المُسْتَنَد

مؤلفه

الفقير غلام رسول القاسمی

ناشر

مطبوعات رحمة للعالمین
بشیر کالونی سرجودھا
پاکستان

بسم الله الرحمن الرحیم

المستند

الفقیر غلام رسول القاسمی

ناشر

مطبوعات رحمة للعلمین بشیر کالونی سرجودھا

پاکستان

الطبعة الاولیٰ

١٤٢٧ھ ٢٠٠٧م

ناشر

مطبوعات رحمة للعلمين بشير كالونی سرجودها

باكستان

المقدمه

بسم اللّٰه الرحمن الرحيم

الحمد للّٰه رب العلمين و الصلوة و السلام على سيد الانبياء و المرسلين وعلى آله و اصحابه اجمعين اما بعد

١ـ انـمـا يقبل الحديث لصحة سنده ، و جلالة مصنف الكتاب ، و كون المصنف من خير القرون ، و تقديم الحديث و تاخيره ليعلم الناسخ و المنسوخ ، و كونه موافقا لمزاج الشريعة ، و توافقه بتعامل الامة و التواتر ، هذه الاوصاف كلها موجودة فی كتب الاحناف و موطا مالك على وجه الكمال

كان ابو حنيفة و مالك و اصحابهما عليهم الرضوان يذهبون على طريقهم و اصولهم و اعتمادهم و لم يكتبوا فی ضوئها الا الحق ، والذين جاء وا من بعدهم رتبوا اصول الحديث على ما كان صحيحاً عندهم او كان ضرورة زمانهم ـ فالآن لا تجوز مؤاخذة المتقدمين فی ضوء اصول المتاخرين وهذا ما قال ابن حجر و الشاه ولی اللّٰه عليهما الرحمة قبلنا

٢ـ كان الفقهاء يوردون آثار الصحابة لنسخ الحديث المرفوع لان المرفوع يحتمل النسخ و قول الصحابی او فعله بعد وصال النبی ﷺ يظهر حتمية السنة ـ الصحابی لا ينحرف من السنة و نجد التصريح فی بعض الصحابة ان موقوفاتهم مرفوعات ، دليلها قول الصديق الاكبر رضی اللّٰه عنه لست تاركا شيئا كان رسول اللّٰه ﷺ يعمل به (بخاری جلد١ صفحه٤٣٥) وقال النبی الكريم ﷺ ان اللّٰه جعل الحق على لسان عمر و قلبه (الترمذی جلد٢ صفحه٢٠٩) و كان المولا على رضی اللّٰه عنه باب مدينة العلم (المستدرك المجلد٣ صفحه١٣٧) و قال النبی ﷺ عليكم بسنتی و سنة الخلفاء الراشدين (الترمذی ، كما فی المشكوة صفحه ٣٠)، و قال ﷺ اقتدوا بالذين من بعدی ابی بكر و عمر رضی اللّٰه عنهما (رواه الترمذی كما فی المشكوة صفحه ٥٦٠) ، سيدنا

ابن عباس رضی اللہ عنہ هو افقه الناس ، وقال النبی ﷺ استقرء وا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به و سالم مولی ابی حذیفة و ابی بن کعب و معاذ بن جبل (بخاری جلد۱ صفحه۵۳۱) و ما حدثکم ابن مسعود فصدقوه (المصنف لابن ابی شیبة المجلد۱۴ صفحه۵۶۹) و کان ابن مسعود رضی اللّٰه عنه اقرب الی النبی ﷺ سمتا و هدیا ودلا (بخاری جلد۱ صفحه۵۳۱) و هکذا جاء فی سیدة النسآء رضی الله عنها (ترمذی جلد۲ صفحه۲۴۷) و ابوهریرة رضی الله عنه لم یکن یحدثهم الا عن النبی ﷺ (طحاوی المجلد۱ صفحه۱۹) و قال الحاکم علیه الرحمه تفسیر الصحابی عند الشیخین مسند ـ اعرف هذا من مثال سدید ، ان قال التابعی کان بلال یوذن هکذا ، فهذا مرفوع مع کون سنده موقوفا

روی الاحناف بعض الاحادیث موقوفا ثم رواها مصنف الصحاح مرفوعا ، فهذا یویدنا حق التائید کحدیث الکنز فی باب الزکوة رواه محمد و مالک علیهما الرحمه موقوفا (موطا محمد صفحه ۱۷۹و موطا مالک ۲۸۹) ثم رواه البخاری علیه الرحمة مرفوعا (بخاری المجلد۱ صفحه ۱۸۸)

کان الامام احمد بن حنبل علیه الرحمه یرجع الی آثار الصحابة عند الاختلاف فی الروایات المرفوعة و کان الامام مالک علیه الرحمة یرجّح تعامل اهل المدینة علی المرفوع

اعتزل المبتدعون عن السواد الاعظم فی صلوة التراویح و رکعاتها ، و فی الطلاق الثلاث ، و فی مسئلة المتعة ، و فی مقدار اللحیة ، و فی حیات النبی ﷺ فی قبره الشریف لانکار آثار الصحابة ـ و الخوارج و الروافض متفقون فی اکثر هذه المسائل و وجه الاشتراک بینهما هو بغض الصحابة و انکار آثارهم

۳ـ المرسَل راجح علی المسند لان المرسِل واثق علی علمه والمسنِد لیس له و ثوق فیبین السند للاجتناب عن الکذب

من اجلی امثاله حدیث ترکت فیکم الامرین ـ هذا الحدیث مرسل لیس فی سنده تابعی و صحابی کلاهما و روی بلفظ "بلغه" ولم یُذکر فی الصحاح ـ هذا الحدیث اساس

لدیننا و من لم یعتمد علی هذا الحدیث لا رساله فقد هدم الاسلام ، وقال الامام النسائی المرسل اولی بالصواب من المسند (مشکوة صفحه ۲۸۵)

۴ـ الحدیث الذی رواه الاحناف فی کتبهم ثم ایده مصنفوا الصحاح و غیرهم ، فالآن لاتبقی الحاجة الی السند و یظهر کالشمس فی نصف النهار ان الاحناف لم یلعبوا بالاحادیث و مثاله روایة محمد فی کتاب الآثار عن ابن عمر رضی الله عنهما انه کان یقبض علی لحیة ثم یقص ما تحت القبضة وقال و به ناخذ و هو قول ابی حنیفة (کتاب الآثار صفحه ۲۰۳) ثم جآء الامام البخاری علیه الرحمه فی الدنیا بعده بنحومائة سنة و روی هذا الحدیث فی کتابه ، و کذلک حدیث ابن مسعود رضی الله عنه فی ترک رفع الیدین رواه الامام الاعظم ابو حنیفة رضی اللّٰه عنه ثم رواه الترمذی والنسائی و ابوداؤد واحمد علیهم الرحمة و ایده مسلم علیه الرحمة باحادیث مختلفة ، و امثالها کثیرة ، و هذا کاف لفتح عینی من لم یکن متعصبا

۵ـ الیوم یقوم من یشآء و یبحث فی الرجال و لکن علینا ان نعرف احوال اصحاب کتب الرجال و اقوال العلماء الاعلام فیهم من التشدید والاسراف فی الجرح

انما نحن ناقلو احوالهم هنا و نحن بریئون من الافتراء علی اخواننا الذین سبقونا بالایمان رضی الله عنهم

(ا) کان الامام احمد بن حنبل و البخاری علیهما الرحمه متشددین (الرفع والتکمیل صفحه۳۰۷)ـ

(ب) فمنهم ابوحاتم ، والنسائی ، و ابن معین ، و ابن القطان ، و یحیی القطان ، وابن حبان ، و غیرهم ، فانهم معروفون بالاسراف فی الجرح و التعنت فیه ، فلیتثبت العاقل فی الرواة الذین تفردوا بجرحهم ولیتفکر فیه (الرفع والتکمیل صفحه۲۷۵)

(ج) و قال تاج الدین السبکی : هذا شیخنا الذهبی له علم و دیانة ، و عنده علی اهل السنة تحامل مفرط ، فلا یجوز ان یعتمد علیه ، و هو شیخنا و معلمنا ، غیر ان الحق احق بالاتباع وقد وصل من التعصب المفرط الی حد یستحیی منه ، و انا اخشی علیه من غالب علماء المسلمين و

ائمتهم الذين حملوا الشريعة النبوية ، فان غالبهم اشاعرة ، و هو اذا وقع باشعرى لايبقى و لا يذر ، و الذى اعتقده انهم خصماؤه يوم القيامة (الطبقات الشافعية ١: ١٩٠ـ١٩١)

(د) وحال ابن حجر العسقلانی فی التعصب علی ساداتنا الحنفية ازيد من الذهبی بكثير كانه يعض عليهم الانامل من الغيظ فاذا وقع بحنفی لا يبقی و لا يزر و من رای استطالة لسانه فی كتابه "لسان الميزان" فی حق ائمتنا الا علام قضی من تعصباته العجب و قد نبه علی تعصبه تلميذه السخاوی فی مواضع من الدرر الكامنة (ما تمس اليه الحاجة صفحه ٤٧)

(ه) وكان الترمذی والحاكم متسمحين وكان بن حزم يقول فی كل من ابی عيسی الترمذی و ابی القاسم البغوی و اسماعيل بن محمد الصفار وابی العباس الاصم وغيرهم من المشهورين انه مجهول (الرفع والتكميل صفحه ٢٩١ الی ٢٩٦)

(و) و قيل فی ابن الجوزی و عمر بن بدر الموصلی والرضی الصغانی اللغوی والجوزقانی وابن تيمية الحرانی والمجد اللغوی ، كم من حديث قوی حكموا عليه بالضعف او الوضع ، و كم من حديث ضعيف بضعف يسير حكموا عليه بقوة الجرح فالواجب علی العالم الَّا يبادر الی قبول اقوالهم بدون تنقيح احكامهم ، و من قلدهم من دون الانتقاد ، ضل و اوقع العوام فی الفساد (الرفع و التكميل صفحه ٣٣١)

(ز) وكان الدارقطنی عليه الرحمة متعصبا جدا فی حق الامام الاعظم ابی حنيفة رضی الله عنه و هذا مما لايحفی علی اهل العلم

(ح) و قال صاحب النامی شارح الحسامی لا عبرة لجرح الدارقطنی و ابن الجوزی و الخطيب و فيروز آبادی و قال : المتعصبون قد خربوا الدين حيث جعلوا الاحاديث الصحاح موضوعة (النامی علی الحسامی ١: ١٥٤)

اعلم ان الراوی الذی قيل ضعيف و قيل ثقة ، فهو ثقة و معتبر ، والتعديل راجح علی الجرح ـ قال الامام النسائی عليه الرحمة لا يترك الرجل عندی حتی يجتمع الجميع علی تركه فاما اذا وثقه ابن مهدی ، وضعفه يحيی القطان مثلا ، فلا يترك ، لما عرف من تشديد يحيی ومن

هو مثله فی النقد (الرفع والتكميل صفحه ٣٠٧)

الظاهرية (غير المقلدين الذين يسمون انفسهم باهل الحديث فی باكستان) لا يؤمنون بشئی دون القرآن و الحديث و يزعمون ان تقليد احد من الائمة الاربعة شرك فی الرسالة ، فلا حق لهذه الطائفة القليلة المبتدعة ان يعتمدوا علی كتب الرجال لان هذه الكتب لم ينزل من الله و لم يكتبها رسول الله ﷺ فكيف يجوز رد الاحاديث و السنن فی ضوء هذه الكتب ـ نعم يجوز لاهل السنة ان ينتفعوا بكتب الرجال فی ضوء ضوابطهم

جاء لفظ السنة فی الحديث تركت فيكم الامرين دون لفظ الحديث ، و اسوة رسول الله ﷺ هی السنة لا القول و الحديث ، لهذا لاينبغی تسمية المذهب اهلَ الحديث بل تسمية اهل السنة هی ارجح واوفق وانسب

كان الاسلاف يفرقون بين السنة والحديث ، كان الحديث عندهم ما ثبت بالرواية فقط و كانت السنة عندهم شيئا ثبت بعد التحقيق و التفتيش قابلا للعمل به، فمن قال السنة هكذا فهذه الجملة فائقة علی جميع الاحاديث المرفوعة المتعلقة و لولم يُذكر سندها ـ لان القائل ليس عنده حديث فقط بل هو فهم المسئلة فی تناظر جميع الاحاديث الواردة فی هذه

قال الامام مالك عليه الرحمه السنة التی لا اختلاف فيها (عقب موطا صفحه ٧٨٩) وقال عبد الرحمن ابن مهدی عليه الرحمة: سفيان الثوری امام فی الحديث و ليس بامام فی السنة والاوزاعی امام فی السنة و ليس بامام فی الحديث و مالك امام فيهما جميعا (عقب موطا صفحه ٧٨٨)

من قولين ظاهر ان بين الحديث و بين السنة فرق لطيف ، الحديث فن و موضوع ، و كان المحدثون مثل ابن حجر، والشيخ عبد الحق المحدث الدهلوی و قطب الاقطاب سيدنا الشيخ عبد القادر الجيلی عليهم الرضوان يسمون انفسهم باهل الحديث لاشتغالهم بعلم الحديث كاهل التفسير و اهل الفقه وما كان هذا اللفظ أُستعمل علی العوام ، ولم يكن هذا اسم ایّ مذهب علی وجه الارض ، ثم غير المقلدين سموا انفسهم "اهلَ الحديث" فی الهند و التمسوا ترويج هذا الاسم من الحكومة الانجليزية فی مائة ماضية (رابع عشر) فهنا التبست

حقيقت اهل الحديث و خُدع الناس ، و اما السنة فطريقة مسلوكة على ما يُسلك و يُذهب ، و يمكن ان يكون الحديثُ صحيحاً او ضعيفاً او موضوعاً و لا يمكن ان تكون السنةُ ضعيفةً او موضوعةً ، فتسمية المذهب اهلَ السنة ارجح وانسب دون اهل الحديث

طائفة غير المقلدين فی باكستان و الهند يخدعون الناس من تشبههم باهل العرب فی رفع اليدين و امين بالجهر فقط ، والحقيقت ان رافعی ايديهم فی العرب هم الحنابلة و الشوافع يقلدون الامام احمد بن حنبل والامام الشافعی عليهما الرحمة و يعملون علی تحقيقهما۔ و التقليد شرك عند غير المقلدين والعرب مملوء ة من الشوافع والموالك والاحناف و الحنابلة فثبت ان اهل العرب هم المشركون كلهم عند غير المقلدين

ميزان الرد و القبول

قد جُمعت السنن والآثار من الاطراف فی زماننا ، فعلينا ان نرتب قواعد الرد و القبول مستانفا فی عصرنا هذا ، فالان ميزان الرد و القبول عندنا هكذا

(١)۔ يُقبل حديث الراوی ما لم يتفقوا علی كونه مجروحا والتعديل راجح علی الجرح كما مر تفصيله

(٢)۔ يُرجح المرسل علی المسند و مر تفصيله ايضاً

(٣)۔ قول الصحابی والتابعی و فعلهما و تقريرهما حجة خصوصا اذا اورده الاحناف اَمام الحديث المرفوع فيكون مرادهم نسخ هذا الحديث ، و هذا الاثر فی حكم الحديث المرفوع الذی هو فائق علی الرواية المرفوعة ولو كانت هذه الرواية فی البخاری ۔ كذا كان اعتقاد علمائنا ، و ينبغی ان تُجری عليهم اصولهم ، ولا يجوز لاحد ان يُسلط عليهم قواعده كما مر تفصيله

(٤)۔ لا يُقبل الحديث الذی يناقض اصولَ الدين و مزاجَه

(٥)۔ لَيُرجّح احاديث اصحاب خير القرون علی احاديث المحدثين الذين جآوا من بعدهم ۔

حديث الامام الاعظم و الامام مالك عليهما الرحمة راجح علی حديث الصحاح ۔ والحديث الذی اتفق عليه الامامان (ابو حنيفة و مالك عليهما الرحمة) احق ان يقال له متفق عليه ، لان احدهما من الكوفة والآخر من المدينة المنورة زادهما الله عزا وشرفا و مجدا ، و اما الامام البخاری و مسلم عليهماالرحمة كانا متعلقين بمكتب واحد واتفاقهما علی الاحاديث ليس بشیء عجيب ، و الاحاديث مثل هذا (ای متفق عليه) كثيرة فی موطا محمد ۔ ثم الحديث الذی رواه الامام الاعظم ثم رواه احد من ائمة الصحاح و غيرهم فهذا ايضا احق ان يقال له متفق عليه۔ و ان قلتُ فی هذا الكتاب متفق عليه فاردت بهذا موطا الامام محمد و موطا الامام مالك (عليهما الرحمة)

(٦)۔ لا يُكذّب التواتر و تعامل الامة و لا يُطلب لثبوته الحديث المرفوع الصحيح و الا لن تثبت لا اله الا الله محمد رسول الله

(٧)۔ لا يُخر علی البخاری صما و عميانا و لا يرجح علی الكتب الاخری بغير دليل ، و فی البخاری تسامحات كثيرة و فيه احاديث كثيرة تويد اهلَ السنة و تخالف الظاهرية

(٨)۔ ما استدل به الفقهاء فهو حديث صحيح و لو ضعفه المحدثون

(٩)۔ ما وافق القياس فهو حديث صحيح و لو كان سنده ضعيفاً

(١٠)۔ المسئلة التی بيّنها الفقهآء ثم وُجد الحديث يويدها فهذا الحديث صحيح

(١١)۔ ما وُجد مفهومها فی الاحاديث الصحيحة والآثار فهو حديث صحيح كحديث اذا خرج الامام فلا صلوة و لا كلام ،كان عند العلمآء ما خذه و لم يبلغ الينا

يقول الفقير غلام رسول القاسمی : رتبت هذا الكتاب بعد الاستخارة ولم اكتب فی اصله لفظاً الا و كنت علی طهارة فلله الحمد۔ ربنا تقبل منا بجاه نبيك الكريم رحمة للعلمين شفيع المذنبين صلی الله عليه وآله وسلم

☆......☆......☆......☆......☆

التقريظ من العالم النبيل و الفاضل الشهير

محمد عبد الحكيم شرف القادری

بسم اللّٰه الرحمن الرحيم

الحمد للّٰه وحده والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على من لا نبى بعده و على آله و اصحابه و من تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقد قال رسول اللّٰه ﷺ فان خير الحديث كتاب اللّٰه و خير الهدى هدى محمد ﷺ كما رواه صاحب المشكوة و عزاه الى مسلم ، فطوبى لمن صرف او قاته العزيزة فى دراسة كتاب اللّٰه تعالى وحديث رسوله ﷺ و تعليمهما و العمل بهما۔

و من سعادتى ان تشرفت بزيارة مجموعة الاحاديث المباركة التى جمعها اخونا الفاضل الجليل العالم النبيل فضيلة الشيخ المفتى غلام رسول القاسمى متع اللّٰه تعالى به الاسلام و المسلمين من اكبروا شهر علماء مدينة سرجودها و سماها "المستند" و لا شك فى انها مجموعة ميمونة يحتاج اليها عامة المسلمين

و هذا الكتاب اعنى المستند مشتمل على العقائد و مناقب سيد المرسلين ﷺ و مناقب الصحابة و اهل البيت و المعجزات و شئون يوم القيامة و عذاب القبر و سماع الموتى ، و كتاب الاعتصام بالكتاب و السنة و كتاب الصلوة و الزكوة و الصيام والحج و النكاح والطلاق و كتاب التصوف و كتاب التقرب الى اللّٰه بالاذكار و الدعوات و كتاب الرقاق و كتاب الاخلاق و الآداب و كتاب اللباس و كتاب الطب و هذا مما يحتاج اليه كل مسلم و مسلمة اورد فيه العلامة المفتى غلام رسول حفظه اللّٰه تعالى احاديث من الصحيحين و غيرهما فان الاحاديث المقبولة المعتمدة ليست منحصرة فيهما و لا فى الصحاح الستة جزاه اللّٰه تعالى عنا و عن جميع المسلمين خير الجزاء

و انا الفقير الى ربى محمد عبد الحكيم شرف القادرى

بلاهور باكستان

١١ من ذى الحجة ١٤٢٦ھ

١٢ من ينابر ٢٠٠٦ ء

كِتَابُ الْعَقَائِدِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اَلَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَا اُنْزِلَ اِلَيْكَ وَمَا اُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَ بِالْاٰخِرَةِ هُمْ يُوْقِنُوْنَ [البقرة:٤] وَقَالَ اٰمَنَ الرَّسُوْلُ بِمَا اُنْزِلَ اِلَيْهِ مِنْ رَّبِّهٖ وَالْمُؤْمِنُوْنَ كُلٌّ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَمَلَائِكَتِهٖ وَ كُتُبِهٖ وَ رُسُلِهٖ [البقره:٢٨٥]

بَابُ فَاتِحَةِ الْحَدِيْثِ

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضی اللہ عنہ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ اِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيْدُ بِيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيْدُ سَوَادِ الشَّعْرِ لَا يُرٰى عَلَيْهِ اَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهٗ مِنَّا اَحَدٌ حَتّٰى جَلَسَ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ اِلٰى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلٰى فَخِذَيْهِ وَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ اَخْبِرْنِىْ عَنِ الْاِسْلَامِ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَلْاِسْلَامُ اَنْ تَشْهَدَ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَّسُوْلُ اللّٰهِ وَ تُقِيْمَ الصَّلٰوةَ وَ تُؤْتِىَ الزَّكٰوةَ وَ تَصُوْمَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ اِنِ اسْتَطَعْتَ اِلَيْهِ سَبِيْلًا قَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَعَجِبْنَا لَهٗ يَسْئَلُهٗ وَيُصَدِّقُهٗ قَالَ فَاَخْبِرْنِىْ عَنِ الْاِيْمَانِ قَالَ اَنْ تُؤْمِنَ بِاللّٰهِ وَمَلَائِكَتِهٖ وَ كُتُبِهٖ وَ رُسُلِهٖ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهٖ وَشَرِّهٖ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَاَخْبِرْنِىْ عَنِ الْاِحْسَانِ قَالَ اَنْ تَعْبُدَ اللّٰهَ كَاَنَّكَ تَرَاهُ فَاِنْ لَّمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَاِنَّهٗ يَرَاكَ قَالَ فَاَخْبِرْنِىْ عَنِ السَّاعَةِ قَالَ مَا الْمَسْئُوْلُ عَنْهَا بِاَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ قَالَ فَاَخْبِرْنِىْ عَنْ اَمَارَاتِهَا قَالَ اَنْ تَلِدَ الْاَمَةُ رَبَّتَهَا وَاَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُوْنَ فِى الْبُنْيَانِ قَالَ ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ لِىْ يَا عُمَرُ اَتَدْرِىْ مَنِ السَّائِلُ قُلْتُ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗ اَعْلَمُ قَالَ فَاِنَّهٗ جِبْرِيْلُ اَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِيْنَكُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ فِىْ نَاسٍ مِنْ اَصْحَابِهٖ ، اِذْ اَقْبَلَ شَابٌّ جَمِيْلٌ حَسَنُ اللِّمَّةِ طَيِّبُ الرِّيْحِ ،

عَلَيهِ ثِيَابٌ بِيُضٌ فقَالَ، اَلسَّلَامُ عَلَيكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيكُم ، فَرَدَّالنَّبِيُّ ﷺ وَرَدَدنَا ثُمَّ قَالَ اُدنُو يَا رَسُولَ اللّٰهِ ؟ فَقَالَ اُدنُه ، فَدَنَا دَنوَةً اَو دَنوَتَينِ ثُمَّ قَامَ مُوَقِّراً لَه، ثُمَّ قَالَ اُدنُو يَا رَسُولَ اللّٰهِ ؟ فَقَالَ اُدنُه ، فَدَنَا دَنوَةً اَو دَنوَتَينِ ثُمَّ قَامَ مُوَقِّراً لَه، ثُمَّ قَالَ اُدنُو يَا رَسُولَ اللّٰهِ ؟ فَقَالَ اُدنُه ، فَدَنَا دَنوَةً اَو دَنوَتَينِ ثُمَّ قَامَ مُوَقِّراً لَه، ثُمَّ قَالَ اُدنُو يَا رَسُولَ اللّٰهِ ؟ فَقَالَ اُدنُه ، حَتّٰى جَلَسَ فَاَلصَقَ رُكبَتَيهِ بِرُكبَتَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ يَارَسُولَ اللّٰهِ اَخبِرنِى عَنِ الْاِيمَانِ مَا هُوَ ، قَالَ الْاِيمَانُ بِاللّٰهِ وَ مَلَائِكَتِهٖ وَ كُتُبِهٖ وَرُسُلِهٖ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَالْقَدرِ خَيرِهٖ وَشَرِّهٖ مِنَ اللّٰهِ ، قَالَ صَدَقتَ ، فَتَعَجَّبنَا لِقَولِهٖ صَدَقتَ كَاَنَّه، يَعلَمُ ، قَالَ فَاَخبِرنِى عَن شَرَائِعِ الْاِسلَامِ مَا هِىَ ، قَالَ اِقَامُ الصَّلٰوةِ وَاِيتَاءُ الزَّكٰوةِ وَحَجُّ البَيتِ وَصَومُ شَهرِ رَمَضَانَ وَالْاِغتِسَالُ مِنَ الْجُنَابَةِ ، قَالَ صَدَقتَ ، فَتَعَجَّبنَا لِقَولِهٖ صَدَقتَ كَاَنَّه، يَعلَمُ ، قَالَ فَاَخبِرنِى عَنِ الْاِحسَانِ مَا هُوَ ، قَالَ اَن تَعمَلَ لِلّٰهِ كَاَنَّكَ تَرَاهُ فَاِن لَم تَكُن تَرَاهُ فَاِنَّه، يَرَاكَ ، قَالَ صَدَقتَ، فَتَعَجَّبنَا لِقَولِهٖ صَدَقتَ كَاَنَّه، يَعلَمُ ، قَالَ فَاَخبِرنِى عَن قِيَامِ السَّاعَةِ مَتٰى هُوَ، قَالَ مَا الْمَسئُولُ عَنهَا بِاَعلَمَ مِنَ السَّائِلِ ، قَالَ صَدَقتَ ، فَتَعَجَّبنَا لِقَولِهٖ صَدَقتَ ، فَانصَرَفَ وَنَحنُ نَرَاهُ ، اِذ قَالَ النَّبِىُّ ﷺ عَلَىَّ بِالرَّجُلِ ، فَسِرنَا فِى اِثرِهٖ ، فَمَا نَدرِى اَينَ تَوَجَّهَ ، وَلَا رَاَينَا مِنهُ شَيئاً ، فَذَكَرنَا ذٰلِكَ لِلنَّبِىِّ ﷺ فَقَالَ هٰذَا جِبرِيلُ اَتَاكُم يُعَلِّمُكُم مَعَالِمَ دِينِكُم ، مَا اَتَانِى فِى صُورَةٍ قَطُّ اِلَّا وَ اَنَا اَعرِفُه، فِيهَا قَبلَ هٰذِهِ الصُّورَةِ رَوَاهُ مُحَمَّد فِى كِتَابِ الْآثَارِ وَ رَوَاهُ الْاِمَامُ الْاَعظَمُ عَن بنِ عُمَرَ وَعَن بنِ مَسعُود رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا فِى مُسنَدِهٖ

بَابُ التَّوحِيدِ وَ صِفَاتِ اللّٰهِ جَلَّ وَ عَلَا شَانُهٗ

عَن اَنَسٍ رضي الله عنه اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ وَ مَعَاذٌ رَدِيفُهٗ عَلَى الرَّحلِ ، قَالَ يَا مُعَاذُ ، قَالَ لَبَّيكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَسَعدَيكَ ، قَالَ يَا مُعَاذُ ، قَالَ لَبَّيكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَ سَعدَيكَ ، قَالَ يَا مُعَاذُ ، قَالَ لَبَّيكَ يَا

رَسُولَ اللّٰهِ وَسَعدَيكَ ، ثَلثاً ، قَالَ مَا مِن اَحَدٍ يَشهَدُ اَن لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَ اَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ صِدقًا مِن قَلبِهٖ اِلَّا حَرَّمَهُ اللّٰهُ عَلَى النَّارِ ، قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَفَلَا اُخبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَستَبشِرُوا ؟ قَالَ اِذًا يَتَّكِلُوا ، فَاَخبَرَ بِهَا مَعَاذٌ عِندَ مَوتِهٖ تَاَثُّمًا رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِى وَعَن سُفيَانَ ابنِ عَبدِ اللّٰهِ الثَّقَفِىِّ رضي الله عنه قَالَ قُلتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قُل لِى فِى الْاِسلَامِ قَولًا لَا اَسأَلُ عَنهُ اَحَدًا غَيرَكَ ، قَالَ قُل آمَنتُ بِاللّٰهِ ثُمَّ استَقِم رَوَاهُ مُسلِم وَعَن اَبِى هُرَيرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى كَذَّبَنِى ابنُ اٰدَمَ وَلَم يَكُن لَهٗ ذٰلِكَ وَ شَتَمَنِى وَلَم يَكُن لَهٗ ذٰلِكَ فَاَمَّا تَكذِيبُهٗ اِيَّاىَ فَقَولُهٗ لَن يُعِيدَنِى كَمَا بَدَأَنِى وَلَيسَ اَوَّلُ الخَلقِ بِاَهوَنَ عَلَىَّ مِن اِعَادَتِهٖ وَاَمَّا شَتمُهٗ اِيَّاىَ فَقَولُهٗ لِى وَلَدٌ وَسُبحَانِى اَن اَتَّخِذَ صَاحِبَةً اَو وَلَداً رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَن اَبِى ذَرٍّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِىِّ ﷺ فِيمَا يَروِيهِ عَن رَبِّهٖ عَزَّوَجَلَّ اَنَّهٗ قَالَ يَا عِبَادِى اِنِّى حَرَّمتُ الظُّلمَ عَلٰى نَفسِى وَ جَعَلتُهٗ بَينَكُم مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوا ، يَا عِبَادِى كُلُّكُم ضَالٌّ اِلَّا مَن هَدَيتُهٗ فَاستَهدُونِى اَهدِكُم ، يَا عِبَادِى كُلُّكُم جَائِعٌ اِلَّا مَن اَطعَمتُهٗ ، فَاستَطعِمُونِى اُطعِمكُم ، يَا عِبَادِى كُلُّكُم عَارٍ اِلَّا مَن كَسَوتُهٗ فَاستَكسُونِى اَكسُكُم ، يَا عِبَادِى اِنَّكُم تُخطِئُونَ بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ وَاَنَا اَغفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا فَاستَغفِرُونِى اَغفِرلَكُم ، يَا عِبَادِى اِنَّكُم لَن تَبلُغُوا ضُرِّى فَتَضُرُّونِى وَلَن تَبلُغُوا نَفعِى فَتَنفَعُونِى ، يَا عِبَادِى لَو اَنَّ اَوَّلَكُم وَآخِرَكُم وَ اِنسَكُم وَجِنَّكُم كَانُوا عَلٰى اَتقٰى قَلبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنكُم مَا زَادَ ذٰلِكَ فِى مُلكِى شَيئًا ، يَا عِبَادِى لَو اَنَّ اَوَّلَكُم وَ آخِرَكُم وَ اِنسَكُم وَجِنَّكُم كَانُوا عَلٰى اَفجَرِ قَلبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنكُم مَا نَقَصَ ذٰلِكَ مِن مُلكِى شَيئًا ، يَا عِبَادِى لَو اَنَّ اَوَّلَكُم وَآخِرَكُم وَاِنسَكُم وَ جِنَّكُم قَامُوا فِى صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِى فَاَعطَيتُ كُلَّ وَاحِدٍ مَسأَلَتَهٗ مَا نَقَصَ ذٰلِكَ مِمَّا عِندِى اِلَّا كَمَا يَنقُصُ الْمِخيَطُ اِذَا اُدخِلَ الْبَحرَ ، يَا عِبَادِى اِنَّمَا هِىَ اَعمَالُكُم اُحصِيهَا لَكُم ثُمَّ اُوَفِّيكُم اِيَّاهَا ، فَمَن وَجَدَ خَيرًا فَليَحمِدِ اللّٰهَ ، وَمَن وَجَدَ غَيرَ

ذٰلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ اِلَّا نَفْسَهٗ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ لِلّٰهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ اِسْمًا ، مَنْ اَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، هُوَ اللّٰهُ الَّذِى لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيْزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيْمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيْفُ الْخَبِيْرُ الْحَلِيْمُ الْعَظِيْمُ الْغَفُوْرُ الشَّكُوْرُ الْعَلِيُّ الْكَبِيْرُ الْحَفِيْظُ الْمُقِيْتُ الْحَسِيْبُ الْجَلِيْلُ الْكَرِيْمُ الرَّقِيْبُ الْمُجِيْبُ الْوَاسِعُ الْحَكِيْمُ الْوَدُوْدُ الْمَجِيْدُ الْبَاعِثُ الشَّهِيْدُ الْحَقُّ الْوَكِيْلُ الْقَوِيُّ الْمَتِيْنُ الْوَلِيُّ الْحَمِيْدُ الْمُحْصِى الْمُبْدِئُ الْمُعِيْدُ الْمُحْيِى الْمُمِيْتُ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ الْوَاجِدُ الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ الْاَحَدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخِّرُ الْاَوَّلُ الْاٰخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوَالِى الْمُتَعَالِى الْبَرُّ التَّوَّابُ الْمُنْتَقِمُ الْعَفُوُّ الرَّءُوْفُ مَالِكُ الْمُلْكِ ذُوالْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ الْمُقْسِطُ الْجَامِعُ الْغَنِىُّ الْمُغْنِى الْمَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ النُّوْرُ الْهَادِىْ الْبَدِيْعُ الْبَاقِىْ الْوَارِثُ الرَّشِيْدُ الصَّبُوْرُ رَوَاهُ التِّرْمَذِى وَرَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى اِلٰى دَخَلَ الْجَنَّةَ

بَابُ مَنَاقِبِ الْحَبِيْبِ ﷺ

فِى شَرَافَةِ نَسَبِهٖ ﷺ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَقَدْ مَنَّ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ اِذْ بَعَثَ فِيْهِمْ رَسُوْلًا مِّنْ اَنْفُسِهِمْ [آل عمران:١٦٤] وَ قَالَ الْخَلِيْلُ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيْهِمْ رَسُوْلًا مِّنْهُمْ يَتْلُوْا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ [البقره:١٢٩] وَقَالَ تَعَالٰى وَ تَقَلُّبَكَ فِى السَّاجِدِيْنَ [الشعراء:٢١٧]

عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُوْنِ بَنِى اٰدَمَ قَرْنًا فَقَرْنًا حَتّٰى كُنْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِى كُنْتُ مِنْهُ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْاَسْقَعِ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ ، اِنَّ اللّٰهَ اصْطَفٰى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ اِسْمٰعِيْلَ ، وَاصْطَفٰى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ ، وَاصْطَفٰى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِى هَاشِمٍ ، وَاصْطَفَانِى مِنْ بَنِى هَاشِمٍ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ بْنِ عَبَّاس رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ لَمْ يَزَلِ اللّٰهُ تَعَالٰى يَنْقُلُنِى مِنَ الْاَصْلَابِ الْكَرِيْمَةِ وَالْاَرْحَامِ الطَّاهِرَةِ حَتّٰى اَخْرَجَنِى مِنْ اَبَوَىَّ فَلَمْ يَلْتَقِيَا عَلٰى سِفَاحٍ قَطُّ رَوَاهُ عَيَاض فِى الشِّفَاءِ وَ اِبْنُ الْجَوْزِى فِى الْوَفَا

فِى مِيْلَادِ النَّبِىِّ ﷺ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى قُلْ بِفَضْلِ اللّٰهِ وَبِرَحْمَتِهٖ فَبِذٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوْا [يونس:٥٨] وَقَالَ وَاَمَّا بِنِعْمَتِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ [الضحى:١١] وَقَالَ وَاشْكُرُوْا لِىْ وَلَا تَكْفُرُوْنِ [البقرة:١٥٢] وَقَالَ وَذَكِّرْهُمْ بِاَيّٰمِ اللّٰهِ [ابراهيم:٥]

عَنْ اَبِى قَتَادَةَ ﷺ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ، فَقَالَ فِيْهِ وُلِدْتُ وَفِيْهِ اُنْزِلَ عَلَىَّ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عُرْوَةَ لَمَّا مَاتَ اَبُوْ لَهَبٍ اُرِيَهٗ بَعْضُ اَهْلِهٖ بِشَرِّ حِيْبَةٍ ، فَقَالَ لَهٗ مَا ذَا لَقِيْتَ ، قَالَ اَبُوْ لَهَبٍ لَمْ اَلْقَ بَعْدَكُمْ خَيْرًا غَيْرَ اَنِّى سُقِيْتُ فِى هٰذِهٖ بِعِتَاقَتِى ثُوَيْبَةَ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَنْ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةٍ قَالَ سَأَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ قَبَاثَ ابْنَ اَشْيَمَ اَخَا بَنِى يَعْمَرَ بْنَ لَيْثٍ ، اَنْتَ اَكْبَرُ اَمْ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ ؟ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ اَكْبَرُ مِنِّى وَ اَنَا اَقْدَمُ مِنْهُ فِى الْمِيْلَادِ رَوَاهُ التِّرْمَذِى وَعَنْ مُغِيْرَةَ بْنِ اَبِى رَزِيْنٍ قَالَ قِيْلَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اَيُّمَا اَكْبَرَ اَنْتَ اَمِ النَّبِىُّ ﷺ ؟ فَقَالَ هُوَ اَكْبَرُ مِنِّى وَ اَنَا وُلِدْتُ قَبْلَهٗ رَوَاهُ الْحَاكِم فِى الْمُسْتَدْرَك وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ النَّبِىُّ ﷺ الْمَدِيْنَةَ فَوَجَدَ الْيَهُوْدَ تَصُوْمُ يَوْمَ عَاشُوْرَآءَ ، فَقَالَ مَا هٰذَا ؟ قَالُوا هٰذَا يَوْمٌ صَالِحٌ هٰذَا يَوْمٌ نَجَّى اللّٰهُ بَنِى اِسْرَآئِيلَ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَصَامَهٗ مُوْسٰى ،

قَالَ فَاَنَا اَحَقُّ بِمُوسٰى مِنكُم فَصَامَهٗ وَاَمَرَ بِصِيَامِهٖ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَمِثْلَهٗ فِى مُسْلِمٍ

اُرسِلَ رَسُولُنَا ﷺ اِلَى الْعٰلَمِيْنَ جَمِيْعًا

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى قُلْ يَآيُّهَا النَّاسُ اِنِّى رَسُوْلُ اللّٰهِ اِلَيْكُمْ جَمِيْعًا [الاعراف:١٥٨] وَ قَالَ يَجِدُوْنَهٗ مَكْتُوْبًا عِنْدَهُمْ فِى التَّوْرٰةِ وَالْاِنْجِيْلِ الاية [الاعرف:١٥٧]

عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ وَالَّذِىْ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهٖ لَا يَسْمَعُ بِىْ اَحَدٌ مِنْ هٰذِهِ الْاُمَّةِ يَهُوْدِىٌّ وَلَا نَصْرَانِىٌّ ثُمَّ يَمُوْتُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِىْ اُرْسِلْتُ بِهٖ اِلَّا كَانَ مِنْ اَصْحَابِ النَّارِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عُبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ شَهِدَ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَاَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهٗ وَ رَسُوْلُهٗ وَاَنَّ عِيْسٰى عَبْدُ اللّٰهِ وَرَسُوْلُهٗ وَابْنُ اَمَتِهٖ وَ كَلِمَتُهٗ اَلْقَاهَا اِلٰى مَرْيَمَ وَرُوْحٌ مِنْهُ وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ حَقٌّ اَدْخَلَهُ اللّٰهُ الْجَنَّةَ عَلٰى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ ؓ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ فُضِّلْتُ عَلَى الْاَنْبِيَآءِ بِسِتٍّ اُعْطِيْتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَاُحِلَّتْ لِىَ الْغَنَائِمُ وَجُعِلَتْ لِىَ الْاَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوْراً وَاُرْسِلْتُ اِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً وَّ خُتِمَ بِىَ النَّبِيُّوْنَ رَوَاهُ مُسْلِم

نَبِيُّنَا ﷺ آخِرُ الْاَنْبِيَآءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَا تَأْوِيْلَ فِيْهِ وَلَا تَخْصِيْص

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى مَا كَانَ مُحَمَّدٌ اَبَآ اَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِكُمْ وَلٰكِنْ رَّسُوْلَ اللّٰهِ وَخَاتَمَ النَّبِيّٖنَ [الاحزاب: ٤٠] وَ قَالَ اَلْيَوْمَ اَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ [المائدة:٣] وَقَالَ كُنْتُمْ خَيْرَ اُمَّةٍ اُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ [آل عمران:١١٠]

عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ ؓ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ كَانَتْ بَنُوْ اِسْرَائِيْلَ تَسُوْسُهُمُ الْاَنْبِيَاءُ كُلَّمَا هَلَكَ نَبِىٌّ خَلَفَهٗ نَبِىٌّ وَاِنَّهٗ لَا نَبِىَّ بَعْدِىْ وَسَيَكُوْنُ خُلَفَآءُ فَيَكْثُرُوْنَ قَالُوْا فَمَا ذَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ فُوْا بَيْعَةَ الْاَوَّلِ فَالْاَوَّلِ اَعْطُوْا حَقَّهُمْ فَاِنَّ اللّٰهَ سَآئِلُهُمْ عَمَّا اسْتَرْعَاهُمْ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِنَّ مَثَلِىْ وَمَثَلَ الْاَنْبِيَآءِ مِنْ قَبْلِىْ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنٰى بَيْتاً فَاَحْسَنَهٗ وَاَجْمَلَهٗ اِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوْفُوْنَ بِهٖ وَيَتَعَجَّبُوْنَ لَهٗ وَ يَقُوْلُوْنَ هَلَّا وُضِعَتْ هٰذِهِ اللَّبِنَةُ قَالَ فَاَنَا اللَّبِنَةُ وَاَنَا خَاتَمُ النَّبِيّٖنَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْهُ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ لَا تَقُوْمُ السَّاعَةُ حَتّٰى يُبْعَثَ دَجَّالُوْنَ كَذَّابُوْنَ قَرِيْباً مِّنْ ثَلَاثِيْنَ كُلُّهُمْ يَزْعَمُ اَنَّهٗ رَسُوْلُ اللّٰهِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ بُعِثْتُ اَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ الرِّسَالَةَ وَالنُّبُوَّةَ قَدِ انْقَطَعَتْ فَلَا رَسُوْلَ بَعْدِىْ وَ لَا نَبِىَّ قَالَ فَشَقَّ ذٰلِكَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ لٰكِنَّ الْمُبَشِّرَاتِ فَقَالُوْا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ مَا الْمُبَشِّرَاتُ قَالَ رُؤْيَا الْمُسْلِمِ وَهِىَ جُزْءٌ مِّنْ اَجْزَآءِ النُّبُوَّةِ رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَعَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَنَا اٰخِرُ الْاَنْبِيَآءِ وَاِنَّ مَسْجِدِىْ اٰخِرُ الْمَسَاجِدِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَنَا خَاتَمُ الْاَنْبِيَآءِ وَمَسْجِدِىْ خَاتَمُ مَسَاجِدِ الْاَنْبِيَآءِ رَوَاهُ الدَّيْلِمِى وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ؓ اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ اَنَا مُحَمَّدٌ وَاَنَا اَحْمَدُ وَاَنَا الْمَاحِى الَّذِىْ يُمْحٰى بِىَ الْكُفْرُ وَاَنَا الْحَاشِرُ الَّذِىْ يُحْشَرُ النَّاسُ عَلٰى عَقِبِىْ وَاَنَا الْعَاقِبُ وَالْعَاقِبُ الَّذِىْ لَيْسَ بَعْدَهٗ نَبِىٌّ وَفِىْ رِوَايَةٍ لَيْسَ بَعْدَهٗ اَحَدٌ رَوَاهُ مُسْلِم وَرَوَى الْبُخَارِى اِلٰى وَاَنَا الْعَاقِبُ

حُبُّهٗ ﷺ اَصْلُ الْاِيْمَانِ وَلَا اِيْمَانَ لِمَنْ لَا مُحَبَّةَ لَهٗ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى قُلْ اِنْ كَانَ اٰبَآؤُكُمْ وَاَبْنَآؤُكُمْ وَاِخْوَانُكُمْ وَاَزْوَاجُكُمْ وَ عَشِيْرَتُكُمْ وَاَمْوَالُ ِ اقْتَرَفْتُمُوْهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَآ اَحَبَّ اِلَيْكُمْ مِّنَ اللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ وَجِهَادٍ فِىْ سَبِيْلِهٖ فَتَرَبَّصُوْا حَتّٰى يَاْتِىَ اللّٰهُ بِاَمْرِهٖ [التوبة:٢٤]

عَنْ اَنَسٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لَا يُؤْمِنُ اَحَدُكُمْ حَتّٰى اَكُوْنَ اَحَبَّ اِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهٖ وَوَلَدِهٖ وَالنَّاسِ اَجْمَعِيْنَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ ثَلٰثٌ مَنْ كُنَّ فِيْهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْاِيْمَانِ، اَنْ يَّكُوْنَ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗ اَحَبَّ اِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَاَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهٗ اِلَّا لِلّٰهِ وَاَنْ يَكْرَهَ اَنْ يَّعُوْدَ فِى الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ اَنْ يُّقْذَفَ فِى النَّارِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْهُ اَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ مَتٰى السَّاعَةُ قَالَ وَمَا اَعْدَدْتَ لَهَا قَالَ مَا اَعْدَدْتُ لَهَا اِلَّا اَنِّىْ اُحِبُّ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ قَالَ اَنْتَ مَعَ مَنْ اَحْبَبْتَ قَالَ اَنَسٌ فَمَا رَاَيْتُ الْمُسْلِمِيْنَ فَرِحُوْا بِشَيْءٍ بَعْدَ الْاِسْلَامِ فَرَحَهُمْ بِهَا رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَفِىْ رِوَايَةٍ قَالَ اَنَسٌ ؓ اُحِبُّ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ وَاَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَاَرْجُوْ اَنْ اَكُوْنَ مَعَهُمْ وَاِنْ لَّمْ اَعْمَلْ بِاَعْمَالِهِمْ رَوَاهُ مُسْلِم وَفِىْ رِوَايَةٍ فَكَاَنَّ الرَّجُلَ اِسْتَكَانَ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ مَا اَعْدَدْتُ لَهَا كَثِيْرَ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ وَلَا صَدَقَةٍ وَلٰكِنِّىْ اُحِبُّ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ قَالَ فَاَنْتَ مَعَ مَنْ اَحْبَبْتَ رَوَاهُ مُسْلِم وَمِثْلُهٗ فِىْ مُوَطَّا الْاِمَامِ مُحَمَّدٍ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّد عَنْ اَبِيْهِ قَالَ مَا سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَذْكُرُ النَّبِىَّ ﷺ قَطُّ اِلَّا بَكٰى رَوَاهُ الدَّارِمِى وَعَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ ؓ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِنَّ مِنْ اَشَدِّ اُمَّتِىْ لِىْ حُبًّا نَاسٌ يَكُوْنُوْنَ بَعْدِىْ يَوَدُّ اَحَدُهُمْ لَوْ رَاٰنِىْ بِاَهْلِهٖ وَمَالِهٖ رَوَاهُ مُسْلِم

فِىْ تَعْظِيْمِهٖ وَتَوْقِيْرِهٖ وَاَدَبِهٖ ﷺ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى يٰۤاَيُّهَا النَّبِىُّ اِنَّاۤ اَرْسَلْنٰكَ شَاهِدًا وَّمُبَشِّرًا وَّنَذِيْرًا لِّتُؤْمِنُوْا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ وَتُعَزِّرُوْهُ وَتُوَقِّرُوْهُ [الفتح: ٨،٩] وَقَالَ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تُقَدِّمُوْا بَيْنَ يَدَىِ اللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ [الحجرات: ١] وَقَالَ لَا تَرْفَعُوْۤا اَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِىِّ [الحجرات: ٢] وَقَالَ لَا تَجْعَلُوْا دُعَآءَ الرَّسُوْلِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا [النور: ٦٣]

قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُوْدٍ حِيْنَ وَجَّهَتْهُ قُرَيْشٌ عَامَ الْقَضِيَّةِ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ وَرَاٰى مِنْ تَعْظِيْمِ

اَصْحَابِهٖ لَهٗ مَا رَاٰى، فَرَجَعَ عُرْوَةُ اِلٰى اَصْحَابِهٖ فَقَالَ اَىْ قَوْمِ وَاللّٰهِ لَقَدْ وَفَدْتُ عَلَى الْمُلُوْكِ وَفَدْتُ عَلٰى قَيْصَرَ وَكِسْرٰى وَالنَّجَاشِىِّ وَاللّٰهِ اِنْ رَاَيْتُ مَلِكًا قَطُّ يُعَظِّمُهٗ اَصْحَابُهٗ مَا يُعَظِّمُ اَصْحَابُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدًا وَاللّٰهِ اِنْ تَنَخَّمَ نُخَامَةً اِلَّا وَقَعَتْ فِىْ كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَدَلَكَ بِهَا وَجْهَهٗ وَجِلْدَهٗ وَاِذَا اَمَرَهُمُ ابْتَدَرُوْا اَمْرَهٗ وَاِذَا تَوَضَّاَ كَادُوْا يَقْتَتِلُوْنَ عَلٰى وَضُوْئِهٖ وَاِذَا تَكَلَّمَ خَفَضُوْا اَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهٗ وَمَا يُحِدُّوْنَ اِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيْمًا لَهٗ وَاِنَّهٗ قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةَ رُشْدٍ فَاقْبَلُوْهَا رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَنْ اَنَسٍ ؓ قَالَ لَقَدْ رَاَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ وَالْحَلَّاقُ يَحْلِقُهٗ وَاَطَافَ بِهٖ اَصْحَابُهٗ فَمَا يُرِيْدُوْنَ اَنْ تَقَعَ شَعْرَةٌ اِلَّا فِىْ يَدِ رَجُلٍ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ كَانَ مَاءُ غُسْلِهٖ ﷺ حِيْنَ غَسَلُوْهُ بَعْدَ وَفَاتِهٖ يَسْتَنْقِعُ فِىْ جُفُوْنِ النَّبِىِّ ﷺ فَكَانَ عَلِىٌّ ؓ يَحْسُوْهُ اَىْ يَحْسُوْ ذٰلِكَ الْمَآءَ مِنْ بَرَكَاتِهٖ ﷺ رَوَاهُ اَحْمَد وَعَنْ اَسْمَاءَ بِنْتِ اَبِىْ بَكْرٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّهَا اَخْرَجَتْ جُبَّةً طِيَالَسَةً وَقَالَتْ هٰذِهٖ جُبَّةُ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ حَتّٰى قُبِضَتْ فَلَمَّا قُبِضَتْ قَبَضْتُهَا وَقَالَتْ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يَلْبَسُهَا فَنَحْنُ نَغْسِلُهَا لِلْمَرْضٰى نَسْتَشْفِىْ بِهَا رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ ؓ قَالَ قَبَّلْنَا يَدَ النَّبِىِّ ﷺ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَلَمَّا اَذِنَتْ قُرَيْشٌ لِعُثْمَانَ ؓ فِى الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ حِيْنَ وَجَّهَهُ النَّبِىُّ ﷺ اِلَيْهِمْ فِى الْقَضِيَّةِ، اَبٰى وَقَالَ مَا كُنْتُ لِاَفْعَلَ حَتّٰى يَطُوْفَ بِهٖ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ كَذَا فِى الشِّفَا وَعَنْ يَزِيْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَفِيْنَةَ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ جَدِّهٖ قَالَ اِحْتَجَمَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ لِىْ خُذْ هٰذَا الدَّمَ فَادْفِنْهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالطَّيْرِ وَالنَّاسِ فَتَنَحَّيْتُ بِهٖ فَشَرِبْتُهٗ فَاَخْبَرْتُهٗ فَضَحِكَ رَوَاهُ الْبَيْهَقِى فِىْ شُعَبِ الْاِيْمَانِ وَعَنْ اُمِّ اَيْمَنَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَامَ النَّبِىُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ اِلٰى فَخَّارَةٍ فَبَالَ فِيْهَا فَقُمْتُ مِنَ اللَّيْلِ وَاَنَا عَطْشَانَةٌ فَشَرِبْتُ مَا فِيْهَا فَلَمَّا اَصْبَحَ اَخْبَرْتُهٗ فَضَحِكَ وَقَالَ اَمَا اِنَّكِ لَنْ تَشْتَكِىْ بَطْنَكِ بَعْدَ يَوْمِكِ هٰذَا اَبَدًا رَوَاهُ اَبُوْ يَعْلٰى وَالْحَاكِمُ وَالدَّارَ قُطْنِىْ وَالطِّبْرَانِىْ وَاَبُوْ نُعَيْم وَذَكَرَهُ السُّيُوْطِى فِى الْخَصَائِصِ

الْكُبْرىٰ وَعَنْ اَبِی سَعِيْدِ الْخُدْرِی قَالَ شُجَّ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يَوْمَ اُحُدٍ فَتَلَقَّاهُ اَبِی فَمَلَجَ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهٖ بِفَمِهٖ وَازْدَرَدَهٗ فَقَالَ النَّبِیُّ ﷺ مَنْ سَرَّهٗ اَنْ يَّنْظُرَ اِلٰی مَنْ خَالَطَ دَمِی دَمَهٗ فَلْيَنْظُرْ اِلٰی مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَاَخْرَجَهُ الطِّبْرَانِی فِی الْاَوْسَطِ بِلَفْظِ فَخَالَطَ دَمُهٗ بِدَمِی لَا تَمَسُّهُ النَّارُ وَقَالَ اِبْنُ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِی فِی فَتْحِ الْبَارِی قَدْ تَكَاثَرَتِ الْاَدِلَّةُ عَلٰی طَهَارَةِ فُضَلَاتِهٖ ﷺ

فِی فَضْلِهٖ عَلَی الْاَنْبِيَآءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالْخَلَائِقِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی وَمَآ اَرْسَلْنٰكَ اِلَّا رَحْمَةً لِّلْعٰلَمِيْنَ [الانبياء:١٠٧]

عَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ رضی قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَاَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ وَاَوَّلُ شَافِعٍ وَاَوَّلُ مُشَفَّعٍ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَا مِنَ الْاَنْبِيَآءِ مِنْ نَبِیٍّ اِلَّا قَدْ اُعْطِیَ مِنَ الْآيَاتِ مَا مِثْلُهٗ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَاِنَّمَا كَانَ الَّذِی اُوْتِيْتُ وَحْيًا اَوْحَی اللّٰهُ اِلَیَّ فَاَرْجُوْا اَنْ اَكُوْنَ اَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ رضی قَالَ قَالُوْا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ مَتٰی وَجَبَتْ لَكَ النُّبُوَّةُ قَالَ وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوْحِ وَالْجَسَدِ رَوَاهُ التِّرْمَذِی وَعَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ رضی اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ فُضِّلْتُ عَلَی الْاَنْبِيَآءِ بِسِتٍّ وَمَرَّ الْحَدِيْثُ وَعَنْ جُبَيْرِ ابْنِ مُطْعِمٍ رضی قَالَ سَمِعْتُ النَّبِیَّ ﷺ يَقُوْلُ اِنَّ لِی اَسْمَآءَ وَمَرَّ الْحَدِيْثُ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضی قَالَ جَلَسَ نَاسٌ مِنْ اَصْحَابِ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ فَخَرَجَ حَتّٰی اِذَا دَنَا مِنْهُمْ سَمِعَهُمْ يَتَذَاكَرُوْنَ قَالَ بَعْضُهُمْ اِنَّ اللّٰهَ اتَّخَذَ اِبْرَاهِيْمَ خَلِيْلًا وَقَالَ آخَرُ مُوْسٰی كَلَّمَهٗ تَكْلِيْمًا وَقَالَ آخَرُ فَعِيْسٰی كَلِمَةُ اللّٰهِ وَرُوْحُهٗ وَقَالَ آخَرُ آدَمُ اصْطَفَاهُ اللّٰهُ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ وَقَالَ قَدْ سَمِعْتُ كَلَامَكُمْ وَعَجَبَكُمْ اِنَّ اِبْرَاهِيْمَ خَلِيْلُ اللّٰهِ وَهُوَ كَذٰلِكَ، وَمُوْسٰی نَجِیُّ اللّٰهِ وَهُوَ كَذٰلِكَ، وَعِيْسٰی رُوْحُهٗ وَكَلِمَتُهٗ وَهُوَ كَذٰلِكَ، وَآدَمُ

اصْطَفَاهُ اللّٰهُ وَهُوَ كَذٰلِكَ، اَلَا وَاَنَا حَبِيْبُ اللّٰهِ وَلَا فَخْرَ وَاَنَا حَامِلُ لِوَآءِ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ تَحْتَهٗ آدَمُ فَمَنْ دُوْنَهٗ وَلَا فَخْرَ وَاَنَا اَوَّلُ شَافِعٍ وَاَوَّلُ مُشَفَّعٍ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَلَا فَخْرَ وَاَنَا اَوَّلُ مَنْ يُحَرِّكُ بِحَلَقِ الْجَنَّةِ فَيَفْتَحُ اللّٰهُ لِی فَيُدْخِلُنِيْهَا وَمَعِی فُقَرَآءُ الْمُؤْمِنِيْنَ وَلَا فَخْرَ وَاَنَا اَكْرَمُ الْاَوَّلِيْنَ وَالْاٰخِرِيْنَ عَلَی اللّٰهِ وَلَا فَخْرَ رَوَاهُ التِّرْمَذِی وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضی اَنَّهٗ سَاَلَ كَعْبَ الْاَحْبَارِ كَيْفَ تَجِدُ نَعْتَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ فِی التَّوْرَاةِ فَقَالَ كَعْبٌ نَجِدُهٗ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ يُوْلَدُ بِمَكَّةَ وَيُهَاجِرُ اِلٰی طَابَةَ وَيَكُوْنُ مُلْكُهٗ بِالشَّامِ وَلَيْسَ بِفَاحِشٍ وَلَا صَخَّابٍ فِی الْاَسْوَاقِ وَلَا يُكَافِی بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ وَلٰكِنْ يَعْفُوْ وَيَغْفِرُ، اُمَّتُهُ الْحَمَّادُوْنَ يَحْمَدُوْنَ اللّٰهَ فِی كُلِّ سَرَّآءٍ وَضَرَّآءٍ وَيُكَبِّرُوْنَ اللّٰهَ عَلٰی كُلِّ نَجْدٍ يُوَضِّئُوْنَ اَطْرَافَهُمْ وَيَتَاَزَّرُوْنَ فِی اَوْسَاطِهِمْ، يَصُفُّوْنَ فِی صَلَاتِهِمْ كَمَا يَصُفُّوْنَ فِی قِتَالِهِمْ، دَوِيُّهُمْ فِی مَسَاجِدِهِمْ كَدَوِیِّ النَّحْلِ يُسْتَمَعُ مُنَادِيْهِمْ فِی جَوِّ السَّمَآءِ رَوَاهُ الدَّارِمِی وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ اِنَّ اللّٰهَ فَضَّلَ مُحَمَّدًا ﷺ عَلَی الْاَنْبِيَآءِ وَعَلٰی اَهْلِ السَّمَآءِ فَقَالُوْا يَا ابْنَ عَبَّاسٍ بِمَ فَضَّلَهُ اللّٰهُ عَلٰی اَهْلِ السَّمَآءِ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰی قَالَ لِاَهْلِ السَّمَآءِ وَمَنْ يَّقُلْ مِنْهُمْ اِنِّی اِلٰهٌ مِّنْ دُوْنِهٖ فَذٰلِكَ نَجْزِيْهِ جَهَنَّمَ كَذٰلِكَ نَجْزِی الظّٰلِمِيْنَ وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی لِمُحَمَّدٍ ﷺ اِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِيْنًا لِّيَغْفِرَ لَكَ اللّٰهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَاَخَّرَ قَالُوْا فَمَا فَضْلُهٗ عَلَی الْاَنْبِيَآءِ قَالَ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی وَمَا اَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُوْلٍ اِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهٖ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللّٰهُ مَنْ يَّشَآءُ الْاٰيَةَ وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی لِمُحَمَّدٍ ﷺ وَمَا اَرْسَلْنٰكَ اِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ فَاَرْسَلَهٗ اِلَی الْجِنِّ وَالْاِنْسِ رَوَاهُ الدَّارِمِی وَقَالَ النَّبِیُّ ﷺ حِيْنَ خَطَبَ الْاَنْبِيَآءَ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِی اَرْسَلَنِی رَحْمَةً لِّلْعٰلَمِيْنَ وَكَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيْرًا وَّنَذِيْرًا وَاَنْزَلَ عَلَیَّ الْفُرْقَانَ فِيْهِ تِبْيَانُ كُلِّ شَیْءٍ وَجَعَلَ اُمَّتِی

خَيُرَ اُمَّةٍ اُخْرِجَتُ لِلنَّاسِ وَجَعَلَ اُمَّتِی هُمُ الْاَوَّلِیْنَ وَالْاٰخِرِیْنَ وَشَرَحَ لِی صَدرِی وَ وَضَعَ عَنِّی وِزْرِی وَرَفَعَ لِی ذِکْرِی وَجَعَلَنِی فَاتِحًا وَخَاتِمًا ثُمَّ قَالَ اِبُرَاهِیُمُ عَلَیُهِ الصَّلوٰةُ وَالسَّلامُ لِلْاَنُبِیَآءِ عَلَیُهِمُ السَّلام بِهٰذَا فَضَلَکُم مُحَمَّد ﷺ کَذَا فِی الشِّفَا وَالْخَصَائِصِ الْکُبْرٰی

لَسُنَا کَمِثُلِهٖ ﷺ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنُهَا قَالَت نَهَاهُمُ النَّبِیُّ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ رَحْمَةً لَّهُمُ فَقَالُوا اِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ اِنِّی لَسُتُ کَهَیْئَتِکُم، اِنِّی یُطْعِمُنِی رَبِّی وَیَسْقِیْنِی، وَفِی رِوَایَةٍ، اَیُّکُم مِثْلِی، وَفِی رِوَایَةٍ، لَسُتُ مِثْلَکُم، وَفِی رِوَایَةٍ، لَسْتُمُ مِثْلِی رَوَاهُ مُسُلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ عَبدِ الرَّزَّاقِ عَنُ مَعْمَر عَنِ ابْنِ الْمُنْکَدِرِ عَنُ جَابِرٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ عَنُ اَوَّلِ شَیٍٔ خَلَقَهُ اللّٰهُ تَعَالیٰ، فَقَالَ هُوَ نُورُ نَبِیِّكَ یَا جَابِرُ، اَلْحَدِیثُ بِطُولِهٖ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِی الْمُصَنَّفِ وَعَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنِ ابنِ جُرَیجٍ عَنِ الزُّهْرِیِّ عَنُ سَالِمٍ عَنُ اَبِیهِ اَنَّهٗ قَالَ رَاَیُتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ بِعَیُنَیْنِ هَاتَیْنِ وَ کَانَ نُوراً کُلُّهٗ بَلُ نُوراً مِنُ نُورِ اللّٰهِ مَنُ رَآهُ بَدِیُهاً هَابَهٗ وَ مَنُ رَآهُ مِرَاراً اِسْتَحَبَّهٗ اَشَدَّ اِسْتِحْبَابٍ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَ اِسْنَادُهٗ صَحِیحٌ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ کَانَ فِی دُعَآئِهٖ ﷺ اَللّٰهُمَّ اجْعَلُ فِی قَلْبِی نُورًا وَفِی بَصَرِی نُورًا وَفِی سَمْعِی نُورًا وَعَنُ یَمِیْنِی نُورًا وَعَن یَسَارِی نُورًا وَفَوقِی نُورًا وَتَحتِی نُورًا وَاَمَامِی نُورًا وَخَلْفِی نُورًا وَاجُعَلُ لِی نُورًا قَالَ کُرَیْبٌ سَبْعٌ فِی التَّابُوتِ، فَلَقِیتُ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاس فَحَدَّثَنِی بِهِنَّ فَذَکَرَ عَصَبِی وَلَحْمِی وَدَمِی وَشَعرِی وَبَشَرِی وَذَکَرَ خَصْلَتَیْنِ رَوَاهُ مُسُلِم وَالْبُخَارِی

وَاَنُشَدَّ کَعبُ بنُ زُهَیرٍ رضی الله عنه

اِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ یُسْتَضَآءُ بِهٖ … مُهَنَّدٌ مِنُ سُیُوفِ اللّٰهِ مَسْلُولٗ

رَوَاهُ ابنُ هِشَام

عَالِمُ مَا کَانَ وَمَا یَکُونُ بِاِذْنِ اللّٰهِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی مَا کَانَ اللّٰهُ لِیُطْلِعَکُمْ عَلَی الْغَیْبِ وَلٰکِنَّ اللّٰهَ یَجْتَبِی مِنْ رُّسُلِهٖ مَنْ یَّشَآءُ [آل عمران: ١٧٩] وَ قَالَ عَالِمُ الْغَیْبِ فَلَا یُظْهِرُ عَلٰی غَیْبِهٖۤ اَحَداً اِلَّا مَنِ ارْتَضٰی مِنْ رَّسُولٍ [الجن: ٢٦، ٢٧] وَقَالَ وَمَا هُوَ عَلَی الْغَیْبِ بِضَنِیْنٍ [التکویر: ٢٤] وَقَالَ ذٰلِکَ مِنْ اَنْبَآءِ الْغَیْبِ نُوحِیْهِ اِلَیْکَ [آل عمران: ٤٤]

عَنْ عمر رضی الله عنه قَالَ قَامَ فِینَا النَّبِیُّ ﷺ مَقَامًا فَاَخبَرَنَا عَنُ بَدءِ الْخَلُقِ حَتّٰی دَخَلَ اَهُلُ الْجَنَّةِ مَنَازِلَهُم وَاَهُلُ النَّارِ مَنَازِلَهُم، حَفِظَ ذٰلِكَ مَنُ حَفِظَهٗ وَنَسِیَهٗ مَنُ نَسِیَهٗ رَوَاهُ الْبُخَارِی وَمِثُلُهٗ فِی مُسُلِمٍ عَنُ حُذَیفَةَ رضی الله عنه وَعَنْ اَنَسِ بن مَالِك رضی الله عنه اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ خَرَجَ حِیْنَ زَاغَتِ الشَّمُسُ فَصَلَّی الظُّهُرَ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ عَلَی الْمِنبَرِ فَذَکَرَ السَّاعَةَ وَذَکَرَ اَنَّ بَیْنَ یَدَیُهَا اُمُورًا عِظَامًا، ثُمَّ قَالَ مَنُ اَحَبَّ اَنُ یَّسُئَالَ عَنُ شَیٍٔ فَلْیَسُئَلُ عَنُهُ فَوَاللّٰهِ لَا تَسْئَلُونِی عَنُ شَیٍٔ اِلَّا اَخْبَرْتُکُمُ بِهٖ مَا دُمْتُ فِی مَقَامِی هٰذَا قَالَ اَنَسٌ فَاَکُثَرَ النَّاسُ الْبُکَآءَ وَاَکُثَرَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَنُ یَقُولَ سَلُونِی، قَالَ اَنَسٌ فَقَامَ اِلَیهِ رَجُلٌ فَقَالَ اَیُنَ مَدُخَلِی یَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ النَّارُ، فَقَامَ عَبدُ اللّٰهِ بنُ حُذَافَةَ، فَقَالَ مَنُ اَبِی یَارَسُولَ اللّٰهِ، قَالَ اَبُوكَ حُذَافَةُ، قَالَ ثُمَّ اَکْثَرَ اَنُ یَقُولَ سَلُونِی سَلُونِی، قَالَ فَبَرَكَ عُمَرُ عَلٰی رُکُبَتَیْهِ فَقَالَ رَضِینَا بِاللّٰهِ رَبًّا وَبِالْاِسُلَامِ دِینًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، قَالَ فَسَکَتَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ حِیْنَ قَالَ عُمَرُ ذٰلِكَ ثُمَّ قَالَ النَّبِیُّ ﷺ اَولٰی، وَالَّذِی نَفُسِی بِیَدِهٖ لَقَدُ عُرِضَتُ عَلَیَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ اٰنِفًا فِی عُرُضِ هٰذَا الْحَائِطِ وَاَنَا اُصَلِّی، فَلَمُ اَرَ کَالْیَوُمِ فِی الْخَیُرِ وَالشَّرِّ رَوَاهُ الْبُخَارِی وَ مِثلُهٗ فِی مُسُلِمٍ وَعَنْ عَمْرِو بنِ الْاَخْطَبِ الْاَنُصَارِی رضی الله عنه قَالَ صَلّٰی بِنَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ الْفَجُرَ وَصَعِدَ الْمِنبَرَ، فَخَطَبَنَا، حَتّٰی حَضَرَتِ الظُّهُرُ، فَنَزَلَ فَصَلّٰی، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنبَرَ، فَخَطَبَنَا حَتّٰی حَضَرَتِ الْعَصُرُ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلّٰی، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنبَرَ فَخَطَبَنَا، حَتّٰی

غَربَتِ الشَّمسُ ، فَاَخبَرَنا بِمَا کَانَ وَبِمَا هُوَ کَائِنٌ ، فَاَعلَمُنَا اَحفَظُنا رَوَاهُ مُسلِم وَعَنْ حُذَیفَةَ ؓ اَنَّهٗ قَالَ اَخبَرَنِی رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِمَا هُوَ کَائِنٌ اِلٰی اَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ فَمَا مِنهُ شَیٌٔ اِلَّا قَدْ سَئَلْتُهٗ اِلَّا اَنِّی لَمْ اَسْئَلْهُ مَا یُخرِجُ اَهلَ الْمَدِیْنَةِ مِنَ الْمَدِیْنَةِ رَوَاهُ مُسلِم

وَ اَنشَدَّ مَالِكُ ابنُ عَوفٍ ؓ

مَا اِنْ رَأَیتُ وَلَا سَمِعتُ بِمِثْلِهٖ — فِی النَّاسِ کُلِّهِمْ بِمِثْلِ مُحَمَّدٖ
اَوْفٰی وَاَعطٰی لِلْجَزِیْلِ اِذَا اجْتَدٰی — وَمَتٰی تَشَآءُ یُخْبِرُكَ عَمَّا فِی غَدٖ
وَاِذَا الْکَتِیْبَةُ عَرَّدَتْ اَنیَابُهَا — بِالسَّمْهَرِیِّ وَضَرْبِ کُلِّ مُهَنَّدٖ
فَکَاَنَّهٗ لَیثٌ عَلٰی اَشْبَالِهٖ — وَسطَ الهَبَاءَةِ خَادِرٌ فِی مَرْصَدٖ

رَوَاهُ ابنُ هِشَام

مُختَارُ الْکُلِّ ﷺ بِاِذْنِ اللّٰهِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی قُلِ اللّٰهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِی الْمُلْكَ مَنْ تَشَآءُ [ال عمران ٢٦] وَ قالَ فَلَا وَ رَبِّكَ لَا یُؤْمِنُونَ حَتّٰی یُحَکِّمُوكَ [النساء:٦٥] و قال سَیُؤْتِیْنَا اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهٖ وَ رَسُوْلُهٗ [التوبه:٥٩] وَ قَالَ اِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهٗ [ص:١٨] وَقَالَ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّیْحَ تَجْرِیْ بِاَمْرِهٖ رُخَاءً حَیْثُ اَصَابَ [ص:٣٦] وَقَالَ اِنَّا اَعْطَیْنٰكَ الْکَوْثَرَ [الکوثر :١] قَالَ ابنُ عَبَّاس رَضِیَ اللّٰهُ عَنهُمَا اَلْکَوْثَرُ هُوَ الْخَیرُ الْکَثِیر عَنْ اَبِی هُرَیرَةَ ؓ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْکَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، وَبَیْنَا اَنَا نَائِمٌ رَأَیْتُنِی اُتِیتُ بِمَفَاتِیحِ خَزَائِنِ الْاَرْضِ فَوُضِعَتْ فِی یَدَیَّ رَوَاهُ الْبُخَارِی وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ؓ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ خَرَجَ یَومًا فَصَلّٰی عَلٰی اَهلِ اُحُدٍ صَلٰوتَه عَلَی الْمَیِّتِ ثُمَّ انْصَرَفَ اِلَی الْمِنبَرِ ، فَقَالَ اِنِّی فَرَطٌ لَکُمْ وَاَنَا شَهِیدٌ عَلَیکُمْ وَاِنِّی وَاللّٰهِ لَاَنْظُرُ اِلٰی حَوضِی الآنَ

وَاِنِّی قَدْ اُعْطِیتُ مَفَاتِیحَ خَزَائِنِ الْاَرْضِ اَوْ مَفَاتِیحِ الْاَرْضِ وَاِنِّی وَاللّٰهِ مَا اَخَافُ عَلَیکُمْ اَنْ تُشْرِکُوا بَعْدِی وَلٰکِنِّی اَخَافُ عَلَیکُمْ اَنْ تَنَافَسُوا فِیهَا رَوَاهُ الْبُخَارِی وَعَنْ مُعَاوِیَةَ ؓ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِیَّ ﷺ یَقُولُ مَن یُرِدِ اللّٰهُ بِهٖ خَیْرًا یُفَقِّهْهُ فِی الدِّیْنِ وَاِنَّمَا اَنَا قَاسِمٌ وَ اللّٰهُ یُعطِی ، وَلَنْ تَزَالَ هٰذِهِ الْاُمَّةُ قَائِمَةً عَلٰی اَمرِ اللّٰهِ ، لَا یَضُرُّهُم مَنْ خَالَفَهُمْ حَتّٰی یَأْتِیَ اَمْرُ اللّٰهِ رَوَاهُ الْبُخَارِی وَعَنْ رَبِیْعَةَ بْنِ کَعْبٍ الْاَسْلَمِی قَالَ کُنْتُ اَبِیتُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَاَتِیهِ بِوَضُوئِهٖ وَحَاجَتِهٖ فَقَالَ لِی سَلْ فَقُلْتُ اَسْئَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِی الْجَنَّةِ قَالَ اَوَغَیْرَ ذٰلِكَ قُلْتُ هُوَ ذَاكَ قَالَ فَاَعِنِّی عَلٰی نَفْسِكَ بِکَثْرَةِ السُّجُودِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِی هُرَیرَةَ ؓ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ یَا اَیُّهَا النَّاسُ قَدْ فُرِضَ عَلَیکُمُ الْحَجُّ فَحُجُّوا ، فَقَالَ رَجُلٌ اَکُلَّ عَامٍ یَارَسُولَ اللّٰهِ فَسَکَتَ حَتّٰی قَالَهَا ثَلَاثًا ، فَقَالَ لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ وَلَمَا اسْتَطَعْتُمْ ، ثُمَّ قَالَ ذَرُونِی مَا تَرَکْتُکُمْ فَاِنَّمَا هَلَكَ مَنْ کَانَ قَبلَکُمْ بِکَثْرَةِ سُؤَالِهِم وَاخْتِلَافِهِمْ عَلٰی اَنبِیَآءِهِمْ ، فَاِذَا اَمَرْتُکُمْ بِشَیٍٔ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاِذَا نَهَیتُکُمْ عَنْ شَیٍٔ فَدَعُوهُ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ فُضَالَةَ عَنْ اَبِیهِ قَالَ عَلَّمَنِی رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَکَانَ فِیمَا عَلَّمَنِی وَ حَافِظْ عَلَی الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، قَالَ قُلْتُ اِنَّ هٰذِهٖ سَاعَاتٌ لِی فِیهَا اَشْغَالٌ ، فَمُرْنِی بِاَمْرٍ جَامِعٍ اِذَا اَنَا فَعَلْتُهٗ اَجْزَأَ عَنِّی ، فَقَالَ حَافِظْ عَلَی الْعَصْرَیْنِ وَ مَا کَانَتْ مِنْ لُغَتِنَا ، فَقُلْتُ وَمَا الْعَصْرَانِ ؟ فَقَالَ صَلٰوةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ صَلٰوةٌ قَبلَ غُرُوبِهَا وَعَنْ نَصرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنهُمْ اَنَّهٗ اَتَی النَّبِیَّ ﷺ فَاَسْلَمَ عَلٰی اَنَّهٗ لَا یُصَلِّی اِلَّا صَلَاتَینِ ، فَقَبِلَ ذٰلِكَ مِنهُ رَوَاهُ اَحْمَدُ

لَاتَفْسُدُ الصَّلٰوةُ بِالْاِلْتِفَاتِ اِلَیهِ ﷺ

عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ وَکَانَ تَبِعَ النَّبِیَّ ﷺ وَخَدَمَهٗ وَصَحِبَهٗ ، اَنَّ اَبَابَکْرٍ کَانَ یُصَلِّی لَهُمْ فِی وَجْعِ النَّبِیِّ ﷺ الَّذِی تُوُفِّیَ فِیهِ ، حَتّٰی اِذَا کَانَ یَومُ الْاِثْنَیْنِ وَهُمْ صُفُوفٌ فِی الصَّلٰوةِ

فكشف النبيُّ ﷺ ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم ، كانّ وجهه ورقة مصحف ثم تبسّم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي ﷺ فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصفّ وظنّ انّ النبي ﷺ خارج الى الصلوة فاشار الينا النبيُّ ﷺ ان اتمّوا صلوتكم وارخى الستر فتوفّي من يومه ذلك ﷺ رواه مسلم والبخاري وعن سهل بن سعد الساعدي ؓ انّ رسول الله ﷺ ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم و حانت الصلوة ، فجاء المؤذّن الى ابي بكر الصدّيق ، فقال اتصلّي للناس فاقيم ؟ قال نعم ، فصلّى ابو بكر ، فجاء رسول الله ﷺ و الناس في الصلاة فتخلّص حتّى وقف في الصفّ فصفّق الناس و كان ابو بكر لا يلتفت في صلاته ، فلمّا اكثر الناس من التصفيق التفت ابو بكر فرأى رسول الله ﷺ فاشار اليه رسول الله ﷺ ان امكث مكانك ، فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله ﷺ من ذلك ، ثمّ استأخر حتّى استوى في الصفّ و تقدّم رسول الله ﷺ فصلّى ثمّ انصرف فقال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك ؟ فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلّي بين يدي رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ ما لي رأيتكم اكثرتم من التصفيح ، من نابه شيء في صلاته فليسبّح فانّه اذا سبّح التفت اليه و انّما التصفيق للنساء رواه مالك و مسلم والبخاري

الانبياء احياء في قبورهم كحياتهم في الدنيا

عن ابي الدرداء ؓ قال قال رسول الله ﷺ اكثروا الصلوة عليّ يوم الجمعة فانّه مشهود يشهده الملائكة ، وانّ احدا لم يصلّ عليّ الّا عرضت عليّ صلوته حتّى يفرغ منها ، قال قلت وبعد الموت ؟ قال انّ الله حرّم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء فنبيّ الله حيّ يرزق رواه ابن ماجة وروى مثله عن اوس ؓ وعن انس ؓ قال قال رسول الله ﷺ

الانبياء احياء في قبورهم يصلّون رواه ابو يعلى في مسنده وهذا حديث صحيح و عنه قال قال رسول الله ﷺ مررت على موسى وهو يصلّي في قبره وفي رواية مررت على موسى ليلة اسري بي عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلّي في قبره رواه مسلم و احمد

نبيّنا حيّ و حاضر في قبره و ناظر الى جميع الخلائق ككفّ يد ويذهب الى ما يشاء ويمكن ان يكون حاضرا في مقامات كثيرة في حين واحد

قال الله تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء [البقرة ١٥٤] وقال وما ارسلنك الّا رحمة للعلمين [الانبياء:١٠٧] وقال ولو انّهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توّابا رحيما [النساء:٦٤] و قال انّا ارسلنك شاهدا [الاحزاب:٤٥]

مرّ الحديث فنبيّ الله حيّ يرزق ، والانبياء احياء في قبورهم وعن عبد الرحمن بن عائش ؓ قال قال رسول الله ﷺ رأيت ربّي في احسن صورة ، قال فيم يختصم الملأ الاعلى ؟ قلت انت اعلم ، قال فوضع كفّه بين كتفيّ ، فوجدت بردها بين ثدييّ ، فعلمت ما في السموات والارض ، وتلا وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين رواه الدارمي وروى احمد والترمذي عن معاذ ابن جبل ؓ فتجلّى لي كلّ شيء و قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وسألت البخاري عن هذا الحديث فقال هذا حديث صحيح وعن ثوبان ؓ انّ النبيّ ﷺ قال انّ الله زوى لي الارض حتّى رأيت مشارقها و مغاربها واعطاني الكنزين الاحمر والابيض رواه مسلم وعن انس ؓ قال قال رسول الله ﷺ انّ العبد اذا وضع في قبره وتولّى عنه اصحابه انّه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمّد رواه مسلم والبخاري

فی نداءِ یارسول اللّٰه ﷺ

عن البراء بن عازب ؓ ، فی قصة الهجرة ، قال ، فقدمنا المدینة لیلًا فتنازعوا ایهم ینزل علیه رسول اللّٰه ﷺ فقال انزل علی بنی النجار اخوال عبدالمطلب اکرمهم بذلک ، فصعد الرجال والنساء فوق البیوت وتفرق الغلمان والخدم فی الطرق ، ینادون ، یامحمد یارسول اللّٰه ، یامحمد یارسول اللّٰه رواه مسلم وعن عثمان بن حنیف ؓ ان رجلًا ضریر البصر اتی النبی ﷺ فقال ادع اللّٰه ان یعافینی ، قال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خیر لک ، قال فادعه ، قال فامره ان یتوضأ فیحسن وضوئه ویدعو بهذا الدعاء ، اللّٰهم انی اسئلک واتوجه الیک بنبیک محمد نبی الرحمة ، یا نبی اللّٰه ! انی توجهت بک الی ربی فی حاجتی هذه لتقضی لی ، اللّٰهم فشفعه فیَّ رواه الترمذی وابن ماجة وحذف بعض الخوارج یا نبی اللّٰه وعنه ان رجلًا کان یختلف الی عثمان بن عفان ؓ فی حاجة له ، فکان عثمان لا یلتفت الیه ولا ینظر فی حاجته ، فلقی ابن حنیف فشکی ذلک الیه فقال له عثمان بن حنیف ، ایت المیضاة فتوضأ ، ثم ایت المسجد فصل فیه رکعتین ، ثم قل ، اللّٰهم انی اسئلک واتوجه الیک بنبینا محمد ﷺ الحدیث رواه الطبرانی فی المعجم الصغیر و قال الحدیث صحیح

فصل فی جواز التوسل والاستمداد

قال اللّٰه تعالی وابتغوا الیه الوسیلة [المائده:۳۵] وقال یبتغون الی ربهم الوسیلة [الاسراء:۵۷] وقال وکانوا من قبل یستفتحون علی الذین کفروا [البقرة:۸۹]

عن انس ؓ ان عمر بن الخطاب ؓ کان اذا قحطوا استسقی بالعباس بن عبد المطلب ، فقال اللّٰهم انا کنا نتوسل الیک بنبینا فتسقینا و انا نتوسل الیک بعم نبینا فاسقنا ، قال فیسقون

رواه البخاری وعن ابی سعید الخدری ؓ قال قال رسول اللّٰه ﷺ ما خرج رجل من بیته الی الصلوة فقال اللّٰهم انی اسئلک بحق السائلین علیک و بحق ممشای هذا الیک فانی لم اخرج بطراً ولا اشراً ولا ریاءً ولا سمعةً و انما خرجت اتقاء سخطک و ابتغاء مرضاتک اسألک ان تنقذنی من النار و ان تغفرلی ذنوبی فانه لا یغفر الذنوب الا انت الا وکل اللّٰه به سبعین الف ملک یستغفرون له و اقبل اللّٰه علیه بوجهه حتی یقضی صلاته رواه ابن ماجة و احمد والطبرانی و ابن ابی شیبة وعن انس ؓ قال لما توفیت والدة علی ابن ابی طالب کرم اللّٰه وجهه قال اللّٰهم اغفر لامی فاطمة بنت اسد و وسع علیها مدخلها بحق نبیک والانبیاء الذین من قبلی رواه ابن حبان والحاکم والطبرانی فی الاوسط والدیلمی و صححوه وعن عبد اللّٰه بن عمر رضی اللّٰه عنهما قال قال النبی ﷺ ما یزال الرجل یسأل الناس حتی یأتی یوم القیمة لیس فی وجهه مزعة لحم و قال ان الشمس تدنو یوم القیامة حتی یبلغ العرق نصف الاذن فبینماهم کذلک استغاثوا بآدم ثم بموسی ثم بمحمد ﷺ رواه البخاری وعن عمر بن الخطاب ؓ قال قال رسول اللّٰه ﷺ لما اصاب آدم الخطیئة رفع رأسه فقال رب اسئلک بحق محمد ان غفرت لی ، فاوحی اللّٰه تعالی الیه وما محمد و من محمد ؟ فقال رب انک لما اتممت خلقی ، رفعت رأسی الی عرشک فاذا علیه مکتوب لا اله الا اللّٰه محمد رسول اللّٰه فعلمت انه اکرم خلقک علیک اذ قرنت اسمه مع اسمک ، قال نعم قد غفرت لک و هو آخر الانبیاء من ذریتک ولولاه ما خلقتک رواه الحاکم والطبرانی فی الصغیر وابو نعیم والبیهقی وابن الجوزی فی الوفا وعن ابن عباس ؓ اوحی اللّٰه تعالی الی عیسی علیه السلام ، لولا محمد ما خلقت آدم ولقد خلقت العرش فاضطرب فکتبت علیه لا اله الا اللّٰه محمد رسول اللّٰه فسکن رواه ابن الجوزی فی الوفا وعن عبد

الرَّحْمٰنِ ابنِ سَعْدٍ قَالَ خَدِرَتْ رِجلُ ابنِ عُمَرَ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ ، اُذْكُرْ اَحَبَّ النَّاسِ اِلَيْكَ ، يَزُلْ عَنْكَ ، فَصَاحَ يَا مُحَمَّدَاهُ فَانْتَشَرَتْ رَوَاهُ الْبُخَارِى فِى الْاَدَبِ الْمُفْرَدِ وَ عِيَاضٌ فِى الشِّفَاءِ وَمَرَّ حَدِيثُ عُثْمَانَ بنِ حُنَيْفٍ رضی الله عنه قُبَيْلَ هٰذَا وَ حَدِيثُ الرَّجُلِ الَّذِى كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ اِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضی الله عنه وَعَنْ عُتْبَةَ بنِ غَزْوَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اِنَّهُ قَالَ اِذَا ضَلَّ اَحَدُكُمْ شَيْئًا اَوْ اَرَادَ عَوْنًا وَ هُوَ بِاَرْضٍ لَيْسَ بِهَا اَنِيسٌ ، فَلْيَقُلْ يَا عِبَادَ اللّٰهِ اَعِينُونِى ، فَاِنَّ لِلّٰهِ عِبَادًا لَا نَرَاهُمْ رَوَاهُ الطَّبْرَانِى وَ كَذَا فِى مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ وَالْحِصْنِ الْحَصِينِ وَ كِتَابِ الْاَذْكَارِ لِلنَّوَوِى ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ ، وُثِّقَ رِجَالُهُ وَعَنْ مَيْمُونَةَ اُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ بَاتَ عِنْدَهَا لَيْلَتَهَا فَقَامَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلٰوةِ فَسَمِعَتْهُ يَقُولُ فِى مُتَوَضَّئِهٖ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ ، ثَلَاثًا ، نُصِرْتَ نُصِرْتَ ، ثَلَاثًا فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ سَمِعْتُكَ تَقُولُ فِى مُتَوَضَّئِكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ ، ثَلَاثًا ، نُصِرْتَ نُصِرْتَ ، ثَلَاثًا ، كَاَنَّكَ تُكَلِّمُ اِنْسَانًا ، فَهَلْ كَانَ مَعَكَ اَحَدٌ ؟ فَقَالَ هٰذَا رَاجِزُ بَنِى كَعْبٍ يَسْتَصْرِخُنِى وَيَزْعَمُ اَنَّ قُرَيْشًا اَعَانَتْ عَلَيْهِمْ بَنِى بَكْرٍ ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَاَمَرَ عَائِشَةَ اَنْ تُجَهِّزَهُ وَلَا تُعْلِمَ اَحَدًا قَالَتْ فَدَخَلَ عَلَيْهَا اَبُوبَكْرٍ فَقَالَ يَا بُنَيَّةُ ، مَا هٰذَا الْجَهَازُ ؟ فَقَالَتْ وَاللّٰهِ مَا اَدْرِى ، فَقَالَ وَاللّٰهِ مَا هٰذَا زَمَانُ غَزْوِ بَنِى الْاَصْفَرِ ، فَاَيْنَ يُرِيدُ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ قَالَتْ وَاللّٰهِ لَا عِلْمَ لِى ، قَالَتْ فَاَقَمْنَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ صَلَّى الصُّبْحَ بِالنَّاسِ فَسَمِعْتُ رَاجِزًا يُنْشِدُهُ

يَا رَبِّ اِنِّى نَاشِدٌ مُحَمَّدًا — حِلْفَ اَبِينَا وَاَبِيهِ الْاَتْلَدَا
اِنَّا وَلَدْنَاكَ وَ كُنْتَ وَلَدًا — ثُمَّ سَالَمْنَا فَلَمْ نَنْزِعْ يَدًا
اِنَّ قُرَيْشًا اَخْلَفُوكَ الْمَوْعِدَا — وَنَقَضُوا مِيثَاقَكَ الْمُؤَكَّدَا
وَزَعَمُوا اَنْ لَسْتَ تَدْعُوا اَحَدًا — فَانْصُرْ هَدَاكَ اللّٰهُ نَصْرًا اَيَدَا

الْحَدِيثُ بِطُولِهٖ رَوَاهُ الطَّبْرَانِى فِى الصَّغِيرِ وَالْحَدِيثُ حَسَنٌ

بَابُ مَنَاقِبِ الصَّحَابَةِ وَاَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ الرِّضْوَانُ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِينَ اٰمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى الْاَرْضِ الآيه [النور: ٥٥] وَقَالَ السّٰبِقُونَ الْاَوَّلُونَ مِنَ الْمُهٰجِرِينَ وَالْاَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِاِحْسَانٍ رَّضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ [التوبة: ١٠٠] وَقَالَ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللّٰهِ وَالَّذِينَ مَعَهٗ اَشِدَّآءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ [الفتح: ٢٩] وَ قَالَ وَاَزْوَاجُهٗ اُمَّهٰتُهُمْ [الاحزاب: ٦] وَقَالَ يٰنِسَآءَ النَّبِىِّ لَسْتُنَّ كَاَحَدٍ مِّنَ النِّسَآءِ [الاحزاب: ٣٢] وَ قَالَ اِنَّمَا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا [الاحزاب: ٣٣] وَ قَالَ تَعَالٰى وَكَرَّهَ اِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَ الْفُسُوقَ وَ الْعِصْيَانَ [الحجرات: ٧]

عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللّٰهِ رضی الله عنه قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لَا تَمَسُّ النَّارُ مُسْلِمًا رَاٰنِى اَوْرَاٰى مَنْ رَاٰنِى رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بنِ مَسْعُودٍ رضی الله عنه اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِى ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَجِئُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ اَحَدِهِمْ يَمِينَهٗ وَيَمِينُهٗ شَهَادَتَهٗ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَاتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِئَامٌ مِّنَ النَّاسِ فَيَقُولُونَ هَلْ فِيكُمْ مَّنْ صَحِبَ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ ؟ فَيَقُولُونَ نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَاتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِئَامٌ مِّنَ النَّاسِ فَيُقَالُ هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ اَصْحَابَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ ؟ فَيَقُولُونَ نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَاتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِئَامٌ مِّنَ النَّاسِ فَيُقَالُ هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ مَنْ صَاحَبَ اَصْحَابَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ ؟ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِى رضی الله عنه قَالَ قَالَ النَّبِىُّ ﷺ ، لَا تَسُبُّوا اَصْحَابِى ، فَلَوْ اَنَّ اَحَدَكُمْ اَنْفَقَ مِثْلَ اُحُدٍ ذَهَبًا ، مَا بَلَغَ مُدَّ اَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهٗ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

وَالْبُخَارِى وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا رَاَيْتُم الَّذِيْنَ يَسُبُّوْنَ اَصحَابِى فَقُولُوا لَعْنَةُ اللّٰهِ عَلٰى شَرِّكُم رَوَاهُ التِّرمَذِى وَعَنْ اَنَسِ بنِ مَالِكٍ ﷛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ اٰيَةُ الاِيْمَانِ حُبُّ الْاَنْصَارِ وَاٰيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الْاَنْصَارِ رَوَاهُ مُسْلِم و الْبُخَارِى وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ﷛ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ، اَللّٰهَ اَللّٰهَ فِى اَصْحَابِى، اَللّٰهَ اَللّٰهَ فِى اَصْحَابِى، لَا تَتَّخِذُوهُم غَرَضًا مِنْ بَعْدِى فَمَنْ اَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّى اَحَبَّهُمْ، وَمَنْ اَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِى اَبْغَضَهُمْ، وَمَنْ اٰذَاهُم فَقَد آذَانِى، وَمَنْ آذَانِى فَقَد آذَى اللّٰهَ، وَمَنْ آذَى اللّٰهَ فَيُوشِكُ اَن يَاخُذَهٗ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوفٍ ﷛ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ اَبُو بَكْرٍ فِى الْجَنَّةِ وَعُمَرُ فِى الْجَنَّةِ وَ عُثْمَانُ فِى الْجَنَّةِ وَعَلِىٌّ فِى الْجَنَّةِ وَطَلْحَةُ فِى الْجَنَّةِ وَ الزُّبَيْرُ فِى الْجَنَّةِ وَعَبْدُالرَّحْمٰنِ ابْنُ عَوفٍ فِى الْجَنَّةِ وَسَعْدُ بْنُ اَبِى وَقَاصٍ فِى الْجَنَّةِ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فِى الْجَنَّةِ وَاَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ فِى الْجَنَّةِ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَرَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ زَيْدٍ وَعَنْ اَبِى بَكْرَةَ ﷛ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْمِنبَرِ وَالْحَسَنُ اِلٰى جَنْبِهٖ يَنْظُرُ اِلَى النَّاسِ مَرَّةً وَاِلَيْهِ مَرَّةً وَيَقُولُ اِبْنِى هٰذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللّٰهَ اَنْ يُصْلِحَ بِهٖ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ رَوَاهُ الْبُخَارِى فَثَبَتَ اَنَّ الْفَرِيْقَيْنِ كَانُوا مُسْلِمِيْنَ وَ قَالَ ابْنُ اِسْحَاقَ (فِى اَوْلَادِهٖ ﷺ مِن خَدِيجَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا) فَوَلَدَتْ لِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَلَدَهٗ كُلَّهُمْ اِلَّا اِبْرَاهِيْمَ الْقَاسِمَ وَبِهٖ كَانَ يُكْنٰى ﷺ وَالطَّاهِرَ وَالطَّيِّبَ وَزَيْنَبَ وَرُقَيَّةَ وَاُمَّ كُلْثُومَ وَفَاطِمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَ قَالَ ابْنُ هِشَامَ: اَكْبَرُ بَنِيْهِ الْقَاسِمُ ثُمَّ الطَّيِّبُ ثُمَّ الطَّاهِرُ وَاَكْبَرُ بَنَاتِهٖ رُقَيَّةُ ثُمَّ زَيْنَبُ ثُمَّ اُمُّ كُلْثُومَ ثُمَّ فَاطِمَةُ عَلٰى اَبِيْهِم وَعَلَيْهِمُ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ كَذَا فِى ابْنِ هِشَامَ وَكَذَا فِى الطِّبْرَانِى وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷛ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَحِبُّوا اللّٰهَ لِمَا يَغْذُوكُم وَاَحِبُّونِى بِحُبِّ اللّٰهِ وَاَحِبُّوا اَهْلَ بَيْتِى بِحُبِّى وَعَنْ ابْنِ عُمَر ﷛ قَالَ قَالَ اَبُو بَكْرٍ ﷛ اُرْقُبُوا مُحَمَّدًا ﷺ فِى اَهْلِ بَيْتِهٖ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَنْ جَابِر ﷛ قَالَ

قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ حَمْزَةُ سَيِّدُ الشُّهَدَآءِ عِنْدَ اللّٰهِ يَومَ الْقِيٰمَةِ رَوَاهُ حَاكِم وَ قَالَ صَحِيْح الْاِسْنَادِ وَعَنْ ابْنِ اَبِى اَوْفٰى ﷛ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ سَاَلْتُ رَبِّى عَزَّوَجَلَّ اَن لَا اُزَوِّجَ اَحَدًا مِن اُمَّتِى وَلَا اَتَزَوَّجَ اِلَّا كَانَ مَعِى فِى الْجَنَّةِ فَاَعْطَانِى، هٰذَا حَدِيْثٌ صَحِيْح الْاِسْنَادِ رَوَاهُ الْحَاكِم وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجَ النَّبِىُّ ﷺ غَدَاةً وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ مِنْ شَعْرٍ اَسْوَدَ، فَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِىٍ فَاَدْخَلَهٗ، ثُمَّ جَآءَ الْحُسَيْنُ فَاَدْخَلَهٗ مَعَهٗ، ثُمَّ جَآءَتْ فَاطِمَةُ، فَاَدْخَلَهَا، ثُمَّ جَآءَ عَلِىٌّ فَاَدْخَلَهٗ، ثُمَّ قَالَ اِنَّمَا يُرِيْدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيْرًا رَوَاهُ مُسْلِم وَرَوَى التِّرمَذِى عَنْ اُمِّ سَلْمَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّهَا قَالَت وَاَنَا مَعَهُمْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ، قَالَ اَنْتِ عَلٰى مَكَانِكِ وَاَنْتِ اِلٰى خَيْرٍ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ اَرْقَمَ ﷛ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لِعَلِىٍ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ اَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَهُم وَسَلْمٌ لِمَنْ سَالَمَهُم رَوَاهُ التِّرمَذِى وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷛ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ سَئَلْتُ رَبِّى عَنْ اِخْتِلَافِ اَصْحَابِى مِن بَعْدِى فَاَوْحٰى اِلَىَّ يَا مُحَمَّد، اِنَّ اَصْحَابَكَ عِنْدِى بِمَنزِلَةِ النُّجُومِ فِى السَّمَآءِ، بَعْضُهَا اَقْوٰى مِنْ بَعْضٍ وَلِكُلٍّ نُورٌ، فَمَنْ اَخَذَ بِشَىْءٍ مِمَّا هُم عَلَيْهِ مِنْ اِخْتِلَافِهِم فَهُوَ عِنْدِى عَلٰى هُدًى، قَالَ و قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَصْحَابِى كَالنُّجُومِ فَبِاَيِّهِمُ اقْتَدَيْتُم اِهْتَدَيْتُم رَوَاهُ رَزِين

اَلتَّائِيْدُ مِنْ كُتُبِ الرَّوَافِضِ: قَالَ عَلِىّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَقَد رَاَيْتُ اَصحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَمَا اَرٰى اَحَدًا مِنكُم يُشْبِهُهُمْ، لَقَد كَانُوا يُصْبِحُونَ شُعْثًا غُبْرًا وَقَد بَاتُوا سُجَّدًا وَقِيَامًا، يُرَاوِحُونَ بَيْنَ جِبَاهِهِم وَخُدُودِهِم، وَيَقِفُونَ عَلٰى مِثْلِ الْجَمْرِ مِن ذِكْرِ مَعَادِهِم، كَاَنَّ بَيْنَ اَعْيُنِهِم رُكَبَ الْمِعْزٰى مِن طُولِ سُجُودِهِم، اِذَا ذُكِرَ اللّٰهُ هَمَلَت اَعْيُنُهُم حَتّٰى تَبُلَّ جُيُوبَهُم، وَمَادُوا كَمَا يَمِيْدُ الشَّجَرُ يَومَ الرِّيحِ الْعَاصِفِ خَوفًا مِنَ الْعِقَابِ وَرِجَآءً لِلثَّوَابِ: نَهجُ الْبَلَاغَةِ، و قَالَ عَلَيْهِ

السَّلامُ اَتُرَانِی اَکذِبُ عَلٰی رَسُولِ اللّٰہِ ﷺ ؟ وَاللّٰہِ لَاَنَا اَوَّلُ مَن صَدَّقَہٗ ، فَلَا اَکُونُ اَوَّلَ مَن کَذَبَ عَلَیہِ ، فَنَظَرتُ فِی اَمرِی فَاِذَا طَاعَتِی قَد سَبَقَت بَیعَتِی وَاِذَا المِیثَاقُ فِی عُنُقِی لِغَیرِی: نہجُ البَلَاغَۃِ ، وَقَالَ عَلَیہِ السلام اَنَّہٗ بَایَعَنِی القَومُ الَّذِینَ بَایَعُوا اَبَا بَکرٍ وَعُمَرَ وَعُثمَانَ عَلٰی مَا بَایَعُوھُم عَلَیہِ ، فَلَم یَکُن لِلشَّاھِدِ اَن یَختَارَ وَلَا لِلغَائِبِ اَن یَرُدَّ ، وَاِنَّمَا الشُّورٰی لِلمُھَاجِرِینَ وَالاَنصَارِ ، فَاِنِ اجتَمَعُوا عَلٰی رَجُلٍ وَسَمُّوہُ اِمَامًا کَانَ ذٰلِکَ لِلّٰہِ رِضًا : نَہجُ البَلَاغَۃِ ، وَقَالَ عَلَیہِ السَّلَامُ لِلّٰہِ بِلَادُ فُلَانٍ ، فَقَد قَوَّمَ الاَوَدَ ، وَدَاوَی العَمَدَ ، وَاَقَامَ السُّنَّۃَ وَخَلَّفَ الفِتنَۃَ ، ذَھَبَ نَقِیَّ الثَّوبِ قَلِیلَ العَیبِ ، اَصَابَ خَیرَھَا وَسَبَقَ شَرَّھَا اَدّٰی اِلَی اللّٰہِ طَاعَتَہٗ وَاتَّقَاہُ بِحَقِّہٖ ، رَحَلَ ، وَتَرَکَھُم فِی طُرُقٍ مُتَشَعِّبَۃٍ لَا یَھتَدِی فِیھَا الضَّالُّ وَلَا یَستَیقِنُ المُھتَدِی: نَھجُ البَلَاغَۃِ ، وَقَالَ عَلَیہِ السَّلَامُ وَکَانَ بَدءُ اَمرِنَا اَنَّا التَقَینَا وَالقَومُ مِن اَھلِ الشَّامِ ، وَالظَّاھِرُ اَنَّ رَبَّنَا وَاحِدٌ ، وَنَبِیَّنَا وَاحِدٌ ، وَدَعوَتَنَا وَاحِدَۃٌ ، وَلَا نَستَزِیدُھُم فِی الاِیمَانِ بِاللّٰہِ وَالتَّصدِیقِ بِرَسُولِہٖ ، وَلَا یَستَزِیدُونَنَا ، اَلاَمرُ وَاحِدٌ اِلَّا مَا اختَلَفنَا فِیہِ مِن دَمِ عُثمَانَ ، وَنَحنُ مِنہُ بَرَاءٌ : نَھجُ البَلَاغَۃِ ، وَتَزَوَّجَ خَدِیجَۃَ وَھُوَ ابنُ بِضعٍ وَعِشرِینَ سَنَۃً فَوُلِدَ لَہٗ مِنھَا قَبلَ مَبعَثِہٖ ﷺ اَلقَاسِمُ وَرُقَیَّۃُ وَزَینَبُ وَاُمُّ کُلثُومٍ وَوُلِدَ بَعدَ المَبعَثِ الطَّیِّبُ وَالطَّاھِرُ وَفَاطِمَۃُ عَلَیھِمُ السَّلَامُ ، کَذَا فِی اُصُولِ الکَافِی وَرَوَی الرَّوَافِضُ اَنَّہٗ قَالَ صَلَوَاتُ اللّٰہِ عَلَیہِ اَنَّ رَسُولَ اللّٰہِ ﷺ قَالَ اِنَّمَا مَثَلُ اَصحَابِی فِیکُم کَمَثَلِ النُّجُومِ بِاَیِّھَا اُخِذَ اھتُدِیَ وَبِاَیِّ اَقَاوِیلِ اَصحَابِی اَخَذتُم اھتَدَیتُم ، اِختِلَافُ اَصحَابِی لَکُم رَحمَۃٌ ، کَذَا فِی اِحتِجَاجِ الطَّبرَسِی ، ثُمَّ قَلَبُوا بِتَدخِیلِھِم: قِیلَ یَا رَسُولَ اللّٰہِ ﷺ مَن اَصحَابُکَ ؟ قَالَ اَھلُ بَیتِی

مَنَاقِبُ اَبِی بَکرٍ الصِّدِّیقِ رضی اللہ عنہ

قَالَ اللّٰہُ تَعَالٰی ثَانِیَ اثنَینِ اِذ ھُمَا فِی الغَارِ اِذ یَقُولُ لِصَاحِبِہٖ لَا تَحزَن

اِنَّ اللّٰہَ مَعَنَا [التوبۃ : ٤٠]

عَن الزُّھرِی قَالَ ، اَبُو بَکرٍ الصِّدِّیقُ اِسمُہٗ عَبدُ اللّٰہِ بنُ عُثمَانَ بنِ عَمرِو بنِ کَعبِ بنِ سَعدِ بنِ تَیمِ بنِ مُرَّۃَ بنِ کَعبِ بنِ لُؤَیِّ بنِ غَالِبِ بنِ فِھرٍ وَعَن عَلِیٍّ رضی اللہ عنہ قَالَ ذَاکَ امرَءٌ سَمَّاہُ اللّٰہُ صِدِّیقًا عَلٰی لِسَانِ جِبرِیلَ وَمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیھِمَا رَوَاھُمَا الحَاکِمُ فِی المُستَدرَکِ وَعَن عَائِشَۃَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنھَا قَالَت لَمَّا اُسرِیَ بِالنَّبِیِّ ﷺ اِلَی المَسجِدِ الاَقصٰی اَصبَحَ یَتَحَدَّثُ النَّاسُ بِذٰلِکَ فَارتَدَّ نَاسٌ ، فَمَن کَانَ اٰمَنُوا بِہٖ وَصَدَّقُوہُ وَسَمِعُوا بِذٰلِکَ اِلٰی اَبِی بَکرٍ رضی اللہ عنہ فَقَالُوا ھَل لَکَ اِلٰی صَاحِبِکَ یَزعَمُ اَنَّہٗ اُسرِیَ بِہِ اللَّیلَۃَ اِلٰی بَیتِ المَقدِسِ ؟ قَالَ اَوَ قَالَ ذٰلِکَ ؟ قَالُوا نَعَم ، قَالَ لَئِن کَانَ قَالَ ذٰلِکَ لَقَد صَدَقَ ، قَالُوا اَوَ تُصَدِّقُہٗ اَنَّہٗ ذَھَبَ اللَّیلَۃَ اِلٰی بَیتِ المَقدِسِ وَجَآءَ قَبلَ اَن یُصبِحَ ؟ قَالَ نَعَم اِنِّی لَاُصَدِّقُہٗ فِیمَا ھُوَ اَبعَدُ مِن ذٰلِکَ ، اُصَدِّقُہٗ بِخَبَرِ السَّمَآءِ فِی غَدوَۃٍ اَو رَوحَۃٍ ، فَلِذٰلِکَ سُمِّیَ اَبُو بَکرٍ الصِّدِّیقَ رَوَاہُ الحَاکِمُ فِی المُستَدرَکِ وَقَالَ ھٰذَا حَدِیثٌ صَحِیحُ الاِسنَادِ وَلَم یُخرِجَاہُ وَعَن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنھُمَا عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ لَو کُنتُ مُتَّخِذًا مِن اُمَّتِی خَلِیلًا لَا تَّخَذتُ اَبَا بَکرٍ وَلٰکِن اَخِی وَصَاحِبِی رَوَاہُ البُخَارِی وَعَن عَلِیِّ ابنِ اَبِی طَالِبٍ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰہِ ﷺ لَولَا اَبُو بَکرٍ لَذَھَبَ الاِسلَامُ رَوَاہُ الدَّیلَمِی وَعَن مُطعِمٍ رضی اللہ عنہ قَالَ اَتَتِ امرَاَۃٌ اِلَی النَّبِیِّ ﷺ فَاَمَرَھَا اَن تَرجِعَ اِلَیہِ ، قَالَت اَرَاَیتَ اَن جِئتُ وَلَم اَجِدکَ ، کَاَنَّھَا تَقُولُ المَوتَ ، قَالَ اِن لَم تَجِدِینِی فَاْتِی اَبَا بَکرٍ رَوَاہُ مُسلِم وَالبُخَارِی وَعَن اَبِی الدَّردَآءِ رضی اللہ عنہ قَالَ کُنتُ جَالِسًا عِندَ النَّبِیِّ ﷺ اِذ اَقبَلَ اَبُو بَکرٍ آخِذًا بِطَرَفِ ثَوبِہٖ حَتّٰی اَبدٰی عَن رُکبَتَیہِ ، فَقَالَ النَّبِیُّ ﷺ ، وَاَمَّا صَاحِبُکُم فَقَد غَامَرَ ، فَسَلَّمَ ، فَقَالَ یَا رَسُولَ اللّٰہِ اِنِّی کَانَ بَینِی وَبَینَ ابنِ الخَطَّابِ شَیءٌ ، فَاَسرَعتُ اِلَیہِ ، ثُمَّ

ندمت ، فسألته ان يغفرلی ، فابٰی علیّ ذٰلك ، فاقبلت الیك ، فقال يغفر اللّٰه لك يا ابا بكرٍ ثلٰثًا ، ثمّ انّ عمر ندم فاتٰی منزل ابی بكرٍ فسأل اثمّ ابو بكرٍ ؟ قالوا لا فاتی النّبیّ ﷺ فجعل وجه النّبیّ ﷺ يتمعّر ، حتّٰی اشفق ابو بكرٍ فجثا علٰی ركبتيه ، فقال يا رسول اللّٰه واللّٰه انا كنت اظلم مرّتين ، فقال النّبیّ ﷺ انّ اللّٰه بعثنی اليكم فقلتم كذبت ، وقال ابو بكرٍ صدق وواسانی بنفسه وماله فهل انتم تاركو لی صاحبی ؟ مرّتين فما اوذی بعدها رواه البخاری وعن ابی بكرٍ ؓ قال كنت مع النّبیّ ﷺ فی الغار فرأيت آثار المشركين ، قلت يا رسول اللّٰه لو انّ احدهم رفع قدمه رانا ، قال ما ظنّك باثنين اللّٰه ثالثهما رواه البخاری وعن عمر ؓ ذكر عنده ابو بكرٍ فبكٰی ، قال وددت ان عملی كلّه مثل عمله يومًا واحدًا من ايّامه وليلةً واحدةً من لياليه ، امّا ليلته فليلةٌ سار مع رسول اللّٰه ﷺ الی الغار ، فلمّا انتهيا اليه ، قال واللّٰه لاتدخله حتّٰی ادخل قبلك فان كان فيه شیءٌ ، اصابنی دونك ، فدخل فكسحه ووجد فی جانبه ثقبًا فشقّ ازاره وسدّها به ، وبقی منها اثنان فالقمهما رجليه ، ثمّ قال لرسول اللّٰه ﷺ ادخل ، فدخل رسول اللّٰه ﷺ ووضع رأسه فی حجره ونام فلدغ ابو بكرٍ فی رجله من الجحر ، ولم يتحرّك مخافة ان ينتبه رسول اللّٰه ﷺ فسقطت دموعه علٰی وجه رسول اللّٰه ﷺ ، فقال ما لك يا ابا بكرٍ ، قال لدغت فداك ابی وامّی ، فتفل رسول اللّٰه ﷺ فذهب ما يجده ، ثمّ انتقض عليه وكان سبب موته ، وامّا يومه ، فلمّا قبض رسول اللّٰه ﷺ ارتدّت العرب وقالوا لا نؤدّی زكٰوة ، فقال لو منعونی عقالًا لجاهدتهم عليه ، فقلت يا خليفة رسول اللّٰه ﷺ ، تألّف النّاس وارفق بهم ، فقال لی اجبّارٌ فی الجاهليّة وخوّارٌ فی الاسلام ، انّه قد انقطع الوحی وتمّ الدّين ، اينقص وانا حیٌّ ؟ رواه رزين

وقال الحسّان ؓ

وثانی اثنين فی الغار المنيف وقد ... طاف العدوّ به اذا صاعد الجبلا
وكان حبّ رسول اللّٰه قد علموا ... من البريّة لم يعدل به رجلا

رواه الحاكم فی المستدرك

وعن ابی هريرة ؓ قال قال رسول اللّٰه ﷺ ما لاحدٍ عندنا يدٌ الّا وقد كافيناه ما خلا ابا بكرٍ فانّ له عندنا يدًا يكافئه اللّٰه بها يوم القيٰمة وما نفعنی مال احدٍ قطّ ما نفعنی مال ابی بكرٍ ولو كنت متّخذًا خليلًا لاتّخذت ابابكرٍ خليلًا ، الا وانّ صاحبكم خليل اللّٰه رواه التّرمذی وعن عمر ؓ قال امرنا رسول اللّٰه ﷺ ان نتصدّق ووافق ذٰلك عندی مالًا ، فقلت اليوم اسبق ابا بكرٍ ان سبقته يومًا ، فقال فجئت بنصف مالی ، فقال رسول اللّٰه ﷺ ما ابقيت لاهلك ؟ فقلت مثله واتٰی ابو بكرٍ بكلّ مالٍ عنده ، فقال يا ابا بكرٍ ، ما ابقيت لاهلك ؟ فقال ابقيت لهم اللّٰه ورسوله ، قلت لا اسبقه الٰی شیءٍ ابدًا رواه التّرمذی وعن ابن عمر ؓ قال كنّا فی زمن رسول اللّٰه ﷺ لا نعدل بابی بكرٍ احدًا ، ثمّ عمر ، ثمّ عثمان ، ثمّ نترك اصحاب النّبیّ ﷺ لانفاضل بينهم رواه البخاری وابوداود وعن حذيفة ؓ قال قال رسول اللّٰه ﷺ انّی لاادری ما بقائی فيكم فاقتدوا بالّذين من بعدی ابی بكرٍ وعمر رواه الامام الاعظم فی مسنده ثمّ رواه التّرمذی وعن ابن عمر ؓ قال كان سبب موت ابی بكرٍ موت رسول اللّٰه ﷺ ما زال جسمه يجری حتّٰی مات رواه الحاكم فی المستدرك

مناقب عمر الفاروق ؓ

عن ابن عبّاس رضی اللّٰه عنهما عن النّبیّ ﷺ انّه قال اللّٰهمّ اعزّ الاسلام بعمر رواه الحاكم فی المستدرك وقال هٰذا حديثٌ صحيح الاسناد ولم يخرجاه وعن عبد اللّٰه ابن عمر

رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بَينَا اَنَا نَائِمٌ اُتِيتُ بِقَدحِ لَبَنٍ فَشَرِبتُ مِنهُ ، حَتّٰى اِنِّى لَاَرَى الرِّىَّ يَخرُجُ مِن اَظفَارِى ، فَاَعطَيتُ فَضلِى عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ ، فَقَالَ مَن حَولَهٗ فَمَا اَوَّلتَ ذٰلِكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ؟ قَالَ العِلمُ رَوَاهُ البُخَارِى وَعَن عُقبَةَ بنِ عَامِرٍ قَالَ قَالَ النَّبِىُّ ﷺ لَو كَانَ بَعدِى نَبِىٌّ لَكَانَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَالحَاكِمُ وَعَن اَبِى هُرَيرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ **لَقَد كَانَ فِيمَا قَبلَكُم مِنَ الاُمَمِ مُحَدَّثُونَ ، فَاِن يَكُ فِى اُمَّتِى اَحَدٌ ، فَاِنَّهٗ عُمَرُ** رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى وَعَن ابنِ عُمَرَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ جَعَلَ الحَقَّ عَلٰى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلبِهٖ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَالحَاكِمُ وَعَن اَبِى سَعِيدِ الخُدرِى ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَا مِن نَبِىٍّ اِلَّا وَلَهٗ وَزِيرَانِ مِن اَهلِ السَّمَاءِ وَ وَزِيرَانِ مِن اَهلِ الاَرضِ فَاَمَّا وَزِيرَاىَ مِن اَهلِ السَّمَاءِ فَجِبرِيلُ وَمِيكَائِيلُ ، وَاَمَّا وَزِيرَاىَ مِن اَهلِ الاَرضِ فَاَبُو بَكرٍ وَعُمَرُ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَعَن اَنَسٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَبُو بَكرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُولِ اَهلِ الجَنَّةِ مِنَ الاَوَّلِينَ وَالاٰخِرِينَ اِلَّا النَّبِيِّينَ وَالمُرسَلِينَ رَوَاهُ التِّرمَذِى

فِى مَنَاقِبِ عُثمَانَ الغَنِىِّ ؓ

عَن عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مُضطَجِعًا فِى بَيتِهٖ كَاشِفًا عَن سَاقَيهِ فَاستَاْذَنَ اَبُو بَكرٍ فَاَذِنَ لَهٗ وَهُوَ عَلٰى تِلكَ الحَالِ فَتَحَدَّثَ ، ثُمَّ استَاْذَنَ عُمَرُ ، فَاَذِنَ لَهٗ وَهُوَ كَذٰلِكَ فَتَحَدَّثَ ، ثُمَّ استَاْذَنَ عُثمَانُ فَجَلَسَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَسَوّٰى ثِيَابَهٗ ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَت عَائِشَةُ دَخَلَ اَبُو بَكرٍ فَلَم تَهتَشَّ لَهٗ وَلَم تُبَالِهٖ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَلَم تَهتَشَّ لَهٗ وَلَم تُبَالِهٖ ، ثُمَّ دَخَلَ عُثمَانُ فَجَلَستَ وَسَوَّيتَ ثِيَابَكَ ، **فَقَالَ اَلَا اَستَحيِى مِن رَجُلٍ تَستَحيِى مِنهُ المَلَائِكَةُ** رَوَاهُ مُسلِم وَعَن عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ سَمُرَةَ قَالَ جَاءَ عُثمَانُ اِلَى النَّبِىِّ ﷺ بِاَلفِ دِينَارٍ فِى كُمِّهٖ حِينَ جَهَّزَ جَيشَ العُسرَةِ فَنَثَرَهَا فِى حِجرِهٖ فَرَاَيتُ النَّبِىَّ ﷺ يُقَلِّبُهَا فِى حِجرِهٖ وَيَقُولُ مَا ضَرَّ

عُثمَانَ مَا عَمِلَ بَعدَ اليَومِ مَرَّتَينِ رَوَاهُ اَحمَدُ وَعَن اَنَسٍ ؓ قَالَ لَمَّا اَمَرَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِبَيعَةِ الرِّضوَانِ كَانَ عُثمَانُ رَسُولَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ اِلٰى مَكَّةَ فَبَايَعَ النَّاسُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ عُثمَانَ فِى حَاجَةِ اللّٰهِ وَحَاجَةِ رَسُولِهٖ فَضَرَبَ بِاِحدٰى يَدَيهِ عَلَى الاُخرٰى فَكَانَت يَدُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ لِعُثمَانَ خَيرًا مِن اَيدِيهِم لِاَنفُسِهِم رَوَاهُ التِّرمَذِى وَعَن جَابِرٍ ؓ قَالَ اُتِىَ النَّبِىُّ ﷺ بِجَنَازَةِ رَجُلٍ لِيُصَلِّىَ فَلَم يُصَلِّ عَلَيهِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا رَاَينَاكَ تَرَكتَ الصَّلٰوةَ عَلٰى اَحَدٍ قَبلَ هٰذَا ، قَالَ اِنَّهٗ كَانَ يُبغِضُ عُثمَانَ فَاَبغَضَهُ اللّٰهُ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَعَن اَبِى سَهلَةَ ؓ قَالَ قَالَ لِى عُثمَانُ يَومَ الدَّارِ اِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَد عَهِدَ اِلَىَّ عَهدًا وَاَنَا صَابِرٌ عَلَيهِ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَعَن ابنِ عُمَرَ ؓ قَالَ كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ اللّٰهِ ﷺ حَىٌّ ، اَبُو بَكرٍ وَعُمَرُ وَعُثمَانُ ؓ رَوَاهُ التِّرمَذِى

فِى مَنَاقِبِ عَلِىِّ المُرتَضٰى ؓ

عَن سَعدِ بنِ اَبِى وَقَّاصٍ ؓ قَالَ خَلَّفَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَلِىَّ بنَ اَبِى طَالِبٍ ؓ فِى غَزوَةِ تَبُوكَ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ تُخَلِّفُنِى فِى النِّسَاءِ وَالصِّبيَانِ؟ فَقَالَ اَمَا تَرضٰى اَن تَكُونَ مِنِّى بِمَنزِلَةِ هَارُونَ مِن مُوسٰى اِلَّا اَنَّهٗ لَا نَبِىَّ بَعدِى رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى وَعَن عَلِىٍّ ؓ قَالَ وَالَّذِى فَلَقَ الحَبَّةَ وَبَرَءَ النَّسمَةَ اَنَّهٗ لَعَهدُ النَّبِىِّ الاُمِّىِّ ﷺ اِلَىَّ اَن لَا يُحِبَّنِى اِلَّا مُؤمِنٌ وَلَا يُبغِضُنِى اِلَّا مُنَافِقٌ رَوَاهُ مُسلِم وَقَالَ ﷺ اٰيَةُ الاِيمَانِ حُبُّ الاَنصَارِ وَاٰيَةُ النِّفَاقِ بُغضُ الاَنصَارِ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى وَقَالَ ﷺ فِى سَائِرِ الصَّحَابَةِ ، مَن اَحَبَّهُم فَبِحُبِّى اَحَبَّهُم وَمَن اَبغَضَهُم فَبِبُغضِى اَبغَضَهُم رَوَاهُ التِّرمَذِى وَعَن سَهلِ بنِ سَعدٍ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ يَومَ خَيبَرَ لَاُعطِيَنَّ هٰذِهِ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفتَحُ اللّٰهُ عَلٰى يَدَيهِ يُحِبُّ اللّٰهَ وَرَسُولَهٗ وَيُحِبُّهُ اللّٰهُ وَرَسُولُهٗ ، فَلَمَّا اَصبَحَ النَّاسُ غَدَوا عَلٰى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ يَرجُونَ اَن يُعطَاهَا ، فَقَالَ اَينَ عَلِىُّ بنُ اَبِى طَالِبٍ ؟ فَقَالُوا هُوَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ يَشتَكِى عَينَيهِ قَالَ فَاَرسِلُوا اِلَيهِ ، فَاُتِىَ بِهٖ فَبَصَقَ

رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِی عَینَیهِ فَبَرِءَ، حَتّیٰ کَانَ لَم یَکُن بِهٖ وَجعٌ فَاَعطَاهُ الرَّایَةَ، فَقَالَ عَلِیٌّ یَا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ اُقَاتِلُهُم حَتّیٰ یَکُونُوا مِثلَنَا؟ قَالَ اُنفُذ عَلٰی رِسلِكَ حَتّٰی تَنزِلَ بِسَاحَتِهِم، ثُمَّ ادعُهُم اِلَی الاِسلَامِ وَاَخبِرهُم بِمَا یَجِبُ عَلَیهِم مِن حَقِّ اللّٰهِ فِیهِ، فَوَاللّٰهِ لَاَن یَهدِیَ اللّٰهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا، خَیرٌ لَكَ مِن اَن یَکُونَ لَكَ حُمرُ النَّعَمِ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِی وَعَن حَبشِیّ بنِ جُنَادَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَلِیٌّ مِنّی وَاَنَا مِن عَلِیّ وَلَا یُؤَدّی عَنّی اِلَّا اَنَا اَو عَلِیٌّ رَوَاهُ التِّرمَذِی وَعَن عَلِیّ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَنَا دَارُ الحِکمَةِ وَعَلِیٌّ بَابُهَا رَوَاهُ التِّرمَذِی وَعَن ابنِ عَبَّاس ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَنَا مَدِینَةُ العِلمِ وَعَلِیٌّ بَابُهَا فَمَن اَرَادَ المَدِینَةَ فَلیَاتِ البَابَ رَوَاهُ الحَاکِم وَ قَالَ هٰذَا حَدِیثٌ صَحِیحُ الاِسنَاد وَعَن مُحَمَّدِ بنِ سِیرِینَ عَلَیهِ الرَّحمَةُ اَنَّهُ کَانَ یَرَیٰ اَنَّ عَامَّةَ مَا یُروَیٰ عَن عَلِیٍّ الکِذبُ رَوَاهُ البُخَارِی وَعَن البَرَآءِ بنِ عَازِبٍ وَزَیدِ بنِ ا رقَم اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ لَمَّا نَزَلَ بِغَدِیرِ خُمٍّ اَخَذَ بِیَدِ عَلِیٍّ فَقَالَ اَلَستُم تَعلَمُونَ اَنّی اَولٰی بِالمُؤمِنِینَ مِن اَنفُسِهِم؟ قَالُوا بَلٰی، قَالَ اَلَستُم تَعلَمُونَ اَنّی اَولٰی بِکُلِّ مُؤمِنٍ مِن نَفسِهٖ؟ قَالُوا بَلٰی، فَقَالَ اَللّٰهُمَّ مَن کُنتُ مَولَاهُ فَعَلِیٌّ مَولَاهُ، اَللّٰهُمَّ وَالِ مَن وَالَاهُ وَعَادِ مَن عَادَاهُ، فَلَقِیَهُ عُمَرُ بَعدَ ذٰلِكَ، فَقَالَ لَهُ هَنِیئًا یَابنَ اَبِی طَالِبٍ اَصبَحتَ وَاَمسَیتَ مَولٰی کُلِّ مُؤمِنٍ وَمُؤمِنَةٍ رَوَاهُ اَحمَدُ وَرَوَی ابنُ مَاجَةَ مِثلَهٗ وَعَن عَبدِ اللّٰهِ ابنِ مَسعُودٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلنَّظرُ اِلیٰ وَجهِ عَلِیٍّ عِبَادَةٌ رَوَاهُ الحَاکِمُ فِی المُستَدرَكِ وَعَن عَلِیٍّ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِیكَ مَثَلٌ مِن عِیسٰی، اَبغَضَتهُ الیَهُودُ حَتّیٰ بَهَتُّوا اُمَّهٗ، وَاَحَبَّتهُ النَّصَارٰی حَتّیٰ اَنزَلُوهُ بِالمَنزِلَةِ الَّتِی لَیسَت لَهٗ، ثُمَّ قَالَ یَهلِكُ فِیَّ رَجُلَانِ مُحِبٌّ مُفرِطٌ یُقَرِّظُنِی بِمَا لَیسَ فِیَّ، وَمُبغِضٌ یَحمِلُهٗ شَنَانِی عَلٰی اَن یَبهَتَنِی رَوَاهُ اَحمَدُ

التَّائِیدُ مِنَ الرَّوَافِضِ: قَالَ عَلِیٌّ عَلَیهِ السَّلَامُ، سَیَهلِكُ فِیَّ صِنفَانِ مُحِبٌّ مُفرِطٌ یَذهَبُ

بِهِ الحُبُّ اِلٰی غَیرِ الحَقِّ وَمُبغِضٌ مُفرِطٌ یَذهَبُ بِهِ البُغضُ اِلٰی غَیرِ الحَقِّ، وَخَیرُ النَّاسِ فِیَّ حَالًا النَّمَطُ الاَوسَطُ فَالزَمُوهُ، وَالزَمُوا السَّوَادَ الاَعظَمَ فَاِنَّ یَدَاللّٰهِ عَلَی الجَمَاعَةِ وَاِیَّاکُم وَالفُرقَةَ، فَاِنَّ الشَّاذَ مِنَ النَّاسِ لِلشَّیطٰنِ کَمَا اَنَّ الشَّاذَ مِنَ الغَنَمِ لِلذِّئبِ، کَذَافِی نَهجِ البَلَاغَةِ

فِی مَنَاقِبِ ابنِ مَسعُودٍ ؓ

عَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ عَمرٍو بنِ العَاصِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهُمَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ لَم یَکُن فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا، وَ قَالَ اِنَّ مِن اَحَبِّکُم اِلَیَّ اَحسَنُکُم اَخلَاقًا، وَ قَالَ استَقرِؤُا القُراٰنَ مِن اَربَعَةٍ، مِن عَبدِ اللّٰهِ بنِ مَسعُودٍ وَسَالِمٍ مَولٰی اَبِی حُذَیفَةَ وَاُبَیِّ بنِ کَعبٍ وَمَعَاذِ بنِ جَبَلٍ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِی وَعَن عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ یَزِیدٍ قَالَ سَاَلنَا حُذَیفَةَ عَن رَجُلٍ قَرِیبِ السَّمتِ وَالهَدیِ مِنَ النَّبِیِّ ﷺ حَتّیٰ نَاخُذَ عَنهُ، قَالَ مَا اَعلَمُ اَحَدًا اَقرَبَ سَمتًا وَهَدیًا وَدَلًّا بِالنَّبِیِّ ﷺ مِن بنِ اُمِّ عَبدٍ رَوَاهُ البُخَارِی وَعَن اَبِی مُوسٰی الاَشعَرِیِّ ؓ قَالَ قَدِمتُ اَنَا وَاَخِی مِنَ الیَمَنِ فَمَکَثنَا حِینًا مَا نُرٰی بنَ مَسعُودٍ وَاُمَّهٗ اِلَّا مِن اَهلِ بَیتِ النَّبِیِّ ﷺ لِمَا نَرٰی مِن دُخُولِهٖ وَدُخُولِ اُمِّهٖ عَلَی النَّبِیِّ ﷺ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِی وَعَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ مَسعُودٍ ؓ قَالَ وَالَّذِی لَا اِلٰهَ غَیرُهٗ مَا مِن کِتَابِ اللّٰهِ سُورَةٌ اِلَّا اَنَا اَعلَمُ حَیثُ نَزَلَت وَمَا مِن اٰیَةٍ اِلَّا اَنَا اَعلَمُ فِیمَا اُنزِلَت وَلَو اَعلَمُ اَحَدًا هُوَ اَعلَمُ بِکِتَابِ اللّٰهِ مِنّی تَبلُغُهُ الاِبِلُ لَرَکِبتُ اِلَیهِ رَوَاهُ مُسلِم وَعَن عَلِیٍّ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَو کُنتُ مُؤَمِّرًا اَحَدًا مِنهُم مِن غَیرِ مَشوَرَةٍ لَاَمَّرتُ ابنَ اُمِّ عَبدٍ رَوَاهُ التِّرمَذِی وَابنُ مَاجَةَ وَالحَاکِم وَقَالَ الحَاکِمُ هٰذَا حَدِیثٌ صَحِیحُ الاِسنَادِ وَلَم یُخرِجَاهُ وَعَن عَلقَمَةَ قَالَ قَدِمتُ الشَّامَ فَصَلَّیتُ رَکعَتَینِ، ثُمَّ قُلتُ اَللّٰهُمَّ یَسِّر لِی جَلِیساً صَالِحاً، فَلَقِیتُ قَوماً فَجَلَستُ، فَاِذَا بِوَاحِدٍ جَآءَ حَتّٰی جَلَسَ اِلیٰ جَنبِی، فَقُلتُ مَن ذَا؟ قَالَ اَبُو الدَّردَآءِ، فَقُلتُ اِنّی دَعَوتُ اللّٰهَ اَن یُیَسِّرَ لِی جَلِیساً صَالِحاً فَیَسَّرَ لِی، فَقَالَ مِمَّن اَنتَ؟ قُلتُ مِن اَهلِ الکُوفَةِ، قَالَ

اَوَلَيسَ عِندَكُم ابنُ اُمِّ عَبدٍ صَاحِبُ النَّعلَينِ وَالوِسَادَةِ وَالمِطهَرَةِ وَفِيكُمُ الَّذِى اَجَارَهُ اللّٰهُ مِنَ الشَّيطَانِ عَلىٰ لِسَانِ نَبِيِّهٖ ﷺ وَ فِيكُم صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ اَلَّذِى لَا يَعلَمُهٗ غَيرُهٗ ؟ رَوَاهُ الحَاكِمُ فِى المُستَدرَكِ وَقَالَ هٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلىٰ شَرطِ الشَّيخَينِ وَ لَم يُخرِجَاهُ

وَعَن اَبِى حَنِيفَةَ عَن عَونٍ عَن اَبِيهِ عَن عَبدِ اللّٰهِ ؓ اَنَّهٗ كَانَ صَاحِبَ حَصِيرِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَ فِى رِوَايَةٍ كَانَ صَاحِبَ عَصَا رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَ فِى رِوَايَةٍ كَانَ صَاحِبَ رِدَاءِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَ فِى رِوَايَةٍ كَانَ صَاحِبَ الرَّاحِلَةِ لِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَفِى رِوَايَةٍ كَانَ صَاحِبَ سِوَاكِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَ صَاحِبَ المِيضَاةِ وَ صَاحِبَ النَّعلَينِ رَوَاهُ الاِمَامُ الاَعظَمُ فِى مُسنَدِهٖ وَعَن جَعفَرِ بنِ عَمرِو بنِ حُرَيثٍ عَن اَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِىُّ ﷺ لِعَبدِ اللّٰهِ بنِ مَسعُودٍ ، اِقرَأْ قَالَ اَقرَأُ وَ عَلَيكَ اُنزِلَ ؟ قَالَ اِنِّى اُحِبُّ اَن اَسمَعَهٗ مِن غَيرِى ، فَل فَافتَتَحَ سُورَةَ النِّسَآءِ حَتّٰى بَلَغَ فَكَيفَ اِذَا جِئنَا مِن كُلِّ اُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئنَابِكَ عَلىٰ هٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا فَاستَعبَرَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَكَفَّ عَبدُ اللّٰهِ ، فَقَالَ لَهٗ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ تَكَلَّم ، فَحَمِدَ اللّٰهَ فِى اَوَّلِ كَلَامِهٖ وَ اَثنىٰ عَلَى اللّٰهِ وَ صَلّٰى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَشَهِدَ شَهَادَةَ الحَقِّ وَ قَالَ رَضِينَا بِاللّٰهِ رَبًّا وَ بِالاِسلَامِ دِينًا وَ رَضِيتُ لَكُم مَا رَضِىَ اللّٰهُ وَ رَسُولُهٗ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ رَضِيتُ لَكُم مَا رَضِىَ لَكُم ابنُ اُمِّ عَبدٍ رَوَاهُ الحَاكِمُ فِى المُستَدرَكِ وَقَالَ هٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَ لَم يُخرِجَاهُ

مَنَاقِبُ ابنِ عَبَّاسٍ ؓ

عَن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ ضَمَّنِى النَّبِىُّ ﷺ اِلىٰ صَدرِهٖ وَ قَالَ اَللّٰهُمَّ عَلِّمهُ الحِكمَةَ رَوَاهُ البُخَارِى وَفِى رِوَايَةٍ اَللّٰهُمَّ عَلِّمهُ الكِتَابَ وَفِى رِوَايَةٍ اَللّٰهُمَّ عَلِّمهُ الحِكمَةَ وَتَاوِيلَ الكِتَابِ رَوَاهُ ابنُ مَاجَةَ وَعَن ابنِ عَبَّاسٍ ؓ اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ اَتَى الخَلَاءَ فَوَضَعتُ لَهٗ وَضُوءً ، فَلَمَّا خَرَجَ ، قَالَ مَن وَضَعَ هٰذَا ؟ قَالَ اَبُو بَكرٍ ابنُ عَبَّاسٍ ، قَالَ اَللّٰهُمَّ فَقِّههُ فِى الدِّينِ رَوَاهُ مُسلِم

مَنَاقِبُ اَبِى هُرَيرَةَ ؓ

عَن اَبِى هُرَيرَةَ ؓ قَالَ كُنتُ اَدعُو اُمِّى اِلَى الاِسلَامِ وَهِىَ مُشرِكَةٌ ، فَدَعَوتُهَا يَومًا فَاَسمَعَتنِى فِى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ مَا اَكرَهُ فَاَتَيتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ وَاَنَا اَبكِى قُلتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنِّى كُنتُ اَدعُو اُمِّى اِلَى الاِسلَامِ فَتَابىٰ عَلَيَّ فَدَعَوتُهَا اليَومَ فَاَسمَعَتنِى فِيكَ مَا اَكرَهُ فَادعُ اللّٰهَ اَن يَهدِىَ اُمَّ اَبِى هُرَيرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَللّٰهُمَّ اهدِ اُمَّ اَبِى هُرَيرَةَ فَخَرَجتُ مُستَبشِرًا بِدَعوَةِ نَبِيِّ اللّٰهِ ﷺ فَلَمَّا جِئتُ فَصِرتُ اِلَى البَابِ ، فَاِذَا هُوَ مُجَافٌ فَسَمِعَت اُمِّى خَشفَ قَدَمَيَّ ، فَقَالَت مَكَانَكَ يَا اَبَا هُرَيرَةَ ، وَسَمِعتُ خَضخَضَةَ المَآءِ ، قَالَ فَاغتَسَلَت وَلَبِسَت دِرعَهَا وَعَجِلَت عَن خِمَارِهَا ، فَفَتَحَتِ البَابَ ، ثُمَّ قَالَت يَا اَبَا هُرَيرَةَ اَشهَدُ اَن لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَشهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبدُهٗ وَرَسُولُهٗ ، قَالَ فَرَجَعتُ اِلىٰ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَاَتَيتُهٗ وَاَنَا اَبكِى مِنَ الفَرَحِ ، قَالَ قُلتُ يَارَسُولَ اللّٰهِ اَبشِر ، قَدِ استَجَابَ اللّٰهُ دَعوَتَكَ وَهَدىٰ اُمَّ اَبِى هُرَيرَةَ ، فَحَمِدَ اللّٰهَ وَاَثنىٰ عَلَيهِ ، وَ قَالَ خَيرًا ، قَالَ قُلتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اُدعُ اللّٰهَ اَن يُّحَبِّبَنِى اَنَا وَاُمِّى اِلىٰ عِبَادِهِ المُؤمِنِينَ وَيُحَبِّبَهُم اِلَينَا ، قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَللّٰهُمَّ حَبِّب عُبَيدَكَ هٰذَا ، يَعنِى اَبَا هُرَيرَةَ وَاُمَّهٗ اِلىٰ عِبَادِكَ المُؤمِنِينَ ، وَحَبِّب اِلَيهِمَا المُؤمِنِينَ ، فَمَا خُلِقَ مُؤمِنٌ يَسمَعُ بِى وَلَا يَرَانِى اِلَّا اَحَبَّنِى رَوَاهُ مُسلِم وَعَن الاَعرَجِ قَالَ سَمِعتُ اَبَا هُرَيرَةَ ؓ يَقُولُ اِنَّكُم تَزعُمُونَ اَنَّ اَبَا هُرَيرَةَ يُكثِرُ الحَدِيثَ عَن رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ ، وَاللّٰهُ المَوعِدُ ، كُنتُ رَجُلًا مِسكِينًا اَخدِمُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ عَلىٰ مِلءِ بَطنِى وَ كَانَ المُهَاجِرُونَ يَشغَلُهُمُ الصَّفقُ بِالاَسوَاقِ وَكَانَتِ الاَنصَارُ يَشغَلُهُمُ القِيَامُ عَلىٰ اَموَالِهِم ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَن يَّبسُطُ ثَوبَهٗ فَلَن يَّنسىٰ شَيئًا سَمِعَهٗ مِنِّى فَبَسَطتُ ثَوبِى ، حَتّٰى قَضىٰ حَدِيثَهٗ ، ثُمَّ ضَمَمتُهٗ اِلَيَّ فَمَا نَسِيتُ شَيئًا سَمِعتُهٗ مِنهُ رَوَاهُ مُسلِم وَفِى البُخَارِى اَنَّ اَبَا هُرَيرَةَ كَانَ يَلزَمُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ بِشِبَعِ بَطنِهٖ وَيَحضُرُ

مالا يحضرون ويحفظ مالا يحفظون

مناقبُ سيّدةِ النّساءِ فاطمةَ رضى الله عنها

عن المسور بن مخرمة رضى الله عنهما، قال قال رسول الله ﷺ انما فاطمةُ بضعةٌ منّى، يؤذينى ما اذاها رواه مسلم وعن عائشة رضى الله عنها قالت دعا النبىُّ ﷺ فاطمة ابنته فى شكواه التى قبض فيها فسارّها بشئٍ فبكت ثم دعاها فسارّها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارّنى النبىُّ ﷺ فاخبرنى ان يقبض فى وجعه الذى توفى فيه فبكيت، ثم سارّنى فاخبرنى انى اوّل اهل بيته اتبعه، فضحكت رواه مسلم والبخارى وعن عائشة رضى الله عنها قالت ما رأيت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلّا وكلاما برسول الله ﷺ من فاطمة، كانت اذا دخلت عليه، قام اليها، فاخذ بيدها فقبّلها واجلسها فى مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبّلته واجلسته فى مجلسها رواه ابوداؤد وكذا فى الترمذى و قال النبىُّ ﷺ فاطمةُ سيّدةُ نساءِ اهل الجنّة رواه البخارى وفى رواية، قال يا فاطمة، اما ترضى ان تكونى سيّدة نساءِ المؤمنين او نساءِ هذه الأمّة رواه مسلم

مناقبُ امّ المؤمنين عائشة رضى الله عنها

عن عائشة رضى الله عنها انها قالت قال رسول الله ﷺ اريتك فى المنام ثلث ليالٍ جاءنى بك الملك فى سرقةٍ من حرير، يقول هذه امرأتك فاكشف عن وجهك فاذا انت هى، فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه رواه مسلم وعن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام، فقلت و عليه السلام ورحمة الله وبركاته، ترى ما لا ارى تريد رسول الله ﷺ رواه مسلم والبخارى وعن انس بن مالكٍ رضي الله عنه قال

سمعت رسول الله ﷺ يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام رواه البخارى وعن عروة رضي الله عنه انّ رسول الله ﷺ لمّا كان فى مرضه جعل يدور فى نسائه ويقول اين انا غدا، حرصا على بيت عائشة، قالت عائشة فلمّا كان يومى سكن رواه البخارى وعنه قال كان النّاس يتحرّون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبى الى امّ سلمة فقلن يا امّ سلمة والله انّ النّاس يتحرّون بهداياهم يوم عائشة وانّا نريد الخير كما تريده عائشة فمرى رسول الله ﷺ ان يأمر النّاس ان يهدوا اليه حيثما كان او حيث ما دار، قالت فذكرت ذلك امّ سلمة للنّبىّ ﷺ قالت فاعرض عنّى، فلمّا عاد الىّ ذكرت له ذاك فاعرض عنّى فلمّا كان فى الثّالثة ذكرت له، فقال يا امّ سلمة لا تؤذينى فى عائشة فانّه والله ما نزل علىّ الوحى وانا فى لحاف امرأةٍ منكنّ غيرها رواه البخارى

مناقبُ الامام حسن رضي الله عنه

عن اسامة بن زيد رضى الله عنهما عن النّبىّ ﷺ انّه كان يأخذه والحسن ويقول، اللّهمّ انّى احبّهما فاحبّهما رواه البخارى وعن البراء رضي الله عنه قال رأيت النّبىّ ﷺ والحسن بن علىّ على عاتقه، يقول اللّهمّ انّى احبّه فاحبّه رواه مسلم والبخارى وعن انس رضي الله عنه قال لم يكن احد اشبه بالنّبىّ ﷺ من الحسن بن علىّ رواه البخارى وكذا روى الترمذى عن ابى جحيفة رضي الله عنه

مناقبُ الامام حسين رضي الله عنه

عن يعلى بن مرّة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ حسينٌ منّى وانا من حسين، احبّ الله من احبّ حسينا، حسينٌ سبطٌ من الاسباط رواه الترمذى و قال ﷺ العبّاس منّى و انا منه و قال ﷺ انّ

عَلِيًّا مِنِّي وَاَنَا مِنهُ رَوَاهُمَا التِّرمَذِي وَعَن سَلمىٰ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت دَخَلتُ عَلىٰ اُمِّ سَلمَةَ وَهِيَ تَبكِي ، فَقُلتُ مَا يُبكِيكِ ؟ قَالَت رَأَيتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ تَعنِي فِي المَنَامِ وَعَلىٰ رَأسِهِ وَلِحيَتِهِ التُّرَابُ ، فَقُلتُ مَالَكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ؟ قَالَ شَهِدتُ قَتلَ الحُسَينِ آنِفًا رَوَاهُ التِّرمَذِي وَعَن اَنَسِ بنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ اُتِيَ عُبَيدُ اللّٰهِ بنُ زِيَادٍ بِرَأسِ الحُسَينِ ﵁ ، فَجُعِلَ فِي طَستٍ ، فَجَعَلَ يَنكُتُ وَ قَالَ فِي حُسنِهِ شَيئًا ، فَقَالَ اَنَسٌ كَانَ اَشبَهَهُم بِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ ، وَكَانَ مَخضُوبًا بِالوَسمَةِ رَوَاهُ البُخَارِي

مِن كِتَابِ الرَّوَافِضِ : قَالَ الاِمَامُ زَينُ العَابِدِينَ عَلَيهِ السَّلَامُ اِنَّ هٰؤُلَاءِ يَبكُونَ عَلَينَا ، فَمَن قَتَلَنَا غَيرُهُم ؟ رَوَاهُ الطَّبرَسِي فِي الاِحتِجَاجِ ، وَقَالَت زَينَبُ عَلَيهَا السَّلَامُ ، اَتَبكُونَ اَخِي ! اَجَل ، وَاللّٰهِ فَابكُوا فَاِنَّكُم اَحرىٰ بِالبُكَاءِ فَابكُوا كَثِيرًا وَاضحَكُوا قَلِيلًا ، فَقَد اَبلَيتُم بِعَارِهَا وَمُنِيتُم بِشَنَارِهَا ، وَاَنّىٰ تَرحَضُونَ قَتلَ سَلِيلِ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ وَمَعدِنِ الرِّسَالَةِ وَسَيِّدِ شَبَابِ اَهلِ الجَنَّةِ رَوَاهُ الطِّبرَسِي فِي الاِحتِجَاجِ

فِي كَونِهِمَا رَيحَانَتَا رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ

عَن اُسَامَةَ بنِ زَيدٍ قَالَ طَرَقتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيلَةٍ فِي بَعضِ الحَاجَةِ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُشتَمِلٌ عَلىٰ شَيءٍ لَا اَدرِي مَا هُوَ فَلَمَّا فَرَغتُ مِن حَاجَتِي ، قُلتُ مَا هٰذَا الَّذِي اَنتَ مُشتَمِلٌ عَلَيهِ ؟ فَكَشَفَهُ فَاِذَا الحَسَنُ وَ الحُسَينُ عَلىٰ وَرِكَيهِ ، فَقَالَ هٰذَانِ ابنَايَ وَابنَا ابنَتِي ، اَللّٰهُمَّ اِنِّي اُحِبُّهُمَا ، فَاَحِبَّهُمَا وَاَحِبَّ مَن يُحِبُّهُمَا رَوَاهُ التِّرمَذِي وَعَن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ سَاَلَهُ رَجُلٌ عَنِ المُحرِمِ يَقتُلُ الذُّبَابَ ، فَقَالَ اَهلُ العِرَاقِ يَسئَلُونَ عَن قَتلِ الذُّبَابِ وَقَد قَتَلُوا ابنَ بِنتِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ هُمَا رَيحَانَتَايَ مِنَ الدُّنيَا رَوَاهُ البُخَارِي وَعَن عُقبَةَ بنِ الحَارِثِ ﵁ قَالَ رَأَيتُ اَبَا بَكرٍ حَمَلَ الحَسَنَ وَهُوَ يَقُولُ بِاَبِي شَبِيهٌ

بِالنَّبِيِّ ﷺ لَيسَ شَبِيهٌ بِعَلِيٍّ وَعَلِيٌّ يَضحَكُ رَوَاهُ البُخَارِي وَعَن عَلِيٍّ ﵁ قَالَ ، اَلحَسَنُ اَشبَهُ بِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ مَا بَينَ الصَّدرِ اِلَى الرَّأسِ وَالحُسَينُ اَشبَهُ بِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ مَا كَانَ اَسفَلَ مِن ذٰلِكَ رَوَاهُ التِّرمَذِي

ذِكرُ خَيرِ التَّابِعِينَ اُوَيسٍ القَرَنِي ﵁

عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ﵁ قَالَ اِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ اِنَّ خَيرَ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ اُوَيسٌ وَلَهُ وَالِدَةٌ وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ فَمُرُوهُ فَليَستَغفِر لَكُم رَوَاهُ مُسلِم وَعَن اُسَيرِ بنِ جَابِرٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ﵁ اِذَا اَتىٰ عَلَيهِ اَمدَادُ اَهلِ اليَمَنِ سَاَلَهُم اَفِيكُم اُوَيسُ بنُ عَامِرٍ ؟ حَتّٰى اَتىٰ عَلىٰ اُوَيسٍ فَقَالَ اَنتَ اُوَيسُ بنُ عَامِرٍ ؟ قَالَ نَعَم ، قَالَ مِن مُرَادٍ ثُمَّ مِن قَرَنٍ ؟ قَالَ نَعَم ، قَالَ فَكَانَ بِكَ بَرَصٌ فَبَرِئتَ مِنهُ اِلَّا مَوضِعَ دِرهَمٍ ؟ قَالَ نَعَم ، قَالَ لَكَ وَالِدَةٌ ؟ قَالَ نَعَم ، قَالَ سَمِعتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ يَاتِي عَلَيكُم اُوَيسُ بنُ عَامِرٍ مَعَ اَمدَادِ اَهلِ اليَمَنِ مِن مُرَادٍ ثُمَّ مِن قَرَنٍ ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرِئَ مِنهُ اِلَّا مَوضِعَ دِرهَمٍ ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ ، لَو اَقسَمَ عَلَى اللّٰهِ لَاَبَرَّهُ ، فَاِنِ استَطَعتَ اَن يَستَغفِرَ لَكَ فَافعَل ، فَاستَغفِر لِي ، فَاستَغفَرَ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ اَينَ تُرِيدُ ؟ قَالَ الكُوفَةَ ، قَالَ اَلَا اَكتُبُ لَكَ اِلىٰ عَامِلِهَا ؟ قَالَ اَكُونُ فِي غَبرَاءِ النَّاسِ اَحَبُّ اِلَيَّ رَوَاهُ مُسلِم

فَضلُ الاِمَامِ الاَعظَمِ اَبِي حَنِيفَةَ ﵁

عَن اَبِي هُرَيرَةَ ﵁ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِندَ النَّبِيِّ ﷺ فَاُنزِلَت عَلَيهِ سُورَةُ الجُمُعَةِ وَآخَرِينَ مِنهُم لَمَّا يَلحَقُوا بِهِم قَالَ قُلتُ مَن هُم يَا رَسُولَ اللّٰهِ ؟ فَلَم يُرَاجِعهُ حَتّٰى سَاَلَ ثَلَاثًا ، وَ فِينَا سَلمَانُ الفَارِسِيُّ ، وَضَعَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَدَهُ عَلىٰ سَلمَانَ ، ثُمَّ قَالَ لَو كَانَ الاِيمَانُ عِندَ الثُّرَيَّا لَنَالَهُ رِجَالٌ اَو رَجُلٌ مِن هٰؤُلَاءِ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِي

باب المُعجزات

فی جمالهٖ ونزهتهٖ ﷺ

عن محمّد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ انا محمّد وانا احمد رواه مسلم والبخاری ومرّ الحديث و قال الحسّان رضي الله عنه

وشقّ له من اسمه ليجلّه — فذو العرش محمود وهذا محمّد

و قال ابن قتيبة عليه الرحمة ومن اعلام نبوّته ﷺ انّه لم يسمّ احد قبله باسمه صيانة من الله لهذا الاسم كما فعل بيحيى ابن زكريا عليهما السلام اذ لم يجعل له من قبل سميًّا رواه بن الجوزی فی الوفا وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال رأيت خاتمًا فی ظهر رسول الله ﷺ كانّه بيضة حمامة رواه مسلم وفی رواية السائب بن يزيد، مثل زرّ الحجلة رواه مسلم والبخاری والترمذی فی الشمائل والاحاديث فيه كثيرة وعن عبد الرزّاق عن ابن جريج قال اخبرنی نافع انّ ابن عبّاس قال لم يكن لرسول الله ﷺ ظلّ ولم يقم مع شمس قطّ الّا غلب ضوئه ضوء الشمس ولم يقم مع سراج قطّ الّا غلب ضوئه على ضوء السراج رواه عبد الرزّاق فی المصنّف وابن الجوزی فی الوفا و سنده صحيح وعنه قال كان رسول الله ﷺ افلج الثنيّتين، اذا تكلّم رئی كالنور يخرج من بين ثناياه رواه الدارمی وعن ابن عمر رضي الله عنه قال ما رأيت احدًا انجد ولا اجود ولا اشجع ولا اضوأ واوضأ من رسول الله ﷺ رواه الدارمی وعن عمر رضي الله عنه قال عصمه الله من وقوع الذباب على جلده لانّه يقع على النجاسات وعن عثمان رضي الله عنه قال انّ الله ما اوقع ظلّه ﷺ على الارض لئلّا يضع انسان قدمه على ذلك الظلّ رواه النسفی فی المدارك وعن علیّ رضي الله عنه انّ جبريل اخبره ﷺ

انّ على نعليه قذرًا وامره باخراج النعل عن رجله بسبب ما التصق به من القذر كذا فی المدارك وعن ابی اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول كان رسول الله ﷺ احسن الناس وجهًا واحسنهم خلقًا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير رواه البخاری وسئل البراء رضي الله عنه اكان وجه النبیّ ﷺ مثل السيف؟ قال لا بل مثل القمر رواه البخاری وعن انس رضي الله عنه قال ما مسست حريرًا ولا ديباجًا الين من كفّ النبیّ ﷺ ولا شممت ريحًا قطّ او عرفًا قطّ اطيب من ريح او عرف النبیّ ﷺ رواه مسلم والبخاری واللفظ للبخاری وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال دخل علينا النبیّ ﷺ فقال عندنا، فعرق وجاءت امّی بقارورة، فجعلت تسلت العرق فيها فاستيقظ النبیّ ﷺ فقال يا امّ سليم ما هذا الذی تصنعين قالت هذا عرقك نجعله فی طيبنا وهو من اطيب الطيب رواه مسلم

فی اعجاز القران وعجائبه

قال الله تعالى يايّها الناس قد جاءكم برهان من ربّكم وانزلنا اليكم نورًا مبينًا [النساء:١٧٤] وقال تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجنّ على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرًا [بنی اسرائيل:٨٨]

عن علی رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول الا انّها ستكون فتنة قلت ما المخرج منها يا رسول الله ﷺ قال كتاب الله، فيه نبأ ما قبلكم، و خبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، هو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبّار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى فی غيره اضلّه الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، هو الذی لا تزيغ به الاهواء، ولا تلتبس به الالسنة، ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق عن كثرة الردّ،

وَلَا يَنقَضِي عَجَائِبُهُ ، هُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهِ الْجِنُّ اِذَا سَمِعَتْهُ حَتّٰى قَالُوا اِنَّا سَمِعْنَا قُرانًا عَجَبًا يَهْدِي اِلَى الرُّشْدِ فَامَنَّا بِهِ ، مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ اُجِرَ ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ ، وَمَنْ دَعَا اِلَيْهِ هُدِيَ اِلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِي

فِي شَهَادَةِ الْجَمَادَاتِ وَالنَّبَاتَاتِ لَهُ ﷺ

عَنْ عَلِيِّ ابْنِ اَبِي طَالِبٍ ﵁ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ ، فَخَرَجْنَا فِي بَعْضِ نَوَاحِيهَا ، فَمَا اسْتَقْبَلَهُ جَبَلٌ وَلَا شَجَرٌ اِلَّا وَهُوَ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ جَآءَ اَعْرَابِيٌّ اِلٰى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ بِمَ اَعْرِفُ اَنَّكَ نَبِيٌّ ؟ قَالَ اِنْ دَعَوْتُ هٰذَا الْعِذْقَ مِنْ هٰذِهِ النَّخْلَةِ اَتَشْهَدُ اَنِّي رَسُولُ اللّٰهِ؟ قَالَ نَعَمْ ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَجَعَلَ يَنْزِلُ مِنَ النَّخْلَةِ حَتّٰى سَقَطَ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ ارْجِعْ فَعَادَ فَاَسْلَمَ الْاَعْرَابِيُّ رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَدَنَا مِنْهُ اَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ يَا اَعْرَابِيُّ اَيْنَ تُرِيدُ ؟ قَالَ اِلٰى اَهْلِي ، قَالَ هَلْ لَكَ اِلٰى خَيْرٍ ؟ قَالَ وَمَا هُوَ ؟ قَالَ تَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَ مَنْ يَّشْهَدُ لَكَ عَلٰى مَا تَقُولُ ؟ قَالَ هٰذِهِ الشَّجَرَةُ السَّمُرَةُ وَهِيَ بِشَاطِئِ الْوَادِي ، فَاَقْبَلَتْ تَخُدُّ الْاَرْضَ ، حَتّٰى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ فَاسْتَشْهَدَهَا ثَلَاثًا ، فَشَهِدَتْ اَنَّهُ كَمَا قَالَ ، ثُمَّ رَجَعَتْ اِلٰى مَكَانِهَا رَوَاهُ الدَّارِمِي وَ عِيَاض فِي الشِّفَاءِ وَعَنْ بُرَيْدَةَ ﵁ سَئَلَ اَعْرَابِيٌّ النَّبِيَّ ﷺ اٰيَةً ، فَقَالَ لَهُ قُلْ لِتِلْكَ الشَّجَرَةِ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَدْعُوكِ قَالَ فَمَالَتِ الشَّجَرَةُ عَنْ يَمِينِهَا وَشِمَالِهَا وَبَيْنَ يَدَيْهَا وَخَلْفَهَا فَتَقَطَّعَتْ عُرُوقُهَا ، ثُمَّ جَآءَتْ تَخُدُّ الْاَرْضَ تَجُرُّ عُرُوقَهَا مُغْبَرَّةً حَتّٰى وَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ الْاَعْرَابِيُّ مُرْهَا فَلْتَرْجِعْ اِلٰى مَنْبَتِهَا، فَرَجَعَتْ فَدَلَّتْ عُرُوقَهَا فَاسْتَوَتْ ، فَقَالَ الْاَعْرَابِيُّ ائْذَنْ لِي اَسْجُدْلَكَ ،

قَالَ لَوْ اَمَرْتُ اَحَدًا اَنْ يَسْجُدَ لِاَحَدٍ لَاَمَرْتُ الْمَرْءَةَ اَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا ، قَالَ فَأْذَنْ لِي اَنْ اُقَبِّلَ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ فَاَذِنَ لَهُ رَوَاهُ عِيَاض فِي الشِّفَاءِ

حَنَّ جِذْعُ النَّخْلِ لِفِرَاقِهِ ﷺ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ ﵁ قَالَ كَانَ الْمَسْجِدُ مَسْقُوفًا عَلٰى جُذُوعٍ مِنْ نَخْلٍ ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ اِذَا خَطَبَ يَقُومُ اِلٰى جِذْعٍ مِنْهَا ، فَلَمَّا صُنِعَ لَهُ الْمِنْبَرُ فَكَانَ عَلَيْهِ ، فَسَمِعْنَا لِذٰلِكَ الْجِذْعِ صَوْتًا كَصَوْتِ الْعِشَارِ حَتّٰى جَآءَ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَنَتْ رَوَاهُ الْبُخَارِي وَفِي رِوَايَةٍ فَحَنَّ الْجِذْعُ وَفِي رِوَايَةٍ فَصَاحَتِ النَّخْلَةُ صِيَاحَ الصَّبِيِّ ، ثُمَّ نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَضَمَّهَا اِلَيْهِ تَاِنُّ اَنِينَ الصَّبِيِّ الَّذِي يُسَكَّنُ رَوَاهُمَا الْبُخَارِي

اِطَاعَةُ الْجَبَلِ

عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَعِدَ اُحُدًا وَاَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ ، فَقَالَ اُثْبُتْ اُحُدُ فَاِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ رَوَاهُ الْبُخَارِي

صَارَتِ الْكُدْيَةُ كَثِيبًا

عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ اِنَّا يَوْمَ خَنْدَقٍ نَحْفِرُ ، فَعَرَضَتْ كُدْيَةٌ شَدِيدَةٌ فَجَآءُ وا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا هٰذِهِ كُدْيَةٌ عَرَضَتْ فِي الْخَنْدَقِ ، فَقَالَ اَنَا نَازِلٌ ثُمَّ قَامَ وَبَطْنُهُ مَعْصُوبٌ بِحَجَرٍ ، وَلَبِثْنَا ثَلٰثَةَ اَيَّامٍ لَا نَذُوقُ ذَوَاقًا ، فَاَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الْمِعْوَلَ فَضَرَبَ فَعَادَ كَثِيبًا اَهْيَلَ اَوْ اَهْيَمَ رَوَاهُ الْبُخَارِي

شَاهَتْ وُجُوهُ الْاَعْدَآءِ

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْاَكْوَعِ ﵁ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ حُنَيْنًا ، فَوَلّٰى صَحَابَةُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ ، فَلَمَّا غَشُوا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ نَزَلَ عَنِ الْبَغْلَةِ ، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ مِنَ الْاَرْضِ ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ بِهِ

وُجُوهَهُم ، فَقَالَ شَاهَتِ الوُجُوهُ ، فَمَا خَلَقَ اللّٰهُ مِنهُم اِنسَانًا اِلَّا مَلَأَ عَينَيهِ تُرَابًا بِتِلكَ القَبضَةِ فَوَلَّوا مُدبِرِينَ ، فَهَزَمَهُمُ اللّٰهُ وَقَسَمَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ غَنَائِمَهُم بَينَ المُسلِمِينَ رَوَاهُ مُسلِم

شَكَا اِلَيهِ الجَمَلُ

عَن عَبدِ اللّٰهِ ابنِ جَعفَرَ ؓ قَالَ اَردَفَنِی رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ خَلفَهُ ذَاتَ يَومٍ فَاَسَرَّ اِلَیَّ حَدِيثًا لَا اُحَدِّثُ بِهٖ اَحَدًا مِنَ النَّاسِ ، وَكَانَ اَحَبَّ مَا استَتَرَ بِهٖ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لِحَاجَتِهٖ هَدَفًا اَو حَائِشَ نَخلٍ ، فَدَخَلَ حَائِطًا لِرَجُلٍ مِنَ الاَنصَارِ ، فَاِذَا جَمَلٌ ، فَلَمَّا رَاَی النَّبِیَّ ﷺ حَنَّ وَذَرَفَت عَينَاهُ ، فَاَتَاهُ النَّبِیُّ ﷺ فَمَسَحَ ذُفرَاهُ ، فَسَكَتَ ، فَقَالَ مَن رَبُّ هٰذَا الجَمَلِ ، لِمَن هٰذَا الجَمَلُ ؟ فَجَآءَ فَتًی مِنَ الاَنصَارِ ، فَقَالَ لِی يَارَسُولَ اللّٰهِ ، فَقَالَ اَفَلَا تَتَّقِی اللّٰهَ فِی هٰذِهِ البَهِيمَةِ الَّتِی مَلَّكَكَ اللّٰهُ اِيَّاهَا ؟ فَاِنَّهٗ شَكٰی اِلَیَّ اَنَّكَ تُجِيعُهٗ وَتُدئِبُهٗ رَوَاهُ اَبُو دَاؤد

شَكَت اِلَيهِ الحُمَّرَةُ

عَن عَبدِ اللّٰهِ ؓ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فِی سَفَرٍ ، فَانطَلَقَ لِحَاجَتِهٖ فَرَأَينَا حُمَّرَةً مَعَهَا فَرخَانِ ، فَاَخَذنَا فَرخَيهَا ، فَجَاءَتِ الحُمَّرَةُ فَجَعَلَت تَفَرَّشُ ، فَجَآءَ النَّبِیُّ ﷺ فَقَالَ مَن فَجَعَ هٰذِهٖ بِوَلَدِهَا ؟ رُدُّوا وَلَدَهَا اِلَيهَا رَوَاهُ اَبُو دَاؤد

شَهَادَتُ الذِّئبِ

عَن اَبِی هُرَيرَةَ ؓ قَالَ جَآءَ ذِئبٌ اِلٰی رَاعِی غَنَمٍ فَاَخَذَ مِنهَا شَاةً فَطَلَبَهُ الرَّاعِی حَتّٰی انتَزَعَهَا مِنهُ ، قَالَ فَصَعِدَ الذِّئبُ عَلٰی تَلٍّ فَاَقعٰی وَاستَثفَرَ ، وَ قَالَ قَد عَمَدتُ اِلٰی رِزقٍ رَزَقَنِيهِ اللّٰهُ اَخَذتُهٗ ، ثُمَّ انتَزَعتَهٗ مِنِّی ، فَقَالَ الرَّجُلُ تَاللّٰهِ اِن رَاَيتُ كَاليَومِ ذِئبٌ يَتَكَلَّمُ ، فَقَالَ ذِئبٌ ، اَعجَبُ مِن هٰذَا رَجُلٌ فِی النَّخَلَاتِ بَينَ الحَرَّتَينِ يُخبِرُكُم بِمَا مَضٰی وَمَا هُوَ كَائِنٌ بَعدَكُم ، قَالَ فَكَانَ الرَّجُلُ يَهُودِيًّا

فَجَآءَ اِلَی النَّبِیِّ ﷺ فَاَخبَرَهٗ وَاَسلَمَ رَوَاهُ فِی شَرحِ السُّنَّةِ وَالشِّفَآءِ

شَهَادَتُ الضَّبِّ

عَن عُمَرَ ؓ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ فِی مَحفِلٍ مِن اَصحَابِهٖ اِذ جَآءَ اَعرَابِیٌّ قَد صَادَ ضَبًّا ، فَقَالَ مَن هٰذَا ؟ قَالُوا نَبِیُّ اللّٰهِ ، فَقَالَ وَاللَّاتِ وَالعُزّٰی لَا اٰمَنتُ بِكَ اَو يُؤمِنَ بِكَ هٰذَا الضَّبُّ ، وَطَرَحَهٗ بَينَ يَدَیِ النَّبِیِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِیُّ ﷺ يَا ضَبُّ ، فَاَجَابَهٗ بِلِسَانٍ مُبِينٍ يَسمَعُهُ القَومُ جَمِيعًا ، لَبَّيكَ وَسَعدَيكَ يَا زَينَ مَن وَافَی القِيَامَةَ ، قَالَ مَن تَعبُدُ ؟ قَالَ الَّذِی فِی السَّمَآءِ عَرشُهٗ ، وَفِی الاَرضِ سُلطَانُهٗ ، وَفِی البَحرِ سَبِيلُهٗ ، وَفِی الجَنَّةِ رَحمَتُهٗ ، وَفِی النَّارِ عِقَابُهٗ ، قَالَ فَمَن اَنَا ؟ قَالَ رَسُولُ رَبِّ العٰلَمِينَ ، وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، وَقَد اَفلَحَ مَن صَدَّقَكَ ، وَخَابَ مَن كَذَّبَكَ ، فَاَسلَمَ الاَعرَابِیُّ رَوَاهُ عَيَاض فِی الشِّفَاءِ وَابنُ الجَوزِی فِی الوَفَا عَنِ ابنِ عُمَرَ وَابنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهُم

شَهَادَتُ الظَّبيَةِ

عَن اَبِی سَعِيدِ الخُدرِی وَابنِ عَبَّاسٍ وَاُمِّ سَلَمَةَ ؓ قَالُوا كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِی الصَّحرَآءِ ، فَاِذَا مُنَادٍ يُنَادِی ، يَارَسُولَ اللّٰهِ ، فَالتَفَتَ ، فَلَم يَرَ شَيئًا ، ثُمَّ التَفَتَ ، فَاِذَا ظَبيَةٌ مَوثُوقَةٌ فَقَالَت يَارَسُولَ اللّٰهِ اُدنُ مِنِّی ، فَدَنَا مِنهَا ، فَقَالَ هَل لَكِ مِن حَاجَةٍ ؟ قَالَت نَعَم ، اِنَّ لِی خِشفَينِ فِی ذٰلِكَ الجَبَلِ ، فَحَلِّنِی حَتّٰی اَذهَبَ فَاُرضِعَهُمَا ثُمَّ اَرجِعَ اِلَيكَ ، قَالَ وَتَفعَلِينَ ؟ قَالَت عَذَّبَنِیَ اللّٰهُ عَذَابَ العِشَّارِ اِن لَم اَفعَل ، فَاَطلَقَهَا ، فَذَهَبَت فَاَرضَعَت خِشفَيهَا ثُمَّ رَجَعَت ، فَاَوثَقَهَا النَّبِیُّ ﷺ ، وَانتَبَهَ الاَعرَابِیُّ ، فَقَالَ اَلَكَ حَاجَةٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ؟ قَالَ نَعَم تُطلِقُ هٰذِهٖ ، فَاَطلَقَهَا ، فَذَهَبَت تَعدُو ، وَتَقُولُ اَشهَدُ اَن لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّكَ رَسُولُ اللّٰهِ رَوَاهُ ابنُ الجَوزِی فِی الوَفَا وَعَيَاض فِی الشِّفَآءِ

نبع الماء من اصابعه ﷺ

عن انس ؓ انه قال رأيت رسول الله ﷺ وحانت صلوة العصر، فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه، فأتي رسول الله ﷺ بوضوء، فوضع رسول الله ﷺ في ذلك الاناء يده، فامر الناس ان يتوضؤا منه، فرأيت الماء ينبع من بين اصابعه، فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند اخرهم رواه البخاري وعنه قال اتي النبي ﷺ باناء وهو بالزوراء، فوضع يده في الاناء، فجعل الماء ينبع من بين اصابعه، فتوضأ القوم، قال قتادة، قلت لانس كم كنتم ؟ قال ثلثمائة اوزهاء ثلثمائة رواه البخاري والاحاديث مثل ذلك كثيرة وعن البراء ؓ قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة، والحديبية بئر فنزحناها، حتى لم نترك فيها قطرة، فجلس النبي ﷺ على شفير البئر، فدعا بماء فمضمض ومج في البئر، فمكثنا غير بعيد، ثم استقينا حتى روينا ورويت اوصدرت ركابنا رواه البخاري وعن عبد الله ابن مسعود ؓ قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا، كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فقل الماء، فقال اطلبوا فضلة من ماء، فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء، ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله، فلقد رأيت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله ﷺ ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل رواه البخاري

نزول الغيث بدعائه ﷺ

عن انس ؓ عنه قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله ﷺ فبينما هو يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل، فقال يارسول الله هلكت الكراع، وهلكت الشاء، فادع الله يسقينا، فمد يديه ودعا، قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح،

انشأت سحابا، ثم اجتمع، ثم ارسلت السماء عزاليها، فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى، فقام اليه ذلك الرجل اوغيره، فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه، فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا، فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانها اكليل رواه البخاري

تكثير الطعام

عن سلمة بن الاكوع ؓ قال خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة فاصابنا جهد حتى هممنا ان ننحر بعض ظهرنا فامر نبي الله ﷺ فجمعنا مزاودنا، فبسطنا له نطعا، فاجتمع زاد القوم على النطع، قال فتطاولت لاحزره كم هو ؟ فحزرته كربضة العنز ونحن اربع عشرة مائة، قال فاكلنا حتى شبعنا جميعا، ثم حشونا جربنا، فقال نبي الله ﷺ هل من وضوء ؟ قال فجاء رجل باداوة فيها نطفة فافرغها في قدح، فتوضأنا كلنا ندغفقه دغفقة، اربع عشرة مائة، قال ثم جاء بعد ذلك ثمانية، فقالوا هل من طهور ؟ فقال رسول الله ﷺ فرغ الوضوء رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي ﷺ ثلثين ومائة، فقال النبي ﷺ هل مع احدكم طعام ؟ فاذا مع رجل صاع من طعام اونحوه، فعجن، ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها، فقال النبي ﷺ ابيع ام عطية او قال هبة ؟ قال لا بل بيع، قال فاشترى منه شاة، فصنعت وامر رسول الله ﷺ بسواد البطن يشوى، وايم الله ما من ثلثين ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه اياه، وان كان غائبا خبأها له، ثم جعل منها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا، وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال رواه البخاري

اَلبَرَكَةُ فِی اللَّبَنِ

عَنْ اَبِی هُرَیرَةَ رضی الله عنه قَالَ ، اللّٰهُ الَّذِی لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ اِنْ كُنتُ لَاَعتَمِدُ بِكَبِدِی عَلَی الْاَرضِ مِنَ الجُوعِ ، وَاِنْ كُنتُ لَاَشُدُّ الحَجَرَ عَلٰی بَطنِی مِنَ الجُوعِ ، وَلَقَدْ قَعَدتُ یَومًا عَلٰی طَرِیقِهِمُ الَّذِی یَخرُجُونَ مِنهُ ، فَمَرَّ اَبُو بَكرٍ فَسَئَلتُهُ عَن اٰیَةٍ مِن كِتَابِ اللّٰهِ ، مَا سَئَلتُهُ اِلَّا لِیُشبِعَنِی ، فَمَرَّ وَلَم یَفعَل ، ثُمَّ مَرَّ بِی عُمَرُ ، فَسَأَلتُهُ عَن اٰیَةٍ مِن كِتَابِ اللّٰهِ ، مَاسَأَلتُهُ اِلَّا لِیُشبِعَنِی ، فَمَرَّ وَلَم یَفعَل ، ثُمَّ مَرَّ بِی اَبُو القَاسِمِ ﷺ فَتَبَسَّمَ حِینَ رَاٰنِی ، وَعَرَفَ مَافِی نَفسِی ، وَمَا فِی وَجهِی ، ثُمَّ قَالَ یَا اَبَا هِرٍّ ، قُلتُ لَبَّیكَ یَا رَسُولَ اللّٰهِ ، قَالَ الحَقُ ، وَمَضٰی ، وَاتَّبَعتُهُ ، فَدَخَلَ فَاستَاذَنَ فَاَذِنَ لِی ، فَدَخَلَ فَوَجَدَ لَبَنًا فِی قَدَحٍ ، فَقَالَ ، مِن اَینَ هٰذَا اللَّبَنُ ؟ قَالُوا هَدَاهُ لَكَ فُلَانٌ اَوفُلَانَةٌ ، قَالَ یَا اَبَا هِرٍّ ، قُلتُ لَبَّیكَ یَا رَسُولَ اللّٰهِ ، قَالَ الحَقُ اِلَی اَهلِ الصُّفَّةِ ، فَادعُهُم لِی ، قَالَ وَاَهلُ الصُّفَّةِ اَضیَافُ الاِسلَامِ لَایَاوُونَ عَلٰی اَهلٍ وَلَا مَالٍ وَلَا عَلٰی اَحَدٍ ، اِذَا اَتَتهُ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِهَا اِلَیهِم ، وَلَم یَتَنَاوَل مِنهَا شَیئًا ، وَاِذَا اَتَتهُ هَدِیَّةٌ اَرسَلَ اِلَیهِم وَاَصَابَ مِنهَا وَاَشرَكَهُم فِیهَا ، فَسَآءَنِی ذٰلِكَ ، فَقُلتُ وَمَا هٰذَا اللَّبَنُ فِی اَهلِ الصُّفَّةِ ، كُنتُ اَحَقَّ اَن اُصِیبَ مِن هٰذَا اللَّبَنِ شَربَةً اَتَقَوّٰی بِهَا ، فَاِذَا جَآءُوا اَمَرَنِی ، فَكُنتُ اَنَا اُعطِیهِم وَمَا عَسٰی اَن یَبلُغَنِی مِن هٰذَا اللَّبَنِ وَلَم یَكُن مِن طَاعَةِ اللّٰهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهٖ بُدٌّ ، فَاَتَیتُهُم فَدَعَوتُهُم ، فَاَقبَلُوا فَاستَأذَنُوا فَاَذِنَ لَهُم وَاَخَذُوا مَجَالِسَهُم مِنَ البَیتِ ، قَالَ یَا اَبَا هِرٍّ ، قُلتُ لَبَّیكَ یَارَسُولَ اللّٰهِ ، قَالَ خُذ فَاَعطِهِم فَاَخَذتُ القَدَحَ ، فَجَعَلتُ اُعطِیهِ الرَّجُلَ فَیَشرَبُ حَتّٰی یَروٰی ، ثُمَّ یَرُدُّ عَلَیَّ القَدَحَ فَاُعطِیهِ الرَّجُلَ فَیَشرَبُ حَتّٰی یَروٰی ، ثُمَّ یَرُدُّ عَلَیَّ القَدَحَ حَتّٰی انتَهَیتُ اِلَی النَّبِیِّ ﷺ وَقَد رَوِیَ القَومُ كُلُّهُم ، فَاَخَذَ القَدَحَ فَوَضَعَهُ عَلٰی یَدِهٖ فَنَظَرَ اِلَیَّ فَتَبَسَّمَ ، فَقَالَ یَا اَبَا هِرٍّ ، قُلتُ لَبَّیكَ یَا رَسُولَ اللّٰهِ ، قَالَ بَقِیتُ اَنَا وَاَنتَ ، قُلتُ صَدَقتَ یَارَسُولَ اللّٰهِ ، قَالَ اقعُد فَاشرَب فَقَعَدتُ فَشَرِبتُ فَقَالَ

اشرَب ، فَشَرِبتُ فَمَا زَالَ یَقُولُ اشرَب حَتّٰی قُلتُ لَا وَالَّذِی بَعَثَكَ بِالحَقِّ مَا اَجِدُ لَهٗ مَسلَكًا ، قَالَ فَاَرِنِی فَاَعطَیتُهُ القَدَحَ ، فَحَمِدَ اللّٰهَ وَسَمّٰی وَشَرِبَ الفَضلَةَ رَوَاهُ البُخَارِی

اَلبَرَكَةُ فِی التَّمَرَاتِ

عَنْ اَبِی هُرَیرَةَ رضی الله عنه قَالَ اَتَیتُ النَّبِیَّ ﷺ بِتَمَرَاتٍ ، فَقُلتُ یَارَسُولَ اللّٰهِ اُدعُ اللّٰهَ فِیهِنَّ بِالبَرَكَةِ ، فَضَمَّهُنَّ ، ثُمَّ دَعَا لِی فِیهِنَّ بِالبَرَكَةِ ، قَالَ خُذهُنَّ فَاجعَلهُنَّ فِی مِزوَدِكَ ، كُلَّمَا اَرَدتَ اَن تَاخُذَ مِنهُ شَیئًا ، فَاَدخِل فِیهِ یَدَكَ فَخُذهُ وَلَا تَنثُرهُ نَثرًا ، فَقَد حَمَلتُ مِن ذٰلِكَ التَّمرِ كَذَا وَكَذَا مِن وَسقٍ فِی سَبِیلِ اللّٰهِ ، فَكُنَّا نَاكُلُ مِنهُ وَنُطعِمُ ، وَكَانَ لَا یُفَارِقُ حَقوِی حَتّٰی كَانَ یَومَ قُتِلَ عُثمَانُ ، فَاِنَّهُ انقَطَعَ رَوَاهُ التِّرمَذِی وَعَنْ جَابِرٍ رضی الله عنه عَنهُ اَنَّ اَبَاهُ تُوُفِّیَ وَعَلَیهِ دَینٌ فَاَتَیتُ النَّبِیَّ ﷺ فَقُلتُ اِنَّ اَبِی تَرَكَ عَلَیهِ دَینًا وَلَیسَ عِندِی اِلَّا مَایُخرِجُ نَخلُهٗ ، وَلَا یَبلُغُ مَا یُخرِجُ سِنِینَ مَا عَلَیهِ ، فَانطَلِق مَعِی لِكَی لَا یُفحُشَ عَلَیَّ الغُرَمَآءُ ، فَمَشٰی حَولَ بَیدَرٍ مِن بَیَادِرِ التَّمرِ فَدَعَا ، ثُمَّ اٰخَرَ ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَیهِ ، فَقَالَ انزِعُوهُ ، فَاَوفَاهُم الَّذِی لَهُم وَبَقِیَ مِثلُ مَا اَعطَاهُم رَوَاهُ البُخَارِی

اَلبَرَكَةُ فِی السَّمَنِ

عَنْ جَابِرٍ رضی الله عنه قَالَ اِنَّ اُمَّ مَالِكٍ كَانَت تُهدِی لِلنَّبِیِّ ﷺ فِی عُكَّةٍ لَهَا سَمنًا فَیَاتِیهَا بَنُوهَا فَیَسأَلُونَ الاُدمَ وَلَیسَ عِندَهُم شَیءٌ فَتَعمِدُ اِلَی الَّذِی تُهدِی فِیهِ لِلنَّبِیِّ ﷺ فَتَجِدُ فِیهِ سَمنًا ، فَمَا زَالَ یُقِیمُ لَهَا اُدمَ بَیتِهَا حَتّٰی عَصَرَتهُ ، فَاَتَتِ النَّبِیَّ ﷺ فَقَالَ عَصَرتِیهَا ؟ قَالَت نَعَم ، قَالَ لَو تَرَكتِیهَا مَازَالَ قَائِمًا رَوَاهُ مُسلِم

شِفَاءُ الاَمرَاضِ

عَنْ سَهلِ بنِ سَعدٍ رضی الله عنه اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لَاُعطِیَنَّ الرَّایَةَ غَدًا رَجُلًا یَفتَحُ اللّٰهُ عَلٰی

يَدَيهِ ، قَالَ فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيلَتَهُم اَيُّهُم يُعطَاهَا ، فَلَمَّا اَصبَحَ النَّاسُ غَدَوا عَلٰى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ كُلُّهُم يَرجُو اَن يُعطَاهَا ، فَقَالَ اَينَ عَلِيُّ بنُ اَبِي طَالِبٍ ؟ فَقَالُوا يَشتَكِي عَينَيهِ يَارَسُولَ اللّٰهِ ، قَالَ فَارسِلُوا اِلَيهِ ، فَاُتُونِي بِهٖ فَلَمَّا جَآءَ بَصَقَ فِي عَينَيهِ فَدَعَالَهٗ فَبَرَأَ حَتّٰى كَاَن لَّم يَكُن بِهٖ وَجعٌ فَاَعطَاهُ الرَّايَةَ رَوَاهُ الْبُخَارِي وَمَرَّالحَدِيثُ وَعَنِ الهَيثَمِ بنِ عَدِيٍّ عَن اَبِيهِ ؓ قَالَ اُصِيبَت عَينُ اَبِي قَتَادَةَ بنِ النُّعمَانِ الظُّفرِي يَومَ اُحُدٍ فَاَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهِيَ فِي يَدِهٖ ، فَقَالَ مَاهٰذَا يَا اَبَا قَتَادَةَ ؟ قَالَ هٰذَا مَاتَرٰى يَا رَسُولَ اللّٰهِ ، قَالَ اِن شِئتَ صَبَرتَ وَلَكَ الْجَنَّةُ ، وَاِن شِئتَ رَدَدتُهَا وَدَعَوتُ اللّٰهَ لَكَ فَلَم تَفقُد مِنهَا شَيئًا ، قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّ الْجَنَّةَ لَجَزَآءٌ جَزِيلٌ وَعَطَاءٌ جَلِيلٌ وَلٰكِنِّي رَجُلٌ مُبتَلًى بِحُبِّ النِّسَآءِ اَن يَّقُلنَ اَعوَرَ ، فَلَا يُرِدنَنِي وَلٰكِن تَرُدُّهَا لِي وَتَسأَلُ اللّٰهَ لِيَ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ اَفعَلُ يَا اَبَاقَتَادَةَ ، ثُمَّ اَخَذَهَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِيَدِهٖ فَاَعَادَهَا اِلٰى مَوضِعِهَا فَكَانَت اَحسَنَ عَينَيهِ اِلٰى ن مَاتَ وَدَعَا اللّٰهَ لَهٗ بِالجَنَّةِ ، قَالَ فَدَخَلَ ابنُهٗ عَلٰى عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ ، فَقَالَ لَهٗ عُمَرُ مَن اَنتَ يَا فَتٰى ؟ فَقَالَ

اَنَا ابنُ الَّذِي سَالَت عَلَى الْخَدِّ عَينُهٗ — فَرُدَّت بِكَفِّ الْمُصطَفٰى اَحسَنَ الرَّدِّ

فَعَادَت كَمَا كَانَت لِاَحسَنِ حَالِهَا — فَيَا حُسنَ مَا عَينٍ وَيَا طِيبَ مَا يَدٍ

رَوَاهُ اِبنُ الْجَوزِي فِي الوَفَا وَرَوَى الْحَاكِمُ وَالبَيهَقِي مِثلَهٗ وَمَرَّحَدِيثُ عُثمَانَ بنِ حُنَيفٍ ؓ وَعَن يَزِيدَ بنِ اَبِي عُبَيدٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ قَالَ رَأَيتُ اَثَرَ ضَربَةٍ فِي سَاقِ سَلَمَةَ ، فَقُلتُ يَا اَبَا مُسلِمٍ مَا هٰذِهِ الضَّربَةُ ؟ قَالَ هٰذِهٖ ضَربَةٌ اَصَابَتنِي يَومَ خَيبَرَ ، فَقَالَ النَّاسُ اُصِيبَ سَلَمَةُ ، فَاَتَيتُ النَّبِيَّ ﷺ فَنَفَثَ فِيهِ ثَلَاثَ نَفَثَاتٍ ، فَمَا اشتَكَيتُهَا حَتَّى السَّاعَةِ رَوَاهُ الْبُخَارِي وَعَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ عُتَيكٍ ؓ قَالَ اِنِّي قَتَلتُ اَبَا رَافِعٍ فَجَعَلتُ اَفتَحُ الْاَبوَابَ بَابًا بَابًا حَتّٰى انتَهَيتُ اِلٰى دَرَجَةٍ لَهٗ ، فَوَضَعتُ رِجلِي وَاَنَا اُرٰى اَنِّي انتَهَيتُ اِلَى الْاَرضِ ، فَوَقَعتُ فِي لَيلَةٍ مُقمِرَةٍ ،

فَانكَسَرَت سَاقِي ، فَعَصَّبتُهَا بِعِمَامَةٍ فَانتَهَيتُ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَحَدَّثتُهٗ ، فَقَالَ ابسُطْ رِجلَكَ ، فَبَسَطتُّ رِجلِي ، فَمَسَحَهَا ، فَكَاَنَّمَا لَم اَشتَكِهَا قَطُّ رَوَاهُ الْبُخَارِي وَهٰذِهٖ قِطعَةٌ مِن حَدِيثٍ طَوِيلٍ وَمَرَّ حَدِيثُ الغَارِ فِيمَا قَالَ مَالَكَ يَا اَبَابَكرٍ قَالَ لُدِغتُ الخ وَعَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُمَا اَنَّ امرَاَةً جَآءَت بِابنٍ لَهَا اِلٰى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَت يَارَسُولَ اللّٰهِ اِنَّ ابنِي بِهٖ جُنُونٌ وَاِنَّهٗ لَيَاْخُذُهٗ عِندَ غَدَائِنَا وَعَشَائِنَا ، فَمَسَحَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ صَدرَهٗ وَدَعَا ، فَثَعَّ ثَعَّةً وَخَرَجَ مِن جَوفِهٖ مِثلُ الجِروِ الْاَسوَدِ يَسعٰى رَوَاهُ الدَّارِمِي وَمَرَّحَدِيثُ دَفعِ نِسيَانِ اَبِي هُرَيرَةَ ؓ وَعَن فَهدِ بنِ عَطِيَّةَ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اُتِيَ بِصَبِيٍّ قَد شَبَّ لَم يَتَكَلَّم قَطُّ ، فَقَالَ مَن اَنَا ؟ فَقَالَ ، رَسُولُ اللّٰهِ رَوَاهُ عِيَاض فِي الشِّفَا

قِصَّةُ السُّرَاقَةِ

عَنِ البَرَآءِ بنِ عَازِبٍ ؓ عَن اَبِي بَكرٍ الصِّدِّيقِ ؓ فِي قِصَّةِ الْهِجرَةِ ، قَالَ فَارتَحَلنَا وَالقَومُ يَطلُبُونَنَا ، فَلَم يُدرِكنَا اَحَدٌ مِنهُم اِلَّاسُرَاقَةُ بنُ مَالِكِ بنِ جُعشُمٍ عَلٰى فَرَسٍ لَهٗ ، فَقُلتُ يَارَسُولَ اللّٰهِ هٰذَا الطَّلَبُ قَد لَحِقَنَا ، فَقَالَ لَاتَحزَن اِنَّ اللّٰهَ مَعَنَا حَتّٰى اِذَا دَنَا مِنَّا وَكَانَ بَينَنَا وَبَينَهٗ قَيدُ رُمحٍ اَو رُمحَينِ اَو ثَلَاثَةٍ قُلتُ يَارَسُولَ اللّٰهِ هٰذَا الطَّلَبُ قَد لَحِقَنَا وَبَكَيتُ ، قَالَ لِمَ تَبكِي ؟ قُلتُ اَمَا وَاللّٰهِ مَا عَلٰى نَفسِي اَبكِي وَلٰكِن اَبكِي عَلَيكَ فَدَعَا عَلَيهِ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ، فَقَالَ اللّٰهُمَّ اكفِنَاهُ بِمَا شِئتَ ، فَسَاخَت قَوَائِمُ فَرَسِهٖ اِلٰى بَطنِهَا فِي اَرضٍ صَلدٍ فَوَثَبَ عَنهَا وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ ، قَد عَلِمتُ اَنَّ هٰذَا عَمَلُكَ فَادعُ اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ اَن يُنجِيَنِي مِمَّا اَنَا فِيهِ فَوَاللّٰهِ لَاُعَمِّيَنَّ عَلٰى مَن وَرَائِي مِنَ الطَّلَبِ ، وَهٰذِهٖ كِنَانَتِي فَخُذ مِنهَا سَهمًا ، فَاِنَّكَ سَتَمُرُّ بِاِبِلِي وَغَنَمِي فِي مَوضِعِ كَذَا وَكَذَا فَخُذ مِنهَا حَاجَتَكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَاحَاجَةَ لِي فِيهَا وَدَعَا لَهٗ فَانطَلَقَ وَرَجَعَ اِلٰى اَصحَابِهٖ رَوَاهُ اِبنُ الْجَوزِي فِي الوَفَا وَمِثلُهٗ فِي الْبُخَارِي

شاةُ أُمِّ مَعبَدٍ

عن ابی مَعبدِ الخُزاعی ﵁ انّ رَسولَ اللّهِ ﷺ لمّا هاجرَمن مكّةَ الی المدينةِ هو و ابو بكرٍ وعامرُ بنُ فُهيرة ودليلُهم عبدُ اللّهِ بنُ اُرَيقط فمرّوا بخيمتی اُمِّ معبدِ الخُزاعيةِ وكانت امرأةً جلدةً برزةً تحتبی وتقعدُ بفناءِ الخيمةِ ، ثُمّ تسقی وتُطعمُ ، فسألوها تمرًا ولحمًا يشترونَهُ ، فلم يُصيبوا عندها شيئًا من ذلك ، فاذا القومُ مُرملونَ مُسنتونَ ، فقالت واللّهِ لو كانَ عندنا شیٌٔ ما اعوزكُمُ القِرٰی ، فنظرَ رسولُ اللّهِ ﷺ الی شاةٍ فی كسرِ الخيمةِ ، فقالَ ماهذهِ الشّاةُ يا اُمَّ معبدٍ ؟ فقالت هذهِ شاةٌ خلّفها الجُهدُ عنِ الغنمِ ، قالَ هل بها من لبنٍ؟ قالت هی اجهدُ من ذلك ، قالَ اتاذنينَ لی ان احلبَها ؟ قالت نعم بابی انتَ واُمّی ان كانَ رأيتَ بها حلبًا ، فدعا رسولُ اللّهِ ﷺ الشّاةَ فمسحَ ضرعَها ، وذكرَ اسمَ اللّهِ و قالَ اللّٰهمَّ باركْ لها فی شاتِها ، قالت فتفاجّت ودرّت واجترّت ، فدعا باناءٍ يُربضُ الرّهطَ فحلبَ فيهِ ثجًّا حتّی علاهُ الثُّمال ، فسقاها ، فشربت حتّی رويت ، وسقی اصحابَهُ حتّی رووا ، وشربَ ﷺ آخرهم ، وشربوا جميعًا عللًا بعدَ نهلٍ ، حتّی اراضوا ، ثُمّ حلبَ فيهِ ثانيةً عودًا علی بدءٍ فغادرَهُ عندها ، ثُمّ ارتحلوا عنها ، فقلّ ما لبثَ ان جآءَ زوجُها ابو معبدٍ يسوقُ اعنزًا حُيّلًا عجافًا ، يتساوكنَ هُزلًا مُخّهنَّ قليلٌ لانقی بهنَّ ، فلمّا رای اللّبنَ عجبَ و قالَ من اينَ لكُم هذا والشّاةُ عازبةٌ ولا حلوبةَ فی البيتِ ؟ قالت لاواللّهِ الّا انّهُ مرّ بنا رجلٌ مباركٌ كانَ من حديثِه كيتَ وكيتَ ، قالَ واللّهِ انّی لاراهُ صاحبَ قريشٍ الّذی تطلبُ ، صفيهِ لی يا اُمَّ معبدٍ ، قالت رأيتُ رجلًا ظاهرَ الوضاءةِ ، متبلّجَ الوجهِ ، حسنَ الخلقِ ، لم تعبهُ ثُجلةٌ ولم تُزرِ بهِ صُعلةٌ ، قسيمٌ وسيمٌ فی عينيهِ دعجٌ ، وفی اشفارهِ وطفٌ وفی صوتهِ صحلٌ أحورُ أكحلُ ازجُّ أقرنُ شديدُ سوادِ الشّعرِ فی عُنقهِ سطعٌ وفی لحيتهِ كثافةٌ اذا صمتَ فعليهِ الوقارُ واذا تكلّمَ سما وعلاهُ البهاءُ

، كانَّ منطقهُ خرزاتُ نظمٍ يتحدّرنَ ، حلوُ المنطقِ فصلٌ ، لانزرٌ ولا هذرٌ ، اجهرُ النّاسِ واجملُهُ من بعيدٍ واحلاهُ واحسنُهُ من قريبٍ رُبعةٌ لا تشنؤهُ عينٌ من طولٍ ولا تقتحمهُ عينٌ من قصرٍ غُصنٌ بينَ غُصنينِ فهو ابهی الثّلاثةِ منظرًا واحسنُهُم قدًّا ، لهُ رُفقاءُ يحفّونَ بهِ ، اذا قالَ استمعوا لقولهِ واذا امرَ تبادروا لامرهِ ، محفودٌ محشودٌ لاعابسٌ ولا مفندٌ ، قالَ هذا واللّهِ صاحبُ قريشٍ الّذی ذُكرَ لهُ من امرهِ ما ذُكرَ ولو كُنتُ وافيتُهُ لالتمستُ ان اصحبَهُ ولافعلنَّ ان وجدتُ الی ذلكَ سبيلًا

واَصبحَ صوتٌ بمكّةَ عاليًا بينَ السّماءِ والارضِ يسمعونَهُ ولا يرونَ من يقولُهُ وهو يقولُ:

جزی اللّهُ ربُّ النّاسِ خيرَ جزائهِ ... رفيقينِ حلّا خيمتی اُمِّ معبدِ
هُما نزلا بالبرِّ و ارتحلا بهِ ... فافلحَ من امسی رفيقَ محمّدِ
فيالَ قُصیٍّ ما زوی اللّهُ عنكُم ... بهِ من فعالٍ لا تُجازی وسُؤددِ
سلوا اُختكُم عن شاتها وانائها ... فانّكُم ان تسألوا الشّاةَ تشهدِ
دعاها بشاةٍ حائلٍ فتحلّبت ... لهُ بصريحٍ ضرّةُ الشّاةِ مُزبدِ
فغادرهُ رهنًا لديها لحالبٍ ... بدرّتها فی مصدرٍ ثُمّ موردِ

فاصبحَ القومُ قد فقدوا نبيّهُم واخذوا علی خيمتی اُمِّ معبدٍ فاجابهُ حسّانُ بنُ ثابتٍ فقالَ

لقد خابَ قومٌ زالَ عنهُم نبيّهُم ... وقدّسَ من يسری اليهِ و يغتدی
ترحّلَ عن قومٍ فزالت عقولُهُم ... وحلَّ علی قومٍ بنورٍ مُجدّدِ
وهل يستوی ضُلّالُ قومٍ تسفّهوا ... عمًی وهُداةٌ يهتدونَ بمُهتدی
نبیٌّ يری ما لا يری النّاسُ حولَهُ ... ويتلو كتابَ اللّهِ فی كُلِّ مشهدِ
وان قالَ فی يومٍ مقالةَ غائبٍ ... فتصديقُها فی ضحوةِ اليومِ او غدِ

لِيَهْنِ اَبَا بَكْرٍ سَعَادَةُ جَدِّهِ بِصُحْبَتِهِ مَنْ يُسْعِدِ اللّٰهُ يَسْعَدِ

وَيَهْنِ بَنِي كَعْبٍ مَكَانُ فَتَاتِهِمْ وَمَقْعَدُهَا لِلْمُسْلِمِيْنَ بِمَرْصَدِ

رَوَاهُ ابْنُ الْجَوزِي فِي الْوَفَا وَالْحَاكِمِ فِي الْمُسْتَدرِكِ وَقَالَ الْحَاكِمِ هٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْاِسْنَادِ

اَلْاَسَدُ يُطِيْعُ

عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ رَحِمَهُ اللّٰهُ اَنَّ سَفِيْنَةَ مَوْلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ اَخْطَأَ الْجَيْشَ بِاَرْضِ الرُّوْمِ اَوْ اُسِرَ ، فَانْطَلَقَ هَارِبًا يَلْتَمِسُ الْجَيْشَ ، فَاِذَا هُوَ بِالْاَسَدِ ، فَقَالَ يَا اَبَا الْحَارِثِ اَنَا مَوْلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ كَانَ مِنْ اَمْرِي كَيْتَ وَكَيْتَ ، فَاَقْبَلَ الْاَسَدُ لَهُ بَصْبَصَةً حَتّٰى قَامَ اِلٰى جَنْبِهِ ، كُلَّمَا سَمِعَ صَوْتًا اَهْوٰى اِلَيْهِ ، ثُمَّ اَقْبَلَ يَمْشِي اِلٰى جَنْبِهِ ، حَتّٰى بَلَغَ الْجَيْشَ ، ثُمَّ رَجَعَ الْاَسَدُ رَوَاهُ فِي شَرْحِ السُّنَّةِ

شَهَادَةُ الْجِنَّاتِ

عَنْ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ ، قَالَ سَمِعْتُ اَبِي ، قَالَ سَئَلْتُ مَسْرُوْقًا مَنْ آذَنَ النَّبِيَّ ﷺ بِالْجِنِّ لَيْلَةَ اسْتَمَعُوا الْقُرْاٰنَ ، فَقَالَ حَدَّثَنِي اَبُوْكَ يَعْنِي عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ مَسْعُوْدٍ اَنَّهُ قَالَ ، اٰذَنَتْ بِهِمْ شَجَرَةٌ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي

اِحْيَاءُ الْاَمْوَاتِ

عَنِ الْحَسَنِ قَالَ اَتٰى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ اَنَّهُ طَرَحَ بُنَيَّةً لَهُ فِي وَادِي كَذَا ، فَانْطَلَقَ مَعَهُ اِلَى الْوَادِي وَنَادَاهَا بِاِسْمِهَا يَا فُلَانَةُ ، اَجِيْبِي بِاِذْنِ اللّٰهِ ، فَخَرَجَتْ وَهِيَ تَقُوْلُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، فَقَالَ لَهَا اِنَّ اَبَوَيْكِ قَدْ اَسْلَمَا ، فَاِنْ اَحْبَبْتِ اَنْ اَرُدَّكِ عَلَيْهِمَا ، قَالَتْ لَا حَاجَةَ لِي فِيْهِمَا وَجَدْتُ اللّٰهَ خَيْرًا لِي مِنْهُمَا رَوَاهُ عَيَاض فِي الشِّفَا وَالْبَيْهَقِي فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ

وَعَنْ اَنَسٍ رضي الله عنه اَنَّ شَابًّا مِنَ الْاَنْصَارِ تُوُفِّيَ وَلَهُ اُمٌّ عَجُوزٌ عَمْيَاءُ ، فَسَجَّيْنَاهُ ، وَعَزَّيْنَاهَا ، فَقَالَتْ مَاتَ ابْنِي ؟ قُلْنَا نَعَمْ ، قَالَتِ اللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ اَنِّي هَاجَرْتُ اِلَيْكَ وَاِلٰى رَسُوْلِكَ رَجَاءَ اَنْ تُعِيْنَنِي عَلٰى كُلِّ شِدَّةٍ فَلَا تَحْمِلَنَّ عَلَيَّ هٰذِهِ الْمُصِيْبَةَ ، فَمَا بَرِحْنَا اَنْ كَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ فَطَعِمَ وَطَعِمْنَا رَوَاهُ عَيَاض فِي الشِّفَا

الْهِدَايَةُ بِالتَّوَجُّهِ بِالْيَدِ

عَنْ اُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَدَخَلَ رَجُلٌ يُصَلِّي ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً اَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ ثُمَّ دَخَلَ اٰخَرُ فَقَرَأَ قِرَاءَةً سِوٰى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الصَّلٰوةَ دَخَلْنَا جَمِيْعًا عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ فَقُلْتُ اِنَّ هٰذَا قَرَأَ قِرَاءَةً اَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ ، وَدَخَلَ اٰخَرُ فَقَرَأَ سِوٰى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ ، فَاَمَرَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَرَءَا فَحَسَّنَ شَاْنَهُمَا ، فَسَقَطَ فِي نَفْسِي مِنَ التَّكْذِيْبِ وَلَا اِذْ كُنْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا رَاٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَا قَدْ غَشِيَنِي ، ضَرَبَ فِي صَدْرِي ، فَفِضْتُ عَرَقًا ، وَكَاَنَّمَا اَنْظُرُ اِلَى اللّٰهِ فَرَقًا ، فَقَالَ لِي يَا اُبَيُّ اُرْسِلَ اِلَيَّ اَنِ اقْرَءِ الْقُرْاٰنَ عَلٰى حَرْفٍ فَرَدَدْتُ اِلَيْهِ اَنْ هَوِّنْ عَلٰى اُمَّتِي ، فَرُدَّ اِلَيَّ الثَّانِيَةَ اقْرَاْهُ عَلٰى حَرْفَيْنِ فَرَدَدْتُ اِلَيْهِ اَنْ هَوِّنْ عَلٰى اُمَّتِي فَرُدَّ اِلَيَّ الثَّالِثَةَ اقْرَاْهُ عَلٰى سَبْعَةِ اَحْرُفٍ وَلَكَ بِكُلِّ رَدَّةٍ رَدَدْتُكَهَا مَسْئَلَةٌ تَسْاَلُنِيْهَا ، فَقُلْتُ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِاُمَّتِي ، اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِاُمَّتِي وَاَخَّرْتُ الثَّالِثَةَ لِيَوْمٍ يَرْغَبُ اِلَيَّ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ حَتّٰى اِبْرَاهِيْمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِي مَحْذُوْرَةَ رضي الله عنه قَالَ خَرَجْتُ فِي نَفَرٍ ، فَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيْقِ فَاَذَّنَ مُؤَذِّنُ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ بِالصَّلٰوةِ عِنْدَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ ، فَسَمِعْنَا صَوْتَ الْمُؤَذِّنِ وَنَحْنُ عَنْهُ مُتَنَكِّبُوْنَ ، فَصَرَخْنَا نَحْكِيْهِ نَهْزَاُ بِهِ ، فَسَمِعَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ ، فَاَرْسَلَ اِلَيْنَا قَوْمًا فَاَقْعَدُوْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ اَيُّكُمُ الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ قَدِ ارْتَفَعَ فَاَشَارَ اِلَيَّ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَصَدَّقُوْا ، فَاَرْسَلَ كُلَّهُمْ وَحَبَسَنِي وَقَالَ لِي قُمْ فَاَذِّنْ ، فَقُمْتُ وَلَا شَيْءَ اَكْرَهُ اِلَيَّ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ وَلَا مِمَّا يَاْمُرُنِي بِهِ ، فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَي

رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ ، فَالْقٰى عَلَيَّ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ التَّاذِينَ هُوَ بِنَفْسِهٖ ، فَقَالَ قُلِ اللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ اَكْبَرُ ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ اَكْبَرُ ، اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ، اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ، اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا رَّسُولُ اللّٰهِ ، اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا رَّسُولُ اللّٰهِ ، ثُمَّ قَالَ لِي اِرْفَعْ مِنْ صَوتِكَ اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ، اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ، اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا رَّسُولُ اللّٰهِ ، اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا رَّسُولُ اللّٰهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلٰوةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلٰوةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ اَكْبَرُ ، لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ، ثُمَّ دَعَانِي حِينَ قَضَيْتُ التَّاذِينَ فَاَعْطَانِي صُرَّةً فِيهَا شَيْءٌ مِّنْ فِضَّةٍ ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهٗ عَلٰى نَاصِيَةِ اَبِي مَحْذُورَةَ ، ثُمَّ اَمَرَّهَا عَلٰى وَجْهِهٖ مِنْ بَيْنِ ثَدْيَيْهِ ، ثُمَّ عَلٰى كَبِدِهٖ ، ثُمَّ بَلَغَتْ يَدُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ سُرَّةَ اَبِي مَحْذُورَةَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بَارَكَ اللّٰهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَمَرْتَنِي بِالتَّاذِينِ بِمَكَّةَ ، قَالَ نَعَمْ قَدْ اَمَرْتُكَ ، فَذَهَبَ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ لِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ مِنْ كَرَاهِيَةٍ ، وَعَادَ ذٰلِكَ كُلُّهٗ مَحَبَّةً لِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَقَدِمْتُ عَلٰى عَتَّابِ بْنِ اَسِيدٍ عَامِلِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ بِمَكَّةَ ، فَاَذَّنْتُ مَعَهٗ بِالصَّلٰوةِ عَنْ اَمْرِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ

اَلْاِخْبَارُ بِمَا يَاْتِي

عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا هَلَكَ كِسْرٰى ، فَلَا كِسْرٰى بَعْدَهٗ ، وَاِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ ، فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهٗ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهٖ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ سُفْيَانَ بْنِ اَبِي زُهَيْرٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُفْتَحُ الشَّامُ فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِاَهْلِيهِمْ يَبُسُّونَ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَّهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، ثُمَّ يُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَخْرُجُ قَوْمٌ بِاَهْلِيهِمْ يَبُسُّونَ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَّهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، ثُمَّ يُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِاَهْلِيهِمْ يَبُسُّونَ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَّهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ اَبِي ذَرٍّ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ مِصْرَ ، وَهِيَ اَرْضٌ يُسَمّٰى فِيهَا الْقِيرَاطُ ، فَاِذَا فَتَحْتُمُوهَا

فَاَحْسِنُوا اِلٰى اَهْلِهَا ، فَاِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَّرَحِمًا اَوْ قَالَ ذِمَّةً وَّصِهْرًا ، فَاِذَا رَاَيْتَ رَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ فِيهَا فِي مَوْضِعِ لَبِنَةٍ فَاخْرُجْ مِنْهَا ، قَالَ فَرَاَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ وَاَخَاهُ رَبِيعَةَ يَخْتَصِمَانِ فِي مَوْضِعِ لَبِنَةٍ فَخَرَجْتُ مِنْهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ؓ قَالَ اَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِّنْ اَدَمٍ ، فَقَالَ اُعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ، مَوْتِي ، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، ثُمَّ مُوتَانٌ يَّاْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ ، ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ الْمَالِ ، حَتّٰى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ ، فَيَظَلُّ سَاخِطًا ، ثُمَّ فِتْنَةٌ لَّا يَبْقٰى بَيْتٌ مِّنَ الْعَرَبِ اِلَّا دَخَلَتْهُ ، ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْاَصْفَرِ ، فَيَغْدِرُونَ فَيَاْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ اَلْفًا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتّٰى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ وَحَتّٰى تُقَاتِلُوا التُّرْكَ ، صِغَارَ الْاَعْيُنِ ، حُمْرَ الْوُجُوهِ ، ذُلْفَ الْاُنُوفِ ، كَاَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ ، وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ اَشَدَّهُمْ كَرَاهِيَةً لِّهٰذَا الْاَمْرِ حَتّٰى يَقَعَ فِيهِ ، وَالنَّاسُ مَعَادِنُ ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْاِسْلَامِ وَلَيَاْتِيَنَّ عَلٰى اَحَدِكُمْ زَمَانٌ لَاَنْ يَّرَانِي اَحَبُّ اِلَيْهِ مِنْ اَنْ يَّكُونَ لَهٗ مِثْلُ اَهْلِهٖ وَمَالِهٖ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ؓ قَالَ بَيْنَا اَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ اِذْ اَتَاهُ رَجُلٌ فَشَكَا اِلَيْهِ الْفَاقَةَ ، ثُمَّ جَاءَهٗ اٰخَرُ ، فَشَكَا اِلَيْهِ قَطْعَ الطَّرِيقِ ، فَقَالَ يَا عَدِيُّ هَلْ رَاَيْتَ الْحِيرَةَ ؟ قُلْتُ لَمْ اَرَهَا وَقَدْ اُنْبِئْتُ عَنْهَا ، قَالَ فَاِنْ طَالَتْ بِكَ حَيٰوةٌ لَتَرَيَنَّ الظَّعِينَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الْحِيرَةِ حَتّٰى تَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ لَا تَخَافُ اَحَدًا اِلَّا اللّٰهَ ، وَلَئِنْ طَالَتْ بِكَ حَيٰوةٌ لَتُفْتَحَنَّ كُنُوزُ كِسْرٰى ، وَلَئِنْ طَالَتْ بِكَ حَيٰوةٌ لَتَرَيَنَّ الرَّجُلَ يُخْرِجُ مِلْءَ كَفِّهٖ مِنْ ذَهَبٍ اَوْ فِضَّةٍ يَطْلُبُ مَنْ يَّقْبَلُهٗ مِنْهُ فَلَا يَجِدُ اَحَدًا يَّقْبَلُهٗ مِنْهُ ، وَلَيَلْقَيَنَّ اللّٰهَ اَحَدُكُمْ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَلَيْسَ بَيْنَهٗ وَبَيْنَهٗ تَرْجُمَانٌ يُّتَرْجِمُ لَهٗ فَلَيَقُولَنَّ لَهٗ اَلَمْ اَبْعَثْ اِلَيْكَ رَسُولًا فَيُبَلِّغَكَ ؟ فَيَقُولُ بَلٰى ، فَيَقُولُ اَلَمْ اُعْطِكَ مَالًا وَّوَلَدًا وَّاُفْضِلْ عَلَيْكَ ؟ فَيَقُولُ بَلٰى ، فَيَنْظُرُ عَنْ يَّمِينِهٖ فَلَا يَرٰى اِلَّا جَهَنَّمَ ،

وَيَنظُرُ عَن يَسَارِهِ فَلَا يَرىٰ اِلَّا جَهَنَّم ، اِتَّقُوا النَّارَ وَلَو بِشِقِّ تَمرَةٍ ، فَمَن لَم يَجِد فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ ، قَالَ عَدِيٌّ فَرَاَيتُ الظَّعِينَةَ تَرتَحِلُ مِنَ الحِيرَةِ حَتّىٰ تَطُوفَ بِالكَعبَةِ لَاتَخَافُ اِلَّا اللّٰهَ تَعَالىٰ ، وَكُنتُ فِيمَنِ افتَتَحَ كُنُوزَ كِسرىٰ بنِ هُرمُزَ ، وَلَئِن طَالَت بِكُم حَيوٰةٌ لَتَرَوُنَّ مَا قَالَ النَّبِيُّ اَبُوالقَاسِمِ ﷺ يُخرِجُ مِلأَ كَفِّهِ رَوَاهُ البُخَارِى وَعَن اَبِى هُرَيرَةَ ؓ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتّىٰ تَخرُجَ نَارٌ مِن اَرضِ الحِجَازِ تُضِيءُ اَعنَاقَ الاِبِلِ بِبُصرىٰ رَوَاهُ مُسلِم وَعَن اَنَسٍ ؓ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ شَاوَرَحِينَ بَلَغَهُ اِقبَالُ اَبِى سُفيَانَ ، قَالَ فَتَكَلَّمَ اَبُو بَكرٍ فَاَعرَضَ عَنهُ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ عُمَرُ ، فَاَعرَضَ عَنهُ ، فَقَامَ سَعدُ بنُ عُبَادَةَ ، فَقَالَ اِيَّانَا تُرِيدُ يَارَسُولَ اللّٰهِ ؟ وَالَّذِى نَفسِى بِيَدِهِ لَو اَمَرتَنَا اَن نُخِيضَهَا البَحرَ لَاَخَضنَاهَا ، وَلَواَمَرتَنَا اَن نَضرِبَ اَكبَادَهَا اِلىٰ بَركِ الغِمَادِ لَفَعَلنَا ، قَالَ فَنَدَبَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ النَّاسَ فَانطَلَقُوا حَتّىٰ نَزَلُوا بَدرًا ، وَوَرَدَت عَلَيهِم رَوَايَا قُرَيشٍ وَفِيهِم غُلَامٌ اَسوَدُ لِبَنِى الحَجَّاجِ ، فَاَخَذُوهُ ، فَكَانَ اَصحَابُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ يَسأَلُونَهُ عَن اَبِى سُفيَانَ وَاَصحَابِهِ ، فَيَقُولُ مَالِى عِلمٌ بِاَبِى سُفيَانَ وَلٰكِن هٰذَا اَبُوجَهلٍ وَعُتبَةُ وَشَيبَةُ وَاُمَيَّةُ بنُ خَلَفٍ ، فَاِذَا قَالَ ذٰلِكَ ضَرَبُوهُ ، فَقَالَ نَعَم اَنَا اُخبِرُكُم هٰذَا اَبُو سُفيَانَ ، فَاِذَا تَرَكُوهُ فَسَاَلُوهُ ، فَقَالَ مَالِى بِاَبِى سُفيَانَ عِلمٌ وَلٰكِن هٰذَا اَبُوجَهلٍ وَعُتبَةُ وَشَيبَةُ وَاُمَيَّةُ بنُ خَلَفٍ فِى النَّاسِ ، فَاِذَا قَالَ هٰذَا اَيضًا ضَرَبُوهُ وَرَسُولُ اللّٰهِ ﷺ قَائِمٌ يُصَلِّى ، فَلَمَّا رَاٰى ذٰلِكَ انصَرَفَ وَقَالَ وَالَّذِى نَفسِى بِيَدِهِ ، لَتَضرِبُونَهُ اِذَا صَدَقَكُم وَتَترُكُونَهُ اِذَا كَذَبَكُم قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ هٰذَا مَصرَعُ فُلَانٍ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى الاَرضِ هٰهُنَا وَهٰهُنَا ، قَالَ فَمَا مَاطَ اَحَدُهُم عَن مَوضِعِ يَدِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ رَوَاهُ مُسلِم وَعَنهُ قَالَ نَعَى النَّبِيُّ ﷺ زَيدًا وَجَعفَرَ وَابنَ رَوَاحَةَ لِلنَّاسِ قَبلَ اَن يَاتِيَهُم خَبَرُهُم ، فَقَالَ اَخَذَ الرَّايَةَ زَيدٌ فَاُصِيبَ ، ثُمَّ اَخَذَ جَعفَرٌ فَاُصِيبَ ، ثُمَّ اَخَذَ ابنُ رَوَاحَةَ فَاُصِيبَ وَعَينَاهُ تَذرِفَانِ ، حَتّىٰ اَخَذَ الرَّايَةَ سَيفٌ مِن سُيُوفِ اللّٰهِ يَعنِى خَالِدُ

بنِ وَلِيدٍ ، حَتّىٰ فَتَحَ اللّٰهُ عَلَيهِم رَوَاهُ البُخَارِى وَمَرَّ حَدِيثُ فَتحِ خَيبَرَ وَمَرَّ حَدِيثُ وَفَاةِ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهَا وَعَنهُ حَدَّثَهُم اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَعِدَ اُحُدًا وَاَبُوبَكرٍ وَعُمَرُ وَعُثمَانُ فَرَجَفَ بِهِم ، فَقَالَ اثبُت اُحُد فَاِنَّمَا عَلَيكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ رَوَاهُ البُخَارِى

اَخبَرَ عَن وَفَاتِهِ ﷺ

عَن اَبِى سَعِيدٍ الخُدرِىِّ ؓ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ النَّاسَ وَقَالَ اِنَّ اللّٰهَ خَيَّرَ عَبدًا بَينَ الدُّنيَا وَبَينَ مَا عِندَهُ فَاختَارَ ذٰلِكَ العَبدُ مَاعِندَ اللّٰهِ ، قَالَ فَبَكىٰ اَبُو بَكرٍ فَتَعَجَّبنَا لِبُكَائِهِ اَن يُخبِرَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَن عَبدٍ خُيِّرَ ، فَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ هُوَ المُخَيَّرَ وَكَانَ اَبُو بَكرٍ هُوَ اَعلَمَنَا رَوَاهُ البُخَارِى وَعَن وَابِصَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِى خُطبَةِ حَجَّةِ الوَدَاعِ يَااَيُّهَا النَّاسُ اِنِّى لَا اَرَانِى وَاِيَّاكُم نَجتَمِعُ فِى هٰذَا المَجلِسِ اَبَدًا رَوَاهُ ابنُ عَسَاكِرَ وَعَن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ ؓ قَالَ لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِلَى اليَمَنِ ، خَرَجَ مَعَهُ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُوصِيهِ وَمُعَاذٌ رَاكِبٌ وَرَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَمشِى تَحتَ رَاحِلَتِهِ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ يَا مُعَاذُ اِنَّكَ عَسىٰ اَن لَا تَلقَانِى بَعدَ عَامِى هٰذَا وَلَعَلَّكَ اَن تَمُرَّ بِمَسجِدِى هٰذَا وَقَبرِى فَبَكىٰ مُعَاذٌ جَشَعًا لِفِرَاقِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ ثُمَّ التَفَتَ فَاَقبَلَ بِوَجهِهِ نَحوَالمَدِينَةِ ، فَقَالَ اِنَّ اَولَى النَّاسِ بِىَ المُتَّقُونَ مَن كَانُوا وَحَيثُ كَانُوا رَوَاهُ اَحمَدُ

شَقُّ القَمَرِ وَرَدُّ الشَّمسِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ اِقتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ القَمَرُ [القمر:١]

عَن اَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؓ اَنَّ اَهلَ مَكَّةَ سَاَلُوا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ اَن يُرِيَهُم اٰيَةً فَاَرَاهُمُ القَمَرَ شِقَّتَينِ حَتّىٰ رَاَوا حِرَاءَ بَينَهُمَا رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى وَاللَّفظُ لِلبُخَارِى وَكَذَارُوِىَ عَن بنِ عُمَرَ وَبنِ عَبَّاسٍ وَابنِ مَسعُودٍ ؓ وَعَن اَسمَاءَ بِنتِ عُمَيسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُمَا مِن

طَرِيقَيْنِ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوحٰى اِلَيْهِ وَرَاْسُهُ فِي حِجْرِ عَلِيٍّ فَلَمْ يُصَلِّ الْعَصْرَ حَتّٰى غَرَبَتِ
الشَّمْسُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَصَلَّيْتَ يَا عَلِيُّ ؟ قَالَ لَا ، فَقَالَ اللّٰهُمَّ اِنَّهُ كَانَ فِي طَاعَتِكَ
وَطَاعَةِ رَسُولِكَ فَارْدُدْ عَلَيْهِ الشَّمْسَ ، قَالَتْ اَسْمَاءُ فَرَاَيْتُهَا غَرَبَتْ ثُمَّ رَاَيْتُهَا طَلَعَتْ بَعْدَ مَا
غَرَبَتْ وَوَقَفَتْ عَلَى الْجِبَالِ وَالْاَرْضِ وَذٰلِكَ بِالصَّهْبَاءِ فِي خَيْبَرَ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ فِي مُشْكِلِ
الْآثَارِ وَ قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ ثَابِتٌ وَرُوَاتُهُ ثِقَاتٌ وَكَذَا فِي الشِّفَاءِ

اَلْمُعْجِزَاتُ الْمُتَفَرِّقَةُ

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ ﵁ قَالَ اِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا رَاٰى مِنَ النَّاسِ اِدْبَارًا ، فَقَالَ اللّٰهُمَّ سَبْعًا كَسَبْعِ
يُوسُفَ ، فَاَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ ، حَتّٰى اَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ وَالْجِيَفَ وَيَنْظُرُ اَحَدُهُمْ
اِلَى السَّمَاءِ ، فَيَرَى الدُّخَانَ مِنَ الْجُوعِ ، فَاَتَاهُ اَبُو سُفْيٰنَ ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ اِنَّكَ تَاْمُرُ بِطَاعَةِ
اللّٰهِ وَبِصِلَةِ الرَّحِمِ وَاِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللّٰهَ لَهُمْ ، فَقَالَ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ فَارْتَقِبْ يَوْمَ
تَاْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِيْنٍ اِلٰى قَوْلِهِ اِنَّكُمْ عَائِدُوْنَ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ
الْكُبْرٰى ، فَالْبَطْشَةُ يَوْمُ بَدْرٍ فَقَدْ مَضَتِ الدُّخَانُ وَالْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ وَاٰيَةُ الرُّومِ رَوَاهُ الْبُخَارِي
وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْاَكْوَعِ ﵁ اَنَّ رَجُلًا اَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ بِشِمَالِهِ ، فَقَالَ كُلْ
بِيَمِيْنِكَ ، قَالَ لَا اَسْتَطِيعُ ، قَالَ لَا اسْتَطَعْتَ ، مَا مَنَعَهُ اِلَّا الْكِبْرُ قَالَ فَمَا رَفَعَهَا اِلٰى فِيهِ رَوَاهُ
مُسْلِم وَعَنْ جَرِيرٍ ﵁ قَالَ مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مُنْذُ اَسْلَمْتُ وَلَا رَاٰنِي اِلَّا تَبَسَّمَ فِي
وَجْهِي ، وَلَقَدْ شَكَوْتُ اِلَيْهِ اَنِّي لَا اَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي وَ قَالَ اللّٰهُمَّ ثَبِّتْهُ
وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا ، وَكَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بَيْتٌ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخَلَصَةِ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْكَعْبَةُ
الْيَمَانِيَةُ وَالْكَعْبَةُ الشَّامِيَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ هَلْ اَنْتَ مُرِيْحِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ وَالْكَعْبَةِ
الْيَمَانِيَةِ وَالشَّامِيَةِ ، فَنَفَرْتُ اِلَيْهِ فِي مِائَةٍ وَخَمْسِينَ مِنْ اَحْمَسَ ، فَكَسَرْنَاهُ وَقَتَلْنَا مَنْ وَجَدْنَا

عِنْدَهُ فَاَتَيْتُهُ فَاَخْبَرْتُهُ ، قَالَ فَدَعَا لَنَا وَلِاَحْمَسَ رَوَاهُ مُسْلِم وَمَرَّ حَدِيثُ اِيمَانِ اُمِّ اَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا وَعَنْ مَالِكِ الدَّارِ وَكَانَ خَازِنَ عُمَرَ عَلَى الطَّعَامِ ، قَالَ اَصَابَ النَّاسَ
قَحْطٌ فِي زَمَنِ عُمَرَ ، فَجَاءَ رَجُلٌ اِلٰى قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اسْتَسْقِ لِاُمَّتِكَ فَاِنَّهُمْ
قَدْ هَلَكُوا فَاَتَى الرَّجُلَ فِي الْمَنَامِ ، فَقَالَ لَهُ ائْتِ عُمَرَ ، فَاَقْرِئْهُ السَّلَامَ وَاَخْبِرْهُ اَنَّكُمْ مُسْتَقِيُوْنَ وَ
قُلْ لَهُ عَلَيْكَ الْكَيْسُ ! عَلَيْكَ الْكَيْسُ ! فَاَتٰى عُمَرَ فَاَخْبَرَهُ ، فَبَكٰى عُمَرُ ، ثُمَّ قَالَ يَا رَبِّ لَا آلُو اِلَّا مَا
عَجَزْتُ عَنْهُ رَوَاهُ ابْنُ اَبِي شَيْبَةَ فِي الْمُصَنَّفِ وَالْبَيْهَقِي وَ قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي الْبِدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ هٰذَا
سَنَدٌ صَحِيحٌ وَصَحَّحَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي فَتْحِ الْبَارِي وَعَنْ اَنَسٍ ﵁ قَالَ كَانَ رَجُلٌ نَصْرَانِيًّا
فَاَسْلَمَ وَقَرَاَ الْبَقَرَةَ وَاٰلَ عِمْرَانَ فَكَانَ يَكْتُبُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَعَادَ نَصْرَانِيًّا ، فَكَانَ يَقُولُ مَا يَدْرِي
مُحَمَّدٌ اِلَّا مَا كَتَبْتُ لَهُ فَاَمَاتَهُ اللّٰهُ فَدَفَنُوهُ فَاَصْبَحَ وَلَقَدْ لَفَظَتْهُ الْاَرْضُ ، فَقَالُوا هٰذَا فِعْلُ مُحَمَّدٍ
وَاَصْحَابِهِ لِمَا هَرَبَ مِنْهُمْ ، نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا فَاَلْقَوْهُ فَحَفَرُوا لَهُ فَاَعْمَقُوا لَهُ فِي الْاَرْضِ
مَا اسْتَطَاعُوا فَاَصْبَحَ وَلَقَدْ لَفَظَتْهُ الْاَرْضُ فَعَلِمُوا اَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ فَاَلْقَوْهُ رَوَاهُ الْبُخَارِي

بَابُ الْمِعْرَاجِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى سُبْحٰنَ الَّذِيْٓ اَسْرٰى بِعَبْدِهٖ لَيْلًا [بني اسرائيل:١] وقال
وَالنَّجْمِ اِذَا هَوٰى [النجم:١]

عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ ﵁ اَنَّ نَبِيَّ اللّٰهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ اُسْرِيَ بِهٖ ، بَيْنَمَا اَنَا فِي
الْحَطِيمِ ، وَرُبَّمَا قَالَ فِي الْحِجْرِ ، مُضْطَجِعًا ، اِذْ اَتَانِي اٰتٍ ، فَشَقَّ مَا بَيْنَ هٰذِهِ اِلٰى هٰذِهِ ، قَالَ
الرَّاوِي مِنْ ثُغْرَةِ نَحْرِهِ اِلٰى شِعْرَتِهِ ، فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِي ثُمَّ اُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ اِيْمَانًا
، فَغُسِلَ قَلْبِي ثُمَّ حُشِيَ ثُمَّ اُعِيدَ ثُمَّ اُتِيتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ اَبْيَضَ فَقَالَ الرَّاوِي
هُوَ الْبُرَاقُ ، يَضَعُ خَطْوَهُ عِنْدَ اَقْصٰى طَرْفِهِ ، فَحُمِلْتُ عَلَيْهِ فَانْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ حَتّٰى اَتٰى

السَّمَآءِ الدُّنيا فَاستَفتَحَ ، فَقِيلَ مَن هذا ؟ قالَ ، جِبرِيلُ ، قِيلَ وَمَن مَعَكَ ؟ قالَ مُحَمَّد ، قِيلَ وَقَد اُرسِلَ اِلَيهِ ؟ قالَ نَعَم ، قِيلَ مَرحَبًا بِهِ فَنِعمَ المَجِيُّ جآءَ ، فَفُتِحَ ، فَلَمَّا خَلَصتُ فَاِذا فِيهَا ادَمُ ، فَقالَ هذا اَبُوكَ ادَمُ فَسَلِّم عَلَيهِ ، فَسَلَّمتُ عَلَيهِ ، فَرَدَّ السَّلام ، ثُمَّ قالَ مَرحَبًا بِالاِبنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ صَعِدَ حَتّٰى اَتَى السَّمَآءَ الثَّانِيَةَ ، فَاستَفتَحَ ، قِيلَ مَن هذا ؟ قالَ جِبرِيلُ ، قِيلَ وَمَن مَعَكَ ؟ قالَ مُحَمَّد ، قِيلَ وَقَد اُرسِلَ اِلَيهِ ؟ قالَ نَعَم ، قِيلَ مَرحَبًا بِهِ فَنِعمَ المَجِيُّ جآءَ ، فَفُتِحَ ، فَلَمَّا خَلَصتُ اِذا يَحيٰ وَعِيسٰى ، وَهُما اِبنَا الخالَةِ ، قالَ هذا يَحيٰ وَعِيسٰى ، فَسَلِّم عَلَيهِما ، فَسَلَّمتُ ، فَرَدَّا ، ثُمَّ قالا مَرحَبًا بِالاَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ بِي اِلَى السَّمَآءِ الثَّالِثَةِ فَاستَفتَحَ ، قِيلَ مَن هذا ؟ قالَ جِبرِيلُ ، قِيلَ وَمَن مَعَكَ ؟ قالَ مُحَمَّد ، قِيلَ وَقَد اُرسِلَ اِلَيهِ ؟ قالَ نَعَم ، قِيلَ مَرحَبًا بِهِ ، فَنِعمَ المَجِيُّ جآءَ ، فَفُتِحَ ، فَلَمَّا خَلَصتُ اِذا يُوسُفُ ، قالَ هذا يُوسُفُ ، فَسَلِّم عَلَيهِ ، فَسَلَّمتُ عَلَيهِ فَرَدَّ ، ثُمَّ قالَ مَرحَبًا بِالاَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ صَعِدَ بِي ، حَتّٰى اَتَى السَّمَآءَ الرَّابِعَةَ ، فَاستَفتَحَ ، قِيلَ مَن هذا ؟ قالَ جِبرِيلُ ، قِيلَ وَمَن مَعَكَ ؟ قالَ مُحَمَّد، قِيلَ وَقَد اُرسِلَ اِلَيهِ ؟ قالَ نَعَم ، قِيلَ مَرحَبًا بِهِ فَنِعمَ المَجِيُّ جآءَ ، فَفُتِحَ ، فَلَمَّا خَلَصتُ ، فَاِذا اِدرِيس ، قالَ هذا اِدرِيسُ ، فَسَلِّم عَلَيهِ فَسَلَّمتُ عَلَيهِ فَرَدَّ ، ثُمَّ قالَ مَرحَبًا بِالاَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ صَعَدَ بِي حَتّٰى اَتَى السَّمَآءَ الخامِسَةَ ، فَاستَفتَحَ ، قِيلَ مَن هذا ؟ قالَ جِبرِيلُ ، قِيلَ وَمَن مَعَكَ ؟ قالَ مُحَمَّد ، قِيلَ وَقَد اُرسِلَ اِلَيهِ ؟ قالَ نَعَم ، قِيلَ مَرحَبًا بِهِ ، فَنِعمَ المَجِيُّ جآءَ ، فَلَمَّا خَلَصتُ ، فَاِذاهارُونُ قالَ هذا هارُونُ ، فَسَلِّم عَلَيهِ ، فَسَلَّمتُ عَلَيهِ ، فَرَدَّ ، ثُمَّ قالَ مَرحَبًا بِالاَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ صَعِدَ بِي ،حَتّٰى اَتَى السَّمَآءَ السَّادِسَةَ ، فَاستَفتَحَ ، قِيلَ مَن هذا ؟ قالَ جِبرِيلُ ، قِيلَ وَمَن مَعَكَ ؟ قالَ مُحَمَّد ، قِيلَ وَقَد اُرسِلَ اِلَيهِ ؟ قالَ نَعَم ، قالَ مَرحَبًا بِهِ، فَنِعمَ المَجِيُّ

جآءَ ، فَلَمَّا خَلَصتُ ، فَاِذا مُوسٰى ، قالَ هذا مُوسٰى فَسَلِّم عَلَيهِ ، فَسَلَّمتُ عَلَيهِ فَرَدَّ ، ثُمَّ قالَ مَرحَبًا بِالاَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، فَلَمَّا تَجاوَزتُ ، بَكٰى ، قِيلَ لَهُ مايُبكِيكَ ؟ قالَ اَبكِي لِاَنَّ غُلامًا بُعِثَ بَعدِي يَدخُلُ الجَنَّةَ مِن اُمَّتِهِ اَكثَرُ مِمَّن يَدخُلُها مِن اُمَّتِي ، ثُمَّ صَعِدَ بِي اِلَى السَّمَآءِ السَّابِعَةِ ، فَاستَفتَحَ جِبرِيلُ ، قِيلَ مَن هذا ؟ قالَ جِبرِيلُ ، قِيلَ وَمَن مَعَكَ ؟ قالَ مُحَمَّد قِيلَ وَقَد بُعِثَ اِلَيهِ ؟ قالَ نَعَم ، قالَ مَرحَبًا بِهِ ، فَنِعمَ المَجِيُّ جآءَ ، فَلَمَّا خَلَصتُ ، فَاِذا اِبراهِيمُ ، قالَ هذا اَبُوكَ فَسَلِّم عَلَيهِ ، قالَ فَسَلَّمتُ عَلَيهِ ، فَرَدَّ السَّلامَ ، قالَ مَرحَبًا بِالاِبنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ رُفِعتُ اِلَى سِدرَةِ المُنتَهٰى فَاِذا نَبِقُها مِثلُ قِلالِ هَجَرَ ، وَاِذا وَرَقُها مِثلُ آذانِ الفِيلَةِ ، قالَ هذا سِدرَةُ المُنتَهٰى ، وَاِذا اَربَعَةُ اَنهارٍ ، نَهرانِ باطِنانِ وَنَهرانِ ظاهِرانِ فَقُلتُ ما هذانِ يا جِبرِيلُ ؟ قالَ اَمَّا الباطِنانِ فَنَهرانِ فِي الجَنَّةِ وَاَمَّا الظَّاهِرانِ فَالنِّيلُ وَالفُراتُ ، ثُمَّ رُفِعَ لِيَ البَيتُ المَعمُورُ ، فَاِذا هُوَ يَدخُلُهُ كُلَّ يَومٍ سَبعُونَ اَلفَ مَلَكٍ ، ثُمَّ اُتِيتُ بِاِنآءٍ مِن خَمرٍ وَاِنآءٍ مِن لَبَنٍ وَاِنآءٍ مِن عَسَلٍ ، فَاَخَذتُ اللَّبَنَ ، فَقالَ هِيَ الفِطرَةُ اَنتَ عَلَيها وَاُمَّتُكَ ، ثُمَّ فُرِضَت عَلَيَّ الصَّلٰوةُ خَمسِينَ صَلوةً كُلَّ يَومٍ ، فَرَجَعتُ فَمَرَرتُ عَلٰى مُوسٰى ، فَقالَ بِمَ اُمِرتَ ؟ قالَ اُمِرتُ بِخَمسِينَ صَلوةً كُلَّ يَومٍ ، قالَ اِنَّ اُمَّتَكَ لاتَستَطِيعُ خَمسِينَ صَلوةً كُلَّ يَومٍ وَاِنِّي وَاللّٰهِ قَد جَرَّبتُ النَّاسَ قَبلَكَ وَعالَجتُ بَنِي اِسرائِيلَ اَشَدَّ المُعالَجَةِ ، فَارجِع اِلٰى رَبِّكَ فَسَلهُ التَّخفِيفَ لِاُمَّتِكَ ، فَرَجَعتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشرًا فَرَجَعتُ اِلٰى مُوسٰى ، فَقالَ مِثلَهُ فَرَجَعتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشرًا ، فَرَجَعتُ اِلٰى مُوسٰى ، فَقالَ مِثلَهُ ، فَرَجَعتُ ، فَوَضَعَ عَنِّي عَشرًا فَرَجَعتُ اِلٰى مُوسٰى ، فَقالَ مِثلَهُ ، فَرَجَعتُ ، فَاُمِرتُ بِعَشرِ صَلَواتٍ كُلَّ يَومٍ ، فَرَجَعتُ ، فَقالَ مِثلَهُ ، فَرَجَعتُ فَاُمِرتُ بِخَمسِ صَلَواتٍ كُلَّ يَومٍ ، فَرَجَعتُ اِلٰى مُوسٰى ، فَقالَ بِما اُمِرتَ ؟ قُلتُ اُمِرتُ بِخَمسِ صَلَواتٍ كُلَّ يَومٍ ، قالَ اِنَّ اُمَّتَكَ لاتَستَطِيعُ خَمسَ صَلَواتٍ كُلَّ يَومٍ

وَاِنِّی قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِی اِسْرَائِیلَ اَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ ، فَارْجِعْ اِلٰی رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِیفَ لِاُمَّتِكَ ، قَالَ سَئَلْتُ رَبِّی حَتّٰی اسْتَحْیَیْتُ ، وَلٰكِنِّی اَرْضٰی وَاُسَلِّمُ ، قَالَ فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادٰی مُنَادٍ اَمْضَیْتُ فَرِیْضَتِی وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِی رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِی وَعَنْ اَبِی ذَرٍّ ﵁ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ فُرِجَ سَقْفُ بَیْتِی وَاَنَا بِمَكَّةَ ، فَنَزَلَ جِبْرِیلُ عَلَیْهِ السَّلَامُ ، فَفَرَجَ صَدْرِی ، ثُمَّ غَسَلَهٗ مِنْ مَآءِ زَمْزَمَ ثُمَّ جَآءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَاِیْمَانًا فَاَفْرَغَهَا فِی صَدْرِی ، ثُمَّ اَطْبَقَهٗ ، ثُمَّ اَخَذَ بِیَدِی فَعَرَجَ بِی اِلَی السَّمَآءِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اُتِیْتُ بِالْبُرَاقِ وَهُوَ دَآبَّةٌ اَبْیَضُ طَوِیْلٌ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُوْنَ الْبَغْلِ یَضَعُ حَافِرَهٗ عِنْدَ مُنْتَهٰی طَرْفِهٖ ، قَالَ فَرَكِبْتُهٗ ، حَتّٰی اَتَیْتُ بَیْتَ الْمَقْدِسِ ، قَالَ فَرَبَطْتُهٗ بِالْحَلْقَةِ الَّتِی یَرْبِطُ بِهِ الْاَنْبِیَآءُ ، قَالَ ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَصَلَّیْتُ فِیْهِ رَكْعَتَیْنِ ، ثُمَّ خَرَجْتُ فَجَآءَنِی جِبْرِیْلُ بِاِنَآءٍ مِنْ خَمْرٍ وَاِنَآءٍ مِنْ لَبَنٍ فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ ، فَقَالَ جِبْرِیْلُ عَلَیْهِ السَّلَامُ اخْتَرْتَ الْفِطْرَتَ ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا اِلَی السَّمَآءِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْهُ اَنَّهٗ ﷺ صَلّٰی بِالْاَنْبِیَآءِ بِبَیْتِ الْمَقْدِسِ رَوَاهُ عِیَاض فِی الشِّفَاءِ وَعَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ اَنَّهٗ جَآءَهٗ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ اَنْ یُوحٰی اِلَیْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِی الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَسَاقَ حَدِیْثَ الْمِعْرَاجِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ ﵁ قَالَ قَالَ نَبِیُّ اللّٰهِ ﷺ بَیْنَا اَنَا عِنْدَ الْبَیْتِ بَیْنَ النَّائِمِ وَالْیَقْظَانِ اِذْ سَمِعْتُ قَائِلًا یَقُولُ اَحَدُ الثَّلَاثَةِ بَیْنَ الرَّجُلَیْنِ ، فَاُتِیْتُ فَانْطُلِقَ بِی فَاُتِیْتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِیْهَا مِنْ مَآءِ زَمْزَمَ فَشُرِحَ صَدْرِی اِلٰی كَذَا وَكَذَا فَاسْتُخْرِجَ قَلْبِی فَغُسِلَ بِمَآءِ زَمْزَمَ ثُمَّ اُعِیْدَ مَكَانَهٗ ، ثُمَّ حُشِیَ اِیْمَانًا وَحِكْمَةً ، ثُمَّ اُتِیْتُ بِدَآبَّةٍ وَسَاقَ الْحَدِیْثَ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَاَبِی حَبَّةَ الْاَنْصَارِی رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بَعْدَ لِقَاءِ اِبْرَاهِیمَ عَلَیْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ عُرِجَ بِی حَتّٰی ظَهَرْتُ لِمُسْتَوٰی اَسْمَعُ فِیْهِ صَرِیْفَ الْاَقْلَامِ

ثُمَّ فُرِضَتِ الصَّلٰوةُ رَوَاهُ مُسْلِم وَرُوِیَ عَنْ اَنَسٍ ﵁ قَالَ ثُمَّ انْطَلَقَ بِی جِبْرِیْلُ حَتّٰی نَأْتِیَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهٰی ، فَغَشِیَهَا اَلْوَانٌ لَا اَدْرِی مَاهِیَ ، قَالَ ثُمَّ اُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ ، فَاِذَا فِیْهَا جَنَابِذُ اللُّؤْلُؤِ وَاِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ ﵁ قَالَ لَمَّا اُسْرِیَ بِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ اُنْتُهِیَ بِهٖ اِلٰی سِدْرَةِ الْمُنْتَهٰی وَهِیَ فِی السَّمَآءِ السَّادِسَةِ ، اِلَیْهَا یَنْتَهِی مَا یُعْرَجُ بِهٖ مِنَ الْاَرْضِ فَیُقْبَضُ مِنْهَا وَاِلَیْهَا یَنْتَهِی مَا یُهْبَطُ بِهٖ مِنْ فَوْقِهَا فَیُقْبَضُ مِنْهَا رَوَاهُ مُسْلِم

رَاٰی رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ رَبَّهٗ بِعَیْنَی رَأْسِهٖ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی مَازَاغَ الْبَصَرُ وَمَاطَغٰی [النجم:١٧]

عَنْ اَبِی ذَرٍّ ﵁ قَالَ سَئَلْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ هَلْ رَاَیْتَ رَبَّكَ ؟ قَالَ نُورٌ اِنِّی اَرَاهُ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ شَقِیْقٍ ، قَالَ قُلْتُ لِاَبِی ذَرٍّ لَوْ رَأَیْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ لَسَئَلْتُهٗ فَقَالَ عَنْ اَیِّ شَیْءٍ كُنْتَ تَسْئَلُهٗ ؟ قَالَ كُنْتُ اَسْئَلُهٗ هَلْ رَاَیْتَ رَبَّكَ ؟ قَالَ اَبُوذَرٍّ قَدْ سَئَلْتُهٗ ، فَقَالَ رَاَیْتُ نُورًا رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ اَتَعْجَبُونَ اَنْ یَكُونَ الْخُلَّةُ لِاِبْرَاهِیمَ وَالْكَلَامُ لِمُوسٰی وَالرُّؤْیَةُ لِمُحَمَّدٍ ﷺ رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَ قَالَ هٰذَا حَدِیْثٌ صَحِیْحٌ وَعَنْهُ اَنَّهٗ رَاٰهُ بِعَیْنِهٖ رَوَاهُ عِیَاض فِی الشِّفَا وَعَنْهُ قَالَ اِنَّمَا نَحْنُ بَنُوهَاشِمَ فَنَقُولُ اِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَدْ رَاٰی رَبَّهٗ مَرَّتَیْنِ رَوَاهُ عِیَاض فِی الشِّفَاءِ وَسُئِلَ اَبُوهُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ هَلْ رَاٰی مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهٗ ؟ فَقَالَ نَعَمْ رَوَاهُ عِیَاض فِی الشِّفَاءِ وَحَكَی النَّقَّاشُ عَنْ اَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلَ عَلَیْهِ الرَّحْمَةُ اَنَّهٗ قَالَ اَنَا اَقُولُ بِحَدِیْثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِعَیْنِهٖ رَاٰهُ ، رَاٰهُ ، رَاٰهُ ، حَتّٰی انْقَطَعَ نَفَسُهٗ یَعْنِی نَفَسُ اَحْمَدَ رَوَاهُ عِیَاض فِی الشِّفَاءِ

بَابُ الْكَرَامَاتِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی اَنّٰی لَكِ هٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ [ال عمران:٣٧] و قال

أنا آتيك به قبل أن يرتدّ إليك طرفك [النمل: ٤٠]

عن أنس ﵁ أنّ أسيد بن حضير وعبّاد بن بشر تحدّثا عند النّبيّ ﷺ في حاجة لهما حتّى ذهب من اللّيل ساعة في ليلة شديدة الظّلمة ، ثُمّ خرجا من عند رسول اللّه ﷺ ينقلبان ، وبيد كلّ واحد منهما عصيّة فأضاءت عصا أحدهما لهما حتّى مشيا في ضوءها ، حتّى إذا افترقت بهما الطّريق ، أضاءت للآخر عصاه ، فمشى كلّ واحد منهما في ضوء عصاه ، حتّى بلغ أهله رواه البخاري وعن أبي الجوزاء رحمه اللّه قال قحط أهل المدينة قحطًا شديدًا فشكوا إلى عائشة ، فقالت انظروا قبر النّبيّ ﷺ فاجعلوا منه كوى إلى السّماء حتّى لا يكون بينه وبين السّماء سقف ، ففعلوا ، فمطروا مطرًا ، حتّى نبت العشب وسمنت الإبل ، حتّى تفتّقت من الشّحم فسمّي عام الفتق رواه الدّارمي وعن سعيد بن عبدالعزيز قال لمّا كان أيّام الحرّة لم يؤذّن في مسجد النّبيّ ﷺ ثلاثًا ولم يقم ، ولم يبرح سعيد بن المسيّب المسجد ، وكان لا يعرف وقت الصّلوة إلّا بهمهمة يسمعها من قبر النّبيّ ﷺ رواه الدّارمي وعن ابن عمر رضي اللّه عنهما أنّ عمر بعث جيشًا وأمّر عليهم رجلًا يُدعى ساريه ، فبينما عمر يخطب فجعل يصيح ياساري الجبل فقدم رسول من الجيش ، فقال يا أمير المؤمنين لقينا عدوّنا فهزمونا فإذا بصائح يصيح ياساري الجبل ، فأسندنا ظهورنا إلى الجبل فهزمهم اللّه تعالى رواه البيهقي في دلائل النّبوّة وعن أبي بكر المنقري قال كنت أنا والطّبراني وأبو الشّيخ في حرم رسول اللّه ﷺ وكنّا على حالة ، فأثّر فينا الجوع ، فواصلنا ذلك اليوم فلمّا كان وقت العشاء حضرت قبر رسول اللّه ﷺ وقلت يا رسول اللّه الجوع! الجوع! وانصرفت، فقال لي أبو الشّيخ اجلس ، فإمّا أن يكون الرّزق أو الموت ، قال أبو بكر فنمت أنا وأبو الشّيخ ، والطّبراني جالس ينظر في شيء ، فحضر بالباب علويّ ، فدقّ الباب ، فإذا معه

غلامان مع كلّ واحد منهما زنبيل كبير فيه شيء كثير فجلسنا وأكلنا وظننّا أنّ الباقي يأخذه الغلام ، فولّى ، وترك عندنا الباقي فلمّا فرغنا من الطّعام قال العلويّ يا قوم أشكوتم إلى رسول اللّه ﷺ ؟ فإنّي رأيت رسول اللّه ﷺ في النّوم فأمرني بحمل شيء إليكم رواه ابن الجوزي في الوفا وعن عبد الرّحمن بن أبي بكر رضي اللّه عنهما أنّ أصحاب الصّفّة كانوا أناسًا فقرآء وأنّ النّبيّ ﷺ قال مرّة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ، ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس ، أو بسادس ، أو كما قال وأنّ أبابكر جآء بثلثة وانطلق النّبيّ ﷺ بعشرة ، وأبوبكر بثلثة ، قال فهو أنا وأبي وأمّي ولا أدري هل قال امرأتي وخادمي بين بيتنا و بيت أبي بكر قال وأنّ أبابكر تعشّى عند النّبيّ ﷺ ثمّ لبث حتّى صلّى العشآء ، ثمّ رجع فلبث حتّى تعشّى رسول اللّه ﷺ فجآء بعد مامضى من اللّيل ماشآء اللّه قالت له امرأته ماحبسك من أضيافك أو ضيفك ؟ قال أو عشّيتهم ؟ قالت أبوا حتّى تجيء ، قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبئت ، فقال يا غنثر فجدّع ، وسبّ ، و قال كلوا و قال لا أطعمه أبدًا ، قال وايم اللّه ماكنّا نأخذ من اللّقمة إلّا ربا من أسفلها أكثر منها ، حتّى شبعوا وصارت أكثر ممّا كانت قبل ذلك ، فنظر أبو بكر فإذا شيء أو أكثر ، فقال لامرأته يا أخت بني فراس ماهذا ؟ قالت لا وقرّة عيني لهي الآن أكثر ممّا قبل ذلك بثلث مرار ، فأكل منها أبو بكر و قال إنّما كان من الشّيطن يعني يمينه ثمّ أكل منها لقمة ، ثمّ حملها إلى النّبيّ ﷺ فأصبحت عنده ، وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الأجل ، فعرّفنا اثني عشر رجلًا ، مع كلّ رجل منهم أناس ، اللّه أعلم كم مع كلّ رجل ، إلّا أنّه معهم ، قال أكلوا منها أجمعون أو كما قال رواه مسلم والبخاري وعن عائشة رضي اللّه عنها زوج النّبيّ ﷺ أنّها قالت إنّ أبا بكر الصّدّيق كان نحلها جادّ عشرين وسقًا من ماله بالغابة فلمّا حضرته الوفاة قال واللّه يا

بُنَيَّةُ مَا مِنَ النَّاسِ اَحَدٌ اَحَبَّ اِلَيَّ غِنًى بَعْدِي مِنْكِ وَلَا اَعَزَّ عَلَيَّ فَقْرًا بَعْدِي مِنْكِ ، وَ اِنِّي كُنْتُ نَحَلْتُكِ جَادَّ عِشْرِيْنَ وَسْقًا ، فَلَو كُنْتِ جَدَدْتِيْهِ وَ احْتَزْتِيْهِ كَانَ لَكِ وَ اِنَّمَا هُوَ الْيَوْمَ مَالُ وَارِثٍ ، وَ اِنَّمَا هُوَ اَخَوَاكِ وَ اُخْتَاكِ فَاقْتَسِمُوْهُ عَلٰى كِتَابِ اللّٰهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا اَبَتِ وَ اللّٰهِ لَوْ كَانَ كَذَا وَ كَذَا لَتَرَكْتُهُ ، اِنَّمَا هِيَ اَسْمَاءُ فَمَنِ الْاُخْرٰى؟ فَقَالَ ذُوْ بَطْنِ بِنْتُ خَارِجَةَ اُرَاهُ جَارِيَةً رَوَاهُ مَالِكٌ وَ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْاِصَابَةِ وَمِنْ كَرَامَاتِ اَبِي بَكْرٍ اَنَّهُ لَمَّا حُمِلَتْ جَنَازَتُهُ اِلٰى بَابِ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ نُوْدِيَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ هٰذَا اَبُوْ بَكْرٍ بِالْبَابِ فَاِذَا الْبَابُ قَدِ انْفَتَحَ اِذَا بِهَاتِفٍ يَهْتِفُ مِنَ الْقَبْرِ اَدْخِلُوا الْحَبِيْبَ اِلَى الْحَبِيْبِ

بَابُ الْفِتَنِ وَعَلَامَاتِ الْقِيَامَةِ

عَنْ سَفِيْنَةَ ؓ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُوْلُ الْخِلَافَةُ ثَلَاثُوْنَ سَنَةً ، ثُمَّ تَكُوْنُ مُلْكًا ، ثُمَّ يَقُوْلُ سَفِيْنَةُ اَمْسِكْ خِلَافَةَ اَبِي بَكْرٍ سَنَتَيْنِ ، وَخِلَافَةَ عُمَرَ عَشَرَةً ، وَعُثْمَانَ اِثْنَتَيْ عَشَرَةَ ، وَعَلِيٍّ سِتَّةً رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَاَبُوْدَاؤد وَعَنْ اُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لِعَمَّارٍ تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَمَرَّ حَدِيْثُ الصُّلْحِ بَيْنَ الْفِئَتَيْنِ فِي فَضَائِلِ سَيِّدِنَا الْحَسَنِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهٖ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتّٰى يَاْتِيَ عَلَى النَّاسِ يَوْمٌ لَا يَدْرِي الْقَاتِلُ فِيْمَ قَتَلَ وَلَا الْمَقْتُوْلُ فِيْمَ قُتِلَ ، فَقِيْلَ كَيْفَ يَكُوْنُ ذٰلِكَ ؟ قَالَ الْهَرْجُ ، اَلْقَاتِلُ وَالْمَقْتُوْلُ فِي النَّارِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ سَتَكُوْنُ فِتَنٌ ، اَلْقَاعِدُ فِيْهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيْهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيْهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفْهُ ، فَمَنْ وَجَدَ مَلْجَاً اَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُذْ بِهٖ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِي وَعَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ اَتَيْنَا اَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فَشَكَوْنَا اِلَيْهِ مَا

يَلْقَوْنَ مِنَ الْحَجَّاجِ ، فَقَالَ اصْبِرُوْا ، فَاِنَّهُ لَا يَاْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ اِلَّا وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ حَتّٰى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ ، سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ رَوَاهُ الْبُخَارِي وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ ، وَلٰكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ ، حَتّٰى اِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا ، اِتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُسًا جُهَّالًا فَسُئِلُوْا فَاَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوْا وَاَضَلُّوْا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِي وَعَنْ عَلِيٍّ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يُوْشِكُ اَنْ يَاْتِيَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقٰى مِنَ الْاِسْلَامِ اِلَّا اِسْمُهُ ، وَلَا يَبْقٰى مِنَ الْقُرْاٰنِ اِلَّا رَسْمُهُ ، مَسَاجِدُهُمْ عَامِرَةٌ وَهِيَ خَرَابٌ مِنَ الْهُدٰى ، عُلَمَاءُهُمْ شَرُّ مَنْ تَحْتَ اَدِيْمِ السَّمَاءِ ، مِنْ عِنْدِهِمْ تَخْرُجُ الْفِتْنَةُ وَفِيْهِمْ تَعُوْدُ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْاِيْمَانِ وَعَنْ اَنَسٍ ؓ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ اِنَّ مِنْ اَشْرَاطِ السَّاعَةِ اَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ ، وَيَكْثُرَ الْجَهْلُ ، وَيَكْثُرَ الزِّنَا ، وَيَكْثُرَ شُرْبُ الْخَمْرِ ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ حَتّٰى يَكُوْنَ لِخَمْسِيْنَ امْرَاَةً الْقَيِّمُ الْوَاحِدُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِي وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يُحَدِّثُ اِذْ جَاءَ اَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ ؟ قَالَ اِذَا ضُيِّعَتِ الْاَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ ، قَالَ كَيْفَ اِضَاعَتُهَا ؟ قَالَ اِذَا وُسِّدَ الْاَمْرُ اِلٰى غَيْرِ اَهْلِهٖ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ رَوَاهُ الْبُخَارِي وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا اتُّخِذَ الْفَيْءُ دُوَلًا ، وَالْاَمَانَةُ مَغْنَمًا ، وَالزَّكٰوةُ مَغْرَمًا ، وَتُعُلِّمَ لِغَيْرِ الدِّيْنِ ، وَاَطَاعَ الرَّجُلُ امْرَاَتَهُ وَعَقَّ اُمَّهُ ، وَاَدْنٰى صَدِيْقَهُ وَاَقْصٰى اَبَاهُ ، وَظَهَرَتِ الْاَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَسَادَ الْقَبِيْلَةَ فَاسِقُهُمْ ، وَكَانَ زَعِيْمُ الْقَوْمِ اَرْذَلَهُمْ ، وَاُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهٖ ، وَظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَازِفُ ، وَشُرِبَتِ الْخُمُوْرُ ، وَلَعَنَ اٰخِرُ هٰذِهِ الْاُمَّةِ اَوَّلَهَا ، فَارْتَقِبُوْا عِنْدَ ذٰلِكَ رِيْحًا حَمْرَاءَ وَزَلْزَلَةً وَخَسْفًا وَمَسْخًا وَقَذْفًا وَاٰيَاتٍ تَتَابَعُ كَنِظَامٍ قُطِعَ سِلْكُهُ فَتَتَابَعَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اُسَيْدٍ الْغِفَارِيِّ ؓ

قَالَ اَطْلَعَ النَّبِىُّ ﷺ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ ، فَقَالَ مَا تَذَاكَرُونَ ؟ قَالُوا نَذْكُرُ السَّاعَةَ ، قَالَ اِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتّٰى تَرَوا قَبْلَهَا عَشَرَ اٰيَاتٍ ، فَذَكَرَ الدُّخَانَ وَالدَّجَّالَ وَالدَّآبَّةَ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَنُزُولَ عِيْسَى بْنِ مَرْيَمَ وَيَاجُوجَ وَمَاجُوجَ وَثَلٰثَةَ خُسُوفٍ خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَاٰخِرُ ذٰلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ تَطْرُدُ النَّاسَ اِلٰى مَحْشَرِهِمْ رَوَاهُ مُسْلِم

فِتْنَةُ الْخَوَارِجِ

عَنْ اَبِى سَعِيْدٍ الْخُدْرِىِّ رضي الله عنه قَالَ بَعَثَ عَلِىٌّ وَهُوَ بِالْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِى تُرْبَتِهَا اِلٰى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بَيْنَ اَرْبَعَةِ نَفَرٍ ، فَجَآءَ رَجُلٌ كَثُّ اللِّحْيَةِ مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ نَاتِى الْجَبِيْنِ مَحْلُوقُ الرَّأْسِ ، فَقَالَ ، اِتَّقِ اللّٰهَ يَا مُحَمَّدُ ، قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَمَنْ يُطِعِ اللّٰهَ اِنْ عَصَيْتُهٗ ؟ اَيَأْمَنُنِى عَلٰى اَهْلِ الْاَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِى ؟ قَالَ ثُمَّ اَدْبَرَ الرَّجُلُ فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِى قَتْلِهٖ ، يَرَوْنَ اَنَّهٗ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيْدِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ مِنْ ضِئْضِئِ هٰذَا قَوْمًا يَقْرَؤُنَ الْقُرْاٰنَ لَايُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَقْتُلُونَ اَهْلَ الْاِسْلَامِ وَيَدَعُونَ اَهْلَ الْاَوْثَانِ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْاِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَئِنْ اَدْرَكْتُهُمْ لَاَ قْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ رَوَاهُ مُسْلِم وَاَبُودَاؤد ، وَفِى رِوَايَةٍ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ائْذَنْ لِى فِيْهِ اَضْرِبْ عُنُقَهٗ ، فَقَالَ لَهٗ دَعْهُ فَاِنَّ لَهٗ اَصْحَابًا يَحْقِرُ اَحَدُكُمْ صَلٰوتَهٗ مَعَ صَلٰوتِهِمْ وَصِيَامَهٗ مَعَ صِيَامِهِمْ رَوَاهُ الْبُخَارِى ، وَفِى رِوَايَةٍ كَانَ الرَّجُلُ كَثَّ اللِّحْيَةِ مَحْلُوقَ الرَّأْسِ مُشَمِّرَ الْاِزَارِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ سَيَكُونُ فِى اُمَّتِى اِخْتِلَافٌ وَفُرْقَةٌ ، قَوْمٌ يُحْسِنُونَ الْقِيْلَ وَيُسِيْئُونَ الْفِعْلَ ، يَقْرَؤُنَ الْقُرْاٰنَ لَايُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّيْنِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَايَرْجِعُونَ حَتّٰى يَرْتَدَّ عَلٰى فُوقِهٖ ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيْقَةِ ، طُوبٰى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ ، يَدْعُونَ اِلٰى كِتَابِ اللّٰهِ لَيْسُوا مِنْهُ فِى شَىْءٍ

، مَنْ قَاتَلَهُمْ كَانَ اَوْلٰى بِاللّٰهِ تَعَالٰى مِنْهُمْ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَاسِيْمَاهُمْ ؟ قَالَ سِيْمَاهُمُ التَّحْلِيْقُ رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَعَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِىِّ ﷺ يَتِيْهُ قَوْمٌ قِبَلَ الْمَشْرِقِ مُحَلَّقَةٌ رُؤُسُهُمْ رَوَاهُ مُسْلِم وَفِى رِوَايَةِ اَبِى سَعِيْدٍ سِيْمَاهُمُ التَّحْلِيْقُ رَوَاهُ مُسْلِم وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَرَاهُمْ شِرَارَ خَلْقِ اللّٰهِ وَ قَالَ اِنَّهُمْ انْطَلَقُوا اِلٰى اٰيَاتٍ نَزَلَتْ فِى الْكُفَّارِ فَجَعَلُوهَا عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ ذَكَرَ النَّبِىُّ ﷺ فَقَالَ ، اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِى شَامِنَا ، اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِى يَمَنِنَا ، قَالُوا وَفِى نَجْدِنَا ، قَالَ ، اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِى شَامِنَا ، اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِى يَمَنِنَا ، قَالُوا يَارَسُولَ اللّٰهِ وَفِى نَجْدِنَا ، فَاَظُنُّهٗ قَالَ فِى الثَّالِثَةِ هُنَاكَ الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ وَبِهَا يَطْلَعُ قَرْنُ الشَّيْطٰنِ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّهٗ سَمِعَ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ وَهُوَ مُسْتَقْبِلَ الْمَشْرِقِ يَقُولُ ، اَلَا اِنَّ الْفِتْنَةَ هٰهُنَا ، اَلَا اِنَّ الْفِتْنَةَ هٰهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلَعُ قَرْنُ الشَّيْطٰنِ رَوَاهُ مَالِكٌ وَمُسْلِمٌ وَالْبُخَارِى

ظُهُورُ الْمَهْدِىِّ رضي الله عنه

عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ الْمَهْدِىُّ مِنْ عِتْرَتِى مِنْ اَوْلَادِ فَاطِمَةَ رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اَبِى اِسْحٰق قَالَ قَالَ عَلِىٌّ رضي الله عنه وَنَظَرَ اِلٰى ابْنِهِ الْحَسَنِ ، قَالَ اِنَّ ابْنِى هٰذَا سَيِّدٌ كَمَا سَمَّاهُ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَسَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهٖ رَجُلٌ يُسَمّٰى بِاسْمِ نَبِيِّكُمْ يَشْبَهُهٗ فِى الْخُلُقِ وَلَا يَشْبَهُهٗ فِى الْخَلْقِ رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتّٰى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ اَهْلِ بَيْتِى يُوَاطِئُ اِسْمُهٗ اِسْمِى رَوَاهُ التِّرْمَذِى وَاَبُودَاؤد وَعَنْ اَبِى ذَرٍّ رضي الله عنه عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ لَوْلَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا اِلَّا يَوْمٌ لَطَوَّلَ اللّٰهُ ذٰلِكَ الْيَوْمَ ، حَتّٰى يَبْعَثَ رَجُلًا مِنِّى مِنْ اَهْلِ بَيْتِى يُوَاطِئُ اِسْمُهٗ اِسْمِى وَاِسْمُ اَبِيْهِ اِسْمَ اَبِى رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَعَنْ اَبِى سَعِيْدٍ

اَلْخُدْرِی ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلْمَهْدِیُّ مِنِّی اَجْلَی الْجَبْهَةِ ، اَقْنَی الْاَنْفِ ، یَمْلَأُ الْاَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا کَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا ، یَمْلِكُ سَبْعَ سِنِیْنَ رَوَاهُ اَبُوْدَاؤد وَعَنْ اُمِّ سَلَمَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ یَکُوْنُ اِخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِیْفَةٍ ، فَیَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ اَهْلِ الْمَدِیْنَةِ هَارِبًا اِلٰی مَکَّةَ فَیَاْتِیْهِ نَاسٌ مِنْ اَهْلِ مَکَّةَ فَیُخْرِجُوْنَهٗ وَهُوَ کَارِهٌ ، فَیُبَایِعُوْنَهٗ بَیْنَ الرُّکْنِ وَالْمَقَامِ وَیُبْعَثُ اِلَیْهِ بَعْثٌ مِنَ الشَّامِ فَیُخْسَفُ بِهِمْ بِالْبَیْدَآءِ بَیْنَ مَکَّةَ وَالْمَدِیْنَةِ ، فَاِذَا رَأَی النَّاسُ ذٰلِكَ اَتَاهُ اَبْدَالُ الشَّامِ وَعَصَائِبُ اَهْلِ الْعِرَاقِ فَیُبَایِعُوْنَهٗ ، ثُمَّ یَنْشَأُ رَجُلٌ مِنْ قُرَیْشٍ اَخْوَالُهٗ کَلْبٌ فَیَبْعَثُ اِلَیْهِمْ بَعْثًا ، فَیَظْهَرُوْنَ عَلَیْهِمْ ، وَذٰلِكَ بَعْثُ کَلْبٍ وَیَعْمَلُ فِی النَّاسِ بِسُنَّةِ نَبِیِّهِمْ وَیُلْقِی الْاِسْلَامُ بِجِرَّانِهٖ فِی الْاَرْضِ ، فَیَلْبَثُ سَبْعَ سِنِیْنَ ، ثُمَّ یُتَوَفّٰی وَیُصَلِّی عَلَیْهِ الْمُسْلِمُوْنَ رَوَاهُ اَبُوْدَاؤد وَعَنْ ثَوْبَانَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا رَاَیْتُمُ الرَّایَاتِ السُّوْدَ قَدْ جَآءَتْ مِنْ قِبَلِ خُرَاسَانَ ، فَاْتُوْهَا فَاِنَّ فِیْهَا خَلِیْفَةَ اللّٰهِ الْمَهْدِیُّ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالْبَیْهَقِی فِی دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ وَعَنْ جَعْفَرٍ عَنْ اَبِیْهِ عَنْ جَدِّهٖ عَلَیْهِمُ الرِّضْوَانُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ کَیْفَ تَهْلِكُ اُمَّةٌ اَنَا اَوَّلُهَا وَالْمَهْدِیُّ وَسْطُهَا وَالْمَسِیْحُ آخِرُهَا رَوَاهُ رَزِیْنٌ

ذِکْرُ الدَّجَّالِ

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَیْنٍ ؓ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ یَقُوْلُ مَا بَیْنَ خَلْقِ آدَمَ اِلٰی قِیَامِ السَّاعَةِ اَمْرٌ اَکْبَرُ مِنَ الدَّجَّالِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰی لَیْسَ بِاَعْوَرَ وَاِنَّ الْمَسِیْحَ الدَّجَّالَ اَعْوَرُ الْعَیْنِ الْیُمْنٰی ، کَاَنَّ عَیْنَهٗ عِنَبَةٌ طَافِیَةٌ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ اَنَسٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَا مِنْ نَبِیٍّ اِلَّا قَدْ اَنْذَرَ اُمَّتَهُ الْاَعْوَرَ الْکَذَّابَ ، اَلَا اِنَّهٗ اَعْوَرُ وَاِنَّ رَبَّکُمْ لَیْسَ بِاَعْوَرَ ، مَکْتُوْبٌ بَیْنَ عَیْنَیْهِ ك ف ر رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ اَبِی هُرَیْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ ﷺ اَلَا اُحَدِّثُکُمْ حَدِیْثًا عَنِ الدَّجَّالِ مَا حَدَّثَ بِهٖ نَبِیٌّ قَوْمَهٗ اَنَّهٗ

اَعْوَرُ وَاَنَّهٗ یَجِیْءُ مَعَهٗ بِمِثْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَالَّتِی یَقُوْلُ اِنَّهَا الْجَنَّةُ هِیَ النَّارُ ، وَاِنِّی اُنْذِرُکُمْ کَمَا اَنْذَرَ بِهٖ نُوْحٌ قَوْمَهٗ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ اَبِی هُرَیْرَةَ ؓ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ یَاْتِی الْمَسِیْحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ هِمَّتُهُ الْمَدِیْنَةُ ، حَتّٰی یَنْزِلَ دُبُرَ اُحُدٍ ، ثُمَّ تَصْرِفُ الْمَلَائِکَةُ وَجْهَهٗ قِبَلَ الشَّامِ وَهُنَالِكَ یَهْلِكُ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ رَاَیْتُنِی اللَّیْلَةَ عِنْدَ الْکَعْبَةِ فَرَاَیْتُ رَجُلًا آدَمَ کَاَحْسَنِ مَا اَنْتَ رَاءٍ مِنْ اُدْمِ الرِّجَالِ ، لَهٗ لِمَّةٌ کَاَحْسَنِ مَا اَنْتَ رَاءٍ مِنَ اللِّمَمِ قَدْ رَجَّلَهَا فَهِیَ تَقْطُرُ مَآءً مُتَّکِئًا عَلٰی عَوَاتِقِ رَجُلَیْنِ یَطُوْفُ بِالْبَیْتِ ، فَسَئَلْتُ مَنْ هٰذَا ؟ فَقَالُوْا هٰذَا الْمَسِیْحُ بْنُ مَرْیَمَ ، قَالَ ثُمَّ اِذَا اَنَا بِرَجُلٍ جَعْدٍ قَطَطٍ اَعْوَرِ الْعَیْنِ الْیُمْنٰی ، کَاَنَّ عَیْنَهٗ عِنَبَةٌ طَافِئَةٌ کَاَشْبَهِ مَنْ رَاَیْتُ مِنَ النَّاسِ بِابْنِ قَطَنٍ وَاضِعًا یَدَیْهِ عَلٰی مَنْکِبَیْ رَجُلَیْنِ یَطُوْفُ بِالْبَیْتِ ، فَسَئَلْتُ مَنْ هٰذَا فَقَالُوْا هٰذَا الْمَسِیْحُ الدَّجَّالُ رَوَاهُ مَالِك وَمُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَیْسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ مُنَادِیَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ یُنَادِی الصَّلٰوةُ جَامِعَةٌ فَخَرَجْتُ اِلَی الْمَسْجِدِ فَصَلَّیْتُ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ فَکُنْتُ فِی صَفِّ النِّسَآءِ ، فَلَمَّا قَضٰی صَلٰوتَهٗ ، جَلَسَ عَلَی الْمِنْبَرِ وَهُوَ یَضْحَكُ فَقَالَ لِیَلْزَمْ کُلُّ اِنْسَانٍ مُصَلَّاهُ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَدْرُوْنَ لِمَ جَمَعْتُکُمْ؟ قَالُوا اللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗ اَعْلَمُ ، قَالَ اِنِّی وَ اللّٰهِ مَا جَمَعْتُکُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ وَلٰکِنْ جَمَعْتُکُمْ لِاَنَّ تَمِیْمًا الدَّارِیَّ کَانَ رَجُلًا نَصْرَانِیًّا فَجَآءَ وَاَسْلَمَ وَحَدَّثَنِی حَدِیْثًا وَافَقَ الَّذِی کُنْتُ اُحَدِّثُکُمْ بِهٖ عَنِ الْمَسِیْحِ الدَّجَّالِ ، حَدَّثَنِی اَنَّهٗ رَکِبَ فِی سَفِیْنَةٍ بَحْرِیَّةٍ مَعَ ثَلٰثِیْنَ رَجُلًا مِنْ لَخْمٍ وَجُذَامٍ فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْرًا فِی الْبَحْرِ فَاَرْفَأُوا اِلٰی جَزِیْرَةٍ حِیْنَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ فَجَلَسُوْا فِی اَقْرُبِ السَّفِیْنَةِ فَدَخَلُوا الْجَزِیْرَةَ فَلَقِیَتْهُمْ دَآبَّةٌ اَهْلَبُ کَثِیْرُ الشَّعَرِ لَا یَدْرُوْنَ مَا قُبُلُهٗ مِنْ دُبُرِهٖ مِنْ کَثْرَةِ الشَّعَرِ قَالُوْا وَیْلَكِ مَا اَنْتِ قَالَتْ اَنَا الْجَسَّاسَةُ انْطَلِقُوْا اِلٰی هٰذَا الرَّجُلِ فِی الدَّیْرِ فَاِنَّهٗ اِلٰی خَبَرِکُمْ

بالأشواق قال لمّا سمت لنا رجلًا فرقنا منها أن تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعًا، حتّى دخلنا الدير، فإذا فيه أعظم إنسان ما رأيناه قطّ خلقًا، وأشدّه وثاقًا، مجموعة يداه إلى عنقه، ما بين ركبتيه إلى كعبيه بالحديد قلنا ويلك! ما أنت؟ قال قدرتم على خبري فأخبروني ما أنتم؟ قالوا نحن أناس من العرب ركبنا سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرًا، فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابّة أهلب، فقالت أنا الجسّاسة، إعمدوا إلى هذا في الدير، فأقبلنا إليك سراعًا، فقال، أخبروني عن نخل بيسان هل تثمر؟ قلنا نعم، قال أما إنّها توشك أن لا تثمر، قال، أخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء؟ قلنا هي كثيرة الماء، قال إنّ ماءها يوشك أن يذهب، قال، أخبروني عن عين زغر هل في العين ماء؟ وهل يزرع أهلها بماء العين؟ قلنا نعم هي كثيرة الماء وأهلها يزرعون من ماءها، قال، أخبروني عن نبي الأمّيين ما فعل، قلنا قد خرج من مكّة ونزل يثرب، قال أقاتله العرب؟ قلنا نعم، قال كيف صنع بهم؟ فأخبرناه أنّه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه، قال أما إنّ ذلك خير لهم أن يطيعوه، وإنّي مخبركم عنّي، أنا المسيح الدجّال وإنّي يوشك أن يؤذن لي في الخروج فأخرج فأسير في الأرض فلا أدع قرية إلّا هبطتها في أربعين ليلة غير مكّة وطيبة هما محرّمتان عليّ كلتاهما، كلّما أردت أن أدخل واحدًا منهما، إستقبلني ملك بيده السيف صلتًا يصدّني عنها، وإنّ على كلّ نقب منها ملائكة يحرسونها، قال رسول الله ﷺ وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة، هذه طيبة، هذه طيبة، يعني المدينة، ألا هل كنت حدّثتكم؟ فقال الناس نعم، ألا إنّه في بحر الشام أو بحر اليمن، لا بل من قبل المشرق ما هو، وأومأ بيده إلى المشرق رواه مسلم وأبوداود وعن النوّاس بن سمعان ﷺ قال ذكر رسول الله ﷺ الدجّال ذات غداة، فخفض فيه ورفع حتّى ظنّناه في طائفة النخل، فلمّا

رحنا إليه عرف ذلك فينا، فقال ما شأنكم؟ قلنا يا رسول الله ذكرت الدجّال غداة فخفّضت فيه ورفّعت، حتّى ظنّناه في طائفة النخل، فقال غير الدجّال أخوفني عليكم، إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرء حجيج نفسه، والله خليفتي على كلّ مسلم، إنّه شابّ قطط، عينه طافئة، كأنّي أشبّهه بعبد العزّى بن قطن، فمن أدرك منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف، إنّه خارج خلّة بين الشام والعراق، فعاث يمينًا وعاث شمالًا، ياعباد الله فاثبتوا، قلنا يارسول الله وما لبثه في الأرض؟ قال أربعون يومًا، يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيّامه كأيّامكم، قلنا يارسول الله فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلوة يوم؟ قال لا، اقدروا له قدره، قلنا يارسول الله وما إسراعه في الأرض؟ قال كالغيث استدبرته الريح، فيأتي على القوم فيدعوهم، فيؤمنون به ويستجيبون له، فيأمر السماء فتمطر، والأرض فتنبت، فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرًا وأسبغه ضروعًا وأمدّه خواصر، ثمّ يأتي القوم فيدعوهم فيردّون عليه قوله، فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شئ من أموالهم ويمرّ بالخربة فيقول لها أخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعا سيب النحل، ثمّ يدعو رجلًا ممتلئًا شبابًا فيضربه بالسيف، فيقطعه جزلتين رمية الغرض، ثمّ يدعوه فيقبل ويتهلّل وجهه ويضحك، فبينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح بن مريم عليه السلام، فينزل عند المنارة البيضاء شرقيّ دمشق بين مهرودتين، واضعًا كفّيه على أجنحة ملكين، إذا طأطأ رأسه قطر، وإذا رفعه تحدّر منه جمان كاللؤلؤ، فلا يحلّ لكافر يجد ريح نفسه إلّا مات، ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه، فيطلبه حتّى يدركه بباب لدّ، فيقتله، ثمّ يأتي عيسى عليه السلام قوم قد عصمهم الله منه، فيمسح عن وجوههم ويحدّثهم بدرجاتهم في الجنّة، فبينما هو كذلك إذ أوحى الله إلى

عِيسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ اِنِّى قَدْ اَخْرَجْتُ عِبَادًا لِى لَايَدَانِ لِاَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ ، فَحَرِّزْ عِبَادِى اِلَى الطُّورِ وَيَبْعَثُ اللّٰهُ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ، فَيَمُرُّ اَوَائِلُهُمْ عَلٰى بُحَيرَةِ طَبَرِيَّةَ فَيَشْرَبُونَ مَافِيهَا وَيَمُرُّ اٰخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ لَقَدْ كَانَ بِهٰذِهٖ مَرَّةً مَآءٌ ، وَيُحْصَرُ نَبِيُّ اللّٰهِ عِيسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاَصْحَابُهٗ حَتّٰى يَكُونَ رَأْسُ الثَّورِ لِاَحَدِهِمْ خَيرًا مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِاَحَدِكُمُ الْيَومَ ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللّٰهِ عِيسٰى وَاَصحَابُهٗ ، فَيُرسِلُ اللّٰهُ عَلَيهِمُ النَّغَفَ فِى رِقَابِهِم ، فَيُصْبِحُونَ فَرْسٰى كَمَوتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللّٰهِ عِيسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاَصحَابُهٗ اِلَى الْاَرْضِ ، فَلَا يَجِدُونَ فِى الْاَرْضِ مَوضِعَ شِبرٍ اِلَّا مَلَأَهٗ زَهَمُهُمْ وَنَتَنُهُمْ فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللّٰهِ عِيسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاَصْحَابُهٗ اِلَى اللّٰهِ فَيُرسِلُ اللّٰهُ طَيرًا كَاَعنَاقِ الْبُخْتِ فَتَحمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيثُ شَآءَ اللّٰهُ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللّٰهُ مَطَرًا لَايَكُنُّ مِنْهُ بَيْتُ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ ، فَيَغْسِلُ الْاَرْضَ حَتّٰى يَتْرُكَهَا كَالزَّلَقَةِ ثُمَّ يُقَالُ لِلْاَرضِ اَنْبِتِى ثَمَرَكِ وَرُدِّى بَرَكَتَكِ فَيَومَئِذٍ تَاكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَّانَةِ ، وَيَسْتَظِلُّونَ بِقَحفِهَا وَيُبَارَكُ فِى الرِّسْلِ ، حَتّٰى اِنَّ اللَّقْحَةَ مِنَ الْاِبِلِ لَتَكْفِى الْفِئَامَ مِنَ النَّاسِ وَاللَّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكفِى الْقَبِيلَةَ مِنَ النَّاسِ وَاللَّقْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ لَتَكْفِى الْفَخِذَ مِنَ النَّاسِ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذٰلِكَ اِذْ بَعَثَ اللّٰهُ رِيحًا طَيِّبَةً ، فَتَاْخُذُهُمْ تَحتَ آبَاطِهِم ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ وَيَبْقٰى شِرَارُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارُجَ الْحُمُرِ ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ رَوَاهُ مُسْلِم وَالتِّرمِذِى وَاَبُو دَاؤد وَابْنُ مَاجَةَ وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ

نُزُولُ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ السَّمَآءِ بِجَسَدِهٖ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا [النساء: ١٥٧] **بَلْ رَّفَعَهُ اللّٰهُ اِلَيْهِ وَكَانَ اللّٰهُ عَزِيزًا حَكِيمًا** [النساء: ١٥٨] **وَاِنْ مِّنْ اَهْلِ الْكِتَابِ اِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهٖ قَبْلَ مَوْتِهٖ** [النساء: ١٥٩] وَقَالَ تَعَالٰى **وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِى الْمَهْدِ وَكَهْلًا** [ال عمران ٤٦] وَقَالَ تَعَالٰى **مَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلٰكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ** [النساء: ١٥٧] وَقَالَ تَعَالٰى **وَاِنَّهٗ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ** [الزخرف: ٦١] وَقَالَ تَعَالٰى **اِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ اِلَيَّ** [ال عمران: ٥٥]

عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَالَّذِى نَفسِى بِيَدِهٖ لَيُوشِكَنَّ اَنْ يَنْزِلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلًا ، فَيُكَسِّرُ الصَّلِيبَ وَيُقَتِّلُ الْخِنْزِيرَ وَيَضَعُ الْحَرْبَ وَيُفِيضُ الْمَالَ حَتّٰى لَايَقْبَلَهٗ اَحَدٌ ، حَتّٰى تَكُونَ السَّجْدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيرًا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ثُمَّ يَقُولُ اَبُو هُرَيْرَةَ وَاقْرَأُوا اِنْ شِئْتُمْ **وَاِنْ مِّنْ اَهْلِ الْكِتَابِ اِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهٖ قَبْلَ مَوْتِهٖ وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا** رَوَاهُ مُسْلِمُ وَالْبُخَارِى وَالتِّرمَذِى وَابْنُ مَاجَةَ وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِى وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ لَيْسَ بَيْنِى وَبَيْنَهٗ يَعْنِى عِيسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ نَبِىٌّ اِنَّهٗ نَازِلٌ فَاِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَاعْرِفُوهُ رَجُلٌ مَرْبُوعٌ اِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبِيَاضِ بَيْنَ مُمَصَّرَتَيْنِ كَاَنَّ رَأْسَهٗ يَقْطُرُ وَاِنْ لَمْ يُصِبْهُ بَلَلٌ ، فَيُقَاتِلُ النَّاسَ عَلَى الْاِسْلَامِ فَيَدُقُّ الصَّلِيبَ وَيُقَتِّلُ الْخِنْزِيرَ وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ وَيُهْلِكُ اللّٰهُ فِى زَمَانِهِ الْمِلَلَ كُلَّهَا اِلَّا الْاِسْلَامَ وَيُهْلِكُ الْمَسِيحُ الدَّجَّالَ فَيَمْكُثُ فِى الْاَرْضِ اَرْبَعِينَ سَنَةً ، ثُمَّ يُتَوَفّٰى فَيُصَلِّى عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ رَوَاهُ اَبُو دَاؤد وَفِى رِوَايَةِ مُسْلِمٍ هُوَ مَرْبُوعُ الْخَلْقِ اِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبِيَاضِ حِينَ رَاٰهُ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَنْزِلُ اَخِى ابْنُ مَرْيَمَ مِنَ السَّمَآءِ رَوَاهُ فِى كَنْزِ الْعُمَّالِ وَكَذَا فِى مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ وَعَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِىِّ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لِلْيَهُودِ اَنَّ عِيسٰى لَمْ يَمُتْ وَاِنَّهٗ رَاجِعٌ اِلَيْكُمْ قَبْلَ يَومِ الْقِيٰمَةِ رَوَاهُ ابْنُ جَرِير وَعَنْ ربيع رضی اللہ عنہ قَالَ اِنَّ النَّصَارٰى اَتَوا النَّبِىَّ ﷺ فَقَالَ اَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ رَبَّنَا حَىٌّ لَايَمُوتُ وَاَنَّ عِيسٰى يَاتِى عَلَيْهِ الْفَنَآءُ رَوَاهُ ابْنُ جَرِيْر وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ كَيْفَ اَنْتُمْ اِذَا نَزَلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ فَاَمَّكُمْ مِنْكُمْ وَقَالَ ابْنُ اَبِى ذِئْبٍ فَاَمَّكُمْ اَىْ بِكِتَابِ اللّٰهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّكُمْ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ

اللّٰهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ قَالَ فَيَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ أَمِيرُهُمْ تَعَالَ صَلِّ لَنَا ، فَيَقُولُ لَا إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلٰى بَعْضٍ أُمَرَاءُ تَكْرِمَةَ اللّٰهِ هٰذِهِ الْأُمَّةَ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي

وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ مِنَ السَّمَاءِ فِيكُمْ وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ رَوَاهُ الْبَيْهَقِي فِي كِتَابِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُهِلَّنَّ ابْنُ مَرْيَمَ بِفَجِّ الرَّوْحَاءِ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ لَيُثَنِّيَنَّهُمَا رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَيَهْبِطَنَّ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلًا وَإِمَامًا مُقْسِطًا وَلَيَسْلُكَنَّ فَجًّا حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ بِنِيَّتِهِمَا وَلَيَأْتِيَنَّ قَبْرِي حَتّٰى يُسَلِّمَ عَلَيَّ وَلَأَرُدَّنَّ عَلَيْهِ ، يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَيْ بَنِي أَخِي إِنْ رَأَيْتُمُوهُ فَقُولُوا أَبُو هُرَيْرَةَ يُقْرِئُكَ السَّلَام رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَ قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ إِلَى الْأَرْضِ فَيَتَزَوَّجُ وَيُولَدُ لَهُ وَيَمْكُثُ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ، ثُمَّ يَمُوتُ فَيُدْفَنُ مَعِي فِي قَبْرِي ، فَأَقُومُ أَنَا وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ مِنْ قَبْرٍ وَاحِدٍ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَوَاهُ ابْنُ الْجَوْزِي فِي الْوَفَا وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرٰةِ صِفَةُ مُحَمَّدٍ ، وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ يُدْفَنُ مَعَهُ ، قَالَ أَبُو مَوْدُودٍ وَقَدْ بَقِيَ فِي الْبَيْتِ مَوْضِعُ قَبْرٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ يُدْفَنُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَصَاحِبَيْهِ فَيَكُونُ قَبْرُهُ رَابِعًا رَوَاهُ الْبُخَارِي فِي تَارِيخِهِ وَالطَّبَرَانِي

قِيَامُ السَّاعَةِ عَلٰى شِرَارِ النَّاسِ

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلٰى

شِرَارِ الْخَلْقِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلٰى أَحَدٍ يَقُولُ ، اَللّٰهُ ، اَللّٰهُ رَوَاهُ مُسْلِم

بَابُ شُئُونِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

اَلنَّفْخُ فِي الصُّورِ وَالْحَشْرُ

وَ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلٰى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ [يسين :٥١]

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الصُّورُ قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَأَبُو دَاوُد وَالدَّارِمِي وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالٰى فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ، اَلنَّاقُورُ الصُّورُ ، قَالَ وَالرَّاجِفَةُ النَّفْخَةُ الْأُولٰى ، وَالرَّادِفَةُ الثَّانِيَةُ رَوَاهُ الْبُخَارِي وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ، اَلرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ جَمِيعًا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلٰى بَعْضٍ؟ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلٰى بَعْضٍ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي

اَلْحِسَابُ وَالْمِيزَانُ

وَ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ [الزلزال :٧،٨] وَ قَالَ مٰلِكِ يَوْمِ الدِّينِ [الفاتحة :٣] وَقَالَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ [البقرة :٤]

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلٰوتِهِ اَللّٰهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا ، قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ مَا الْحِسَابُ الْيَسِيرُ ؟ قَالَ أَنْ يَنْظُرَ فِي

كِتَابِهٖ فَيَتَجَاوَزُ عَنْهُ ، اِنَّهٗ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَئِذٍ يَا عَائِشَةُ ، هَلَكَ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَمِثْلُهٗ فِي مُسْلِمٍ وَالْبُخَارِي

اَلْحَوْضُ الْكَوْثَرُ

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بنِ عَمْرٍو ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ حَوضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ وَزَوَايَاهُ سَوَاءٌ ، مَاءُهٗ اَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَرِيحُهٗ اَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ وَكِيزَانُهٗ كَنُجُومِ السَّمَاءِ ، مَنْ يَشْرَبُ مِنْهَا فَلَا يَظْمَأُ اَبَدًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِي وَعَنْ اَنَسٍ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ بَيْنَمَا اَنَا اَسِيرُ فِي الْجَنَّةِ اِذَا اَنَا بِنَهْرٍ حَافَتَاهُ قِبَابُ الدُّرِّ الْمُجَوَّفِ ، قُلْتُ مَا هٰذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ هٰذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي اَعْطَاكَ رَبُّكَ ، فَاِذَا طِينُهٗ مِسْكٌ اَذْفَرُ رَوَاهُ الْبُخَارِي

اَلشَّفَاعَةُ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهٗ اِلَّا بِاِذْنِهٖ [البقرة: ۲۵۵] وَقَالَ عَسٰى اَنْ يَّبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا [بني اسرائيل: ۷۹]

وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَلَا قَوْلَ اللّٰهِ تَعَالٰى فِي اِبْرَاهِيمَ رَبِّ اِنَّهُنَّ اَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَاِنَّهٗ مِنِّي وَ قَالَ عِيسٰى اِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَاِنَّهُمْ عِبَادُكَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ ، اَللّٰهُمَّ اُمَّتِي اُمَّتِي وَبَكٰى ، فَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى يَا جِبْرَئِيلُ ، اِذْهَبْ اِلٰى مُحَمَّدٍ وَرَبُّكَ اَعْلَمُ فَاسْئَلْهُ مَا يُبْكِيهِ ، فَاَتَاهُ جِبْرَئِيلُ فَسَئَلَهٗ فَاَخْبَرَهٗ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِمَا قَالَ وَهُوَ اَعْلَمُ ، فَقَالَ اللّٰهُ يَا جِبْرَئِيلُ ، اِذْهَبْ اِلٰى مُحَمَّدٍ فَقُلْ اِنَّا سَنُرْضِيكَ فِي اُمَّتِكَ وَلَا نَسُوءُكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَلَمَّا نَزَلَتْ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضٰى فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذًا لَا اَرْضٰى وَوَاحِدٌ مِنْ اُمَّتِي فِي النَّارِ

وَعَنْ اَنَسٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيٰمَةِ مَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ فِي

بَعْضٍ ، فَيَأْتُونَ اٰدَمَ فَيَقُولُونَ اشْفَعْ اِلٰى رَبِّكَ ، فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلٰكِنْ عَلَيْكُمْ بِاِبْرَاهِيمَ فَاِنَّهٗ خَلِيلُ الرَّحْمٰنِ ، فَيَأْتُونَ اِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلٰكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسٰى فَاِنَّهٗ كَلِيمُ اللّٰهِ ، فَيَأْتُونَ مُوسٰى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلٰكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسٰى فَاِنَّهٗ رُوحُ اللّٰهِ وَكَلِمَتُهٗ ، فَيَأْتُونَ عِيسٰى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلٰكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ ، فَيَأْتُونِي فَاَقُولُ اَنَا لَهَا ، فَاَسْتَأْذِنُ عَلٰى رَبِّي ، فَيُؤْذَنُ لِي وَيُلْهِمُنِي مَحَامِدَ اَحْمَدُهٗ بِهَا لَا تَحْضُرُنِي الْاٰنَ ، فَاَحْمَدُهٗ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ وَاَخِرُّ لَهٗ سَاجِدًا ، فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ اِرْفَعْ رَاْسَكَ وَقُلْ تُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَاَقُولُ يَا رَبِّ اُمَّتِي اُمَّتِي ، فَيُقَالُ انْطَلِقْ فَاَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهٖ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ اِيمَانٍ ، فَاَنْطَلِقُ فَاَفْعَلُ ، ثُمَّ اَعُودُ فَاَحْمَدُهٗ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ، ثُمَّ اَخِرُّ لَهٗ سَاجِدًا ، فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ، اِرْفَعْ رَاْسَكَ وَقُلْ تُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَاَقُولُ يَارَبِّ اُمَّتِي اُمَّتِي ، فَيُقَالُ انْطَلِقْ فَاَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهٖ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ اَوْخَرْدَلَةٍ مِنْ اِيمَانٍ ، فَاَنْطَلِقُ فَاَفْعَلُ ، ثُمَّ اَعُودُ فَاَحْمَدُهٗ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ اَخِرُّ لَهٗ سَاجِدًا ، فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ، اِرْفَعْ رَاْسَكَ وَقُلْ تُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَاَقُولُ يَا رَبِّ اُمَّتِي اُمَّتِي ، فَيُقَالُ انْطَلِقْ فَاَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهٖ اَدْنٰى اَدْنٰى اَدْنٰى مِثْقَالِ حَبَّةِ خَرْدَلَةٍ مِنْ اِيمَانٍ فَاَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ ، فَاَنْطَلِقُ فَاَفْعَلُ ، ثُمَّ اَعُودُ الرَّابِعَةَ فَاَحْمَدُهٗ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ، ثُمَّ اَخِرُّ لَهٗ سَاجِدًا ، فَيُقَالُ يَامُحَمَّدُ، اِرْفَعْ رَاْسَكَ قُلْ تُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَاَقُولُ يَارَبِّ اْئذَنْ لِي فِيمَنْ قَالَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ، قَالَ لَيْسَ ذٰلِكَ لَكَ وَلٰكِنْ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَكِبْرِيَائِي وَعَظَمَتِي لَاُخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِي وَعَنْهُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ وَثُمَّ تَلَا هٰذِهِ الْاٰيَةَ عَسٰى اَنْ يَّبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا قَالَ وَهٰذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي وَعَدَهٗ نَبِيُّكُمْ وَعَنْ اَنَسٍ ؓ قَالَ سَاَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ اَنْ يَشْفَعَ لِي يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ، فَقَالَ اَنَا فَاعِلٌ ، قُلْتُ يَارَسُولَ اللّٰهِ فَاَيْنَ اَطْلُبُكَ ؟ قَالَ اُطْلُبْنِي اَوَّلَ مَا تَطْلُبُنِي عَلٰى

الصِّرَاطِ ، قُلْتُ فَاِنْ لَمْ اَلْقَكَ عَلَى الصِّرَاطِ قَالَ فَاطْلُبْنِى عِنْدَ الْمِيْزَانِ ، قُلْتُ فَاِنْ لَمْ اَلْقَكَ عِنْدَ الْمِيْزَانِ ، قَالَ فَاطْلُبْنِى عِنْدَ الْحَوْضِ فَاِنِّى لَا اُخْطِئُ هٰذِهِ الثَّلٰثَ الْمَوَاطِنَ رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَعَنْ حُذَيْفَةَ وَاَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يَجْمَعُ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسَ فَيَقُوْمُ الْمُؤْمِنُوْنَ حَتّٰى تُزْلَفَ لَهُمُ الْجَنَّةُ فَيَاْتُوْنَ آدَمَ ، فَيَقُوْلُوْنَ يَا اَبَانَا اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ فَيَقُوْلُ وَهَلْ اَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ اِلَّا خَطِيْئَةُ اَبِيْكُمْ ، لَسْتُ بِصَاحِبِ ذٰلِكَ اِذْهَبُوْا اِلَى ابْنِى اِبْرَاهِيْمَ خَلِيْلِ اللّٰهِ ، قَالَ فَيَقُوْلُ اِبْرَاهِيْمُ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذٰلِكَ اِنَّمَا كُنْتُ خَلِيْلًا مِنْ وَرَآءَ وَرَآءَ ، اِعْمَدُوْا اِلَى مُوْسَى الَّذِى كَلَّمَهُ اللّٰهُ تَكْلِيْمًا ، فَيَاْتُوْنَ مُوْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَيَقُوْلُ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذٰلِكَ ، اِذْهَبُوْا اِلَى عِيْسٰى كَلِمَةِ اللّٰهِ وَرُوْحِهِ ، فَيَقُوْلُ عِيْسٰى لَسْتُ بِصَاحِبِ ذٰلِكَ ، فَيَاْتُوْنَ مُحَمَّدًا ﷺ فَيَقُوْمُ فَيُؤْذَنُ لَهُ وَتُرْسَلُ الْاَمَانَةُ وَالرَّحِمُ ، فَيَقُوْمَانِ جَنْبَتَى الصِّرَاطِ يَمِيْنًا وَشِمَالًا ، فَيَمُرُّ اَوَّلُكُمْ كَالْبَرْقِ ، قَالَ قُلْتُ بِاَبِى اَنْتَ وَاُمِّى اَىُّ شَىْءٍ كَمَرِّ الْبَرْقِ ؟ قَالَ اَلَمْ تَرَوْا اِلَى الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِى طَرْفَةِ عَيْنٍ ، ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيْحِ ، ثُمَّ كَمَرِّ الطَّيْرِ وَشَدِّ الرِّحَالِ تَجْرِى بِهِمْ اَعْمَالُهُمْ وَنَبِيُّكُمْ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ يَقُوْلُ يَارَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ ، حَتّٰى تَعْجَزَ اَعْمَالُ الْعِبَادِ ، حَتّٰى يَجِئَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيْعُ السَّيْرَ اِلَّا زَحْفًا ، قَالَ وَفِى حَافَتَى الصِّرَاطِ كَلَالِ مُعَلَّقَةٌ مَامُوْرَةٌ ، تَاْخُذُ مَنْ اُمِرَتْ بِهِ فَمَخْدُوْشٌ نَاجٍ وَمُكَرْدَسٌ فِى النَّارِ وَالَّذِى نَفْسُ اَبِى هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ اِنَّ قَعْرَ جَهَنَّمَ لَسَبْعِيْنَ خَرِيْفًا رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَنَسٍ ؓ اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ شَفَاعَتِى لِاَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ اُمَّتِى رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَاَبُوْدَاؤد وَرَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ عَنْ جَابِرٍ ؓ وَعَنْ اَبِى ذَرٍّ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنِّى لَاَعْلَمُ اٰخِرَ اَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُوْلًا الْجَنَّةَ ، وَاٰخِرَ اَهْلِ النَّارِ خُرُوْجًا مِنْهَا ، رَجُلٌ يُؤْتٰى بِهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ، فَيُقَالُ اعْرِضُوْا عَلَيْهِ صِغَارَ ذُنُوْبِهِ وَارْفَعُوْا عَنْهُ كِبَارَهَا ، فَتُعْرَضُ عَلَيْهِ صِغَارُ ذُنُوْبِهِ ، فَيُقَالُ عَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا ؟ وَعَمِلْتَ

يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا ؟ فَيَقُوْلُ نَعَمْ ، لَا يَسْتَطِيْعُ اَنْ يُنْكِرَ وَهُوَ مُشْفِقٌ مِنْ كِبَارِ ذُنُوْبِهِ اَنْ تُعْرَضَ عَلَيْهِ فَيُقَالُ لَهُ فَاِنَّ لَكَ مَكَانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ حَسَنَةً ، فَيَقُوْلُ رَبِّ قَدْ عَمِلْتُ اَشْيَآءَ لَا اَرَاهَا هٰهُنَا ، وَلَقَدْ رَاَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ ضَحِكَ حَتّٰى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِى سَعِيْدٍ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِنَّ مِنْ اُمَّتِى مَنْ يَشْفَعُ لِلْفِئَامِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْقَبِيْلَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْعُصْبَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلرَّجُلِ ، حَتّٰى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَعَنْ اَنَسٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يُصَفُّ اَهْلُ النَّارِ فَيَمُرُّ بِهِمُ الرَّجُلُ مِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَقُوْلُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَا فُلَانُ ، اَمَا تَعْرِفُنِى ؟ اَنَا الَّذِى سَقَيْتُكَ شَرْبَةً ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ اَنَا الَّذِى وَهَبْتُ لَكَ وَضُوْءً ، فَيَشْفَعُ لَهُ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عُثْمَانَ ابْنِ عَفَّانَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ ، اَلْاَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ثُمَّ الشُّهَدَآءُ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَلِىٍّ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ السِّقْطَ لَيُرَاغِمُ رَبَّهُ اِذَا اَدْخَلَ اَبَوَيْهِ النَّارَ فَيُقَالُ اَيُّهَا السِّقْطُ الْمُرَاغِمُ رَبَّهُ ، اَدْخِلْ اَبَوَيْكَ الْجَنَّةَ فَيَجُرُّهُمَا بِسُرَرِهٖ ، حَتّٰى يُدْخِلَهُمَا الْجَنَّةَ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ؓ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لِكُلِّ نَبِىٍّ دَعْوَةٌ فَاُرِيْدُ اِنْشَآءَ اللّٰهُ اَنْ اَخْتَبِئَ دَعْوَتِى شَفَاعَةً لِاُمَّتِى يَوْمَ الْقِيٰمَةِ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَمُسْلِمٌ وَالْبُخَارِى

صِفَةُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِىْ وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ اُعِدَّتْ لِلْكٰفِرِيْنَ وَبَشِّرِ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا الاية [البقرة : ٢٤، ٢٥]

عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اَهْلَ الْجَنَّةِ يَاْكُلُوْنَ فِيْهَا وَيَشْرَبُوْنَ وَلَا يَتْفُلُوْنَ وَلَا يَبُوْلُوْنَ وَلَا يَتَغَوَّطُوْنَ وَلَا يَمْتَخِطُوْنَ ، قَالُوْا

فَمَا بَالُ الطَّعَامِ ؟ قَالَ جُشَاءٌ وَرَشْحٌ كَرَشْحِ الْمِسْكِ ، يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا تُلْهَمُونَ النَّفَسَ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ وَلَا يَبْأَسُ وَلَا يَبْلٰى ثِيَابُهُ وَلَا يَفْنٰى شَبَابُهُ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِی سَعِيدٍ وَاَبِی هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ يُنَادِی مُنَادٍ ، اِنَّ لَكُمْ اَنْ تَصِحُّوا ، فَلَا تَسْقَمُوا اَبَدًا ، وَاِنَّ لَكُمْ اَنْ تَحْيَوا فَلَا تَمُوتُوا اَبَدًا ، وَاِنَّ لَكُمْ اَنْ تَشِبُّوا فَلَا تَهْرَمُوا اَبَدًا ، وَاِنَّ لَكُمْ اَنْ تَنْعَمُوا فَلَا تَبْأَسُوا اَبَدًا رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِی سَعِيدٍ الْخُدْرِی ؓ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ لَسُرَادِقُ النَّارِ اَرْبَعَةُ جُدُرٍ ، كِثَفُ كُلِّ جِدَارٍ مَسِيرَةُ اَرْبَعِينَ سَنَةً رَوَاهُ التِّرْمَذِی

رُؤْيَةِ اللّٰهِ تَعَالٰى فِی الْجَنَّةِ

وَ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وُجُوهٌ يَّوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ اِلٰى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ [القيامة : ٢٢، ٢٣]

عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عِيَانًا رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ جَابِرٍ ؓ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ بَيْنَا اَهْلُ الْجَنَّةِ فِی نَعِيمِهِمْ ، اِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ فَرَفَعُوا رُؤُسَهُمْ ، فَاِذَا الرَّبُّ قَدْ اَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ، فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا اَهْلَ الْجَنَّةِ ، قَالَ وَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالٰى سَلٰمٌ قَوْلًا مِّنْ رَّبٍّ رَّحِيمٍ ، قَالَ فَنَظَرَ اِلَيْهِمْ وَيَنْظُرُونَ اِلَيْهِ فَلَا يَلْتَفِتُونَ اِلٰى شَیْءٍ مِنَ النَّعِيمِ مَا دَامُوا يَنْظُرُونَ اِلَيْهِ حَتّٰى يَحْتَجِبَ عَنْهُمْ ، وَ يَبْقٰى نُورُهُ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ نَاسٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ هَلْ نَرٰى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ؟ قَالَ هَلْ تُضَارُّونَ فِی الشَّمْسِ دُونَهَا سَحَابٌ ؟ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ هَلْ تُضَارُّونَ فِی الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ ؟ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ ، قَالَ فَاِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ كَذٰلِكَ ، يَجْمَعُ اللّٰهُ النَّاسَ فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتْبَعْهُ ، فَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ ، وَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ ، وَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ ، وَتَبْقٰى هٰذِهِ الْاُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا

، فَيَأْتِيهِمُ اللّٰهُ فِی غَيْرِ الصُّورَةِ الَّتِی يَعْرِفُونَ ، فَيَقُولُ اَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ نَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْكَ ، هٰذَا مَكَانُنَا ، حَتّٰى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا ، فَاِذَا اَتَانَا رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ ، فَيَأْتِيهِمُ اللّٰهُ فِی الصُّورَةِ الَّتِی يَعْرِفُونَ ، فَيَقُولُ اَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ اَنْتَ رَبُّنَا ، فَيَتَّبِعُونَهُ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی

بَابٌ فِی اَنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ حَقٌّ وَسِمَاعُ الْمَوْتٰى ثَابِتٌ وَالْقَبْرُ مَوْضِعُ الْجَسَدِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اَلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا الآيه [المؤمن: ٤٦] وَقَالَ اُغْرِقُوا فَاُدْخِلُوا نَارًا [النوح: ٢٥] وَقَالَ تَوَفَّتْهُمُ الْمَلٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَاَدْبَارَهُمْ [محمد: ٢٧] وَ قَالَ وَلَوْ تَرٰى اِذِ الظّٰلِمُونَ فِی غَمَرٰتِ الْمَوْتِ الآيه [الانعام: ٩٤] وَقَالَ سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ اِلٰى عَذَابٍ عَظِيمٍ [التوبة: ١٠١]

عَنْ اَنَسٍ ؓ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ ، اَلْعَبْدُ اِذَا وُضِعَ فِی قَبْرِهِ وَتُوُلِّیَ وَذَهَبَ اَصْحَابُهُ حَتّٰى اَنَّهُ يَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ اَتَاهُ مَلَكَانِ ، فَاَقْعَدَاهُ فَيَقُولَانِ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِی هٰذَا الرَّجُلِ مُحَمَّدٍ ، فَيَقُولُ اَشْهَدُ اَنَّهُ عَبْدُ اللّٰهِ وَرَسُولُهُ ، فَيُقَالُ ، اُنْظُرْ اِلٰى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ اَبْدَلَكَ اللّٰهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ ، قَالَ النَّبِیُّ ﷺ فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا ، وَاَمَّا الْكَافِرُ اَوِ الْمُنَافِقُ فَيَقُولُ لَا اَدْرِی ، كُنْتُ اَقُولُ كَمَا يَقُولُ النَّاسُ ، فَيُقَالُ لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَقَةٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ اُذُنَيْهِ فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ مِنَ الثَّقَلَيْنِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِی وَفِی رِوَايَةٍ تُعَادُ رُوحُهُ فِی جَسَدِهِ رَوَاهُ اَبُودَاوٗد وَعَنْ بْنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ اَطْلَعَ النَّبِیُّ ﷺ عَلٰى اَهْلِ الْقَلِيبِ ، فَقَالَ هَلْ وَجَدْتُّمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا ؟ فَقِيلَ لَهُ تَدْعُو اَمْوَاتًا ؟ قَالَ مَا اَنْتُمْ بِاَسْمَعَ مِنْهُمْ وَلٰكِنْ لَا يُجِيبُونَ رَوَاهُ الْبُخَارِی وَرَوَاهُ مُسْلِم عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ

وَعَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ الْمَيِّتَ اِذَا وُضِعَ فِی قَبْرِهٖ، اِنَّهٗ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ اِذَا انْصَرَفُوا رَوَاهُ مُسْلِم وَفِی رِوَايَةٍ اِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ وَعَنْ اَنَسٍ اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ قَالَ لَوْلَا اَنْ لَا تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللّٰهَ اَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ رَوَاهُ مُسْلِم

وَعَنِ ابْنِ شُمَاسَةَ الْمَهْرِیِّ قَالَ حَضَرْنَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَهُوَ فِی سِيَاقَةِ الْمَوْتِ، يَبْكِی طَوِيلًا وَحَوَّلَ وَجْهَهٗ اِلَی الْجِدَارِ، فَجَعَلَ ابْنُهٗ يَقُولُ يَا اَبَتَاهُ، اَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِكَذَا اَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِكَذَا، قَالَ فَاَقْبَلَ بِوَجْهِهٖ وَقَالَ اِنَّ اَفْضَلَ مَا نُعِدُّ شَهَادَةُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ اِنِّی قَدْ كُنْتُ عَلٰی اَطْبَاقٍ ثَلَاثٍ، لَقَدْ رَاَيْتُنِی وَمَا اَحَدٌ اَشَدَّ بُغْضًا لِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ مِنِّی وَلَا اَحَبَّ اِلَیَّ اَنْ اَكُونَ قَدِ اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ فَقَتَلْتُهٗ، فَلَوْ مُتُّ عَلٰی تِلْكَ الْحَالِ لَكُنْتُ مِنْ اَهْلِ النَّارِ، فَلَمَّا جَعَلَ اللّٰهُ الْاِسْلَامَ فِی قَلْبِی اَتَيْتُ النَّبِیَّ ﷺ فَقُلْتُ ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلْاُبَايِعْكَ، فَبَسَطَ يَمِينَهٗ، فَقَبَضْتُ يَدِی، قَالَ مَالَكَ يَا عَمْرُو، قُلْتُ اَرَدْتُ اَنْ اَشْتَرِطَ، قَالَ تَشْتَرِطُ بِمَا ذَا؟ قُلْتُ اَنْ يُغْفَرَ لِی، قَالَ اَمَا عَلِمْتَ يَا عَمْرُو اَنَّ الْاِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهٗ وَاَنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا وَاَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهٗ، وَمَا كَانَ اَحَدٌ اَحَبَّ اِلَیَّ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَلَا اَجَلَّ فِی عَيْنَیَّ مِنْهُ، وَمَا كُنْتُ اُطِيقُ اَنْ اَمْلَاَ عَيْنَیَّ مِنْهُ اِجْلَالًا لَهٗ، وَلَوْ سُئِلْتُ اَنْ اَصِفَهٗ مَا اَطَقْتُ، لِاَنِّی لَمْ اَكُنْ اَمْلَاُ عَيْنَیَّ مِنْهُ، وَلَوْ مُتُّ عَلٰی تِلْكَ الْحَالِ لَرَجَوْتُ اَنْ اَكُونَ مِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ وَلِينَا اَشْيَاءَ مَا اَدْرِی مَا حَالِی فِيهَا، فَاِذَا اَنَا مُتُّ فَلَا تَصْحَبْنِی نَائِحَةٌ وَلَا نَارٌ، فَاِذَا دَفَنْتُمُونِی فَشُنُّوا عَلَیَّ التُّرَابَ شَنًّا، ثُمَّ اَقِيمُوا حَوْلَ قَبْرِی قَدْرَ مَا تُنْحَرُ جَزُورٌ، وَيُقْسَمُ لَحْمُهَا، حَتّٰی اَسْتَاْنِسَ بِكُمْ وَاَنْظُرَ مَاذَا اُرَاجِعُ بِهٖ رُسُلَ رَبِّی رَوَاهُ مُسْلِم

وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ مَرَّ النَّبِیُّ ﷺ عَلٰی قَبْرَيْنِ، فَقَالَ اِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ مِنْ كَبِيرٍ، ثُمَّ قَالَ بَلٰی اَمَّا اَحَدُهُمَا فَكَانَ يَسْعٰی بِالنَّمِيمَةِ وَاَمَّا الْاٰخَرُ فَكَانَ

لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهٖ، قَالَ ثُمَّ اَخَذَ عُودًا رَطْبًا فَكَسَرَهٗ بِاثْنَتَيْنِ، ثُمَّ غَرَزَ كُلَّ وَاحِدٍ عَلٰی قَبْرٍ، ثُمَّ قَالَ لَعَلَّهٗ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَالَمْ يَيْبَسَا رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا اُقْبِرَ الْمَيِّتُ اَتَاهُ مَلَكَانِ اَسْوَدَانِ اَزْرَقَانِ، يُقَالُ لِاَحَدِهِمَا الْمُنْكَرُ وَلِلْاٰخَرِ النَّكِيرُ، فَيَقُولَانِ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِی هٰذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ هُوَ عَبْدُ اللّٰهِ وَرَسُولُهٗ اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُولُهٗ، فَيَقُولَانِ قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ اَنَّكَ تَقُولُ هٰذَا، ثُمَّ يُفْسَحُ لَهٗ فِی قَبْرِهٖ سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِی سَبْعِينَ، ثُمَّ يُنَوَّرُ لَهٗ فِيهِ، ثُمَّ يُقَالُ لَهٗ نَمْ، فَيَقُولُ اَرْجِعُ اِلٰی اَهْلِی فَاُخْبِرُهُمْ، فَيَقُولَانِ نَمْ كَنَوْمَةِ الْعَرُوسِ الَّذِی لَا يُوقِظُهٗ اِلَّا اَحَبُّ اَهْلِهٖ اِلَيْهِ حَتّٰی يَبْعَثَهُ اللّٰهُ مِنْ مَضْجَعِهٖ ذٰلِكَ، وَاِنْ كَانَ مُنَافِقًا، قَالَ سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا، فَقُلْتُ مِثْلَهٗ لَا اَدْرِی، فَيَقُولَانِ قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ اَنَّكَ تَقُولُ ذٰلِكَ فَيُقَالُ لِلْاَرْضِ، الْتَئِمِی عَلَيْهِ، فَتَلْتَئِمُ عَلَيْهِ، فَتَخْتَلِفُ اَضْلَاعُهٗ، فَلَا يَزَالُ فِيهَا مُعَذَّبًا حَتّٰی يَبْعَثَهُ اللّٰهُ مِنْ مَضْجَعِهٖ ذٰلِكَ رَوَاهُ التِّرْمِذِی وَعَنْ عُثْمَانَ ؓ قَالَ كَانَ النَّبِیُّ ﷺ اِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِاَخِيكُمْ، ثُمَّ سَلُوا لَهٗ بِالتَّثْبِيتِ، فَاِنَّهُ الْاٰنَ يُسْئَلُ رَوَاهُ اَبُودَاوُد

بَابُ الْاِيمَانِ بِقَدَرِ اللّٰهِ تَعَالٰی

وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی قَدْ جَعَلَ اللّٰهُ لِكُلِّ شَیْءٍ قَدْرًا [الطلاق: ٣] وَقَالَ وَخَلَقَ كُلَّ شَیْءٍ فَقَدَّرَهٗ تَقْدِيرًا [الفرقان: ٢]

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ؓ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ اِنَّ خَلْقَ اَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِی بَطْنِ اُمِّهٖ اَرْبَعِينَ يَوْمًا نُطْفَةً، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذٰلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذٰلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللّٰهُ اِلَيْهِ مَلَكًا بِاَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، فَيَكْتُبُ عَمَلَهٗ وَاَجَلَهٗ وَرِزْقَهٗ وَشَقِیٌّ اَوْ سَعِيدٌ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَوَالَّذِی لَا اِلٰهَ غَيْرُهٗ اِنَّ اَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ اَهْلِ الْجَنَّةِ حَتّٰی

مَايكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا اِلَّا ذِرَاعٌ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ اَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا ، وَاِنَّ اَحَدَكُمْ يَعْمَلُ بِعَمَلِ اَهْلِ النَّارِ حَتّٰى مَايكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا اِلَّا ذِرَاعٌ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ اَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ اَهْلِ النَّارِ وَاِنَّهُ مِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ وَيَعْمَلُ بِعَمَلِ اَهْلِ الْجَنَّةِ وَاِنَّهُ مِنْ اَهْلِ النَّارِ ، وَاِنَّمَا الْاَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيْمِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ عَلِيٍّ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَا مِنْكُمْ مِنْ اَحَدٍ اِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، قَالُوا يَارَسُوْلَ اللّٰهِ اَفَلَا نَتَّكِلُ عَلٰى كِتَابِنَا وَنَدَعُ الْعَمَلَ قَالَ اعْمَلُوْا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهٗ ، اَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ اَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيُيَسَّرُ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ وَاَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ اَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيُيَسَّرُ لِعَمَلِ الشَّقَاوَةِ ، ثُمَّ قَرَأَ فَاَمَّا مَنْ اَعْطٰى وَاتَّقٰى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنٰى الآية رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ قُلُوبَ بَنِي اٰدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ اِصْبَعَيْنِ مِنْ اَصَابِعِ الرَّحْمٰنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ ، يُصَرِّفُهٗ كَيْفَ يَشَآءُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ ، اَللّٰهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوْبَنَا عَلٰى طَاعَتِكَ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِي خُزَامَةَ عَنْ اَبِيْهِ ؓ قَالَ قُلْتُ يَارَسُوْلَ اللّٰهِ اَرَاَيْتَ رُقًى نَسْتَرْقِيْهَا وَدَوَاءً نَتَدَاوٰى بِهٖ وَتُقَاةً نَتَّقِيْهَا ، هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللّٰهِ شَيْئًا؟ قَالَ هِيَ مِنْ قَدَرِ اللّٰهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَابْنُ مَاجَةَ

وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا اَنْتَ لَاقٍ رَوَاهُ الْبُخَارِي

وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَنَازَعُ فِي الْقَدَرِ فَغَضِبَ حَتّٰى احْمَرَّ وَجْهُهٗ حَتّٰى كَاَنَّمَا فُقِئَ فِي وَجْنَتَيْهِ حَبُّ الرُّمَّانِ ، فَقَالَ اَبِهٰذَا اُمِرْتُمْ ؟ اَمْ بِهٰذَا اُرْسِلْتُ اِلَيْكُمْ ؟ اِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حِيْنَ تَنَازَعُوْا فِي هٰذَا الْاَمْرِ ، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ اَنْ لَا تَنَازَعُوْا فِيْهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِي

بَابُ الْوَسْوَسَةِ

وَ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَا يُكَلِّفُ اللّٰهُ نَفْسًا اِلَّا وُسْعَهَا [البقرة:٢٨٦]

وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ تَجَاوَزَ عَنْ اُمَّتِي مَا وَسْوَسَتْ بِهٖ صُدُوْرُهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهٖ اَوْ تَتَكَلَّمْ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْهُ ؓ قَالَ جَآءَ نَاسٌ مِنْ اَصْحَابِ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَاَلُوْهُ اَنَّا نَجِدُ فِي اَنْفُسِنَا مَا يَتَعَاظَمُ اَحَدُنَا اَنْ يَتَكَلَّمَ بِهٖ ، قَالَ اَوَقَدْ وَجَدْتُمُوْهُ ؟ قَالُوْا نَعَمْ ، قَالَ ذَاكَ صَرِيْحُ الْاِيْمَانِ رَوَاهُ مُسْلِم وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ تِلْكَ مَحْضُ الْاِيْمَانِ وَعَنْ اَنَسٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ الشَّيْطٰنَ يَجْرِي مِنَ الْاِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي

بَابُ مُتَعَلَّقَاتِ الْاِيْمَانِ

اَلْاِيْمَانُ وَالْاِسْلَامُ وَاحِدٌ

عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ ذَاقَ طَعْمَ الْاِيْمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللّٰهِ رَبًّا وَبِالْاِسْلَامِ دِيْنًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُوْلًا رَوَاهُ مُسْلِم عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ بُنِيَ الْاِسْلَامُ عَلٰى خَمْسٍ شَهَادَةِ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ وَاِقَامِ الصَّلٰوةِ وَاِيْتَآءِ الزَّكٰوةِ وَالْحَجِّ وَصَوْمِ رَمَضَانَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَتَدْرُوْنَ مَا الْاِيْمَانُ بِاللّٰهِ وَحْدَهٗ ؟ قَالُوْا ، اَللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗ اَعْلَمُ ، قَالَ شَهَادَةُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللّٰهِ ، وَاِقَامُ الصَّلٰوةِ وَاِيْتَآءُ الزَّكٰوةِ وَصِيَامُ رَمَضَانَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي

لَایَخْرُجُ الْمُؤْمِنُ عَنِ الْاِیْمَانِ بِالْکَبِیْرَۃِ

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؓ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ مَنْ شَهِدَ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَّسُوْلُ اللّٰهِ حَرَّمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ النَّارَ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِی ذَرٍّ ؓ قَالَ اَتَيْتُ النَّبِیَّ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ اَبْيَضُ وَهُوَ نَائِمٌ ثُمَّ اَتَيْتُهٗ وَقَدِ اسْتَيْقَظَ ، فَقَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ثُمَّ مَاتَ عَلٰى ذٰلِكَ اِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قُلْتُ وَاِنْ زَنٰى وَاِنْ سَرَقَ ؟ قَالَ وَاِنْ زَنٰى وَاِنْ سَرَقَ ، قُلْتُ وَاِنْ زَنٰى وَاِنْ سَرَقَ ؟ قَالَ وَاِنْ زَنٰى وَاِنْ سَرَقَ ، قُلْتُ وَاِنْ زَنٰى وَاِنْ سَرَقَ ؟ قَالَ وَاِنْ زَنٰى وَاِنْ سَرَقَ عَلٰى رَغْمِ اَنْفِ اَبِی ذَرٍّ ، وَكَانَ اَبُوْذَرٍّ اِذَا حَدَّثَ بِهٰذَا يَقُوْلُ وَاِنْ رَغِمَ اَنْفُ اَبِی ذَرٍّ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِذْهَبْ فَنَادِ فِی النَّاسِ اَنَّهٗ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ اِلَّا الْمُؤْمِنُوْنَ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَنَسٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ ثَلٰثٌ مِنْ اَصْلِ الْاِيْمَانِ ، اَلْكَفُّ عَمَّنْ قَالَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ، لَا تُكَفِّرْهُ بِذَنْبٍ ، وَلَا تُخْرِجْهُ مِنَ الْاِسْلَامِ بِعَمَلٍ ، وَالْجِهَادُ مَاضٍ مُذْ بَعَثَنِیَ اللّٰهُ اِلٰى اَنْ يُقَاتِلَ اٰخِرُ هٰذِهِ الْاُمَّةِ الدَّجَّالَ لَا يُبْطِلُهٗ جَوْرُ جَائِرٍ وَلَا عَدْلُ عَادِلٍ ، وَالْاِيْمَانُ بِالْاَقْدَارِ رَوَاهُ اَبُوْدَاوٗد عَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَلْجِهَادُ وَاجِبٌ عَلَيْكُمْ مَعَ كُلِّ اَمِيْرٍ بَرًّا كَانَ اَوْ فَاجِرًا وَاِنْ عَمِلَ الْكَبَائِرَ وَالصَّلٰوةُ وَاجِبَةٌ عَلَيْكُمْ خَلْفَ كُلِّ مُسْلِمٍ بَرًّا كَانَ اَوْ فَاجِرًا وَاِنْ عَمِلَ الْكَبَائِرَ وَالصَّلٰوةُ وَاجِبَةٌ عَلٰى كُلِّ مُسْلِمٍ بَرًّا كَانَ اَوْ فَاجِرًا وَاِنْ عَمِلَ الْكَبَائِرَ رَوَاهُ اَبُوْ دَاوٗد

اِسْتِحْلَالُ الْمَعْصِيَةِ كُفْرٌ

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِیِّ ﷺ اَنَّهٗ قَالَ فِی حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَيْحَكُمْ لَا تَرْجِعُوْا بَعْدِی كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ رَوَاهُ مُسْلِم

اِطْلَاقُ اِسْمِ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ مَجَازًا عَلٰى عَلَامَةِ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاشْكُرُوْا لِی وَلَا تَكْفُرُوْنِ [البقرة: ١٥٢]

عَنْ جَابِرٍ ؓ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلٰوةِ رَوَاهُ مُسْلِم

اَلْاِيْمَانُ لَا يَزِيْدُ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ جِهَةِ الْمُؤْمَنِ بِهٖ لٰكِنْ بِاعْتِبَارِ الْقُوَّةِ وَالضُّعْفِ فِی مَرَاتِبِ الْاِيْمَانِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِی مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا [النجم: ٢٨] وَقَالَ تَعَالٰى اُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُوْنَ حَقًّا [الانفال: ٧٤] وَقَالَ تَعَالٰى رَبِّ اَرِنِی كَيْفَ تُحْیِ الْمَوْتٰى قَالَ اَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلٰى وَلٰكِنْ لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِی [البقرة: ٢٦٠]

وَاَمَّا قَوْلُهٗ تَعَالٰى زَادَتْهُمْ اِيْمَانًا [الانفال: ٢] فمعناه ايقانا او المراد به زيادة الايمان بزيادة نزول المومن به

وَعَنْ اَبِی سَعِيْدٍ ؓ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ مَنْ رَاٰى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهٖ ، فَاِنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهٖ ، فَاِنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهٖ ، وَذٰلِكَ اَضْعَفُ الْاِيْمَانِ رَوَاهُ مُسْلِم

اَلطَّاعَةُ وَالْعِبَادَةُ ثَمَرَةُ الْاِيْمَانِ وَعَلَامَتُهٗ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى ذٰلِكَ يُوْعَظُ بِهٖ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ [البقرة: ٢٣٢]

عَنْ اَنَسٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ وَالَّذِی نَفْسِی بِيَدِهٖ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتّٰى يُحِبَّ لِجَارِهٖ اَوْ قَالَ لِاَخِيْهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهٖ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ فَلَا يُؤْذِی جَارَهٗ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ

فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا اَوْلِيَسْكُتْ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي

كِتَابُ الْإِعْتِصَامِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اَطِيْعُوا اللّٰهَ وَاَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ [النساء:٥٩]

عَنْ مَالِكِ بنِ اَنَسٍ مُرْسَلًا ، قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ تَرَكْتُ فِيْكُمْ اَمْرَيْنِ ، لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا ، كِتَابَ اللّٰهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهٖ رَوَاهُ مَالِك وَ رَوَى الْحَاكِمُ نَحْوَهُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَعَنْ زَيْدِ بنِ اَرْقَمَ ؓ قَالَ قَامَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يَوْمًا فِيْنَا خَطِيْبًا بِمَآءٍ يُدْعٰى خُمًّا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِيْنَةِ ، فَحَمِدَ اللّٰهَ وَاَثْنٰى عَلَيْهِ وَوَعَظَ وَذَكَّرَ ، ثُمَّ قَالَ اَمَّا بَعْدُ اَلَا اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ ، يُوْشِكُ اَنْ يَّاْتِيَنِيْ رَسُوْلُ رَبِّيْ فَاُجِيْبُ ، وَاَنَا تَارِكٌ فِيْكُمُ الثَّقَلَيْنِ اَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللّٰهِ فِيْهِ الْهُدٰى وَالنُّوْرُ ، فَخُذُوْا بِكِتَابِ اللّٰهِ وَاسْتَمْسِكُوْا بِهٖ ، فَحَثَّ عَلٰى كِتَابِ اللّٰهِ وَرَغَّبَ فِيْهِ ، ثُمَّ قَالَ وَاَهْلُ بَيْتِيْ ، اُذَكِّرُكُمُ اللّٰهَ فِيْ اَهْلِ بَيْتِيْ اُذَكِّرُكُمُ اللّٰهَ فِيْ اَهْلِ بَيْتِيْ رَوَاهُ مُسْلِم اَقُوْلُ وَهٰذَا سَيْفُنَا عَلَى الرَّوَافِضِ الَّذِيْنَ لَا يَتَمَسَّكُوْنَ بِكِتَابِ اللّٰهِ وَعَلَى الْخَوَارِجِ الَّذِيْنَ لَا يُحِبُّوْنَ اَهْلَ الْبَيْتِ وَعَنْ جَابِرٍ ؓ قَالَ رَاَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ فِيْ حَجَّتِهٖ يَوْمَ عَرَفَةَ وَهُوَ عَلٰى نَاقَتِهِ الْقَصْوَآءِ يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ يَقُوْلُ ، اَيُّهَا النَّاسُ ، اِنِّيْ تَرَكْتُ فِيْكُمْ مَا اِنْ اَخَذْتُمْ بِهٖ لَنْ تَضِلُّوْا ، كِتَابَ اللّٰهِ وَعِتْرَتِيْ اَهْلَ بَيْتِيْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيْ

وَرُوِيَ فِيْ اُصُوْلِ الْكَافِيْ عَنْ جَعْفَرِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامِ ، قَالَ كُلُّ شَيْءٍ مَرْدُوْدٌ اِلٰى كِتَابِ اللّٰهِ وَالسُّنَّةِ وَمِثْلُهٗ فِيْ نَهجِ الْبَلَاغَةِ

حُجِّيَّتُ السُّنَّةِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَمَا اٰتٰكُمُ الرَّسُوْلُ فَخُذُوْهُ وَمَا نَهٰكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوْا [الحشر:٧] وَقَالَ لَقَدْ

كَانَ لَكُمْ فِيْ رَسُوْلِ اللّٰهِ اُسْوَةٌ حَسَنَةٌ [الاحزاب:٢١] وَقَالَ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّوْنَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُوْنِيْ يُحْبِبْكُمُ اللّٰهُ [ال عمران:٣١] وَقَالَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُوْنَ حَتّٰى يُحَكِّمُوْكَ فِيْمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوْا فِيْ اَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا [النساء:٦٥] وَقَالَ وَاَنْزَلْنَا اِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ اِلَيْهِمْ [النحل:٤٤] وَقَالَ ثُمَّ اِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهٗ [القيامة:١٩]

عَنِ الْمِقْدَادِ بنِ مَعْدِيْكَرِبَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَلَا اِنِّيْ اُوْتِيْتُ الْقُرْاٰنَ وَمِثْلَهٗ مَعَهٗ ، اَلَا يُوْشِكُ رَجُلٌ شَبْعَانُ عَلٰى اَرِيْكَتِهٖ يَقُوْلُ ، عَلَيْكُمْ بِهٰذَا الْقُرْاٰنِ فَمَا وَجَدْتُمْ فِيْهِ مِنْ حَلَالٍ فَاَحِلُّوْهُ وَمَا وَجَدْتُمْ فِيْهِ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوْهُ وَاِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُوْلُ اللّٰهِ كَمَا حَرَّمَ اللّٰهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيْ وَ اِبْنُ مَاجَةَ وَعَنْ حَسَّانٍ ؓ قَالَ كَانَ جِبْرِيْلُ يَنْزِلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالسُّنَّةِ كَمَا يَنْزِلُ عَلَيْهِ بِالْقُرْاٰنِ رَوَاهُ الدَّارِمِيْ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ اَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ اَسْمَعُهٗ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ اُرِيْدُ حِفْظَهٗ ، فَنَهَتْنِيْ قُرَيْشٌ ، وَقَالُوْا تَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ سَمِعْتَهٗ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ وَرَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ بَشَرٌ يَتَكَلَّمُ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَآءِ ، فَاَمْسَكْتُ عَنِ الْكِتَابِ ، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ فَاَوْمَا بِاِصْبَعِهٖ اِلٰى فِيْهِ ، وَقَالَ اُكْتُبْ ، فَوَالَّذِيْ نَفْسِيْ بِيَدِهٖ مَا خَرَجَ مِنْهُ اِلَّا حَقٌّ رَوَاهُ اَبُوْدَاوُدَ وَالدَّارِمِيْ وَعَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللّٰهِ ؓ قَالَ جَآءَتْ مَلَائِكَةٌ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ نَائِمٌ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ اِنَّهٗ نَائِمٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ اِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبُ يَقْظَانٌ ، فَقَالُوْا اِنَّ لِصَاحِبِكُمْ هٰذَا مَثَلًا فَاضْرِبُوْا لَهٗ مَثَلًا فَقَالَ بَعْضُهُمْ اِنَّهٗ نَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ اِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبُ يَقْظَانٌ ، فَقَالُوْا مَثَلُهٗ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنٰى دَارًا وَجَعَلَ فِيْهَا مَاْدُبَةً ، وَبَعَثَ دَاعِيًا ، فَمَنْ اَجَابَ الدَّاعِيَ دَخَلَ الدَّارَ وَاَكَلَ مِنَ الْمَاْدُبَةِ ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِيَ لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ وَلَمْ يَاْكُلْ مِنَ الْمَاْدُبَةِ ، فَقَالُوْا اَوِّلُوْهَا لَهٗ يَفْقَهْهَا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ اِنَّهٗ نَائِمٌ وَقَالَ

بَعْضُهُمْ اِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبُ يَقْظَانٌ ، فَقَالُوا ، اَلدَّارُ الْجَنَّةُ ، وَالدَّاعِي مُحَمَّدٌ ﷺ ، فَمَنْ اَطَاعَ مُحَمَّدًا ﷺ فَقَدْ اَطَاعَ اللّٰهَ وَمَنْ عَصٰى مُحَمَّدًا ﷺ فَقَدْ عَصَى اللّٰهَ ، مُحَمَّدٌ فَرْقٌ بَيْنَ النَّاسِ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ صَلّٰى بِنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، ثُمَّ اَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهٖ ، فَوَعَظَنَا موعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُوْنُ ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوْبُ ، فَقَالَ رَجُلٌ يَارَسُوْلَ اللّٰهِ كَاَنَّ هٰذِهٖ مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ ، فَاَوْصِنَا ، فَقَالَ اُوْصِيْكُمْ بِتَقْوَى اللّٰهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَاِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا ، فَاِنَّهٗ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِى فَسَيَرٰى اِخْتِلَافًا كَثِيرًا فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِى وَسُنَّةِ الْخُلَفَآءِ الرَّاشِدِيْنَ الْمَهْدِيِّيْنَ ، تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ ، وَاِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْاُمُوْرِ ، فَاِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاَبُوْدَاؤد وَالتِّرْمَذِى وَابْنُ مَاجَةَ وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضی اللہ عنہ اِلٰى عُمَّالِهٖ بِتَعَلُّمِ السُّنَّةِ وَالْفَرَائِضِ وَاللَّحْنِ اَى اللُّغَةِ ، وَقَالَ اِنَّ نَاسًا يُجَادِلُوْنَكُمْ يَعْنِى بِالْقُرْاٰنِ فَخُذُوْهُمْ بِالسُّنَنِ ، فَاِنَّ اَصْحَابَ السُّنَنِ اَعْلَمُ بِكِتَابِ اللّٰهِ رَوَاهُ عَيَاض فِى الشِّفَآءِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضی اللہ عنہ فِى الْاٰيَةِ يَوْمَ تَبْيَضُّ وَجُوْهٌ هُمْ اَهْلُ السُّنَّةِ رَوَاهُ ابْنُ جَرِيْرٍ

اَلْحُكْمُ بِالْكِتَابِ ثُمَّ بِالسُّنَّةِ ثُمَّ بِمَا قَضٰى بِهِ الصَّالِحُوْنَ ثُمَّ بِالْاِجْتِهَادِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا اَنْزَلَ اللّٰهُ فَاُولٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُوْنَ [المائده:٤٤] وقَالَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُوْنَ حَتّٰى يُحَكِّمُوْكَ فِيْمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ [النساء:٦٥] وَقَالَ وَمَنْ يُّشَاقِقِ الرَّسُوْلَ مِنْ بَعْدِ مَاتَبَيَّنَ لَهُ الْهُدٰى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيْلِ الْمُؤْمِنِيْنَ نُوَلِّهٖ مَا تَوَلّٰى وَنُصْلِهٖ جَهَنَّمَ وَسَآءَتْ مَصِيْراً [النساء:١١٥] وَقَالَ كُنْتُمْ خَيْرَ اُمَّةٍ [ال عمران:١١٠] وَقَالَ وَلَوْ رَدُّوْهُ اِلَى الرَّسُوْلِ وَاِلٰى اُولِى الْاَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِيْنَ يَسْتَنْبِطُوْنَهٗ مِنْهُمْ [النساء:٨٣] وقَالَ فَاسْئَلُوا اَهْلَ

الذِّكْرِ اِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ [النحل:٤٣] وَقَالَ وَاتَّبِعْ سَبِيْلَ مَنْ اَنَابَ اِلَىَّ [لقمٰن:١٥] وَقَالَ فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ الآيه [التوبة:١٢٢]

عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضی اللہ عنہ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ لَمَّا بَعَثَهٗ اِلَى الْيَمَنِ ، قَالَ كَيْفَ تَقْضِى اِذَا عَرَضَ لَكَ قَضَآءٌ ؟؛ قَالَ اَقْضِى بِكِتَابِ اللّٰهِ ، قَالَ فَاِنْ لَمْ تَجِدْ فِى كِتَابِ اللّٰهِ ؟ قَالَ فَبِسُنَّةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ ، قَالَ فَاِنْ لَمْ تَجِدْ فِى سُنَّةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ ، قَالَ اَجْتَهِدُ رَائِي وَلَا اٰلُو قَالَ فَضَرَبَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ عَلٰى صَدْرِهٖ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى وَفَّقَ رَسُوْلَ رَسُوْلِ اللّٰهِ لِمَا يَرْضٰى بِهٖ رَسُوْلُ اللّٰهِ رَوَاهُ التِّرْمَذِى وَاَبُوْدَاؤد وَالدَّارِمِى وَعَنْ شُرَيْحٍ اَنَّهٗ كَتَبَ اِلٰى عُمَرَ رضی اللہ عنہ يَسْاَلُهٗ ، فَكَتَبَ اِلَيْهِ اَنِ اقْضِ بِمَا فِى كِتَابِ اللّٰهِ فَاِنْ لَمْ يَكُنْ فِى كِتَابِ اللّٰهِ فَبِسُنَّةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ فَاِنْ لَمْ يَكُنْ فِى كِتَابِ اللّٰهِ وَلَا فِى سُنَّةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ فَاقْضِ بِمَا قَضٰى بِهِ الصَّالِحُوْنَ ، فَاِنْ لَمْ يَكُنْ فِى كِتَابِ اللّٰهِ وَلَا فِى سُنَّةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ وَلَمْ يَقْضِ بِهِ الصَّالِحُوْنَ ، فَاِنْ شِئْتَ فَتَقَدَّمْ وَاِنْ شِئْتَ فَتَاَخَّرْ ، وَلَا اَرٰى التَّاَخُّرَ اِلَّا خَيْرًا لَكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ رَوَاهُ النَّسَائِى وَعَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ رضی اللہ عنہ قَالَ فَمَنْ عَرَضَ لَهٗ قَضَآءٌ فَلْيَقْضِ فِيْهِ بِمَا فِى كِتَابِ اللّٰهِ فَاِنْ جَآءَهٗ اَمْرٌ لَيْسَ فِى كِتَابِ اللّٰهِ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضٰى بِهٖ نَبِيُّهٗ ﷺ فَاِنْ جَآءَهٗ اَمْرٌ لَيْسَ فِى كِتَابِ اللّٰهِ وَلَا قَضٰى بِهٖ نَبِيُّهٗ ﷺ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضٰى بِهِ الصَّالِحُوْنَ ، فَاِنْ جَآءَهٗ اَمْرٌ لَيْسَ فِى كِتَابِ اللّٰهِ وَلَا قَضٰى بِهٖ نَبِيُّهٗ ﷺ وَلَا قَضٰى بِهِ الصَّالِحُوْنَ ، فَلْيَجْتَهِدْ رَاْيَهٗ ، وَلَا يَقُوْلُ اِنِّى اَخَافُ وَاِنِّى اَخَافُ ، فَاِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ وَالْحَرَامَ بَيِّنٌ وَبَيْنَ ذٰلِكَ اُمُوْرٌ مُشْتَبِهَاتٌ ، فَدَعْ مَا يُرِيْبُكَ اِلٰى مَا لَا يُرِيْبُكَ ، قَالَ اَبُوْ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ، هٰذَا الْحَدِيْثُ حَدِيْثٌ جَيِّدٌ جَيِّدٌ رَوَاهُ النَّسَائِى وَعَنْ حُمَيْدٍ قَالَ قِيْلَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيْزِ لَوْ جَمَعْتَ النَّاسَ عَلٰى شَىْءٍ ، فَقَالَ مَا يَسُرُّنِى اَنَّهُمْ لَمْ يَخْتَلِفُوْا ، قَالَ ثُمَّ كَتَبَ اِلَى الْاٰفَاقِ وَالْاَمْصَارِ لِيَقْضِى كُلُّ قَوْمٍ بِمَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فُقَهَاؤُهُمْ رَوَاهُ الدَّارِمِى

لُزُومُ الْجَمَاعَةِ وَالْاِقْتِدَآءِ بِالْاَئِمَّةِ الْمُجْتَهِدِيْنَ

وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَجْمَعُ اُمَّتِيْ عَلٰى ضَلَالَةٍ وَيَدُ اللّٰهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَمَنْ شَذَّ شُذَّ فِي النَّارِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ اِنَّ اُمَّتِيْ لَا تَجْتَمِعُ عَلٰى ضَلَالَةٍ فَاِذَا رَاَيْتُمُ الْاِخْتِلَافَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ الْاَعْظَمِ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو ﵁ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لَيَاْتِيَنَّ عَلٰى اُمَّتِيْ كَمَا اَتٰى عَلٰى بَنِيْ اِسْرَائِيْلَ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ حَتّٰى اِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ اَتٰى اُمَّهٗ عَلَانِيَةً لَكَانَ فِيْ اُمَّتِيْ مَنْ يَصْنَعُ ذٰلِكَ وَاِنَّ بَنِيْ اِسْرَائِيْلَ تَفَرَّقَتْ عَلٰى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِيْنَ مِلَّةً وَتَفْتَرِقُ اُمَّتِيْ عَلٰى ثَلَاثٍ وَسَبْعِيْنَ مِلَّةً ، كُلُّهُمْ فِي النَّارِ اِلَّا مِلَّةً وَاحِدَةً ، قَالُوْا مَنْ هِيَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ ؟ قَالَ مَا اَنَا عَلَيْهِ وَاَصْحَابِيْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ بْنِ مَسْعُوْدٍ ﵁ قَالَ مَا رَاٰهُ الْمُؤْمِنُوْنَ حَسَنًا فَهُوَ عِنْدَ اللّٰهِ حَسَنٌ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالْبَزَّارُ وَالطَّيَالِسِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ وَاَبُوْ نُعَيْمٍ فِي الْحُلْيَةِ وَرَوَاهُ مُحَمَّدٌ مَرْفُوْعًا فِيْ مُوَطَّاهُ وَعَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ ﵁ قَالَ خَطَّ لَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ خَطًّا ، ثُمَّ قَالَ هٰذَا سَبِيْلُ اللّٰهِ ، ثُمَّ خَطَّ خُطُوْطًا عَنْ يَمِيْنِهٖ وَعَنْ شِمَالِهٖ وَقَالَ هٰذِهٖ سُبُلٌ عَلٰى كُلِّ سَبِيْلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُوْ اِلَيْهِ وَقَرَاَ اِنَّ هٰذَا صِرَاطِيْ مُسْتَقِيْمًا فَاتَّبِعُوْهُ الْآيَةَ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَالدَّارِمِيُّ وَرَوٰى مِثْلَهٗ اِبْنُ مَاجَةَ عَنْ جَابِرٍ ﵁ وَعَنْ حُذَيْفَةَ ﵁ قَالَ كُنَّا جُلُوْسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ اِنِّيْ لَا اَدْرِيْ مَا بَقَائِيْ فِيْكُمْ فَاقْتَدُوْا بِالَّذِيْنَ مِنْ بَعْدِيْ وَاَشَارَ اِلٰى اَبِيْ بَكْرٍ وَعُمَرَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ فِي الْمُصَنَّفِ وَعَنْ تَمِيْمِ الدَّارِيِّ ﵁ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ ، اَلدِّيْنُ النَّصِيْحَةُ ، قُلْنَا لِمَنْ ؟ قَالَ لِلّٰهِ وَلِكِتَابِهٖ وَلِرَسُوْلِهٖ وَلِاَئِمَّةِ الْمُسْلِمِيْنَ وَعَامَّتِهِمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ

الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ النَّاسَ لَكُمْ تَبَعٌ ، وَاِنَّ رِجَالًا يَاْتُوْنَكُمْ مِنْ اَقْطَارِ الْاَرْضِ يَتَفَقَّهُوْنَ فِي الدِّيْنِ ، فَاِذَا اَتَوْكُمْ فَاسْتَوْصُوْا بِهِمْ خَيْرًا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَنَقَلَ الْبُخَارِيُّ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ فِيْ تَفْسِيْرِ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى **وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِيْنَ اِمَامًا** ، قَالَ نَقْتَدِيْ بِمَنْ قَبْلَنَا وَيَقْتَدِيْ بِنَا مَنْ بَعْدَنَا وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو وَاَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ ، فَاجْتَهَدَ وَاَصَابَ ، فَلَهٗ اَجْرَانِ ، وَاِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ وَاَخْطَاَ ، فَلَهٗ اَجْرٌ وَاحِدٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ

اَلْعَافِيَةُ فِي الْاِقْتِدَاءِ بِمَنْ قَدْ مَاتَ

عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ ﵁ قَالَ مَنْ كَانَ مُسْتَنًّا فَلْيَسْتَنَّ بِمَنْ قَدْ مَاتَ فَاِنَّ الْحَيَّ لَا تُؤْمَنُ عَلَيْهِ الْفِتْنَةُ اُولٰئِكَ اَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ كَانُوْا اَفْضَلَ هٰذِهِ الْاُمَّةِ ، اَبَرَّهَا قُلُوْبًا ، وَاَعْمَقَهَا عِلْمًا ، وَاَقَلَّهَا تَكَلُّفًا ، اِخْتَارَهُمُ اللّٰهُ لِصُحْبَةِ نَبِيِّهٖ ، وَلِاِقَامَةِ دِيْنِهٖ ، فَاعْرِفُوْا لَهُمْ فَضْلَهُمْ ، وَاتَّبِعُوْهُمْ عَلٰى اٰثَرِهِمْ ، وَتَمَسَّكُوْا بِمَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ اَخْلَاقِهِمْ ، وَسِيَرِهِمْ ، فَاِنَّهُمْ كَانُوْا عَلَى الْهُدَى الْمُسْتَقِيْمِ رَوَاهُ رَزِيْنٌ وَعَنْ مِرْدَاسٍ الْاَسْلَمِيِّ ﵁ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْهَبُ الصَّالِحُوْنَ ، الْاَوَّلُ فَالْاَوَّلُ وَيَبْقٰى حُفَالَةٌ كَحُفَالَةِ الشَّعِيْرِ اَوِ التَّمْرِ ، لَا يُبَالِيْهِمُ اللّٰهُ بَالَةً رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

مَنْ اَفْتٰى بِغَيْرِ عِلْمٍ فَاَصَابَ فَقَدْ اَخْطَاَ

عَنْ جُنْدُبٍ ﵁ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ قَالَ فِي الْقُرْاٰنِ بِرَاْيِهٖ فَاَصَابَ فَقَدْ اَخْطَاَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَاَبُوْ دَاوٗدَ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ جَدِّهٖ ، قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ فَمَا جَهِلْتُمْ فَكِلُوْهُ اِلٰى عَالِمِهٖ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّمَا شِفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالُ رَوَاهُ اَبُوْ دَاوٗدَ وَابْنُ مَاجَةَ

اَلْاَصْلُ فِی الْاَشْیَاءِ اِبَاحَةٌ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی قَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَّا حَرَّمَ عَلَیْكُمْ [الانعام:١١٩] وَقَالَ لَا تَسْئَلُوا عَنْ اَشْیَاءَ اِنْ تُبْدَلَكُمْ تَسُؤْكُمْ [المائده:١٠١] وَقَالَ قُلْ لَّا اَجِدُ فِیْمَا اُوحِیَ اِلَیَّ مُحَرَّمًا عَلٰی طَاعِمٍ یَّطْعَمُهٗ [الانعام:١٤٥]

عَنْ اَبِی ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِیِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَیِّعُوهَا وَ حَرَّمَ حُرُمَاتٍ، فَلَا تَنْتَهِكُوهَا وَحَدَّ حُدُودًا، فَلَا تَعْتَدُوهَا وَسَكَتَ عَنْ اَشْیَاءَ مِنْ غَیْرِ نِسْیَانٍ فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِی وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ قَالَ كَانَ اَهْلُ الْجَاهِلِیَّةِ یَأْكُلُونَ اَشْیَاءَ وَیَتْرُكُونَ اَشْیَاءَ تَقَذُّرًا، فَبَعَثَ اللّٰهُ نَبِیَّهٗ ﷺ وَاَنْزَلَ كِتَابَهٗ وَاَحَلَّ حَلَالَهٗ وَحَرَّمَ حَرَامَهٗ، فَمَا اَحَلَّ فَهُوَ حَلَالٌ، وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَفْوٌ وَتَلَا قُلْ لَا اَجِدُ فِیْمَا اُوْحِیَ اِلَیَّ مُحَرَّمًا عَلٰی طَاعِمٍ یطعمه الآیة رَوَاهُ اَبُودَاوُد وَعَنْ سَلْمَانَ ؓ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَنِ السَّمَنِ وَالْجُبْنِ وَالْفِرَاءِ، قَالَ، اَلْحَلَالُ مَا اَحَلَّ اللّٰهُ فِی كِتَابِهٖ وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللّٰهُ فِی كِتَابِهٖ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ مِمَّا عَفَا عَنْهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِی وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ سَعْدِ بْنِ اَبِی وَقَّاصٍ ؓ اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ قَالَ اِنَّ اَعْظَمَ الْمُسْلِمِیْنَ جُرْمًا مَنْ سَئَلَ عَنْ شَیْءٍ لَمْ یُحَرَّمْ فَحُرِّمَ مِنْ اَجْلِ مَسْئَلَتِهٖ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی

اَلْبِدْعَةُ السَّیِّئَةُ وَالْبِدْعَةُ الْحَسَنَةُ

عَنْ جَرِیْرٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ سَنَّ فِی الْاِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً، فَلَهٗ اَجْرُهَا وَاَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهٖ مِنْ غَیْرِ اَنْ یَّنْقُصَ مِنْ اُجُوْرِهِمْ شَیْءٌ وَمَنْ سَنَّ فِی الْاِسْلَامِ سُنَّةً سَیِّئَةً كَانَ عَلَیْهِ وِزْرُهَا وَ وِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهٖ مِنْ غَیْرِ اَنْ یَّنْقُصَ مِنْ اَوْزَارِهِمْ شَیْءٌ رَوَاهُ مُسْلِم

وَالنَّسَائِی وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِی وَرَوٰی مِثْلَهٗ ابْنُ مَاجَةَ عَنْ اَبِی هُرَیْرَةَ ؓ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ؓ فِی جَمَاعَةِ التَّرَاوِیْحِ، نِعْمَ الْبِدْعَةُ هٰذِهٖ رَوَاهُ مَالِكٌ وَالْبُخَارِی وَعَنْ حَمَّادٍ قَالَ سَئَلْتُ اِبْرَاهِیْمَ عَنِ التَّثْوِیْبِ، قَالَ هُوَ مِمَّا اَحْدَثَهُ النَّاسُ وَهُوَ حَسَنٌ مِمَّا اَحْدَثُوا رَوَاهُ مُحَمَّدٌ فِی كِتَابِ الْآثَارِ و قَالَ وَبِهٖ نَأْخُذُ وَهُوَ قَوْلُ اَبِی حَنِیْفَةَ رَحِمَهُ اللّٰهُ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ اَحْدَثَ فِی اَمْرِنَا هٰذَا مَا لَیْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ جَابِرٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَاِنَّ خَیْرَ الْحَدِیْثِ كِتَابُ اللّٰهِ وَخَیْرَ الْهُدٰی هُدٰی مُحَمَّدٍ ﷺ وَشَرَّ الْاُمُوْرِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ رَوَاهُ مُسْلِم

سُنَنُ الزَّوَائِدِ حُكْمُهَا حُكْمُ الْمُسْتَحَبِّ

عَنْ رَافِعِ بْنِ خُدَیْجٍ ؓ قَالَ قَدِمَ النَّبِیُّ ﷺ الْمَدِیْنَةَ وَهُمْ یَأْبُرُوْنَ النَّخْلَ، فَقَالَ مَا تَصْنَعُوْنَ؟ قَالُوا كُنَّا نَصْنَعُهٗ، قَالَ لَعَلَّكُمْ لَوْ لَمْ تَفْعَلُوا كَانَ خَیْرًا، قَالَ فَتَرَكُوْهُ فَنَقَصَتْ، قَالَ فَذَكَرُوا ذٰلِكَ لَهٗ، فَقَالَ اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ اِذَا اَمَرْتُكُمْ بِشَیْءٍ مِنْ دِیْنِكُمْ فَخُذُوا بِهٖ، وَاِذَا اَمَرْتُكُمْ بِشَیْءٍ مِنْ رَأْیِی فَاِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَنْتُمْ اَعْلَمُ بِاَمْرِ دُنْیَاكُمْ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِی هُرَیْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنِ اكْتَحَلَ فَلْیُوْتِرْ مَنْ فَعَلَ فَقَدْ اَحْسَنَ وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْیُوْتِرْ مَنْ فَعَلَ فَقَدْ اَحْسَنَ وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ وَمَنْ اَكَلَ فَمَا تَخَلَّلَ فَلْیَلْفِظْ وَمَا لَاكَ بِلِسَانِهٖ فَلْیَبْتَلِعْ مَن فَعَلَ فَقَدْ اَحْسَنَ وَمَن لَا فَلَا حَرَجَ، وَمَنْ اَتَی الْغَائِطَ فَلْیَسْتَتِرْ فَاِنْ لَمْ یَجِدْ اِلَّا اَنْ یَّجْمَعَ كَثِیْبًا مِنْ رَمْلٍ فَلْیَسْتَدْبِرْهُ فَاِنَّ الشَّیْطَانَ یَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ بَنِی اٰدَمَ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ اَحْسَنَ وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ رَوَاهُ اَبُودَاوُد وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِی

كِتَابُ الْعِلْمِ وَالتَّعْلِيْمِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَ قُلْ رَّبِّ زِدْنِیْ عِلْمًا [طه: ۱۱۴]

تَعْرِيْفُ الْعِلْمِ

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بن عَمْرٍو رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَلْعِلْمُ ثَلٰثَةٌ ، اٰيَةٌ مُّحْكَمَةٌ ، اَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ ، اَوْ فَرِيْضَةٌ عَادِلَةٌ ، وَمَا كَانَ سِوٰى ذٰلِكَ فَهُوَ فَضْلٌ رَوَاهُ اَبُوْدَاوُد وَابْنُ مَاجَةَ

ضَرُوْرَةُ الْعِلْمِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَمَا يَعْقِلُهَا اِلَّا الْعٰلِمُوْنَ [العنكبوت:۴۳]

عَنْ اَنَسٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيْضَةٌ عَلٰى كُلِّ مُسْلِمٍ وَوَاضِعُ الْعِلْمِ عِنْدَ غَيْرِ اَهْلِهٖ كَمُقَلِّدِ الْخَنَازِيْرِ الْجَوَاهِرَ وَاللُّؤْلُؤَ وَالذَّهَبَ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ

فَضْلُ الْعِلْمِ وَالتَّفَقُّهِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى هَلْ يَسْتَوِى الَّذِيْنَ يَعْلَمُوْنَ وَالَّذِيْنَ لَا يَعْلَمُوْنَ [الزمر:۹] وَقَالَ يَرْفَعِ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مِنْكُمْ وَالَّذِيْنَ اُوْتُوا الْعِلْمَ دَرَجٰتٍ [المجادله:۱۱]

عَنْ مُعَاوِيَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ يُرِدِ اللّٰهُ بِهٖ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِى الدِّيْنِ وَاِنَّمَا اَنَا قَاسِمٌ وَاللّٰهُ يُعْطِیْ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَبِیْ حَنِيْفَةَ قَالَ وُلِدْتُ سَنَةَ ثَمَانِيْنَ وَحَجَجْتُ مَعَ اَبِیْ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِيْنَ وَاَنَا ابْنُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً ، فَلَمَّا دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَرَاَيْتُ حَلْقَةً عَظِيْمَةً ، فَقُلْتُ لِاَبِیْ حَلْقَةُ مَنْ هٰذِهٖ ؟ فَقَالَ حَلْقَةُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِىْ صَاحِبِ النَّبِىِّ ﷺ فَتَقَدَّمْتُ فَسَمِعْتُهٗ يَقُوْلُ ، سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ مَنْ تَفَقَّهَ

فِىْ دِيْنِ اللّٰهِ كَفَاهُ اللّٰهُ تَعَالٰى مُهِمَّهٗ وَرَزَقَهٗ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ رَوَاهُ الْاِمَامُ الْاَعْظَمُ فِىْ مُسْنَدِهٖ وَعَنْ كَثِيْرِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ اَبِى الدَّرْدَاءِ فِىْ مَسْجِدِ دِمَشْقَ فَجَاءَهٗ رَجُلٌ ، فَقَالَ يَا اَبَا الدَّرْدَاءِ اِنِّىْ جِئْتُكَ مِنْ مَدِيْنَةِ الرَّسُوْلِ ﷺ لِحَدِيْثٍ بَلَغَنِىْ اَنَّكَ تُحَدِّثُهٗ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ مَا جِئْتُ لِحَاجَةٍ ، قَالَ فَاِنِّىْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ مَنْ سَلَكَ طَرِيْقًا يَطْلُبُ فِيْهِ عِلْمًا سَلَكَ اللّٰهُ بِهٖ طَرِيْقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ وَاِنَّ الْمَلٰئِكَةَ لَتَضَعُ اَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ ، وَاِنَّ الْعَالِمَ يَسْتَغْفِرُ لَهٗ مَنْ فِى السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِى الْاَرْضِ وَالْحِيْتَانُ فِىْ جَوْفِ الْمَاءِ ، وَاِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلٰى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ ، وَاِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْاَنْبِيَاءِ لَمْ يُوَرِّثُوْا دِيْنَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَاِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ اَخَذَهٗ اَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ رَوَاهُ التِّرْمَذِىْ وَاَبُوْدَاوُد وَابْنُ مَاجَةَ وَ اَحْمَدُ وَالدَّارِمِىْ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ اِنْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهٗ مِنَ الْعِبَادِ وَلٰكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتّٰى اِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا ، اِتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوْسًا جُهَّالًا فَسُئِلُوْا ، فَاَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَضَلُّوْا وَاَضَلُّوْا رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِىْ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ فَقِيْهٌ وَاحِدٌ اَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ اَلْفِ عَابِدٍ رَوَاهُ التِّرْمَذِىْ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اَبِىْ اُمَامَةَ الْبَاهِلِىِّ ؓ قَالَ ذُكِرَ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ رَجُلَانِ اَحَدُهُمَا عَابِدٌ وَالْاٰخَرُ عَالِمٌ ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِىْ عَلٰى اَدْنَاكُمْ ، ثُمَّ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰئِكَتَهٗ وَاَهْلَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ حَتَّى النَّمْلَةَ فِىْ جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوْتَ لَيُصَلُّوْنَ عَلٰى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرَ رَوَاهُ التِّرْمَذِىْ

اَلْعِلْمُ بِالتِّكْرَارِ وَالْمُذَاكَرَةِ

عَنْ بنِ عَمْرٍو ؓ قَالَ اِذَا اَرَادَ اَحَدُكُمْ اَنْ يَرْوِىَ حَدِيْثًا ، فَلْيُرَدِّدْهُ ثَلٰثًا رَوَاهُ الدَّارِمِىْ

وعن ابن عبّاس رضي الله عنهما، قال إذا سمعتم منّا حديثاً، فتذاكروه بينكم رواه الدّارمي وعن ابي سعيد الخدري ؓ قال تذاكروا الحديث فانّ الحديث يهيّج الحديث رواه الدّارمي وعن الشّعبي قال كان ستّة من اصحاب محمّد ﷺ يتذاكرون العلم، منهم عليّ بن ابي طالب، وأبيّ، وابو موسى على حدة، وعمر، وابن مسعود ؓ رواه محمّد في كتاب الآثار

اقسام العلم

عن ابي هريرة ؓ قال حفظت من رسول الله ﷺ وعائين، فامّا احدهما فبثثته فيكم وامّا الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم رواه البخاري وعن ابن مسعود ؓ قال قال رسول الله ﷺ انزل القرآن على سبعة احرف لكلّ آية منها ظهر وبطن ولكلّ حدّ مطّلع رواه في شرح السّنّة وعن الحسن البصريّ عليه الرّحمة قال العلم علمان، فعلم في القلب فذاك العلم النّافع، وعلم على اللّسان فذاك حجّة الله عزّوجلّ على ابن آدم رواه الدّارمي

علامات العالم

وعن ابن عبّاس ؓ في قول الله تعالى انّما يخشى الله من عباده العلماء قال من خشي الله فهو عالم رواه الدّارمي وعن ابن عمر ؓ قال لا يكون الرّجل عالماً حتّى لا يحسد من فوقه ولا يحقر من دونه ولا يبتغي بعلمه ثمناً رواه الدّارمي

ايّاكم وشرّ العلماء

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ بلّغوا عنّي ولو آية وحدّثوا عن بني اسرائيل ولا حرج، ومن كذب عليّ متعمّداً فليتبوّء مقعده من النّار رواه

البخاري وعن الاحوص بن حكيم عن ابيه قال سئل رجل النّبيّ ﷺ عن الشّرّ، فقال لا تسئلوني عن الشّرّ وسلوني عن الخير، يقولها ثلاثاً، ثمّ قال الا انّ شرّ الشّرّ شرّ العلماء وانّ خير الخير خير العلماء رواه الدّارمي وعن ابي الدّرداء ؓ قال انّ من اشرّ النّاس عند الله منزلة يوم القيمة عالم لا ينتفع بعلمه رواه الدّارمي وعن كعب بن مالك ؓ قال قال رسول الله ﷺ من طلب العلم ليجاري به العلماء اوليماري به السّفهاء اويصرف به وجوه النّاس اليه ادخله الله النّار رواه التّرمذي وعن عبد الله بن مسعود ؓ قال لو انّ اهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند اهله لسادوا به اهل زمانهم، ولكنّهم بذلوه لاهل الدّنيا لينالوا به من دنياهم فهانوا عليهم سمعت نبيّكم ﷺ يقول من جعل الهموم همّاً واحداً همّ آخرته، كفاه الله همّ دنياه، ومن تشعّبت به الهموم احوال الدّنيا لم يبال الله في ايّ اوديتها هلك رواه ابن ماجة وعن عمر ؓ قال يهدم الاسلام زلّة العالم وجدال المنافق بالكتاب وحكم الائمّة المضلّين رواه الدّارمي

عليكم بخير العلماء

عن ابن سيرين رحمة الله عليه قال انّ هذا العلم دين فانظروا عمّن تأخذون دينكم رواه مسلم وروى الدّيلمي مثله عن ابن عمر رضي الله عنه مرفوعاً وعن ابي هريرة ؓ فيما اعلم عن رسول الله ﷺ قال انّ الله عزّوجلّ يبعث لهذه الامّة على رأس كلّ مائة سنة من يجدّدلها دينها رواه ابوداؤد وعن ابراهيم بن عبد الرّحمن العذريّ ؓ قال قال رسول الله ﷺ يحمل هذا العلم من كلّ خلف عدوله، ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين رواه البيهقي

بَابُ الْاَمْرِ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى تَاْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ [ال عمران:١١٠] وَقَالَ وَلْتَكُنْ مِّنْكُمْ اُمَّةٌ يَّدْعُوْنَ اِلَى الْخَيْرِ [ال عمران:١٠٤] وَقَالَ اُدْعُ اِلٰى سَبِيْلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ الآيه [النحل:١٢٥] وَقَالَ كَانُوْا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُّنْكَرٍ فَعَلُوْهُ [المائده:٧٩] وَقَالَ يُرِيْدُ اللّٰهُ بِكُمُ الْيُسْرَ [البقرة:١٨٥] وَقَالَ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللّٰهِ لِنْتَ لَهُمْ [ال عمران:١٥٩] وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِدْفَعْ بِالَّتِىْ هِىَ اَحْسَنُ فَاِذَا الَّذِىْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهٗ عَدَاوَةٌ كَاَنَّهٗ وَلِىٌّ حَمِيْمٌ" [حم:٣٤] وَقَالَ اِذَا خَاطَبَهُمُ الْجٰهِلُوْنَ قَالُوْا سَلٰمًا [الفرقان:٦٣] وَقَالَ قُوْا اَنْفُسَكُمْ وَاَهْلِيْكُمْ نَارًا [التحريم:٦] وَقَالَ فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوْا فِى الدِّيْنِ وَلِيُنْذِرُوْا قَوْمَهُمْ اِذَا رَجَعُوْا اِلَيْهِمْ [التوبة:١٢٢]

عَنْ اَبِى سَعِيْدٍ ؓ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ مَنْ رَاٰى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهٖ ، فَاِنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهٖ فَاِنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهٖ وَذٰلِكَ اَضْعَفُ الْاِيْمَانِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ ابنِ عُمَرَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهٖ وَالْمَرْاَةُ رَاعِيَةٌ عَلٰى اَهْلِ بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهٖ وَهِىَ مَسْئُوْلَةٌ عَنْهُمْ وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَاعٍ عَلٰى مَالِ سَيِّدِهٖ وَهُوَ مَسْئُوْلٌ عَنْهُ اَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهٖ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَنِ ابنِ مَسْعُوْدٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ نَضَّرَ اللّٰهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِى فَحَفِظَهَا وَوَعَاهَا وَاَدَّاهَا فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرُ فَقِيْهٍ وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ اِلٰى مَنْ هُوَ اَفْقَهُ مِنْهُ ، ثَلٰثٌ لَا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ ، اِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلّٰهِ وَالنَّصِيْحَةُ لِلْمُسْلِمِيْنَ وَلُزُوْمُ جَمَاعَتِهِمْ ، فَاِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيْطُ مِنْ وَرَآءِ هِمْ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالتِّرْمَذِى وَاَبُوْ دَاؤد وَابْنُ مَاجَةَ وَالشَّافِعِى وَاللَّفْظُ

لِلشَّافِعِى وَ قَالَ النَّبِىُّ ﷺ رُبَّ مُبَلَّغٍ اَوعىٰ مِنْ سَامِعٍ رَوَاهُ الْبُخَارِى

اَحَادِيْثُ الرَّوَافِضِ :عَنْ اَبِى عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْحَسَنَةُ التَّقِيَّةُ وَالسَّيِّئَةُ الْاِذَاعَةُ رَوَاهُ الْكُلِيْنِى فِى الْكَافِى فِى بَابِ التَّقِيَّةِ وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِنَّ تِسْعَةَ اَعْشَارِ الدِّيْنِ فِى التَّقِيَّةِ وَلَا دِيْنَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهٗ ، وَالتَّقِيَّةُ فِى كُلِّ شَىْءٍ اِلَّا فِى النَّبِيْذِ وَالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ رَوَاهُ الْكُلِيْنِى فِى الْكَافِى وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِنَّكُمْ عَلٰى دِيْنٍ مَنْ كَتَمَهٗ اَعَزَّهُ اللّٰهُ وَمَنْ اَذَاعَهٗ اَذَلَّهُ اللّٰهُ رَوَاهُ الْكُلِيْنِى فِى الْكَافِى فِى بَابِ الْكِتْمَانِ

اَلدَّعْوَةُ بِالْحِكْمَةِ وَالْمُعَامَلَةُ عَلٰى قَدرِ عُقُوْلِ النَّاسِ وَضَرُوْرَتِهِمْ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا بَعَثَ النَّبِىُّ ﷺ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ نَحْوَ اَهْلِ الْيَمَنِ قَالَ لَهٗ اِنَّكَ تَقْدَمُ عَلٰى قَوْمٍ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ فَلْيَكُنْ اَوَّلَ مَا تَدْعُوْهُمْ اِلٰى اَنْ يُوَحِّدُوا اللّٰهَ ، فَاِذَا عَرَفُوْا ذٰلِكَ فَاَخْبِرْهُمْ اَنَّ اللّٰهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِى يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ ، فَاِذَا صَلُّوْا فَاَخْبِرْهُمْ اَنَّ اللّٰهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكٰوةً فِى اَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ غَنِيِّهِمْ فَتُرَدُّ عَلٰى فَقِيْرِهِمْ فَاِذَا اَقَرُّوْا بِذٰلِكَ فَخُذْ مِنْهُمْ وَتَوَقَّ كَرَائِمَ اَمْوَالِ النَّاسِ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَنْ اَبِى وَائِلٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللّٰهِ يُذَكِّرُ النَّاسَ فِى كُلِّ خَمِيْسٍ ، فَقَالَ لَهٗ رَجُلٌ يَا اَبَا عَبْدِالرَّحْمٰنِ لَوَدِدْتُ اَنَّكَ ذَكَّرْتَنَا كُلَّ يَوْمٍ ، قَالَ اَمَا اِنَّهٗ يَمْنَعُنِى مِنْ ذٰلِكَ اَنِّى اَكْرَهُ اَنْ اُمِلَّكُمْ وَاِنِّى اَتَخَوَّلُكُمْ بِالْمَوْعِظَةِ كَمَا كَانَ النَّبِىُّ ﷺ يَتَخَوَّلُنَا بِهَا مَخَافَةَ السَّاٰمَةِ عَلَيْنَا رَوَاهُ مُسْلِم و الْبُخَارِى وَعَنْ اَنَسٍ ؓ قَالَ خَدَمْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ تِسعَ سِنِيْنَ فَمَا اَعْلَمُهٗ قَالَ لِى قَطُّ لِمَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا وَلَا عَابَ عَلَىَّ شَيْئًا قَطُّ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ فِى الْمَسْجِدِ مَعَ رَسُوْلِ

اللّٰهِ ﷺ اِذْ جَآءَ اَعْرَابِیٌّ فَقَامَ يَبُولُ فِی الْمَسجِدِ فَقَالَ اَصْحَابُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ مَهْ مَهْ ، قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا تَزْرَمُوهُ دَعُوهُ فَتَرَكُوهُ حَتّٰى بَالَ ، ثُمَّ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ دَعَاهُ فَقَالَ لَهٗ اِنَّ هٰذِهِ الْمَسَاجِدَ لَاتَصْلُحُ لِشَیْءٍ مِنْ هٰذَا الْبَولِ وَلَا الْقَذْرِ وَاِنَّمَا هِیَ لِذِكْرِ اللّٰهِ وَالصَّلٰوةِ وَقِرَأَةِ الْقُرْاٰنِ اَو كَمَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ قَالَ فَاَمَرَ رَجُلاً مِنَ الْقَومِ فَجَآءَ بِدَلْوٍ مِنْ مَآءٍ فَشَنَّهٗ عَلَيْهِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَاللَّفْظُ لِمُسلِم وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ قَالَ اَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ رَوَاهُ اَبُوداؤد

لَاتُفَرِّقُوا اَمْرَ الْاُمَّةِ وَهِیَ جَمِيعٌ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَت قَالَ لِی رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَو لَا حَدَاثَةُ قَومِكِ بِالْكُفرِ لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ ثُمَّ لَبَنَيْتُهٗ عَلٰى اَسَاسِ اِبراهِيمَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ اَبِی حَازِمٍ قَالَ كُنْتُ خَلْفَ اَبِی هُرَيْرَةَ ﵁ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلٰوةِ فَكَانَ يَمُدُّ يَدَهٗ حَتّٰى تَبْلُغَ اِبْطَهٗ فَقُلْتُ لَهٗ يَا اَبَا هُرَيرَةَ مَا هٰذَا الْوُضُوءُ ؟ فَقَالَ يَا بَنِی فَرُّوخَ اَنْتُمْ هٰهُنَا ، لَو عَلِمتُ اَنَّكُمْ هٰهُنَا مَاتَوَضَّأْتُ هٰذَا الْوُضُوءَ ،سَمِعتُ خَلِيلِی يَقُولُ تَبْلُغُ الْحِلْيَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيثُ يَبْلُغُ الْوَضُوءُ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِی بُرْدَةَ ﵁ قَالَ بَعَثَ النَّبِیُّ ﷺ بِی وَمَعَاذِ بنِ جَبَلٍ اِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا وَبَشِّرَا وَلَا تُنَفِّرَا وَتَطَاوَعَا وَلَا تَخْتَلِفَا رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَاللَّفْظُ لِمُسلِم وَعَنْ اَبِی مُوسٰى ﵁ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا بَعَثَ اَحَداً مِنْ اَصحَابِهٖ فِی بَعضِ اَمرِهٖ قَالَ بَشِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ عَرْفَجَةَ ﵁ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِیَّ ﷺ يَقُولُ اِنَّهٗ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ ، فَمَن اَرَادَ اَن يُفَرِّقَ اَمرَ هٰذِهِ الْاُمَّةِ وَهِیَ جَمِيعٌ فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَائِناً مَن كَانَ رَوَاهُ مُسْلِم

لَا تَخْتَلِفُوا حَتّٰى تَرَوا كُفْراً بَوَاحاً

عَنْ عَلِیٍّ ﵁ قَالَ اقْضُوا كَمَا كُنْتُمْ تَقْضُونَ فَاِنِّی اَكْرَهُ الْاِخْتِلَافَ حَتّٰى يَكُونَ النَّاسُ جَمَاعَةً اَواَمُوتَ كَمَا مَاتَ اَصحَابِی وَكَانَ ابنُ سِيرِينَ يَرٰى اَنَّ عَامَّةَ مَايُرْوٰى عَنْ عَلِیٍّ الْكِذْبُ رَوَاهُ الْبُخَارِی وَعَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ﵁ قَالَ دَعَانَا النَّبِیُّ ﷺ فَبَايَعَنَاهُ ، فَكَانَ فِيمَا اَخَذَ عَلَيْنَا ، اَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِی مَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَاَثَرَةٍ عَلَيْنَا وَاَنْ لَا نُنَازِعَ الْاَمْرَ اَهْلَهٗ ، قَالَ اِلَّا اَنْ تَرَوا كُفْراً بَوَاحاً عِنْدَكُمْ مِنَ اللّٰهِ فِيهِ بُرْهَانٌ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلاً قَرَءَ آيَةً وَسَمِعْتُ النَّبِیَّ ﷺ يَقْرَءُ خِلَافَهَا ، فَجِئتُ بِهِ النَّبِیَّ فَاَخبَرْتُهٗ فَعَرَفْتُ فِی وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ وَ قَالَ كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ وَلَا تَخْتَلِفُوا فَاِنَّ مَن كَانَ قَبلَكُم اِخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا رَوَاهُ البخاری

لَاتُسْرِعُوا اِلَى الْحُكْمِ بِالْكُفرِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ ﵁ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَيُّمَا امْرَءٍ قَالَ لِاَخِيهِ كَافِرٌ فَقَد بَآءَ بِهَا اَحَدُهُمَا اِنْ كَانَ كَمَا قَالَ اِلَّا رَجَعَتْ عَلَيْهِ رَوَاهُ مُسْلِم

كِتَابُ الطَّهَارَةِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فِيْهِ رِجَالٌ يُّحِبُّوْنَ اَنْ يَّتَطَهَّرُوْا وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِيْنَ

[التوبة :١٠٨]

بَابُ الْمِيَاهِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَآءِ مَآءً طَهُوْرًا [الفرقان:٤٨]

عَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ سَئَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّا نَرْكَبُ الْبَحرَ

وَنَحمِلُ مَعَنَا القَلِيلَ مِنَ المَآءِ فَاِنْ تَوَضَّأنَا بِهٖ عَطِشْنَا ، اَفَنَتَوَضَّأُ بِمَآءِ الْبَحرِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ هُوَ الطَّهُورُ مَآءُهٗ وَالْحِلُّ مَيتَتُهٗ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ثُمَّ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَاَبُو دَاؤد وَالنَّسَائِى وَابنُ مَاجَةَ وَالدَّارمِى وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا يَبُولَنَّ اَحَدُكُم فِى المَآءِ الدَّائِمِ الَّذِىْ لَا يَجرِى ثُمَّ يَغتَسِلُ فِيهِ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَمُسلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ؓ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِذَا اسْتَيقَظَ اَحَدُكُم مِن نَومِهٖ فَلْيَغْسِلْ يَدَهٗ قَبلَ اَنْ يُدْخِلَهَا فِى وَضُوئِهٖ ، فَاِنَّ اَحَدَكُم لَا يَدرِى اَينَ بَاتَتْ يَدُهٗ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ثُمَّ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَمُسلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ حَاطِبٍ اَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ خَرَجَ فِى رَكْبٍ فِيهِم عَمْرُو بنُ العَاصِ حَتّٰى وَرَدُوا حَوضاً ، فَقَالَ عَمرُو بنُ العَاصِ لِصَاحِبِ الحَوضِ يَا صَاحِبَ الحَوضِ هَل تَرِدُ حَوضَكَ السِّبَاعُ ؟ فَقَالَ لَهٗ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ يَاصَاحِبَ الحَوضِ لَا تُخبِرنَا ، فَاِنَّا نَرِدُ عَلَى السِّبَاعِ وَتَرِدُ عَلَينَا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ كَبشَةَ بِنتِ كَعبِ بنِ مَالِكٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا وَكَانَتْ تَحتَ ابنِ اَبِى قَتَادَةَ اَنَّ اَبَا قَتَادَةَ دَخَلَ عَلَيهَا فَسَكَبَتْ لَهٗ وَضُوءً ، فَجَآءَتْ هِرَّةٌ تَشرَبُ مِنهُ فَاَصغٰى لَهَا الْاِنَآءَ حَتّٰى شَرِبَتْ ، قَالَتْ كَبشَةُ فَرَاٰنِى اَنْظُرُ اِلَيهِ ، فَقَالَ اَتَعجُبِينَ يَا ابنَتَ اَخِى ؟ قَالَتْ فَقُلْتُ نَعَم فَقَالَ اِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِنَّهَا لَيسَتْ بِنَجَسٍ ، اِنَّهَا مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيكُم وَالطَّوَّافَاتِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ثُمَّ رَوَاهُ اَحمَدُ وَالتِّرمَذِى وَاَبُو دَاؤد وَالنَّسَائِى وَعَنْ اُمِّ سَلَمَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت كُنتُ اَغتَسِلُ اَنَا وَرَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مِنْ اِنَآءٍ وَاحِدٍ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَمِثْلُهٗ عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا وَعَنِ ابنِ عُمَرَ ؓ قَالَ كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَآءُ يَتَوَضَّئُونَ جَمِيعاً فِى زَمَنِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ رَوَاهُ مُحَمَّد وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلسِّنَّورُ سَبُعٌ رَوَاهُ الدَّارقُطنِى وَعَنهُ قَالَ سُؤرُ الهِرَّةِ يُهرَاقُ وَيُغسَلُ الْاِنَآءُ مَرَّةً اَو مَرَّتَينِ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَعَنهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِى اِنَآءِ

اَحَدِكُم فَلْيُهرِقْهُ وَلْيَغسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ رَوَاهُ ابنُ عَدِىٍّ وَرَوَى الدَّارقُطنِى نَحوَهٗ مَرفُوعاً وَكَانَ اَبُو هُرَيرَةَ ؓ يَرٰى اَنَّ الثَّلٰثَ يُطَهِّرُ الْاِنَآءَ مِنْ وُلُوغِ الْكَلْبِ فِيهِ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَعَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِين عَلَيهِ الرَّحمَةُ اَنَّهٗ كَانَ اِذَا حَدَّثَ عَن اَبِى هُرَيرَةَ فَقِيلَ لَهٗ اَهٰذَا عَنِ النَّبِىِّ ﷺ ؟ فَقَالَ كُلُّ حَدِيثِ اَبِى هُرَيرَةَ ؓ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ وَاِنَّمَا كَانَ يَفعَلُ ذٰلِكَ لِاَنَّ اَبَا هُرَيرَةَ لَم يَكُنْ يُحَدِّثُهُم اِلَّا عَنِ النَّبِىِّ ﷺ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَعَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا دُبِغَ الْاِهَابُ فَقَدْ طَهُرَ رَوَاهُ الْاِمَامُ الْاَعظَمُ ومسلم وَعَنْ اَسمَآءَ بِنتِ اَبِى بَكرٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَتْ سَاَلَتِ امرَاَةٌ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَت يَارَسُولَ اللّٰهِ اَرَاَيتَ اِحدٰينَا اِذَا اَصَابَ ثَوبَهَا الدَّمُ مِنَ الحَيضَةِ كَيفَ تَصنَعُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا اَصَابَ ثَوبَ اِحدَاكُنَّ الدَّمُ مِنَ الْحَيضَةِ ، فَلْتَقرُصْهُ ، ثُمَّ لِتَنضَحْهُ بِمَآءٍ ، ثُمَّ لِتُصَلِّ فِيهِ رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ سُلَيمَانَ بنِ يَسَارٍ قَالَ سَاَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْمَنِىِّ يُصِيبُ الثَّوبَ ، فَقَالَتْ كُنتُ اَغسِلُهٗ مِنْ ثَوبِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَيَخرُجُ اِلَى الصَّلٰوةِ وَاَثَرُ الْغَسلِ فِى ثَوبِهٖ رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ اُمِّ قَيسٍ بِنتِ مِحصَنٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا اَنَّهَا اَتَتْ بِابْنٍ لَهَا صَغِيرٍ لَم يَاْكُلِ الطَّعَامَ اِلٰى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَاَجلَسَهٗ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِى حَجرِهٖ فَبَالَ عَلٰى ثَوبِهٖ ، فَدَعَا بِمَآءٍ فَنَضَحَهٗ وَلَم يَغسِلْهُ رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِى ، وَقَالَتِ الرَّوَافِضُ : سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيهِ السَّلَامُ عَن جِلدِ الخِنزِيرِ يُجعَلُ دَلْواً يُستَقٰى بِهِ الْمَآءُ ، فَقَالَ لَابَأْسَ رَوَاهُ فِى مَن لَا يَحضُرُهُ الفَقِيه

بَابُ آدَابِ الْخَلَاءِ

عَنْ اَبِى هُرَيرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِتَّقُوا اللَّاعِنَينِ ، قَالُوا وَمَا اللَّاعِنَانِ يَارَسُولَ اللّٰهِ ؟ قَالَ الَّذِى يَتَخَلّٰى فِى طَرِيقِ النَّاسِ اَوفِى ظِلِّهِم رَوَاهُ مُسلِم وَعَنْ جَابِرٍ ؓ قَالَ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ اِذَا اَرَادَ الْبَرَازَ انْطَلَقَ حَتّٰى لَايَرَاهُ اَحَدٌ رَوَاهُ اَبُوْدَاؤد وَعَنْ سَلْمَانَ ؓ قَالَ نَهَانَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ لِغَائِطٍ اَوبَولٍ اَونَستنجِی بِالْيَمِينِ اَو اَنْ نَسْتَنْجِی بِاَقَلَّ مِنَ ثَلٰثَةِ اَحْجَارٍ اَواَن نَستَنجِی بِرَجِيعٍ اَو بِعَظْمٍ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِر ، مَن فَعَلَ فَقَدْ اَحسَنَ وَمَن لَا فَلَا حَرَجَ رَوَاهُ الطَّحَاوِی وَاَبُودَاؤد وَابنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِی وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَرجِسَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا يَبُولَنَّ اَحَدُكُم فِی جُحْرٍ رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَالنَّسَائِی وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ مَنْ حَدَّثَكُم اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ كَانَ يَبُولُ قَائِماً فَلَا تُصَدِّقوهَ ، مَا كَانَ يَبُولُ اِلَّاقَاعِداً رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالتِّرمَذِی وَالنَّسَائِی وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا يَبُولَنَّ اَحَدُكُم فِی مُسْتَحَمِّهٖ ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ اَو يَتَوَضَّأُ فِيهِ فَاِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَكَذَافِی التِّرْمَذِی وَالنَّسَائِی وَعَنْ اَنَسٍ ؓ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا دَخَلَ الخَلَاءَ يَقُولُ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَت كَانَ النَّبِیُّ ﷺ اِذَا خَرَجَ مِنَ الخَلَاءِ قَالَ ، غُفْرَانَكَ رَوَاهُ التِّرْمَذِی وَابنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِی وَعَنْ اَنَسٍ ؓ قَالَ كَانَ النَّبِیُّ ﷺ اِذَا خَرَجَ مِنَ الخَلَاءِ قَالَ ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ اَذْهَبَ عَنِّی الْاَذٰی وَعَافَانِی رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اَبِی اَيُّوبٍ وَجَابِرٍ وَاَنَسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمْ اَنَّ هٰذِهِ الاٰيَةَ لَمَّا نَزَلَتْ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ اَنْ يَتَطَهَّرُوا وَ اللّٰهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِيْنَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَا مَعْشَرَ الْاَنْصَارِ ، اِنَّ اللّٰهَ قَدِ اَثْنٰى عَلَيْكُم فِی الطُّهُورِ فَمَا طَهُورُكُم ؟ قَالُوا نَتَوَضَّأُ لِلصَّلٰوةِ وَنَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَنَسْتَنجِی بِالْمَآءِ ، فَقَالَ فَهُوَذَاكَ فَعَلَيْكُمُوهُ رَوَاهُ اِبنُ مَاجَةَ

بَابُ الْوُضُوْءِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی اِذَا قُمْتُمْ اِلَی الصَّلٰوةِ فَاغْسِلُوْا وُجُوْهَكُمْ وَاَيْدِيَكُمْ اِلَی الْمَرَافِقِ الآيه [المائده: ٦]

عَنْ عُثْمَانَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَن تَوَضَّأَ فَاَحسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِن جَسَدِهٖ حَتّٰى تَخْرُجَ مِنْ تَحتِ اَظفَارِهٖ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَولَا اَنْ اَشُقَّ عَلٰی اُمَّتِی لَاَمَرْتُهُم بِتَاخِيرِ العِشَاءِ وَبِالسِّوَاكِ عِندَ كُلِّ صَلٰوةٍ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَت كَانَ النَّبِیُّ ﷺ لَايَرقُدُ مِن لَيلٍ وَلَا نَهَارٍ فَيَسْتَيْقِظُ اِلَّايَتَسَوَّكَ قَبلَ اَنْ يَتَوَضَّأَ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاَبُودَاؤد وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلسِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ وَمَرضَاتٌ لِلرَّبِّ رَوَاهُ الشَّافِعِی وَ اَحْمَدُ وَالدَّارِمِی وَالنَّسَائِی وَعَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ تَفْضُلُ الصَّلٰوةُ الَّتِی يُسْتَاكُ لَهَا عَلَی الصَّلٰوةِ الَّتِی لَا يُسْتَاكُ لَهَا سَبعِينَ ضِعْفاً رَوَاهُ الْبَيْهقِی فِی شُعَبِ الْاِيمَانِ وَعَنْ عُثْمَانَ ؓ اَنَّهٗ تَوَضَّأَ فَاَفرَغَ عَلٰی يَدَيْهِ ثَلٰثاً ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجهَهٗ ثَلٰثاً ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنٰی اِلَی الْمِرفَقِ ثَلٰثاً ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسرٰی اِلَی الْمِرفَقِ ثَلٰثاً ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَاْسِهٖ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنٰی ثَلٰثاً ، ثُمَّ الْيُسْرٰی ثَلٰثاً ، ثُمَّ قَالَ رَاَيتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِی هٰذَا رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ عَلِیٍّ ؓ اَنَّهٗ تَوَضَّأَ ثَلَاثاً ثَلَاثاً ، ثُمَّ قَالَ هٰذَا طَهُورُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ رَوَاهُ الطَّحَاوِی وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا فِی صِفَةِ الْوُضُوءِ قَالَ ثُمَّ مَسَحَ بِرَاْسِهٖ وَاَدْخَلَ اِصْبَعَيْهِ السَّبَّاحَتَيْنِ فِی اُذُنَيْهِ وَمَسَحَ بِاِبْهَامَيْهِ ظَاهِرَ اُذُنَيْهِ رَوَاهُ اَبُو دَاؤد وَالنَّسَائِی وَعَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَابْدَأُوا بِمَيَامِنِكُمْ رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَالتِّرمَذِی وَالنَّسَائِی وَابنُ مَاجَةَ وَعَنْ لَقِيطِ بْنِ

صَبرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَسبِغِ الوُضُوءَ وَخَلِّلْ بَيْنَ الْاَصَابِعِ وَبَالِغْ فِی الِاسْتِنْشَاقِ اِلَّا اَنْ تَكُونَ صَائِماً رَوَاهُ اَبُوداؤد وَالتِّرمَذِی وَالنَّسَائِی وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا اسْتَيقَظَ اَحَدُكُم مِن نَومِهٖ فَليَسْتَنْثِر ثَلَاثاً فَاِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ فِی خَيشُومِهٖ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ عُثْمَانَ ؓ اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ كَانَ يُخَلِّلُ لِحيَتَهٗ فِی الوُضُوءِ رَوَاهُ التِّرمَذِی وَعَنْ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَامِنْكُم مِن اَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ اَو فَيُسبِغُ الوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ اَشهَدُاَن لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهٗ وَ رَسُولُهٗ وَفِی رِوَايَةٍ وَحْدَهٗ لَا شَرِيكَ لَهٗ اِلَّا فُتِحَتْ لَهٗ اَبوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ، يَدْخُلُ مِنْ اَيِّهَا شَآءَ رَوَاهُ مُسْلِم وَزَادَ التِّرمَذِی اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِی مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ وَعَنْ ثَوبَان ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِستَقِيمُوا وَلَن تُحْصُوا وَاعلَمُوا اَنَّ خَيرَ اَعْمَالِكُمُ الصَّلٰوةُ وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ اِلَّا مُؤْمِنٌ رَوَاهُ مَالِك وَ اَحْمَدُ وَابنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِی

التائيد من كتب الروافض: عَنْ عَلِیٍّ عَلَيْهِ السَّلَام قَالَ جَلَسْتُ اَتَوَضَّأُ فَاَقْبَلَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ حِينَ ابْتَدَءْتُ فِی الْوُضُوءِ فَقَالَ لِی تَمَضْمَضْ وَاسْتَنْشِقْ وَاسْتَن ثُمَّ غَسَلْتُ وَجْهِی ثَلَاثاً فَقَالَ يُجْزِيكَ مِنْ ذٰلِكَ الْمَرَّتَانِ قَالَ فَغَسَلْتُ ذِرَاعَیَّ فَمَسَحْتُ بِرَأْسِی مَرَّتَيْنِ فَقَالَ قَدْ يُجْزِيكَ مِنْ ذٰلِكَ الْمَرَّةُ وَ غَسَلْتُ قَدَمَیَّ فَقَالَ لِی يَا عَلِیُّ خَلِّلْ بَيْنَ الْاَصَابِعِ لَا تُخَلَّلُ بِالنَّارِ رَوَاهُ فِی الْاِسْتِبْصَار وَعَنْ اَبِی عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَام قَالَ اِنْ نَسِيتَ فَغَسَلْتَ ذِرَاعَيْكَ قَبْلَ وَجْهِكَ فَاَعِدْ غَسْلَ وَجْهِكَ ثُمَّ اغْسِلْ ذِرَاعَيْكَ بَعْدَ الْوَجْهِ فَاِنْ بَدَءْتَ بِذِرَاعِكَ الْاَيْسَرِ قَبْلَ الْاَيْمَنِ فَاَعِدْ غَسْلَ الْاَيْمَنِ ثُمَّ اغْسِلِ الْيَسَارَ وَ اِنْ نَسِيتَ مَسْحَ رَأْسِكَ حَتّٰی تَغْتَسِلَ رِجْلَيْكَ فَامْسَحْ رَأْسَكَ ثُمَّ اغْسِلْ رِجْلَيْكَ رَوَاهُ فِی الْاِسْتِبْصَار وَ فُرُوعِ الْكَافِی

نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ

عَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا تُقْبَلُ صَلٰوةُ مَنْ اَحْدَثَ حَتّٰی يَتَوَضَّأَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ عَلِیٍّ ؓ قَالَ كُنْتُ رَجُلاً مَذَّآءً فَكُنْتُ اَسْتَحيِی اَن اَسْئَلَ النَّبِیَّ ﷺ لِمَكَانِ ابْنَتِهٖ، فَاَمَرْتُ الْمِقْدَادَ فَسَأَلَهٗ، فَقَالَ يَغْسِلُ ذَكَرَهٗ وَيَتَوَضَّأُ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَالطَّحَاوِی وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ الْوُضُوءَ عَلٰی مَنْ نَامَ مُضْطَجِعاً، فَاِنَّهٗ اِذَا اضْطَجَعَ، اِسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهٗ رَوَاهُ التِّرمَذِی وَ اَبُوداؤد وَعَنْ طَلَقِ بنِ عَلِیٍّ ؓ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللّٰهِ عَنْ مَسِّ الرَّجُلِ ذَكَرَهٗ بَعْدَ مَا يَتَوَضَّأُ، قَالَ وَهَلْ هُوَ اِلَّا بِضْعَةٌ مِنْهُ رَوَاهُ اَبُوداؤد وَالتِّرمَذِی وَالنَّسَائِی وَنَحْوَهٗ مُحَمَّدٌ وَ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنِ الْحَسَنِ عَنْ خَمْسَةٍ مِنْ اَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ مِنْهُمْ عَلِیُّ بْنُ اَبِی طَالِبٍ وَعَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَحُذَيْفَةُ ابْنُ الْيَمَانِ وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ وَرَجُلٌ اٰخَرُ اِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرَوْنَ فِی مَسِّ الذَّكَرِ وُضُوءً رَوَاهُ الطَّحَاوِی وَفِيهِ آثَارٌ كَثِيرَةٌ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِیُّ ﷺ يُقَبِّلُ بَعْضَ اَزْوَاجِهٖ ثُمَّ يُصَلِّی وَلَا يَتَوَضَّأُ رَوَاهُ اَبُوداؤد وَالتِّرمَذِی وَالنَّسَائِی وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ قَالَ مَا اُبَالِی قَبَّلْتُهَا اَوْ شَمَمْتُ رَيْحَاناً رَوَاهُ عَبْدُالرَّزَّاق وَعَنْ عَلِیٍّ ؓ قَالَ اللَّمْسُ هُوَ الْجِمَاعُ وَلٰكِنِ اللّٰهَ كَنٰی عَنْهُ رَوَاهُ ابْنُ اَبِی شَيْبَةَ وَابْنُ جَرِيرٍ وَعَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ ؓ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ اَنَّهٗ قَالَ اِذَا قَهْقَهَ فِی الصَّلٰوةِ اَعَادَ الْوُضُوءَ وَاَعَادَ الصَّلٰوةَ رَوَاهُ الدَّارقُطنِی وَعَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللّٰهِ ؓ قَالَ كَانَ اٰخِرُ الْاَمْرَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ تَرْكَ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ رَوَاهُ الطَّحَاوِی وَالنَّسَائِی وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ اِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ شَرِبَ لَبَناً فَمَضْمَضَ وَ قَالَ اِنَّ لَهٗ دَسَماً رَوَاهُ مُسْلِم وَ الْبُخَارِی وَعَنْ تَمِيمِ الدَّارِی ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلْوُضُوءُ مِنْ كُلِّ دَمٍ سَائِلٍ رَوَاهُ

الدارقطنی وعن ابی سعید ؓ مرفوعاً اذا جآء احدكم الشیطان فقال انك احدثت فلیقل كذبت رواه الحاكم

باب الغسل

قال الله تعالٰی وان كنتم جنبا فاطّهّروا [المائده:٦] وقال ولا تقربوهنّ حتّٰی یطهرن [البقرة:٢٢٢] وقال لا یمسّه الّا المطهّرون [الواقعة:٧٩]

عن ابی هریرة ؓ قال قال رسول الله ﷺ اذا جلس احدكم بین شعبها الاربع ثمّ جهدها، فقد وجب الغسل وان لم ینزل رواه مسلم وروی البخاری نحوه وعن امّ سلمة رضی الله عنها قالت، قالت امّ سلیم یا رسول الله انّ الله لا یستحیی من الحقّ فهل علی المرأة من غسل اذا احتلمت، قال نعم، اذا رأت المآء فغطّت امّ سلمة وجهها، وقالت یا رسول الله وتحتلم المرأة؟ قال نعم تربت یمینك فبم یشبهها ولدها رواه مسلم والبخاری وزاد مسلم بروایة امّ سلیم انّ مآء الرّجل غلیظ ابیض ومآء المرأة رقیق اصفر فمن ایّهما علا او سبق یكون منه الشّبه وعن عائشة رضی الله عنها قالت سئل رسول الله ﷺ عن الرّجل یجد البلل ولا یذكر احتلاماً، قال یغتسل، وعن الرّجل الّذی یری انّه قد احتلم ولا یجد بللاً، قال لا غسل علیه، قالت امّ سلیم هل علی المرأة تری ذلك غسل؟ قال نعم، انّ النّسآء شقائق الرّجال رواه التّرمذی وابوداود وعن ابی هریرة ؓ قال قال رسول الله ﷺ المضمضة والاستنشاق للجنب فریضة رواه الدار قطنی وعن ابی هریرة ؓ قال قال رسول الله ﷺ تحت كلّ شعرة جنابة فاغسلوا الشّعر وانقوا البشرة رواه ابوداود والتّرمذی وابن ماجة وعن علیّ ؓ قال قال رسول الله ﷺ من ترك موضع شعرة من جنابة لم یغسلها فعل بها كذا وكذا من النّار، فمن ثمّ عادیت رأسی، فمن ثمّ

عادیت رأسی ثلاثاً رواه ابوداود وعن جابر ؓ قال اذا اغتسلت المرأة من جنابة فلا تنقض شعرها، ولكن تصبّ المآء علی اصوله وتبلّه رواه الدّارمی وعن عائشة رضی الله عنها قالت كان النّبیّ ﷺ لا یتوضّأ بعد الغسل رواه التّرمذی وابوداود وعن عبادة بن الصّامت ؓ قال سألنا رسول الله ﷺ عن البول، فقال اذا مسّكم شیء فاغسلوه فانّی اظنّ انّ منه عذاب القبر رواه البزاز وعن عائشة رضی الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ اذا اغتسل من الجنابة یبدأ فیغسل یدیه، ثمّ یفرغ بیمینه علی شماله، فیغسل فرجه ثمّ یتوضّأ ثمّ یأخذ المآء فیدخل اصابعه فی اصول الشّعر ثمّ حفن علی رأسه ثلاث حفنات، ثمّ افاض علی سائر جسده، ثمّ غسل رجلیه رواه مسلم والبخاری واللّفظ لمسلم وعن ابی سعید الخدری ؓ قال قال رسول الله ﷺ اذا اتی احدكم اهله ثمّ اراد ان یعود فلیتوضّأ بینهما وضوءً رواه مسلم وعن سمرة بن جندب ؓ قال قال رسول الله ﷺ من توضّأ یوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل رواه احمد وابوداود والتّرمذی والنّسائی والدّارمی ورواه محمّد عن انس والحسن البصری رضی الله عنهما وعن ابی هریرة ؓ قال قال رسول الله ﷺ حقّ علی كلّ مسلم ان یغتسل فی كلّ سبعة ایّام یوماً یغسل فیه رأسه وجسده رواه مسلم و البخاری وعن الفاكه ابن سعد ؓ انّ رسول الله ﷺ كان یغتسل یوم الفطر ویوم النّحر ویوم عرفة رواه ابن ماجة وعن ابن عمر ؓ قال من السّنّة ان یغتسل اذا اراد ان یحرم رواه ابن ابی شیبة وعن عائشة رضی الله عنها قالت انّ النّبیّ ﷺ كان یغتسل من اربع من الجنابة ویوم الجمعة ومن الحجامة ومن غسل المیّت رواه ابوداود وعن عائشة رضی الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ انّی لا احلّ المسجد لحائض ولا جنب رواه ابوداود وعن

عليٍّ ؓ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُقرِئُنَا القُرانَ مَا لَم يَكُن جُنُباً رَوَاهُ اَحمَدُ وَالتِّرمَذِى وَاَبُودَاوُد وَالنَّسَائِى وَابنُ مَاجَة وَعَن ابنِ عُمَرَ ؓ اَنَّ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُ ذَكَرَ لِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ اَنَّهُ تُصِيبُهُ الجَنَابَةُ مِنَ اللَّيلِ ، قَالَ تَوَضَّأ وَاغسِل ذَكَرَكَ وَنَم رَوَاهُ مُحَمَّدٌ فِى مُوَطَّا وَمُسلِم وَالبُخَارِى وَعَن ابنِ عُمَرَ ؓ قَالَ قَالَ رسول الله ﷺ لَا تَقرَءِ الحَائِضُ وَلَا الجُنُبُ شَيئًا مِنَ القُرانِ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَفِى رِوَايَةِ الرَّوَافِضِ: لَابَأسَ بِالصَّلوةِ فِى ثَوبٍ اَصَابَهُ خَمرٌ ، لِاَنَّ اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ حَرَّمَ شَربَهَا وَلَم يُحَرِّمِ الصَّلوةَ فِى ثَوبٍ اَصَابَهُ رَوَاهُ الصَّدُوق قُمِّى فِى مَن لَا يَحضُرُهُ الفَقِيه

بَابُ التَّيَمُّمِ (وَهُوَ وُضُوءُ المُسلِمِ)

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى اِن كُنتُم مَرضَى اَو عَلَى سَفَرٍ اَو جَاءَ اَحَدٌ مِنكُم مِنَ الغَائِطِ اَو لَمَستُمُ النِّسَاءَ فَلَم تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامسَحُوا بِوُجُوهِكُم وَاَيدِيكُم مِنهُ [المائده: ٦]

عَن اَبِى ذَرٍّ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ وُضُوءُ المُسلِمِ وَاِن لَم يَجِدِ المَاءَ عَشرَ سِنِينَ رَوَاهُ اَحمَدُ وَالتِّرمَذِى وَاَبُودَاوُد وَالنَّسَائِى وَعَن اَبِى هُرَيرَةَ ؓ قَالَ اِنَّ نَاساً مِن اَهلِ البَادِيَةِ اَتَوا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ فَقَالُوا اِنَّا نَكُونُ بِالرِّمَالِ الاَشهُرَ الثَّلَاثَةَ وَالاَربَعَةَ وَيَكُونُ فِينَا الجُنُبُ وَالنُّفَسَاءُ وَالحَائِضُ وَلَسنَا نَجِدُ المَاءَ فَقَالَ عَلَيكُم بِالاَرضِ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ الاَرضَ لِوَجهِهِ ضَربَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ ضَرَبَ ضَربَةً اُخرَى فَمَسَحَ بِهَا عَلَى يَدَيهِ اِلَى المِرفَقَينِ رَوَاهُ اَحمَدُ وَالطَّبَرَانِى وَ اَبُويَعلَى وَعَن ابنِ عَبَّاسٍ ؓ اِذَا جَاءَتِ الجَنَازَةُ وَاَنتَ عَلَى غَيرِ وُضُوءٍ فَتَيَمَّم رَوَاهُ ابنُ عَدِى وَعَن ابنِ عُمَرَ ؓ قَالَ اِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ يَمسَحُ عَلَى الجَبَائِرِ رَوَاهُ الدَّارقُطنِى

بَابُ الحَيضِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَيَسئَلُونَكَ عَنِ المَحِيضِ قُل هُوَ اَذًى فَاعتَزِلُوا النِّسَاءَ فِى المَحِيضِ [البقرة:٢٢٢]

عَن وَاثِلَةَ بنِ الاَسقَعِ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَقَلُّ الحَيضِ ثَلَاثَةُ اَيَّامٍ وَاَكثَرُهُ عَشرَةُ اَيَّامٍ رَوَاهُ الدَّارقُطنِى وَعَن اُمِّ سَلَمَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت كَانَتِ النُّفَسَاءُ تَقعُدُ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ اَربَعِينَ يَوماً رَوَاهُ اَبُودَاوُد وَالتِّرمَذِى وَعَن اَنَسٍ ؓ وُقِّتَ لِلنُّفَسَاءِ اَربَعِينَ يَوماً اِلَّا اَن تَرَى الطُّهرَ قَبلَ ذٰلِكَ رَوَاهُ ابنُ مَاجَة وَالدَّارقُطنِى وَعَن عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا فِى الحَامِلِ تَرَى الدَّمَ لَا يَمنَعُهَا ذٰلِكَ مِنَ الصَّلوةِ رَوَاهُ ابنُ اَبِى شَيبَةَ فِى المُصَنَّفِ وَعَن عَلقَمَةَ عَن اُمِّهِ مَولَاةِ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا زَوجِ النَّبِىِّ ﷺ اَنَّهَا قَالَت كَانَ النِّسَاءُ يَبعَثنَ اِلَى عَائِشَةَ بِالدِّرَجَةِ فِيهَا الكُرسُفُ فِيهِ الصُّفرَةُ مِنَ الحَيضِ فَتَقُولُ لَا تَعجَلنَ حَتّٰى تَرَينَ القَصَّةَ البَيضَاءَ تُرِيدُ بِذٰلِكَ الطُّهرَ مِنَ الحَيضِ رَوَاهُ مَالِكٌ وَعَبدُالرَّزَّاق وَرَوَى البُخَارِى مِثلَهُ تَعلِيقاً وَعَن مُعَاذَةَ قَالَت سَأَلتُ عَائِشَةَ فَقُلتُ مَا بَالُ الحَائِضِ تَقضِى الصَّومَ وَلَا تَقضِى الصَّلوةَ ، فَقَالَت اَحَرُورِيَّةٌ اَنتِ ؟ قُلتُ لَستُ بِحَرُورِيَّةٍ وَلٰكِنِّى اَسأَلُ ، قَالَت كَانَ يُصِيبُنَا ذٰلِكَ فَنُؤمَرُ بِقَضَاءِ الصَّومِ وَلَا نُؤمَرُ بِقَضَاءِ الصَّلوةِ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى وَعَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ سَعدٍ ؓ قَالَ سَأَلتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ مَايَحِلُّ لِى مِنِ امرَأَتِى وَهِىَ حَائِضٌ ؟ قَالَ لَكَ مَافَوقَ الاِزَارِ رَوَاهُ اَبُودَاوُد وَابنُ مَاجَة وَعَن عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت كُنتُ اَشرَبُ وَاَنَا حَائِضٌ ، ثُمَّ اُنَاوِلُهُ النَّبِىَّ ﷺ فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوضِعِ فِىَّ فَيَشرَبُ وَاَتَعَرَّقُ العَرقَ وَاَنَا حَائِضٌ ، ثُمَّ اُنَاوِلُهُ النَّبِىَّ ﷺ فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوضِعِ فِىَّ رَوَاهُ مُسلِم وَعَنهَا رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت كَانَ النَّبِىُّ ﷺ يَتَّكِئُ فِى حَجرِى وَاَنَا حَائِضٌ ، ثُمَّ يَقرَءُ القُرانَ

رواه مُسلِم والبُخاري وعنها رضي اللّٰه عنها قالت قال لي النبيّ ﷺ ناوليني الخُمرة من المسجد، فقلت انّي حائض، فقال انّ حيضتك ليست في يدك رواه مسلم وعن ميمونة رضي اللّٰه عنها قالت كان رسول اللّٰه ﷺ يصلّي في مِرطٍ بعضه عليّ وبعضه عليه وانا حائض رواه مسلم والبخاري وعن ابي هريرة ؓ قال قال رسول اللّٰه ﷺ من اتى حائضاً او امرأةً في دبرها او كاهناً فقد كفر بما انزل على محمّد رواه الترمذي وابن ماجة وعن امّ سلمة رضي اللّٰه عنها انّ امرأةً كانت تُهراق الدّم على عهد رسول اللّٰه ﷺ فاستفتت لها امّ سلمة النبيّ ﷺ فقال لتنظر عدد الليالي والايّام التي كانت تحيضهنّ من الشهر قبل ان يصيبها الّذي اصابها، فلتترك الصّلوة قدر ذلك من الشهر، فاذا خلّفت ذلك فلتغتسل، ثمّ لتستثفر بثوب، ثمّ لتصلّ متّفق عليه ثمّ رواه الشافعي و احمد وابوداود وابن ماجة وعن ابن عبّاس رضي اللّٰه عنهما قال، المستحاضة لا بأس ان يجامعها زوجها رواه عبد الرزّاق في مصنّفه

كتاب الصّلوة

باب فرضيّة الصّلوة وفضائلها

قال اللّٰه تعالى واقيموا الصّلوة [البقرة:٤٣] وقال انّ الصّلوة تنهى عن الفحشآء والمنكر [العنكبوت:٤٥]

عن عبد الرحمٰن بن لبيبة الطائفي انّه سأل ابا هريرة عن الصّلوة الوسطى، فقال سأقرء عليك القران حتّى تعرفها، اليس يقول اللّٰه عزّوجلّ في كتابه اقم الصّلوة لدلوك الشمس؟ الظهر، الى غسق الليل، المغرب، ومن بعد صلوة العشآء ثلث عورات لكم، العتمة،

ويقول انّ قران الفجر كان مشهوداً، الصّبح، ثمّ قال حافظوا على الصّلوات والصّلوة الوسطى، وقوموا للّٰه قانتين، هي العصر هي العصر رواه الطّحاوي وعن معاذ بن جبل ؓ قال قال رسول اللّٰه ﷺ اعتمّوا بهذه الصّلوة فانّكم قد فضّلتم بها على سائر الامم ولم تصلّ امّة قبلكم رواه ابوداود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه قال قال رسول اللّٰه ﷺ مروا اولادكم بالصّلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرّقوا بينهم في المضاجع رواه ابوداود وعن ابي هريرة ؓ قال قال رسول اللّٰه ﷺ ارأيتم لو انّ نهراً بباب احدكم يغتسل فيه كلّ يوم خمساً، هل يبقى من درنه شيءٌ؟ قالوا لا يبقى من درنه شيءٌ، قال فذلك مثل الصّلوات الخمس يمحو اللّٰه بهنّ الخطايا رواه مسلم والبخاري وعن ابي ذرّ ؓ انّ النبيّ ﷺ خرج زمن الشّتآء والورق يتهافت، فاخذ بغصنين من شجرة قال فجعل ذلك الورق يتهافت، قال فقال يا اباذرّ، قلت لبّيك يارسول اللّٰه، قال انّ العبد المسلم ليصلّي الصّلوة يريد بها وجه اللّٰه فتهافت عنه ذنوبه كما تهافت هذا الورق عن هذه الشّجرة رواه احمد وعن جابر ؓ قال قال رسول اللّٰه ﷺ بين العبد وبين الكفر ترك الصّلوة رواه مسلم وعن انس ؓ قال جآء رجل، فقال يارسول اللّٰه انّي اصبت حدّاً فاقمه عليّ، قال ولم يسأله عنه وحضرت الصّلوة فصلّى مع رسول اللّٰه ﷺ فلمّا قضى النبيّ ﷺ الصّلوة قام الرّجل، فقال يارسول اللّٰه ﷺ انّي اصبت حدّاً فاقم فيّ كتاب اللّٰه قال اليس قد صلّيت معنا؟ قال نعم، قال انّ اللّٰه قد غفر لك ذنبك او حدّك رواه مسلم والبخاري وعن عمّار ؓ قال قال رسول اللّٰه ﷺ اذا قام العبد في صلوته يذرّ البرّ على رأسه حتّى يركع، فاذا ركع علته رحمة اللّٰه حتّى يسجد والسّاجد يسجد على قدمي اللّٰه، فليسأل وليرغب رواه سعيد بن منصور مرسلاً وعن

عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ الْمُصَلِّیَ لَيَقْرَعُ بَابَ الْمَلِكِ وَاِنَّهٗ مَنْ يَدُومُ قَرْعَ الْبَابَ يُوشِكُ اَنْ يُفْتَحَ لَهٗ رَوَاهُ الدَّيْلَمِی وَعَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ صَلٰوةُ الرَّجُلِ نُورٌ فِی قَلْبِهٖ ، فَمَنْ شَآءَ مِنْكُمْ فَلْيُنَوِّرْ قَلْبَهٗ رَوَاهُ الدَّيْلَمِی

بَابُ الْمَوَاقِيتِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی اِنَّ الصَّلٰوةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ كِتٰبًا مَّوْقُوْتًا [النساء:١٠٣] وَقَالَ اَقِمِ الصَّلٰوةَ طَرَفَیِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ الَّيْلِ[هود:١١٤] وَقَالَ اَقِمِ الصَّلٰوةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ اِلٰى غَسَقِ الَّيْلِ[بنی اسرائیل:٧٨] وَقَالَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوْعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوْبِهَا وَمِنْ اٰنَآءِ الَّيْلِ الآيه[طٰه:١٣٠]

عَنْ اَبِی مُوسٰی رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ اَنَّهٗ اَتَاهُ سَائِلٌ يَسْئَلُهٗ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلٰوةِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئاً ، قَالَ فَاَمَرَ بِلَالاً فَاَقَامَ الْفَجْرَ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ وَالنَّاسُ لَا يَكَادُ يَعْرِفُ بَعْضُهُم بَعْضاً ، ثُمَّ اَمَرَهٗ فَاَقَامَ بِالظُّهْرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَالْقَائِلُ يَقُولُ قَدِ انْتَصَفَ النَّهَارُ وَهُوَ كَانَ اَعْلَمَ مِنْهُمْ ، ثُمَّ اَمَرَهٗ فَاَقَامَ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ ، ثُمَّ اَمَرَهٗ فَاَقَامَ الْمَغْرِبَ حِينَ وَقَعَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ اَمَرَهٗ فَاَقَامَ الْعِشَآءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ ، ثُمَّ اَخَّرَ الْفَجْرَ مِنَ الْغَدِ حَتّٰى انْصَرَفَ مِنْهَا وَالْقَائِلُ يَقُولُ قَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ اَوْ كَادَتْ ثُمَّ اَخَّرَ الظُّهْرَ حَتّٰى كَانَ قَرِيباً مِنْ وَقْتِ الْعَصْرِ بِالْاَمْسِ ، ثُمَّ اَخَّرَ الْعَصْرَ حَتّٰى انْصَرَفَ مِنْهَا وَالْقَائِلُ يَقُولُ قَدِ احْمَرَّتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ اَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتّٰى كَانَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفَقِ ، ثُمَّ اَخَّرَ الْعِشَآءَ حَتّٰى كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْاَوَّلِ ، ثُمَّ اَصْبَحَ فَدَعَا السَّائِلَ ، فَقَالَ الْوَقْتُ بَيْنَ هٰذَيْنِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ لِلصَّلٰوةِ اَوَّلاً وَآخِراً ، وَاِنَّ وَقْتَ الظُّهْرِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ وَآخِرُ وَقْتِهَا حِينَ يَدْخُلُ وَقْتُ الْعَصْرِ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِی وَ قَالَ اَبُوهُرَيْرَةَ رضي الله عنه حِينَ سُئِلَ عَنْ وَقْتِ الصَّلٰوةِ

، فَقَالَ اَنَا اُخْبِرُكَ صَلِّ الظُّهْرَ اِذَا كَانَ ظِلُّكَ مِثْلَكَ وَالْعَصْرَ اِذَا كَانَ ظِلُّكَ مِثْلَيْكَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ خَالِدِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ صَلّٰى بِنَا اَمِيرُنَا الْجُمُعَةَ ثُمَّ قَالَ لِاَنَسٍ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُصَلِّی الظُّهْرَ ؟ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ بَكَّرَ بِالصَّلٰوةِ وَاِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ اَبْرَدَ بِالصَّلٰوةِ رَوَاهُ الْبُخَارِی وَعَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ **لَوْلَا اَنْ اَشُقَّ عَلٰى اُمَّتِی لَاَمَرْتُهُمْ اَنْ يُؤَخِّرُوا الْعِشَآءَ اِلٰى ثُلُثِ اللَّيْلِ اَوْنِصْفِهٖ رَوَاهُ اَحْمَدُ** وَالتِّرْمِذِی وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ اَنَّهٗ قَالَ لِاَبِی هُرَيْرَةَ مَا اِفْرَاطُ صَلٰوةِ الْعِشَآءِ ؟ قَالَ طُلُوعُ الْفَجْرِ رَوَاهُ الطَّحَاوِی وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خُدَيْجٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ فَاِنَّهٗ اَعْظَمُ لِلْاَجْرِ رَوَاهُ التِّرْمِذِی

اَوقَاتُ النَّهیِ

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ الصُّنَابِحِیِّ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ الشَّمْسَ تَطْلَعُ وَمَعَهَا قَرْنُ الشَّيْطٰنِ ، فَاِذَا ارْتَفَعَتْ فَارَقَهَا ، ثُمَّ اِذَا اسْتَوَتْ قَارَنَهَا ،فَاِذَا زَالَت فَارَقَهَا ، فَاِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ قَارَنَهَا ، فَاِذَا غَرَبَتْ فَارَقَهَا وَنَهٰى رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَنِ الصَّلٰوةِ فِی تِلْكَ السَّاعَاتِ رَوَاهُ مَالِك وَ اَحْمَدُ وَالنَّسَائِی وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اَبِی سَعِيدٍ الْخُدْرِی رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا صَلٰوةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتّٰى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ وَلَاصَلٰوةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتّٰى تَغِيبَ الشَّمْسُ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ لَمْ يُصَلِّ رَكْعَتَی الْفَجْرِ فَلْيُصَلِّهِمَا بَعْدَ مَا تَطْلَعُ الشَّمْسُ رَوَاهُ التِّرْمِذِی

بَابُ الْاَذَانِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی وَاِذَا نَادَيْتُمْ اِلَى الصَّلٰوةِ الآيه [المائدة:٥٨] وَقَالَ اِذَا نُودِیَ

لِلصَّلٰوةِ مِنْ يَّوْمِ الْجُمُعَةِ [الجمعة:٩]

عَنْ عَلْقَمَةَ عَنِ ابِى بُرَيدَةَ اَنَّ رَجُلاً مِنَ الْاَنصَارِ مَرَّ بِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَرَاٰهُ حَزِيناً ، وَكَانَ الرَّجُلُ اِذَا طَعِمَ تُجمَعُ اِلَيهِ فَانْطَلَقَ حَزِيناً بِمَا رَاٰى مِن حُزنِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَتَرَكَ طَعَامَهُ وَمَا كَانَ يَجتَمِعُ اِلَيهِ ، وَدَخَلَ مَسجِدَهُ يُصَلِّى فَبَينَمَا هُوَ كَذٰلِكَ اِذْ نَعَسَ فَاَتَاهُ آتٍ فِى النَّومِ ، فَقَالَ هَل عَلِمتَ مِمَّا حَزِنَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ؟ قَالَ لَا ، قَالَ فَهُوَ لِهٰذَا التَّاذِينِ فَأْتِهِ فَمُرْهُ اَن يَّأْمُرَ بِلَالاً اَن يُّؤَذِّنَ ، فَعَلَّمَهُ الْاَذَانَ ، اَللّٰهُ اَكبَرُ اَللّٰهُ اَكبَرُ مَرَّتَينِ ، اَشهَدُ اَن لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مَرَّتَينِ ، اَشهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً رَّسُولُ اللّٰهِ مَرَّتَينِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلٰوةِ مَرَّتَينِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ مَرَّتَينِ ، اَللّٰهُ اَكبَرُ اَللّٰهُ اَكبَرُ ، لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ، ثُمَّ عَلَّمَهُ الْاِقَامَةَ مِثلَ ذٰلِكَ وَ قَالَ فِى آخِرِهِ قَد قَامَتِ الصَّلٰوةُ قَد قَامَتِ الصَّلٰوةُ ، اَللّٰهُ اَكبَرُ اَللّٰهُ اَكبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ، كَاَذَانِ النَّاسِ وَاِقَامَتِهِم ، فَاَقبَلَ الْاَنصَارِى فَقَعَدَ عَلٰى بَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَمَرَّ اَبُو بَكرٍ فَقَالَ استَاْذِنْ لِى وَقَد رَاٰى مِثلَ ذٰلِكَ فَاَخبَرَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ثُمَّ استَاْذَنَ الْاَنصَارِيُّ فَدَخَلَ فَاَخبَرَ بِالَّذِى رَاٰى ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ قَد اَخبَرَنَا اَبُو بَكرٍ مِثلَ ذٰلِكَ ، فَاَمَرَ بِلَالاً يُؤَذِّنُ بِذٰلِكَ رَوَاهُ الْاِمَامُ الْاَعظَمُ فِى مُسنَدِهِ وَعَن اَبِى مَحذُورَةَ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اَلْاَذَانُ وَالْاِقَامَةُ مَرَّتَينِ مَرَّتَينِ مَعَ اِضَافَةِ قَد قَامَتِ الصَّلٰوةُ مَرَّتَينِ فِى الْاِقَامَةِ رَوَاهُ ابنُ اَبِى شَيبَةَ وَعَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ زَيدٍ ؓ قَالَ كَانَ اَذَانُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ شَفعاً شَفعاً فِى الْاَذَانِ وَالْاِقَامَةِ رَوَاهُ التِّرمِذِى وَالْاَحَادِيثُ وَالْآثَارُ فِيهِ كَثِيرَةٌ وَعَن اَبِى مَحذُورَةَ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِى الْاُولٰى مِنَ الصُّبحِ ، اَلصَّلٰوةُ خَيرٌ مِّنَ النَّومِ ، اَلصَّلٰوةُ خَيرٌ مِّنَ النَّومِ رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَالنَّسَائِى وَعَن اَنَسٍ ؓ قَالَ مِنَ السُّنَّةِ اِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ فِى اَذَانِ الْفَجرِ حَيَّ عَلَى الصَّلٰوةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، قَالَ ، اَلصَّلٰوةُ خَيرٌ مِّنَ النَّومِ رَوَاهُ ابنُ خُزَيمَةَ وَالدَّارَقُطنِى وَالْبَيهَقِى وَرَوَى الطَّبَرَانِى وَالْبَيهَقِى عَنِ ابنِ عُمَرَ اَيضاً وَلِهٰذَا قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ ؓ لِبِلَالٍ ؓ اَن يَّجعَلَهَا فِى

نِدَاءِ الصُّبحِ حِينَ قَالَ لَهُ ، اَلصَّلٰوةُ خَيرٌ مِّنَ النَّومِ يَا اَمِيرَ الْمُؤمِنِينَ رَوَاهُ مَالِكٌ وَعَن اَبِى جُحَيفَةَ قَالَ رَاَيتُ بِلَالاً رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُ خَرَجَ اِلَى الْاَبطَحِ فَاَذَّنَ ، فَلَمَّا بَلَغَ حَيَّ عَلَى الصَّلٰوةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ لَوٰى عُنُقَهُ يَمِيناً وَشِمَالاً وَلَم يَستَدِرْ رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَعَنهُ ؓ قَالَ رَاَيتُ بِلَالاً يُؤَذِّنُ وَيَدُورُ وَيَتَتَبَّعُ فَاهُ هٰهُنَا وَهٰهُنَا وَاِصبَعَاهُ فِى اُذُنَيهِ رَوَاهُ اَحمَدُ وَالتِّرمِذِى وَعَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ عَمرِو بنِ الْعَاصِ ؓ اَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ اِذَا سَمِعتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ ، فَاِنَّهُ مَن صَلّٰى عَلَيَّ صَلٰوةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ بِهَا عَشراً ، ثُمَّ سَلُوا اللّٰهَ لِى الْوَسِيلَةَ فَاِنَّهَا مَنزِلَةٌ فِى الْجَنَّةِ لَاتَنبَغِى اِلَّا لِعَبدٍ مِن عِبَادِ اللّٰهِ وَاَرجُو اَن اَكُونَ اَنَا هُوَ ، فَمَن سَاَلَ اللّٰهَ لِىَ الْوَسِيلَةَ حَلَّت عَلَيهِ الشَّفَاعَةُ رَوَاهُ مُسلِم وَعَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّٰهِ ؓ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ مَن قَالَ حِينَ يَسمَعُ النِّدَاءَ ، اَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلٰوةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدَنِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابعَثهُ مَقَاماً مَّحمُودَنِ الَّذِى وَعَدتَّهُ ، حَلَّت لَهُ شَفَاعَتِى يَومَ الْقِيٰمَةِ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَالتِّرمِذِى وَاَبُودَاؤد وَالنَّسَائِى وَابنُ مَاجَة وَعَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللّٰهِ بنِ زَيدٍ عَن اَبِيهِ عَن جَدِّهِ اَنَّهُ حِينَ اُرِىَ الْاَذَانَ اَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِلَالاً فَاَذَّنَ ، ثُمَّ اَمَرَ عَبدَ اللّٰهِ فَاَقَامَ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَعَنِ امرَاَةٍ بَنِى النَّجَّارِ قَالَت كَانَ بَيتِى مِن اَطوَلِ بَيتٍ ، كَانَ حَولَ الْمَسجِدِ ، فَكَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ عَلَيهِ الْفَجرَ فَيَاْتِى بِسَحَرٍ فَيَجلِسُ عَلَى الْبَيتِ يَنظُرُ اِلَى الْفَجرِ ، فَاِذَا رَآهُ تَمَطّٰى ، ثُمَّ قَالَ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَحمَدُكَ وَاَستَعِينُكَ عَلٰى قُرَيشٍ اَن يُّقِيمُوا دِينَكَ ، قَالَت ثُمَّ يُؤَذِّنُ ، قَالَت وَ اللّٰهِ مَاعَلِمتُ كَانَ تَرَكَهَا لَيلَةً وَاحِدَةً يَعنِى هٰذِهِ الْكَلِمَاتِ رَوَاهُ اَبُودَاؤد

وَفِى حَدِيثِ الرَّوَافِضِ : رَوىٰ اَبُو بَكرٍ وَكُلَيبُ الْاَسَدِى عَن اَبِى عَبدِ اللّٰهِ عَلَيهِ السَّلَامُ اَنَّهُ حَكىٰ لَهُمَا الْاَذَانَ فَقَالَ ، اَللّٰهُ اَكبَرُ اَللّٰهُ اَكبَرُ ، اَللّٰهُ اَكبَرُ اَللّٰهُ اَكبَرُ ، اَشهَدُ اَن لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ

اَشهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ، اَشهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً رَّسُولُ اللّٰهِ اَشهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً رَّسُولُ اللّٰهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلوٰةِ حَيَّ عَلَى الصَّلوٰةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، حَيَّ عَلٰى خَيرِ الْعَمَلِ حَيَّ عَلٰى خَيرِ الْعَمَلِ ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ ، لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ، وَالْاِقَامَةُ كَذٰلِكَ وَلَا بَأْسَ اَنْ يُقَالَ فِي صَلوٰةِ الْغَدَاةِ عَلٰى اِثْرِ حَيَّ عَلٰى خَيرِ الْعَمَلِ اَلصَّلوٰةُ خَيرٌ مِّنَ النَّومِ مَرَّتَينِ لِلتَّقِيَّةِ وَ قَالَ مُصَنِّفُ هٰذَا الْكِتَابِ ، هٰذَا هُوَ الْاَذَانُ الصَّحِيحُ لَايُزَادُ فِيهِ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُ وَالْمُفَوِّضَةُ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ قَدْ وَضَعُوا اَخْبَاراً وَزَادُوا فِي الْاَذَانِ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ خَيرُ الْبَرِيَّةِ مَرَّتَينِ وَفِي بَعْضِ رِوَايَاتِهِمْ بَعدَ اَشهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً رَّسُولُ اللّٰهِ وَاَشهَدُ اَنَّ عَلِيّاً وَلِيُّ اللّٰهِ مَرَّتَينِ وَمِنْهُمْ مَنْ رَوىٰ بَدَلَ ذٰلِكَ اَشهَدُ اَنَّ عَلِيّاً وَلِيُّ اللّٰهِ حَقّاً مَرَّتَينِ ، وَلَا شَكَّ فِي اَنَّ عَلِيّاً وَلِيُّ اللّٰهِ وَاَنَّهُ اَمِيرُ الْمُؤمِنِينَ حَقّاً وَاَنَّ مُحَمَّداً وَآلَهُ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيهِمْ خَيرُ الْبَرِيَّةِ ، وَلٰكِنْ لَيسَ ذٰلِكَ فِي اَصْلِ الْاَذَانِ ، اِنَّمَا ذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِيُعْرَفَ ذٰلِكَ بِهٰذِهِ الزِّيَادَةِ الْمُتَّهَمُونَ بِالتَّفْوِيضِ الْمُدَلِّسُونَ بِاَنفُسِهِم فِي جُمْلَتِنَا رَوَاهُ الصَّدُوقُ الْقُمِّي فِي مَنْ لَايَحضُرُهُ الْفَقِيهُ وَالطُّوسِي فِي الْاِسْتِبْصَارِ

بَابُ السِّتْرِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ [الاعراف:٣١] وَقَالَ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ اِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا [النور:٣١]

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيبٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ فَاِنَّ مَا تَحتَ السُّرَّةِ اِلٰى رُكْبَتِهِ مِنَ الْعَوْرَةِ رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِي وَرَوىٰ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ مِثْلَهُ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ جَعْفَرٍ

بَابُ سُتْرَةِ الْمُصَلِّي

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت اِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ سُئِلَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ عَنْ سُتْرَةِ

الْمُصَلِّي ، فَقَالَ كَمُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ قَالَ مَرَرْتُ بِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي وَاَنَا عَلٰى حِمَارٍ وَمَعِيَ غُلَامٌ مِّنْ بَنِي هَاشِمٍ فَلَمْ يَنْصَرِفْ رَوَاهُ الطَّحَاوِي وَعَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ ؓ كَانَ يَقُولُ لَا يَقْطَعُ الصَّلوٰةَ شَيْءٌ مِمَّا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي رَوَاهُ مَالِك وَعَنْ اَبِي جُهَيمِ بْنِ الْحَارِثِ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَا ذَا عَلَيهِ مِنَ الْاِثْمِ لَكَانَ اَنْ يَقِفَ اَرْبَعِينَ خَيراً لَّهُ مِنْ اَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيهِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَلَيهِ الرَّحْمَةُ اَنَّ عَلِيّاً وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَا لَا يَقْطَعُ صَلوٰةَ الْمُسْلِمِ شَيْءٌ وَادْرَؤُا عَنهَا مَا اسْتَطَعْتُمْ رَوَاهُ الطَّحَاوِي وَكَذَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؓ وَفِيهِ آثَارٌ كَثِيرَةٌ تَدُلُّ عَلٰى اِثْمِ الْمَارِّ وَعَدَمِ الْاِنْقِطَاعِ

بَابُ الْمَسَاجِدِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَحَيْثُمَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ [البقرة:١٤٤] وَقَالَ فِي بُيُوتٍ اَذِنَ اللّٰهُ اَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ [النور:٣٦] وَقَالَ اِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللّٰهِ مَنْ آمَنَ بِاللّٰهِ الآيه [التوبة:١٨]

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ؓ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ بَنىٰ مَسْجِداً لِلّٰهِ بَنَى اللّٰهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ اَبِي هُرَيرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَحَبُّ الْبِلَادِ اِلَى اللّٰهِ مَسَاجِدُهَا وَاَبْغَضُ الْبِلَادِ اَسْوَاقُهَا رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِي حُمَيدٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا دَخَلَ اَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلْ ، اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لِي اَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَاِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِي قَتَادَةَ السُّلَمِيِّ ؓ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِذَا دَخَلَ اَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَينِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ اَبِي هُرَيرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا ، قِيلَ

يارسول الله وما رياض الجنة ؟ قال المساجد ، قيل وما الرتع يارسول الله ؟ قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال في غزوة خيبر ، من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يأتين المساجد رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله ﷺ اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبوراً رواه مسلم والبخاري وعن ابي سعيد ؓ قال قال رسول الله ﷺ الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام رواه ابوداود والترمذي والدارمي وعن انس ؓ قال قال رسول الله ﷺ ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد رواه ابوداود والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن ابي هريرة ؓ قال قال رسول الله ﷺ اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك رواه الترمذي والدارمي وعن انس بن مالك ؓ قال قال رسول الله ﷺ صلوة الرجل في بيته بصلوة وصلوته في مسجد القبائل بخمس وعشرين صلوة وصلوته في المسجد الذي يجمع فيه بخمسمائة صلوة وصلوته في المسجد الاقصى بخمسين الف صلوة وصلوته في مسجدي بخمسين الف صلوة وصلوته في المسجد الحرام بمائة الف صلوة رواه ابن ماجة

لا يجوز خروج الشابة الى المسجد

(البيت خير للنساء من المسجد ويجوز خروج العجوز بالاذن في الليل واولى ان لا تخرج لقوله تعالى وقرن في بيوتكن)

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال اذا استأذنكم نساءكم بالليل الى

المسجد فأذنوا لهن رواه مسلم والبخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت لو ادرك النبي ﷺ ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل رواه مسلم والبخاري وعن عبد الله بن سويد الانصاري عن عمته ام حميد امرأة ابي حميد الساعدي رضي الله عنهم انها جاءت النبي ﷺ فقالت يارسول الله اني احب الصلوة معك ، قال قد علمت انك تحبين الصلوة معي ، وصلوتك في بيتك خير لك من صلوتك في حجرتك وصلوتك في حجرتك خير لك من صلوتك في دارك وصلوتك في دارك خير لك من صلوتك في مسجدي ، قال فامرت فبني لها مسجد في اقصى شيء من بيتها واظلمه فكانت تصلي فيه حتى لقيت الله عزوجل رواه احمد وعن ابي عمرو الشيباني انه رأى عبد الله ؓ يخرج النساء من المسجد يوم الجمعة ويقول ، اخرجن الى بيوتكن ، خير لكن رواه الطبراني في الكبير وعن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله ﷺ قال خير مساجد النساء قعر بيوتهن رواه احمد وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ انه قال عليكن بالبيت فانه جهادكن رواه احمد وعن ابي موسى ؓ قال قال رسول الله ﷺ كل عين زانية وان المرأة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا كذا يعني زانية رواه الترمذي ولابي داود والنسائي نحوه

باب صفة الصلوة وتركيبها

عن ابي هريرة ؓ ان رجلاً دخل المسجد ورسول الله ﷺ جالس في ناحية المسجد فصلى ، ثم جاء فسلم عليه ، فقال له رسول الله ﷺ وعليك السلام ، ارجع فصل فانك لم تصل ، فرجع فصلى ، ثم جاء فسلم ، فقال وعليك السلام ، ارجع فصل فانك لم تصل ،

فَقَالَ فِی الثَّالِثَةِ اَوفِی الَّتِی بَعدَهَا عَلِّمنِی یَا رَسُولَ اللّٰهِ ، فَقَالَ اِذَا قُمتَ اِلَی الصَّلوٰةِ فَاَسبِغِ الوُضُوءَ ، ثُمَّ استَقبِلِ القِبلَةَ فَکَبِّر ، ثُمَّ اقرَأْ بِمَا تَیَسَّرَ مَعَكَ مِنَ القُرآنِ ، ثُمَّ ارکَع حَتّٰی تَطمَئِنَّ رَاکِعاً ، ثُمَّ ارفَع حَتّٰی تَستَوِی قَائِماً ، ثُمَّ اسجُد حَتّٰی تَطمَئِنَّ سَاجِداً ، ثُمَّ ارفَع حَتّٰی تَطمَئِنَّ جَالِساً ، ثُمَّ اسجُد حَتّٰی تَطمَئِنَّ سَاجِداً ، ثُمَّ ارفَع حَتّٰی تَطمَئِنَّ جَالِساً ، ثُمَّ ارفَع حَتّٰی تَستَوِی قَائِماً ثُمَّ افعَل ذٰلِكَ فِی صَلوٰتِكَ کُلِّهَا رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِی وَزَادَ التِّرمَذِی وَالنَّسَائِی وَاَبُو دَاؤد فَاِذَا فَعَلتَ ذٰلِكَ فَقَد تَمَّت صَلوٰتُكَ وَاِن انتَقَصتَ مِنهُ شَیئاً اِنتَقَصتَ مِن صَلوٰتِكَ

وَعَن اَبِی حُمَیدِ السَّاعِدِی ؓ قَالَ فِی نَفَرٍ مِن اَصحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ اَنَا کُنتُ اَحفَظُکُم لِصَلوٰةِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ رَأَیتُهٗ اِذَا کَبَّرَ جَعَلَ یَدَیهِ حَذوَ مَنکِبَیهِ وَاِذَا رَکَعَ اَمکَنَ یَدَیهِ مِن رُکبَتَیهِ ثُمَّ هَصَرَ ظَهرَهٗ فَاِذَا رَفَعَ رَأسَهٗ استَوٰی حَتّٰی یَعُودَ کُلُّ فَقَارٍ مَکَانَهٗ وَاِذَا سَجَدَ وَضَعَ یَدَیهِ غَیرَ مُفتَرِشٍ وَلَا قَابِضَهُمَا وَاستَقبَلَ بِاَطرَافِ اَصَابِعِ رِجلَیهِ القِبلَةَ فَاِذَا جَلَسَ فِی الرَّکعَتَینِ جَلَسَ عَلٰی رِجلِهِ الیُسرٰی وَنَصَبَ الیُمنٰی ، فَاِذَا جَلَسَ فِی الرَّکعَةِ الآخِرَةِ قَدَّمَ رِجلَهُ الیُسرٰی وَنَصَبَ الاُخرٰی وَقَعَدَ عَلٰی مَقعَدَتِهٖ رَوَاهُ البُخَارِی

وَعَن اَنَسٍ ؓ قَالَ کَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا افتَتَحَ الصَّلوٰةَ کَبَّرَ ، ثُمَّ رَفَعَ یَدَیهِ حَتّٰی یُحَاذِی اِبهَامَیهِ اُذُنَیهِ ، ثُمَّ یَقُولُ سُبحٰنَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمدِكَ وَتَبَارَكَ اسمُكَ وَتَعَالٰی جَدُّكَ وَلَا اِلٰهَ غَیرُكَ رَوَاهُ الدَّارُ قُطنِی وَفِی رَفعِ الیَدَینِ اِلَی الاُذُنَینِ حِینَ کَبَّرَ اَحَادِیثُ کَثِیرَةٌ

وَعَن اَبِی وَائِلٍ ؓ قَالَ کَانُوا یُسِرُّونَ التَّعَوُّذَ وَالبَسمَلَةَ فِی الصَّلوٰةِ رَوَاهُ سَعِیدُ بنُ مَنصُورٍ فِی سُنَنِهٖ

وَعَن سَهلِ بنِ سَعدٍ ؓ قَالَ کَانَ النَّاسُ یُؤمَرُونَ اَن یَضَعَ الرَّجُلُ یَدَهُ الیُمنٰی عَلٰی ذِرَاعِهِ الیُسرٰی فِی الصَّلوٰةِ رَوَاهُ البُخَارِی

وَعَن عَلقَمَةَ بنِ وَائِلِ بنِ حُجرٍ عَن اَبِیهِ ؓ قَالَ رَأَیتُ النَّبِیَّ ﷺ یَضَعُ یَمِینَهٗ عَلٰی شِمَالِهٖ فِی الصَّلوٰةِ تَحتَ السُّرَّةِ رَوَاهُ ابنُ اَبِی شَیبَةَ

وَعَن اَنَسٍ ؓ قَالَ صَلَّیتُ مَعَ

رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَاَبِی بَکرٍ وَعُمَرَ وَعُثمَانَ ؓ فَلَم اَسمَع اَحَداً مِنهُم یَقرَأُ بِسمِ اللّٰهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِیمِ رَوَاهُ مُسلِم وَفِی رِوَایَةِ النَّسَائِی قَالَ فَلَم اَسمَع اَحَداً مِنهُم یَجهَرُ بِبِسمِ اللّٰهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِیمِ

وَعَن اَبِی سَعِیدٍ ؓ قَالَ اُمِرنَا اَن نَقرَأَ بِفَاتِحَةِ الکِتَابِ وَمَا تَیَسَّرَ رَوَاهُ اَبُو دَاؤد

وَعَن اَبِی وَائِلٍ ؓ قَالَ کَانَ عُمَرُ وَعَلِیٌّ لَا یَجهَرَانِ بِبِسمِ اللّٰهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِیمِ وَلَا بِالتَّعَوُّذِ وَلَا بِالتَّأمِینِ رَوَاهُ الطَّحَاوِی

وَعَن عَلقَمَةَ بنِ وَائِلٍ عَن اَبِیهِ ؓ اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ قَرَأَ غَیرِ المَغضُوبِ عَلَیهِم وَلَا الضَّالِّینَ ، فَقَالَ آمِین وَخَفَضَ بِهَا صَوتَهٗ رَوَاهُ التِّرمَذِی

وَعَن اَنَسٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَقِیمُوا الرُّکُوعَ وَالسُّجُودَ فَوَاللّٰهِ اِنِّی لَاَرَاکُم مِن بَعدِی رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِی

وَعَن اَبِی هُرَیرَةَ ؓ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ کَانَ اِذَا قَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَن حَمِدَهٗ ، قَالَ رَبَّنَا وَلَكَ الحَمدُ رَوَاهُ اِبنُ مَاجَةَ وَفِی رِوَایَةِ البُخَارِی وَمُسلِم عَنهُ ثُمَّ یَقُولُ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَن حَمِدَهٗ حِینَ یَرفَعُ صُلبَهٗ مِنَ الرُّکُوعِ ، ثُمَّ یَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ رَبَّنَا وَلَكَ الحَمدُ

وَعَن ابنِ مَسعُودٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا رَکَعَ اَحَدُکُم فَقَالَ فِی رُکُوعِهٖ سُبحَانَ رَبِّیَ العَظِیمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَد تَمَّ رُکُوعُهٗ وَذٰلِكَ اَدنَاهُ ، وَاِذَا سَجَدَ فَقَالَ فِی سُجُودِهٖ سُبحَانَ رَبِّیَ الاَعلٰی ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَد تَمَّ سُجُودُهٗ وَذٰلِكَ اَدنَاهُ رَوَاهُ التِّرمَذِی وَاَبُو دَاؤد وَابنُ مَاجَةَ

وَعَن ابنِ عَبَّاسٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اُمِرتُ اَن اَسجُدَ عَلٰی سَبعَةِ اَعظُمٍ عَلَی الجَبهَةِ وَالیَدَینِ وَالرُّکبَتَینِ وَاَطرَافِ القَدَمَینِ وَلَا اَکفِتَ الثِّیَابَ وَلَا الشَّعرَ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِی

وَعَن اَبِی هُرَیرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَقرَبُ مَا یَکُونُ العَبدُ مِن رَبِّهٖ وَهُوَ سَاجِدٌ فَاَکثِرُوا الدُّعَآءَ رَوَاهُ مُسلِم

وَعَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ مَسعُودٍ ؓ قَالَ عَلَّمَنَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ التَّشَهُّدَ کَمَا یُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ القُرآنِ وَکَفُّهٗ بَینَ یَدَیهِ ، اَلتَّحِیَّاتُ لِلّٰهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّیِّبَاتُ اَلسَّلَامُ عَلَیكَ اَیُّهَا النَّبِیُّ وَرَحمَةُ اللّٰهِ وَبَرَکَاتُهٗ اَلسَّلَامُ عَلَینَا وَعَلٰی عِبَادِ اللّٰهِ

الصّالِحِينَ اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَاَبُوْدَاوٗد وَالتِّرْمِذِى وَالنَّسَائِى وَابْنُ مَاجَة وَاللَّفْظُ لِلنَّسَائِى وَرَوىٰ مُحَمَّدٌ مِثْلَهٗ وَقَالَ التَّشَهُّدُ الَّذِى ذُكِرَ كُلُّهٗ حَسَنٌ وَ لَيسَ يَشْبَهُهٗ تَشَهُّدَ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ ، عِنْدَنَا تَشَهُّدُهٗ لِاَنَّهٗ رَوَاهُ عَن رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ وَ عَلَيْهِ الْعَامَّةُ عِنْدَنَا وَكَانَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْعُوْدٍ ؓ يَكْرَهُ اَنْ يُّزَادَ فِيْهِ حَرْفٌ اَوْ يُنْقَصَ مِنْهُ حَرْفٌ وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ؓ قَالَ سَاَلْنَا رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ فَقُلْنَا يَارَسُوْلَ اللّٰهِ كَيْفَ الصَّلٰوةُ عَلَيْكُمْ اَهْلَ الْبَيْتِ فَاِنَّ اللّٰهَ قَدْ عَلَّمَنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ ، قَالَ قُوْلُوْا ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ وَعَلٰى آلِ اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ ، اَللّٰهُمَّ بَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ وَعَلٰى آلِ اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِى وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا فَرَغَ اَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ الْآخِرِ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللّٰهِ مِنْ اَرْبَعٍ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَاءِ وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيْحِ الدَّجَّالِ رَوَاهُ مُسْلِم وَفِى الدُّعَاءِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ اَلْفَاظٌ مُخْتَلِفَةٌ وَعَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ ؓ قَالَ اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِيْنِهٖ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَعَنْ يَسَارِهٖ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ حَتّٰى يُرىٰ بَيَاضُ خَدِّهٖ رَوَاهُ اَبُوْدَاوٗد وَالنَّسَائِى وَرَوىٰ التِّرْمِذِى مِثْلَهٗ وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ؓ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا صَلّٰى صَلٰوةً اَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهٖ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ ؓ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ كَثِيْراً يَنْصَرِفُ عَنْ يَسَارِهٖ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَنَسٍ ؓ قَالَ كَانَ النَّبِىُّ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِيْنِهٖ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ بْنِ عَبَّاسٍ ؓ قَالَ كُنْتُ اَعْرِفُ اِنْقِضَاءَ صَلٰوةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ بِالتَّكْبِيْرِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ ثَوْبَانَ ؓ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلٰوتِهٖ ، اِسْتَغْفَرَ ثَلٰثاً وَ

قَالَ ، اَللّٰهُمَّ اَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مُعَقِّبَاتٌ لَا يَخِيْبُ قَائِلُهُنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلٰوةٍ مَكْتُوْبَةٍ ، ثَلٰثٌ وَثَلَاثُوْنَ تَسْبِيْحَةً وَثَلٰثٌ وَثَلٰثُوْنَ تَحْمِيْدَةً وَاَرْبَعٌ وَثَلٰثُوْنَ تَكْبِيْرَةً رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عَلِىٍّ ؓ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِىِّ فِى دُبُرِ كُلِّ صَلٰوةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُوْلِ الْجَنَّةِ اِلَّا الْمَوْتُ وَمَنْ قَرَأَهَا حِيْنَ يَاْخُذُ مَضْجَعَهٗ اَمَّنَهُ اللّٰهُ عَلٰى دَارِهٖ وَدَارِ جَارِهٖ وَاَهْلِ دُوَيْرَاتٍ حَوْلَهٗ رَوَاهُ الْبَيْهَقِى فِى شُعَبِ الْاِيْمَانِ وَ قَالَ اِسْنَادُهٗ ضَعِيْفٌ

صَلٰوةُ النِّسَآءِ وَاَنَّ لِلْمَرْأَةِ هَيْئَةً لَيْسَتْ لِلرَّجُلِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَيْسَ الذَّكَرُ كَالْاُنْثٰى [آل عمران: ٣٦]

عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ؓ قَالَ قَالَ النَّبِىُّ ﷺ اِذَا صَلَّيْتَ فَاجْعَلْ يَدَيْكَ حِذَآءَ اُذُنَيْكَ وَالْمَرْأَةُ تَجْعَلُ يَدَيْهَا حِذَآءَ ثَدْيَيْهَا رَوَاهُ الطَّبْرَانِى فِى الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ وَكَذَا فِى كَنْزِ الْعُمَّالِ وَمَجْمَعِ الزَّوَائِدِ وَعَنْ اَبِى سَعِيْدِ الْخُدْرِىِّ صَاحِبِ رَسُوْلِ ﷺ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ اَنَّهٗ كَانَ يَأْمُرُ الرِّجَالَ اَنْ يَتَجَافُوْا فِى سُجُوْدِهِمْ وَ يَأْمُرُ النِّسَآءَ اَنْ يَنْخَفِضْنَ فِى سُجُوْدِهِنَّ رَوَاهُ الْبَيْهَقِى وَعَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؓ اَنَّهٗ سُئِلَ كَيْفَ كُنَّ النِّسَآءُ يُصَلِّيْنَ عَلٰى عَهْدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ كُنَّ يَتَرَبَّعْنَ ، ثُمَّ اُمِرْنَ اَنْ يَحْتَفِزْنَ رَوَاهُ الْاِمَامُ الْاَعْظَمُ فِى مُسْنَدِهٖ وَعَنْ يَزِيْدَ بْنِ اَبِى حَبِيْبٍ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ مَرَّ عَلٰى امْرَأَتَيْنِ تُصَلِّيَانِ فَقَالَ اِذَا سَجَدْتُّمَا فَضُمَّا بَعْضَ اللَّحْمِ اِلَى الْاَرْضِ فَاِنَّ الْمَرْأَةَ فِى ذٰلِكَ لَيْسَتْ كَالرَّجُلِ رَوَاهُ اَبُوْدَاوٗد فِى مَرَاسِيْلِهٖ وَالْبَيْهَقِى وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا جَلَسَتِ الْمَرْأَةُ فِى الصَّلٰوةِ وَضَعَتْ فَخِذَهَا عَلٰى فَخِذِهَا الْاُخْرىٰ وَ اِذَا سَجَدَتْ اَلْصَقَتْ بَطْنَهَا فِى فَخِذَيْهَا كَاَسْتَرِ مَا يَكُوْنُ لَهَا وَاَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى يَنْظُرُ اِلَيْهَا وَيَقُوْلُ يَا مَلَائِكَتِى اُشْهِدُكُمْ اَنِّى قَدْ غَفَرْتُ لَهَا رَوَاهُ الْبَيْهَقِى وَ

قال ابراهيم النخعي كانت المرأة تؤمر اذا سجدت ان تلزق بطنها بفخذيها كيلا ترتفع عجيزتها ولا تجافي كما يجافي الرجل رواه ابن ابي شيبة في المصنف وعن الحارث قال قال علي ؓ اذا سجدت المرأة فلتضم فخذيها رواه ابن ابي شيبة في المصنف و قال عطاء لاترفع بذلك يديها واشار فخفض يديه جداً وجمعهما اليه جداً و قال ان للمرأة هيئة ليست للرجل رواه ابن ابي شيبة في المصنف

لاقرأة خلف الامام

قال الله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون
[الاعراف: ٢٠٤]

عن ابن عباس ؓ قال صلى النبي ﷺ فقرأ خلفه قوم فخلطوا عليه فنزلت هذه الآية واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا رواه ابن مردويه والبيهقي وكذا روى ابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه والبيهقي عن ابي هريرة ؓ ورواه ابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في كتاب القرأة عن عبد الله بن مغفل ؓ وروى البيهقي عن مجاهد وروى البيهقي عن ابي العالية وروى ابن جرير والبيهقي عن الزهري وروى ابن ابي شيبة عن ابراهيم وعن محمد بن كعب القرظي قال كان رسول الله ﷺ اذا قرء في الصلوة اجابه من وراءه ، اذا قال بسم الله الرحمن الرحيم قالوا مثل ما يقول حتى تنقضي فاتحة الكتاب والسورة ، فنزلت رواه سعيد ابن منصور وابن ابي حاتم والبيهقي وعن ابن مسعود ؓ انه ﷺ صلى باصحابه فسمع ناساً يقرؤن خلفه فقال اما آن لكم ان تفهموه ؟ اما آن لكم ان تعقلوه اذا قرئ القرآن فاستمعوا له رواه عبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم وابوا لشيخ والبيهقي وعن الامام احمد عليه الرحمة

قال اجمع الناس على ان هذه الآية في الصلوة رواه البيهقي و قال السفيان في توضيح قوله عليه الصلوة والسلام لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعداً ذلك لمن يصلي وحده رواه ابوداؤد ، و قال الترمذي واما احمد بن حنبل فقال معنى قول النبي ﷺ لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب اذا كان وحده واحتج بحديث جابر بن عبد الله حيث قال من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصل الا ان يكون وراء الامام ، قال احمد فهذا رجل من اصحاب النبي ﷺ تأول قول النبي ﷺ لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ان هذا اذا كان وحده رواه الترمذي و عن جابر بن عبد الله قال من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصل الا ان يكون وراء الامام متفق عليه ثم رواه الترمذي و قال هذا حديث حسن صحيح و روى ابن ابي شيبة مثله وعنه ؓ عن النبي ﷺ انه قال من صلى ركعة فلم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصل الا وراء الامام رواه الطحاوي وعنه ؓ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من صلى صلوة لايقرأ فيها بام القرآن فهي خداج الا وراء الامام رواه البيهقي وعن ابي سعيد ؓ قال سألت رسول الله ﷺ عن الرجل خلف الامام لا يقرأ شيئاً أيجزئه ذلك قال نعم رواه البيهقي وعن ابن عباس ؓ قال قال رسول الله ﷺ كل صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فلا صلوة الا وراء الامام رواه البيهقي وعن كثير بن مرة الحضرمي عن ابي الدرداء ؓ سمعه يقول سئل رسول الله ﷺ افي كل صلوة قرأة ؟ قال نعم ، قال رجل من الانصار وجبت هذه ، فالتفت الي وكنت اقرب القوم منه ، فقال ما ارى الامام اذا ام القوم الا قد كفاهم رواه الطحاوي و النسائي وعن ابي هريرة ؓ ان رسول الله ﷺ انصرف من صلوة جهر فيها بالقرأة ، فقال هل قرء معي احد منكم آنفاً ؟ قال رجل نعم يارسول الله ، قال اني اقول مالي انازع القرآن ،

فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَأَةِ فِيمَا جَهَرَ فِيهِ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِالْقِرَأَةِ مِنَ الصَّلوٰةِ حِينَ سَمِعُوا ذٰلِكَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ثُمَّ رَوَاهُ اَحْمَدُ و التِّرْمَذِی وَاَبُو دَاؤد وَالنَّسائِی وروی اِبْنُ مَاجَة نَحوَهٗ وعَنهُ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّمَا جُعِلَ الْاِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهٖ فَاِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَاِذَا قَرءَ فَاَنْصِتُوا رَوَاهُ اَبُو دَاؤد وَالنَّسَائِی وَ اَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَة وَرَوَى الطَّحَاوِی نَحوَهٗ وعَن اَبِی مُوسٰی ؓ قَالَ عَلَّمَنَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِذَا قُمْتُمْ اِلَى الصَّلوٰةِ فَلْيَؤُمَّكُمْ اَحَدُكُمْ وَاِذَا قَرَأَ الْاِمَامُ فَاَنْصِتُوا رَوَاهُ مُسْلِم وَاَحْمَدُ وعَن اَبِی هُرَيْرَةَ ؓ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِذَا قَالَ الْقَارِی غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّآلِّيْنَ فَقَالَ مَنْ خَلْفَهٗ آمِين فَوَافَقَ قَوْلُهٗ قَوْلَ اَهْلِ السَّمَآءِ غُفِرَلَهٗ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ رَوَاهُ مُسْلِم وعَن اَبِی مُوسٰی الْاَشْعَرِیّ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَاِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَاِذَا قَالَ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّآلِّيْنَ فَقُولُوا آمِين رَوَاهُ مُسْلِم : قَالَ الْاَحْنَافُ عَلَيْهِمُ الرِّضْوَانُ وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلٰى اَنَّ الْمَأْمُومَ لَا يَقْرَءُ الْفَاتِحَةَ وَاِلَّا كَانَ الْاَنْسَبُ اَنْ يَقُولَ اِذَا قُلْتُمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّآلِّيْنَ فَقُولُوا آمِين وعَن اَنَسٍ ؓ قَالَ صَلّٰى رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ثُمَّ اَقْبَلَ بِوَجْهِهٖ ، فَقَالَ اَتَقْرَؤُنَ وَالْاِمَامُ يَقْرَءُ فَسَكَتُوا فَسَأَلَهُمْ ثَلٰثاً ، فَقَالُوا اِنَّا لَنَفْعَلُ ، قَالَ فَلَا تَفْعَلُوا رَوَاهُ الطَّحَاوِی وعَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ ؓ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ مَنْ كَانَ لَهٗ اِمَامٌ فَقِرَأَةُ الْاِمَامِ قِرَأَةٌ لَهٗ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَة وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّان عَنْ اَنَسٍ ؓ وَ رَوَاهُ الدَّارُقُطْنِی عَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ ؓ وعَنهُ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ اَنَّهٗ قَالَ مَنْ صَلّٰى خَلْفَ الْاِمَامِ فَاِنَّ قِرَأَةَ الْاِمَامِ لَهٗ قِرَأَةٌ رَوَاهُ مُحَمَّد وَالدَّارَقُطْنِی وَالْحَدِيثُ صَحِيح وعَن اَبِی سَعِيدِ الْخُدْرِی ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ كَانَ لَهٗ اِمَامٌ فَقِرَأَةُ الْاِمَامِ لَهٗ قِرَأَةٌ رَوَاهُ ابْنُ عَدِیّ فِی الْكَامِلِ وَالطِّبْرَانِی فِی الْاَوْسَطِ وَرَوَاهُ الدَّارَقُطْنِی عَنِ بْنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا وَرَوَاهُ الطَّحَاوِی وَ اَحْمَدُ عَنْ جَابِرٍ ؓ وعَن عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ قَالَ اَمَّ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِی الْعَصْرِ

قَالَ فَقَرَأَ رَجُلٌ خَلْفَهٗ ، فَغَمَزَهُ الَّذِی يَلِيهِ ، فَلَمَّا اَنْ صَلّٰى قَالَ لِمَ غَمَزْتَنِی ؟ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ قُدَّامَكَ فَكَرِهْتُ اَنْ تَقْرَءَ خَلْفَهٗ فَسَمِعَهُ النَّبِیُّ ﷺ قَالَ مَنْ كَانَ لَهٗ اِمَامٌ فَاِنَّ قِرَأَتَهٗ لَهٗ قِرَأَةٌ رَوَاهُ مُحَمَّد وَالدَّارُقُطْنِی وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَهُمْ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ وَابْنُ عُمَرَ وَاَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِی وَاَبُو هُرَيْرَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَ اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ؓ كَذَا فِی عُمْدَةِ الْقَارِی وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ اَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ فَثَبَتَ الْاِجْمَاعُ وعَن بْنِ عَبَّاس رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِی مَاتَ فِيهِ فَقَالَ مُرُوا اَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّ اَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ حَصِرٌ ، وَ مَتٰى لَا يَرَاكَ يَبْكِی وَ النَّاسُ يَبْكُونَ ، فَلَوْ اَمَرْتَ عُمَرَ يُصَلِّی بِالنَّاسِ ، فَخَرَجَ اَبُو بَكْرٍ فَصَلّٰى بِالنَّاسِ ، فَوَجَدَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهٖ خِفَّةً ، فَخَرَجَ يُهَادِی بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَ رِجْلَاهُ تَخُطَّانِ فِی الْاَرْضِ ، فَلَمَّا رَآهُ النَّاسُ سَبَّحُوا بِاَبِی بَكْرٍ ، فَذَهَبَ لِيَسْتَاْخَرَ ، فَاَوْمٰى اِلَيْهِ النَّبِیُّ ﷺ اَیْ مَكَانَكَ فَجَآءَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِهٖ ، وَ قَامَ اَبُو بَكْرٍ ، وَ كَانَ اَبُو بَكْرٍ يَأْتَمُّ بِالنَّبِیِّ ﷺ وَ النَّاسُ يَأْتَمُّونَ بِاَبِی بَكْرٍ ، قَالَ اِبْنُ عَبَّاس وَاَخَذَ رَسُولُ اللّٰهِ مِنَ الْقِرَأَةِ مِنْ حَيْثُ كَانَ بَلَغَ اَبُو بَكْرٍ قَالَ وَكِيعٌ وَ كَذَا السُّنَّةُ قَالَ فَمَاتَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِی مَرَضِهٖ ذٰلِكَ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وعَن اَبِی بَكْرَةَ ؓ اَنَّهٗ اِنْتَهٰى اِلَى النَّبِیِّ ﷺ وَ هُوَ رَاكِعٌ فَرَكَعَ قَبْلَ اَنْ يَصِلَ اِلَى الصَّفِّ ثُمَّ مَشٰى اِلَى الصَّفِّ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لِلنَّبِیِّ ﷺ فَقَالَ زَادَكَ اللّٰهُ حِرْصاً وَلَا تَعُدْ رَوَاهُ الْبُخَارِی وعَن اَبِی هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا جِئْتُمْ اِلَى الصَّلوٰةِ وَ نَحْنُ سُجُودٌ فَاسْجُدُوا وَلَا تَعُدُّوهُ شَيْئاً ، وَ مَنْ اَدْرَكَ رَكْعَةً فَقَدْ اَدْرَكَ الصَّلوٰةَ رَوَاهُ اَبُو دَاؤد وعَن مَالِكٍ اَنَّهٗ بَلَغَهٗ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ ؓ كَانَ يَقُولُ مَنْ اَدْرَكَ الرَّكْعَةَ فَقَدْ اَدْرَكَ السَّجْدَةَ ، وَ مَنْ فَاتَهٗ قِرَاءَةُ اُمِّ الْقُرْآنِ ، فَقَدْ فَاتَهٗ خَيْرٌ كَثِيرٌ رَوَاهُ مَالِك وعَن عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ مَنْ كَانَ لَهٗ اِمَامٌ فَقِرَأَتُهٗ لَهٗ قِرَأَةٌ رَوَاهُ

الدَّارقُطنِى وَعَن ابنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَنِ القِرَأَةِ خَلفَ الاِمَامِ ، فَقَالَ الاِمَامُ يَقرَأُ رَوَاهُ البَيهَقِى وَعَن جَابِرٍ ؓ قَالَ قَرَءَ رَجُلٌ خَلفَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَنَهَاهُ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ رَوَاهُ الاِمَامُ الاَعظَمُ فِى مُسنَدِهٖ وَعَن عَلِيٍّ ؓ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِىَّ ﷺ اَقرَأُ خَلفَ الاِمَامِ اَو اُنصِتُ ؟ قَالَ لَا بَل اَنصِتُ فَاِنَّهٗ يَكفِيكَ رَوَاهُ البَيهَقِى وَعَن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ تَكفِيكَ قِرَأَةُ الاِمَامِ خَافَتَ اَو جَهَرَ رَوَاهُ الدَّارقُطنِى وَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَاَبُو بَكرٍ وَعُثمَانُ يَنهَونَ عَنِ القِرَأَةِ خَلفَ الاِمَامِ رَوَاهُ عَبدُالرَّزَّاقِ فِى المُصَنَّفِ وَعَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ اَنَّهٗ سَئَلَ زَيداً ؓ عَنِ القِرَأَةِ مَعَ الاِمَامِ ، فَقَالَ لَا قِرَأَةَ مَعَ الاِمَامِ فِى شَئٍ رَوَاهُ مُسلِمٌ فِى بَابِ سُجُودِ التِّلَاوَةِ وَعَن عُبَيدِ اللّٰهِ بنِ مُقسِمٍ اَنَّهٗ سَئَلَ عَبدَ اللّٰهِ بنَ عَمرٍو وَ زَيدَ بنَ ثَابِتٍ وَجَابِرَ بنَ عَبدِ اللّٰهِ ، فَقَالُوا لَا تَقرَأُوا خَلفَ الاِمَامِ فِى شَئٍ مِنَ الصَّلوٰةِ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَعَن المُختَارِ بنِ عَبدِ اللّٰهِ بنِ اَبِى لَيلىٰ قَالَ قَالَ عَلِىٌّ ؓ مَن قَرَأَ خَلفَ الاِمَامِ فَلَيسَ عَلَى الفِطرَةِ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَالدَّارقُطنِى وَعَن اَبِى حَمزَةَ قَالَ قُلتُ لِابنِ عَبَّاسٍ ؓ اَقرَأُ وَالاِمَامُ بَينَ يَدَىَّ ؟ فَقَالَ لَا رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَعَن ابنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا اَنَّهٗ كَانَ اِذَا سُئِلَ هَل يَقرَأُ اَحَدٌ مَعَ الاِمَامِ ، قَالَ اِذَا صَلّىٰ اَحَدُكُم مَعَ الاِمَامِ فَحَسبُهٗ قِرَأَةُ الاِمَامِ وَكَانَ ابنُ عُمَرَ لَا يَقرَأُ مَعَ الاِمَامِ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَعَنهُ رِوَايَاتٌ كَثِيرَةٌ وَعَن رَجُلٍ قَالَ عَهِدَ اِلَينَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ؓ اَن لَا نَقرَأَ مَعَ الاِمَامِ رَوَاهُ ابنُ اَبِى شَيبَةَ فِى المُصَنَّفِ وَعَن اَبِى وَائِلٍ قَالَ سُئِلَ عَبدُ اللّٰهِ بنُ مَسعُودٍ ؓ عَنِ القِرَأَةِ خَلفَ الاِمَامِ ، قَالَ اَنصِتْ ، فَاِنَّ فِى الصَّلوٰةِ شُغُلاً سَيَكفِيكَ ذَاكَ الاِمَامُ رَوَاهُ مُحَمَّد وَرَوَى الطَّحَاوِى مِثلَهٗ وَهٰذَا سَنَدٌ جَيِّدٌ لَا كَلَامَ فِيهِ وَعَن عَلقَمَةَ بنِ قَيسٍ قَالَ لَاَن اَعَضَّ عَلىٰ جَمرَةٍ اَحَبُّ اِلَىَّ مِن اَن اَقرَأَ خَلفَ الاِمَامِ رَوَاهُ مُحَمَّد وَعَن اِبرَاهِيمَ قَالَ اِنَّ اَوَّلَ مَن

قَرَأَ خَلفَ الاِمَامِ رَجُلٌ اُتُّهِمَ رَوَاهُ مُحَمَّد وَعَن سَعدِ بنِ اَبِى وَقَّاصٍ ؓ اَنَّهٗ قَالَ وَدِدتُ اَنَّ الَّذِى يَقرَأُ خَلفَ الاِمَامِ فِى فِيهِ جَمرَةٌ رَوَاهُ مُحَمَّد وَعَن مُحَمَّد بن عَجلَانَ اَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ قَالَ لَيتَ فِى فَمِ الَّذِى يَقرَأُ خَلفَ الاِمَامِ حَجَراً رَوَاهُ مُحَمَّد وَعَن ابنِ مَسعُودٍ ؓ قَالَ لَيتَ الَّذِى يَقرَأُ خَلفَ الاِمَامِ مُلِئَ فُوهُ تُرَاباً رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَعَن عَمرِو بنِ مُحَمَّدِ بنِ زَيدٍ عَن مُوسَى بنِ سَعدِ بنِ زَيدِ بنِ ثَابِتٍ يُحَدِّثُهٗ عَن جَدِّهٖ اَنَّهٗ قَالَ مَن قَرَأَ خَلفَ الاِمَامِ فَلَا صَلوٰةَ لَهٗ رَوَاهُ مُحَمَّد وَرَوَاهُ عَبدُ الرَّزَّاقِ عَن عَلِيٍّ ؓ

وَمَنِ احتَجَّ بِلَا صَلوٰةَ لِمَن لَم يَقرَأ بِاُمِّ القُرآنِ ، قُلنَا هٰذَا ضَعِيفٌ وَفِى سَنَدِهٖ وَمَتنِهٖ اِضطِرَابٌ : زَادَ مُسلِم فَصَاعِداً وَكَذَا فِى النَّسَائِى وَاَبِى عَوَانَةَ وَزَادَ اَبُو دَاوٗد وَمَا تَيَسَّرَ وَاَيضاً فَمَا زَادَ ، فَثَبَتَ الاِضطِرَابُ

اَلتَّامِينُ بِالسِّرِّ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ اُدعُوا رَبَّكُم تَضَرُّعًا وَّخُفيَةً [الاعراف : ٥٥] و قَالَ عطاء اٰمِين دعآء

عَن اَبِى هُرَيرَةَ ؓ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِذَا قَالَ الاِمَامُ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِم وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِين ، فَاِنَّهٗ مَن وَافَقَ قَولُهٗ قَولَ المَلَائِكَةِ غُفِرَلَهٗ مَاتَقَدَّمَ مِن ذَنبِهٖ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى وَاللَّفظُ لِلبُخَارِى وَعَن اَبِى هُرَيرَةَ ؓ قَالَ تَرَكَ النَّاسُ التَّامِينَ وَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا قَالَ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِم وَلَا الضَّالِّينَ قَالَ آمِين حَتّىٰ يَسمَعَ اَهلُ الصَّفِّ الاَوَّلِ فَيَرتَجُّ بِهَا المَسجِدُ رَوَاهُ ابنُ مَاجَةَ وَاِسنَادُهٗ ضَعِيفٌ وَعَن وَائِلِ بنِ حُجرٍ عَن اَبِيهِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَرَأَ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِم وَلَا الضَّالِّينَ فَقَالَ آمِين وَخَفَضَ بِهَا صَوتَهٗ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَرَوَى الحَاكِمُ مِثلَهٗ وَقَالَ صَحِيحُ الاِسنَادِ وَلَم يُخرِجَاهُ وَعَنهُ ؓ اَنَّهٗ ﷺ فَلَمَّا بَلَغَ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِم وَلَا الضَّالِّينَ قَالَ آمِين وَاَخفىٰ بِهَا صَوتَهٗ رَوَاهُ اَحمَدُ

وَاَبُوداؤد الطَّيَالِسِی وَالتِّرمذِی وَالدَّار قُطنِی وَالحَاکم وَاِسنَادُہٗ صَحِیح وَفِی مَتنِہٖ اِضطِرَابٌ وَعَنْ اَبِی وَائِلٍ ؓ قَالَ لَم یَکُن عُمَرُ وَعَلِیٌّ رَضِیَ اللّٰہُ عَنہُمَا یَجہَرَان بِبِسمِ اللّٰہِ الرَّحمٰنِ الرَّحِیمِ وَلَا بِآمِینَ رَوَاہُ الطِّبرَانِی فِی تَہذِیبِ الآثَارِ وَعَنہُ ؓ قَالَ کَانَ عُمَرُ وَعَلِیٌّ لَا یَجہَرَانِ بِبِسمِ اللّٰہِ الرَّحمٰنِ الرَّحِیمِ وَلَا بِالتَّعَوُّذِ وَلَا بِالتَّامِینِ رَوَاہُ الطَّحَاوِی وَعَنْ الْحَسَنِ عَلَیہِ الرَّحمَۃُ اَنَّ سَمُرَۃَ بنَ جُندُبٍ ؓ وَعِمرَانَ ابنَ حُصَینٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنہُمَا تَذَاکَرَا فَحَدَّثَ سَمُرَۃُ بنُ جُندُب ؓ اَنَّہٗ حَفِظَ عَن رَسُولِ اللّٰہِ ﷺ سَکتَتَینِ ، سَکتَۃً اِذَا کَبَّرَ وَسَکتَۃً اِذَا فَرَغَ مِنَ القِرَاۃِ غَیرِ المَغضُوبِ عَلَیہِم وَلَا الضَّالِّینَ فَحَفِظَ ذٰلِکَ سَمُرَۃُ وَ اَنکَرَ عَلَیہِ عِمرَانُ بنُ حُصَینٍ فَکَتَبَا فِی ذٰلِکَ اِلیٰ اُبَیِّ بنِ کَعبٍ ؓ فَکَانَ فِی کِتَابِہٖ اِلَیہِمَا اَنَّ سَمُرَۃَ قَد حَفِظَ رَوَاہُ ابُوداؤد وَاِسنَادُہٗ صَالِحٌ وَمِثلُہٗ فِی مُسنَدِ اَحمَدَ وَالدَّارقُطنِی وَاِسنَادُہٗ صَحِیح

تَرکُ رَفعِ الیَدَینِ

(کَانَ العَمَلُ الکَثِیرُ وَالاِلتِفَاتُ وَرَفعُ الیُدَینِ عِندَ کُلِّ خَفضٍ وَرَفعٍ مَشرُوعاً فِی اِبتِدَآءِ الاِسلَامِ ثُمَّ نُسِخَ بِالتَّدرِیجِ)

قَالَ اللّٰہُ تَعَالیٰ کُفُّوا اَیدِیَکُم وَ اَقِیمُو الصَّلٰوۃَ [النساء: ٧٧] وَقَالَ وَقُومُوا لِلّٰہِ قٰنِتِینَ [البقرۃ: ٢٣٨]

عَنْ مَالِکِ بنِ الحَوَیرِثِ ؓ اَنَّہٗ رَاَی النَّبِیَّ ﷺ رَفَعَ یَدَیہِ فِی صَلٰوتِہٖ اِذَا رَکَعَ وَاِذَا رَفَعَ رَاْسَہٗ مِنَ الرُّکُوعِ وَاِذَا سَجَدَ وَاِذَا رَفَعَ رَاْسَہٗ مِنَ السُّجُودِ حَتّٰی یُحَاذِیَ بِہِمَا فُرُوعَ اُذُنَیہِ رَوَاہُ النَّسَائِی وَاِسنَادُہٗ صَحِیح وَعَنْ ابنِ عُمَرَ ؓ قَالَ کَانَ رَسُولُ اللّٰہِ ﷺ یَرفَعُ یَدَیہِ عِندَ کُلِّ خَفضٍ وَرَفعٍ وَبَینَ السَّجدَتَینِ رَوَاہُ الطَّحَاوِی فِی مُشکِلِ الآثَارِ وَعَنْ ابنِ عُمَرَ ؓ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ اَنَّہٗ کَانَ یَرفَعُ یَدَیہِ اِذَا رَکَعَ وَاِذَا سَجَدَ رَوَاہُ البُخَارِی فِی جُزءِ رَفعِ الیَدَینِ

وَعَنْ نَافِعٍ اَنَّ ابنَ عُمَرَ ؓ کَانَ اِذَا دَخَلَ فِی الصَّلٰوۃِ کَبَّرَ وَرَفَعَ یَدَیہِ وَاِذَا رَکَعَ رَفَعَ یَدَیہِ وَاِذَا قَالَ سَمِعَ اللّٰہُ لِمَن حَمِدَہٗ رَفَعَ یَدَیہِ وَاِذَا قَامَ مِنَ الرَّکعَتَینِ رَفَعَ یَدَیہِ وَرَفَعَ ذٰلِکَ ابنُ عُمَرَ ؓ اِلَی النَّبِیِّ ﷺ رَوَاہُ البُخَارِی وَعَنْ عَبدِ اللّٰہِ بنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنہُمَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰہِ ﷺ کَانَ یَرفَعُ یَدَیہِ حَذوَ مَنکِبَیہِ اِذَا افتَتَحَ الصَّلٰوۃَ وَاِذَا کَبَّرَ لِلرُّکُوعِ وَاِذَا رَفَعَ رَاْسَہٗ مِنَ الرُّکُوعِ رَوَاہُ مُسلِم وَالبُخَارِی وَفِیہِ اِضطِرَابٌ کَمَا یَجرِی بَیَانُہٗ وَعَنْ ابنِ عُمَرَ ؓ اَنَّ رَسُولَ اللّٰہِ ﷺ کَانَ اِذَا افتَتَحَ الصَّلٰوۃَ رَفَعَ یَدَیہِ حَذوَ مَنکِبَیہِ وَاِذَا رَفَعَ رَاْسَہٗ مِنَ الرُّکُوعِ رَفَعَہُمَا کَذٰلِکَ اَیضاً وَ قَالَ سَمِعَ اللّٰہُ لِمَن حَمِدَہٗ رَبَّنَا وَلَکَ الحَمدُ ، وَکَانَ لَا یَفعَلُ ذٰلِکَ فِی السُّجُودِ رَوَاہُ مَالِکٌ وَرَوَاہُ البُخَارِی فِی جُزءِ رَفعِ الیَدَینِ اِلیٰ قَولِہٖ مِنَ الرُّکُوعِ وَعَنْ مُجَاہِدٍ قَالَ صَلَّیتُ خَلفَ ابنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنہُمَا فَلَم یَکُن یَرفَعُ یَدَیہِ اِلَّا فِی التَّکبِیرَۃِ الاُولیٰ مِنَ الصَّلٰوۃِ رَوَاہُ الطَّحَاوِی وَمِثلُہٗ فِی المُصَنَّفِ لِابنِ اَبِی شَیبَۃَ وَرَوَاہُ البُخَارِی فِی جُزءِ رَفعِ الیَدَینِ وَ قَالَ الطَّحَاوِی فَہٰذَا ابنُ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنہُمَا قَد رَاَ النَّبِیَّ ﷺ یَرفَعُ ثُمَّ قَد تَرَکَ ہُوَ الرَّفعَ بَعدَ النَّبِیِّ ﷺ فَلَا یَکُونُ ذٰلِکَ اِلَّا وَقَد ثَبَتَ عِندَہٗ نَسخُ مَا قَد رَاَ النَّبِیَّ ﷺ فَعَلَہٗ وَقَامَتِ الحُجَّۃُ عَلَیہِ بِذٰلِکَ وَعَنْ عَلقَمَۃَ قَالَ قَالَ عَبدُ اللّٰہِ بنُ مَسعُود ؓ اَلَا اُصَلِّی بِکُم صَلٰوۃَ رَسُولِ اللّٰہِ ﷺ ؟ فَصَلّٰی فَلَم یَرفَع یَدَیہِ اِلَّا فِی اَوَّلِ مَرَّۃٍ رَوَاہُ التِّرمذِی وَ قَالَ حَدِیثُ ابنِ مَسعُودٍ حَدِیثٌ حَسَنٌ وَبِہٖ یَقُولُ غَیرُ وَاحِدٍ مِن اَہلِ العِلمِ مِن اَصحَابِ النَّبِیِّ ﷺ وَالتَّابِعِینَ وَہُوَ قَولُ سُفیَانَ وَ اَہلِ الکُوفَۃِ وَعَنہُ قَالَ قَالَ لَنَا ابنُ مَسعُودٍ ؓ اَلَا اُصَلِّی بِکُم صَلٰوۃَ رَسُولِ اللّٰہِ ﷺ ؟ فَصَلّٰی وَلَم یَرفَع یَدَیہِ اِلَّا مَرَّۃً وَاحِدَۃً مَعَ تَکبِیرِ الاِفتِتَاحِ رَوَاہُ التِّرمذِی وَاَبُوداؤد وَالنَّسَائِی وَ البُخَارِی فِی جُزءِ رَفعِ الیَدَینِ وَعَنْ عَبدِ اللّٰہِ ابنِ مَسعُودٍ ؓ قَالَ اَلَا اُخبِرُکُم بِصَلٰوۃِ رَسُولِ اللّٰہِ ﷺ ؟ قَالَ فَقَامَ فَرَفَعَ یَدَیہِ اَوَّلَ مَرَّۃٍ ، ثُمَّ لَم یَعُد وَفِی رِوَایَۃٍ ثُمَّ لَم

يَرفَعُ رَوَاهُ النَّسَائِى وَعَنْ البَرَآءِ ؓ قَالَ رَأَيتُ النَّبِىَّ ﷺ يَرفَعُ يَدَيهِ اِذَا كَبَّرَ ثُمَّ لَم يَرفَعُ رَوَاهُ الْبُخَارِى فِى جُزْءِ رَفعِ اليَدَينِ وَعَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ ؓ قَالَ خَرَجَ عَلَينَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ مَالِى اَرَاكُم رَافِعِى اَيدِيكُم كَاَنَّهَا اَذنَابُ خَيلٍ شُمُسٍ، اُسكُنُوا فِى الصَّلٰوةِ رَوَاهُ مُسلِم وَعَنْ حُصَينِ بنِ عَبدِ الرَّحمٰنِ قَالَ دَخَلتُ اَنَا وَعَمرُو بنُ مُرَّةَ عَلٰى اِبرَاهِيمَ النَّخعِى قَالَ عَمرٌو حَدَّثَنِى عَلقَمَةُ بنُ وَائِلِ الحَضرَمِى عَن اَبِيهِ اَنَّهُ صَلّٰى مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَرَآهُ يَرفَعُ يَدَيهِ اِذَا كَبَّرَ وَاِذَا رَكَعَ وَاِذَا رَفَعَ، قَالَ اِبرَاهِيمُ مَا اَدرِى لَعَلَّهُ لَم يَرَ النَّبِىَّ ﷺ يُصَلِّى اِلَّا ذٰلِكَ اليَومَ فَحَفِظَ هٰذَا مِنهُ وَلَم يَحفَظهُ ابنُ مَسعُود وَاَصحَابُهُ، مَا سَمِعتُهُ مِن اَحَدٍ مِنهُم، اِنَّمَا كَانُوا يَرفَعُونَ اَيدِيَهُم فِى بَدءِ الصَّلٰوةِ حِينَ يُكَبِّرُونَ رَوَاهُ مُحَمَّد وَعَنْ عَمرِو بنِ مُرَّةَ قَالَ دَخَلتُ مَسجِدَ حَضرَمُوتَ فَاِذَا عَلقَمَةُ بنُ وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَن اَبِيهِ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ يَرفَعُ يَدَيهِ قَبلَ الرُّكُوعِ وَبَعدَهُ فَذَكَرتُ ذٰلِكَ لِاِبرَاهِيمَ فَغَضِبَ وَقَالَ رَآهُ هُوَ وَلَم يَرَهُ ابنُ مَسعُودٍ وَلَا اَصحَابُهُ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَعَنْ المُغِيرَةِ قَالَ قُلتُ لِاِبرَاهِيمَ حَدِيثَ وَائِلٍ اَنَّهُ رَاَى النَّبِىَّ ﷺ يَرفَعُ يَدَيهِ اِذَا افتَتَحَ الصَّلٰوةَ وَاِذَا رَكَعَ وَاِذَا رَفَعَ رَأسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، فَقَالَ اِن كَانَ وَائِلٌ رَآهُ مَرَّةً يَفعَلُ ذٰلِكَ فَقَد رَآهُ عَبدُ اللّٰهِ خَمسِينَ مَرَّةً لَا يَفعَلُ ذٰلِكَ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَعَنْ اَبِى حَنِيفَةَ عَن حَمَّادٍ عَن اِبرَاهِيمَ اَنَّهُ قَالَ فِى وَائِلِ بنِ حُجرٍ اَعرَابِىٌّ لَم يُصَلِّ مَعَ النَّبِىِّ ﷺ صَلٰوةً قَبلَهَا قَطُّ، اَهُوَ اَعلَمُ اَم عَبدُ اللّٰهِ وَاَصحَابُهُ؟ حَفِظَ وَلَم يَحفَظُوا يَعنِى رَفعَ اليَدَينِ، وَفِى رِوَايَةٍ ذُكِرَ عِندَهُ حَدِيثُ وَائِلِ بنِ حُجرٍ اَنَّهُ رَاَى النَّبِىَّ ﷺ رَفَعَ يَدَيهِ عِندَ الرُّكُوعِ وَعِندَ السُّجُودِ، فَقَالَ هُوَ اَعرَابِىٌّ لَا يَعرِفُ الاِسلَامَ، لَم يُصَلِّ مَعَ النَّبِىِّ ﷺ اِلَّا صَلٰوةً وَاحِدَةً، وَقَد حَدَّثَنِى مَن لَا اُحصِى عَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ مَسعُودٍ ؓ اَنَّهُ رَفَعَ يَدَيهِ فِى بَدءِ الصَّلٰوةِ فَقَط وَحَكَاهُ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ وَعَبدُ اللّٰهِ عَالِمٌ بِشَرَائِعِ الاِسلَامِ وَحُدُودِهٖ مُتَفَقِّدٌ لِاَحوَالِ

النَّبِىِّ ﷺ مُلَازِمٌ لَهٗ فِى اِقَامَتِهٖ وَاَسفَارِهٖ، وَقَد صَلّٰى مَعَ النَّبِىِّ ﷺ مَالَا يُحصٰى رَوَاهُ الاِمَامُ الاَعظَمُ فِى مُسنَدِهٖ وَعَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمرِو بنِ عَطَآءٍ اَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ نَفَرٍ مِن اَصحَابِ النَّبِىِّ ﷺ فَذَكَرنَا صَلٰوةَ النَّبِىِّ ﷺ فَقَالَ اَبُو حُمَيدِ السَّاعِدِى، اَنَا كُنتُ اَحفَظُكُم لِصَلٰوةِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ رَأَيتُهُ اِذَا كَبَّرَ جَعَلَ يَدَيهِ حَذوَ مَنكِبَيهِ، وَاِذَا رَكَعَ اَمكَنَ يَدَيهِ مِن رُكبَتَيهِ ثُمَّ هَصَرَ ظَهرَهُ، فَاِذَا رَفَعَ رَأسَهُ استَوٰى حَتّٰى يَعُودَ كُلُّ فَقَارٍ مَكَانَهُ، وَاِذَا سَجَدَ وَضَعَ يَدَيهِ غَيرَ مُفتَرِشٍ وَلَا قَابِضِهِمَا وَاستَقبَلَ بِاَطرَافِ اَصَابِعِ رِجلَيهِ القِبلَةَ، فَاِذَا جَلَسَ فِى الرَّكعَتَينِ جَلَسَ عَلٰى رِجلِهِ اليُسرٰى وَنَصَبَ اليُمنٰى، فَاِذَا جَلَسَ فِى الرَّكعَةِ الاٰخِرَةِ قَدَّمَ رِجلَهُ اليُسرٰى وَنَصَبَ الاُخرٰى وَقَعَدَ عَلٰى مَقعَدَتِهٖ رَوَاهُ البُخَارِى وَلَم يَذكُر رَفعَ اليَدَينِ اِلَّا فِى اَوَّلِ مَرَّةٍ وَعَنْ سُفيَانَ ابنِ عُيَينَةَ قَالَ اجتَمَعَ اَبُو حَنِيفَةَ وَالاَوزَاعِى فِى دَارِ الحَنَّاطِينَ بِمَكَّةَ، فَقَالَ الاَوزَاعِى لِاَبِى حَنِيفَةَ، مَا بَالُكُم لَا تَرفَعُونَ اَيدِيَكُم فِى الصَّلٰوةِ عِندَ الرُّكُوعِ وَعِندَ الرَّفعِ مِنهُ، فَقَالَ اَبُو حَنِيفَةَ لِاَجلِ اَنَّهُ لَم يَصِحَّ عَن رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فِيهِ شَيءٌ، قَالَ كَيفَ لَا يَصِحُّ وَقَد حَدَّثَنِى الزُّهرِى عَن سَالِمٍ عَن اَبِيهِ عَن رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ اَنَّهُ كَانَ يَرفَعُ يَدَيهِ اِذَا افتَتَحَ الصَّلٰوةَ وَعِندَ الرُّكُوعِ وَعِندَ الرَّفعِ مِنهُ، فَقَالَ لَهُ اَبُو حَنِيفَةَ وَحَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَن اِبرَاهِيمَ عَن عَلقَمَةَ وَالاَسوَدِ عَنِ ابنِ مَسعُودٍ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ لَا يَرفَعُ يَدَيهِ اِلَّا عِندَ افتِتَاحِ الصَّلٰوةِ وَلَا يَعُودُ لِشَيءٍ مِن ذٰلِكَ فَقَالَ الاَوزَاعِى اُحَدِّثُكَ عَنِ الزُّهرِى عَن سَالِمٍ عَن اَبِيهِ وَتَقُولُ حَدَّثَنِى حَمَّادٌ عَن اِبرَاهِيمَ، فَقَالَ لَهُ اَبُو حَنِيفَةَ كَانَ حَمَّادٌ اَفقَهَ مِنَ الزُّهرِى وَكَانَ اِبرَاهِيمُ اَفقَهَ مِن سَالِمٍ وَعَلقَمَةُ لَيسَ بِدُونِ ابنِ عُمَرَ فِى الفِقهِ وَاِن كَانَت لِابنِ عُمَرَ صُحبَةٌ وَلَهُ فَضلُ صُحبَةٍ فَالاَسوَدُ لَهُ فَضلٌ كَثِيرٌ وَعَبدُ اللّٰهِ هُوَ عَبدُ اللّٰهِ فَسَكَتَ الاَوزَاعِى كَذَا فِى مُسنَدِ الاِمَامِ الاَعظَمِ وَعَنْ عَلقَمَةَ عَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ مَسعُودٍ قَالَ صَلَّيتُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَاَبِى

بَكرٍ وَعُمَرَ فَلَم يَرفَعُوا اَيدِيَهُم اِلَّا عِندَ اِستِفتَاحِ الصَّلوٰةِ رَوَاهُ الدَّارَقُطنِي وَعَدِيٌّ وَعَن
عَبدِ العَزِيزِ بنِ حَكِيمٍ قَالَ رَأَيتُ ابنَ عُمَرَ يَرفَعُ يَدَيهِ حِذَآءَ اُذُنَيهِ فِي اَوَّلِ تَكبِيرِ افتِتَاحِ الصَّلوٰةِ،
وَلَم يَرفَعهُمَا فِيمَا سِوىٰ ذٰلِكَ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَعَن اِبرَاهِيمَ عَنِ الاَسوَدِ قَالَ رَأَيتُ عُمَرَ بنَ
الخَطَّابِ ؓ يَرفَعُ يَدَيهِ فِي اَوَّلِ مَرَّةٍ ثُمَّ لَا يَعُودُ رَوَاهُ الطَّحَاوِي وَ قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ
وَعَن سَالِمِ بنِ كُلَيبٍ الجَرمِيِّ عَن اَبِيهِ وَكَانَ مِن اَصحَابِ عَلِيٍّ اَنَّ عَلِيَّ بنَ اَبِي طَالِبٍ
كَرَّمَ اللّٰهُ وَجهَهُ الكَرِيمَ كَانَ يَرفَعُ يَدَيهِ فِي التَّكبِيرَةِ الاُولىٰ الَّتِي يُفتَتَحُ بِهَا الصَّلوٰةُ، ثُمَّ لَا
يَرفَعُهُمَا فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلوٰةِ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَالطَّحَاوِي وَابنُ اَبِي شَيبَةَ وَعَن اِبرَاهِيمَ قَالَ
كَانَ عَبدُ اللّٰهِ لَا يَرفَعُ يَدَيهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلوٰةِ اِلَّا فِي الاِفتِتَاحِ رَوَاهُ الطَّحَاوِي وَعَنهُ قَالَ لَا
تَرفَع يَدَيكَ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلوٰةِ بَعدَ التَّكبِيرَةِ الاُولىٰ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ فِي المُوَطَّا وَ كِتَابِ الآثَارِ وَ
قَالَ مُحَمَّدٌ وَفِي ذٰلِكَ آثَارٌ كَثِيرَةٌ

اِستِحبَابُ الذِّكرِ بِالجَهرِ بَعدَ المَكتُوبَةِ

عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؓ اَنَّ رَفعَ الصَّوتِ بِالذِّكرِ حِينَ يَنصَرِفُ النَّاسُ مِنَ المَكتُوبَةِ كَانَ عَلىٰ
عَهدِ النَّبِيِّ ﷺ وَ قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ كُنتُ اَعلَمُ اِذَا انصَرَفُوا بِذٰلِكَ اِذَا سَمِعتُهُ رَوَاهُ مُسلِمٌ وَالبُخَارِي
وَعَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّٰهِ ؓ قَالَ سَمِعتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ اَفضَلُ الذِّكرِ لَا اِلٰهَ اِلَّا
اللّٰهُ رَوَاهُ التِّرمِذِي وَابنُ مَاجَةَ وَعَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ زُبَيرٍ ؓ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُهَلِّلُ فِي
دُبُرِ كُلِّ صَلوٰةٍ حِينَ يُسَلِّمُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلكُ وَلَهُ الحَمدُ وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَلَا نَعبُدُ اِلَّا اِيَّاهُ لَهُ النِّعمَةُ وَلَهُ الفَضلُ وَلَهُ الثَّنَاءُ
الحَسَنُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مُخلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَو كَرِهَ الكٰفِرُونَ رَوَاهُ مُسلِمٌ وَعَن ابنِ عَبَّاسٍ ؓ
قَالَ كُنتُ اَعرِفُ انقِضَاءَ صَلوٰةِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ بِالتَّكبِيرِ رَوَاهُ مُسلِمٌ وَالبُخَارِي

سُجُودُ السَّهوِ وَالتِّلَاوَةِ

عَن ابنِ عُمَرَ ؓ اَنَّهُ قَالَ فِي الَّذِي لَا يَدرِي صَلّٰى ثَلَاثاً اَم اَربَعاً، قَالَ يُعِيدُ حَتّٰى يَحفَظَ
رَوَاهُ ابنُ اَبِي شَيبَةَ وَعَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ مَسعُودٍ ؓ قَالَ اِذَا شَكَّ اَحَدُكُم فِي صَلوٰةٍ فَلَا
يَدرِي ثَلَاثاً صَلّٰى اَم اَربَعاً فَليَتَحَرَّ فَليَنظُر اَفضَلَ ظَنِّهِ فَاِن كَانَ اَكبَرُ ظَنِّهِ اَنَّهَا ثَلَاثٌ قَامَ فَاَضَافَ
اِلَيهَا الرَّابِعَةَ، ثُمَّ تَشَهَّدَ فَسَلَّمَ وَسَجَدَ سَجدَتَيِ السَّهوِ وَاِن كَانَ اَفضَلُ ظَنِّهِ اَنَّهُ صَلّٰى اَربَعاً تَشَهَّدَ
ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجدَتَيِ السَّهوِ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ فِي كِتَابِ الآثَارِ وَعَن عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ
عَوفٍ ؓ قَالَ سَمِعتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ اِذَا سَهَا اَحَدُكُم فِي صَلَاتِهِ فَلَم يَدرِ وَاحِدَةً صَلّٰى
اَو اثنَتَينِ فَليَبنِ عَلىٰ وَاحِدَةٍ فَاِن لَم يَدرِ ثِنتَينِ صَلّٰى اَو ثَلَاثاً فَليَبنِ عَلىٰ ثِنتَينِ فَاِن لَم يَدرِ ثَلَاثاً صَلّٰى
اَو اَربَعاً فَليَبنِ عَلىٰ ثَلَاثٍ وَيَسجُدُ سَجدَتَينِ رَوَاهُ التِّرمِذِي وَعَن عُمَرَ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ
لَيسَ عَلىٰ مَن خَلفَ الاِمَامِ سَهوٌ فَاِن سَهَا الاِمَامُ فَعَلَيهِ وَعَلىٰ مَن خَلفَهُ رَوَاهُ التِّرمِذِي وَالبَيهَقِي
وَعَن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقرَأُ عَلَينَا القُرآنَ فَاِذَا مَرَّ بِالسَّجدَةِ كَبَّرَ
وَسَجَدَ وَسَجَدنَا مَعَهُ رَوَاهُ اَبُودَاوُد

بَابُ وُجُوبِ الجَمَاعَةِ وَفَضلِهَا

قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ [البقرة:٤٣]

عَن ابنِ عُمَرَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ صَلوٰةُ الجَمَاعَةِ تَفضُلُ صَلوٰةَ الفَذِّ بِسَبعٍ
وَعِشرِينَ دَرَجَةً رَوَاهُ مُسلِمٌ وَالبُخَارِي وَعَن اَبِي هُرَيرَةَ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَولَا مَا فِي
البُيُوتِ مِنَ النِّسَآءِ وَالذُّرِّيَّةِ اَقَمتُ صَلوٰةَ العِشَآءِ وَاَمَرتُ فِتيَانِي يُحَرِّقُونَ مَا فِي البُيُوتِ بِالنَّارِ
رَوَاهُ اَحمَدُ وَعَن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَن سَمِعَ المُنَادِيَ

فَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنِ اتِّبَاعِهِ عُذْرٌ قَالُوا وَمَا الْعُذْرُ، قَالَ خَوْفٌ اَوْ مَرَضٌ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ الصَّلٰوةُ الَّتِى صَلّٰى رَوَاهُ اَبُوْدَاوٗد وَالدَّارَقُطْنِى وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ لَا صَلٰوةَ بِحَضْرَةِ طَعَامٍ وَلَا وَهُوَ يُدَافِعُهُ الْاَخْبَثَانِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَرْقَمَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ اِذَا اُقِيْمَتِ الصَّلٰوةُ وَوَجَدَ اَحَدُكُمُ الْخَلَاءَ فَلْيَبْدَأْ بِالْخَلَاءِ رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَرَوٰى مَالِك وَاَبُوْدَاوٗد وَالنَّسَائِى نَحْوَهٗ وَعَنْ اَبِى مُوْسٰى الْاَشْعَرِىِّ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِثْنَانِ فَمَا فَوْقَهَا جَمَاعَةٌ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ

تَسْوِيَةُ الصَّفِّ

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيْرٍ ؓ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَقَامَ حَتّٰى كَادَ اَنْ يُكَبِّرَ فَرَاٰى رَجُلًا بَادِيًا صَدْرُهٗ مِنَ الصَّفِّ، فَقَالَ عِبَادَ اللّٰهِ لَتُسَوُّنَّ صُفُوْفَكُمْ اَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللّٰهُ بَيْنَ وُجُوْهِكُمْ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ؓ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ قِبْلَتِى هٰهُنَا؟ وَاللّٰهِ مَا يَخْفٰى عَلَىَّ رُكُوْعُكُمْ وَلَا خُشُوْعُكُمْ وَاِنِّى لَاَرَاكُمْ وَرَاءَ ظَهْرِى رَوَاهُ مَالِك وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَنَسٍ ؓ قَالَ كَانَ النَّبِىُّ ﷺ يَقُوْلُ، اِسْتَوُوْا اِسْتَوُوْا اِسْتَوُوْا، فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهٖ اِنِّى لَاَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِى كَمَا اَرَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَىَّ رَوَاهُ اَبُوْدَاوٗد وَعَنْ اَنَسٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَتِمُّوا الصَّفَّ الْمُقَدَّمَ ثُمَّ الَّذِى يَلِيْهِ فَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ فَلْيَكُنْ مِنَ الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ رَوَاهُ اَبُوْدَاوٗد وَعَنْ اَبِى مَالِكِ الْاَشْعَرِىِّ ؓ اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ كَانَ يَصُفُّهُمْ فِى الصَّلٰوةِ فَيَجْعَلُ الرِّجَالَ قُدَّامَ الْغِلْمَانِ وَالْغِلْمَانَ خَلْفَهُمْ وَالنِّسَاءَ خَلْفَ الْغِلْمَانِ رَوَاهُ اَحْمَدُ

الْاِمَامَةُ وَمَا عَلَى الْاِمَامِ وَالْمَأْمُوْمِ

عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَلْجِهَادُ وَاجِبٌ عَلَيْكُمْ مَعَ كُلِّ اَمِيْرٍ بَرًّا كَانَ

اَوْ فَاجِرًا وَاِنْ عَمِلَ الْكَبَائِرَ وَالصَّلٰوةُ وَاجِبَةٌ عَلَيْكُمْ خَلْفَ كُلِّ مُسْلِمٍ بَرًّا كَانَ اَوْ فَاجِرًا وَاِنْ عَمِلَ الْكَبَائِرَ وَالصَّلٰوةُ وَاجِبَةٌ عَلٰى كُلِّ مُسْلِمٍ بَرًّا كَانَ اَوْ فَاجِرًا وَاِنْ عَمِلَ الْكَبَائِرَ رَوَاهُ اَبُوْ دَاوٗد وَمَرَّ الْحَدِيْثُ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ ثَلَاثَةٌ لَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ صَلٰوتُهُمْ، مَنْ تَقَدَّمَ قَوْمًا وَهُمْ لَهٗ كَارِهُوْنَ وَرَجُلٌ اَتَى الصَّلٰوةَ دِبَارًا وَالدِّبَارُ اَنْ يَأْتِيَهَا بَعْدَ اَنْ تَفُوْتَهٗ وَرَجُلٌ اِعْتَبَدَ مُحَرَّرَةً رَوَاهُ اَبُوْدَاوٗد وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ سَلَامَةَ بِنْتِ الْحُرِّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ مِنْ اَشْرَاطِ السَّاعَةِ اَنْ يَتَدَافَعَ اَهْلُ الْمَسْجِدِ لَا يَجِدُوْنَ اِمَامًا يُصَلِّى بِهِمْ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاَبُوْدَاوٗد وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا صَلّٰى اَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَاِنَّ فِيْهِمُ السَّقِيْمَ وَالضَّعِيْفَ وَالْكَبِيْرَ وَاِذَا صَلّٰى اَحَدُكُمْ لِنَفْسِهٖ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لَا تُبَادِرُوا الْاِمَامَ اِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوْا وَاِذَا قَالَ وَلَا الضَّالِّيْنَ فَقُوْلُوْا آمِيْنَ وَاِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوْا وَاِذَا قَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهٗ فَقُوْلُوا اللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ وَعَنْ اَنَسٍ ؓ قَالَ صَلّٰى بِنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمَّا قَضٰى صَلٰوتَهٗ اَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهٖ، فَقَالَ اَيُّهَا النَّاسُ اِنِّى اِمَامُكُمْ فَلَا تَسْبِقُوْنِى بِالرُّكُوْعِ وَلَا بِالسُّجُوْدِ وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالْاِنْصِرَافِ فَاِنِّى اَرَاكُمْ اَمَامِى وَمِنْ خَلْفِى رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عَلِىٍّ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا اَتٰى اَحَدُكُمُ الصَّلٰوةَ وَالْاِمَامُ عَلٰى حَالٍ فَلْيَصْنَعْ كَمَا يَصْنَعُ الْاِمَامُ رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَعَنْ اَبِى بَكْرَةَ ؓ قَالَ اَقْبَلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مِنْ نَوَاحِى الْمَدِيْنَةِ يُرِيْدُ الصَّلٰوةَ فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلُّوْا فَمَالَ اِلٰى مَنْزِلِهٖ فَجَمَعَ اَهْلَهٗ فَصَلّٰى بِهِمْ رَوَاهُ الطَّبَرَانِى فِى الْكَبِيْرِ وَالْاَوْسَطِ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ بِتُّ فِى بَيْتِ خَالَتِى مَيْمُوْنَةَ، فَقَامَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لِيُصَلِّىَ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهٖ فَاَخَذَ بِيَدِى مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهٖ فَعَدَلَنِى

كَذٰلِكَ مِن وَرَآءِ ظَهرِهٖ اِلَى الشِّقِّ الْاَيْمَنِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ سَمُرَةَ بِنِ جُنْدُبٍ قَالَ اَمَرَنَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا كُنَّا ثَلَاثَةً اَن يَتَقَدَّمَنَا اَحَدُنَا رَوَاهُ التِّرمِذِى

يُكْرَهُ جَمَاعَةُ النِّسَآءِ وَحْدَهُنَّ

(يَدُلُّ عَلَيْهِ الْحَدِيثُ خَيْرُ مَسَاجِدِ النِّسَآءِ قَعْرُ بُيُوتِهِنَّ وَغَيْرُهٗ)

قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا خَيْرَ فِى جَمَاعَةِ النِّسَآءِ اِلَّا فِى الْمَسْجِدِ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِى وَقَالَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ فِى كِتَابِ الْآثَارِ لَا يُعْجِبُنَا اَنْ تَؤُمَّ الْمَرْاَةُ فَاِنْ فَعَلَتْ قَامَتْ فِى وَسْطِ الصَّفِّ مَعَ النِّسَآءِ كَمَا فَعَلَتْ عَائِشَةُ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا وَهُوَ قَوْلُ اَبِى حَنِيفَةَ

بَابُ الْوِتْرِ

عَنْ بُرَيْدَةَ ؓ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ الْوِتْرُ حَقٌّ فَمَن لَم يُوتِر فَلَيسَ مِنَّا، الْوِتْرُ حَقٌّ فَمَن لَم يُوتِر فَلَيسَ مِنَّا، الْوِتْرُ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيسَ مِنَّا رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَالْحَاكِمُ فِى الْمُسْتَدْرَكِ وَصَحَّحَهٗ وَعَنْ اَبِى اَيُّوبَ ؓ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ الْوِتْرُ وَاجِبٌ رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِى وَعَنْ اَبِى سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّهٗ سَاَلَ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا كَيْفَ كَانَتْ صَلٰوةُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فِى رَمَضَانَ ؟ فَقَالَتْ مَا كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَزِيدُ فِى رَمَضَانَ وَلَا فِى غَيْرِهٖ عَلٰى اِحْدٰى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُصَلِّى اَرْبَعاً فَلَا تَسْئَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّى اَرْبَعاً فَلَا تَسْئَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّى ثَلَاثاً رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ عَلِىٍّ ؓ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ رَوَاهُ التِّرمِذِى وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِى قَيْسٍ قَالَ سَاَلْتُ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا، بِكَمْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُوتِرُ قَالَتْ كَانَ يُوتِرُ بِاَرْبَعٍ وَثَلَاثٍ وَسِتٍّ وَثَلَاثٍ وَثَمَانٍ وَثَلَاثٍ وَعَشْرٍ وَثَلَاثٍ وَلَمْ يَكُنْ يُوتِرُ بِاَنْقَصَ مِنْ

سَبْعٍ وَلَا بِاَكْثَرَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَ اَبُودَاؤد وَ الطَّحَاوِى وَ اِسْنَادُهٗ حَسَنٌ وَعَنْ عَائِشَةَ الصِّدِّيقَةِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ لَا يُسَلِّمُ فِى رَكْعَتَىِ الْوِتْرِ رَوَاهُ النَّسَائِى وَعَنْ اُبَىِّ بْنِ كَعْبٍ ؓ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ، كَانَ يَقْرَاُ فِى الْاُولٰى بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْاَعْلٰى وَفِى الثَّانِيَةِ بِقُلْ يٰاَيُّهَا الْكٰفِرُونَ وَفِى الثَّالِثَةِ بِقُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ وَيَقْنُتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ رَوَاهُ النَّسَائِى وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وِتْرُ اللَّيْلِ ثَلَاثٌ كَوِتْرِ النَّهَارِ صَلٰوةِ الْمَغْرِبِ رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِى وَعَنِ الْكَرْخِى قَالَ اَوْتَرَ سَعْدُ بْنُ اَبِى وَقَّاصٍ ؓ بِرَكْعَةٍ فَاَنْكَرَ عَلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ ؓ وَ قَالَ مَا هٰذِهِ الْبُتَيْرَآءُ الَّتِى لَا نَعْرِفُهَا عَلٰى عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ رَوَاهُ ابْنُ اَبِى شَيْبَةَ وَعَنْ اَبِى سَعِيدٍ ؓ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ نَهٰى عَنِ الْبُتَيْرَآءِ اَنْ يُصَلِّىَ الرَّجُلُ وَاحِدَةً يُوتِرُ بِهَا رَوَاهُ ابْنُ عَبْدِالْبَرِّ فِى التَّمْهِيدِ

بَابُ السُّنَنِ وَالنَّوَافِلِ

عَنْ اُمِّ حَبِيبَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ صَلّٰى فِى يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثِنْتَى عَشْرَةَ رَكْعَةً بُنِىَ لَهٗ بَيْتٌ فِى الْجَنَّةِ، اَرْبَعاً قَبْلَ الظُّهْرِ وَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَآءِ وَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلٰوةِ الْفَجْرِ رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَصَلُّوا اَرْبَعاً رَوَاهُ مُسْلِم وَالطَّحَاوِى وَرَوَى مِثْلَهٗ التِّرْمِذِى وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اَبِى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ عَلَّمَ ابْنُ مَسْعُودٍ النَّاسَ اَنْ يُصَلُّوا بَعْدَ الْجُمُعَةِ اَرْبَعاً، فَلَمَّا جَآءَ عَلِىُّ بْنُ اَبِى طَالِبٍ عَلَّمَهُمْ اَنْ يُصَلُّو سِتّاً رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ رَحِمَ اللّٰهُ اِمْرَاً صَلّٰى قَبْلَ الْعَصْرِ اَرْبَعاً رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِى وَاَبُودَاؤد وَعَنْ مَكْحُولٍ يُبَلِّغُ بِهٖ مُرْسَلاً اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ مَنْ

صَلّٰى بَعدَ المَغرِبِ قَبلَ اَن يَتَكَلَّمَ رَكعَتَينِ وَفِي رِوَايَةٍ اَربَعَ رَكعَاتٍ رُفِعَت صَلوتُهٗ فِي العِلِّيِّين رَوَاهُ رَزِين وَالبَيهَقِي وَعَن ابنِ عَبَّاس ﵁ قَالَ بِتُّ فِي بَيتِ خَالَتِي مَيمُونَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهَا وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ عِندَهَا فِي لَيلَتِهَا فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ العِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَ اِلٰى مَنزِلِهٖ فَصَلّٰى اَربَعَ رَكعَاتٍ رَوَاهُ البُخَارِي وَعَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت لَم يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ عَلٰى شَيءٍ مِنَ النَّوَافِلِ اَشَدَّ تَعَاهُداً مِنهُ عَلٰى رَكعَتَيِ الفَجرِ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِي وَعَن حَيان بنِ عُبَيدِ اللّٰهِ بنِ بُرَيدَةَ عَن اَبِيهِ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ بَينَ كُلِّ اَذَانَينِ صَلوةٌ اِلَّا المَغرِبَ رَوَاهُ البَزاز وَاِسنَادُهٗ حَسَنٌ وَعَن عَائِشَةَ الصِّدِّيقَةِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهَا اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبلَ العِشَاءِ اَربَعاً، ثُمَّ يُصَلِّي بَعدَهَا اَربَعاً، ثُمَّ يَضطَجِعُ رَوَاهُ الطَّحطَاوِي وَعَن اُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت سَمِعتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ مَن حَافَظَ عَلٰى اَربَعِ رَكعَاتٍ قَبلَ الظُّهرِ وَاَربَعٍ بَعدَهَا حَرَّمَهُ اللّٰهُ عَلَى النَّارِ رَوَاهُ اَحمَدُ وَالتِّرمِذِي وَاَبُودَاؤد وَالنَّسَائِي وَابنُ مَاجَة وَعَن اُمِّ سَلمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهَا اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعدَ الوِترِ رَكعَتَينِ رَوَاهُ التِّرمِذِي وَزَادَ ابنُ مَاجَة خَفِيفَتَينِ وَهُوَ جَالِسٌ وَرَوَى الطَّحَاوِي مِثلَهٗ عَن اَبِي عَائِشَةَ وَ اَبِي اُمَامَةَ وَاللَّفظُ لِابنِ مَاجَة وَعَن اَبِي هُرَيرَةَ ﵁ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَن لَم يُصَلِّ رَكعَتَيِ الفَجرِ فَليُصَلِّهِمَا بَعدَ مَا تَطلُعُ الشَّمسُ رَوَاهُ التِّرمِذِي وَاِسنَادُهٗ صَحِيحٌ وَعَن حَمَّادٍ قَالَ سَاَلتُ اِبرَاهِيمَ عَنِ الصَّلوةِ قَبلَ المَغرِبِ فَنَهَانِي عَنهَا وَ قَالَ اِنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَاَبَابَكرٍ وَعُمَرَ لَم يُصَلُّوهَا رَوَاهُ مُحَمَّد فِي الآثَارِ وَرِجَالُهٗ ثِقَاتٌ مَعَ اِرسَالِهٖ وَعَن طَاؤُسٍ قَالَ سُئِلَ ابنُ عُمَرَ ﵁ عَنِ الرَّكعَتَينِ قَبلَ المَغرِبِ، فَقَالَ مَا رَاَيتُ اَحَداً يُصَلِّيهِمَا عَلٰى عَهدِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَاِسنَادُهٗ صَحِيحٌ وَعَن جَابِرٍ ﵁ قَالَ سَاَلنَا نِسَاءَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ هَل رَاَيتُنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يُصَلِّي الرَّكعَتَينِ قَبلَ المَغرِبِ فَقُلنَ لَا غَيرَ اُمِّ سَلمَةَ قَالَت صَلَّاهَا عِندِي مَرَّةً فَسَاَلتُهٗ مَا هٰذِهِ الصَّلوةُ

فَقَالَ ﷺ نُسِّيتُ الرَّكعَتَينِ قَبلَ العَصرِ فَصَلَّيتُهُمَا الآنَ رَوَاهُ الطَّبرَانِي وَاِسنَادُهٗ صَحِيحٌ

صَلوٰةُ اللَّيلِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَمِنَ اللَّيلِ فَتَهَجَّد بِهٖ نَافِلَةً لَّكَ [بنى اسرائيل: ٧٩] وَقَالَ اِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيلِ هِيَ اَشَدُّ وَطأً وَّاَقوَمُ قِيلًا [المزمل: ٦] وَقَالَ فَاقرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ القُرآنِ [المزمل: ٢٠]

عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيلِ ثَلَاثَ عَشَرَةَ رَكعَةً مِنهَا الوِترُ وَ رَكعَتَا الفَجرِ رَوَاهُ مُسلِم وَعَنهَا رَضِيَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت لَمَّا بَدَّنَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَثَقُلَ كَانَ اَكثَرُ صَلوٰتِهٖ جَالِساً رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِي وَعَن عَمرِو بنِ عَبَسَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَقرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ العَبدِ فِي جَوفِ اللَّيلِ الآخِرِ فَاِنِ استَطَعتَ اَن تَكُونَ مِمَّن يَذكُرُ اللّٰهَ فِي تِلكَ السَّاعَةِ فَكُن رَوَاهُ التِّرمِذِي وَعَن ابنِ عَبَّاسٍ ﵁ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَشرَافُ اُمَّتِي حَمَلَةُ القُرآنِ وَاَصحَابُ اللَّيلِ رَوَاهُ البَيهَقِي فِي شُعَبِ الاِيمَانِ وَعَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ ﵁ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَا عَبدَ اللّٰهِ لَا تَكُن مِثلَ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيلِ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيلِ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِي

صَلوٰةُ الضُّحٰى

عَن مُعَاذِ بنِ اَنَسٍ الجُهَنِي ﵁ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَن قَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ حِينَ يَنصَرِفُ مِن صَلوٰةِ الصُّبحِ حَتّٰى يُسَبِّحَ رَكعَتَيِ الضُّحٰى لَا يَقُولُ اِلَّا خَيراً غُفِرَ لَهٗ خَطَايَاهُ وَاِن كَانَت اَكثَرَ مِن زَبَدِ البَحرِ رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَعَن مُعَاذَةَ قَالَت سَاَلتُ عَائِشَةَ كَم كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُصَلِّي صَلوٰةَ الضُّحٰى قَالَت اَربَعَ رَكعَاتٍ وَيَزِيدُ مَاشَاءَ اللّٰهُ رَوَاهُ مُسلِم وَعَن اَنَسٍ ﵁ مَن صَلَّى الضُّحٰى ثِنتَي عَشَرَةَ رَكعَةً بَنَى اللّٰهُ لَهٗ قَصراً مِن ذَهَبٍ فِي الجَنَّةِ

رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اَبِى سَعِيْدٍ ؓ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يُصَلِّى الضُّحٰى حَتّٰى نَقُوْلَ لَا يَدَعُهَا وَيَدَعُهَا حَتّٰى نَقُوْلَ لَا يُصَلِّيْهَا رَوَاهُ التِّرْمِذِى

اَلنَّوَافِلُ بَعْدَ الْمَغْرِبِ

عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ صَلّٰى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيْمَا بَيْنَهُنَّ بِسُوْءٍ عَدَلْنَ لَهٗ بِعِبَادَةِ ثِنْتَىْ عَشَرَةَ سَنَةً رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَ قَالَ هٰذَا حَدِيْثٌ غَرِيْبٌ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ صَلّٰى بَعْدَ الْمَغْرِبِ عِشْرِيْنَ رَكْعَةً بَنَى اللّٰهُ لَهٗ بَيْتًا فِى الْجَنَّةِ رَوَاهُ التِّرْمِذِى

صَلٰوةُ تَحِيَّةِ الْوُضُوْءِ وَالْاِسْتِخَارَةِ وَالتَّوْبَةِ وَالْحَاجَةِ

عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لِبِلَالٍ عِنْدَ صَلٰوةِ الْفَجْرِ يَا بِلَالُ حَدِّثْنِى بِاَرْجٰى عَمَلٍ عَمِلْتَهٗ فِى الْاِسْلَامِ فَاِنِّى سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَىَّ فِى الْجَنَّةِ ، قَالَ مَا عَمِلْتُ عَمَلًا اَرْجٰى عِنْدِى اَنِّى لَمْ اَتَطَهَّرْ طُهُوْرًا فِى سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ اِلَّا صَلَّيْتُ بِذٰلِكَ الطُّهُوْرِ مَا كُتِبَ لِى اَنْ اُصَلِّىَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَفِى رِوَايَةِ التِّرْمِذِى وَمَا اَصَابَنِى حَدَثٌ قَطُّ اِلَّا تَوَضَّأْتُ عِنْدَهٗ وَرَاَيْتُ اَنَّ لِلّٰهِ عَلَىَّ رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ بِهِمَا وَعَنْ جَابِرٍ ؓ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الْاِسْتِخَارَةَ فِى الْاُمُوْرِ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّوْرَةَ مِنَ الْقُرْاٰنِ يَقُوْلُ اِذَا هَمَّ اَحَدُكُمْ بِالْاَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيْضَةِ ، ثُمَّ لِيَقُلْ : اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَسْتَخِيْرُكَ بِعِلْمِكَ وَاَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَاَسْاَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيْمِ فَاِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا اَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا اَعْلَمُ وَاَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوْبِ ، اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ اَنَّ هٰذَا الْاَمْرَ خَيْرٌ لِّى فِى دِيْنِى وَ مَعَاشِى وَعَاقِبَةِ اَمْرِى فَاقْدِرْهُ لِى وَيَسِّرْهُ لِى ثُمَّ بَارِكْ لِى فِيْهِ ، وَاِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ اَنَّ هٰذَا الْاَمْرَ شَرٌّ

لِّى فِى دِيْنِى وَ مَعَاشِى وَعَاقِبَةِ اَمْرِى فَاصْرِفْهُ عَنِّى وَاصْرِفْنِى عَنْهُ وَاقْدُرْ لِىَ الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ اَرْضِنِى بِهٖ ، قَالَ وَيُسَمِّى حَاجَتَهٗ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَالتِّرْمِذِى وَاَبُو دَاوٗد وَعَنْ عَلِىٍّ ؓ قَالَ حَدَّثَنِى اَبُوْ بَكْرٍ ؓ وَصَدَقَ اَبُوْ بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا ثُمَّ يَقُوْمُ فَيَتَطَهَّرُ ثُمَّ يُصَلِّى ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ اِلَّا غَفَرَ اللّٰهُ لَهٗ ثُمَّ قَرَءَ وَالَّذِيْنَ اِذَا فَعَلُوْا فَاحِشَةً اَوْ ظَلَمُوْا اَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللّٰهَ فَاسْتَغْفَرُوْا لِذُنُوْبِهِمْ رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَابْنُ مَاجَةَ اِلَّا اَنَّ ابْنَ مَاجَةَ لَمْ يَذْكُرِ الْاٰيَةَ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِى اَوْفٰى ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ كَانَتْ لَهٗ حَاجَةٌ اِلَى اللّٰهِ اَوْ اِلٰى اَحَدٍ مِّنْ بَنِىْ اٰدَمَ فَلْيَتَوَضَّاْ فَلْيُحْسِنِ الْوُضُوْءَ ثُمَّ لِيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ لِيُثْنِ عَلَى اللّٰهِ تَعَالٰى وَلْيُصَلِّ عَلَى النَّبِىِّ ﷺ ثُمَّ لِيَقُلْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الْحَلِيْمُ الْكَرِيْمُ سُبْحٰنَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ اَسْاَلُكَ مُوْجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيْمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ اِثْمٍ ، لَا تَدَعْ لِىْ ذَنْبًا اِلَّا غَفَرْتَهٗ وَلَا هَمًّا اِلَّا فَرَّجْتَهٗ وَلَا حَاجَةً هِىَ لَكَ رِضًا اِلَّاقَضَيْتَهَا يَا اَرْحَمَ الرّٰحِمِيْنَ رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَابْنُ مَاجَةَ

صَلٰوةُ التَّسْبِيْحِ

عَنْ اَبِى وَهْبٍ قَالَ سَاَلْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ الْمُبَارَكِ عَنِ الصَّلٰوةِ الَّتِى يُسَبَّحُ فِيْهَا ، قَالَ يُكَبِّرُ ثُمَّ يَقُوْلُ سُبْحٰنَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالٰى جَدُّكَ وَلَا اِلٰهَ غَيْرُكَ ، ثُمَّ يَقُوْلُ خَمْسَ عَشَرَةَ مَرَّةً سُبْحٰنَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ ، ثُمَّ يَتَعَوَّذُ وَيَقْرَاُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَفَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُوْرَةً ، ثُمَّ يَقُوْلُ عَشْرَ مَرَّاتٍ سُبْحٰنَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ ، ثُمَّ يَرْكَعُ فَيَقُوْلُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَاْسَهٗ فَيَقُوْلُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ يَسْجُدُ فَيَقُوْلُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَاْسَهٗ وَيَقُوْلُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ يَسْجُدُ الثَّانِيَةَ فَيَقُوْلُهَا عَشْرًا ، يُصَلِّى اَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عَلٰى هٰذَا فَذٰلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُوْنَ تَسْبِيْحَةً فِى كُلِّ رَكْعَةٍ ، يَبْدَاُ فِى كُلِّ رَكْعَةٍ

بِخَمسِ عَشرَةِ تَسبِيحَةٍ ، ثُمَّ يَقرَأُ ، ثُمَّ يُسَبِّحُ عَشْراً رَوَاهُ التِّرمَذِی وَ رَوٰی اَبُوداؤد وَالتِّرمَذِی وَابنُ مَاجَةَ نَحوَهٗ عَنِ ابنِ عَبَّاس رَضِیَ اللّٰهُ عَنهُمَا مَرفُوعاً وَفِی رِوَايَةِ اَبِی دَاؤد قَالَ فَاِنَّكَ لَو كُنتَ اَعظَمَ اَهلِ الاَرضِ ذَنباً غُفِرَلَكَ وَفِی رِوَايَةِ اَبِی دَاؤد وَابنِ مَاجَةَ اِن استَطَعتَ اَن تُصَلِّيَهَا فِی كُلِّ يَومٍ مَرَّةً فَافعَلْ ، فَاِن لَم تَستَطِعْ فَفِی كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً ، فَاِنْ لَم تَفعَلْ فَفِی كُلِّ **شَهرٍ مَرَّةً ، فَاِن لَم تَفعَلْ فَفِی عُمُرِكَ مَرَّةً**

قِيَامُ رَمَضَانَ وَاَنَّ التَّرَاوِيحَ غَيرُ التَّهَجُّدِ

عَن عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ يُرَغِّبُ النَّاسَ فِی قِيَامِ رَمَضَانَ مِن غَيرِ اَن يَأمُرَهُم بِعَزِيمَةِ اَمرٍ فِيهِ ، فَيَقُولُ مَن قَامَ رَمَضَانَ اِيمَاناً وَاِحتِسَاباً غُفِرَلَهٗ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِهٖ رَوَاهُ النَّسَائِی وَعَن عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا دَخَلَ رَمَضَانَ لَم يَأتِ فِرَاشَهٗ حَتّٰی يَنسَلِخَ رَوَاهُ البَيهَقِی وَعَن اَبِی ذَرٍّ ﵁ قَالَ صُمتُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ رَمَضَانَ وَلَم يَقُم بِنَا حَتّٰی بَقِیَ سَبعٌ مِنَ الشَّهرِ ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيلَةُ السَّابِعَةُ خَرَجَ فَصَلّٰی بِنَا ، حَتّٰی مَضٰی ثُلُثُ اللَّيلِ ، ثُمَّ لَم يُصَلِّ بِنَا السَّادِسَةَ حَتّٰی خَرَجَ اللَّيلَةَ الخَامِسَةَ فَصَلّٰی بِنَا ، حَتّٰی مَضٰی شَطرُ اللَّيلِ فَقُلنَا يَارَسُولَ اللّٰهِ لَو نَفَّلتَنَا ، فَقَالَ اِنَّ القَومَ اِذَا صَلُّوا مَعَ الاِمَامِ حَتّٰی يَنصَرِفَ كُتِبَ لَهُم قِيَامُ تِلكَ اللَّيلَةِ ، ثُمَّ لَم يُصَلِّ بِنَا الرَّابِعَةَ حَتّٰی اِذَا كَانَتِ اللَّيلَةُ الثَّالِثَةُ خَرَجَ وَخَرَجَ بِاَهلِهٖ فَصَلّٰی بِنَا حَتّٰی خَشِينَا اَن يَفُوتَنَا الفَلَاحُ قُلتُ وَمَا الفَلَاحُ قَالَ السُّحُورُ رَوَاهُ الطَّحَاوِی وَرَوٰی اَبُوداؤد وَالتِّرمَذِی وَالنَّسَائِی وَابنُ مَاجَةَ نَحوَهٗ وَعَن اَبِی هُرَيرَةَ ﵁ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَاِذَا اُنَاسٌ فِی رَمَضَانَ يُصَلُّونَ فِی نَاحِيَةِ المَسجِدِ ، فَقَالَ مَا هٰؤُلَآءِ ؟ فَقِيلَ هٰؤُلَآءِ نَاسٌ لَيسَ مَعَهُم قُرآنٌ وَاُبَیُّ بنُ كَعبٍ يُصَلِّی وَهُم يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهٖ ، فَقَالَ النَّبِیُّ ﷺ اَصَابُوا وَنِعمَ مَاصَنَعُوا رَوَاهُ اَبُوداؤد وَعَن عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عَبدٍ القَارِیِّ قَالَ خَرَجتُ مَعَ عُمَرَ بنِ

الخَطَّابِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهُ لَيلَةً اِلَی المَسجِدِ فَاِذَا النَّاسُ اَوزَاعٌ مُتَفَرِّقُونَ ، يُصَلِّی الرَّجُلُ لِنَفسِهٖ ، وَيُصَلِّی الرَّجُلُ فَيُصَلِّی بِصَلَاتِهِ الرَّهطُ ، فَقَالَ عُمَرُ اِنِّی لَو جَمَعتُ هٰؤُلَآءِ عَلٰی قَارِیٍٔ وَاحِدٍ لَكَانَ اَمثَلَ ، ثُمَّ عَزَمَ فَجَمَعَهُم عَلٰی اُبَیِّ بنِ كَعبٍ ، قَالَ ثُمَّ خَرَجتُ مَعَهٗ لَيلَةً اُخرٰی وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ قَارِئِهِم ، قَالَ عُمَرُ نِعمَتِ البِدعَةُ هٰذِهٖ ، وَالَّتِی تَنَامُونَ عَنهَا اَفضَلُ مِنَ الَّتِی **تَقُومُونَ فِيهَا ، يُرِيدُ آخِرَ اللَّيلِ وَكَانَ النَّاسُ يَقُومُونَ اَوَّلَهٗ مُتَّفَقٌ عَلَيهِ ثُمَّ رَوَاهُ البُخَارِیُّ ، وَ قَالَ** مُحَمَّدٌ وَ بِهٰذَا كُلِّهٖ نَأخُذُ ، لَا بَأسَ بِالصَّلوٰةِ فِی شَهرِ رَمَضَانَ اَن يُصَلِّیَ النَّاسُ تَطَوُّعاً بِاِمَامٍ لِاَنَّ المُسلِمِينَ قَد اَجمَعُوا عَلٰی ذٰلِكَ وَ رَاَوهُ حَسَناً وَقَد رُوِیَ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ اَنَّهٗ قَالَ مَا رَاٰهُ المُؤمِنُونَ حَسَناً فَهُوَ عِندَ اللّٰهِ حَسَنٌ وَ مَا رَاٰهُ المُسلِمُونَ قَبِيحاً فَهُوَ عِندَ اللّٰهِ قَبِيحٌ وَعَن عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عَوفٍ ﵁ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُرَغِّبُ فِی قِيَامِ رَمَضَانَ مِن غَيرِ اَن يَأمُرَهُم فِيهِ بِعَزِيمَةٍ ، فَيَقُولُ مَن قَامَ رَمَضَانَ اِيمَاناً وَاِحتِسَاباً غُفِرَلَهٗ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِهٖ ، فَتُوُفِّیَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَالاَمرُ عَلٰی ذٰلِكَ ، ثُمَّ كَانَ الاَمرُ عَلٰی ذٰلِكَ فِی خِلَافَةِ اَبِی بَكرٍ وَصَدراً مِن خِلَافَةِ عُمَرَ عَلٰی ذٰلِكَ مُتَّفَقٌ عَلَيهِ ثُمَّ رَوَاهُ مُسلِمٌ عَن اَبِی هُرَيرَةَ ﵁ وَعَن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهُمَا اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّی فِی رَمَضَانَ بِعِشرِينَ رَكعَةٍ فِی غَيرِ جَمَاعَةٍ وَالوِترَ رَوَاهُ البَيهَقِی وَالطِّبرَانِی وَابنُ اَبِی شَيبَةَ وَعَن عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت اِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ صَلّٰی فِی المَسجِدِ فَصَلّٰی بِصَلَاتِهٖ نَاسٌ ، ثُمَّ كَثُرُوا مِنَ القَابِلَةِ ، ثُمَّ اجتَمَعُوا اللَّيلَةَ الثَّالِثَةَ اَوِ الرَّابِعَةَ فَكَثُرُوا فَلَم يَخرُج اِلَيهِم رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَلَمَّا اَصبَحَ قَالَ قَد رَأَيتُ الَّذِی قَد صَنَعتُمُ البَارِحَةَ ، فَلَم يَمنَعنِی اَن اَخرُجَ اِلَيكُم اِلَّا اَنِّی خَشِيتُ اَن يُفرَضَ عَلَيكُم وَذٰلِكَ فِی رَمَضَانَ مُتَّفَقٌ عَلَيهِ ثُمَّ رَوَاهُ اَحمَدُ وَ رَوٰی مُسلِمٌ نَحوَهٗ وَعَن يَزِيدَ بنِ رُومَان قَالَ كَانَ النَّاسُ يَقُومُونَ فِی زَمَنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ بِثَلَاثٍ وَعِشرِينَ رَكعَةٍ رَوَاهُ مَالِك وَاِسنَادُهٗ مُرسَلٌ قَوِیٌّ وَلَا يَضُرُّنَا

الإرسالُ بل يُقَوِّى وَعَنْ عُمَرَ ؓ اَنَّهٗ جَمَعَ النَّاسَ علٰى اُبَيِّ بنِ كَعبٍ وَكَانَ يُصَلِّى بِهِم عِشرِينَ رَكعَةً رَوَاهُ البيهقى وَابنُ اَبى شَيبَةَ وَعَنِ السَّائِبِ بنِ يَزِيدٍ قَالَ كُنَّا نَقُومُ فِى عَهدِ عُمَرَ بِعِشرِينَ رَكعَةٍ وَالوِترِ رَوَاهُ البَيهقى فِى المَعرِفَةِ بِالإسنَادِ الصَّحِيحِ وَ قَالَ النَّوَوِى فِى الخُلاصَةِ اِسنَادُهٗ صَحِيحٌ وَفِى رِوَايَةِ البَيهَقِى وَعَلٰى عَهدِ عُثمَانَ وَعَلِيٍّ مِثلَهٗ وَعَن اَبِى عَبدِ الرَّحمٰنِ السُّلَمِيِّ اَنَّ عَلِيّاً دَعَا القُرَّآءَ فِى رَمَضَانَ فَاَمَرَ رَجُلاً بِاَن يُصَلِّى بِالنَّاسِ عِشرِينَ رَكعَةً وَكَانَ عَلِيٌّ يُوتِرُ بِهِم رَوَاهُ البَيهقِى وَعَن مَالِك عَن دَاوٗدَ بنِ الحُصَينِ اَنَّهٗ سَمِعَ الاَعرَجَ يَقُولُ ، مَا اَدرَكتُ النَّاسَ اِلَّا وَهُم يَلعَنُونَ الكَفَرَةَ فِى رَمَضَانَ ، قَالَ وَكَانَ القَارِى يَقرَأُ بِسُورَةِ البَقَرَةِ فِى ثَمَانِ رَكعَاتٍ فَاِذَا قَامَ بِهَا فِى اِثنَتَى عَشرَةَ رَكعَةً رَأَى النَّاسُ اَنَّهٗ قَد خَفَّفَ رَوَاهُ مَالِكٌ وَاِسنَادُهٗ صَحِيحٌ وَعَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ اَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ ؓ اَمَرَ رَجُلاً يُصَلِّى بِهِم عِشرِينَ رَكعَةً رَوَاهُ ابنُ اَبِى شَيبَةَ وَاِسنَادُهٗ مُرسَلٌ قَوِىٌّ وَعَن عَبدِ العَزِيزِ بنِ رُفَيعٍ قَالَ كَانَ اُبَيُّ بنُ كَعبٍ ؓ يُصَلِّى بِالنَّاسِ فِى رَمَضَانَ بِالمَدِينَةِ عِشرِينَ رَكعَةً وَيُوتِرُ بِثَلَاثٍ رَوَاهُ ابنُ اَبِى شَيبَةَ وَاِسنَادُهٗ مُرسَلٌ قَوِىٌّ وَعَن عَطَآءٍ قَالَ اَدرَكتُ النَّاسَ وَهُم يُصَلُّونَ ثَلَاثاً وَعِشرِينَ رَكعَةً بِالوِترِ رَوَاهُ ابنُ اَبِى شَيبَةَ وَعَن اَبِى الخَصِيبِ قَالَ كَانَ يَؤُمُّنَا سُوَيدُ بنُ غَفَلَةَ فِى رَمَضَانَ فَيُصَلِّى خَمسَ تَروِيحَاتٍ ، عِشرِينَ رَكعَةً رَوَاهُ البَيهقِى وَاِسنَادُهٗ حَسَنٌ وَعَنِ ابنِ عُمَرَ ؓ قَالَ كَانَ ابنُ اَبِى مُلَيكَةَ يُصَلِّى بِنَا فِى رَمَضَانَ عِشرِينَ رَكعَةً رَوَاهُ ابنُ اَبِى شَيبَةَ وَاِسنَادُهٗ صَحِيحٌ وَعَن سَعِيدِ بنِ عُبَيدٍ اَنَّ عَلِيَّ بنَ رَبِيعَةَ كَانَ يُصَلِّى بِهِم فِى رَمَضَانَ خَمسَ تَروِيحَاتٍ وَيُوتِرُ بِثَلَاثٍ رَوَاهُ ابنُ اَبِى شَيبَةَ وَاِسنَادُهٗ صَحِيحٌ وَعَن شُبرُمَةَ وَكَانَ مِن اَصحَابِ عَلِيٍّ ؓ اَنَّهٗ كَانَ يَؤُمُّهُم فِى رَمَضَانَ فَيُصَلِّى خَمسَ تَروِيحَاتٍ رَوَاهُ البَيهقِى

اَلتَّائِيدُ مِنَ الرَّوَافِضِ :عَن اَبِى عَبدِ اللّٰهِ عَلَيهِ السلام قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَزِيدُ فِى

صَلوٰتِهٖ فِى شَهرِ رَمَضَانَ اِذَا صَلَّى العَتَمَةَ صَلّٰى بَعدَهَا فَيَقُومُ النَّاسُ خَلفَهٗ فَيَدخُلُ وَيَدَعُهُم ثُمَّ يَخرُجُ اَيضاً فَيَجِيئُونَ وَيَقُومُونَ خَلفَهٗ فَيَدَعُهُم وَيَدخُلُ مِرَاراً ، قَالَ وَ قَالَ لَاتُصَلِّ بَعدَ العَتَمَةِ فِى غَيرِ شَهرِ رَمَضَانَ رَوَاهُ فِى فُرُوعِ الكَافِى

صَلوٰةُ الكُسُوفِ

عَن عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِنَّ الشَّمسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِن آيَاتِ اللّٰهِ لَا يَنكَسِفَانِ لِمَوتِ اَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهٖ ، فَاِذَا رَأَيتُم ذٰلِكَ فَاذكُرُوا اللّٰهَ وَكَبِّرُوا وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا رَوَاهُ مَالِكٌ وَ مُسلِمٌ وَالبُخَارِى وَعَن اَبِى بَكرَةَ ؓ قَالَ كُنَّا عِندَ النَّبِيِّ ﷺ فَانكَسَفَتِ الشَّمسُ فَقَامَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَجُرُّ رِدَآءَهٗ حَتّٰى دَخَلَ المَسجِدَ فَدَخَلنَا فَصَلّٰى بِنَا رَكعَتَينِ رَوَاهُ البُخَارِى وَالنَّسَائِى وَزَادَ كَمَا تُصَلُّونَ وَرَوَاهُ ابنُ حِبَّانَ وَزَادَ رَكعَتَينِ مِثلَ صَلوٰتِكُم وَعَن سَمُرَةَ ؓ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلّٰى بِهِم فِى كُسُوفِ الشَّمسِ لَا نَسمَعُ لَهٗ صَوتاً رَوَاهُ اَحمَدُ وَاَبُوداوٗد وَالتِّرمِذِى وَالنَّسَائِى وَابنُ مَاجَة

صَلوٰةُ الاِستِسقَاءِ

عَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ زَيدٍ ؓ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِالنَّاسِ اِلَى المُصَلّٰى يَستَسقِى فَصَلّٰى بِهِم رَكعَتَينِ جَهَرَ فِيهِمَا بِالقِرَآءَةِ وَاستَقبَلَ القِبلَةَ يَدعُو وَرَفَعَ يَدَيهِ وَحَوَّلَ رِدَآءَهٗ حِينَ استَقبَلَ القِبلَةَ رَوَاهُ مُسلِمٌ وَالبُخَارِى

بَابُ صَلوٰةِ المُسَافِرِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاِذَا ضَرَبتُم فِى الاَرضِ فَلَيسَ عَلَيكُم جُنَاحٌ اَن تَقصُرُوا مِنَ الصَّلوٰةِ [النساء: ١٠١]

عَنْ انس ؓ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ اِلىٰ مَكَّةَ فَكَانَ يُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتّٰى رَجَعْنَا اِلَى الْمَدِينَةِ ، قِيْلَ لَهٗ اَقَمْتُمْ بِمَكَّةَ شَيْئاً ؟ قَالَ اَقَمْنَا بِهَا عَشْراً رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ اِذَا كُنْتَ مُسَافِراً فَوَطَنْتَ نَفْسَكَ عَلىٰ اِقَامَةِ خَمْسَةِ عَشَرَ يَوماً فَاَتِمِّ الصَّلٰوةَ وَاِنْ كُنْتَ لَا تَدْرِى فَاقْصُرْ رَوَاهُ مُحَمَّد فِى الآثَارِ وَ رَوَاهُ الطَّحَاوِى عَنِ ابْنِ عَبَّاس وَابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ ؓ قَالَ اَقَامَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِتَبُوكَ عِشْرِينَ يَوماً يَقْصُرُ الصَّلٰوةَ رَوَاهُ اَبُو دَاوٗد وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِىِّ ﷺ فِى الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ فَصَلَّيْتُ مَعَهٗ فِى الْحَضَرِ الظُّهرَ اَرْبَعاً وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْتُ مَعَهٗ فِى السَّفَرِ الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ وَلَمْ يُصَلِّ بَعْدَهَا شَيْئاً وَالْمَغْرِبَ فِى الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ سَوَآءً ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ وَلَا يَنْقُصُ فِى حَضَرٍ وَلَا سَفَرٍ وَهِىَ وِتْرُ النَّهَارِ وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ رَوَاهُ التِّرْمَذِى وَعَنْ نَافِعٍ قَالَ اِنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا كَانَ يَرىٰ اِبْنَهٗ عُبَيْدَ اللّٰهِ يَتَنَفَّلُ فِى السَّفَرِ فَلَا يُنْكِرُ عَلَيْهِ رَوَاهُ مَالِك وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَت فُرِضَتِ الصَّلٰوةُ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فِى الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ فَاُقِرَّتْ صَلٰوةُ السَّفَرِ وَزِيْدَ فِى صَلٰوةِ الْحَضَرِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ ابْنِ عَبَّاس رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ فَرَضَ اللّٰهُ الصَّلٰوةَ عَلىٰ لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِى الْحَضَرِ اَرْبَعاً وَفِى السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ وَفِى الْخَوفِ رَكْعَةً رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَت كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِى السَّفَرِ يُؤَخِّرُ الظُّهرَ وَيُقَدِّمُ الْعَصرَ وَيُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ وَيُقَدِّمُ الْعِشَآءَ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَ اَحْمَدُ وَالْحَاكِم وَاِسْنَادُهٗ حَسَنٌ وَعَنْ يَعلَى بْنِ اُمَيَّةَ قَالَ قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؓ اِنَّمَا قَالَ اللّٰهُ تَعالىٰ اَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلٰوةِ اِنْ خِفْتُمْ اَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا ، فَقَدْ اَمِنَ النَّاسُ ، قَالَ عُمَرُ عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ ، فَسَاَلْتُ

رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللّٰهُ بِهَا عَلَيْكُمْ ، فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهٗ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالىٰ يُحِبُّ اَنْ تُؤْتىٰ رُخْصُهٗ كَمَا يَكْرَهُ اَنْ تُؤْتىٰ مَعْصِيَتُهٗ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلْمُتِمُّ الصَّلٰوةَ فِى السَّفَرِ كَالْمُقَصِّرِ فِى الْحَضَرِ رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِى وَعَنْ عَلِىِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْوَالِبِى قَالَ سَاَلْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اِلىٰ كَمْ نَقْصُرُ الصَّلٰوةَ ؟ فَقَالَ اَتَعْرِفُ السُّوَيْدَآءَ قَالَ قُلْتُ لَا وَلٰكِنِّى قَدْ سَمِعْتُ بِهَا ، قَالَ هِىَ ثَلٰثُ لَيَالٍ قَوَاصِدٍ فَاِذَا خَرَجْنَا اِلَيْهَا قَصَرْنَا الصَّلٰوةَ رَوَاهُ مُحَمَّد فِى كِتَابِ الآثَارِ وَعَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ سَمِعْتُ سُوَيْدَ بْنَ غَفَلَةَ الْجُعْفِىَّ يَقُولُ اِذَا سَافَرْتَ ثَلَاثاً فَاقْصُرْ رَوَاهُ مُحَمَّد بْنُ الْحَسَنِ فِى الْحُجَجِ وَاِسْنَادُهٗ صَحِيْح ، يَقُولُ الْمُؤَلِّفُ يُؤَيِّدُهٗ الْمَسحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ اِلىٰ ثَلَاثَةِ اَيَّامٍ وَ لَيَالِيهَا فِى السَّفَرِ وَحَدِيثُ مُسْلِمٍ وَالْبُخَارِىِّ لَا تُسَافِرُ الْمَرْاَةُ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ اِلَّا مَعَ ذِى رَحِمٍ مَحرَمٍ

صَلٰوةُ الْمُسَافِرِ بِالْمُقِيمِ وَعَكْسُهٗ

عَنْ مُوسَى بْنِ سَلمَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ ابْنِ عَبَّاس ؓ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ اَنَا اِذَا كُنَّا مَعَكُمْ صَلَّينَا اَرْبَعاً وَاِذَا رَجَعْنَا اِلىٰ رِحَالِنَا صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ ، قَالَ تِلْكَ سُنَّةُ اَبِى الْقَاسِمِ ﷺ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ؓ اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ؓ كَانَ اِذَا قَدِمَ مَكَّةَ صَلّٰى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَقُولُ يَا اَهْلَ مَكَّةَ اَتِمُّوا صَلٰوتَكُمْ فَاِنَّا قَوْمٌ سَفْرٌ رَوَاهُ مَالِك وَاِسْنَادُهُمَا صَحِيْح

بَابُ صَلٰوةِ الْمَرِيضِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ لَا يُكَلِّفُ اللّٰهُ نَفْسًا اِلَّا وُسْعَهَا [البقرة : ٢٨٦]

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ؓ قَالَ كَانَتْ بِى بَوَاسِيرُ فَسَاَلْتُ النَّبِىَّ ﷺ عَنِ الصَّلٰوةِ ، فَقَالَ صَلِّ

قائماً فان لم تستطع فقاعداً فان لم تستطع فعلىٰ جنبٍ رواه البخارى وعن جابر رضي الله عنه قال عاد النبى ﷺ مريضاً فراٰه يصلّى علىٰ وسادةٍ فرمىٰ بها و قال صلّ على الارض ان استطعت والّا فاوم ايماءً واجعل سجودك اخفض من ركوعك رواه البيهقى وعن عائشة رضى الله عنها قالت رأيت النبىّ ﷺ يصلّى متربّعاً رواه النسائى والحاكم

باب صلوٰة الخوف ان اصرّوا علىٰ امامة امامٍ واحدٍ

قال الله تعالىٰ وَاِذَا كُنْتَ فِيْهِمْ فَاَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلٰوةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ مَّعَكَ وَلْيَاْخُذُوْٓا اَسْلِحَتَهُمْ فَاِذَا سَجَدُوْا فَلْيَكُوْنُوْا مِنْ وَّرَآئِكُمْ وَلْتَاْتِ طَآئِفَةٌ اُخْرٰى لَمْ يُصَلُّوْا فَلْيُصَلُّوْا مَعَكَ وَلْيَاْخُذُوْا حِذْرَهُمْ وَاَسْلِحَتَهُمْ [النساء: ١٠٢]

عن مالك عن نافع انّ عبد الله بن عمر رضى الله عنهما كان اذا سُئل عن صلوٰة الخوف قال يتقدّم الامام وطائفةٌ من الناس فيصلّى بهم الامام ركعةً وتكون طائفةٌ منهم بينه وبين العدوّ ولم يصلّوا ، فاذا صلّى الذى معه ركعةً ، استاخروا مكان الذى لم يصلّوا ، ولا يسلّمون ويتقدّم الذين لم يصلّوا ، فيصلّون معه ركعةً ، ثمّ ينصرف الامام وقد صلّىٰ ركعتين ، فتقوم كلّ واحدةٍ من الطّائفتين فيصلّون لانفسهم ركعةً ركعةً بعد ان ينصرف الامام ، فيكون كلّ واحدٍ من الطّائفتين قد صلّوا ركعتين ، فان كان خوفاً هو اشدّ من ذلك صلّوا رجالاً قياماً علىٰ اقدامهم او ركباناً مستقبلى القبلة او غير مستقبليها ، قال يحيٰ قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله حدّثه الّا عن رسول الله ﷺ رواه مالك

باب الجمعة

قال الله تعالىٰ اِذَا نُوْدِيَ لِلصَّلٰوةِ مِنْ يَّوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا اِلٰى ذِكْرِ اللّٰهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ [الجمعة: ٩]

عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ خير يومٍ طلعت عليه الشّمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنّة وفيه اخرج منها، ولا تقوم السّاعة الّا فى يوم الجمعة رواه مسلم وعن ابن عبّاس رضي الله عنه انّه قرأ ، اليوم اكملت لكم دينكم الآية عند يهودىٍّ ، فقال لو نزلت هذه الآية علينا لاتّخذناها عيداً ، فقال ابن عبّاس انّها نزلت فى يوم عيدين ، فى يوم جمعةٍ ويوم عرفة رواه الترمذى وروى البخارى مثله عن عمر بن الخطّاب رضي الله عنه وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ انّ فى الجمعة لساعةً لا يوافقها عبدٌ مسلمٌ يسأل الله فيها خيراً الّا اعطاه ايّاه رواه مسلم والبخارى وعن ابى بردة ابن ابى موسىٰ الاشعرىّ رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول فى شأن ساعة الجمعة هى ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصّلوٰة رواه مسلم وعن ابى الجعد الضّميرى قال قال رسول الله ﷺ من ترك ثلاث جمعٍ تهاوناً بها طبع الله علىٰ قلبه رواه ابوداؤد والترمذى والنّسائى وابن ماجة وعن الحارث عن علىّ رضي الله عنه قال لا جمعة ولا تشريق ولا صلوٰة فطرٍ ولا اضحىٰ الّا فى مصرٍ جامعٍ او مدينةٍ عظيمةٍ رواه ابن ابى شيبة وعن جابرٍ رضي الله عنه انّ رسول الله ﷺ قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة الّا مريضٌ او مسافرٌ او امرأةٌ او صبىٌّ او مملوكٌ فمن استغنىٰ بلهوٍ او تجارةٍ ، استغنى الله عنه والله غنىٌّ حميدٌ رواه الدّارقطنى وعن عبيد بن السّباق مرسلاً قال قال رسول الله ﷺ فى جمعةٍ من الجمع يا معشر المسلمين انّ هذا يومٌ جعله الله عيداً فاغتسلوا ومن كان عنده طيبٌ فلا يضرّه ان يمسّ منه وعليكم بالسّواك رواه مالك وعن ابى سعيدٍ وابيهريرة رضى الله عنهما قالا قال رسول الله ﷺ من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومسّ من طيبٍ ان كان عنده ثمّ اتى الجمعة فلم يتخطّ اعناق النّاس ، ثمّ صلّىٰ ما كتب الله له ، ثمّ انصت اذا خرج امامه حتّىٰ يفرغ من صلوٰته

كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الَّتِي قَبْلَهَا رَوَاهُ اَبُوْدَاوٗد وَرَوَى الطَّحَاوِي نَحْوَهٗ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُوْلُ اِذَا دَخَلَ اَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ وَالْاِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ فَلَا صَلٰوةَ وَلَا كَلَامَ حَتّٰى يَفْرُغَ الْاِمَامُ رَوَاهُ الطَّبْرَانِي فِي الْكَبِيْرِ وَاِسْنَادُهٗ حَسَنٌ وَعَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ اَنَّهُمْ كَانُوْا يَكْرَهُوْنَ الصَّلٰوةَ وَالْكَلَامَ بَعْدَ خُرُوْجِ الْاِمَامِ رَوَاهُ ابْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَرِجَالُهٗ ثِقَاتٌ وَرَوَى الطَّحَاوِي مِثْلَهٗ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا وَفِيْهِ آثَارٌ كَثِيْرَةٌ مَفْهُوْمُهَا وَاحِدٌ وَعَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيْدَ قَالَ كَانَ النِّدَآءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ اَوَّلُهٗ اِذَا جَلَسَ الْاِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ عَلٰى عَهْدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ وَاَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ وَكَثُرَ النَّاسُ زَادَ النِّدَآءَ الثَّالِثَ عَلَى الزَّوْرَآءِ رَوَاهُ الْبُخَارِي وَاَبُوْدَاوٗد وَالنَّسَائِي وَرَوٰى مُحَمَّد مِثْلَهٗ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ؓ قَالَ كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيُذَكِّرُ النَّاسَ فَكَانَتْ صَلٰوتُهٗ قَصْدًا وَخُطْبَتُهٗ قَصْدًا رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ كَانَ يَجْلِسُ اِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ حَتّٰى يَفْرُغَ الْمُؤَذِّنُ، ثُمَّ يَقُوْمُ فَيَخْطُبُ، ثُمَّ يَجْلِسُ وَلَا يَتَكَلَّمُ ثُمَّ يَقُوْمُ فَيَخْطُبُ رَوَاهُ اَبُوْدَاوٗد وَعَنْ عَمَّارٍ ؓ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ اِنَّ طُوْلَ صَلٰوةِ الرَّجُلِ وَقِصَرَ خُطْبَتِهٖ مَئِنَّةٌ مِنْ فِقْهِهٖ فَاَطِيْلُوا الصَّلٰوةَ وَاَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ وَاِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ ؓ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ اِذَا اسْتَوٰى عَلَى الْمِنْبَرِ اسْتَقْبَلْنَاهُ بِوُجُوْهِنَا رَوَاهُ التِّرْمَذِي

بَابُ صَلٰوةِ الْعِيْدَيْنِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ [الكوثر: ٢]

عَنْ اَبِي سَعِيْدٍ الْخُدْرِي ؓ قَالَ كَانَ النَّبِي ﷺ يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالْاَضْحٰى اِلَى

الْمُصَلّٰى فَاَوَّلُ شَيْءٍ يَبْدَأُ بِهِ الصَّلٰوةُ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَقُوْمُ مُقَابِلَ النَّاسِ وَالنَّاسُ جُلُوْسٌ عَلٰى صُفُوْفِهِمْ فَيَعِظُهُمْ وَيُوْصِيْهِمْ وَيَأْمُرُهُمْ فَاِنْ كَانَ يُرِيْدُ اَنْ يَقْطَعَ بَعْثًا قَطَعَهٗ اَوْ يَأْمُرَ بِشَيْءٍ اَمَرَ بِهٖ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ؓ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ الْعِيْدَيْنِ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ بِغَيْرِ اَذَانٍ وَلَا اِقَامَةٍ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ شَهِدْتُ الْعِيْدَ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ وَاَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ فَكُلُّهُمْ كَانُوْا يُصَلُّوْنَ قَبْلَ الْخُطْبَةِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ اَبِي سَعِيْدٍ ؓ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لَا يُصَلِّي قَبْلَ الْعِيْدِ شَيْئًا، فَاِذَا رَجَعَ اِلٰى مَنْزِلِهٖ صَلّٰى رَكْعَتَيْنِ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اَنَسٍ ؓ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لَا يَغْدُوْ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتّٰى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ وَيَأْكُلُهُنَّ وِتْرًا رَوَاهُ الْبُخَارِي وَعَنْ بُرَيْدَةَ ؓ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتّٰى يَطْعَمَ وَلَا يَطْعَمُ يَوْمَ الْاَضْحٰى حَتّٰى يُصَلِّيَ رَوَاهُ التِّرْمَذِي وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ جَابِرٍ ؓ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ اِذَا كَانَ يَوْمُ عِيْدٍ خَالَفَ الطَّرِيْقَ رَوَاهُ الْبُخَارِي وَعَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلٰوةِ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا اُخْرٰى، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ حَتّٰى صَلَّيْنَا فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللّٰهِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْعَاصِ ؓ اَنَّهٗ سَاَلَ اَبَا مُوْسَى الْاَشْعَرِيَّ ؓ وَحُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ كَيْفَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي الْاَضْحٰى وَالْفِطْرِ، فَقَالَ اَبُوْ مُوْسٰى كَانَ يُكَبِّرُ اَرْبَعًا، تَكْبِيْرَةً عَلَى الْجَنَازَةِ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ صَدَقَ، فَقَالَ اَبُوْمُوْسٰى كَذٰلِكَ كُنْتُ اُكَبِّرُ فِي الْبَصْرَةِ حَيْثُ كُنْتُ عَلَيْهِمْ رَوَاهُ اَبُوْدَاوٗد وَالطَّحَاوِي وَعَنْ اَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ اَصْحَابِ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ صَلّٰى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ عِيْدٍ فَكَبَّرَ اَرْبَعًا وَاَرْبَعًا، ثُمَّ اَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهٖ حِيْنَ انْصَرَفَ، فَقَالَ لَا تَنْسَوْا كَتَكْبِيْرِ الْجَنَائِزِ وَاَشَارَ بِاَصَابِعِهٖ وَقَبَضَ اِبْهَامَهٗ رَوَاهُ الطَّحَاوِي وَقَالَ هٰذَا حَدِيْثٌ حَسَنُ الْاِسْنَادِ وَعَنْ عَلْقَمَةَ وَالْاَسْوَدِ اَنَّ ابْنَ

مسعود رضي الله عنه كان يكبّر في العيدين تسعاً، اربعاً قبل القراءة ثم يكبّر فيركع، وفي الثانية يقرأ فاذا فرغ كبّر اربعاً، ثم ركع رواه عبدالرزاق واسناده صحيح وروى الترمذي عن ابن مسعود نحوه و عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلّى الصّبح من غداة عرفة يقبل على اصحابه فيقول على مكانكم ويقول، الله اكبر الله اكبر، لا اله الّا الله و الله اكبر، الله اكبر ولله الحمد فيكبّر من غداة عرفة الى صلاة العصر من آخر ايّام التشريق رواه الدّارقطني وعن ابي الاسود قال كان عبد الله رضي الله عنه يكبّر من صلوة الفجر يوم عرفة الى صلوة العصر من يوم النحر يقول، الله اكبر الله اكبر، لا اله الّا الله و الله اكبر، الله اكبر ولله الحمد رواه ابن ابي شيبة واسناده صحيح وعن شفيق عن عليّ رضي الله عنه انّه كان يكبّر بعد صلوة الفجر يوم عرفة الى صلوة العصر من آخر ايّام التّشريق ويكبّر بعد العصر رواه ابن ابي شيبة واسناده صحيح

الاضحية الواجبة على من استطاع

قال الله تعالى فصلّ لربّك وانحر [الكوثر:٢] وقال ومن يعظّم شعآئر الله فانّها من تقوى القلوب [الحج:٣٢]

عن ابي هريرة رضي الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له سعة ولم يضحّ فلا يقربنّ مصلّانا رواه ابن ماجة وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل ابن آدم من عمل يوم النّحر احبّ الى الله من اهراق الدّم وانّه ليأتي يوم القيامة بقرونها واشعارها واظلافها وانّ الدّم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها نفساً رواه الترمذي وابن ماجة وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يارسول الله ما هذه الاضاحيّ ؟ قال سنّة ابيكم ابراهيم عليه السّلام، قالوا فما لنا فيها يارسول الله، قال

بكلّ شعرة حسنة، قالوا فالصّوف يارسول الله، قال بكلّ شعرة من الصّوف حسنة رواه احمد وابن ماجة وعن ابراهيم قال، الاضحية واجبة على اهل الامصار ما خلا الحاجّ رواه محمّد في كتاب الآثار و قال وبه نأخذ وهو قول ابي حنيفة رحمه الله تعالى و عن انس رضي الله عنه قال ضحّى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمّى وكبّر، قال رأيته واضعاً قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله و الله اكبر رواه مسلم والبخاري وابوداؤد والترمذي وابن ماجة والدّارمي وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال ضحّى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين في يوم عيد، فقال حين وجّههما، وجّهت وجهي للّذي فطر السّموٰت والارض الى آخر الآية، اللّهمّ منك ولك عن محمّد و امّته ثمّ سمّى و كبّر وذبح رواه الطّحاوي وروى احمد وابوداؤد وابن ماجة والدّارمي نحوه و عن جابر رضي الله عنه انّ النّبيّ صلى الله عليه وسلم قال، البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة رواه محمّد و مسلم وابوداؤد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الّا مسنّة الّا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضّان رواه مسلم وعن البرآء قال ضحّى خالي ابوبردة قبل الصّلوٰة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم فقال يا رسول الله انّ عندي جذعة من المعز فقال ضحّ بها ولا تصلح لغيرك ثمّ قال من ضحّى قبل الصّلوٰة فانّما ذبح لنفسه و من ذبح بعد الصّلوٰة فقد تمّ نسكه و اصاب سنّة المسلمين رواه مسلم والبخاري وعن البرآء بن عازب رضي الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ماذا يتّقى من الضّحايا فاشار بيده، فقال اربعاً، العرجآء البيّن ظلعها، العورآء البيّن عورها، والمريضة البيّن مرضها، والعجفآء الّتي لا تنقي متّفق عليه ثمّ رواه احمد والترمذي وابوداؤد والنّسائي وابن ماجة والدّارمي وعن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيّب، ماعضبآء الاذن ؟ قال اذا كان النّصف فاكثر من ذلك

مقطوعاً رواه الطّحاوى وعن ابراهيم قال لا بأس باخصاء البهائم اذا كان يُراد به صلاحُها رواهُ محمّد فى كتاب الآثار وعن عبد الرّحمٰن بن سابطٍ انّ النّبىّ ﷺ ضحّٰى بكبشين املحين ذبح احدهُما عن نفسه والآخر عمّن قال لا اله الّا اللّٰه محمّد رسول اللّٰه رواهُ محمّد فى كتاب الآثار وعن حنشٍ قال رأيت عليّاً يُضحّى بكبشين ، فقلت لهُ ما هذه ؟ فقال انّ رسول اللّٰه ﷺ اوصانى ان اُضحّى عنهُ فانا اُضحّى عنهُ رواهُ ابوداؤد وروى التّرمذى نحوهُ وعن نافعٍ انّ ابن عُمر رضى اللّٰه عنهما قال ، الاضحىٰ يومان بعد يوم الاضحىٰ رواهُ مالك وعن ابن عبّاس رضى اللّٰه عنهما قال الاضحىٰ ثلثة ايّامٍ ، يومان بعد يوم النّحر رواهُ الطّحاوى بسندٍ جيّدٍ وروى الامام الاعظم عن ابراهيم نحوهُ وعن انسٍ ؓ قال ، الذّبح بعد يوم النّحر يومان رواهُ البيهقى

كتابُ الجنائز

بابُ ثوابِ المرض

عن يحيٰ بن سعيدٍ قال انّ رجلاً جاءهُ الموت فى زمن رسول اللّٰه ﷺ فقال رجلٌ هنيئاً لهُ مات ولم يُبتل بمرضٍ فقال رسول اللّٰه ﷺ ويحك ما يُدريك انّ اللّٰه ابتلاهُ بمرضٍ فكفّر عنهُ من سيّئاته رواهُ مالك وعن عائشة رضى اللّٰه عنها قالت قال رسول اللّٰه ﷺ اذا كثرت ذُنوب العبد ولم يكن لهُ ما يُكفّرها من العمل ، ابتلاهُ اللّٰه بالحزن ليُكفّرها عنهُ رواهُ احمدُ وعن مُحمّد بن خالدٍ عن ابيه عن جدّه قال قال رسول اللّٰه ﷺ انّ العبد اذا سبقت لهُ من اللّٰه منزلةٌ لم يبلغها بعمله ، ابتلاهُ اللّٰه فى جسده او فى ماله او فى ولده ، ثمّ صبّرهُ علىٰ ذلك حتّىٰ يُبلّغهُ المنزلة الّتى سبقت لهُ من اللّٰه رواهُ احمدُ و ابوداؤد وعن

جابر ؓ قال قال رسول اللّٰه ﷺ يودُّ اهل العافية يوم القيامة حين يُعطىٰ اهل البلاء الثّواب لو انّ جلودهم كانت قُرضت فى الدّنيا بالمقاريض رواهُ التّرمذى وعن عمر بن الخطّاب رضى اللّٰه عنهما قال قال رسول اللّٰه ﷺ اذا دخلت علىٰ مريضٍ فمُرهُ يدعو لك فانّ دُعاءهُ كدُعاء الملٰئكة رواهُ ابن ماجة

عيادةُ المريض

عن ابى هُريرة ؓ قال قال رسول اللّٰه ﷺ حقّ المُسلم على المُسلم ستٌّ قيل ما هُنّ يارسول اللّٰه ﷺ قال اذا لقيتهُ فسلّم عليه واذا دعاك فاجبهُ واذا استنصحك فانصح لهُ واذا عطس فحمد اللّٰه فشمّتهُ واذا مرض فعُدهُ واذا مات فاتّبعهُ رواهُ مُسلم وعن ثوبان قال قال رسول اللّٰه ﷺ انّ المُسلم اذا عاد اخاهُ المُسلم لم يزل فى خُرفة الجنّة حتّىٰ يرجع رواهُ مُسلم وعن ابى هُريرة ؓ قال قال رسول اللّٰه ﷺ انّ اللّٰه تعالىٰ يقول يوم القيٰمة يا ابن آدم مرضت فلم تعُدنى ، قال يا ربّ كيف اعُودك وانت ربّ العٰلمين ؟ قال اما علمت انّ عبدى فُلاناً مرض فلم تعُدهُ ، اما علمت انّك لو عُدتهُ لوجدتنى عندهُ ، يا ابن آدم استطعمتُك فلم تُطعمنى ، قال يا ربّ كيف اُطعمك وانت ربّ العٰلمين ؟ قال اما علمت انّهُ استطعمك عبدى فُلانٌ فلم تُطعمهُ ، اما علمت انّك لو اطعمتهُ لوجدت ذٰلك عندى ، يا ابن آدم استسقيتُك فلم تسقنى ، قال يا ربّ كيف اسقيك وانت ربّ العٰلمين ؟ قال استسقاك عبدى فُلانٌ فلم تسقه ، اما علمت انّك لو سقيتهُ وجدت ذٰلك عندى رواهُ مُسلم وعن عائشة رضى اللّٰه عنها قالت كان رسول اللّٰه ﷺ اذا اشتكىٰ منّا انسانٌ مسحهُ بيمينه ، ثُمّ قال ، اذهب البأس ربّ النّاس واشف انت الشّافى لا شفاء الّا شفاؤك شفاءً لا يُغادرُ سقماً رواهُ مُسلم والبُخارى

بَابُ ذِكْرِ الْمَوْتِ

عَنْ جَابِرٍ ؓ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثَةِ اَيَّامٍ يَقُولُ لَا يَمُوتَنَّ اَحَدُكُمْ اِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللّٰهِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ، اَلْمَوتِ رَوَاهُ التِّرْمَذِي وَالنَّسَائِي وَابْنُ مَاجَة وَعَنْ جَابِرٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَاتَمَنَّوا الْمَوتَ فَاِنَّ هَولَ الْمُطَّلَعِ شَدِيدٌ وَاِنَّ مِنَ السَّعَادَةِ اَنْ يَطُولَ عُمْرُ الْعَبْدِ وَيَرْزُقَهُ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ الْاِنَابَةَ رَوَاهُ اَحْمَدُ

مَا يُقَالُ عِنْدَ مَنْ حَضَرَهُ الْمَوْتُ

عَنْ اَبِي سَعِيدٍ وَاَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَقِّنُوا مَوتَاكُمْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ مُعَاذِ ابْنِ جَبَلٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ، اِقْرَؤُا سُورَةَ يٰسٓ عَلٰى مَوتَاكُمْ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاَبُودَاؤد وَابْنُ مَاجَة

قُبْلَةُ الْمَيِّتِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ اِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَبَّلَ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ وَهُوَ يَبْكِي، حَتّٰى سَالَ دُمُوعُ النَّبِيِّ ﷺ عَلٰى وَجْهِ عُثْمَانَ رَوَاهُ التِّرْمَذِي وَاَبُودَاؤد وَابْنُ مَاجَة وَعَنْهَا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ اِنَّ اَبَابَكْرٍ قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ رَوَاهُ التِّرْمَذِي وَابْنُ مَاجَة

بَابُ غُسْلِ الْمَيِّتِ وَتَكْفِينِهِ

عَنْ اُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَنَحْنُ نَغْسِلُ اِبْنَتَهُ، فَقَالَ اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا اَوْ خَمْسًا اَوْ اَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ، اِنْ رَأَيْتُنَّ ذٰلِكَ بِمَآءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ

كَافُورًا اَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَاِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي، فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَاَلْقٰى اِلَيْنَا حَقْوَهُ، فَقَالَ اَشْعِرْنَهَا اِيَّاهُ وَفِي رِوَايَةٍ اغْسِلْنَهَا وِتْرًا، ثَلَاثًا اَوْ خَمْسًا اَوْ سَبْعًا وَابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ اَبِي سَلَمَةَ اَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ لَهَا فِي كَمْ كُفِّنَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ فِي ثَلَاثَةِ اَثْوَابٍ سُحُولِيَّةٍ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ سِمَاكِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كُفِّنَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ اَثْوَابٍ قَمِيصٍ وَاِزَارٍ وَلِفَافَةٍ رَوَاهُ عَدِي فِي الْكَامِلِ وَعَنْ لَيْلٰى بِنْتِ قَانِفٍ الثَّقَفِيَّةِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ فِيمَنْ غَسَلَ اُمَّ كُلْثُومٍ ابْنَةَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ عِنْدَ وَفَاتِهَا فَكَانَ اَوَّلُ مَا اَعْطَانِي رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ الْحَقْوَةَ، ثُمَّ الدِّرْعَ، ثُمَّ الْخِمَارَ، ثُمَّ الْمِلْحَفَةَ، ثُمَّ اُدْرِجَتْ بَعْدُ فِي الثَّوْبِ الْآخِرِ، قَالَتْ وَرَسُولُ اللّٰهِ ﷺ جَالِسٌ عِنْدَ الْبَابِ مَعَهُ كَفَنُهَا يُنَاوِلُنَاهَا ثَوبًا ثَوبًا رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَفِي اِسْنَادِهِ مَقَالٌ وَعَنْ عَلِيٍّ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا تُغَالُوا فِي الْكَفَنِ فَاِنَّهُ يُسْلَبُ سَلْبًا سَرِيعًا رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ فَاِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوتَاكُمْ وَمِنْ خَيْرِ اَكْحَالِكُمُ الْاِثْمِدُ، فَاِنَّهُ يُنْبِتُ الشَّعْرَ وَيَجْلُو الْبَصَرَ رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَالتِّرْمَذِي وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ قَالَ اَمَرَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِقَتْلٰى اُحُدٍ اَنْ يُنْزَعَ عَنْهُمُ الْحَدِيدُ وَالْجُلُودُ وَاَنْ يُدْفَنُوا بِدِمَآئِهِمْ وَثِيَابِهِمْ رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَابْنُ مَاجَة وَفِي رِوَايَةِ الْبُخَارِي وَلَمْ يُغَسِّلْهُمْ

بَابُ الْمَشْيِ بِالْجَنَازَةِ

عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَاِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا اِلَيْهِ وَاِنْ تَكُ سِوٰى ذٰلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي

وعن طاؤس قال ما مشى رسول الله ﷺ حتىٰ مات الا خلف الجنازة رواه عبد الرزاق واسناده مرسل صحيح وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان اباه قال له كن خلف الجنازة فان مقدمها للملئكة وخلفها لبني آدم رواه ابن ابي شيبة واسناده حسن وعن ابراهيم قال كان الاسود اذا كان معها نساء اخذ بيدي فتقدمنا نمشي امامها، فاذا لم يكن معها نساء مشينا خلفها رواه الطحاوي وعنه قال كانوا يكرهون السير امام الجنازة رواه الطحاوي وعن ابي عبيدة قال قال عبد الله بن مسعود ؓ من اتبع جنازة فليحمل بجوانب السرير كلها، فانه من السنة، ثم ان شاء فليتطوع وان شاء فليدع رواه ابن ماجة واسناده مرسل جيد وعن منصور بن المعتمر قال من السنة حمل الجنازة بجوانب السرير الاربع رواه محمد

باب صفة صلوٰة الجنازة

قال الله تعالى ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا﴾ [التوبة: ٨٤]

عن ابي غالب قال صليت خلف انس على جنازة فقام حيال صدره رواه احمد وفيه ابو غالب الباهلي قال ابن معين صالح و قال ابو حاتم شيخ وذكره ابن حبان في الثقات وعن ابي هريرة ؓ ان النبي ﷺ نعىٰ للنجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلىٰ فصف بهم وكبر اربع تكبيرات رواه مسلم والبخاري وعن ابن عباس ؓ قال كشف للنبي ﷺ عن سرير النجاشي حتىٰ رآه وصلىٰ عليه و قال عمران بن الحصين ؓ ولا نظن الا انه بين يديه رواه احمد واسناده صحيح وعن سلمان المؤذن قال توفي ابو شريحة فصلىٰ عليه زيد بن ارقم فكبر عليه اربعا فقلنا ما هذا فقال هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل رواه الطحاوي وعن ابن عباس ؓ قال آخر ما كبر النبي ﷺ على الجنائز

اربع تكبيرات و كبر عمر علىٰ ابي بكر اربعا و كبر ابن عمر علىٰ عمر اربعا و كبر الحسن بن علي علىٰ علي اربعا و كبر الحسين بن علي علىٰ الحسن اربعا و كبرت الملائكة علىٰ آدم اربعا رواه الحاكم في المستدرك والبيهقي في سننه والطبراني وعن ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن غير واحد ان عمر بن الخطاب ؓ جمع اصحاب النبي ﷺ فسألهم عن التكبير، قال لهم انظروا آخر جنازة كبر عليها النبي ﷺ فوجدوه قد كبر اربعا حتىٰ قبض، قال عمر فكبروا اربعا رواه الامام الاعظم في مسنده وعن نافع ان عبد الله بن عمر ؓ كان لا يقرأ في الصلوٰة على الجنازة رواه مالك وعن بن مسعود ؓ انه قال لم يوقت النبي ﷺ شيئا من القرآن في صلوٰة الجنازة و قال ابن بطال و ممن كان لا يقرأ في الصلوٰة على الجنازة وينكر، عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وابن عمر وابوهريرة و قال مالك قراءة الفاتحة ليست معمولا بها في بلدنا قاله العيني في عمدة القاري وعن مالك عن سعيد المقبري عن ابيه انه سأل ابا هريرة ؓ كيف يصلىٰ على الجنازة فقال انا لعمر الله اخبرك، اتبعها من اهلها فاذا وضعت كبرت فحمدت الله وصليت علىٰ نبيه، ثم قلت، اللهم عبدك الدعاء الىٰ آخره رواه محمد و مالك وعن ابي هريرة ؓ قال كان رسول الله ﷺ اذا صلىٰ على الجنازة قال، اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا، اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان رواه الحاكم في المستدرك و صححه علىٰ شرط الشيخين و رواه احمد وابوداؤد والترمذي وابن ماجة بسند آخر وعن ابي هريرة ؓ قال قال رسول الله ﷺ من صلىٰ علىٰ جنازة في المسجد فليس له شيء رواه ابن ماجة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ما من رجل مسلم يموت فيقوم علىٰ جنازته ا

ربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه رواه مسلم وعن انس ﷺ قال
مروا بجنازة فاثنوا عليها خيراً ، فقال النبي ﷺ وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شراً
فقال وجبت ، فقال عمر ما وجبت ؟ فقال هذا اثنيتم عليه خيراً فوجبت له الجنة وهذا
اثنيتم عليه شراً فوجبت له النار ، انتم شهدآء الله في الارض رواه مسلم والبخاري وفي
رواية ، المؤمنون شهدآء الله في الارض وعن عمر ﷺ قال قال رسول الله ﷺ ايما
مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة ، قلنا وثلاثة ؟ قال وثلاثة قلنا واثنان ؟ قال
واثنان ، ثم لم نسئله عن الواحد رواه البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله ﷺ اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم رواه ابوداؤد والترمذي
وعن عقبة بن عامر الجهني ان النبي ﷺ صلى على قتلى احد صلوته على الميت رواه
الحاكم في المستدرك و قال قد اتفقا جميعاً على اخراجه وعن ابي هريرة ﷺ انه اذا كان
الميت طفلاً ، استحب ان يقول المصلي ، اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا واجرا رواه البيهقي
وعنه قال قال رسول الله ﷺ اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعآء رواه ابوداؤد وابن
ماجة وعن حسين بن وحوح الانصاري ان طلحة بن البرآء مرض ، فاتاه النبي ﷺ يعوده ،
فقال اني لا ارى طلحة الا قد حدث فيه الموت فآذنوني به وعجلوا ، فلم يبلغ النبي ﷺ بني
سالم بن عوف حتى توفي وكان قال لاهله لما دخل الليل اذا مت فادفنوني ولا تدعوا
رسول الله فاني اخاف عليه يهوداً ان يصاب بسببي ، فاخبر النبي ﷺ حين اصبح ، فجآء
حتى وقف على قبره فصف الناس معه ، ثم رفع يديه فقال: اللهم الق طلحة يضحك اليك
وتضحك اليه رواه الطبراني وذكره ابن حجر في فتح الباري والعيني في عمدة القاري
وعن جابر ﷺ قال قال رسول الله ﷺ من استطاع ان ينفع اخاه فلينفعه رواه مسلم و

روى عن ابن عباس وابن عمر ﷺ انهما فاتتهما الصلوة على جنازة ، فلما حضرا ما زادا
على الاستغفار له وعبد الله بن سلام ﷺ فاتته الصلوة على جنازة عمر ، فلما حضر قال
ان سبقتموني بالصلوة عليه لا تسبقوني بالدعآء له كذا في المبسوط للسرخسي

عجوبة الروافض : عن يونس بن يعقوب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
الجنازة أيصلى عليها على غير وضوء ؟ فقال نعم انما هو تكبير وتحميد وتسبيح وتهليل
كما تكبر وتسبح في بيتك على غير وضوء رواه في فروع الكافي وبه قال الخميني في
توضيح المسائل والمقبول في تحفة العوام

باب دفن الميت

قال الله تعالى ثم اماته فاقبره [عبس: ٢١] وقال البخاري قبرته اى دفنته و قال
تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء و امواتا [المرسلت: ٢٦،٢٥] وقال البخاري
كفاتا يكونون فيها احياء ويدفنون فيها امواتا

عن عامر بن سعد بن ابي وقاص ان سعد بن ابي وقاص ﷺ قال في مرضه الذي توفي
فيه ، الحدوا لي لحداً وانصبوا على اللبن نصباً كما صنع برسول الله ﷺ رواه مسلم
وعن ابن عباس ﷺ قال قال رسول الله ﷺ اللحد لنا والشق لغيرنا رواه ابوداؤد
والترمذي والنسائي وابن ماجة و قال الترمذي وقد روى عن ابن عباس انه كره ان يلقى
تحت الميت في القبر شيء وعن سفيان التمار انه رأى قبر النبي ﷺ مسنماً رواه
البخاري وعنه قال دخلت البيت الذي فيه قبر النبي ﷺ فرأيت قبر النبي ﷺ وقبر ابي بكر
وعمر مسنمة رواه ابن ابي شيبة وعن ابي بريدة عن ابيه قال ، الحد للنبي ﷺ واخذ من قبل

الْقِبْلَةِ وَنُصِبَ عَلَيْهِ اللَّبِنُ نصباً رَواهُ الإِمامُ الاَعْظَمُ فِي مُسْنَدِهِ وعن ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُما عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ اِذا وَضَعْتُم موتاكُم فِي القُبُورِ فَقُولُوا بِسمِ اللّٰهِ وَعَلىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ رَواهُ اَحمَدُ وَاَبُوداؤد وَالنَّسائِي وعن جعفرِ بنِ مُحمّدٍ عَن اَبيهِ مُرسَلاً اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَثىٰ عَلَى الْمَيِّتِ حَثَياتٍ بِيَدَيهِ جَمِيعاً وَاَنَّهُ رَشَّ عَلىٰ قَبرِ ابنِهِ اِبراهِيمَ وَوَضَعَ عَلَيهِ الْحُصباءَ رَواهُ فِي شَرحِ السُّنَّةِ وَرَوَى الشّافِعِي مِن قَولِهِ رَشَّ وعن اَبِي هُرَيرَةَ ؓ ان رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ صَلّىٰ عَلىٰ جَنازَةٍ ، ثُمَّ اَتَى الْقَبرَ فَحَثىٰ عَلَيهِ مِن قِبَلِ رَأسِهِ ثَلاثاً رَواهُ اِبنُ ماجَة وعن ابنِ عَبّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُما قالَ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبرَينِ ، فَقالَ اِنَّهُما لَيُعَذَّبانِ وَما يُعَذَّبانِ مِن كَبِيرٍ ، ثُمَّ قالَ بَلىٰ اَمّا اَحَدُهُما فَكانَ يَسعىٰ بِالنَّمِيمَةِ وَاَمَّا الآخَرُ فَكانَ لايَستَتِرُ مِن بَولِهِ ، قالَ ثُمَّ اَخَذَ عُوداً رَطباً فَكَسَّرَهُ بِاثنَينِ ، ثُمَّ غَرَزَ كُلَّ واحِدٍ مِنهُما عَلىٰ قَبرٍ ، ثُمَّ قالَ لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنهُما ما لَم يَيبَسا رَواهُ البُخارِي وعن عَمرِو بنِ العاصِ ؓ قالَ لِابنِهِ وَهُوَ فِي سِياقَةِ المَوتِ ، فَاِذا اَنا مُتُّ فَلا تَصحَبنِي نائِحَةٌ وَلا نارٌ ، فَاِذا دَفَنتُمُونِي فَشُنُّوا عَلَيَّ التُّرابَ شَنّاً ، ثُمَّ اَقِيمُوا حَولَ قَبرِي قَدرَ ما تُنحَرُ جَزُورٌ ، وَيُقسَمُ لَحمُها ، حَتّىٰ اَستَأنِسَ بِكُم وَاَنظُرَ ماذا اُراجِعُ بِهِ رُسُلَ رَبِّي رَواهُ مُسلِم وعن عُثمانَ ابنِ عَفّانَ ؓ قالَ كانَ النَّبِيُّ ﷺ اِذا فَرَغَ مِن دَفنِ المَيِّتِ وَقَفَ عَلَيهِ ، فَقالَ استَغفِرُوا لِاَخِيكُم وَاسأَلُوا لَهُ التَّثبِيتَ فَاِنَّهُ الآنَ يُسأَلُ رَواهُ اَبُوداؤد وَصَحَّحَهُ الحاكِمُ وعن عَبدِ اللّٰهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُما قالَ سَمِعتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ اِذا ماتَ اَحَدُكُم فَلا تَحبِسُوهُ وَاَسرِعُوا بِهِ اِلىٰ قَبرِهِ وَليُقرَأ عِندَ رَأسِهِ فاتِحَةُ البَقَرَةِ وَعِندَ رِجلَيهِ بِخاتِمَةِ البَقَرَةِ رَواهُ البَيهَقِي فِي شُعَبِ الاِيمانِ وَالطَّبرانِي فِي الكَبِيرِ وروى ابنُ القَيِّمِ فِي كِتابِ الرُّوحِ اَنَّ الاَنصارَ كانَت اِذا ماتَ المَيِّتُ اختَلَفُوا اِلىٰ قَبرِهِ يَقرَؤُونَ القُرآنَ عِندَهُ

بابُ البُكاءِ عَلَى المَيِّتِ

قالَ اللّٰهُ تَعالىٰ وَبَشِّرِ الصّابِرِينَ الَّذِينَ اِذا اَصابَتهُم مُصِيبَةٌ قالُوا اِنّا لِلّٰهِ وَاِنّا اِلَيهِ راجِعُونَ [البقرة:١٥٦-١٥٥] و قالَ وَلا تُلقُوا بِاَيدِيكُم اِلَى التَّهلُكَةِ [البقرة:١٩٥] وقالَ وَاستَعِينُوا بِالصَّبرِ وَالصَّلوٰةِ [البقرة:٤٥]

عن اَنَسٍ ؓ قالَ دَخَلنا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ عَلىٰ سَيفٍ القَينِ وَكانَ ظِئراً لِاِبراهِيمَ ؑ فَاَخَذَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِبراهِيمَ فَقَبَّلَهُ وَشَمَّهُ ، ثُمَّ دَخَلنا عَلَيهِ بَعدَ ذٰلِكَ وَاِبراهِيمُ يَجُودُ بِنَفسِهِ فَجَعَلَت عَينا رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ تَذرِفانِ ، فَقالَ لَهُ عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ عَوفٍ وَاَنتَ يارَسُولَ اللّٰهِ ؟ فَقالَ يا ابنَ عَوفٍ ، اِنَّها رَحمَةٌ ، ثُمَّ اَتبَعَها بِاُخرىٰ ، فَقالَ اِنَّ العَينَ تَدمَعُ وَالقَلبَ يَحزُنُ وَلا نَقُولُ اِلّا ما يَرضىٰ رَبُّنا وَاِنّا بِفِراقِكَ يا اِبراهِيمُ لَمَحزُونُونَ رَواهُ مُسلِم وَالبُخارِي وعن عَبدِ اللّٰهِ ابنِ مَسعُودٍ قالَ قالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَيسَ مِنّا مَن ضَرَبَ الخُدُودَ وَشَقَّ الجُيُوبَ وَدَعا بِدَعوَى الجاهِلِيَّةِ رَواهُ مُسلِم وَالبُخارِي وعن اَبِي مالِكٍ الاَشعَرِيِّ ، قالَ قالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَربَعٌ فِي اُمَّتِي مِن اَمرِ الجاهِلِيَّةِ لا يَترُكُونَهُنَّ ، اَلفَخرُ فِي الاَحسابِ وَالطَّعنُ فِي الاَنسابِ وَالاِستِسقاءُ بِالنُّجُومِ وَالنِّياحَةُ ، وَقالَ ، النّائِحَةُ اِذا لَم تَتُب قَبلَ مَوتِها تُقامُ يَومَ القِيامَةِ وَعَلَيها سِربالٌ مِن قَطِرانٍ وَدِرعٌ مِن جَرَبٍ رَواهُ مُسلِم وعن عَلِيٍّ ؓ قالَ قالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ السِّقطَ لَيُراغِمُ رَبَّهُ اِذا اَدخَلَ اَبَوَيهِ النّارَ ، فَقالَ اَيُّهَا السِّقطُ المُراغِمُ رَبَّهُ اَدخِل اَبَوَيكَ الجَنَّةَ فَيَجُرُّهُما بِسُررِهِ حَتّىٰ يُدخِلَهُمَا الجَنَّةَ رَواهُ ابنُ ماجَة وعن عَبدِ اللّٰهِ بنِ مَسعُودٍ ؓ مَن عَزّىٰ مُصاباً فَلَهُ مِثلُ اَجرِهِ رَواهُ التِّرمِذِي وَابنُ ماجَة

التّائِيدُ مِن كُتُبِ الرَّوافِضِ: قالَ الصّادِقُ عَلَيهِ السَّلامُ اِنَّ البَلاءَ وَالصَّبرَ يَستَبِقانِ اِلَى المُؤمِنِ فَيَاتِيهِ البَلاءُ وَهُوَ صَبُورٌ ، وَاِنَّ الجَزَعَ وَالبَلاءَ يَستَبِقانِ اِلَى الكافِرِ فَيَاتِيهِ البَلاءُ وَهُوَ

جَزُوعٌ رَوَاهُ فِي الكَافِي وَمَن لَا يَحضُرهُ الفَقِيه وَلَمَّا مَاتَ اِبرَاهِيمُ ابنُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ حَزَنَّا عَلَيكَ يَا اِبرَاهِيمُ وَاِنَّا لَصَابِرُونَ يَحزُنُ القَلبُ وَتَدمَعُ العَينُ وَلَا نَقُولُ مَا يُسخِطُ الرَّبَّ رَوَاهُ فِي الكَافِي وَمَن لَا يَحضُرهُ الفَقِيه وَ قَالَ عَلِيٌّ عَلَيهِ السَّلَامُ وَهُوَ يُغسِلُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ بِاَبِي اَنتَ وَاُمِّي ، لَولَا اَنَّكَ اَمَرتَ بِالصَّبرِ وَنَهَيتَ عَنِ الجَزَعِ لَاَنفَدنَا عَلَيكَ مَاءَ الشُّؤُونِ وَلَكَانَ الدَّآءُ مُمَاطِلاً وَالكَمَدُ مُحَالِفاً وَكَلَّا لَكَ ! وَلٰكِنَّهُ مَالَا يُملَكُ رَدُّهُ وَلَا يُستَطَاعُ دَفعُهُ ، بِاَبِي اَنتَ وَاُمِّي اُذكُرنَا عِندَ رَبِّكَ وَاجعَلنَا مِن بَالِكَ رَوَاهُ فِي نَهجِ البَلَاغَةِ

بَابُ اِستِحبَابِ دُعَاءِ الاَحيَآءِ لِلاَموَاتِ مَتىٰ شَآؤُا وَ كَيفَ شَاؤُا وَصَدَقَتِهِم عَنهُم وَاِهدَآءُ ثَوَابِ العِبَادَةِ البَدَنِيَّةِ وَ المَالِيَّةِ لَهُم

قَالَ اللّٰهُ تَعَالیٰ وَالَّذِينَ جَآؤُا مِن بَعدِهِم يَقُولُونَ رَبَّنَا اغفِرلَنَا وَلِاِخوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالاِيمَانِ وَلَا تَجعَل فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ اٰمَنُوا رَبَّنَا اِنَّكَ رَؤُفٌ رَّحِيمٌ [الحشر: ١٠] وَ قَالَ رَبَّنَا اغفِرلِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلمُؤمِنِينَ يَومَ يَقُومُ الحِسَابُ [ابراهيم: ٤١] وَ قَالَ وَاستَغفِر لِذَنبِكَ وَ لِلمُؤمِنِينَ وَالمُؤمِنَاتِ [محمد: ١٩]

عَن اَبِي هُرَيرَةَ ؓ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِذَا مَاتَ الاِنسَانُ اِنقَطَعَ عَنهُ عَمَلُهُ اِلَّا مِن ثَلَاثَةٍ ، اِلَّا مِن صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ اَو عِلمٍ يُنتَفَعُ بِهِ اَو وَلَدٍ صَالِحٍ يَدعُو لَهُ رَوَاهُ مُسلِم وَعَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ عَبَّاسٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَا المَيِّتُ فِي القَبرِ اِلَّا كَالغَرِيقِ المُتَغَوِّثِ يَنتَظِرُ دَعوَةً تَلحَقُهُ مِن اَبٍ اَو اُمٍّ اَو اَخٍ اَو صَدِيقٍ ، فَاِذَا لَحِقَتهُ كَانَ اَحَبَّ اِلَيهِ مِنَ الدُّنيَا وَمَا فِيهَا وَاِنَّ اللّٰهَ تَعَالیٰ لَيُدخِلُ عَلیٰ اَهلِ القُبُورِ مِن دُعَآءِ اَهلِ الاَرضِ اَمثَالَ الجِبَالِ وَاِنَّ هَدِيَةَ الاَحيَآءِ اِلَى الاَموَاتِ الاِستِغفَارُ لَهُم رَوَاهُ البَيهَقِي فِي شُعَبِ الاِيمَانِ وَعَن شُرَحبِيلَ بنِ

سَعِيدٍ اَنَّهُ قَالَ خَرَجَ سَعدُ بنُ عُبَادَةَ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فِي بَعضِ مَغَازِيهِ ، فَحَضَرَت اُمَّهُ الوَفَاةُ بِالمَدِينَةِ فَقِيلَ لَهَا اَوصِي فَقَالَت فِيمَ اُوصِي اِنَّمَا المَالُ مَالُ سَعدٍ فَتُوُفِّيَت قَبلَ اَن يَقدَمَ سَعدٌ فَلَمَّا قَدِمَ سَعدُ بنُ عُبَادَةَ ذُكِرَ لَهُ فَقَالَ سَعدٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ هَل يَنفَعُهَا اَن اَتَصَدَّقَ عَنهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ نَعَم ، فَقَالَ سَعدٌ حَائِطُ كَذَا وَكَذَا صَدَقَةٌ عَنهَا لِحَائِطٍ سَمَّاهُ رَوَاهُ مَالِك وَالنَّسَائِي وَعَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهَا اَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ اِنَّ اُمِّي اُفتُلِتَت نَفسُهَا وَاَظُنُّهَا لَو تَكَلَّمَت تَصَدَّقَت فَهَل لَهَا اَجرٌ اِن تَصَدَّقتُ عَنهَا ؟ قَالَ نَعَم رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِي وَرَوىٰ مُسلِم مِثلَهُ عَن اَبِي هُرَيرَةَ ؓ فِي وَالِدِ رَجُل وَعَن بنِ عَبَّاسٍ ؓ اَنَّ سَعدَ بنَ عُبَادَةَ تُوُفِّيَت اُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّ اُمِّي تُوُفِّيَت وَ اَنَا غَائِبٌ عَنهَا ، اَيَنفَعُهَا شَيءٌ اِن تَصَدَّقتُ بِهِ عَنهَا ؟ قَالَ نَعَم قَالَ فَاِنِّي اُشهِدُكَ اَنَّ حَائِطِي المِخرَافِ صَدَقَةٌ عَلَيهَا رَوَاهُ البُخَارِي وَعَن سَعدِ بنِ عُبَادَةَ ؓ اَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اُمَّ سَعدٍ قَد مَاتَت فَاَيُّ الصَّدَقَةِ اَفضَلُ ؟ قَالَ المَآءُ ، قَالَ فَحَفَرَ بِيرًا وَ قَالَ هٰذِهِ لِاُمِّ سَعدٍ رَوَاهُ اَحمَدُ وَ اَبُودَاؤُد وَالنَّسَائِي وَالطِّبرَانِي فِي الكَبِيرِ وَعَن عَلِيٍّ ؓ اَنَّهُ كَانَ يُضَحِّي بِكَبشَينِ اَحَدُهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَالاٰخَرُ عَن نَفسِهِ ، فَقِيلَ لَهُ قَالَ اَمَرَنِي بِهِ يَعنِي النَّبِيُّ ﷺ فَلَا اَدَعُهُ اَبَداً رَوَاهُ التِّرمَذِي وَعَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ؓ عَن اَبِيهِ عَن جَدِّهِ اَنَّ العَاصَ بنَ وَائِلٍ اَوصىٰ اَن يُعتَقَ عَنهُ مِائَةُ رَقَبَةٍ فَاَعتَقَ اِبنُهُ هِشَامٌ خَمسِينَ رَقَبَةً فَاَرَادَ اِبنُهُ عَمرٌو اَن يَعتِقَ عَنهُ الخَمسِينَ البَاقِيَةَ ، فَقَالَ حَتّٰى اَسأَلَ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ فَاَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّ اَبِي اَوصىٰ اَن يُعتَقَ عَنهُ مِائَةُ رَقَبَةٍ وَ اِنَّ هِشَاماً اَعتَقَ عَنهُ خَمسِينَ وَ بَقِيَت عَلَيهِ خَمسُونَ رَقَبَةً اَفَاَعتِقُ عَنهُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ اِنَّهُ لَو كَانَ مُسلِماً فَاَعتَقتُم عَنهُ اَو تَصَدَّقتُم عَنهُ اَو حَجَجتُم عَنهُ بَلَغَهُ ذٰلِكَ رَوَاهُ اَبُودَاؤُد

لَا حَدَادَ فَوقَ ثَلَاثٍ

وَمِنهُ اُخِذَ رَسمُ اليَومِ الثَّالِثِ

عَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ جَعفَرٍ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اَمهَلَ آلَ جَعفَرٍ ثَلَاثاً ، ثُمَّ اَتَاهُم فَقَالَ لَا تَبكُوا عَلٰى اَخِي بَعدَ اليَومِ رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَالنَّسَائِي وَعَن اُمِّ حَبِيبَةَ وَزَينَبَ بِنتِ جَحشٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُمَا عَن رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لَا يَحِلُّ لِاِمرَاَةٍ تُؤمِنُ بِاللّٰهِ وَاليَومِ الاٰخِرِ اَن تُحِدَّ عَلٰى مَيِّتٍ فَوقَ ثَلٰثِ لَيَالٍ اِلَّا عَلٰى زَوجٍ اَربَعَةَ اَشهُرٍ وَ عَشراً رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِي وَعَن بُرَيدَةَ ؓ لَمَّا رُجِمَ مَاعِز فَلَبِثُوا يَومَينِ اَو ثَلَاثَةً ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ استَغفِرُوا لِمَاعِز رَوَاهُ مُسلِم

رَفعُ اليَدَينِ لِلدُّعَآءِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اُدعُوا رَبَّكُم تَضَرُّعًا وَّخُفيَةً [الاعراف: ٥٥]

عَن سَلمَانَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ رَبَّكُم حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَستَحيِي مِن عَبدِهٖ اِذَا رَفَعَ يَدَيهِ اِلَيهِ اَن يَرُدَّهُمَا صِفراً رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَالتِّرمَذِي وَالبَيهقِي فِي الدَّعوَاتِ الكَبِيرِ وَعَن عُمَرَ ؓ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا رَفَعَ يَدَيهِ فِي الدُّعَآءِ لَم يَحُطَّهُمَا حَتّٰى يَمسَحَ بِهِمَا وَجهَهٗ رَوَاهُ التِّرمَذِي فِي بَابِ رَفعِ الاَيدِي عِندَ الدُّعَآءِ وَعَن السَّائِبِ بنِ يَزِيدٍ عَن اَبِيهِ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ اِذَا دَعَا فَرَفَعَ يَدَيهِ مَسَحَ وَجهَهٗ بِيَدَيهِ رَوَاهُ البَيهقِي فِي الدَّعوَاتِ الكَبِيرِ وَعَن اَنَسٍ ؓ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَرفَعُ يَدَيهِ فِي الدُّعَآءِ حَتّٰى يُرٰى بَيَاضَ اِبطَيهِ رَوَاهُ البَيهقِي فِي الدَّعوَاتِ الكَبِيرِ وَعَن سَهلِ بنِ سَعدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ كَانَ يَجعَلُ اِصبَعَيهِ حِذَآءَ مَنكِبَيهِ وَيَدعُو رَوَاهُ البَيهقِي فِي الدَّعوَاتِ الكَبِيرِ وَعَن ابنِ عَبَّاس رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ ، اَلمَسئَلَةُ اَن تَرفَعَ يَدَيكَ حَذوَ مَنكِبَيكَ اَو نَحوَهُمَا ، وَالاِستِغفَارُ اَن تُشِيرَ بِاِصبَعٍ وَاحِدَةٍ وَالاِبتِهَالُ اَن تَمُدَّ يَدَيكَ جَمِيعاً رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَ قَالَ عَبَّاسُ بنُ عَبدِ اللّٰهِ فِيهِ

وَالاِبتِهَالُ هٰكَذَا وَرَفَعَ يَدَيهِ وَجَعَلَ ظُهُورَهُمَا مِمَّا يَلِي وَجهَهٗ

بَابُ زِيَارَةِ القُبُورِ

عَن ابنِ مَسعُودٍ ؓ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ كُنتُ نَهَيتُكُم عَن زِيَارَةِ القُبُورِ فَزُورُوهَا فَاِنَّهَا تُزَهِّدُ فِي الدُّنيَا وَتُذَكِّرُ الاٰخِرَةَ رَوَاهُ اِبنُ مَاجَةَ وَرَوَاهُ مُسلِم عَن بُرَيدَةَ ؓ وَعَن ابنِ عَبَّاس رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقُبُورِ المَدِينَةِ فَاَقبَلَ عَلَيهِم بِوَجهِهٖ فَقَالَ ، اَلسَّلَامُ عَلَيكُم يَا اَهلَ القُبُورِ يَغفِرُ اللّٰهُ لَنَا وَلَكُم اَنتُم سَلَفُنَا وَنَحنُ بِالاَثَرِ رَوَاهُ التِّرمَذِي وَعَن مُحَمَّدِ بنِ النُّعمَانَ يَرفَعُ الحَدِيثَ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَن زَارَ قَبرَ اَبَوَيهِ اَو اَحَدِهِمَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ غُفِرَ لَهٗ وَكُتِبَ بَرّاً رَوَاهُ البَيهقِي فِي شُعَبِ الاِيمَانِ مُرسَلاً وَعَن مُحَمَّدِ بنِ اِبرَاهِيمَ بنِ تَيمِي قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَاْتِي قُبُورَ شُهَدَآءِ اُحُد عَلٰى رَأسِ كُلِ حَولٍ فَيَقُولَ سَلَامٌ عَلَيكُم بِمَا صَبَرتُم فَنِعمَ عُقبَى الدَّارِ وَ كَانَ اَبُو بَكرٍ وَ عُمَرُ وَ عُثمَانُ يَفعَلُونَهٗ رَوَاهُ عَبدُ الرَّزَّاق وَالبَيهقِي وَ اِسنَادُهٗ صَحِيحٌ وَعَن اَبِي هُرَيرَةَ ؓ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ لَعَنَ زَوَّارَاتِ القُبُورِ رَوَاهُ اَحمَدُ وَالتِّرمَذِي وَابنُ مَاجَةَ ، يَقُولُ المُؤَلِّفُ لَعَلَّ هٰذَا كَانَ قَبلَ اَن يُرَخِّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي زِيَارَةِ القُبُورِ وَعَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت كُنتُ اَدخُلُ بَيتِي الَّذِي فِيهِ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَاِنِّي وَاضِعٌ ثَوبِي وَاَقُولُ اِنَّمَا هُوَ زَوجِي وَاَبِي ، فَلَمَّا دُفِنَ عُمَرُ مَعَهُم فَوَ اللّٰهِ مَادَخَلتُهٗ اِلَّا وَاَنَا مَشدُودَةٌ عَلَيَّ ثِيَابِي حَيَآءً مِن عُمَرَ رَوَاهُ اَحمَدُ وَعَن اَبِي هُرَيرَةَ ؓ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقُبُورِ شُهَدَآءِ اُحُدٍ ، فَقَالَ اَشهَدُ اَنَّكُم اَحيَآءٌ عِندَ اللّٰهِ تَاْتُوهُم وَزُورُوهُم وَسَلِّمُوا عَلَيهِم فَوَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهٖ لَا يُسَلِّمُ عَلَيهِم اَحَدٌ اِلٰى يَومِ القِيٰمَةِ اِلَّا رَدُّوا عَلَيهِ رَوَاهُ الحَاكِمُ فِي المُستَدرَك وَالبَيهقِي فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ وَعَن اَبِي مَرثَدَ الغَنَوِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا تَجلِسُوا

عَلَى الْقُبُورِ وَلَا تُصَلُّوا اِلَيْهَا رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ عَنْ بَشِيرِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ اَنَّ
رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ رَاٰى رَجُلاً يَمْشِي فِي نَعْلَيْنِ بَيْنَ الْقُبُورِ ، فَقَالَ يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ ، اَلْقِهِمَا
رَوَاهُ اَبُودَاوٗد وَ الْحَاكِمُ وَ قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْاِسْنَادِ وَعَنْ دَاوٗد بْنِ اَبِي صَالِحٍ
قَالَ اَقْبَلَ مَرْوَانُ يَوْماً فَوَجَدَ رَجُلاً وَاضِعاً وَجْهَهٗ عَلَى الْقَبْرِ فَاَخَذَ بِرَقَبَتِهٖ وَ قَالَ اَتَدْرِي
مَا تَصْنَعُ ؟ قَالَ نَعَمْ فَاَقْبَلَ عَلَيْهِ فَاِذَا هُوَ اَبُو اَيُّوبَ الْاَنْصَارِيُّ ؓ فَقَالَ جِئْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ
وَلَمْ آتِ الْحَجَرَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ لَا تَبْكُوا عَلَى الدِّينِ اِذَا وَلِيَهٗ اَهْلُهٗ وَلٰكِنِ ابْكُوا
عَلَيْهِ اِذَا وَلِيَهٗ غَيْرُ اَهْلِهٖ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ

كِتَابُ الْمِيرَاثِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى يُوصِيكُمُ اللّٰهُ فِي اَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْاُنْثَيَيْنِ
الخ[النساء: ١١] وَ قَالَ قُلِ اللّٰهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ [النساء: ١٧٦]

عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا فَاِنَّهٗ نِصْفُ الْعِلْمِ وَهُوَ يُنْسٰى وَهُوَ
اَوَّلُ شَيْءٍ يُنْزَعُ مِنْ اُمَّتِي رَوَاهُ ابْنُ مَاجَة

بَيَانُ مَنْ لَا يَرِثُ

عَنْ اُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ
الْمُسْلِمَ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ ؓ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ انه قَالَ
الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ رَوَاهُ التِّرْمَذِي وَابْنُ مَاجَة

بَيَانُ الْوَصِيَّةِ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ

وَلَهٗ مَا يُوصٰى فِيهِ اِلَّا وَوَصِيَّتُهٗ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهٗ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ثُمَّ رَوَاهُ التِّرْمَذِي وَاَبُودَاوٗد وَعَنْ
عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ اَبِيهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ مَرِضْتُ عَامَ الْفَتْحِ مَرَضاً اَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ
فَاَتَانِي رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَعُودُنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّ لِي مَالاً كَثِيراً وَلَيْسَ يَرِثُنِي اِلَّا ابْنَتِي
فَاُوصِي بِمَالِي كُلِّهٖ ، قَالَ لَا ، قُلْتُ فَثُلُثَيْ مَالِي ، قَالَ لَا ، قُلْتُ فَالشَّطْرِ ، قَالَ لَا ، قُلْتُ
فَالثُّلُثِ ، قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ رَوَاهُ الْاِمَامُ الْاَعْظَمُ وَمُحَمَّدٌ وَ اَبُودَاوٗد وَ التِّرْمَذِي وَالنَّسَائِي
وَالطَّحَاوِي وَعَنْ اَبِي اُمَامَةَ الْبَاهِلِي ؓ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهٖ
عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ اَنَّ اللّٰهَ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى اَعْطٰى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهٗ فَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ رَوَاهُ
اَبُودَاوٗد وَالتِّرْمَذِي وَابْنُ مَاجَة

بَابُ مِيرَاثِ ذَوِي الْفُرُوضِ

عَنْ جَابِرٍ ؓ قَالَ جَاءَتِ امْرَاَةُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ بِابْنَتَيْهَا مِنْ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ اِلٰى رَسُولِ
اللّٰهِ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ هَاتَانِ ابْنَتَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ قُتِلَ اَبُوهُمَا وَ هُوَ مَعَكَ يَوْمَ اُحُدٍ
شَهِيداً وَ اِنَّ عَمَّهُمَا اَخَذَ مَالَهُمَا وَ لَمْ يَدَعْ لَهُمَا مَالاً وَلَا تُنْكَحَانِ اِلَّا وَلَهُمَا مَالٌ ، قَالَ يَقْضِي
اللّٰهُ فِي ذٰلِكَ فَنَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ فَبَعَثَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِلٰى عَمِّهِمَا ، فَقَالَ اَعْطِ لِابْنَتَيْ سَعْدٍ
الثُّلُثَيْنِ وَاَعْطِ اُمَّهُمَا الثُّمُنَ وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَكَ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالتِّرْمَذِي وَاَبُودَاوٗد وَابْنُ مَاجَة
وَالطَّحَاوِي وَعَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلٍ قَالَ سُئِلَ اَبُو مُوسٰى عَنِ ابْنَةٍ وَ بِنْتِ ابْنٍ وَاُخْتٍ ،
فَقَالَ لِلْبِنْتِ النِّصْفُ وَلِلْاُخْتِ النِّصْفُ ، وَاْتِ ابْنَ مَسْعُودٍ فَسَيُتَابِعُنِي ، فَسُئِلَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَ
اُخْبِرَ بِقَوْلِ اَبِي مُوسٰى ، فَقَالَ لَقَدْ ضَلَلْتُ اِذاً وَ مَا اَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ، اَقْضِي فِيهَا بِمَا قَضَى
النَّبِيُّ ﷺ لِلْبِنْتِ النِّصْفُ وَلِابْنَةِ الْاِبْنِ السُّدُسُ تَكْمِلَةً لِلثُّلُثَيْنِ وَمَا بَقِيَ فَلِلْاُخْتِ ، فَاَتَيْنَا اَبَا

مُوسٰى فَاخبَرنَا بِقَولِ ابنِ مَسعُودٍ ، فَقَالَ لَاتَسئَلُونِى مَادَامَ هٰذَا الحِبرُ فِيكُم رَوَاهُ البُخَارِى وَالطَّحَاوِى وَ الدَّارِمِى وَعَن عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ قَالَ جَآءَ رَجُلٌ اِلٰى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ اِنَّ ابنَ ابنِى مَاتَ فَمَا لِى مِن مِيرَاثِهٖ ؟ قَالَ لَكَ السُّدُسُ ، فَلَمَّا وَلّٰى دَعَاهُ قَالَ لَكَ سُدُسٌ آخَرُ ، فَلَمَّا وَلّٰى دَعَاهُ قَالَ اِنَّ السُّدُسَ الآخَرَ طُعمَةٌ رَوَاهُ اَحمَدُ وَالتِّرمَذِى وَاَبُودَاوٗد وَعَن اَبِى سَعِيدٍ الخُدرِى وَعَن عِكرِمَةَ اَنَّ اَبَا بَكرِ الصِّدِّيقِ جَعَلَ الجَدَّ اَبًا رَوَاهُ الدَّارِمِى وَعَن طَاؤُسٍ عَن اَبِيهِ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ اَنَّهٗ جَعَلَ الجَدَّ اَبًا رَوَاهُ الدَّارِمِى وَ كَانَ اَبُو حَنِيفَةَ يَأخُذُ فِى الجَدِّ بِقَولِ اَبِى بَكرِ الصِّدِّيقِ وَ عَبدِ اللّٰهِ ابنِ عَبَّاسٍ ؓ فَلَا يُوَرِّثُ الاِخوَةَ مَعَهٗ شَيئًا رَوَاهُ مُحَمَّد وَعَن قَبِيصَةَ بنِ ذُؤَيبٍ قَالَ جَآءَتِ الجَدَّةُ اِلٰى اَبِى بَكرٍ تَسئَلُهٗ مِيرَاثَهَا ، فَقَالَ لَهَا مَا لَكِ فِى كِتَابِ اللّٰهِ شَيئٌ وَ مَا لَكِ فِى سُنَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ شَيئٌ فَارجِعِى حَتّٰى اَسأَلَ النَّاسَ فَسَأَلَ فَقَالَ المُغِيرَةُ بنُ شُعبَةَ حَضَرتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ اَعطَاهَا السُّدُسَ ، فَقَالَ اَبُو بَكرٍ هَل مَعَكَ غَيرُكَ ؟ فَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ مُسلَمَةَ مِثلَ مَا قَالَ المُغِيرَةُ فَانفَذَهٗ لَهَا اَبُو بَكرٍ ، ثُمَّ جَآءَتِ الجَدَّةُ الاُخرٰى اِلٰى عُمَرَ تَسأَلُهٗ مِيرَاثَهَا ، فَقَالَ هُوَ ذٰلِكَ السُّدُسُ فَاِنِ اجتَمَعتُمَا فَهُوَ بَينَكُمَا وَاَيَّتُكُمَا خَلَت بِهٖ فَهُوَ لَهَا مُتَّفَقٌ عَلَيهِ ثُمَّ رَوَاهُ اَحمَدُ وَالتِّرمَذِى وَ اَبُودَاوٗد وَ ابنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِى وَعَنِ ابنِ مَسعُودٍ قَالَ فِى الجَدَّةِ مَعَ ابنِهَا اِنَّهَا اَوَّلُ جَدَّةٍ اَطعَمَهَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ سُدُسًا مَعَ ابنِهَا وَ ابنُهَا حَيٌّ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَالدَّارِمِى وَعَن عُثمَانَ بنِ عَفَّانَ اَنَّهٗ قَالَ فِى امرَأَةٍ وَاَبَوَينِ ، لِلمَرأَةِ الرُّبُعُ ، سَهمٌ مِن اَربَعَةٍ ، وَلِلاُمِّ ثُلُثُ مَا بَقِىَ ، سَهمٌ ، وَلِلاَبِ سَهمَانِ رَوَاهُ الدَّارِمِى وَعَن زَيدِ بنِ ثَابِتٍ اَنَّهٗ قَالَ فِى امرَأَةٍ تَرَكَت زَوجَهَا وَاَبَوَيهَا ، لِلزَّوجِ النِّصفُ وَلِلاُمِّ ثُلُثُ مَا بَقِىَ رَوَاهُ الدَّارِمِى

بَابُ مِيرَاثِ العُصبَاتِ

(وَاَولٰهَا الصُّلبُ ثُمَّ الاَصلُ ثُمَّ بَنُوالاَبِ ثُمَّ بَنُو الجَدِّ)

عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ ، اَلحِقُوا الفَرَائِضَ بِاَهلِهَا فَمَا تَرَكَتِ الفَرَائِضُ فَلِاَولٰى رَجُلٍ ذَكَرٍ رَوَاهُ الاِمَامُ الاَعظَمُ فِى مُسنَدِهٖ وَ مُسلِمٌ وَالبُخَارِى وَ اَبُودَاوٗد وَالتِّرمَذِى وَ ابنُ مَاجَةَ وَالطَّحَاوِى وَالدَّارِمِى وَالدَّارقُطنِى وَعَن مُحَمَّدِ بنِ اَبِى بَكرِ بنِ عَمرِو بنِ حَزمٍ اَنَّهٗ سَمِعَ اَبَاهُ كَثِيرًا يَقُولُ كَانَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ يَقُولُ عَجَبًا لِلعَمَّةِ تُورَثُ وَلَاتَرِثُ مُتَّفَقٌ عَلَيهِ وَعَن زَيدِ بنِ ثَابِتٍ ؓ اَنَّهٗ كَانَ يَجعَلُ الاَخَوَاتِ مَعَ البَنَاتِ عَصَبَةً لَا يَجعَلُ لَهُنَّ اِلَّا مَا بَقِىَ رَوَاهُ الدَّارِمِى

بَابُ مِيرَاثِ اُولِى الاَرحَامِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الوَالِدَانِ وَالاَقرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ [النساء: ٧] وَ قَالَ وَاُولُوا الاَرحَامِ بَعضُهُم اَولٰى بِبَعضٍ [الانفال: ٧٥]

عَن اَنَسٍ ؓ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ ، ابنُ اُختِ القَومِ مِنهُم رَوَاهُ البُخَارِى وَعَن عُمَرَ ؓ اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ ، اَللّٰهُ وَرَسُولُهٗ مَولٰى مَن لَا مَولٰى لَهٗ وَالخَالُ وَارِثُ مَن لَا وَارِثَ لَهٗ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَابنُ مَاجَةَ وَالطَّحَاوِى وَالدَّارِمِى وَرَوٰى اَبُودَاوٗد مِثلَهٗ عَن مِقدَامٍ وَغَيرِهٖ وَالآثَارُ فِيهِ مُتَوَاتِرَةٌ وَعَن اِبرَاهِيمَ قَالَ مَن اَدلٰى بِرَحِمٍ اُعطِىَ بِرَحِمِهِ الَّتِى يُدلِى بِهَا رَوَاهُ الدَّارِمِى وَعَن وَاسِعِ بنِ حَبَّانَ قَالَ تُوُفِّىَ ثَابِتُ بنُ الدَّحدَاحِ وَكَانَ اَتِيًّا ، وَهُوَ الَّذِى لَيسَ لَهٗ اَصلٌ يُعرَفُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لِعَاصِمِ ابنِ عَدِىٍّ هَل تَعرِفُونَ لَهٗ فِيكُم نَسَبًا ؟ قَالَ لَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ ، فَدَعَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَبَا لُبَابَةَ بنَ عَبدِ المُنذِرِ ابنَ اُختِهٖ فَاَعطَاهُ مِيرَاثَهٗ رَوَاهُ الطَّحَاوِى

بَابُ مِيرَاثِ مَنْ عَمِيَ مَوتُهُمْ فِى هَدمٍ اَو غَرقٍ اَو حَرقٍ

عَنْ زَيدِ بنِ ثَابِتٍ قَالَ كُلُّ قَومٍ مُتَوارِثُونَ، عَمِيَ مَوتُهُم فِى هَدمٍ اَو غَرقٍ فَاِنَّهُم لَا يَتَوارَثُونَ، يَرِثُهُمُ الاَحيَآءُ رَوَاهُ الدَّارِمِى

بَابُ مِيرَاثِ الْخُنثٰى

عَنِ الشَّعبِى عَن عَلِيٍّ ﷺ فِى الْخُنثٰى، قَالَ يُوَرَّثُ مِن قِبَلِ مَبَالِهٖ رَوَاهُ الدَّارِمِى

بَيَانُ الرَّدِّ

عَنِ الشَّعبِى قَالَ كَانَ عَلِيٌّ ﷺ يَرُدُّ عَلٰى كُلِّ ذِى سَهمٍ اِلَّا الْمَرأَةِ وَ الزَّوجِ رَوَاهُ الدَّارِمِى

وَعَن حَسَنٍ عَن اَبِيهِ قَالَ سَأَلتُ الشَّعبِى عَن رَجُلٍ مَاتَ وَ تَرَكَ ابنَتَهٗ لَا يُعلَمُ لَهٗ وَارِثٌ غَيرُهَا، قَالَ لَهَا المَالُ كُلُّهٗ رَوَاهُ الدَّارِمِى

بَيَانُ الْعَولِ

عَنِ الحَارِثِ عَن عَلِيٍّ ﷺ فِى ابنَتَينِ وَ اَبَوَينِ وَ امرَأَةٍ، قَالَ صَارَ ثُمُنُهَا تِسعاً رَوَاهُ الدَّارقُطنِى وَهٰذِهِ المَسئَلَةُ مَعرُوفَةٌ بِالمَسئَلَةِ المِنبَرِيَّةِ

بَابُ مِيرَاثِ النَّبِيِّ ﷺ

عَن عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا اَنَّ نِسَآءَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ مَاتَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَرَدنَ اَن يَّبعَثنَ عُثمَانَ بنَ عَفَّانَ اِلٰى اَبِى بَكرٍ يَسأَلنَ مِيرَاثَهُنَّ مِن رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَت لَهُنَّ عَائِشَةُ اَلَيسَ قَد قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا نُورَثُ مَا تَرَكنَا صَدَقَةٌ مُتَّفَقٌ عَلَيهِ ثُمَّ رَوَاهُ اَحمَدُ وَ مُسلِم وَالبُخَارِى

اَلتَّائِيدُ مِنَ الرَّوَافِضِ: عَن اَبِى عَبدِ اللّٰهِ عَلَيهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ الْعُلَمَآءَ وَرَثَةُ الاَنبِيَآءِ، اِنَّ الاَنبِيَآءَ لَم يُورِثُوا دِينَاراً وَلَا دِرهَماً وَلٰكِن وُرِثُوا العِلمَ فَمَن اَخَذَ مِنهُ اَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ رَوَاهُ الكُلِينِى فِى اُصُولِ الكَافِى وَمِثلُهٗ فِى مَقَامٍ آخَر مِنَ الكَافِى عَن اَبِى عَبدِ اللّٰهِ عَلَيهِ السَّلَامُ

كِتَابُ الزَّكٰوةِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ [البقرة:٤٣] وَ قَالَ اَنفِقُوا مِن طَيِّبٰتِ مَا كَسَبتُم وَمِمَّآ اَخرَجنَا لَكُم مِّنَ الاَرضِ [البقرة: ٢٦٧] وَ قَالَ وَاٰتُوا حَقَّهٗ يَومَ حَصَادِهٖ [الانعام: ١٤١] وَ قَالَ وَالَّذِينَ يَكنِزُونَ الذَّهَبَ وَالفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ اللّٰهِ فَبَشِّرهُم بِعَذَابٍ اَلِيمٍ [التوبة: ٣٤]

عَن اَبِى هُرَيرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَن آتَاهُ اللّٰهُ مَالًا فَلَم يُؤَدِّ زَكٰوتَهٗ مُثِّلَ لَهٗ مَالُهٗ يَومَ القِيٰمَةِ شُجَاعاً اَقرَعَ لَهٗ زَبِيبَتَانِ يُطَوَّقُهٗ يَومَ القِيٰمَةِ ثُمَّ يَأخُذُ بِلِهزِمَتَيهِ يَعنِى شِدقَيهِ، ثُمَّ يَقُولُ اَنَا مَالُكَ، اَنَا كَنزُكَ، ثُمَّ تَلَا وَلَا يَحسَبَنَّ الَّذِينَ يَبخَلُونَ الآية رَوَاهُ البُخَارِى وَعَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ لَا تَجِبُ فِى مَالٍ زَكٰوةٌ حَتّٰى يَحُولَ عَلَيهِ الحَولُ رَوَاهُ مُحَمَّد

زَكٰوةُ الذَّهَبِ وَ الفِضَّةِ وَ القَرَاطِيسِ

عَن اِبرَاهِيمَ قَالَ لَيسَ فِى اَقَلِّ مِن عِشرِينَ مِثقَالاً مِنَ الذَّهَبِ زَكٰوةٌ، فَاِذَا كَانَ الذَّهَبُ عِشرِينَ مِثقَالاً فَفِيهَا نِصفُ مِثقَالٍ، فَمَا زَادَ فَبِحِسَابِ ذٰلِكَ، وَلَيسَ فِيمَا دُونَ مِأَتَى دِرهَمٍ صَدَقَةٌ، فَاِذَا بَلَغَتِ الوَرِقُ مِأَتَى دِرهَمٍ فَفِيهَا خَمسَةُ دِرَاهِمَ، فَمَا زَادَ فَبِحِسَابِ ذٰلِكَ رَوَاهُ مُحَمَّد فِى كِتَابِ

الْآثَار وَعَنْ اَنَسٍ ؓ قَالَ وَلَّانِى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ؓ الصَّدَقَاتِ ، فَاَمَرَنِى اَنْ آخُذَ مِنْ كُلِّ عِشْرِيْنَ دِيْنَاراً نِصفَ دِيْنَارٍ ، وَمَا زَادَ فَبَلَغَ اَرْبَعَةَ دَنَانِيرَ فَفِيهِ دِرهَمٌ ، وَاَنْ آخُذَ مِنْ كُلِّ مِائَتَى دِرهَمٍ خَمسَةَ دَرَاهِمَ ، فَمَا زَادَ فَبَلَغَ اَرْبَعِينَ دِرهَماً فَفِيهِ دِرهَمٌ رَوَاهُ اَبُوعُبَيدِ الْقَاسِمِ بْنُ سَلَام فِى كِتَابِ الْاَموَالِ وَعَنِ الْحَسَنِ الْبَصرِيِّ عَلَيْهِ الرَّحمَةُ قَالَ كَتَبَ عُمَرُ ؓ اِلَى اَبِى مُوسٰى فَمَا زَادَ عَلَى المِائَتَينِ فَفِى كُلِّ اَرْبَعِينَ دِرهَماً دِرهَمٌ رَوَاهُ ابْنُ اَبِى شَيبَةَ وَعَنْ اَبِى سَعِيدِ الْخُدرِى ؓ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لَيسَ فِيمَا دُونَ خَمسَةِ اَوسُقٍ مِنَ التَّمرِ صَدَقَةٌ وَلَيسَ فِيمَا دُونَ خَمسِ اَوَاقٍ مِنَ الوَرِقِ صَدَقَةٌ ، وَلَيسَ فِيمَا دُونَ خَمسِ ذَودٍ مِنَ الْاِبِلِ صَدَقَةٌ مُتَّفَقٌ عَلَيهِ ثُمَّ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى

زَكوٰةُ الْاِبِلِ وَ الْغَنَمِ

عَنْ اَنَسٍ ؓ اَنَّ اَبَا بَكرٍ كَتَبَ لَهُ هٰذَا الْكِتَابَ لَمَّا وَجَّهَهُ اِلَى الْبَحرَينِ

بِسمِ اللّٰهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ

هٰذِهٖ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِى فَرَضَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَلَى الْمُسلِمِينَ وَالَّتِى اَمَرَ اللّٰهُ بِهٖ رَسُولَهُ ﷺ ، فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ الْمُسلِمِينَ عَلَى وَجهِهَا فَلْيُعطِهَا ، وَمَنْ سُئِلَ فَوقَهَا فَلَا يُعطِ ، فِى اَربَعٍ وَعِشرِينَ مِنَ الْاِبِلِ فَمَا دُونَهَا مِنْ كُلِّ خَمسٍ شَاةٌ ، فَاِذَا بَلَغَتْ خَمسًا وَعِشرِينَ اِلَى خَمسٍ وَثَلَاثِينَ ، فَفِيهَا بِنتُ مَخَاضٍ اُنثٰى ، فَاِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ اِلَى خَمسٍ وَاَربَعِينَ فَفِيهَا بِنتُ لَبُونٍ اُنثٰى ، فَاِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَاَربَعِينَ اِلَى سِتِّينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ ، فَاِذَا بَلَغَتْ وَاحِدَةً وَسِتِّينَ اِلَى خَمسٍ وَسَبعِينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ ، فَاِذَا بَلَغَتْ يَعنِى سِتًّا وَسَبعِينَ اِلَى تِسعِينَ ، فَفِيهَا بِنتَا لَبُونٍ ، فَاِذَا بَلَغَتْ اِحدٰى وَتِسعِينَ اِلَى عِشرِينَ وَمِائَةٍ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ ، فَاِذَا زَادَتْ عَلَى عِشرِينَ وَمِائَةٍ ، فَفِى كُلِّ اَربَعِينَ بِنتُ لَبُونٍ ، وَفِى كُلِّ خَمسِينَ حِقَّةٌ وَمَنْ لَمْ

يَكُنْ مَعَهٗ اِلَّا اَربَعٌ مِنَ الْاِبِلِ فَلَيسَ فِيهَا صَدَقَةٌ اِلَّا اَنْ يَّشَآءَ رَبُّهَا فَاِذَا بَلَغَتْ خَمسًا مِنَ الْاِبِلِ فَفِيهَا شَاةٌ ، وَفِى صَدَقَةِ الغَنَمِ فِى سَائِمَتِهَا ، اِذَا كَانَتْ اَربَعِينَ اِلَى عِشرِينَ وَمِائَةٍ شَاةٌ ، فَاِذَا زَادَتْ عَلَى عِشرِينَ وَمِائَةٍ اِلَى مِائَتَينِ شَاتَانِ ، فَاِذَا زَادَتْ عَلَى مِائَتَينِ اِلَى ثَلٰثِمِائَةٍ ، فَفِيهَا ثَلٰثُ شِيَاهٍ ، فَاِذَا زَادَتْ عَلَى ثَلٰثِمِائَةٍ فَفِى كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ ، فَاِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ اَربَعِينَ شَاةً وَاحِدَةً ، فَلَيسَ فِيهَا صَدَقَةٌ اِلَّا اَنْ يَّشَاءَ رَبُّهَا وَفِى الرِّقَةِ رُبُعُ العُشرِ ، فَاِنْ لَمْ تَكُنْ اِلَّا تِسعِينَ وَمِائَةً فَلَيسَ فِيهَا شَئٌ اِلَّا اَنْ يَشَآءَ رَبُّهَا رَوَاهُ الْبُخَارِى وَرَوٰى اَبُودَاوٗد وَالتِّرمَذِى وَابنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِى نَحوَهٗ عَنِ ابنِ عُمَرَ ؓ

زَكوٰةُ الْبَقَرِ

عَنْ طَاوٗسٍ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ بَعَثَ مَعَاذَ بنَ الجَبَلِ ؓ اِلَى اليَمَنِ فَاَمَرَهٗ اَنْ يَّأخُذَ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقَرَةً تَبِيعاً وَمِنْ كُلِّ اَربَعِينَ مُسِنَّةً ، فَاُتِىَ بِمَا دُونَ ذٰلِكَ فَاَبٰى اَنْ يَّأخُذَ مِنهُ شَيئاً حَتّٰى اَرجِعَ اِلَيهِ ، فَتُوُفِّىَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ قَبلَ اَنْ يَقدَمَ مَعَاذٌ رَوَاهُ مُحَمَّد وَ قَالَ بِهٰذَا نَأخُذُ وَرَوٰى اَبُودَاوٗد وَالتِّرمَذِى وَالنَّسَائِى مِثلَهٗ

زَكوٰةُ الزَّرعِ وَ العُشرِ

عَنْ عَبدِ اللّٰهِ بنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِيمَا سَقَتِ السَّمَآءُ وَالعُيُونُ اَوكَانَ عُشرِيّاً ، العُشرُ ، وَمَا سُقِىَ بِالنَّضحِ نِصفُ العُشرِ رَوَاهُ البُخَارِى وَاَبُودَاوٗد وَالطَّحَاوِى وَعَنْ اِبرَاهِيمَ قَالَ فِى كُلِّ شَئٍ اَخرَجَتِ الْاَرضُ الصَّدَقَةُ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَعَنْ اِبرَاهِيمَ قَالَ فِى كُلِّ شَئٍ اَخرَجَتِ الْاَرضُ مِمَّا سَقَتِ السَّمَآءُ اَو سُقِىَ سَيحاً العُشرُ ، وَمَا سُقِىَ بِغَربٍ اَو دَالِيَةٍ فَفِيهِ نِصفُ العُشرِ رَوَاهُ مُحَمَّد فِى كِتَابِ الآثَارِ وَعَنْ عَبدِ اللّٰهِ بنِ عَمرٍو ؓ عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ اَنَّهٗ اَخَذَ مِنَ الْعَسَلِ الْعُشْرَ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ وَرَوٰى اَبُوْدَاوٗد وَالتِّرْمِذِى نَحْوَهٗ

زَكٰوةُ الدَّوَابِ الْعَوَامِلِ

عَنْ عَلِيٍّ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَيْسَ فِى الْعَوَامِلِ صَدَقَةٌ رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِى وَعَنْ مُحَمَّد قَالَ بَلَغَنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اَنَّهٗ قَالَ عَفَوْتُ لِاُمَّتِى عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيْقِ رَوَاهُ مُحَمَّد فِى كِتَابِ الْآثَارِ وَرَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ عَنْ عَلِيٍّ ؓ بِلَفْظِ تَجَوَّزْتُ وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِى عَبْدِهٖ وَلَا فِى فَرَسِهٖ صَدَقَةٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ثُمَّ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّد

زَكٰوةُ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ الدَّيْنُ

عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيْدَ اَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ؓ كَانَ يَقُوْلُ هٰذَا شَهْرُ زَكٰوتِكُمْ فَمَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَلْيُؤَدِّ دَيْنَهٗ حَتّٰى تَحْصُلَ اَمْوَالُكُمْ فَتُؤَدُّوْا مِنْهَا الزَّكٰوةَ رَوَاهُ مُحَمَّد وَعَنْ يَزِيْدَ بْنِ خُصَيْفَةَ اَنَّهٗ سَاَلَ سُلَيْمٰنَ بْنَ يَسَارٍ عَنْ رَجُلٍ لَهٗ مَالٌ وَعَلَيْهِ مِثْلُهٗ مِنَ الدَّيْنِ اَعَلَيْهِ الزَّكٰوةُ ؟ فَقَالَ لَا رَوَاهُ مُحَمَّد

زَكٰوةُ مَالِ الْيَتِيْمِ وَالصَّغِيْرِ

عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ ؓ قَالَ لَيْسَ فِى مَالِ الْيَتِيْمِ زَكٰوةٌ رَوَاهُ مُحَمَّد فِى الْآثَارِ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاس رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ لَا يَجِبُ عَلٰى مَالِ الصَّغِيْرِ زَكٰوةٌ حَتّٰى تَجِبَ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِى

بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ

عَنِ ابْنِ عَبَّاس رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ اَمَرَ صَارِخًا بِبَطْنِ مَكَّةَ يُنَادِى اَنَّ صَدَقَةَ الْفِطْرِ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلٰى كُلِّ مُسْلِمٍ رَوَاهُ الْحَاكِم فِى الْمُسْتَدْرَكِ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ؓ قَالَ خَطَبَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ النَّاسَ قَبْلَ يَوْمِ الْفِطْرِ بِيَوْمٍ اَوْ يَوْمَيْنِ ، فَقَالَ اَدُّوْا صَاعًا مِنْ بُرٍّ اَوْ

قُمْحٍ عَنِ اثْنَيْنِ اَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ اَوْ شَعِيْرٍ عَنْ كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَاِسْنَادُهٗ صَحِيْح

بَابُ فَضَائِلِ الصَّدَقَاتِ

عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى ، اَنْفِقْ يَا ابْنَ آدَمَ اُنْفِقْ عَلَيْكَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَبِى اُمَامَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يَا ابْنَ آدَمَ اَنْ تَبْذُلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ وَاَنْ تُمْسِكَهٗ شَرٌّ لَكَ وَلَا تُلَامُ عَلٰى كَفَافٍ وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُوْلُ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَنَسٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَتَدْفَعُ مِيْتَةَ السُّوْءِ رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَفْضَلُ الصَّدَقَةِ اَنْ تُشْبِعَ كَبِدًا جَائِعًا رَوَاهُ الْبَيْهَقِى فِى شُعَبِ الْاِيْمَانِ وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لَا صَدَقَةَ اِلَّا عَنْ ظَهْرِ غِنًى رَوَاهُ اَحْمَدُ وَرَوَاهُ الْبُخَارِى عَنْ حَكِيْمِ بْنِ حِزَامٍ ؓ وَعَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا اَنْفَقَ الْمُسْلِمُ عَلٰى اَهْلِهٖ وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهٗ صَدَقَةً رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ اُمِّ بُجَيْدٍ قَالَتْ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ مُحْرَقٍ رَوَاهُ مَالِك وَالنَّسَائِى وَعَنْ حُبْشِىِّ بْنِ جُنَادَةَ ؓ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ مَنْ سَاَلَ مِنْ غَيْرِ فَقْرٍ فَاِنَّمَا يَاْكُلُ الْجَمْرَ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ اَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا فِى فِيْهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ كَخْ كَخْ لِيَطْرَحَهَا ، ثُمَّ قَالَ اَمَا شَعَرْتَ اَنَّا لَا نَاْكُلُ الصَّدَقَةَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيْبُ عَلَيْهَا رَوَاهُ الْبُخَارِى

كِتَابُ الصِّيَامِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ [البقرة: ١٨٣] وَ قَالَ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ

الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ [البقرة:١٨٥] و قال فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيْضًا اَوْعَلٰى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ اَيَّامٍ اُخَرَ [البقرة:١٨٤]

بَابُ رُؤْيَةِ الْهِلَالِ

قال اللّٰه تعالٰى يَسْئَلُوْنَكَ عَنِ الْاَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيْتُ لِلنَّاسِ [البقرة:١٨٩]

عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ صُوْمُوْا لِرُؤْيَتِهٖ وَاَفْطِرُوْا لِرُؤْيَتِهٖ فَاِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاَكْمِلُوْا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِيْنَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّا اُمَّةٌ اُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ ، اَلشَّهْرُ هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا وَعَقَدَ الْاِبْهَامَ فِی الثَّالِثَةِ ، ثُمَّ قَالَ ، اَلشَّهْرُ هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا يَعْنِی تَمَامَ ثَلَاثِيْنَ يَعْنِی مَرَّةً تِسْعاً وَعِشْرِيْنَ وَمَرَّةً ثَلَاثِيْنَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَرَوٰی مِثْلَهٗ مُحَمَّد و مَالِك و مُسْلِم وَالْبُخَارِی عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ قَالَ جَآءَ اَعْرَابِیٌّ اِلَی النَّبِیِّ ﷺ فَقَالَ اِنِّیْ رَاَيْتُ الْهِلَالَ يَعْنِیْ هِلَالَ رَمَضَانَ ، فَقَالَ اَتَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ اَتَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً رَّسُوْلُ اللّٰهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ يَا بِلَالُ اَذِّنْ فِی النَّاسِ اَنْ يَّصُوْمُوْا غَداً رَوَاهُ اَبُوْدَاؤد وَالتِّرْمِذِیْ وَالنَّسَائِیْ وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِیْ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ تَرَآءَى النَّاسُ الْهِلَالَ فَاَخْبَرْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ اَنِّیْ رَاَيْتُهٗ فَصَامَ وَاَمَرَ النَّاسَ بِصِيَامِهٖ رَوَاهُ اَبُوْدَاؤد وَالدَّارِمِیْ

بَابُ فَضَائِلِ رَمَضَانَ

عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِحَتْ اَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِّقَتْ اَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَةِ الشَّيٰطِيْنُ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؓ قَالَ

قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ فِی الْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ اَبْوَابٍ مِنْهَا بَابٌ يُسَمَّى الرَّيَّانَ لَا يَدْخُلُهٗ اِلَّا الصَّآئِمُوْنَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ اِيْمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَلَهٗ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ ، وَمَنْ قَامَ رَمَضَانَ اِيْمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَلَهٗ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ اِيْمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَلَهٗ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ ، اَلْحَسَنَةُ بِعَشْرِ اَمْثَالِهَا اِلٰى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِلَّا الصَّوْمَ ، فَاِنَّهٗ لِیْ وَاَنَا اَجْزِیْ بِهٖ يَدَعُ شَهْوَتَهٗ وَطَعَامَهٗ مِنْ اَجْلِیْ ، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ ، فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهٖ وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَآءِ رَبِّهٖ ، وَلَخُلُوْفُ فَمِ الصَّائِمِ اَطْيَبُ عِنْدَ اللّٰهِ مِنْ رِيْحِ الْمِسْكِ ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ وَاِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ اَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَصْخَبْ فَاِنْ سَآبَّهٗ اَحَدٌ اَوْ قَاتَلَهٗ فَلْيَقُلْ اِنِّیْ امْرَءٌ صَائِمٌ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَجْوَدُ النَّاسِ بِالْخَيْرِ وَكَانَ اَجْوَدُ مَا يَكُوْنُ فِیْ شَهْرِ رَمَضَانَ حَتّٰى يَنْسَلِخَ ، فَيَاْتِيْهِ جِبْرِيْلُ فَيَعْرِضُ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ ، فَاِذَا لَقِيَهٗ جِبْرِيْلُ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيْحِ الْمُرْسَلَةِ رَوَاهُ التِّرْمِذِیْ فِی الشَّمَائِلِ وَعَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ اَطْلَقَ كُلَّ اَسِيْرٍ وَاَعْطٰى كُلَّ سَائِلٍ رَوَاهُ الْبَيْهَقِیْ فِیْ شُعَبِ الْاِيْمَانِ

بَابُ اَحْكَامِ الصِّيَامِ

عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّوْرِ وَالْعَمَلَ بِهٖ فَلَيْسَ لِلّٰهِ حَاجَةٌ فِیْ اَنْ يَدَعَ طَعَامَهٗ وَشَرَابَهٗ رَوَاهُ الْبُخَارِی وَعَنْ بْنِ عَبَّاسٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ كَمْ مِنْ صَائِمٍ لَيْسَ لَهٗ مِنْ صِيَامِهٖ اِلَّا الظَّمَآءُ ، وَكَمْ مِنْ قَائِمٍ لَيْسَ لَهٗ مِنْ قِيَامِهٖ اِلَّا السَّهَرُ رَوَاهُ الدَّارِمِیْ وَعَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيْعَةَ ؓ قَالَ رَاَيْتُ النَّبِیَّ ﷺ مَا لَا اُحْصِیْ يَتَسَوَّكُ وَهُوَ صَائِمٌ

رواہ ابوداؤد والترمذی وعن عائشة رضی اللّٰہ عنہا انّ النّبیّ ﷺ اِکتحل وھو صائم رواہ ابوداؤد وابن ماجة والدّارقطنی وعنہا رضی اللّٰہ عنہا قالت کان رسول اللّٰہ ﷺ یقبّل ویباشر وھو صائم وکان املککم لاربہ رواہ مسلم والبخاری وعن بعض اصحاب النّبیّ ﷺ قال رأیت النّبیّ ﷺ بالعرج یصبّ علی رأسہ الماء وھو صائم من العطش او من الحرّ رواہ مالک وابوداؤد وعن ابی ھریرة ؓ قال قال رسول اللّٰہ ﷺ من نسی وھو صائم فاکل او شرب فلیتمّ صومہ فانّما اطعمہ اللّٰہ وسقاہ رواہ مسلم والبخاری وعن ابن عبّاس رضی اللّٰہ عنہما قال انّما اراد اللّٰہ عزّوجلّ بالفطر فی السّفر التّیسیر علیکم، فمن یسّر علیہ الصّیام فلیصم ومن یسّر علیہ الفطر فلیفطر رواہ الطّحاوی وعن معاذة انّہا سألت عائشة رضی اللّٰہ عنہا ما بال الحائض تقضی الصّوم ولا تقضی الصّلوة؟ قالت عائشة رضی اللّٰہ عنہا کان یصیبنا ذلک فنؤمر بقضاء الصّوم ولا نؤمر بقضاء الصّلوة رواہ مسلم

اِبتدآء وقت الاِفطار، وھو اوّل زمان بعد غیبوبة جرم الشّمس

قال اللّٰہ تعالٰی ثمّ اتمّوا الصّیام الی اللّیل [البقرة: ١٨٧] (الغایة لیست بداخلة تحت المغیّا فلا یجب امساک جزء من اللّیل کما فی فتح الباری و عمدة القاری وھذا ممّا اتّفقوا علیہ)

افطر ابو سعید الخدری حین غاب قرص الشّمس رواہ البخاری وعن ابی سعید الخدری عن النّبیّ ﷺ قال اذا سقط القرص افطر رواہ ابو بکر الجصّاص فی احکام القرآن وقال رسول اللّٰہ ﷺ اذا غابت الشّمس فقد افطر الصّائم ذکرہ الجصّاص ایضاً وعن عمر ؓ قال قال رسول اللّٰہ ﷺ اذا اقبل اللّیل من ھھنا وادبر النّھار من ھھنا وغربت او غابت الشّمس فقد افطر الصّائم رواہ مسلم والبخاری والتّرمذی وابوداؤد والدّارمی

وعن عبد اللّٰہ بن ابی اوفی قال سرنا مع رسول اللّٰہ ﷺ وھو صائم، فلمّا غربت الشّمس قال انزل فاجدح لنا، قال یا رسول اللّٰہ لو امسیت، قال انزل فاجدح لنا، قال یا رسول اللّٰہ انّ علیک نھاراً، قال انزل فاجدح لنا، قال فنزل فجدح، ثمّ قال اذا رأیتم اللّیل اقبل من ھھنا فقد افطر الصّائم واشار باصبعہ قبل المشرق رواہ مسلم والبخاری وعن سھل بن سعد ؓ قال کان النّبیّ ﷺ اذا کان صائماً امر رجلاً فاوفی علی نشز فاذا قال قد غابت الشّمس افطر رواہ الحاکم فی المستدرک وعن عائشة رضی اللّٰہ عنہا قالت رأیت رسول اللّٰہ ﷺ وھو صائم یترصّد غروب الشّمس بتمرة، فلمّا توارت القاھا فی فیہ رواہ الامام الشّعرانی فی کشف الغمّة

سریان وقت الافطار الی قبیل اشتباک النّجوم

عن انس ؓ قال کان النّبیّ ﷺ یفطر قبل ان یصلّی رواہ التّرمذی و ابوداؤد وعن حمید بن عبد الرّحمٰن بن عوف انّ عمر بن الخطّاب وعثمان بن عفّان رضی اللّٰہ عنہما کانا یصلّیان المغرب حین ینظران اللّیل الاسود قبل ان یفطرا، ثمّ یفطران بعد الصّلوة فی رمضان متّفق علیہ و قال محمّد علیہ الرّحمة ھذا کلّہ واسع فمن شاء افطر قبل الصّلوة ومن شاء افطر بعدھا وکلّ ذلک لا بأس بہ

اِستحباب تعجیل الافطار

عن سھل بن سعد ؓ انّ النّبیّ ﷺ قال لا یزال النّاس بخیر ما عجّلوا الافطار متّفق علیہ ثمّ رواہ مسلم والبخای والتّرمذی و ابن ماجة والدّارمی و قال محمّد علیہ الرّحمة تعجیل الافطار وصلوة المغرب افضل من تاخیرھما وھو قول ابی حنیفة علیہ الرّحمة والعامّة وعن

ابى عطية قال دخلت انا ومسروق على عائشة رضى الله عنها فقال لها مسروق ، رجلان من اصحاب محمد ﷺ كلاهما لا يألو عن الخير احدهما يعجل المغرب والإفطار ، والآخر يؤخر المغرب والإفطار ، فقالت من يعجل المغرب والإفطار ؟ قال قلنا عبد الله ، فقالت هكذا كان رسول الله ﷺ يصنع ، وزاد الراوى والآخر ابو موسى رواه مسلم

التغليظ على من افطر قبل غيبوبت الشمس كلها

وعن ابى امامة ﵁ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول بينا انا نائم اذ اتانى رجلان فاخذا بضبعى فاتيابى جبلا وعرا ، فقالا لى اصعد ، فقلت انى لا اطيقه ، فقالا انا سنسهله لك ، فصعدت حتى اذا كنت فى سواء الجبل ، اذا انا باصوات شديدة ، فقلت ماهذه الاصوات؟ قالوا هذا عوى اهل النار ، ثم انطلق بى ، فاذا انا بقوم معلقين بعراقيبهم مشققة اشداقهم تسيل اشداقهم دما ، قال قلت من هؤلاء؟ قال هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم رواه الحاكم والبيهقى

دعاء الإفطار

عن معاذ بن زهرة قال ان النبى ﷺ كان اذا افطر قال ، اللهم انى لك صمت وعلى رزقك افطرت رواه ابو داؤد مرسلا

باب صيام التطوع

عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول لا يفطر ، ويفطر حتى نقول لا يصوم ، وما رأيت رسول الله ﷺ استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيته فى شهر اكثر منه صياما فى شعبان رواه مسلم والبخارى وعن ابن عباس رضى

الله عنهما قال كان رسول الله ﷺ لا يفطر ايام البيض فى حضر ولا فى سفر رواه النسائى وعن ابن مسعود ﵁ قال قلما رأيت رسول الله ﷺ يفطر يوم الجمعة رواه ابن ماجة وروى الترمذى والنسائى مثله وعن ابى ايوب الانصارى ﵁ ان رسول الله ﷺ قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر رواه مسلم وابو داؤد والترمذى وابن ماجة وعن ابى قتادة ﵁ قال سئل رسول الله ﷺ عن صوم الإثنين ، فقال فيه ولدت وفيه انزل علىّ رواه مسلم وعن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله ﷺ قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال لهم رسول الله ﷺ ما هذا اليوم الذى تصومونه ؟ فقالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى وقومه وغرق فرعون وقومه فصامه موسى شكرا فنحن نصومه ، فقال رسول الله ﷺ فنحن احق واولى بموسى منكم ، فصامه رسول الله ﷺ وامر بصيامه رواه مسلم والبخارى و ابوداؤد وابن ماجة وعن ابن عباس ﵄ عن النبى ﷺ فى صوم عاشوراء ، صوموه وصوموا قبله او بعده يوما ولا تتشبهوا باليهود رواه الطحاوى وعن ابى هريرة ﵁ قال قال رسول الله ﷺ لكل شئ زكوة وزكوة الجسد الصوم رواه ابن ماجة

باب ليلة القدر

قال الله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر [القدر : ٣]

عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ يجتهد فى العشر الاواخر ما لا يجتهد فى غيره رواه مسلم وعنها قالت كان رسول الله ﷺ اذا دخل العشر شد ميزره واحيا ليله وايقظ اهله رواه مسلم والبخارى وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال سئل رسول الله ﷺ وانا اسمع عن ليلة القدر ، فقال هى فى كل رمضان رواه الطحاوى وابوداؤد

وَعَنْ عُروَةَ ؓ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ تَحَرَّوا لَيلَةَ القَدرِ فِى العَشرِ الاَوَاخِرِ مِن رَمَضَانَ رَوَاهُ مَالِكٌ وَعَنْ اَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؓ قَالَ خَرَجَ عَلَينَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ اِنِّى اُرِيتُ هٰذِهِ اللَّيلَةَ فِى رَمَضَانَ حَتّٰى تَلَاحَى الرَّجُلَانِ فَرُفِعَت فَالتَمِسُوهَا فِى التَّاسِعَةِ وَ السَّابِعَةِ وَالخَامِسَةِ رَوَاهُ مَالِكٌ

بَابُ الْاِعْتِكَافِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَاَنتُم عَاكِفُونَ فِى المَسَاجِدِ [البقرة:١٨٧]

عَنْ عَلِيٍّ ؓ قَالَ لَا اِعتِكَافَ اِلَّا فِى مَسجِدِ جَمَاعَةٍ رَوَاهُ ابنُ اَبِى شَيبَةَ وَعَبدُ الرَّزَّاقِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ كَانَ يَعتَكِفُ الاَوَاخِرَ مِن رَمَضَانَ حَتّٰى تَوَفَّاهُ اللّٰهُ، ثُمَّ اعتَكَفَ اَزوَاجُهُ مِن بَعدِهِ رَوَاهُ مُسلِمٌ وَالبُخَارِى وَعَنْ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ فِى المُعتَكِفِ هُوَ يَعتَكِفُ الذُّنُوبَ وَيَجرِى لَهُ مِنَ الحَسَنَاتِ كَعَامِلِ الحَسَنَاتِ كُلِّهَا رَوَاهُ ابنُ مَاجَةَ وَعَنْ ابنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا عَنِ النَّبِىِّ ﷺ اَنَّهُ كَانَ اِذَا اعتَكَفَ طُرِحَ لَهُ فِرَاشُهُ اَو يُوضَعُ لَهُ سَرِيرُهُ وَرَآءَ اُسطُوَانَةِ التَّوبَةِ رَوَاهُ ابنُ مَاجَةَ وَعَنْ اَبِى هُرَيرَةَ ؓ قَالَ كَانَ يُعرَضُ عَلَى النَّبِىِّ ﷺ القُرآنُ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً، فَعُرِضَ عَلَيهِ مَرَّتَينِ فِى العَامِ الَّذِى قُبِضَ، وَكَانَ يَعتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشراً فَاعتَكَفَ عِشرِينَ فِى العَامِ الَّذِى قُبِضَ رَوَاهُ البُخَارِى وَعَنْ اَنَسٍ ؓ قَالَ كَانَ النَّبِىُّ ﷺ يَعتَكِفُ فِى العَشرِ الاَوَاخِرِ مِن رَمَضَانَ فَلَم يَعتَكِف عَاماً، فَلَمَّا كَانَ العَامُ المُقبِلُ، اِعتَكَفَ عِشرِينَ رَوَاهُ التِّرمِذِى وَ اَبُودَاوُد وَابنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت، السُّنَّةُ عَلَى المُعتَكِفِ اَن لَا يَعُودَ مَرِيضاً، وَلَا يَشهَدَ جَنَازَةً، وَلَا يَمَسَّ المَرأَةَ وَلَا يُبَاشِرَهَا، وَلَا يَخرُجَ لِحَاجَةٍ اِلَّا لِمَا لَا بُدَّ مِنهُ، وَلَا اِعتِكَافَ اِلَّا بِصَومٍ، وَلَا اِعتِكَافَ اِلَّا فِى مَسجِدٍ جَامِعٍ رَوَاهُ اَبُودَاوُد

بَابُ فَضَائِلِ القُرآنِ وَ اَهلِهٖ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى يٰۤاَيُّهَا النَّاسُ قَد جَآءَتكُم مَّوعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُم وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى الصُّدُورِ وَهُدًى وَّرَحمَةٌ لِّلمُؤمِنِينَ [يونس:٥٧] وَقَالَ ذٰلِكَ الكِتٰبُ لَا رَيبَ فِيهِ [البقرة:٢] وَقَالَ هُدًى لِّلنَّاسِ [البقرة:١٨٥] وَقَالَ وَرَتِّلِ القُرآنَ [المزمل:٤]

عَنْ عُثمَانَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ خَيرُكُم مَن تَعَلَّمَ القُرآنَ وَعَلَّمَهُ رَوَاهُ البُخَارِى وَالتِّرمِذِى وَاَبُودَاوُد وَابنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِى وَعَنْ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ يَرفَعُ بِهٰذَا الكِتَابِ اَقوَاماً وَ يَضَعُ بِهِ آخَرِينَ رَوَاهُ مُسلِمٌ وَابنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِى وَعَنْ عَبدِ اللّٰهِ بنِ عَمرٍو ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُقَالُ لِصَاحِبِ القُرآنِ اقرَءْ وَارتَقِ وَرَتِّل كَمَا كُنتَ تُرَتِّلُ فِى الدُّنيَا، فَاِنَّ مَنزِلَكَ عِندَ آخِرِ آيَةٍ تَقرَؤُهَا رَوَاهُ اَحمَدُ وَاَبُودَاوُد وَالتِّرمِذِى وَالنَّسَائِى وَعَنْ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ الَّذِى لَيسَ فِى جَوفِهٖ شَيءٌ مِنَ القُرآنِ كَالبَيتِ الخَرِبِ رَوَاهُ التِّرمِذِى وَالدَّارِمِى وَعَنْ اَبِى سَعِيدٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى مَن شَغَلَهُ القُرآنُ عَن ذِكرِى وَمَسئَلَتِى اَعطَيتُهُ اَفضَلَ مَا اُعطِى السَّائِلِينَ، وَفَضلُ كَلَامِ اللّٰهِ عَلٰى سَائِرِ الكَلَامِ كَفَضلِ اللّٰهِ عَلٰى خَلقِهٖ رَوَاهُ التِّرمِذِى وَالدَّارِمِى وَعَنْ ابنِ مَسعُودٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَن قَرَءَ حَرفاً مِن كِتَابِ اللّٰهِ فَلَهُ بِهٖ حَسَنَةٌ وَالحَسَنَةُ بِعَشرِ اَمثَالِهَا لَا اَقُولُ الٓمٓ حَرفٌ، اَلِفٌ حَرفٌ، وَلَامٌ حَرفٌ وَمِيمٌ حَرفٌ رَوَاهُ التِّرمِذِى وَالدَّارِمِى وَعَنْ عَبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيرٍ مُرسَلاً قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِى فَاتِحَةِ الكِتَابِ شِفَآءٌ مِن كُلِّ دَآءٍ رَوَاهُ الدَّارِمِى وَالبَيهَقِى فِى شُعَبِ الاِيمَانِ وَعَنْ اَبِى هُرَيرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا تَجعَلُوا بُيُوتَكُم مَقَابِرَ، اِنَّ الشَّيطٰنَ يَنفِرُ مِنَ البَيتِ الَّذِى يُقرَءُ فِيهِ سُورَةُ البَقَرَةِ رَوَاهُ مُسلِمٌ وَعَنْ اَنَسٍ ؓ قَالَ قَالَ

رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ لِكُلِّ شَیءٍ قَلباً ، وَقَلبُ الْقُرآنِ یٰسٓ وَمَن قَرءَ یٰسٓ کَتَبَ اللّٰهُ لَهٗ بِقِرآءَتِهَا قِرَاۃَ الْقُرآنِ عَشرَ مَرَّاتٍ رَوَاهُ التِّرمَذِی وَالدَّارِمِی وَعَن عَلِیٍّ ؓ قَالَ سَمِعتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ یَقُولُ لِکُلِّ شَیءٍ عُرُوساً وَعُرُوسُ القُرآنِ الرَّحمٰنُ رَوَاهُ البَیهِقِی فِی شُعَبِ الْاِیمَانِ وَعَن اَبِی هُرَیرَۃَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ سُورَۃً فِی الْقُرآنِ ثَلاَ ثُونَ آیَةً ، شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتّٰی غُفِرَ لَهٗ ، وَهِیَ تَبَارَکَ الَّذِی بِیَدِهِ الْمُلکُ رَوَاهُ اَحمَدُ وَاَبُو دَاؤد وَالتِّرمَذِی وَالنَّسَائِی وَابنُ مَاجَة وَعَن عَلِیٍّ ؓ قَالَ کَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ یُحِبُّ هٰذِهِ السُّورَۃَ ، سَبِّحِ اسمَ رَبِّکَ الْاَعلٰی رَوَاهُ اَحمَدُ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ سُبحَانَ رَبِّیَ الْاَعلٰی فِی السُّجُودِ وَعَن اَبِی الدَّردَآءِ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَیُعجِزُ اَحَدُکُم اَن یَقرَءَ فِی لَیلَةٍ ثُلُثَ القُرآنِ ؟ قَالُوا وَکَیفَ یَقرَءُ ثُلُثَ الْقُرآنِ ؟ قَالَ قُل هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ یَعدِلُ ثُلُثَ القُرآنِ رَوَاهُ مُسلِم وَرَوَاهُ البُخَارِی عَن اَبِی سَعِیدٍ ؓ وَعَن عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت کَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا مَرِضَ اَحَدٌ مِن اَهلِهٖ نَفَثَ عَلَیهِ بِالمُعَوِّذَاتِ ، فَلَمَّا مَرِضَ مَرَضَهُ الَّذِی مَاتَ فِیهِ جَعَلتُ اَنفُثُ عَلَیهِ وَاَمسَحُهٗ بِیَدِ نَفسِهٖ لِاَنَّهَا کَانَت اَعظَمَ بَرَکَةً مِن یَدِی رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِی وَعَن مُجَاهِدٍ قَالَ بُعِثَ اِلَیَّ ، قَالَ اِنَّمَا دَعَونَاکَ اَنَّا اَرَدنَا اَن نَختِمَ القُرآنَ ، وَاَنَّهٗ بَلَغَنَا اَنَّ الدُّعَآءَ یُستَجَابُ عِندَ خَتمِ الْقُرآنِ ، قَالَ فَدَعَوا بِدَعَوَاتٍ رَوَاهُ الدَّارِمِی وَعَن ثَابِتٍ قَالَ کَانَ اَنَسٌ اِذَا خَتَمَ القُرآنَ جَمَعَ وَلَدَهٗ وَ اَهلَ بَیتِهٖ فَدَعَا لَهُم رَوَاهُ الدَّارِمِی وَعَن اَبِی قِلَابَةَ رَفَعَهٗ قَالَ مَن شَهِدَ القُرآنَ حِینَ یُفتَتَحُ فَکَاَنَّمَا شَهِدَ فَتحاً فِی سَبِیلِ اللّٰهِ ، وَمَن شَهِدَ خَتمَهٗ حِینَ یُختَمُ فَکَاَنَّمَا شَهِدَ الغَنَائِمَ حِینَ تُقسَمُ رَوَاهُ الدَّارِمِی وَعَن البَرَآءِ بنِ عَازِبٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ زَیِّنُوا القُرآنَ بِاَصوَاتِکُم رَوَاهُ اَحمَدُ وَاَبُو دَاؤد وَابنُ مَاجَة وَالدَّارِمِی وَعَن طَاؤسٍ مُرسَلاً قَالَ سُئِلَ النَّبِیُّ ﷺ اَیُّ النَّاسِ اَحسَنُ صَوتاً لِلقُرآنِ وَاَحسَنُ قِرَاۃً ؟ قَالَ مَن اِذَا سَمِعتَهٗ یَقرَاُ اُرِیتَ اَنَّهٗ یَخشَی اللّٰهَ ، قَالَ

طَاؤسٌ وَکَانَ طَلَقَ کَذٰلِکَ رَوَاهُ الدَّارِمِی وَعَن حُذَیفَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِقرَءُوا الْقُرآنَ بِلُحُونِ العَرَبِ وَاَصوَاتِهَا وَاِیَّاکُم وَلُحُونَ اَهلِ العِشقِ وَلُحُونَ اَهلِ الکِتَابَینِ وَسَیَجِیٓءُ بَعدِی قَومٌ یُرَجِّعُونَ بِالقُرآنِ تَرجِیعَ الغِنَآءِ وَالنَّوحِ لَا یُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُم مَفتُونَةٌ قُلُوبُهُم وَقُلُوبُ الَّذِینَ یُعجِبُهُم شَاْنُهُم رَوَاهُ البَیهِقِی فِی شُعَبِ الْاِیمَانِ وَرَزِین وَعَن بُرَیدَۃَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَن قَرَءَ القُرآنَ یَتَاَکَّلُ بِهِ النَّاسَ جَآءَ یَومَ القِیٰمَةِ وَوَجهُهٗ عَظمٌ لَیسَ عَلَیهِ لَحمٌ رَوَاهُ البیهقی فِی شُعَبِ الْاِیمَانِ وَعَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ عَمرٍو ؓ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لَم یَفقَهُ مَن قَرَءَ القُرآنَ فِی اَقَلَّ مِن ثَلَاثٍ رَوَاهُ التِّرمَذِی وَاَبُو دَاؤد وَالدَّارِمِی

زَعمُ الرَّوَافِضِ فِی الْقُرآن : عَن اَبِی عَبدِ اللّٰهِ عَلَیهِ السَّلَامُ قَالَ اَخرَجَهٗ عَلِیٌّ اِلَی النَّاسِ حِینَ فَرَغَ مِنهُ وَکَتَبَهٗ ، فَقَالَ لَهُم هٰذَا کِتَابُ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ کَمَا اَنزَلَهُ اللّٰهُ عَلٰی مُحَمَّدٍ ﷺ وَقَد جَمَعتُهٗ مِنَ اللَّوحَینِ ، فَقَالُوا هُوَ ذَا عِندَنَا مُصحَفٌ جَامِعٌ فِیهِ القُرآنُ لَا حَاجَةَ لَنَا فِیهِ فَقَالَ : اَمَا وَ اللّٰهِ مَا تَرَونَهٗ بَعدَ یَومِکُم هٰذَا اَبَداً ، اِنَّمَا کَانَ عَلَیَّ اَن اُخبِرَکُم حِینَ جَمَعتُهٗ لِتَقرَءُوهُ رَوَاهُ الکُلِینِی فِی اُصُولِ الکَافِی وَعَن اَبِی عَبدِ اللّٰهِ عَلَیهِ السَّلَامُ اَنَّ القُرآنَ الَّذِی جَآءَ بِهٖ جِبرِیلُ عَلَیهِ السلام اِلٰی مُحَمَّدٍ ﷺ سَبعَةَ عَشَرَ اَلفِ آیَة رَوَاهُ کُلِینِی فِی اُصُولِ الکَافِی وَقَالَ النُّورِی الطَّبرِسِی فِی فَصلِ الخِطَابِ فِی تَحرِیفِ کِتَابِ رَبِّ الْاَربَابِ اِنَّ الْاَصحَابَ قَد اَطبَقُوا عَلٰی صِحَةِ الْاَخبَارِ المُستَفِیضَةِ بَلِ المُتَوَاتِرَۃِ الدَّالَّةِ لِصَرِیحِهَا عَلٰی وُقُوعِ التَّحرِیفِ فِی القُرآنِ

كِتَابُ الْحَجِّ

بَابُ فَضَائِلِ الْحَجِّ وَالْعُمرَۃِ

عَن اَبِی هُرَیرَۃَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَن حَجَّ لِلّٰهِ فَلَم یَرفُثْ وَلَم یَفسُقْ رَجَعَ کَیَومِ

وَلَدَتْهُ اُمُّهُ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَالتِّرمِذِى وَالنَّسَائِى وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِى وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اَنَّهُ قَالَ ، اَلْحَاجُّ وَالْعُمَّارُ وَفْدُ اللّٰهِ اِنْ دَعَوْهُ اَجَابَهُم وَاِنِ اسْتَغْفَرُوْهُ غَفَرَلَهُم رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا لَقِيتَ الحَاجَّ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَصَافِحْهُ وَمُرْهُ اَنْ يَستَغفِرَ لَكَ قَبلَ اَن يَدْخُلَ بَيتَهُ فَاِنَّهُ مَغْفُورٌ لَهُ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ عُمْرَةً فِى رَمَضَانَ تَعدِلُ حَجَّةً رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى

بَابُ مَنْ فُرِضَ عَلَيْهِ الْحَجُّ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيْلًا [آل عمران: ٩٧]

عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَارَسُوْلَ اللّٰهِ مَا يُوجِبُ الْحَجَّ ؟ قَالَ الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ رَوَاهُ التِّرمِذِى وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اَبِى سَعِيْدٍ الْخُدْرِى ﷺ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لَا يَحِلُّ لِاِمْرَاَةٍ تُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ اَنْ تُسَافِرَ سَفَرًا يَكُوْنُ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ فَصَاعِدًا اِلَّا وَمَعَهَا اَبُوْهَا اَوِ ابْنُهَا اَوْ زَوْجُهَا اَوْ اَخُوهَا اَوْ ذُوْمَحرَمٍ مِنْهَا رَوَاهُ مُسْلِم وَفِى لَفظِ الْبُخَارِى ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ سُئِلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ عَنِ الْعُمْرَةِ اَ وَاجِبَةٌ هِىَ ؟ قَالَ لَا وَاَنْ تَعْتَمِرَ فَهُوَ اَفْضَلُ رَوَاهُ التِّرمِذِى وَالدَّارَقُطنِى

بَابُ الْمَوَاقِيتِ الَّتِى لَايَجُوزُ اَنْ يَتَجَاوَزَهَا الْمُسْلِمُ اِلَّا مُحْرِمًا

عَنِ ابْنِ عَبَّاس رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ وَقَّتَ لِاَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيفَةِ ، وَلِاَهلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ ، وَلِاَهلِ نَجدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ وَلِاَهلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَم ، هُنَّ لِاَهلِهِنَّ وَلِمَنْ اَتٰى عَلَيهِنَّ مِن غَيرِهِنَّ مِمَّنْ اَرَادَ الْحَجَّ اَوِ الْعُمْرَةَ ، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذٰلِكَ فَمِنْ حَيثُ اَنشَاَ حَتّٰى

اَهلُ مَكَّةَ مِن مَكَّةَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَاَبُودَاوُ وَالنَّسَائِى وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ وَقَّتَ لِاَهلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرقٍ رَوَاهُ اَبُودَاوُد وَالنَّسَائِى

بَابُ الْاِحْرَامِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهٖ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا [المائدة: ٩٦]

عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنتُ اُطَيِّبُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ لِاِحرَامِهٖ قَبلَ اَن يُحرِمَ وَلِحِلِّهٖ قَبلَ اَن يَطُوفَ بِالْبَيتِ بِطِيبٍ فِيهِ مِسْكٌ ، كَاَنِّى اَنْظُرُ اِلٰى وَبِيصِ الطِّيبِ فِى مَفَارِقِ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ وَهُوَ مُحرِمٌ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يُهِلُّ مُلَبِّدًا ، يَقُوْلُ لَبَّيكَ اللّٰهُمَّ لَبَّيكَ لَبَّيكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيكَ اِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ،لَايَزِيدُ عَلٰى هٰؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ خَلَّادِ بنِ السَّائِبِ عَن اَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَتَانِى جِبْرِيْلُ فَاَمَرَنِى اَن آمُرَ اَصحَابِى اَن يَرفَعُوا اَصوَاتَهُم بِالْاِهلَالِ اَوِ التَّلْبِيَةِ رَوَاهُ مَالِك وَاَبُودَاوُد وَالتِّرمِذِى وَالنَّسَائِى وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِى وَعَنِ الْقَاسِمِ بنِ مُحَمَّد اَنَّهُ قَالَ يُستَحَبُّ لِلرَّجُلِ الصَّلٰوةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعدَ التَّلْبِيَةِ رَوَاهُ اَبُودَاوُد وَالدَّارَقُطنِى وَعَنْ اَنَسِ بنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يُلَبِّى بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا ، يَقُوْلُ لَبَّيكَ عُمْرَةً وَحَجًّا لَبَّيكَ عُمْرَةً وَحَجًّا رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَعَنْ عِمرَانَ ابنِ حُصَينٍ ﷺ قَالَ لِمُطَرِّفٍ اُحَدِّثُكَ حَدِيثًا عَسَى اللّٰهُ اَن يَنفَعَكَ بِهٖ ، اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ جَمَعَ بَينَ حَجٍّ وَ عُمْرَةٍ ثُمَّ لَم يَنهَ عَنهُ حَتّٰى مَاتَ وَلَم يَنزِلْ قُرآنٌ يُحَرِّمُهُ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا اَنَّ رَجُلًا سَئَلَ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ مَا يَلبَسُ الْمُحرِمُ مِنَ الثِّيَابِ ؟ فَقَالَ لَا تَلبَسُوا الْقُمُصَ وَلَا الْعَمَائِمَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبَرَانِسَ وَلَا الْخِفَافَ اِلَّا اَحَدٌ لَا يَجِدُ نَعلَينِ فَلْيَلبَسْ خُفَّينِ وَ لْيَقطَعْهُمَا اَسفَلَ مِنَ الْكَعبَينِ وَلَا تَلبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيئًا

مَسَّهٗ زَعفَرانٌ وَلَا وَرسٌ رَواهُ مُسلِم وَالبُخارِى وَعَن عائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنها عَنِ النَّبِىِّ ﷺ خَمسٌ فَواسِقُ يُقتَلنَ فِى الحِلِّ وَالحَرَمِ ، اَلحَيَّةُ وَالغُرابُ الاَبقَعُ وَالفارَةُ وَالكَلبُ العَقُورُ وَالحُدَيَّا رَواهُ مُسلِم وَالبُخارِى

بَابُ دُخُولِ مَكَّةَ وَصِفَةِ الْحَجِّ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيْقِ [الحج:٢٩] وَقَالَ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ اِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى [البقرة:١٢٥] وَقَالَ اِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللّٰهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ اَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ اَنْ يَّطَّوَّفَ بِهِمَا [البقرة:١٥٨] وَقَالَ ثُمَّ اَفِيْضُوا مِنْ حَيْثُ اَفَاضَ النَّاسُ [البقرة:١٩٩] وَقَالَ فَاِذَا اَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ [البقرة:١٩٨] وَقَالَ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ فَلَا اِثْمَ عَلَيْهِ [البقرة:٢٠٣] وَقَالَ لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللّٰهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْىَ وَلَا الْقَلَائِدَ [المائده:٢] وَقَالَ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِّنْ شَعَائِرِ اللّٰهِ [الحج:٣٦] وَقَالَ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ اٰمِنِيْنَ مُحَلِّقِيْنَ رُءُوْسَكُمْ وَمُقَصِّرِيْنَ [الفتح:٢٧]

عَن عائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنها قالَت اِنَّ النَّبِىَّ ﷺ لَمَّا جاءَ اِلىٰ مَكَّةَ دَخَلَها مِن اَعلاها وَخَرَجَ مِن اَسفَلِها رَواهُ مُسلِم وَالبُخارِى وَعَن عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ قالَ قَد حَجَّ النَّبِىُّ ﷺ فَاَخبَرَتنى عائِشَةُ اَنَّ اَوَّلَ شَىءٍ بَدَءَ بِه حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ اَنَّهٗ تَوَضَّاَ ، ثُمَّ طافَ بِالبَيتِ رَواهُ مُسلِم وَالبُخارِى

وَعَن جابِرِ بنِ عَبدِ اللّٰهِ ؓ قالَ اِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ مَكَثَ تِسعَ سِنِينَ لَم يَحُجَّ ثُمَّ اَذَّنَ فِى النّاسِ فِى العاشِرَةِ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ حاجٌّ فَقَدِمَ المَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُم يَلتَمِسُ اَن يَأتَمَّ بِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَيَعمَلَ مِثلَ عَمَلِه فَخَرَجنا مَعَهٗ حَتّىٰ اَتَينا ذَالحُلَيفَةِ فَوَلَدَت اَسماءُ بِنتُ

عُمَيسٍ مُحَمَّدَ بنَ اَبِى بَكرٍ ؓ فَاَرسَلَت اِلىٰ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ كَيفَ اَصنَعُ ؟ قالَ اغتَسِلى وَاستَثفِرِى بِثَوبٍ وَاَحرِمِى ، فَصَلّىٰ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ رَكعَتَينِ فِى المَسجِدِ ثُمَّ رَكِبَ القَصواءَ حَتّىٰ اِذَا استَوَت بِه ناقَتُهٗ عَلَى البَيداءِ ، نَظَرتُ اِلىٰ مَدِّ بَصَرِى بَينَ يَدَيهِ مِن راكِبٍ وَماشٍ ، وَعَن يَمِينِه مِثلَ ذٰلِكَ ، وَعَن يَسارِه مِثلَ ذٰلِكَ ، وَمِن خَلفِه مِثلَ ذٰلِكَ ، وَرَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بَينَ اَظهُرِنا ، وَعَلَيهِ يَنزِلُ القُراٰنُ وَهُوَ يَعرِفُ تَاوِيلَهٗ ، وَما عَمِلَ بِه مِن شَىءٍ عَمِلنا بِه ، فَاَهَلَّ بِالتَّوحِيدِ : لَبَّيكَ اللّٰهُمَّ لَبَّيكَ ، لَبَّيكَ لَاشَرِيكَ لَكَ لَبَّيكَ ، اِنَّ الحَمدَ وَالنِّعمَةَ لَكَ وَالمُلكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَاَهَلَّ النّاسُ بِهٰذَا الَّذِى يُهِلُّونَ بِه فَلَم يَرُدَّ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَلَيهِم شَيئًا مِنهُ وَلَزِمَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ تَلبِيَتَهٗ قالَ جابِرٌ لَسنا نَنوِى اِلَّا الحَجَّ ، لَسنا نَعرِفُ العُمرَةَ حَتّىٰ اِذا اَتَينا البَيتَ مَعَهٗ ، اِستَلَمَ الرُّكنَ فَرَمَلَ ثَلٰثًا وَمَشىٰ اَربَعًا ، ثُمَّ تَقَدَّمَ اِلىٰ مَقامِ اِبراهِيمَ فَقَرَاَ وَاتَّخِذُوا مِن مَّقامِ اِبراهِيمَ مُصَلًّى فَجَعَلَ المَقامَ بَينَهٗ وَبَينَ البَيتِ فَكانَ اَبِى يَقُولُ (وَلَا اَعلَمُهٗ ذَكَرَهٗ اِلَّا عَنِ النَّبِىِّ ﷺ) كانَ يَقرَاُ فِى الرَّكعَتَينِ قُل هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ وَقُل يٰاَيُّهَا الكٰفِرُونَ ثُمَّ رَجَعَ اِلَى الرُّكنِ فَاستَلَمَهٗ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ البابِ اِلَى الصَّفا فَلَمّا دَنا مِنَ الصَّفا قَرَاَ اِنَّ الصَّفا وَالمَروَةَ مِن شَعائِرِ اللّٰهِ ، اَبدَاُ بِما بَدَاَ اللّٰهُ بِه ، فَبَدَاَ بِالصَّفا فَرَقِىَ عَلَيهِ حَتّىٰ رَاَى البَيتَ فَاستَقبَلَ القِبلَةَ فَوَحَّدَ اللّٰهَ وَكَبَّرَهٗ وَقالَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحدَهٗ لَاشَرِيكَ لَهٗ ، لَهُ المُلكُ وَلَهُ الحَمدُ وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَىءٍ قَدِيرٌ ، لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحدَهٗ ، اَنجَزَ وَعدَهٗ ، وَنَصَرَ عَبدَهٗ ، وَهَزَمَ الاَحزابَ وَحدَهٗ ، ثُمَّ دَعا بَينَ ذٰلِكَ فَقالَ مِثلَ هٰذا ثَلٰثَ مَرّاتٍ ثُمَّ نَزَلَ اِلَى المَروَةِ حَتَّى انصَبَّت قَدَماهُ فِى بَطنِ الوادِى ، سَعىٰ ، حَتّىٰ اِذا صَعِدَ ، مَشىٰ ، حَتّىٰ اَتَى المَروَةَ فَفَعَلَ عَلَى المَروَةِ كَما فَعَلَ عَلَى الصَّفا ، فَلَمّا كانَ يَومُ التَّروِيَةِ تَوَجَّهُوا اِلىٰ مِنىٰ ، فَاَهَلُّوا بِالحَجِّ وَرَكِبَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَصَلّىٰ بِهَا الظُّهرَ وَالعَصرَ وَالمَغرِبَ وَالعِشاءَ وَالفَجرَ ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتّىٰ طَلَعَتِ الشَّمسُ ،

وَاَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعْرٍ تُضْرَبُ لَهُ بِنَمِرَةَ فَسَارَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَلَا تَشُكُّ قُرَيْشٌ اِلَّا اَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَاَجَازَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ حَتّٰى اَتٰى عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ ، فَنَزَلَ بِهَا حَتّٰى اِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ ، اَمَرَ بِالْقَصْوَآءِ فَرُحِلَتْ لَهُ فَاَتٰى بَطْنَ الْوَادِي فَخَطَبَ النَّاسَ وَقَالَ : اِنَّ دِمَآءَكُمْ وَاَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَومِكُمْ هٰذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا ، اَلَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ اَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوضُوعٌ ، وَدِمَآءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوضُوعَةٌ ، وَاِنَّ اَوَّلَ دَمٍ اَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ (كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي سَعْدٍ فَقَتَلَهُ هُذَيْلٌ) ، وَ رِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوضُوعٌ وَ اَوَّلُ رِبًا اَضَعُ رِبَانَا رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَاِنَّهُ مَوضُوعٌ كُلُّهُ ، فَاتَّقُوا اللّٰهَ فِي النِّسَآءِ ، فَاِنَّكُمْ اَخَذْتُمُوهُنَّ بِاَمَانِ اللّٰهِ ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللّٰهِ ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ اَنْ لَّا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ اَحَدًا تَكْرَهُونَهُ ، فَاِنْ فَعَلْنَ ذٰلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَ كِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَالَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ اِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ ، كِتَابَ اللّٰهِ ، وَاَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنِّي ، فَمَا اَنْتُمْ قَائِلُونَ ؟ قَالُوا نَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَاَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ ، فَقَالَ بِاِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ يَرْفَعُهَا اِلَى السَّمَآءِ وَيَنْكُتُهَا اِلَى النَّاسِ ، اَللّٰهُمَّ اشْهَدْ ، اَللّٰهُمَّ اشْهَدْ ، ثَلٰثَ مَرَّاتٍ ، (وَفِي رِوَايَةِ اَبِي بَكْرَةَ قَالَ فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَّالًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ اَلَا هَلْ بَلَّغْتُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ اَللّٰهُمَّ اشْهَدْ فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَرُبَّ مُبَلَّغٍ اَوْعٰى مِنْ سَامِعٍ) ثُمَّ اَذَّنَ ، ثُمَّ اَقَامَ ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ اَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ حَتّٰى اَتَى الْمَوْقِفَ فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَآءِ اِلَى الصَّخَرَاتِ ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتّٰى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلًا حَتّٰى غَابَ الْقُرْصُ وَاَرْدَفَ اُسَامَةَ خَلْفَهُ ، وَدَفَعَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَقَدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَآءِ الزِّمَامَ ، حَتّٰى اِنَّ رَأْسَهَا

لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنٰى اَيُّهَا النَّاسُ ! اَلسَّكِينَةَ ، اَلسَّكِينَةَ ، كُلَّمَا اَتٰى حَبْلًا مِنَ الْحِبَالِ ، اَرْخٰى لَهَا قَلِيلًا ، حَتّٰى تَصْعَدَ ، حَتّٰى اَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلّٰى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَآءَ بِاَذَانٍ وَاحِدٍ وَاِقَامَتَيْنِ ، وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ، ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ حَتّٰى طَلَعَ الْفَجْرُ فَصَلَّى الْفَجْرَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ بِاَذَانٍ وَ اِقَامَةٍ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَآءَ حَتّٰى اَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَدَعَاهُ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَ وَحَّدَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتّٰى اَسْفَرَ جِدًّا ، فَدَفَعَ قَبْلَ اَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، حَتّٰى اَتٰى بَطْنَ مُحَسِّرٍ فَحَرَّكَ قَلِيلًا ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطٰى الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرٰى حَتّٰى اَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا مِثْلَ حَصَى الْخَذْفِ ، رَمٰى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ثُمَّ انْصَرَفَ اِلَى الْمَنْحَرِ ، فَنَحَرَ ثَلٰثًا وَسِتِّينَ بِيَدِهِ ، ثُمَّ اَعْطٰى عَلِيًّا فَنَحَرَ مَا غَبَرَ وَ اَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ ، ثُمَّ اَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ ، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ فَطُبِخَتْ ، فَاَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَ شَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا ، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَاَفَاضَ اِلَى الْبَيْتِ فَصَلّٰى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ ، فَاَتٰى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَسْقُونَ عَلٰى زَمْزَمَ ، فَقَالَ اَنْزِعُوا بَنِي عَبْدِالْمُطَّلِبِ فَلَوْلَا اَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلٰى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ ، فَنَاوَلُوهُ دَلْوًا فَشَرِبَ مِنْهُ رَوَاهُ مُسْلِم وَ اَبُودَاوُد وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِي وَهٰذَا الْحَدِيثُ اُمُّ الْمَنَاسِكِ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ خَيْرُ الدُّعَآءِ دُعَآءُ يَومِ عَرَفَةَ وَخَيْرُ مَا قُلْتُ اَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ اِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ مَا مِنْ يَومٍ اَكْثَرَ مِنْ اَنْ يُعْتِقَ اللّٰهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَومِ عَرَفَةَ ، وَاِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ ، فَيَقُولُ مَا اَرَادَ هٰؤُلَآءِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ دَعَا لِاُمَّتِهِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِالْمَغْفِرَةِ ، فَاُجِيبَ اَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ مَا خَلَا الظَّالِمَ ، فَاِنِّي آخِذٌ لِلْمَظْلُومِ مِنْهُ ،

قَالَ اَىْ رَبِّ اِنْ شِئْتَ اَعْطَيْتَ الْمَظْلُومَ مِنَ الْجَنَّةِ وَغَفَرْتَ لِلظَّالِمِ ، فَلَمْ يُجِبْ عَشِيَّتَهُ ، فَلَمَّا اَصْبَحَ بِالْمُزْدَلِفَةِ اَعَادَ الدُّعَآءَ فَاُجِيبَ اِلٰى مَا سَئَلَ ، قَالَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ اَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بِاَبِى اَنْتَ وَاُمِّى اِنَّ هٰذِهٖ لَسَاعَةٌ مَا كُنْتَ تَضْحَكُ فِيهَا ، فَمَا الَّذِى اَضْحَكَكَ ، اَضْحَكَ اللّٰهُ سِنَّكَ ؟ قَالَ اِنَّ عَدُوَّ اللّٰهِ اِبْلِيسَ لَمَّا عَلِمَ اَنَّ اللّٰهَ قَدِ اسْتَجَابَ دُعَائِى وَغَفَرَ لِاُمَّتِى اَخَذَ التُّرَابَ فَجَعَلَ يَحْثُوهُ عَلٰى رَأْسِهٖ وَيَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ فَاَضْحَكَنِى مَا رَاَيْتُ مِنْ جَزَعِهٖ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ بَعَثَنِى اَبُو بَكْرٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ فِى الْحَجَّةِ الَّتِى اَمَّرَهُ النَّبِىُّ ﷺ عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَوْمَ النَّحْرِ فِى رَهْطٍ اَمَرَهُ اَنْ يُؤَذِّنَ فِى النَّاسِ ، اَلَا لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِى

بَابُ وُجُوبِ زِيَارَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَفَضْلِ الْمَدِينَةِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَلَوْ اَنَّهُمْ اِذْ ظَّلَمُوٓا اَنْفُسَهُمْ جَآءُوكَ الآيه [النساء: ٦٤] وَ قَالَ اَلَمْ تَكُنْ اَرْضُ اللّٰهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا [النساء: ٩٧]

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ وَلَمْ يَزُرْنِى فَقَدْ جَفَانِى رَوَاهُ ابْنُ عَدِى وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ الْخَطَّابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ زَارَنِى مُتَعَمِّدًا كَانَ فِى جِوَارِى يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَمَنْ سَكَنَ الْمَدِينَةَ وَصَبَرَ عَلٰى بَلَائِهَا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا وَشَفِيعًا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَمَنْ مَاتَ فِى اَحَدِ الْحَرَمَيْنِ بَعَثَهُ اللّٰهُ مِنَ الْآمِنِينَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ رَوَاهُ الْبَيْهَقِى فِى شُعَبِ الْاِيْمَانِ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا مَرْفُوعًا مَنْ حَجَّ فَزَارَ قَبْرِى بَعْدَ مَوْتِى كَانَ كَمَنْ زَارَنِى فِى حَيَاتِى رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِى وَ الْبَيْهَقِى فِى شُعَبِ الْاِيْمَانِ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ حَجَّ فَزَارَ قَبْرِى بَعْدَ مَوْتِى كَانَ كَمَنْ زَارَنِى فِى حَيَاتِى رَوَاهُ عِيَاضٌ فِى الشِّفَآءِ وَ ابْنُ الْجَوْزِى فِى الْوَفَا وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ

اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِىُّ ﷺ مَنْ زَارَ قَبْرِى وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِى رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِى وَ عِيَاضٌ فِى الشِّفَآءِ وَابْنُ الْجَوْزِى فِى الْوَفَا وَعَنْ اَنَسٍ ؓ قَالَ قَالَ النَّبِىُّ ﷺ مَنْ زَارَ قَبْرِى بِالْمَدِينَةِ مُحْتَسِبًا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا وَشَهِيدًا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ رَوَاهُ عِيَاضٌ فِى الشِّفَآءِ وَ ابْنُ الْجَوْزِى فِى الْوَفَا وَعَنِ ابْنِ اَبِى فُدَيْكٍ قَالَ سَمِعْتُ بَعْضَ مَنْ اَدْرَكْتُ يَقُولُ بَلَغَنَا اَنَّهُ مَنْ وَقَفَ عِنْدَ قَبْرِ النَّبِىِّ ﷺ فَتَلَا هٰذِهِ الْآيَةَ اِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰٓئِكَتَهٗ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِىِّ فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ يَقُولُهَا سَبْعِينَ مَرَّةً نَادَاهُ مَلَكٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ يَا فُلَانُ لَمْ تَسْقُطْ لَكَ حَاجَةٌ رَوَاهُ ابْنُ الْجَوْزِى فِى الْوَفَا ، وَ قَالَ بَعْضُ زُوَّارِ قَبْرِهٖ ﷺ

اَتَيْتُكَ رَاجِلًا وَوَدِدْتُ اَنِّى ... مَلَكْتُ سَوَادَ عَيْنِى اَمْتَطِيهِ
وَمَالِى لَا اُسِيرُ عَلَى الْمَآقِى ... اِلٰى قَبْرٍ رَسُولُ اللّٰهِ فِيهِ

رَوَاهُ ابْنُ الْجَوْزِى فِى الْوَفَا

وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بِنْ دِينَارٍ اَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ اِذَا اَرَادَ سَفَرًا اَوْ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ جَآءَ قَبْرَ النَّبِىِّ ﷺ وَدَعَا ثُمَّ انْصَرَفَ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ مِنَ السُّنَّةِ اَنْ تَأْتِىَ قَبْرَ النَّبِىِّ ﷺ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ وَ تَجْعَلَ ظَهْرَكَ اِلَى الْقِبْلَةِ وَتَسْتَقْبِلَ الْقَبْرَ بِوَجْهِكَ ثُمَّ تَقُولُ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِىُّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ رَوَاهُ الْاِمَامُ الْاَعْظَمُ فِى مُسْنَدِهٖ وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ؓ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ مَا بَيْنَ بَيْتِى وَمِنْبَرِى رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمِنْبَرِى عَلٰى حَوْضِى رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَبِى الزُّبَيْرِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ صَلٰوةٌ فِى مَسْجِدِى اَفْضَلُ مِنْ اَلْفِ صَلٰوةٍ فِيمَا سِوَاهُ اِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَصَلٰوةٌ فِى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اَفْضَلُ مِنْ صَلٰوةٍ فِى مَسْجِدِى هٰذَا بِمِائَةِ صَلٰوةٍ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ؓ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لَا يَصْبِرُ عَلٰى لَاوَآءِ الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا اَحَدٌ مِنْ اُمَّتِى اِلَّا

كُنتُ لَهٗ شَفِيعاً يَومَ القِيٰمَةِ رَواهُ مُسلِم وَعَن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُما قالَ قالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَن استَطاعَ اَن يَمُوتَ بِالمَدِينَةِ فَليَمُت بِها ، فَاِنّي اَشفَعُ لِمَن يَمُوتُ بِها رَواهُ اَحمَدُ وَالتِّرمِذِي وَعَن جابِر بن سَمُرَةَ ؓ قالَ سَمِعتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ اِنَّ اللّٰهَ سَمّٰى المَدِينَةَ طابَةً رَواهُ مُسلِم وَعَن اَنَسٍ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ اللّٰهُمَّ اجعَل بِالمَدِينَةِ ضِعفَي ما جَعَلتَ بِمَكَّةَ مِنَ البَرَكَةِ رَواهُ مُسلِم وَالبُخارِي وَعَن عائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنها قالَت لَمّا قَدِمَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ المَدِينَةَ وُعِكَ اَبُو بَكرٍ وَبِلالٌ فَجِئتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ فَاَخبَرتُهٗ ، فَقالَ اللّٰهُمَّ حَبِّب اِلَينا المَدِينَةَ كَحُبِّنا مَكَّةَ اَو اَشَدَّ وَصَحِّحها وَبارِك لَنا فِي صاعِها وَمُدِّها وَانقُل حُمّاها فَاجعَلها بِالجُحفَةِ رَواهُ مُسلِم وَالبُخارِي

كِتابُ النِّكاح

(وَهُوَ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ عَلَى العُمُومِ)

قالَ اللّٰهُ تَعالٰى فَانكِحُوا ما طابَ لَكُم مِنَ النِّساءِ مَثنٰى وَثُلٰثَ وَرُبٰعَ [النساء: ۳]

عَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ مَسعُودٍ ؓ قالَ قالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يا مَعشَرَ الشَّبابِ مَنِ استَطا مِنكُمُ الباءَةَ فَليَتَزَوَّج ، فَاِنَّهٗ اَغَضُّ لِلبَصَرِ وَاَحصَنُ لِلفَرجِ وَمَن لَم يَستَطِع فَعَلَيهِ بِالصَّومِ ، فَاِنَّهٗ وِجاءٌ رَواهُ مُسلِم وَالبُخارِي وَالتِّرمِذِي وَالنَّسائِي وَالدّارِمِي وَرَوٰى مِثلَهٗ اَبُوداؤد وَابنُ ما بِسَنَدٍ آخَر وَعَن اَبِي سَعِيدٍ ؓ وَابنِ عَبّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُما قالا قالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وُلِدَ لَهٗ وَلَدٌ فَليُحسِن اسمَهٗ وَاَدَبَهٗ فَاِذا بَلَغَ فَليُزَوِّجهُ ، فَاِن بَلَغَ وَلَم يُزَوِّجهُ فَاَصابَ اِثماً فَما اِثمُهٗ عَلٰى اَبِيهِ رَواهُ البَيهَقِي فِي شُعَبِ الاِيمانِ وَعَن ابنِ عَبّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُما ال

قالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَم تَرَ لِلمُتَحابَّينِ مِثلَ النِّكاحِ رَواهُ ابنُ ماجة

بابُ المُحَرَّماتِ

قالَ اللّٰهُ تَعالٰى وَلا تَنكِحُوا ما نَكَحَ اٰباۤؤُكُم الخ [النساء: ۲۲] وَقالَ حُرِّمَت عَلَيكُم اُمَّهٰتُكُم وَبَنٰتُكُم الاية [النساء: ۲۳] وَقالَ فَاِن عَلِمتُمُوهُنَّ مُؤمِنٰتٍ فَلا تَرجِعُوهُنَّ اِلَى الكُفّارِ لا هُنَّ حِلٌّ لَهُم وَلا هُم يَحِلُّونَ لَهُنَّ [الممتحنة: ۱۰]

عَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ عَن اَبِيهِ عَن جَدِّهٖ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قالَ اَيُّما رَجُلٍ نَكَحَ امرَاَةً فَدَخَلَ بِها فَلا يَحِلُّ لَهٗ نِكاحُ ابنَتِها ، وَاِن لَم يَدخُل بِها فَليَنكِح ابنَتَها وَاَيُّما رَجُلٍ نَكَحَ امرَاَةً فَلا يَحِلُّ لَهٗ اَن يَنكِحَ اُمَّها دَخَلَ بِها اَو لَم يَدخُل رَواهُ التِّرمِذِي وَعَن اَبِي هُرَيرَةَ ؓ قالَ قالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لا يُجمَعُ بَينَ المَراَةِ وَعَمَّتِها وَلا بَينَ المَراَةِ وَخالَتِها رَواهُ مُسلِم وَالبُخارِي وَعَن البَراءِ بنِ عازِبٍ ؓ قالَ مَرَّ بِي خالِي اَبُو بُردَةَ وَمَعَهٗ لِواءٌ ، فَقُلتُ اَينَ تَذهَبُ ؟ قالَ بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ اِلٰى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امرَاَةَ اَبِيهِ آتِيهِ بِرَاسِهٖ رَواهُ التِّرمِذِي وَعَن عائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنها قالَت قالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ الرَّضاعَةُ تُحَرِّمُ ما تُحَرِّمُ الوِلادَةُ رَواهُ مُسلِم وَالبُخارِي وَعَن شُرَيحٍ اَنَّ عَلِيّاً وَابنَ مَسعُودٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُما كانا يَقُولانِ يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضاعِ قَلِيلُهٗ وَكَثِيرُهٗ رَواهُ النَّسائِي وَكَذا رَوَى الاِمامُ الاَعظَمُ عَن عَلِيٍّ بنِ اَبِي طالِبٍ كَرَّمَ اللّٰهُ وَجهَهُ الكَرِيمَ وَعَن ابنِ عَبّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُما قالَ قالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لا رِضاعَ اِلّا ما كانَ فِي الحَولَينِ رَواهُ الدّارَقُطنِي

بابُ بَيانِ العَوراتِ

قالَ اللّٰهُ تَعالٰى يا اَيُّها النَّبِيُّ قُل لِاَزواجِكَ وَبَناتِكَ وَنِساءِ المُؤمِنِينَ

يُدْنِيْنَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيْبِهِنَّ [الاحزاب: ٥٩] وَ قَالَ وَلَا يُبْدِيْنَ زِيْنَتَهُنَّ [النور: ٣١]

عَنْ جَابِرٍؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَلَا لَا يُبِيْتَنَّ رَجُلٌ عِنْدَ اِمْرَاَةٍ ثَيِّبٍ اِلَّا اَنْ يَكُوْنَ نَاكِحاً اَوْ ذَا مَحْرَمٍ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِيَّاكُمْ وَالدُّخُوْلَ عَلَى النِّسَآءِ ، فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَرَأَيْتَ الْحَمْوَ ؟ قَالَ اَلْحَمْوُ الْمَوْتُ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ بُرَيْدَةَؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لِعَلِيٍّ يَا عَلِيُّ لَا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ ، فَاِنَّ لَكَ الْاُوْلٰى وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاَبُوْدَاؤد وَالتِّرْمِذِی وَالدَّارِمِی

بَابُ لَا يَنْبَغِی النِّكَاحُ اِلَّا بِوَلِيٍّ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيْ مَا فَعَلْنَ فِيْ اَنْفُسِهِنَّ [البقرة: ٢٣٤]

عَنْ اَبِی مُوْسٰىؓ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ لَا نِكَاحَ اِلَّا بِوَلِيٍّ رَوَاهُ اَحْمَدُ اَبُوْدَاؤد وَالتِّرْمِذِی وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اَيُّمَا اِمْرَاَةٍ نَكَحَتْ نَفْسَهَا بِغَيْرِ اِذْنِ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاَبُوْدَاؤد وَالتِّرْمِذِی وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِی وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ قَالَ ، اَلْاَيِّمُ اَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِیْ نَفْسِهَا وَاِذْنُهَا صُمَاتُهَا رَوَاهُ مُسْلِم

بَابُ صِفَةِ النِّكَاحِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَ اُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَآءَ ذٰلِكُمْ [النسآء: ٢٤] وَ قَالَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِیْ اَزْوَاجِهِمْ [الاحزاب: ٥٠]

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِؓ مَرْفُوْعاً قَالَ لَا نِكَاحَ اِلَّا بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْنِ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَ عَنْ

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لَا مَهْرَ دُوْنَ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِی وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍؓ قَالَ عَلَّمَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ ، نَحْمَدُهٗ وَنَسْتَعِيْنُهٗ وَنَسْتَغْفِرُهٗ وَنَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنْ شُرُوْرِ اَنْفُسِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللّٰهُ فَلَا مُضِلَّ لَهٗ وَمَنْ يُضْلِلْهُ فَلَا هَادِیَ لَهٗ وَاَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ وَيَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ : يٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ حَقَّ تُقَاتِهٖ وَلَا تَمُوْتُنَّ اِلَّا وَاَنْتُمْ مُسْلِمُوْنَ يٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ الَّذِیْ تَسَآءَلُوْنَ بِهٖ وَالْاَرْحَامَ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيْباً يٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَقُوْلُوْا قَوْلاً سَدِيْداً يُصْلِحْ لَكُمْ اَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوْبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيْماً رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاَبُوْدَاؤد وَالتِّرْمِذِی وَالنَّسَائِی وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِی

اِعْلَانُ النِّكَاحِ وَحُرْمَةُ الْمُتْعَةِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى مُحْصِنِيْنَ غَيْرَ مُسَافِحِيْنَ [النساء: ٢٤]

عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ اَبِيْهِؓ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اَعْلِنُوا النِّكَاحَ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَصَحَّحَهٗ حَاكِم وَعَنْ عَلِیٍّؓ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ نَهٰى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَآءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ اَكْلِ لُحُوْمِ الْحُمُرِ الْاِنْسِيَّةِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَفِيْهِ اَحَادِيْثُ كَثِيْرَةٌ، ثُمَّ اَعْلَنَهٗ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ حِيْنَ عَلِمَ النَّاسَ يَفْعَلُوْنَهٗ كَمَا فِیْ مُسْلِمٍ وَالْبُخَارِی وَالنَّسَائِی ، ثُمَّ اَعْلَنَهٗ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِؓ حِيْنَ عَلِمَ النَّاسَ يَفْعَلُوْنَهٗ كَمَا فِیْ مُسْلِم

اَلتَّائِيْدُ مِنَ الرَّوَافِضِ :عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ آبَائِهٖ عَنْ عَلِیٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ حَرَّمَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لُحُوْمَ الْحُمُرِ الْاَهْلِيَّةِ وَنِكَاحَ الْمُتْعَةِ رَوَاهُ فِی الْاِسْتِبْصَارِ وَتَهْذِيْبِ الْاَحْكَامِ

بَابُ الْوَلِيمَةِ

عَنْ اَنسٍ ؓ مَا اَوْلَمَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَلٰى اَحَدٍ مِن نِسَآئِهٖ مَا اَوْلَمَ عَلٰى زَيْنَبَ ، اَوْلَمَ بِشَاةٍ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْهُ اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ اَوْلَمَ عَلٰى صَفِيَّةَ بِسَوِيقٍ وَتَمرٍ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاَبُوداؤد وَالتِّرمِذِى وَابنُ مَاجَة

بَابُ كَرَاهَةِ الْعَزْلِ وَقَطْعِ النَّسْلِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَا تَقْتُلُوْا اَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ اِمْلَاقٍ [بنی اسرائیل: ٣١] وَ قَالَ اِنَّ الَّذِيْنَ يُحِبُّوْنَ اَنْ تَشِيْعَ الْفَاحِشَةُ الآية [النور: ١٩]

عَنْ اَبِى سَعِيدٍ ؓ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ ، فَقَالَ مَا مِن كُلِّ الْمَآءِ يَكُونُ الْوَلَدُ ، وَاِذَا اَرَادَ اللّٰهُ خَلْقَ شَىْءٍ لَمْ يَمْنَعْهُ شَئٌ رَوَاهُ مُسْلِم وَفِيهِ اَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ فِى مُوَطَّا مُحَمَّد وَ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَ الطَّحَاوِى وَغَيرِهَا

كِتَابُ الطَّلَاقِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اَبْغَضُ الْحَلَالِ اِلَى اللّٰهِ الطَّلَاقُ رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَعَنْ ثَوبَانَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا طَلَاقاً فِى غَيرِ مَا بَأْسٍ ، فَحَرَامٌ عَلَيهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ رَوَاهُ اَحمَدُ وَاَبُودَاؤد وَالتِّرمِذِى وَابنُ مَاجَة وَالدَّارمِى وَعَنْ اَبِى هُرَيرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ثَلَاثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ ، وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ ، اَلنِّكَاحُ وَالطَّلَاقُ وَالرَّجْعَةُ رَوَاهُ الْاِمَامُ الْاَعْظَمُ وَ اَبُودَاؤد وَالتِّرمِذِى وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَسُلَيمٰن بنِ يَسَارٍ اَنَّهُمَا سُئِلَا عَن طَلَاقِ السُّكرَانِ ، فَقَالَا اِذَا طَلَّقَ السُّكرَانُ جَازَ طَلَاقُهُ رَوَاهُ مَالِك وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لِسَودَةَ حِينَ طَلَّقَهَا اعْتَدِّى

رَوَاهُ الْاِمَامُ الْاَعْظَمُ فِى مُسْنَدِهٖ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ جَعَلَ الْخُلْعَ تَطْلِيقَةً بَائِنَةً رَوَاهُ الدَّارَقُطنِى وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا اَنَّهٗ طَلَّقَ امْرَاَتَهٗ وَهِىَ حَائِضٌ فِى عَهدِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَسَئَلَ عُمَرُ عَنْ ذٰلِكَ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ، ثُمَّ يُمْسِكْهَا حَتّٰى تَطْهُرَ ، ثُمَّ تَحِيضَ ثُمَّ تَطْهُرَ ثُمَّ اِنْ شَآءَ اَمْسَكَهَا بَعْدُ وَاِنْ شَآءَ طَلَّقَهَا قَبْلَ اَنْ يَمَسَّهَا ، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِى اَمَرَ اللّٰهُ اَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَآءُ رَوَاهُ مُحَمَّد وَ مُسلِم وَالْبُخَارِى

بَابُ مَنْ طَلَّقَ ثَلَاثاً مَعاً عَصَى اللّٰهَ وَبَانَتِ امْرَأَتُهٗ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اَلطَّلَاقُ مَرَّتَانِ [البقرة: ٢٢٩] وَ قَالَ فَاِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهٗ مِنْ بَعْدُ حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهٗ [البقرة: ٢٣٠]

عَنْ سَهلِ بْنِ سَعدٍ السَّاعِدِى اَنَّ عُوَيمِرَ الْعَجلَانِى طَلَّقَ امْرَاَتَهٗ ثَلَاثاً اَمَامَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَاَنْفَذَ وَهٰذَا مَعنَى الْحَدِيثِ رَوَاهُ مَالِك وَ مُسلِم وَالْبُخَارِى وَ اَبُودَاؤد وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ قُلتُ يَارَسُولَ اللّٰهِ اَرَأَيتَ لَو طَلَّقْتُهَا ثَلَاثاً ، قَالَ اِذاً قَدْ عَصَيتَ رَبَّكَ وَبَانَتْ مِنكَ امْرَأَتُكَ رَوَاهُ ابنُ اَبِى شَيبَةَ وَالدَّارَقُطنِى وَعَنْ مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ قَالَ اُخْبِرَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَن رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَاَتَهٗ ثَلَاثَ تَطلِيقَاتٍ جَمِيعاً ، فَقَامَ غَضبَاناً ، ثُمَّ قَالَ أَيُلْعَبُ بِكِتَابِ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ وَاَنَا بَينَ اَظهُرِكُم ؟ حَتّٰى قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَلَا اَقْتُلُهٗ ؟ رَوَاهُ النَّسَائِى وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ كُنتُ عِندَ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا فَجَآءَهٗ رَجُلٌ فَقَالَ اِنَّهٗ طَلَّقَ امْرَاَتَهٗ ثَلَاثاً ، قَالَ فَسَكَتَ حَتّٰى ظَنَنْتُ اَنَّهٗ رَادُّهَا اِلَيهِ ، ثُمَّ قَالَ يَنطَلِقُ اَحَدُكُم فَيَركَبُ الْحَمُوقَةَ ثُمَّ يَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ وَاِنَّ اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ قَالَ وَمَن يَتَّقِ اللّٰهَ يَجعَلْ لَهٗ مَخرَجاً وَاِنَّكَ لَم تَتَّقِ اللّٰهَ فَلَا اَجِدُلَكَ مَخرَجاً ، عَصَيتَ رَبَّكَ وَبَانَتْ مِنكَ امْرَاَتُكَ رَوَاهُ اَبُودَاؤد بِسَنَدٍ صَحِيحٍ وَ قَالَ الرَّجُلُ لِابنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا اِنِّى طَلَّقْتُ امْرَاَتِى

مِائَةَ تَطْلِيقَةٍ فَمَاذَا تَرٰى عَلَيَّ ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاس طُلِّقَتْ مِنْكَ بِثَلَاثٍ وَسَبْعٌ وَتِسْعُونَ اتَّخَذْتَ بِهَا آيَاتِ اللّٰهِ هُزُواً رَوَاهُ مَالِكٌ وَعَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ اِلٰى بْنِ عَبَّاس فَقَالَ اِنَّ عَمِّي طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثَةً ، فَقَالَ اِنَّ عَمَّكَ عَصَى اللّٰهَ فَاَثِمَ وَاَطَاعَ الشَّيْطٰنَ ، فَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً رَوَاهُ الطَّحَاوِي ، قَالَ الطَّحَاوِي قَدْ رَأَيْنَا اَشْيَاءَ قَدْ كَانَتْ عَلٰى عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ عَلٰى مَعَانِي فَجَعَلَهَا اَصْحَابُهُ ؓ مِنْ بَعْدِهِ عَلٰى خِلَافِ تِلْكَ الْمَعَانِي لَمَّا رَأَوْا فِيهِ مِمَّا قَدْ خَفِيَ عَلٰى بَعْضِهِم فَكَانَ ذٰلِكَ حُجَّةً نَاسِخاً لِمَا تَقَدَّمَهُ (كَابْنِ عُمَرَ فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ ، وَابْنِ عَبَّاس فِي الطَّلَاقِ ثَلَاثاً)

مَنْ قَالَ لِامْرَأَتِهِ اَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثاً ، فَقَالَ الشَّافِعِي وَ مَالِكٌ وَاَبُوحَنِيفَةَ وَ اَحْمَدُ وَجَمَاهِيرُ الْعُلَمَاءِ مِنَ السَّلَفِ وَالْخَلَفِ يَقَعُ الثَّلَاثُ كَذَا فِي شَرْحِ النَّوَوِي وَقَالَتِ الرَّوَافِضُ وَالظَّاهِرِيَّةُ يَقَعُ الْوَاحِدُ

بَابُ النِّكَاحِ بَعْدَ التَّطْلِيقَاتِ الثَّلَاثِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فَاِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ [البقرة : ٢٣٠]

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ اِلٰى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَتْ اِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي فَبَتَّ طَلَاقِي ، فَتَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَمَا مَعَهُ اِلَّا مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ فَقَالَ اَتُرِيدِينَ اَنْ تَرْجِعِي اِلٰى رِفَاعَةَ ؟ قَالَتْ نَعَمْ ، قَالَ لَا حَتّٰى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِي وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ؓ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ الْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ رَوَاهُ الدَّارِمِي وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاس وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ؓ

بَابُ الْعِدَّةِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ اَزْوَاجاً يَتَرَبَّصْنَ بِاَنْفُسِهِنَّ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَّعَشْراً [البقرة :٢٣٤] وَقَالَ وَالْمُطَلَّقٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِاَنْفُسِهِنَّ ثَلٰثَةَ قُرُوْءٍ [البقرة :٢٢٨] وَالّٰىٓٔ يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِّسَآئِكُمْ اِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلٰثَةُ اَشْهُرٍ وَّالّٰىٓٔ لَمْ يَحِضْنَ وَاُولَاتُ الْاَحْمَالِ اَجَلُهُنَّ اَنْ يَّضَعْنَ حَمْلَهُنَّ [الطلاق :٤]

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؓ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ لِلْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثاً ، النَّفَقَةُ وَالسُّكْنٰى رَوَاهُ الطَّحَاوِي وَرَوَى الدَّارَقُطْنِي مِثْلَهُ عَنْ جَابِرٍ ؓ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ ؓ قَالَ اِذَا وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا حَلَّتْ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَرُوِيَ مِثْلُهُ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ اُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى الْمُعْتَدَّةَ عَنِ الْكُحْلِ وَالدُّهْنِ وَالْخِضَابِ وَالْحِنَاءِ رَوَاهُ النَّسَائِي وَقَالَتْ لَا تَكْتَحِلُ اِلَّا مِنْ اَمْرٍ لَا بُدَّ مِنْهُ رَوَاهُ النَّسَائِي وَعَنْ اُمِّ حَبِيبَةَ وَزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ اَنْ تُحِدَّ عَلٰى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ اِلَّا عَلٰى زَوْجٍ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَعَشْراً رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِي وَمَرَّ الْحَدِيثُ وَعَنْ عُمَرَ ؓ فِي امْرَأَةِ الْمَفْقُودِ تَرَبُّصُ اَرْبَعِ سِنِينَ ، ثُمَّ تَعْتَدُّ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَعَشْراً رَوَاهُ مَالِكٌ

كِتَابُ الْمَعِيشَةِ

وَقَالَ قُلِ اللّٰهُمَّ مٰلِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَآءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَآءُ [ال عمران :٢٦]

الْحَقُّ الْاَسَاسِیُّ

عَنْ عُثْمَانَ ؓ اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ قَالَ لَیْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِی سِوَی هٰذِهِ الْخِصَالِ بَیْتٌ یَسْکُنُهُ وَثَوْبٌ یُوَارِی بِهٖ عَوْرَتَهٗ وَجِلْفُ الْخُبْزِ وَالْمَآءُ رَوَاهُ التِّرْمِذِی وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَلْمُسْلِمُوْنَ شُرَکَاءُ فِی ثَلَاثٍ ، فِی الْمَآءِ ، وَالْکَلَاءِ وَالنَّارِ رَوَاهُ اَبُوْدَاؤد وَابْنُ مَاجَة

الْاِقْتِصَادُ فِی النَّفَقَةِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَلْاِقْتِصَادُ فِی النَّفَقَةِ نِصْفُ الْمَعِیْشَةِ وَالتَّوَدُّدُ اِلَی النَّاسِ نِصْفُ الْعَقْلِ وَحُسْنُ السُّوَالِ نِصْفُ الْعِلْمِ رَوَاهُ الْبَیْهَقِی فِی شُعَبِ الْاِیْمَان

بَابُ طَلَبِ رِزْقِ الْحَلَالِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی کُلُوْا مِنَ الطَّیِّبَاتِ وَاعْمَلُوْا صَالِحًا [مومنون:۵۱]

عَنْ اَبِی هُرَیْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ طَیِّبٌ لَا یَقْبَلُ اِلَّا طَیِّبًا وَاِنَّ اللّٰهَ اَمَرَ الْمُؤْمِنِیْنَ بِمَا اَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِیْنَ ، فَقَالَ یَا اَیُّهَا الرُّسُلُ کُلُوْا مِنَ الطَّیِّبَاتِ وَاعْمَلُوْا صَالِحًا وَقَالَ تَعَالٰی یَا اَیُّهَا الَّذِیْنَ آمَنُوْا کُلُوْا مِنَ الطَّیِّبَاتِ مَا رَزَقْنٰکُمْ ثُمَّ ذَکَرَ الرَّجُلَ یُطِیْلُ السَّفَرَ ، اَشْعَثَ اَغْبَرَ یَمُدُّ یَدَیْهِ اِلَی السَّمَآءِ یَا رَبِّ یَا رَبِّ وَمَطْعَمُهٗ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهٗ حَرَامٌ وَمَلْبَسُهٗ حَرَامٌ وَغُذِّیَ بِالْحَرَامِ ، فَاَنّٰی یُسْتَجَابُ لِذٰلِکَ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِیْرٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَلْحَلَالُ بَیِّنٌ وَالْحَرَامُ بَیِّنٌ وَبَیْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا یَعْلَمُهُنَّ کَثِیْرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنِ اتَّقَی الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِیْنِهٖ وَعِرْضِهٖ وَمَنْ وَقَعَ فِی الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِی الْحَرَامِ کَالرَّاعِی یَرْعٰی حَوْلَ الْحِمٰی یُوْشِکُ اَنْ یَرْتَعَ فِیْهِ ، اَلَا وَاِنَّ لِکُلِّ مَلِکٍ حِمًی ، اَلَا وَاِنَّ حِمَی اللّٰهِ

مَحَارِمُهٗ ، اَلَا وَاِنَّ فِی الْجَسَدِ مُضْغَةً اِذَا صَلُحَتْ صَلُحَ الْجَسَدُ کُلُّهٗ وَاِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ کُلُّهٗ ، اَلَا وَهِیَ الْقَلْبُ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِی رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ حَفِظْتُ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ دَعْ مَا یُرِیْبُکَ اِلٰی مَا لَا یُرِیْبُکَ ، فَاِنَّ الصِّدْقَ طُمَانِیْنَةٌ وَاِنَّ الْکِذْبَ رِیْبَةٌ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِی وَالنَّسَائِی وَعَنْ اَبِی سَعِیْدٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَلتَّاجِرُ الصَّدُوْقُ الْاَمِیْنُ مَعَ النَّبِیِّیْنَ وَالصِّدِّیْقِیْنَ وَالشُّهَدَآءِ رَوَاهُ التِّرْمِذِی وَالدَّارِمِی وَالدَّارْقُطْنِی وَعَنْ اَبِی ذَرٍّ ؓ قَالَ قَالَ لِی النَّبِیُّ ﷺ قُلِ الْحَقَّ وَلَوْ کَانَ مُرًّا رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ وَصَحَّحَهٗ

حُرْمَةُ الرِّشْوَتِ

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ لَعَنَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ الرَّاشِیَ وَالْمُرْتَشِیَ رَوَاهُ اَبُوْ دَاؤد وَالتِّرْمِذِی وَابْنُ مَاجَة

اَخْذُ الْاَرْضِ ظُلْمًا

عَنْ سَعِیْدِ بْنِ زَیْدٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ اَخَذَ شِبْرًا مِنَ الْاَرْضِ ظُلْمًا فَاِنَّهٗ یُطَوَّقُهٗ یَوْمَ الْقِیٰمَةِ مِنْ سَبْعِ اَرَضِیْنَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَیْنٍ ؓ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ اَنَّهٗ قَالَ لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ وَلَا شِغَارَ فِی الْاِسْلَامِ وَمَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَیْسَ مِنَّا رَوَاهُ التِّرْمِذِی

بَیَانُ اللُّقْطَةِ

عَنْ اَبِی هُرَیْرَةَ ؓ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ اللُّقْطَةِ ، فَقَالَ لَا یَحِلُّ اللُّقْطَةُ ، مَنِ الْتَقَطَ شَیْئًا فَلْیُعَرِّفْهُ سَنَةً ، فَاِنْ جَآءَ صَاحِبُهٗ فَلْیَرُدَّهٗ اِلَیْهِ ، وَاِنْ لَمْ یَاْتِ فَلْیَتَصَدَّقْ بِهٖ ، فَاِنْ جَآءَ فَلْیُخَیِّرْهُ بَیْنَ الْاَجْرِ وَبَیْنَ الَّذِی لَهٗ رَوَاهُ الدَّارْقُطْنِی وَعَنْ جَابِرٍ ؓ قَالَ رَخَّصَ لَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ فِی الْعَصَا وَالسَّوْطِ وَالْحَبْلِ وَاَشْبَاهِهٖ یَلْتَقِطُهُ الرَّجُلُ یَنْتَفِعُ بِهٖ رَوَاهُ اَبُوْدَاؤد

الكَسْبُ بِالْيَدِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ اِنَّ اَطْيَبَ مَا اَكَلْتُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ ، وَاِنَّ اَوْلَادَكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ رَوَاهُ التِّرمِذِى وَالنَّسَائِى وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ عَمَّرَ اَرْضاً لَيْسَتْ لِاَحَدٍ فَهُوَ اَحَقُّ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَا بَعَثَ اللّٰهُ نَبِيًّا اِلَّا رَعَى الْغَنَمَ ، فَقَالَ اَصْحَابُهُ وَاَنْتَ ؟ فَقَالَ نَعَمْ ، كُنْتُ اَرْعىٰ عَلىٰ قَرَارِيْطَ لِاَهْلِ مَكَّةَ رَوَاهُ البخارى

لِلسَّائِلِ حَقٌّ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ وَاَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ [الضحىٰ: ١٠]

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِى رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لِلسَّائِلِ حَقٌّ وَاِنْ جَاءَ عَلىٰ فَرَسٍ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاَبُودَاوُد

بَيَانُ الدَّيْنِ

عَنْ اَبِى قَتَادَةَ ؓ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ اَنْظَرَ مُعْسِراً اَوْ وَضَعَ عَنْهُ اَنْجَاهُ اللّٰهُ مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بِنِ عَمْرٍو رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ اِلَّا الدَّيْنُ رَوَاهُ مُسْلِم

حُرْمَةُ الرِّبٰوا

قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ اَحَلَّ اللّٰهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبٰو [البقرة: ٢٧٥] وَقَالَ وَذَرُوْا مَا بَقِىَ مِنَ الرِّبٰوا اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْنَ فَاِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا فَاْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللّٰهِ [البقرة: ٢٧٩]

عَنْ جَابِرٍ ؓ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ آكِلَ الرِّبٰو وَمُوكِلَهُ وَكَاتِبَهُ وَشَاهِدَيهِ، وَقَالَ هُمْ سَوَآءٌ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ؓ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لَيَاْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقىٰ اَحَدٌ اِلَّا اَكَلَ الرِّبٰو ، فَاِنْ لَمْ يَاْكُلْهُ اَصَابَهُ مِنْ بُخَارِهِ وَيُروىٰ مِنْ غُبَارِهِ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاَبُودَاوُد وَالنَّسَائِى وَابْنُ مَاجَة وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلرِّبٰو سَبْعُونَ جُزْءاً ، اَيْسَرُهَا اَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ اُمَّهُ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اَبِى سَعِيْدٍ الْخُدْرِى ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مِثْلاً بِمِثْلٍ يَداً بِيَدٍ فَمَنْ زَادَ اَوِ اسْتَزَادَ فَقَدْ اَرْبىٰ ، اَلْآخِذُ وَالْمُعْطِى فِيهِ سَوَآءٌ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اُسَامَةَ بنِ زَيدٍ ؓ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لَا رِبٰو اِلَّا فِى الدَّيْنِ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَفِى رِوَايَةِ مُسْلِمٍ وَالْبُخَارِى ، اَلرِّبٰوا فِى النَّسِيئَةِ وَعَنْ جَابِرٍ ؓ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لَا بَاْسَ بِالْحَيَوانِ وَاحِداً بِاثْنَينِ يَداً بِيَدٍ ، وَكَرِهَ نَسِيئَةً رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اَنَسٍ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اِذَا اَقْرَضَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَلَا يَاْخُذْ هَدِيَّةً رَوَاهُ الْبُخَارِى فِى تَارِيخِهِ

بَابُ اَحْكَامِ الْبَيْعِ وَالشِّرَآءِ

عَنْ جَابِرٍ ؓ قَالَ نَهىٰ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْمُخَابَرَةِ وَالْمُعَاوَمَةِ وَعَنِ الثُّنْيَا وَرَخَّصَ فِى الْعَرَايَا رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ؓ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لَا تَلَقَّوا الرُّكْبَانَ لِبَيعٍ وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلىٰ بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ حَكِيْمِ بنِ حِزَامٍ ؓ قَالَ نَهَانِى رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَنْ اَبِيعَ مَا لَيْسَ عِنْدِى رَوَاهُ التِّرمِذِى وَعَنْ عُمَرَ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْجَالِبُ مَرْزُوقٌ وَالْمُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِى وَعَنْ اَنَسٍ ؓ قَالَ غَلَا السِّعْرُ عَلىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَقَالُوا يَا

رَسُولَ اللّٰهِ سَعِّرْ لَنَا ، فَقَالَ النَّبِیُّ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّزَّاقُ وَاِنِّی لَاَرْجُوْ اَنْ اَلْقٰی رَبِّی وَلَیْسَ اَحَدٌ مِنْكُمْ یَطْلُبُنِی بِمَظْلَمَةٍ دَمٍ وَلَا مَالٍ رَوَاهُ اَبُودَاوٗد وَالتِّرْمِذِی وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِی

بَیَانُ بَیْعِ الْحَرَامِ

عَنْ جَابِرٍ ؓ اَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ یَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ اِنَّ اللّٰهَ وَرَسُولَهٗ حَرَّمَ بَیْعَ الْخَمْرِ وَالْمَیْتَةِ وَالْخِنْزِیرِ وَالْاَصْنَامِ فَقِیلَ یَا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ اَرَاَیْتَ شُحُومَ الْمَیْتَةِ فَاِنَّهٗ یُطْلٰی بِهَا السُّفُنُ وَ یُدْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ وَیَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ ، فَقَالَ لَا ، هُوَ حَرَامٌ رَوَاهُ مُسْلِم والبخاری

بَیَانُ الْخِیَارِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ الْمُتَبَایِعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِیَارِ عَلٰی صَاحِبِهٖ مَا لَمْ یَتَفَرَّقَا اِلَّا بَیْعُ الْخِیَارِ رَوَاهُ مُحَمَّد وَ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَ قَالَ مُحَمَّد بِهٰذَا نَاْخُذُ وَ عَنْ جَابِرٍ ؓ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ خَیَّرَ اَعْرَابِیًّا بَعْدَ الْبَیْعِ رَوَاهُ التِّرْمِذِی وَعَنْ اَبِی هُرَیْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنِ اشْتَرٰی شَیْئًا لَمْ یَرَهُ فَهُوَ بِالْخِیَارِ اِذَا رَآهُ رَوَاهُ الْاِمَامُ الْاَعْظَمُ وَالدَّارَقُطْنِی وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؓ اِذَا اخْتَلَفَ الْمُتَبَایِعَانِ وَالسِّلْعَةُ قَائِمَةٌ بِعَیْنِهَا وَلَا بَیِّنَةَ لِاَحَدِهِمَا عَلَی الْآخَرِ تَحَالَفَا وَتَرَادَّا رَوَاهُ الدَّارِمِی وَالطَّبَرَانِی

بَیَانُ الْاِقَالَةِ

عَنْ اَبِی هُرَیْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ اَقَالَ مُسْلِمًا اَقَالَ اللّٰهُ عَثْرَتَهٗ یَوْمَ الْقِیَامَةِ رَوَاهُ اَبُودَاوٗد وَابْنُ مَاجَة

بَیَانُ السَّلَفِ

عَنِ ابْنِ عَبَّاس رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ الْمَدِینَةَ وَهُمْ یُسْلِفُونَ فِی الثِّمَارِ السَّنَةَ وَالسَّنَتَیْنِ ، فَقَالَ مَنْ اَسْلَفَ فِی شَیْءٍ فَلْیُسْلِفْ فِی كَیْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ اِلٰی اَجَلٍ مَعْلُومٍ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ اَبِی سَعِیدٍ الْخُدْرِی ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ اَسْلَفَ فِی شَیْءٍ فَلَا یَصْرِفْهُ اِلٰی غَیْرِهٖ قَبْلَ اَنْ یَقْبِضَهٗ رَوَاهُ اَبُودَاوٗد وَابْنُ مَاجَة

بَیَانُ الرَّهْنِ

قال اللّٰه تعالٰی فَرِهٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ [البقرة:٢٨٣]

عَنْ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتِ اشْتَرٰی رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ طَعَامًا مِنْ یَهُودِیٍّ اِلٰی اَجَلٍ وَرَهَنَهٗ دِرْعًا لَهٗ مِنْ حَدِیدٍ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنِ الشَّعْبِی قَالَ لَا یُنْتَفَعُ مِنَ الرَّهْنِ بِشَیْءٍ رَوَاهُ الطَّحَاوِی وَعَنْ عَطَاءٍ مُرْسَلًا عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ الرَّهْنُ بِمَا فِیهِ رَوَاهُ اَبُودَاوٗد فِی مَرَاسِیلِهٖ وَاِسْنَادُهٗ صَحِیحٌ

اَلْوَدِیعَةُ

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَیْبٍ عَنْ اَبِیهِ عَنْ جَدِّهٖ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ مَنْ اُودِعَ وَدِیعَةً فَلَا ضَمَانَ عَلَیْهِ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؓ قَالَ الْعَارِیَةُ بِمَنْزِلَةِ الْوَدِیعَةِ لَا ضَمَانَ فِیهَا اِلَّا اَنْ یَتَعَدّٰی رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِی الْمُصَنَّفِ

بَیَانُ الشُّفْعَةِ

عَنْ عَلِیٍّ وَعَبْدِ اللّٰهِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَا قَضٰی رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ لِلْجِوَارِ رَوَاهُ الطَّحَاوِی وَابْنُ اَبِی شَیْبَةَ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاس رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ ، الشَّرِیكُ

شَفِيعٌ وَالشُّفعَةُ فِى كُلِّ شَىْءٍ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَعَنْ ابنِ عَبَّاس رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ لَا شُفعَةَ فِى الْحَيوَانِ رَوَاهُ الطَّحَاوِى

بَابُ كِرَآءِ الْاَرْضِ

عَنْ ابنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ عَامَلَ اَهلَ خَيبَرَ بِشَطرِ مَا خَرَجَ مِنَ الزَّرعِ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَعَنْ رَافِعِ بنِ خُدَيجٍ قَالَ كُنَّا اَكثَرَ اَهلِ الْمَدِينَةِ حَقلًا ، وَكَانَ اَحَدُنَا يُكرِى اَرضَهُ فَيَقُولُ هٰذِهِ الْقِطعَةُ لِى وَهٰذِهِ لَكَ فَرُبَّمَا اَخرَجَت ذِهْ وَلَم تُخرِج ذِهْ فَنَهَاهُمُ النَّبِىُّ ﷺ رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِى

بَابُ الْعُمْرٰى

عَنْ اَبِى هُرَيرَةَ ؓ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ ، اَلْعُمْرٰى جَائِزَةٌ رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ جَابِر ؓ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ اِنَّ الْعُمْرٰى مِيرَاثٌ لِاَهلِهَا رَوَاهُ مُسلِم

بَابُ الشِّرْكَةِ وَالْمُضَارَبَةِ

عَنْ زُهْرَةَ بنِ مَعبَدٍ اَنَّهُ كَانَ يَخرُجُ بِهِ جَدُّهُ عَبدُ اللّٰهِ بنُ هِشَامٍ اِلَى السُّوقِ فَيَشتَرِى الطَّعَامَ فَيَلقَاهُ ابنُ عُمَرَ وَابنُ الزُّبَيرِ فَيَقُولَانِ لَهُ ، اَشرِكنَا فَاِنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَد دَعَا لَكَ بِالْبَرَكَةِ فَيَشرِكُهُم فَرُبَّمَا اَصَابَ الرَّاحِلَةَ كَمَا هِىَ فَيَبعَثُ بِهَا اِلَى الْمَنزِلِ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَنْ اَبِى هُرَيرَةَ ؓ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ اَنَا ثَالِثُ الشَّرِيكَينِ مَالَم يَخُنْ اَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، فَاِذَاخَانَهُ خَرَجتُ مِن بَينِهِمَا رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَعَنهُ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ اَدِّ الْاَمَانَةَ اِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ وَلَا تَخُنْ مَن خَانَكَ رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَالتِّرمَذِى وَالدَّارِمِى وَعَنْ صُهَيبٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ثَلَاثٌ فِيهِنَّ بَرَكَةٌ ، اَلْبَيعُ اِلٰى اَجَلٍ ، وَالْمُقَارَضَةُ ، وَاِخلَاطُ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ لِلْبَيتِ لَا لِلْبَيعِ رَوَاهُ ابنُ مَاجَة

وَعَنْ عُروَةَ بنِ اَبِى الْجَعدِ الْبَارِقِىِّ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ اَعطَاهُ دِينَارًا لِيَشتَرِىَ لَهُ شَاةً ، فَاشتَرٰى لَهُ شَاتَينِ فَبَاعَ اِحدَاهُمَا بِدِينَارٍ وَاَتَاهُ بِشَاةٍ وَدِينَارٍ فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِى بَيعِهِ بِالْبَرَكَةِ فَكَانَ لَوِ اشتَرٰى تُرَابًا لَرَبِحَ فِيهِ رَوَاهُ الْبُخَارِى

حُقُوقُ الْاَجِيرِ

عَنْ اَبِى ذَرٍّ ؓ قَالَ قَالَ النَّبِىُّ ﷺ اِخوَانُكُم خَوَلُكُم ، جَعَلَهُمُ اللّٰهُ تَحتَ اَيدِيكُم ، فَمَن كَانَ اَخُوهُ تَحتَ يَدِهِ فَلْيُطعِمْهُ مِمَّا يَاكُلُ وَلْيُلبِسْهُ مِمَّا يَلبَسُ وَلَا تُكَلِّفُوهُم مَا يَغلِبُهُم فَاِن كَلَّفتُمُوهُم فَاَعِينُوهُم رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ عَبدِ اللّٰهِ بنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَعطُوا الْاَجِيرَ اَجرَهُ قَبلَ اَن يَجِفَّ عَرَقُهُ رَوَاهُ ابنُ مَاجَة

كِتَابُ الْاَحْكَامِ السُّلْطَانِيَّهِ

بَابُ ضَرُورَةِ الْاِمَامِ وَ اَوصَافِهِ وَطَاعَتِهِ وَعَزلِهِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِنَّ اللّٰهَ يَامُرُكُم اَن تُؤَدُّوا الْاَمٰنٰتِ اِلٰى اَهلِهَا وَاِذَا حَكَمتُم بَينَ النَّاسِ اَن تَحكُمُوا بِالْعَدلِ [النساء:٥٨] وَقَالَ اَطِيعُوا اللّٰهَ وَ اَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ اُولِى الْاَمرِ مِنكُم [النساء:٥٩]

عَنْ عَبدِ اللّٰهِ بنِ عُمَرَ ؓ قَالَ سَمِعتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ مَن خَلَعَ يَدًا مِن طَاعَةٍ لَقِىَ اللّٰهَ يَومَ الْقِيٰمَةِ وَلَا حُجَّةَ لَهُ وَمَن مَاتَ وَلَيسَ فِى عُنُقِهِ بَيعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً رَوَاهُ مُسلِم وَعَنْ اَبِى هُرَيرَةَ ؓ قَالَ بَينَمَا النَّبِىُّ ﷺ فِى مَجلِسٍ يُحَدِّثُ الْقَومَ جَاءَهُ اَعرَابِىٌّ ، فَقَالَ مَتٰى السَّاعَةُ فَمَضٰى رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُحَدِّثُ ، فَقَالَ بَعضُ الْقَومِ سَمِعَ مَا قَالَ فَكَرِهَ مَا قَالَ ، وَ قَالَ بَعضُهُم بَل لَم يَسمَعْ ، حَتّٰى اِذَا قَضٰى حَدِيثَهُ قَالَ اَينَ اُرَاهُ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ ؟ قَالَ هَا

اَنَا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ فَاِذَا ضُيِّعَتِ الْاَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ ، فَقَالَ كَيْفَ اِضَاعَتُهَا ؟ قَالَ اِذَا وُسِّدَ الْاَمْرُ اِلٰى غَيْرِ اَهْلِهٖ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ رَوَاهُ الْبُخَارِي وَمَرَّالْحَدِيْثُ وَعَنْ اَبِيْ مُوْسَى الْاَشْعَرِيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ اَنَا وَرَجُلٌ مِنْ بَنِيْ عَمِّيْ ، فَقَالَ اَحَدُهُمَا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَمِّرْنَا عَلٰى بَعْضِ مَا وَلَّاكَ اللّٰهُ وَ قَالَ الْاٰخَرُ مِثْلَ ذٰلِكَ ، فَقَالَ اِنَّا وَ اللّٰهِ لَا نُوَلِّيْ عَلٰى هٰذَا الْعَمَلِ اَحَداً سَاَلَهٗ وَلَا اَحَداً حَرَصَ عَلَيْهِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ اَبِيْ بَكْرَةَ ؓ قَالَ لَمَّا بَلَغَ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ اَنَّ اَهْلَ فَارِسَ قَدْ مَلَّكُوْا عَلَيْهِمْ بِنْتَ كِسْرٰى ، قَالَ لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَّوْا اَمْرَهُمُ امْرَاَةً رَوَاهُ الْبُخَارِي وَالتِّرْمِذِي وَالنَّسَائِي وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا كَانَتْ اُمَرَآءُكُمْ خِيَارَكُمْ وَاَغْنِيَآءُكُمْ سُمَحَآءَكُمْ وَاُمُوْرُكُمْ شُوْرٰى بَيْنَكُمْ فَظَهْرُ الْاَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِهَا وَاِذَا كَانَتْ اُمَرَآءُكُمْ شِرَارَكُمْ وَاَغْنِيَآءُكُمْ بُخَلَآءَكُمْ وَاُمُوْرُكُمْ اِلٰى نِسَآءِكُمْ فَبَطْنُ الْاَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ ظَهْرِهَا رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ؓ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ مَا مِنْ وَالٍ يَلِيْ رَعِيَّةً مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ فَيَمُوْتُ وَهُوَ غَاشٌّ لَهُمْ اِلَّا حَرَّمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ اُمِّ الْحُصَيْنِ قَالَتْ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنْ اُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ يَقُوْدُكُمْ بِكِتَابِ اللّٰهِ فَاسْمَعُوْا لَهٗ وَاَطِيْعُوْا رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَلسَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِيْمَا اَحَبَّ وَكَرِهَ مَالَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ فَاِذَا اُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَ قَالَ الْاِمَامُ الْاَعْظَمُ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ وَالرِّضْوَانُ فِي الْخُرُوْجِ عَلَى الْاِمَامِ اِنَّ هٰذَا اَمْرٌ لَا يُصْلَحُ بِوَاحِدٍ مَا اَطَاقَتْهُ الْاَنْبِيَآءُ حَتّٰى عُقِدَتْ عَلَيْهِ مِنَ السَّمَآءِ كَذَا فِي اَحْكَامِ الْقُرْاٰنِ لِلْجَصَّاصِ

بَابُ الْقَانُوْنِ وَالْمُشَاوَرَةِ وَالْوُزَرَآءِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فَاِنْ تَنَازَعْتُمْ فِيْ شَيْءٍ فَرُدُّوْهُ اِلَى اللّٰهِ وَالرَّسُوْلِ [النساء

:٥٩] وَ قَالَ وَاَمْرُهُمْ شُوْرٰى بَيْنَهُمْ [الشورى :٣٨] وَ قَالَ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْاَمْرِ [ال عمران:١٥٩]

عَنْ مَالِكٍ اَنَّهٗ بَلَغَهٗ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ تَرَكْتُ فِيْكُمْ اَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوْا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا كِتَابَ اللّٰهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهٖ رَوَاهُ مَالِك وَعَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ ؓ قَالَ اقْضِ بِمَا قَضٰى بِهِ الصَّالِحُوْنَ رَوَاهُ النَّسَائِي وَشَدَّ النَّسَائِي بَاباً ، اَلْحُكْمُ بِاتِّفَاقِ اَهْلِ الْعِلْمِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا اَرَادَ اللّٰهُ بِالْاَمِيْرِ خَيْراً جَعَلَ لَهٗ وَزِيْرَ صِدْقٍ اِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهٗ وَاِنْ ذَكَرَ اَعَانَهٗ ، وَاِذَا اَرَادَ بِهٖ غَيْرَ ذٰلِكَ جَعَلَ لَهٗ وَزِيْرَ سَوْءٍ اِنْ نَسِيَ لَمْ يُذَكِّرْهُ وَاِنْ ذَكَرَ لَمْ يُعِنْهُ رَوَاهُ اَبُوْدَاؤُد وَالنَّسَائِي وَعَنْ اَبِيْ سَعِيْدِ الْخُدْرِي ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَا مِنْ نَبِيٍّ اِلَّا وَلَهٗ وَزِيْرَانِ مِنْ اَهْلِ السَّمَآءِ وَ وَزِيْرَانِ مِنْ اَهْلِ الْاَرْضِ فَاَمَّا وَزِيْرَايَ مِنْ اَهْلِ السَّمَآءِ فَجِبْرَئِيْلُ وَ مِيْكَائِيْلُ وَاَمَّا وَزِيْرَايَ مِنْ اَهْلِ الْاَرْضِ اَبُوْ بَكْرٍ وَعُمَرُ رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَعَنْ اَنَسٍ ؓ قَالَ كَانَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشُّرَطِ مِنَ الْاَمِيْرِ رَوَاهُ الْبُخَارِي وَالتِّرْمِذِي وَعَنْ مِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيْكَرِبَ ؓ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ ضَرَبَ مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ اَفْلَحْتَ يَا قُدَيْمُ اِنْ مُتَّ وَلَمْ تَكُنْ اَمِيْراً وَلَا كَاتِباً وَلَا عَرِيْفاً رَوَاهُ اَبُوْدَاؤُد وَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَا رَآهُ الْمُؤْمِنُوْنَ حَسَناً فَهُوَ عِنْدَ اللّٰهِ حَسَنٌ رَوَاهُ مُحَمَّد فِي الْمُوَطَّا يقول المؤلف اِنَّ الْاَصْلَ اِبَاحَةٌ فَفِي الْاُمُوْرِ السِّيَاسِيَّةِ اِبَاحَةٌ مَالَمْ يُوْجَدِ النَّهْيُ

بَابُ الْعَدْلِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهٖ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا اَنْزَلَ اللّٰهُ فَاُولٰئِكَ هُمُ الْكٰفِرُوْنَ [المائدة :٤٤] وَ قَالَ اَطِيْعُوا اللّٰهَ وَاَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ وَاُولِي الْاَمْرِ مِنْكُمْ [النساء:٥٩] وَقَالَ وَاِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ اَنْ تَحْكُمُوْا بِالْعَدْلِ الآيه [النساء:٥٨]

عن ابی هریرة ﷜ قال قال رسول الله ﷺ من جعل قاضیا بین الناس ذبح بغیر سکین رواه احمد وابوداؤد والترمذی وابن ماجة وعن انس ﷜ قال قال رسول الله ﷺ من ابتغی القضاء وسئل وکل الی نفسه ، ومن اکره علیه انزل الله علیه ملکا یسدده رواه ابوداؤد والترمذی وابن ماجة وعن بریدة ﷜ قال قال رسول الله ﷺ القضاة ثلثة ، واحد فی الجنة واثنان فی النار ، فاما الذی فی الجنة فرجل عرف الحق فقضی به ، ورجل عرف الحق فجار فی الحکم فهو فی النار ، ورجل قضی للناس علی جهل فهو فی النار رواه ابوداؤد وابن ماجة وعن ابی بکرة ﷜ قال سمعت رسول الله ﷺ یقول لا یقضین حکم بین اثنین وهو غضبان رواه مسلم والبخاری وعن عبد الله بن عمر رضی الله عنهما قال سمعت رسول الله ﷺ یقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم فی باطل وهو یـ مه لم یزل فی سخط الله تعالی حتی ینزع ، ومن قال فی مؤمن ما لیس فیه ، اسکنه الله ردغة الخبال حتی یخرج مما قال رواه احمد وابوداؤد وفی روایة للبیهقی فی شعب الایمان من اعان علی خصومة لا یدری احق ام باطل فهو فی سخط الله حتی ینزع وعن عائشة رضی الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ انما اهلك الذین من قبلکم انهم کانوا اذا سرق فیهم الشریف ترکوه واذا سرق فیهم الضعیف اقاموا علیه الحد وایم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت یدها رواه مسلم والبخاری وعن ابی امامة ﷜ ان رسول الله ﷺ قال من شفع لاحد شفاعة فاهدی له هدیة علیها فقبلها ، فقد اتی بابا عظیما من ابواب الربو رواه ابوداؤد وعن علی ﷜ قال قال رسول الله ﷺ اذا تقاضی الیك رجلان فلا تقض للاول حتی تسمع کلام الآخر ، فانه احری ان یتبین لك القضاء رواه ابوداؤد والترمذی وابن ماجة وعن عبد الله بن الزبیر

رضی الله عنهما قال قضی رسول الله ﷺ ان الخصمین یقعدان بین یدی الحاکم رواه احمد وابوداؤد وعن عائشة رضی الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ ان ابغض الرجال الی الله الالد الخصم رواه مسلم والبخاری وعن ام سلمة رضی الله عنها ان رسول الله ﷺ قال انما انا بشر وانکم تختصمون الی ولعل بعضکم ان یکون الحن بحجته من بعض فاقضی له علی نحو ما اسمع منه ، فمن قضیت له بشیء من حق اخیه فلا یاخذنه فانما اقطع له قطعة من النار رواه مسلم والبخاری وعن ابن عباس رضی الله عنهما عن النبی ﷺ قال لو یعطی الناس بدعواهم لادعی ناس دماء رجال واموالهم ولکن الیمین علی المدعی علیه رواه مسلم وعن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان النبی ﷺ قال البینة علی المدعی والیمین علی المدعی علیه رواه الترمذی وعنه عن النبی ﷺ قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانیة ولا ذی غمر علی اخیه ورد شهادة القانع لاهل البیت رواه ابوداؤد

باب القصاص والدیات وما یتعلق بها

قال الله تعالی کتب علیکم القصاص [البقرة:۱۷۸] و قال ولکم فی القصاص حیوة [البقرة:۱۷۹] و قال و کتبنا علیهم فیها ان النفس بالنفس الآیه [المائدة:۴۵] و قال ودیة مسلمة الی اهله الا ان یصدقوا [النساء:۹۲]

عن ابن عباس رضی الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ العمد قود ، الا ان یعفو ولی المقتول رواه ابن ابی شیبة والدارقطنی وعنه عن رسول الله ﷺ قال من قتل فی عمیة فی رمی یکون بینهم بالحجارة او جلد بالسیاط او ضرب بعصا فهو خطاء ، عقله عقل الخطاء ، ومن قتل عمدا فهو قود ، ومن حال دونه فعلیه لعنة الله وغضبه ، لا یقبل منه

صَرفٌ وَلَا عَدلٌ رواه ابو داؤد والنسائى وعن ابى بكرة ؓ عن النبى ﷺ قال لا قود الّا بالسيف رواه ابن ماجة وعن علىّ عن النبىّ ﷺ قال المسلمون تتكافؤ دماءهم ويسعىٰ بذمّتهم ادناهم ويردّ عليهم اقصاهم وهم يدٌ علىٰ من سواهم الا لا يقتل مسلمٌ بكافرٍ ولا ذو عهدٍ فى عهده رواه ابو داؤد والنسائى ورواه ابن ماجة عن بن عبّاسٍ رضى الله عنهما وعن سعيد بن المسيّب انّ عمر بن الخطّاب ؓ قتل نفراً خمسةً او سبعةً برجلٍ واحدٍ قتلوه غيلةً و قال عمر لو تمالا عليه اهل الصنعاء لقتلتهم جميعاً رواه مالك وعن بن عمر رضى الله عنهما عن النبىّ ﷺ قال اذا امسك الرّجل الرّجل وقتله الآخر، يقتل الّذى قتل ويحبس الّذى امسك رواه الدّارقطنى وعن ابن عبّاس ؓ عن النبىّ ﷺ قال هذه وهذه سوآءٌ يعنى الخنصر والابهام رواه البخارى وعنه قال قال رسول الله ﷺ الاصابع سوآءٌ، والاسنان سوآءٌ، الثّنيّة والضّرس سوآءٌ، هذه وهذه سوآءٌ رواه ابو داؤد وعنه قال جعل رسول الله ﷺ اصابع اليدين والرّجلين سوآءً رواه ابو داؤد والترمذى وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه قال قال رسول الله ﷺ انّ العقل ميراثٌ بين ورثة القتيل وقضىٰ رسول الله ﷺ انّ عقل المرأة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئاً رواه ابو داؤد والنّسائى وعن علقمة والاسود قالا قال عبد الله فى شبه العمد خمسٌ وعشرون حقّةً وخمسٌ وعشرون جذعةً وخمسٌ وعشرون بنات لبونٍ وخمسٌ وعشرون بنات مخاضٍ رواه ابو داؤد وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه انّ النبىّ ﷺ قال عقل شبه العمد مغلّظٌ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه رواه ابو داؤد وعن ابن مسعودٍ ؓ قال قضىٰ رسول الله ﷺ فى دية الخطأ عشرين بنت مخاضٍ وعشرين ابن مخاضٍ ذكورٍ وعشرين بنت لبونٍ وعشرين جذعةً وعشرين حقّةً رواه ابو داؤد والترمذى والنّسائى وقيل

انّه موقوفٌ علىٰ بن مسعودٍ وعن محمّد بن الحسن قال بلغنا عن عمر ؓ انّه فرض علىٰ اهل الذّهب فى الدّية الف دينارٍ ومن الورق عشرة آلافِ درهم رواه البيهقى من طريق الشّافعى وعن ابى هريرة ؓ قال جآء رجلٌ فقال يا رسول الله ارأيت ان جآء رجلٌ يريد اخذ مالى؟ قال فلا تعطه مالك، قال ارأيت ان قاتلنى؟ قال قاتله، قال ارأيت ان قتلنى؟ قال فانت شهيدٌ، قال ارأيت ان قتلته؟ قال هو فى النّار رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله ﷺ اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فانّ الله خلق آدم علىٰ صورته رواه مسلم والبخارى

دية المرءة على النّصف من دية الرّجل و لا خلاف فيه بين الجميع

عن معاذ بن جبلٍ ؓ قال قال رسول الله ﷺ دية المرءة على النّصف من دية الرّجل رواه البيهقى والحديث صحيحٌ و روىٰ ذالك من وجهٍ آخر عن عبادة بن نسىٍ و فيه ضعفٌ وعن علىّ ؓ قال عقل المرءة على النّصف من عقل الرّجل فى النّفس و فيما دونها رواه البيهقى وعن ابراهيم عن عمر بن الخطّاب و عن علىّ ابن ابى طالبٍ رضى الله عنهما انّهما قالا عقل المرأة على النّصف من دية الرّجل فى النّفس و فيما دونها رواه البيهقى و به قوّم عمر بن الخطّاب ؓ فى عهده وعن عمرو بن شعيبٍ عن ابيه عن جدّه قال قال رسول الله ﷺ عقل المرءة مثل عقل الرّجل حتّى يبلغ الثّلث من ديتها رواه النّسائى وعن عمرو بن شعيبٍ قال قال رسول الله ﷺ عقل المرءة مثل عقل الرّجل حتّى يبلغ ثلث ديتها و ذلك فى المنقولة فما زاد على المنقولة نصف عقل الرّجل ما كان رواه عبد الرّزّاق فى المصنّف وعن ابن مسعودٍ ؓ قال هما سوآءٌ الىٰ خمسٍ من الابل ، وقال علىٌّ ، النّصف من كلّ شئٍ رواه عبد الرّزّاق فى المصنّف و رواه الطّبرانى ايضاً و رجاله رجال صحيحٍ وعن سعيد بن المسيّب فى المرءة انّها تعاقل الرّجل الىٰ ثلث

دِيَةِ الرَّجُلِ فَاِذَا بَلَغَتْ ثُلُثَ دِيَةِ الرَّجُلِ ، كَانَتْ اِلَى النِّصْفِ مِنْ دِيَةِ الرَّجُلِ رَوَاهُ مَالِكٌ وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ دِيَةُ الرَّجُلِ وَالْمَرْءَةِ سَوَآءٌ حَتّٰى يَبْلُغَ ثُلُثَ الدِّيَةِ وَ ذٰلِكَ فِى الْجَائِفَةِ ، فَاِذَا بَلَغَ ذٰلِكَ فَدِيَةُ الْمَرْءَةِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِيَةِ الرَّجُلِ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِى الْمُصَنَّفِ وَعَنْ عُرْوَةَ اَنَّهُ كَانَ يَقُوْلُ دِيَةُ الْمَرْءَةِ مِثْلُ دِيَةِ الرَّجُلِ حَتّٰى يَبْلُغَ الثُّلُثَ ، فَاِذَا بَلَغَ الثُّلُثَ كَانَ دِيَتُهَا مِثْلَ نِصْفِ دِيَةِ الرَّجُلِ تَكُوْنُ دِيَتُهَا فِى الْجَائِفَةِ وَ الْمَامُوْمَةِ مِثْلَ نِصْفِ دِيَةِ الرَّجُلِ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِى الْمُصَنَّفِ

بَابُ قَتْلِ الْمُرْتَدِّ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ اِذْ هَدٰهُمْ حَتّٰى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَّا يَتَّقُوْنَ [التوبة:١١٥] وَ قَالَ اِنَّمَا جَزٰٓؤُا الَّذِيْنَ يُحَارِبُوْنَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ وَ يَسْعَوْنَ فِى الْاَرْضِ فَسَادًا اَنْ يُّقَتَّلُوْا اَوْ يُصَلَّبُوْا اَوْ تُقَطَّعَ اَيْدِيْهِمْ وَ اَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ اَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْاَرْضِ ذٰلِكَ لَهُمْ خِزْىٌ فِى الدُّنْيَا [المائدة:٣٣]

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ بَدَّلَ دِيْنَهُ فَاقْتُلُوْهُ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﵁ فِى رَجُلٍ اَسْلَمَ ثُمَّ تَهَوَّدَ ، قَالَ لَا اَجْلِسُ حَتّٰى يُقْتَلَ ، قَضَآءُ اللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ فَاَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ جُنْدُبٍ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ حَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بِالسَّيْفِ رَوَاهُ التِّرْمِذِى

مَنْ سَبَّ النَّبِىَّ ﷺ يُقْتَلُ وَلَا تُقْبَلُ تَوْبَتُهُ وَيَجُوْزُ قَتْلُهُ وَرَآءَ الدِّيْوَانِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِنَّ الَّذِيْنَ يُؤْذُوْنَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ فِى الدُّنْيَا وَ الْاٰخِرَةِ وَ اَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِيْنًا [الاحزاب:٥٧] وَ قَالَ لَا تَقُوْلُوْا رَاعِنَا الآيه [البقرة:١٠٤]

عَنْ عَلِيٍّ ﵁ اَنَّ يَهُوْدِيَّةً كَانَتْ تَشْتُمُ النَّبِىَّ ﷺ وَتَقَعُ فِيْهِ فَخَنَقَهَا رَجُلٌ حَتّٰى مَاتَتْ فَاَبْطَلَ

النَّبِىُّ ﷺ دَمَهَا رَوَاهُ اَبُوْدَاوُد وَعَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنْ اَبِيْهِ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ مَنْ سَبَّ نَبِيًّا فَاقْتُلُوْهُ ، وَمَنْ سَبَّ اَصْحَابِى فَاضْرِبُوْهُ رَوَاهُ الْعِيَاضُ فِى الشِّفَآءِ وَفِى الْحَدِيْثِ الصَّحِيْحِ اَمَرَ النَّبِىُّ ﷺ بِقَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْاَشْرَفِ وَقَوْلِهِ مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْاَشْرَفِ ؟ فَاِنَّهُ يُؤْذِى اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ وَوَجَّهَ اِلَيْهِ مَنْ قَتَلَهُ غِيْلَةً دُوْنَ دَعْوَةٍ بِخِلَافِ غَيْرِهِ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ وَعَلَّلَ بِاَذَاهُ لَهُ ، فَدَلَّ اَنَّ قَتْلَهُ اِيَّاهُ لِغَيْرِ الْاِشْرَاكِ بَلْ لِلْاَذٰى رَوَاهُ الْبُخَارِى وَ كَذٰلِكَ قَتَلَ اَبَا رَافِعٍ ، قَالَ الْبَرَآءُ وَكَانَ يُؤْذِى رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ وَيُعِيْنُ عَلَيْهِ رواه البخارى وَ كَذٰلِكَ اَمْرُهُ يَوْمَ الْفَتْحِ بِقَتْلِ ابْنِ خَطَلٍ وَجَارِيَتَيْهِ اللَّتَيْنِ كَانَتَا تُغَنِّيَانِ بِسَبِّهِ ﷺ رواه البخارى وَفِى حَدِيْثٍ آخَرَ اَنَّ رَجُلًا كَانَ يَسُبُّهُ ﷺ ، فَقَالَ مَنْ يَكْفِيْنِى عَدُوِّى ؟ فَقَالَ خَالِدٌ اَنَا ، فَبَعَثَهُ النَّبِىُّ ﷺ فَقَتَلَهُ رَوَاهُ الْعِيَاضُ فِى الشِّفَآءِ وَ كَذٰلِكَ اَمَرَ بِقَتْلِ جَمَاعَةٍ مِمَّنْ كَانَ يُؤْذِيْهِ مِنَ الْكُفَّارِ وَيَسُبُّهُ كَالنَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ وَعُقْبَةَ بْنِ اَبِى مُعَيْطٍ وَعَهِدَ بِقَتْلِ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ قَبْلَ الْفَتْحِ وَبَعْدَهُ فَقُتِلُوْا اِلَّا مَنْ بَادَرَ بِاِسْلَامِهِ قَبْلَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ رَوَاهُ الْعِيَاضُ فِى الشِّفَآءِ وَقَدْ رَوَى الْبَزَّارُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ عُقْبَةَ بْنَ اَبِى مُعَيْطٍ نَادٰى يَا مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ مَالِى اُقْتَلُ مِنْ بَيْنِكُمْ صَبْرًا ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ ﷺ بِكُفْرِكَ وَافْتِرَائِكَ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ رَوَاهُ الْعِيَاضُ فِى الشِّفَآءِ وَذَكَرَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ سَبَّهُ رَجُلٌ فَقَالَ مَنْ يَكْفِيْنِى عَدُوِّى ؟ فَقَالَ الزُّبَيْرُ اَنَا ، فَبَارَزَهُ فَقَتَلَهُ الزُّبَيْرُ رَوَاهُ الْعِيَاضُ فِى الشِّفَآءِ وَرُوِىَ اَيْضًا اَنَّ امْرَاَةً كَانَتْ تَسُبُّهُ ﷺ ، فَقَالَ مَنْ يَكْفِيْنِى عَدُوَّتِى ؟ فَخَرَجَ اِلَيْهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيْدِ فَقَتَلَهَا رَوَاهُ الْعِيَاضُ فِى الشِّفَآءِ وَرُوِىَ اَنَّ رَجُلًا كَذَبَ عَلَى النَّبِىِّ ﷺ فَبَعَثَ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ اِلَيْهِ لِيَقْتُلَاهُ رَوَاهُ الْعِيَاضُ فِى الشِّفَآءِ وَرُوِىَ ابْنُ قَانِعٍ اَنَّ رَجُلًا جَآءَ اِلَى النَّبِىِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ سَمِعْتُ اَبِى يَقُوْلُ فِيْكَ قَوْلًا قَبِيْحًا فَقَتَلْتُهُ فَلَمْ يَشُقَّ ذٰلِكَ عَلَى النَّبِىِّ ﷺ رَوَاهُ الْعِيَاضُ فِى

الشِّفَآء وَبَلَغَ الْمُهَاجِرَ بْنَ اَبِى اُمَيَّةَ اَمِيرَ الْيَمَنِ لِاَبِى بَكْرٍ ؓ اَنَّ اِمْرَأَةً هُنَاكَ فِى الرِّدَّةِ غَنَّتْ بِسَبِّ النَّبِيِّ ﷺ فَقَطَعَ يَدَهَا وَنَزَعَ ثَنِيَّتَهَا فَبَلَغَ اَبَابَكْرٍ ؓ ذٰلِكَ فَقَالَ لَهُ لَوْ لَا مَا فَعَلْتَ لَاَمَرْتُكَ بِقَتْلِهَا **لِاَنَّ حَدَّ الْاَنْبِيَآءِ لَيْسَ يُشْبِهُ الْحُدُوْدَ** رَوَاهُ الْعِيَاضُ فِى الشِّفَآء وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ هَجَتِ امْرَأَةٌ مِنْ خَطْمَةَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ مَنْ لِى بِهَا ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهَا اَنَا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فَنَهَضَ فَقَتَلَهَا فَاَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا عَنْزَانِ رَوَاهُ الْعِيَاضُ فِى الشِّفَآء وَعَنِ بْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ اَعْمٰى كَانَتْ لَهُ اُمُّ وَلَدٍ تَسُبُّ النَّبِيَّ ﷺ فَيَزْجُرُهَا فَلَا تَنْزَجِرُ ، فَلَمَّا كَانَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ جَعَلَتْ تَقَعُ فِى النَّبِيِّ ﷺ وَتَشْتُمُهُ فَقَتَلَهَا وَاَعْلَمَ النَّبِيَّ ﷺ بِذٰلِكَ فَاَهْدَرَ دَمَهَا رَوَاهُ الْعِيَاضُ فِى الشِّفَآء وَفِى حَدِيْثِ اَبِى بَرْزَةَ الْاَسْلَمِيِّ كُنْتُ يَوْماً جَالِساً عِنْدَ اَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ فَغَضِبَ عَلٰى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ وَحَكَى الْقَاضِى اِسْمَاعِيْلُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْاَئِمَّةِ فِى هٰذَا الْحَدِيْثِ اَنَّهُ سَبَّ اَبَا بَكْرٍ وَرَوَاهُ النَّسَائِى اَتَيْتُ اَبَا بَكْرٍ وَقَدْ اَغْلَظَ لِرَجُلٍ فَرَدَّ عَلَيْهِ قَالَ فَقُلْتُ يَا خَلِيْفَةَ رَسُوْلِ اللّٰهِ دَعْنِى اَضْرِبْ عُنُقَهُ فَقَالَ اجْلِسْ فَلَيْسَ ذٰلِكَ لِاَحَدٍ اِلَّا رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ رَوَاهُ اَبُو دَاوُد ، قَالَ الْقَاضِى اَبُوْ مُحَمَّدِ بْنُ نَصْرٍ وَلَمْ يُخَالِفْ عَلَيْهِ اَحَدٌ فَاسْتَدَلَّ الْاَئِمَّةُ بِهٰذَا الْحَدِيْثِ عَلٰى قَتْلِ مَنْ اَغْضَبَ النَّبِيَّ ﷺ بِكُلِّ مَا اَغْضَبَهُ اَوْ اٰذَاهُ اَوْ سَبَّهُ رَوَاهُ الْعِيَاضُ فِى الشِّفَآء وَمِنْ ذٰلِكَ كِتَابُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ اِلٰى عَامِلِهِ بِالْكُوْفَةِ وَقَدِ اسْتَشَارَهُ فِى قَتْلِ رَجُلٍ سَبَّ عُمَرَ ؓ فَكَتَبَ اِلَيْهِ عُمَرُ اَنَّهُ لَا يَحِلُّ قَتْلُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِسَبِّ اَحَدٍ مِنَ النَّاسِ اِلَّا رَجُلًا سَبَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ فَمَنْ سَبَّهُ فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ ، وَسَأَلَ الرَّشِيْدُ مَالِكًا فِى رَجُلٍ شَتَمَ النَّبِيَّ ﷺ وَذَكَرَ لَهُ اَنَّ فُقَهَاءَ الْعِرَاقِ اَفْتَوْهُ بِجَلْدِهِ فَغَضِبَ مَالِكٌ وَ قَالَ يَا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ مَا بَقَاءُ الْاُمَّةِ بَعْدَ شَتْمِ نَبِيِّهَا ؟ مَنْ شَتَمَ الْاَنْبِيَآءَ قُتِلَ وَمَنْ شَتَمَ اَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ جُلِدَ ، كَذَا فِى الشِّفَا لِلْعِيَاضِ

بَابُ الْحُدُوْدِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اَلزَّانِيَةُ وَالزَّانِى فَاجْلِدُوْا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ [النور:٢] وَ قَالَ وَالَّذِيْنَ يَرْمُوْنَ الْمُحْصَنٰتِ ثُمَّ لَمْ يَاْتُوْا بِاَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَاجْلِدُوْهُمْ ثَمٰنِيْنَ جَلْدَةً [النور:٤]

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ يَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنِّى رَسُوْلُ اللّٰهِ اِلَّا اَحَدُ ثَلَاثَةِ نَفَرٍ ، اَلنَّفْسُ بِالنَّفْسِ ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِى ، وَالتَّارِكُ لِدِيْنِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ

حَدُّ الْقَذْفِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا نَزَلَ عُذْرِى قَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ ذٰلِكَ فَلَمَّا نَزَلَ مِنَ الْمِنْبَرِ اَمَرَ بِالرَّجُلَيْنِ وَالْمَرْاَةِ فَضُرِبُوْا حَدَّهُمْ رَوَاهُ اَبُو دَاوُد

حَدُّ الزَّانِى الْمُتَزَوِّجِ وَ تَعْزِيْرُ عَمَلِ قَوْمِ لُوْطٍ

عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ اَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ وَهُوَ فِى الْمَسْجِدِ فَنَادَاهُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنِّى زَنَيْتُ فَاَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ فَتَنَحّٰى لِشِقِّ وَجْهِهِ الَّذِى اَعْرَضَ قِبَلَهُ ، فَقَالَ اِنِّى زَنَيْتُ فَاَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمَّا شَهِدَ اَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ اَبِكَ جُنُوْنٌ ؟ قَالَ لَا فَقَالَ اَحْصَنْتَ ؟ قَالَ نَعَمْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ ، قَالَ اِذْهَبُوْا بِهِ فَارْجُمُوْهُ وَصَلّٰى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِى وَعَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ؓ قَالَ اسْتُكْرِهَتِ امْرَاَةٌ عَلٰى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَدَرَاَ عَنْهَا الْحَدَّ وَاَقَامَهُ عَلَى الَّذِى اَصَابَهَا رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَعَنْ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ وَجَدْتُمُوْهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوْطٍ فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُوْلَ بِهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَابْنُ مَاجَة

حَدُّ السَّارِقِ

قالَ اللّٰهُ تَعالٰى اَلسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فاقطَعُوا اَيدِيَهُمَا جزآءً بِمَا كَسَبَا [المائدة:٣٣]

عَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ مَسعُودٍ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا قَطعَ اِلَّا فِی عَشرَةِ دَرَاهِم رَوَاهُ الطِّبرَانِی فِی الاَوسَطِ وَعَن عَلِیِّ بنِ اَبِی طَالِبٍ ؓ قَالَ اِذَا سَرَقَ السَّارِقُ قُطِعَت يَدُهُ اليُمنٰی ، فَاِن عَادَ قُطِعَت رِجلُهُ اليُسرٰی فَاِن عَادَ ضُمِنَ السِّجنَ حَتّٰی يُحدِثَ خَيراً ، اِنِّی لَاَستَحيِی مِنَ اللّٰهِ اَن اَدَعَهُ لَيسَ لَهُ يَدٌ يَاْكُلُ بِهَا وَيَستَنجِی بِهَا وَرِجلٌ يَمشِی عَلَيهَا رَوَاهُ مُحَمَّد فِی كِتَابِ الآثَارِ وَعَن ابنِ عَبَّاسٍ ؓ قَالَ لَيسَ عَلَى النَّبَّاشِ قَطعٌ رَوَاهُ ابنُ اَبِی شَيبَةَ

حَدُّ شَارِبِ الخَمرِ

عَن ابنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهُمَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِنَّ مِنَ العِنَبِ خَمراً وَاَنهَاكُم عَن كُلِّ مُسكِرٍ رَوَاهُ الطَّحَاوِی وَعَن جَابِرٍ ؓ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ مَا اَسكَرَ كَثِيرُهُ ، فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ رَوَاهُ اَبُودَاوٗد وَالتِّرمِذِی وَابنُ مَاجَةَ وَعَن ثَورِ بنِ زَيدٍ الدَّيلِمِی اَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ استَشَارَ فِی الخَمرِ يَشرَبُهَا الرَّجُلُ ، فَقَالَ لَهُ عَلِیٌّ اَرٰی اَن نَجلِدَهُ ثَمَانِينَ جَلدَةً ، فَاِنَّهُ اِذَا شَرِبَ سَكِرَ وَاِذَا سَكِرَ هَذٰی وَاِذَا هَذٰی افتَرٰی ، فَجَلَدَ عُمَرُ فِی الخَمرِ ثَمَانِينَ رَوَاهُ مَالِكٌ وَوَصَلَهُ الدَّارَقُطنِی وَالنَّسَائِی وَالحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ الحَاكِمُ وَعَلَيهِ اِجمَاعُ الصَّحَابَةِ

دَرءُ الحُدُودِ بِالشُّبُهَاتِ

عَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ عَن اَبِيهِ عَن جَدِّهٖ عَبدِ اللّٰهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ ؓ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ تَعَافَوا الحُدُودَ فِيمَا بَينَكُم ، فَمَا بَلَغَنِی مِن حَدٍّ فَقَد وَجَبَ رَوَاهُ اَبُودَاوٗد وَالنَّسَائِی عَن مُسلِمِ بنِ يَسَارٍ اَنَّهُ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ يَقُولُ الزَّكوٰةُ وَالحُدُودُ وَالفَیءُ

وَالجُمُعَةُ اِلَی السُّلطَانِ رَوَاهُ الطَّحَاوِی وَ قَالَ لَا نَعلَمُ لَهُ مُخَالِفاً مِنَ الصَّحَابَةِ وَعَن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ادرَءُوا الحُدُودَ بِالشُّبُهَاتِ رَوَاهُ الاِمَامُ الاَعظَمُ فِی مُسنَدِهٖ وَعَن عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ادرَءُوا الحُدُودَ عَنِ المُسلِمِينَ مَا استَطَعتُم فَاِن كَانَ لَهُ مَخرَجٌ فَخَلُّوا سَبِيلَهُ ، فَاِنَّ الاِمَامَ اَن يُخطِیءَ فِی العَفوِ خَيرٌ مِن اَن يُخطِیءَ فِی العُقُوبَةِ رَوَاهُ التِّرمِذِی وَفِيهِ اَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ وَهِیَ فِی مُوَطَّا مَالِكٍ وَالتِّرمِذِی وَابنُ مَاجَةَ وَكِتَابِ الآثَارِ وَغَيرِهَا

مَا لَا يُدعٰی عَلَی المَحدُودِ اَو مَن كَانَ فِی قَلبِهٖ حُبُّ النَّبِیِّ ﷺ

عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ؓ اَنَّ رَجُلاً اِسمُهُ عَبدُ اللّٰهِ يُلَقَّبُ حِمَاراً كَانَ يُضحِكُ النَّبِیَّ ﷺ وَكَانَ النَّبِیُّ ﷺ قَد جَلَدَهُ فِی الشَّرَابِ فَاُتِیَ بِهٖ يَوماً ، فَاَمَرَ بِهٖ فَجُلِدَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَومِ ، اَللّٰهُمَّ العَنهُ مَا اَكثَرَ مَا يُؤتٰی بِهٖ ، فَقَالَ النَّبِیُّ ﷺ لَا تَلعَنُوهُ فَوَ اللّٰهِ مَا عَلِمتُ اَنَّهُ يُحِبُّ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ رَوَاهُ البُخَارِی وَعَن اَبِی هُرَيرَةَ قَالَ اُتِیَ النَّبِیُّ ﷺ بِرَجُلٍ قَد شَرِبَ فَقَالَ اضرِبُوهُ ، فَمِنَّا الضَّارِبُ بِيَدِهٖ وَالضَّارِبُ بِنَعلِهٖ وَالضَّارِبُ بِثَوبِهٖ ، فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ بَعضُ القَومِ اَخزَاكَ اللّٰهُ ، قَالَ لَا تَقُولُوا هٰكَذَا لَا تُعِينُوا عَلَيهِ الشَّيطَانَ رَوَاهُ البُخَارِی

بَابُ التَّعزِيرَاتِ

عَن النُّعمَانِ بنِ بَشِيرٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَن بَلَغَ حَدّاً فِی غَيرِ حَدٍّ فَهُوَ مِنَ المُعتَدِينَ رَوَاهُ البَيهَقِی فِی سُنَنِهٖ وَعَن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهُمَا عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ اِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ يَا يَهُودِیُّ فَاضرِبُوهُ عِشرِينَ ، وَاِذَا قَالَ يَا مُخَنَّثُ فَاضرِبُوهُ عِشرِينَ ، وَمَن وَقَعَ عَلٰی ذَاتِ مَحرَمٍ فَاقتُلُوهُ رَوَاهُ التِّرمِذِی وَعَن عُمَرَ ؓ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِذَا

وَجَدْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ غَلَّ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَاَحْرِقُوا مَتَاعَهٗ وَاضْرِبُوهُ رَوَاهُ اَبُوْدَاوٗد وَالتِّرْمِذِي وَعَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ غَرَّبَ عُمَرُ ؓ رَبِيعَةَ بْنَ اُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ فِي الشَّرَابِ اِلٰى خَيْبَرَ فَلَحِقَ بِهِرَقْلَ فَتَنَصَّرَ ، فَقَالَ عُمَرُ لَا اُغَرِّبُ بَعْدَهٗ مُسْلِماً رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمُصَنَّفِ

بَابُ الْاِتِّحَادِ بَيْنَ الْمَمَالِكِ الْاِسْلَامِيَّةِ وَالْحِكْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِنَّمَا الْمُؤْمِنُوْنَ اِخْوَةٌ [الحجرات:١٠] وَ قَالَ وَاِنْ جَنَحُوْا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ [الانفال:٦١] وَ قَالَ وَتَعَاوَنُوْا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوٰى وَلَا تَعَاوَنُوْا عَلَى الْاِثْمِ وَالْعُدْوَانِ [المائدة:٢] وَ قَالَ اَوْفُوْا بِالْعُقُوْدِ [المائدة:١] وَ قَالَ وَاِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ اِلَيْهِمْ عَلٰى سَوَاءٍ [الانفال:٥٨] وَ قَالَ اِنْ جَآءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَاٍ فَتَبَيَّنُوْا [الحجرات:٦] وَ قَالَ وَفِيْكُمْ سَمّٰعُوْنَ لَهُمْ وَ قَالَ اِنَّ هٰذِهٖ اُمَّتُكُمْ اُمَّةً وَّاحِدَةً [انبياء:٩٢] وَ قَالَ لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُوْنَ الْكٰفِرِيْنَ اَوْلِيَآءَ [ال عمران:٢٨]

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيْرٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ الْمُؤْمِنُوْنَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ اِنِ اشْتَكٰى عَيْنُهٗ اشْتَكٰى كُلُّهٗ ، وَاِنِ اشْتَكٰى رَاْسُهٗ اشْتَكٰى كُلُّهٗ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِي مُوسٰى ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهٗ بَعْضاً ، ثُمَّ شَبَّكَ بَيْنَ اَصَابِعِهٖ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ اَنَسٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اُنْصُرْ اَخَاكَ ظَالِماً اَوْ مَظْلُوماً ، فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَنْصُرُهٗ مَظْلُوماً فَكَيْفَ اَنْصُرُهٗ ظَالِماً ؟ قَالَ تَمْنَعُهٗ مِنَ الظُّلْمِ فَذٰلِكَ نَصْرُكَ اِيَّاهُ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ الْمُسْلِمُ اَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهٗ وَلَا يُسْلِمُهٗ وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ اَخِيْهِ كَانَ اللّٰهُ فِي حَاجَتِهٖ ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللّٰهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَهُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ عَمْرِو

بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ، اَلصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِيْنَ اِلَّا صُلْحاً حَرَّمَ حَلَالاً اَوْ اَحَلَّ حَرَاماً وَالْمُسْلِمُوْنَ عَلٰى شُرُوْطِهِمْ اِلَّا شَرْطاً حَرَّمَ حَلَالاً اَوْ اَحَلَّ حَرَاماً رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَابْنُ مَاجَة وَعَنْ اَنَسٍ ؓ اِنَّ قُرَيْشاً صَالَحُوا النَّبِيَّ ﷺ فَاشْتَرَطُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ اَنَّ مَنْ جَآءَ نَا مِنْكُمْ لَمْ نَرُدَّهٗ عَلَيْكُمْ ، وَمَنْ جَآءَ كُمْ مِنَّا رَدَدْتُمُوْهُ عَلَيْنَا ، فَقَالُوْا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَنَكْتُبُ هٰذَا ؟ قَالَ نَعَمْ ، اِنَّهٗ مَنْ ذَهَبَ مِنَّا اِلَيْهِمْ فَاَبْعَدَهُ اللّٰهُ ، وَمَنْ جَآءَ نَا مِنْهُمْ سَيَجْعَلُ اللّٰهُ لَهٗ فَرَجاً وَمَخْرَجاً رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنِ الْمِسْوَرِ وَمَرْوَانَ اَنَّهُمْ اصْطَلَحُوا عَلٰى وَضْعِ الْحَرْبِ عَشْرَ سِنِيْنَ يَاْمَنُ فِيْهِنَّ النَّاسُ وَعَلٰى اَنَّ بَيْنَنَا عَيْبَةً مَكْفُوفَةً وَاَنَّهٗ لَا اِسْلَالَ وَلَا اِغْلَالَ رَوَاهُ اَبُوْدَاوٗد وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ اَبْنَاءِ اَصْحَابِ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ عَنْ آبَائِهِمْ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اَلَا مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِداً اَوِ انْتَقَصَهٗ اَوْ كَلَّفَهٗ فَوْقَ طَاقَتِهٖ اَوْ اَخَذَ مِنْهُ شَيْئاً بِغَيْرِ طِيْبِ نَفْسٍ ، فَاَنَا حَجِيْجُهٗ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ رَوَاهُ اَبُوْدَاوٗد وَعَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ كَانَ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ وَبَيْنَ الرُّوْمِ عَهْدٌ وَكَانَ يَسِيْرُ نَحْوَ بِلَادِهِمْ حَتّٰى اِذَا انْقَضَى الْعَهْدُ اَغَارَ عَلَيْهِمْ فَجَآءَ رَجُلٌ عَلٰى فَرَسٍ اَوْ بِرْذَوْنٍ وَهُوَ يَقُوْلُ ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَفَآءٌ لَا غَدْراً ، فَنَظَرُوا فَاِذَا هُوَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ ، فَسَاَلَهٗ مُعَاوِيَةُ عَنْ ذٰلِكَ ، فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ مَنْ كَانَ بَيْنَهٗ وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ فَلَا يَحُلَّنَّ عَهْداً وَلَا يَشُدَّنَّهٗ حَتّٰى يَمْضِيَ اَمَدُهٗ اَوْ يَنْبِذَ اِلَيْهِمْ عَلٰى سَوَاءٍ قَالَ فَرَجَعَ مُعَاوِيَةُ بِالنَّاسِ رَوَاهُ اَبُوْدَاوٗد وَالتِّرْمِذِي وَعَنْ اَبِي رَافِعٍ ؓ قَالَ بَعَثَنِي قُرَيْشٌ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ فَلَمَّا رَاَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ اُلْقِيَ فِي قَلْبِي الْاِسْلَامُ ، فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنِّي وَ اللّٰهِ لَا اَرْجِعُ اِلَيْهِمْ اَبَداً ، قَالَ اِنِّي لَا اَخِيْسُ بِالْعَهْدِ وَلَا اَحْبِسُ الْبُرُدَ وَلٰكِنِ ارْجِعْ ، فَاِنْ كَانَ فِي نَفْسِكَ الَّذِي فِي نَفْسِكَ الْآنَ فَارْجِعْ ، قَالَ فَذَهَبْتُ ثُمَّ اَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَاَسْلَمْتُ رَوَاهُ اَبُوْدَاوٗد وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ ؓ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ مَنْ آمَنَ رَجُلاً عَلٰى نَفْسِهٖ فَقَتَلَهٗ اُعْطِيَ لِوَآءَ الْغَدْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَوَاهُ فِي شَرْحِ السُّنَّةِ

بَابُ رَدِّ الْجُمْهُورِيَّةِ الْمَغْرِبِيَّةِ

قال اللّٰه تعالىٰ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِيْنَ يَعْلَمُوْنَ وَالَّذِيْنَ لَا يَعْلَمُوْنَ [الزمر:٩]
مَرّحديثُ طَلَبِ الْإِمَارَةِ وعن واثلة بن الاسقع ؓ قال قُلْتُ يا رسولَ اللّٰهِ ما الْعَصَبِيَّةُ؟
قال اَنْ تُعِيْنَ قَوْمَكَ عَلَى الظُّلْمِ رواه ابوداؤد وعن سُراقة بن مالك بن جُعْشُم ؓ قال
خَطَبَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ فقال خَيْرُكُمُ الْمُدَافِعُ عَنْ عَشِيْرَتِهِ مَا لَمْ يَأْثَمْ رواه ابوداؤد وعن
ابي هُرَيْرَةَ ؓ عن رسول اللّٰه ﷺ قال تَجِدُوْنَ النَّاسَ مَعَادِنَ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ
فِي الْاِسْلَامِ اِذَا فَقِهُوْا وَتَجِدُوْنَ خَيْرَ النَّاسِ فِي هٰذَا الشَّانِ اَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً، وَتَجِدُوْنَ شَرَّ
النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِيْ يَأْتِيْ هٰؤُلَاءِ بِوَجْهٍ وَيَأْتِيْ هٰؤُلَاءِ بِوَجْهٍ رواه البخاري

بَابُ الْكِتَابِ اِلَى الْكُفَّارِ وَدَعْوَةِ الْاِسْلَامِ

قال اللّٰه تعالىٰ قُلْ يَا اَيُّهَا النَّاسُ اِنِّيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ اِلَيْكُمْ جَمِيْعًا [الاعراف:١٥٨]
عن ابن عباس رضي اللّٰه عنهما اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ اِلٰى قَيْصَرَ يَدْعُوْهُ اِلَى الْاِسْلَامِ وَبَعَثَ
بِكِتَابِهِ اِلَيْهِ دِحْيَةَ الْكَلْبِيَّ وَاَمَرَهُ اَنْ يَدْفَعَهُ اِلٰى عَظِيْمِ بُصْرٰى لِيَدْفَعَهُ اِلٰى قَيْصَرَ فَاِذَا فِيْهِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ اِلٰى هِرَقْلَ عَظِيْمِ الرُّوْمِ، سَلَامٌ عَلٰى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدٰى اَمَّا بَعْدُ فَاِنِّيْ
اَدْعُوْكَ بِدَاعِيَةِ الْاِسْلَامِ، اَسْلِمْ تَسْلَمْ وَاَسْلِمْ يُؤْتِكَ اللّٰهُ اَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ، وَاِنْ تَوَلَّيْتَ فَعَلَيْكَ
اِثْمُ الْاَرِيْسِيِّيْنَ وَ يَا اَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا اِلٰى كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اَلَّا نَعْبُدَ اِلَّا
اللّٰهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا اَرْبَابًا مِّنْ دُوْنِ اللّٰهِ فَاِنْ
تَوَلَّوْا فَقُوْلُوا اشْهَدُوْا بِاَنَّا مُسْلِمُوْنَ رواه مسلم والبخاري وعن انس ؓ اَنَّ

النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ اِلٰى كِسْرٰى وَاِلٰى قَيْصَرَ وَاِلَى النَّجَاشِيِّ وَاِلٰى كُلِّ جَبَّارٍ، يَدْعُوْهُ اِلَى اللّٰهِ وَلَيْسَ
بِالنَّجَاشِيِّ الَّذِيْ صَلّٰى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ رواه مسلم وعن ابي وائل ؓ قال كتب خالد بن
الوليد الى اهل فارس

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيْدِ اِلٰى رُسْتَمَ وَمِهْرَانَ فِيْ مَلَاِ فَارِسَ، سَلَامٌ عَلٰى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدٰى اَمَّا بَعْدُ فَاِنَّا
نَدْعُوْكُمْ اِلَى الْاِسْلَامِ فَاِنْ اَبَيْتُمْ فَاَعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَاَنْتُمْ صَاغِرُوْنَ، فَاِنْ اَبَيْتُمْ فَاِنَّ مَعِيَ
قَوْمًا يُحِبُّوْنَ الْقَتْلَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ كَمَا يُحِبُّ فَارِسُ الْخَمْرَ، وَالسَّلَامُ عَلٰى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدٰى
رواه في شرح السنة

بَابُ الْجِهَادِ وَهُوَ فَرْضٌ عَلَى الْكِفَايَةِ

قال اللّٰه تعالىٰ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ [البقرة:٢١٦] و قال فَضَّلَ اللّٰهُ الْمُجٰهِدِيْنَ
بِاَمْوَالِهِمْ وَ اَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقٰعِدِيْنَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَّعَدَ اللّٰهُ الْحُسْنٰى [النساء
:٩٥] و قال اِنْفِرُوْا خِفَافًا وَّثِقَالًا [التوبة:٤١] و قال يَا اَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَ
الْمُنَافِقِيْنَ وَ اغْلُظْ عَلَيْهِمْ [التوبه:٧٣]
عن ابي هريرة ؓ قال قال رسول اللّٰه ﷺ اِنَّمَا الْاِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَآئِهِ وَ يُتَّقٰى بِهِ
رواه مسلم والبخاري وعن انس ؓ عن النبي ﷺ قال جَاهِدُوا الْمُشْرِكِيْنَ بِاَمْوَالِكُمْ
وَاَنْفُسِكُمْ وَاَلْسِنَتِكُمْ رواه ابوداؤد والنسائي والدارمي وعن ابي هريرة ؓ قال قال
رسول اللّٰه ﷺ وَالَّذِيْ نَفْسِيْ بِيَدِهِ لَوْلَا اَنَّ رِجَالًا مِّنَ الْمُؤْمِنِيْنَ لَا تَطِيْبُ اَنْفُسُهُمْ اَنْ يَتَخَلَّفُوْا
عَنِّيْ وَلَا اَجِدُ مَا اَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُوْ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَالَّذِيْ نَفْسِيْ بِيَدِهِ
لَوَدِدْتُ اَنْ اُقْتَلَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ، ثُمَّ اُحْيَا ثُمَّ اُقْتَلُ، ثُمَّ اُحْيَا ثُمَّ اُقْتَلُ، ثُمَّ اُحْيَا ثُمَّ اُقْتَلُ رواه

مُسلِم وَالبُخارِی وَعَن اَنسٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَغَدوَةٌ فِی سَبِیلِ اللّٰهِ اَو رَوحَةٌ خَیرٌ مِنَ الدُّنیَا وَمَا فِیهَا رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِی وَعَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهُمَا اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ قَالَ القَتلُ فِی سَبِیلِ اللّٰهِ یُکَفِّرُ کُلَّ شَیءٍ اِلَّا الدَّینَ رَوَاهُ مُسلِم وَعَن زَیدِ بنِ خَالِدٍ ؓ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ مَن جَهَّزَ غَازِیاً فِی سَبِیلِ اللّٰهِ فَقَد غَزَا وَمَن خَلَفَ غَازِیاً فِی اَهلِهِ فَقَد غَزَا رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِی

اِعدَادُ السِّلَاحِ لِلجِهَادِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی وَاَعِدُّوا لَهُم مَّا استَطَعتُم مِّن قُوَّةٍ [الانفال: ٦٠]

عَن عُقبَةَ بنِ عَامِرٍ ؓ قَالَ سَمِعتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ وَهُوَ عَلَی المِنبَرِ یَقُولُ اَلَا اِنَّ القُوَّةَ الرَّمیُ اَلَا اِنَّ القُوَّةَ الرَّمیُ اَلَا اِنَّ القُوَّةَ الرَّمیُ رَوَاهُ مُسلِم عَن جَابِرٍ ؓ اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ دَخَلَ مَکَّةَ وَلِوَآءُهُ اَبیَضُ رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَالتِّرمَذِی وَابنُ مَاجَة

فِی مَیدَانِ الحَربِ

عَن جَابِرٍ ؓ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِیِّ ﷺ یَومَ اُحُدٍ اَرَاَیتَ اِن قُتِلتُ فَاَینَ اَنَا قَالَ فِی الجَنَّةِ فَاَلقٰی تَمَرَاتٍ فِی یَدِهٖ ثُمَّ قَاتَلَ حَتّٰی قُتِلَ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِی وَعَنهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلحَربُ خَدعَةٌ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِی وَعَن اَنسٍ ؓ قَالَ کَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ یَغزُو بِاُمِّ سُلَیمٍ وَنِسوَةٍ مِنَ الاَنصَارِ مَعَهُ اِذَا غَزَا یَسقِینَ المَآءَ وَیُدَاوِینَ الجَرحٰی رَوَاهُ مُسلِم وَعَن اُمِّ عَطِیَّةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت غَزَوتُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ سَبعَ غَزَوَاتٍ اَخلُفُهُم فِی رِحَالِهِم فَاَصنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَاُدَاوِی الجَرحٰی وَاَقُومُ عَلَی المَرضٰی رَوَاهُ مُسلِم وَعَن اَنسٍ ؓ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ انطَلِقُوا بِسمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَعَلٰی مِلَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ ، لَا تَقتُلُوا شَیخاً فَانِیاً ، وَلَا طِفلاً صَغِیراً ، وَلَا امرَاَةً ، وَلَا تَغُلُّوا ، وَضُمُّوا غَنَائِمَکُم ، وَاَصلِحُوا وَاَحسِنُوا ، فَاِنَّ اللّٰهَ

یُحِبُّ المُحسِنِینَ رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَعَن اَبِی اُسَیدٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ یَومَ بَدرٍ اِذَا اَکثَبُوکُم فَارمُوهُم وَلَا تَسُلُّوا السُّیُوفَ حَتّٰی یَغشُوکُم رَوَاهُ اَبُودَاؤد

مَقَرُّ مَن اَنکَرَ الجِهَادَ

عَن اَنسٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا یَزَالُ الجِهَادُ حُلواً خَضِراً مَا اَمطَرَتِ السَّمَآءُ وَاَنبَتَتِ الاَرضُ وَسَیَنشَاُ نَشوٌ مِن قِبَلِ المَشرِقِ یَقُولُونَ لَا جِهَادَ وَلَا رِبَاطَ اُولٰئِکَ هُم وَقُودُ النَّارِ وَرِبَاطُ یَومٍ فِی سَبِیلِ اللّٰهِ خَیرٌ مِن عِتقِ اَلفِ رَقَبَةٍ وَمِن صَدَقَةِ اَهلِ الاَرضِ جَمِیعاً رَوَاهُ ابنُ عَسَاکِرَ وَضَعَّفَ کَمَا فِی کَنزِ العُمَّالِ

کِتَابُ التَّصَوُّفِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی وَیُزَکِّیهِم [البقرة: ١٢٩] وَقَالَ قَد اَفلَحَ مَن تَزَکّٰی [الاعلی: ١٤] وَقَالَ وَالَّذِینَ جَاهَدُوا فِینَا لَنَهدِیَنَّهُم سُبُلَنَا [العنکبوت: ٦٩]

عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلاِحسَانُ اَن تَعبُدَ اللّٰهَ کَاَنَّکَ تَرَاهُ فَاِن لَم تَکُن تَرَاهُ فَاِنَّهُ یَرَاکَ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِی

بَابُ الاِخلَاصِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی وَمَا اُمِرُوا اِلَّا لِیَعبُدُوا اللّٰهَ مُخلِصِینَ لَهُ الدِّینَ حُنَفَاءَ [البینه: ٥] وَقَالَ اِنَّ صَلَاتِی وَنُسُکِی وَمَحیَایَ وَمَمَاتِی لِلّٰهِ رَبِّ العٰلَمِینَ [الانعام: ١٦٢] وَقَالَ لَن یَّنَالَ اللّٰهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلٰکِن یَّنَالُهُ التَّقوٰی مِنکُم [الحج: ٣٧]

عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّمَا الاَعمَالُ بِالنِّیَّاتِ وَاِنَّمَا لِامرِئٍ

مَانَوٰى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ اِلَى اللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ فَهِجْرَتُهُ اِلَى اللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ اِلىٰ دُنْيَا يُصِيْبُهَا اَوِامْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ اِلىٰ مَا هَاجَرَ اِلَيْهِ رَوَاهُ الْاِمَامُ الْاَعْظَمُ فِيْ مُسْنَدِهٖ وَ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَنْظُرُ اِلىٰ صُوَرِكُمْ وَاَمْوَالِكُمْ وَلٰكِنْ يَنْظُرُ اِلىٰ قُلُوْبِكُمْ وَاَعْمَالِكُمْ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ اِنَّ اَوَّلَ النَّاسِ يُقْضٰى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اُسْتُشْهِدَ ، فَاُتِيَ بِهٖ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا ، قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيْهَا ؟ قَالَ قَاتَلْتُ فِيْكَ حَتّٰى اُسْتُشْهِدْتُ ، قَالَ كَذَبْتَ وَلٰكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِاَنْ يُقَالَ جَرِيٌّ فَقَدْ قِيْلَ ثُمَّ اُمِرَ بِهٖ فَسُحِبَ عَلىٰ وَجْهِهٖ حَتّٰى اُلْقِيَ فِي النَّارِ وَ رَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَءَ الْقُرْاٰنَ ، فَاُتِيَ بِهٖ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا ، قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيْهَا ؟ قَالَ تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيْكَ الْقُرْاٰنَ ، قَالَ كَذَبْتَ وَلٰكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ وَقَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِئٌ فَقَدْ قِيْلَ ، ثُمَّ اُمِرَ بِهٖ فَسُحِبَ عَلىٰ وَجْهِهٖ حَتّٰى اُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَ رَجُلٌ وَسَّعَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاَعْطَاهُ مِنْ اَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهٖ ، فَاُتِيَ بِهٖ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا ، قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيْهَا ؟ قَالَ مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيْلٍ تُحِبُّ اَنْ يُنْفَقَ فِيْهَا اِلَّا اَنْفَقْتُ فِيْهَا لَكَ ، قَالَ كَذَبْتَ وَلٰكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ هُوَ جَوَادٌ فَقَدْ قِيْلَ ثُمَّ اُمِرَ بِهٖ فَسُحِبَ عَلىٰ وَجْهِهٖ ثُمَّ اُلْقِيَ فِي النَّارِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ الْعَبْدَ اِذَا صَلّٰى فِي الْعَلَانِيَةِ فَاَحْسَنَ ، وَصَلّٰى فِي السِّرِّ فَاَحْسَنَ قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ هٰذَا عَبْدِيْ حَقًّا رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ

بَابُ ضَرُوْرَةِ الشَّيْخِ وَالْبَيْعَةِ عَلىٰ يَدِهٖ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ [الكهف:٦٥] وَ قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ اِنَّ الَّذِيْنَ يُبَايِعُوْنَكَ اِنَّمَا يُبَايِعُوْنَ اللّٰهَ يَدُ اللّٰهِ فَوْقَ اَيْدِيْهِمْ [الفتح:١٠] وَ قَالَ فَبَايِعْهُنَّ [الممتحنه:١٢] وَ قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ كُوْنُوْا مَعَ الصّٰدِقِيْنَ [التوبة

١١٩:] وَ قَالَ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ صِرَاطَ الَّذِيْنَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ [الفاتحة:٦]

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؓ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ وَحَوْلَهٗ عِصَابَةٌ مِنْ اَصْحَابِهٖ بَايِعُوْنِيْ عَلىٰ اَنْ لَا تُشْرِكُوْا بِاللّٰهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوْا وَلَا تَزْنُوْا وَلَا تَقْتُلُوْا اَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوْا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُوْنَهٗ بَيْنَ اَيْدِيْكُمْ وَ اَرْجُلِكُمْ وَلَا تَعْصُوْا فِيْ مَعْرُوْفٍ فَمَنْ وَفٰى مِنْكُمْ فَاَجْرُهٗ عَلَى اللّٰهِ وَ مَنْ اَصَابَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئًا فَعُوْقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهٗ وَ مَنْ اَصَابَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللّٰهُ فَهُوَ اِلَى اللّٰهِ اِنْ شَآءَ عَفَا عَنْهُ وَ اِنْ شَآءَ عَاقَبَهٗ ، فَبَايَعْنَاهُ عَلىٰ ذٰلِكَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي

بَابُ اِصْلَاحِ النَّفْسِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ اِنَّ النَّفْسَ لَاَمَّارَةٌ بِالسُّوْٓءِ [اليوسف:٥٣] وَ قَالَ لَآ اُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ [النور:١٩] وَ قَالَ يٰۤاَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِيْٓ اِلىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِيْ فِيْ عِبٰدِيْ وَادْخُلِيْ جَنَّتِيْ [الفجر:٢٧-٣٠] وَ قَالَ وَ مَنْ يُّوْقَ شُحَّ نَفْسِهٖ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ [الحشر:٩، التغابن:١٦] وَ قَالَ قَدْ اَفْلَحَ مَنْ زَكّٰهَا وَ قَدْ خَابَ مَنْ دَسّٰهَا [الشمس:٩، ١٠]

عَنْ فَضَالَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَلْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهٗ فِيْ طَاعَةِ اللّٰهِ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِيْ شُعَبِ الْاِيْمَانِ وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ اَوْسٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَلْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهٗ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَالْعَاجِزُ مَنْ اَتْبَعَ نَفْسَهٗ هَوَاهَا وَ تَمَنّٰى عَلَى اللّٰهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ

بَابُ الْحُبِّ فِي اللّٰهِ وَالْمُجَالَسَةِ مَعَ الْفُقَرَآءِ

وَ قَالَ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَدٰوةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيْدُوْنَ وَجْهَهٗ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ [الكهف:٢٨]

عَنْ اَبِیْ ذَرٍّ ؓ قَالَ خَرَجَ عَلَیْنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اَتَدْرُوْنَ اَیُّ الْاَعْمَالِ اَحَبُّ اِلَی اللّٰهِ تَعَالٰی ؟ قَالَ قَائِلٌ اَلصَّلٰوةُ وَالزَّكٰوةُ ، وَ قَالَ قَائِلٌ اَلْجِهَادُ ، قَالَ النَّبِیُّ ﷺ اِنَّ اَحَبَّ الْاَعْمَالِ اِلَی اللّٰهِ تَعَالٰی اَلْحُبُّ فِی اللّٰهِ وَالْبُغْضُ فِی اللّٰهِ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَعَنْ عُمَرَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ مِنْ عِبَادِ اللّٰهِ لَاُنَاسًا مَا هُمْ بِاَنْبِیَآءَ وَلَا شُهَدَآءَ یَغْبِطُهُمُ الْاَنْبِیَآءُ وَالشُّهَدَآءُ یَوْمَ الْقِیٰمَةِ بِمَكَانِهِمْ مِنَ اللّٰهِ ، قَالُوْا یَا رَسُوْلَ اللّٰهِ تُخْبِرُنَا مَنْ هُمْ قَالَ هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوْا بِرُوْحِ اللّٰهِ عَلٰی غَیْرِ اَرْحَامٍ بَیْنَهُمْ وَلَا اَمْوَالٍ یَتَعَاطَوْنَهَا فَوَ اللّٰهِ اِنَّ وُجُوْهَهُمْ لَنُوْرٌ وَاِنَّهُمْ لَعَلٰی نُوْرٍ لَا یَخَافُوْنَ اِذَا خَافَ النَّاسُ وَلَا یَحْزَنُوْنَ اِذَا حَزِنَ النَّاسُ ، وَقَرَءَ هٰذِهِ الْآیَةَ اَلَا اِنَّ اَوْلِیَآءَ اللّٰهِ لَا خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَلَا هُمْ یَحْزَنُوْنَ رَوَاهُ اَبُوْدَاؤد وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؓ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ یَقُوْلُ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی وَجَبَتْ مَحَبَّتِیْ لِلْمُتَحَابِّیْنَ فِیَّ وَالْمُتَجَالِسِیْنَ فِیَّ وَالْمُتَزَاوِرِیْنَ فِیَّ وَالْمُتَبَاذِلِیْنَ فِیَّ رَوَاهُ مَالِكٌ وَعَنْ اَبِیْ سَعِیْدٍ ؓ اَنَّهٗ سَمِعَ النَّبِیَّ ﷺ یَقُوْلُ لَا تُصَاحِبْ اِلَّا مُؤْمِنًا وَلَا یَاْكُلْ طَعَامَكَ اِلَّا تَقِیٌّ رَوَاهُ اَبُوْدَاؤد وَالتِّرْمِذِیْ وَالدَّارِمِیْ وَعَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْاَسْوَدِ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا رَاَیْتُمُ الْمَدَّاحِیْنَ فَاحْثُوْا فِیْ وُجُوْهِهِمُ التُّرَابَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لَوْ اَنَّ عَبْدَیْنِ تَحَابَّا فِی اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ وَاحِدٌ فِی الْمَشْرِقِ وَ آخَرُ فِی الْمَغْرِبِ لَجَمَعَ اللّٰهُ بَیْنَهُمَا یَوْمَ الْقِیٰمَةِ یَقُوْلُ هٰذَا الَّذِیْ كُنْتَ تُحِبُّهٗ فِیَّ رَوَاهُ الْبَیْهَقِیْ فِیْ شُعَبِ الْاِیْمَانِ وَعَنْهُ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ اَنَّ رَجُلًا زَارَ اَخًا لَهٗ فِیْ قَرْیَةٍ اُخْرٰی فَاَرْصَدَ اللّٰهُ لَهٗ فِیْ مَدْرَجَتِهٖ مَلَكًا ، قَالَ اَیْنَ تُرِیْدُ ؟ قَالَ اُرِیْدُ اَخًا لِیْ فِیْ هٰذِهِ الْقَرْیَةِ ، قَالَ هَلْ لَكَ عَلَیْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا ؟ قَالَ لَا غَیْرَ اَنِّیْ اَحْبَبْتُهٗ فِی اللّٰهِ ، قَالَ فَاِنِّیْ رَسُوْلُ اللّٰهِ اِلَیْكَ بِاَنَّ اللّٰهَ قَدْ اَحَبَّكَ كَمَا اَحْبَبْتَهٗ فِیْهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَلْمَرْءُ عَلٰی دِیْنِ خَلِیْلِهٖ فَلْیَنْظُرْ اَحَدُكُمْ مَنْ یُخَالِلُ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاَبُوْدَاؤد وَالتِّرْمِذِیْ

وَعَنْ اَنَسٍ ؓ قَالَ كَانَ اَخَوَانِ عَلٰی عَهْدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ فَكَانَ اَحَدُهُمَا یَاْتِی النَّبِیَّ ﷺ وَالْآخَرُ یَحْتَرِفُ فَشَكَا الْمُحْتَرِفُ اَخَاهُ النَّبِیَّ ﷺ فَقَالَ لَعَلَّكَ تُرْزَقُ بِهٖ رَوَاهُ التِّرْمِذِیْ وَعَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ اِذَا اَحَبَّ عَبْدًا دَعَا جِبْرِیْلَ فَقَالَ اِنِّیْ اُحِبُّ فُلَانًا فَاَحِبَّهٗ ، قَالَ فَیُحِبُّهٗ جِبْرِیْلُ ، ثُمَّ یُنَادِیْ فِی السَّمَآءِ فَیَقُوْلُ اِنَّ اللّٰهَ یُحِبُّ فُلَانًا فَاَحِبُّوْهُ فَیُحِبُّهٗ اَهْلُ السَّمَآءِ ، ثُمَّ یُوْضَعُ لَهُ الْقَبُوْلُ فِی الْاَرْضِ وَاِذَا اَبْغَضَ عَبْدًا دَعَا جِبْرِیْلَ فَیَقُوْلُ اِنِّیْ اُبْغِضُ فُلَانًا فَاَبْغِضْهُ ، قَالَ فَیُبْغِضُهٗ جِبْرِیْلُ ، ثُمَّ یُنَادِیْ فِیْ اَهْلِ السَّمَآءِ اَنَّ اللّٰهَ یُبْغِضُ فُلَانًا فَاَبْغِضُوْهُ ، قَالَ فَیُبْغِضُوْنَهٗ ، ثُمَّ یُوْضَعُ لَهُ الْبَغْضَآءُ فِی الْاَرْضِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ فِی الذَّاكِرِیْنَ اِنَّهُمُ الْقَوْمُ لَا یَشْقٰی بِهِمْ جَلِیْسُهُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَفِیْ رِوَایَةِ الْبُخَارِیْ قَالَ هُمُ الْجُلَسَآءُ لَا یَشْقٰی جَلِیْسُهُمْ

بَابُ بَرَكَاتِ صُوَرِ اَحِبَّآءِ اللّٰهِ تَعَالٰی

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی لَوْلَا اَنْ رَّاٰ بُرْهَانَ رَبِّهٖ [الیوسف: ٢٤] وَ قَالَ وَتَرٰىهُمْ یَنْظُرُوْنَ اِلَیْكَ وَهُمْ لَا یُبْصِرُوْنَ [الاعراف: ١٩٨] وَقَالَ یُرِیْدُوْنَ وَجْهَهٗ [الكهف: ٢٨]

عَنْ جَابِرٍ ؓ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ لَا تَمَسُّ النَّارُ مُسْلِمًا رَآنِیْ اَوْ رَاٰی مَنْ رَآنِیْ رَوَاهُ التِّرْمِذِیْ وَعَنْ اَسْمَآءَ بِنْتِ یَزِیْدَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ یَقُوْلُ اَلَا اُنَبِّئُكُمْ بِخِیَارِكُمْ ؟ قَالُوْا بَلٰی یَا رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ خِیَارُكُمُ الَّذِیْنَ اِذَا رُؤُوْا ذُكِرَ اللّٰهُ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ

بَابُ الْمُرَاقَبَةِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی اُنْظُرْ مَاذَا تَرٰی [الصفت: ١٠٢] وَ قَالَ سَنُرِیْهِمْ اٰیٰتِنَا فِی الْاٰفَاقِ وَ فِیْ اَنْفُسِهِمْ [حم سجدة: ٥٣]

عَنْ اَبِی بَكْرِ الصِّدِّيقِ ؓ قَالَ ارْقُبُوا مُحَمَّداً فِی اَهْلِ بَيْتِهٖ رَوَاهُ الْبُخَارِی وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ ؓ قَالَ اَخَذَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِبَعْضِ جَسَدِی ، فَقَالَ كُنْ فِی الدُّنْيَا كَاَنَّكَ غَرِيبٌ اَوْعَابِرُ سَبِيلٍ ، وَعُدَّ نَفسَكَ فِی اَهلِ القُبُورِ رَوَاهُ التِّرمَذِی وَمَرَّ حَدِيثُ الْاِحسَانِ

اَلْمُحَافَظَةُ عَلَى السِّرِّ

عَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وِعَاءَيْنِ فَاَمَّا الْاَوَّلُ فَبَثَثْتُهٗ وَاَمَّا الْاٰخَرُ فَلَو بَثَثْتُهٗ قُطِعَ هٰذَا الْبُلْعُومُ رَوَاهُ الْبُخَارِی وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ اَنَسٍ ؓ قَالَ اَتٰى عَلَیَّ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَ اَنَا اَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَبَعَثَنِی فِی حَاجَةٍ فَاَبْطَاْتُ عَلٰى اُمِّی ، فَلَمَّا جِئْتُ قَالَتْ مَا حَبَسَكَ ؟ فَقُلْتُ بَعَثَنِی رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لِحَاجَةٍ قَالَتْ مَا حَاجَتُهٗ ؟ قُلْتُ اِنَّهَا سِرٌّ قَالَتْ لَا تُخْبِرَنَّ بِسِرِّ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ اَحَداً ، قَالَ اَنَسٌ وَ اللّٰهِ لَو حَدَّثْتُ بِهٖ اَحَداً لَحَدَّثْتُكَ بِهٖ يَا ثَابِتُ رَوَاهُ مُسْلِم

بَابُ فَضْلِ الْفُقَرَآءِ وَعَلَامَاتِهِمْ

عَنْ سَعْدٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِیَّ الْغَنِیَّ الْخَفِیَّ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ ؓ وَاَبِی خَلَّادٍ ؓ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِنْ رَاَيْتُمُ الْعَبْدَ يُعْطٰى زُهْداً فِی الدُّنْيَا وَقِلَّةَ مَنْطِقٍ فَاقْتَرِبُوهُ فَاِنَّهٗ يُلَقَّى الْحِكْمَةَ رَوَاهُ الْبَيْهَقِی وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ رُبَّ اَشْعَثَ اَغْبَرَ مَدْفُوعٍ بِالْاَبْوَابِ لَو اَقْسَمَ عَلَى اللّٰهِ لَاَبَرَّهٗ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ اِلَّا بِضُعَفَآءِكُمْ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی

بَابُ اللَّطَائِفِ

مَرَّ حَدِيثُ اَبِی مَحْذُورَةَ ؓ فِی بَابِ الْاَذَانِ فِيهِ اِشَارَةٌ اِلَى اللَّطَائِفِ فِی بَدَنِ الْاِنْسَانِ

بَابُ الْقَبْضِ وَالْبَسْطِ

عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ الرَّبِيعِ الْاُسَيْدِیِّ ؓ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ نَكُونُ عِنْدَكَ تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ كَاَنَّا رَاْیُ عَيْنٍ ، فَاِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ عَافَسْنَا الْاَزْوَاجَ وَالْاَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ نَسِينَا كَثِيراً ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَالَّذِی نَفْسِی بِيَدِهٖ لَو تَدُومُونَ عَلٰى مَا تَكُونُونَ عِنْدِی وَفِی الذِّكْرِ لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلٰى فُرُشِكُمْ وَ فِی طُرُقِكُمْ وَلٰكِنْ يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ رَوَاهُ مُسْلِم

بَابُ الْفَنَآءِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَمَا رَمَيْتَ اِذْ رَمَيْتَ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ رَمٰى [الانفال: ١٧] وَ قَالَ اِنَّ الَّذِيْنَ يُبَايِعُوْنَكَ اِنَّمَا يُبَايِعُوْنَ اللّٰهَ [الفتح: ١٠]

عَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى قَالَ مَنْ عَادٰى لِی وَلِيًّا فَقَدْ اٰذَنْتُهٗ بِالْحَرْبِ وَمَا تَقَرَّبَ اِلَیَّ عَبْدِی بِشَیْءٍ اَحَبَّ اِلَیَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِی يَتَقَرَّبُ اِلَیَّ بِالنَّوَافِلِ حَتّٰى اُحِبَّهٗ ، فَاِذَا اَحْبَبْتُهٗ فَكُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِی يَسْمَعُ بِهٖ وَبَصَرَهُ الَّذِی يُبْصِرُ بِهٖ وَيَدَهُ الَّتِی يَبْطِشُ بِهَا وَرِجْلَهُ الَّتِی يَمْشِی بِهَا وَاِنْ سَاَلَنِی لَاُعْطِيَنَّهٗ وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِی لَاُعِيذَنَّهٗ ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَیْءٍ اَنَا فَاعِلُهٗ تَرَدُّدِی عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَاَنَا اَكْرَهُ مَسَآءَتَهٗ وَلَا بُدَّ لَهٗ مِنْهُ رَوَاهُ الْبُخَارِی وَعَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَبِيدٍ اَلَا كُلُّ شَیْءٍ مَا خَلَا اللّٰهَ بَاطِلٌ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی

بَابُ التَّوَكُّلِ وَالْاِسْتِقَامَةِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ فَهُوَ حَسْبُهٗ [الطلاق: ٣] و قَالَ اِنَّ الَّذِيْنَ قَالُوْا رَبُّنَا اللّٰهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوْا الآيه [حم سجدة: ٣٠] وَ قَالَ فَاسْتَقِمْ كَمَآ اُمِرْتَ [هود: ١١٢]

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ قَالَ كُنتُ خلفَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ يوماً ، فَقَالَ يَا غُلَامُ ، اِحفَظِ اللّٰهَ يَحفَظْكَ ، اِحفَظِ اللّٰهَ تَجِدهُ تُجَاهَكَ ، وَاِذَا سَأَلتَ فَاسْأَلِ اللّٰهَ ، وَاِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللّٰهِ ، وَاعْلَمْ اَنَّ الْاُمَّةَ لَواجْتَمَعَتْ عَلٰى اَنْ يَنفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنفَعُوكَ اِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللّٰهُ لَكَ ، وَلَواجتَمَعُوا عَلٰى اَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ اِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَ اللّٰهُ عَلَيكَ ، رُفِعَتِ الْاَقلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالتِّرمِذِي وَعَنْ سُفيَانَ بنِ عَبدِ اللّٰهِ الثَّقَفِيِّ ؓ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قُلْ لِي فِي الْاِسْلَامِ قَولاً لَا اَسْأَلُ عَنْهُ اَحَداً بَعدَكَ ، قَالَ قُلْ آمَنتُ بِاللّٰهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ رَوَاهُ مُسلِم

بَابُ الشِّعْرِ وَالسَّمَاعِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَتْ ذُكِرَ عِندَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ الشِّعْرُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ هُوَ كَلَامٌ فَحَسَنُهُ حَسَنٌ وَقَبِيحُهُ قَبِيحٌ رَوَاهُ الدَّارَقُطنِي وَعَنْ كَعبِ بنِ مَالِكٍ ؓ اَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى قَدْ اَنزَلَ فِي الشِّعْرِ مَا اَنزَلَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ اِنَّ الْمُؤمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيفِهِ وَلِسَانِهِ رَوَاهُ فِي شَرحِ السُّنَّةِ وَعَنِ الْبَرَاءِ ؓ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَومَ قُرَيظَةَ لِحَسَّانَ ابنِ ثَابِتٍ ، اُهْجُ الْمُشرِكِينَ فَاِنَّ جِبرِيلَ مَعَكَ وَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ لِحَسَّانَ اَجِبْ عَنِّي ، اَللّٰهُمَّ اَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِي

وَقَالَ سَيِّدُنَا حَسَّانُ ؓ

هَجَوْتَ مُحَمَّداً فَاَجَبْتُ عَنْهُ ... وَعِندَ اللّٰهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ
هَجَوْتَ مُحَمَّداً بَرّاً تَقِيّاً ... رَسُولَ اللّٰهِ شِيمَتُهُ الْوَفَاءُ
فَاِنَّ اَبِي وَوَالِدَتِي وَعِرْضِي ... لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُم وِقَاءُ
لَنَا فِي كُلِّ يَومٍ مِنْ مَعَدٍّ ... سِبَابٌ اَوْ قِتَالٌ اَوْ هِجَاءُ

وَجِبْرِيلُ رَسُولُ اللّٰهِ فِينَا ... وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيسَ لَهُ كِفَاءُ

رَوَاهُ مُسلِم

وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ لِحَسَّانَ اِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ لَايَزَالُ يُؤَيِّدُكَ مَا نَافَحْتَ عَنِ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ هَجَاهُمْ حَسَّانُ فَشَفٰى وَاسْتَشْفٰى رَوَاهُ مُسلِم وَعَنهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَضَعُ لِحَسَّانَ مِنبَراً فِي الْمَسجِدِ يَقُومُ عَلَيهِ قَائِماً يُفَاخِرُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ اَوْ يُنَافِحُ وَيَقُولُ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ يُؤَيِّدُ حَسَّانَ بِرُوحِ الْقُدُسِ مَا نَافَحَ اَوْ فَاخَرَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ رَوَاهُ الْبُخَارِي وَعَنْ اَنَسٍ ؓ قَالَ كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ حَادٍ يُقَالُ لَهُ اَنجَشَةُ وَكَانَ حَسَنَ الصَّوتِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ رُوَيدَكَ يَا اَنجَشَةُ لَا تُكَسِّرِ الْقَوَارِيرَ رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ جَابِرٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ، اَلْغِنَاءُ يُنبِتُ النِّفَاقَ فِي الْقَلبِ كَمَا يُنبِتُ الْمَاءُ الزَّرْعَ رَوَاهُ الْبَيهَقِي فِي شُعَبِ الْاِيمَانِ وَمَرَّ حَدِيثُ اِيَّاكُم وَلُحُونَ اَهلِ الْعِشْقِ وَعَنْ سَعدِ بنِ اَبِي وَقَّاصٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتّٰى يَخرُجَ الْقَومُ يَأكُلُونَ بِاَلسِنَتِهِم كَمَا تَأكُلُ الْبَقَرَةُ بِاَلسِنَتِهَا رَوَاهُ اَحمَدُ وَعَنْ اَبِي اُمَامَةَ ؓ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى بَعَثَنِي رَحمَةً لِلعَالَمِينَ وَهُدًى لِلعَالَمِينَ وَاَمَرَنِي رَبِّي بِمَحقِ الْمَعَازِفِ وَالْمَزَامِيرِ وَالْاَوثَانِ وَالصُّلُبِ وَاَمرِ الْجَاهِلِيَّةِ رَوَاهُ اَحمَدُ

بَابُ تَعْبِيرِ الرُّؤْيَا

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَهُمُ الْبُشْرٰى فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَفِي الْاٰخِرَةِ [يونس: ٦٤]

عَنْ اَبِي هُرَيرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَمْ يَبْقَ مِنَ النُّبُوَّةِ اِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ قَالُوا وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ ؟ قَالَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ رَوَاهُ الْبُخَارِي وَعَنْ اَبِي سَعِيدٍ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ

، اَصۡدَقُ الرُّؤۡيَا بِالۡاَسۡحَارِ رَوَاهُ التِّرۡمِذِی وَالدَّارِمِی وَ قَالَ مُحَمَّدُ بۡنُ سِيرِينَ وَاَنَا اَقُولُ الرُّؤۡيَا ثَلَاثٌ ، حَدِيثُ النَّفۡسِ وَتَخۡوِيفُ الشَّيۡطَانِ وَبُشۡرىٰ مِنَ اللّٰهِ ، فَمَنۡ رَاٰى شَيۡئًا يَكۡرَهُهٗ فَلَا يَقُصُّهٗ عَلٰى اَحَدٍ وَلۡيَقُمۡ فَلۡيُصَلِّ ، فَكَانَ يَكۡرَهُ الۡغُلَّ فِی النَّوۡمِ وَيُعۡجِبُهُ الۡقَيۡدُ ، وَيُقَالُ الۡقَيۡدُ ثَبَاتٌ فِی الدِّينِ رَوَاهُ مُسۡلِم وَالۡبُخَارِی وَ عَنۡ جَابِرٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا رَاٰى اَحَدُكُمُ الرُّؤۡيَا يَكۡرَهُهَا فَلۡيَبۡصُقۡ عَنۡ يَسَارِهٖ ثَلَاثًا ، وَلۡيَسۡتَعِذۡ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيۡطٰنِ ثَلَاثًا ، وَلۡيَتَحَوَّلۡ عَنۡ جَنۡبِهِ الَّذِی كَانَ عَلَيۡهِ رَوَاهُ مُسۡلِم وَعَنۡ سَمُرَةَ بۡنِ جُنۡدُبٍ ؓ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مِمَّا يُكۡثِرُ اَنۡ يَقُولَ لِاَصۡحَابِهٖ هَلۡ رَاٰى اَحَدٌ مِنۡكُمۡ مِنۡ رُؤۡيَا فَيَقُصُّ عَلَيۡهِ مَنۡ شَاءَ اللّٰهُ اَنۡ يَقُصَّ رَوَاهُ الۡبُخَارِی وَعَنۡ اَبِی قَتَادَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنۡ رَاٰنِی فَقَدۡ رَاَى الۡحَقَّ رَوَاهُ مُسۡلِم وَالۡبُخَارِی وَعَنۡ اَبِی هُرَيۡرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنۡ رَاٰنِی فِی الۡمَنَامِ فَسَيَرَانِی فِی الۡيَقۡظَةِ وَلَا يَتَمَثَّلُ الشَّيۡطَانُ بِی رَوَاهُ مُسۡلِم وَالۡبُخَارِی وَعَبَّرَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ قَطۡعَ الرَّأۡسِ بِلَعِبِ الشَّيۡطٰنِ رَوَاهُ مُسۡلِم وَثِيَابٌ بِيضٌ بَعۡدَ الۡمَوۡتِ بِالۡمَغۡفِرَةِ رَوَاهُ اَحۡمَدُ وَالتِّرۡمِذِی وَ عَيۡنًا جَارِيَةً بِاَعۡمَالٍ جَارِيَةٍ رَوَاهُ الۡبُخَارِی وَلَبَنًا بِعِلۡمٍ رَوَاهُ الۡبُخَارِی وَ الۡقَمِيصَ بِالدِّينِ رَوَاهُ الۡبُخَارِی

ذِكۡرُ الۡاَبۡدَالِ

عَنۡ عَلِیٍّ ؓ قَالَ سَمِعۡتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ ، اَلۡاَبۡدَالُ يَكُونُونَ بِالشَّامِ وَهُمۡ اَرۡبَعُونَ رَجُلًا ، كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ اَبۡدَلَ اللّٰهُ مَكَانَهٗ رَجُلًا يُسۡقٰى بِهِمُ الۡغَيۡثُ وَيُنۡتَصَرُ بِهِمۡ عَلَى الۡاَعۡدَاءِ وَيُصۡرَفُ عَنۡ اَهۡلِ الشَّامِ بِهِمُ الۡعَذَابُ رَوَاهُ اَحۡمَدُ

كِتَابُ التَّقَرُّبِ اِلَى اللّٰهِ بِالۡاَذۡكَارِ وَالدَّعَوَاتِ

بَابُ ذِكۡرِ اللّٰهِ تَعَالٰى

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اُذۡكُرُوا اللّٰهَ ذِكۡرًا كَثِيرًا [الاحزاب: ٤١] وَ قَالَ فَاذۡكُرُونِیۡ اَذۡكُرۡكُمۡ [البقرة: ١٥٢] وَ قَالَ فَاذۡكُرُوا اللّٰهَ قِيَامًا وَّقُعُودًا وَّعَلٰى جُنُوبِكُمۡ [النساء: ١٠٣] وَ قَالَ وَاذۡكُرِ اسۡمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلۡ اِلَيۡهِ تَبۡتِيلًا [المزمل: ٨] وَ قَالَ وَلِلّٰهِ الۡاَسۡمَآءُ الۡحُسۡنٰى فَادۡعُوهُ بِهَا [الاعراف: ١٨٠]

عَنۡ عَبۡدِ اللّٰهِ بۡنِ بُسۡرٍ ؓ اَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّ شَرَائِعَ الۡاِسۡلَامِ قَدۡ كَثُرَتۡ عَلَیَّ فَاَخۡبِرۡنِی بِشَیۡءٍ اَتَشَبَّثُ بِهٖ قَالَ لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطۡبًا مِنۡ ذِكۡرِ اللّٰهِ رَوَاهُ التِّرۡمِذِی وَعَنۡ اَبِی مُوسٰى ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَثَلُ الَّذِی يَذۡكُرُ رَبَّهٗ وَالَّذِی لَا يَذۡكُرُ مَثَلُ الۡحَیِّ وَالۡمَيِّتِ رَوَاهُ مُسۡلِم وَالۡبُخَارِی وَعَنۡ اَبِی هُرَيۡرَةَ وَاَبِی سَعِيدٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنۡهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا يَقۡعُدُ قَوۡمٌ يَذۡكُرُونَ اللّٰهَ اِلَّا حَفَّتۡهُمُ الۡمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتۡهُمُ الرَّحۡمَةُ وَنَزَلَتۡ عَلَيۡهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللّٰهُ فِيمَنۡ عِنۡدَهٗ رَوَاهُ مُسۡلِم وَعَنۡهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ لِلّٰهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِی الطُّرُقِ يَلۡتَمِسُونَ اَهۡلَ الذِّكۡرِ ، فَاِذَا وَجَدُوا قَوۡمًا يَذۡكُرُونَ اللّٰهَ تَنَادَوۡا هَلُمُّوا اِلٰى حَاجَتِكُمۡ ، قَالَ فَيَحُفُّونَهُمۡ بِاَجۡنِحَتِهِمۡ اِلَى السَّمَآءِ الدُّنۡيَا ، قَالَ فَيَسۡاَلُهُمۡ رَبُّهُمۡ وَهُوَ اَعۡلَمُ بِهِمۡ مَا يَقُولُ عِبَادِی ؟ قَالَ يَقُولُونَ يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيَحۡمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ ، قَالَ فَيَقُولُ هَلۡ رَاَوۡنِی ؟ قَالَ فَيَقُولُونَ لَا وَ اللّٰهِ مَا رَاَوۡكَ ، قَالَ فَيَقُولُ كَيۡفَ لَوۡ رَاَوۡنِی ؟ قَالَ فَيَقُولُونَ لَوۡ رَاَوۡكَ كَانُوا اَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً وَاَشَدَّ لَكَ تَمۡجِيدًا وَاَكۡثَرَ لَكَ تَسۡبِيحًا ، قَالَ فَيَقُولُ فَمَا يَسۡاَلُونَ ؟ قَالُوا يَسۡاَلُونَكَ الۡجَنَّةَ قَالَ يَقُولُ وَهَلۡ رَاَوۡهَا ؟ فَيَقُولُونَ لَا وَ اللّٰهِ يَا رَبِّ مَا رَاَوۡهَا ، قَالَ يَقُولُ

فَكَيفَ لَو رَأَوهَا ؟ قَالَ يَقُولُونَ لَو اَنَّهُم رَأَوهَا كَانُوا اَشَدَّ عَلَيهَا حِرصاً وَاَشَدَّ لَهَا طَلَباً وَاَعظَمَ فِيهَا رَغبَةً ، قَالَ فَمِمَّ يَتَعَوَّذُونَ ؟ قَالَ يَقُولُونَ مِنَ النَّارِ ، قَالَ يَقُولُ فَهَل رَأَوهَا ؟ قَالَ يَقُولُونَ لَا وَ اللّٰهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوهَا ، قَالَ يَقُولُ فَكَيفَ لَو رَأَوهَا ؟ قَالَ يَقُولُونَ لَو رَأَوهَا كَانُوا اَشَدَّ مِنهَا فِرَاراً وَاَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً ، قَالَ فَيَقُولُ فَاُشهِدُكُم اَنِّی قَد غَفَرتُ لَهُم ، قَالَ يَقُولُ مَلَكٌ مِنَ المَلَائِكَةِ فِيهِم فُلَانٌ لَيسَ مِنهُم اِنَّمَا جَآءَ لِحَاجَةٍ ، قَالَ هُمُ الجُلَسَآءُ لَا يَشقٰى جَلِيسُهُم رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِی وَعَن اَبِی الدَّردَآءِ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلَا اُنَبِّئُكُم بِخَيرِ اَعمَالِكُم وَاَزكٰهَا عِندَ مَلِيكِكُم وَاَرفَعِهَا فِی دَرَجَاتِكُم وَخَيرٍ لَكُم مِن اِنفَاقِ الذَّهَبِ وَالوَرِقِ وَخَيرٍ لَكُم مِن اَن تَلقَوا عَدُوَّكُم فَتَضرِبُوا اَعنَاقَهُم وَيَضرِبُوا اَعنَاقَكُم ؟ قَالُوا بَلٰی قَالَ ذِكرُ اللّٰهِ رَوَاهُ التِّرمِذِی وَابنُ مَاجَة

وَعَن اَبِی هُرَيرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَا جَلَسَ قَومٌ مَجلِساً لَم يَذكُرُوا اللّٰهَ فِيهِ وَلَم يُصَلُّوا عَلٰی نَبِيِّهِم اِلَّا كَانَ عَلَيهِم تِرَةٌ فَاِن شَآءَ عَذَّبَهُم وَاِن شَآءَ غَفَرَلَهُم رَوَاهُ التِّرمِذِی وَعَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ عُمَرَ ؓ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ اَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِكُلِّ شَیءٍ صِقَالَةٌ وَصِقَالَةُ القُلُوبِ ذِكرُ اللّٰهِ رَوَاهُ البَيهَقِی فِی الدَّعوَاتِ الكَبِيرِ وَعَن اَبِی هُرَيرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰی يَقُولُ اَنَا مَعَ عَبدِی اِذَا ذَكَرَنِی وَتَحَرَّكَت بِی شَفَتَاهُ رَوَاهُ البُخَارِی وَعَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّٰهِ ؓ قَالَ سَمِعتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ اَفضَلُ الذِّكرِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَعَن اَنَسٍ ؓ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلٰی اَحَدٍ يَقُولُ ، اَللّٰهُ ، اَللّٰهُ رَوَاهُ مُسلِم وَمَرَّ الحَدِيثُ وَعَن عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَذكُرُ اللّٰهَ عَلٰی كُلِّ اَحيَانِهٖ رَوَاهُ التِّرمِذِی وَعَن اَنَسٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا مَرَرتُم بِرِيَاضِ الجَنَّةِ فَارتَعُوا ، قَالُوا وَمَا رِيَاضُ الجَنَّةِ ؟ قَالَ حِلَقُ الذِّكرِ رَوَاهُ اَحمَدُ وَالتِّرمِذِی وَعَن اَبِی هُرَيرَةَ ؓ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَسِيرُ فِی طَرِيقِ مَكَّةَ فَمَرَّ عَلٰی جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ جُمدَانُ ، فَقَالَ سِيرُوا هٰذَا

جُمدَانُ سَبَقَ المُفَرِّدُونَ ، قَالُوا وَمَا المُفَرِّدُونَ يَارَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ الذَّاكِرُونَ اللّٰهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتُ رَوَاهُ مُسلِم وَعَنهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ اللّٰهُ تَعَالٰی اَنَا عِندَ ظَنِّ عَبدِی بِی وَاَنَا مَعَهُ اِذَا ذَكَرَنِی ، فَاِن ذَكَرَنِی فِی نَفسِهٖ ذَكَرتُهُ فِی نَفسِی وَاِن ذَكَرَنِی فِی مَلَاءٍ ذَكَرتُهُ فِی مَلَاءٍ خَيرٍ مِنهُم رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِی وَعَن اَبِی سَعِيدٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَكثِرُوا ذِكرَ اللّٰهِ حَتّٰی يَقُولُوا مَجنُونٌ رَوَاهُ اَحمَدُ وَعَن اَبِی هُرَيرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَاَن اَقُولَ سُبحَانَ اللّٰهِ وَالحَمدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكبَرُ اَحَبُّ اِلَیَّ مِمَّا طَلَعَت عَلَيهِ الشَّمسُ رَوَاهُ مُسلِم وَعَنهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَی اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِی المِيزَانِ حَبِيبَتَانِ اِلَی الرَّحمٰنِ سُبحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمدِهٖ سُبحَانَ اللّٰهِ العَظِيمِ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِی

بَابُ الدُّعَآءِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی اُدعُونِی اَستَجِب لَكُم [المؤمن: ٦٠] وَ قَالَ اُجِيبُ دَعوَةَ الدَّاعِ [البقرة: ١٨٦]

فَصلٌ فِی اَهَمِّيَّةِ الدُّعَآءِ

عَن اَنَسٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلدُّعَآءُ مُخُّ العِبَادَةِ رَوَاهُ التِّرمِذِی وَ قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَعَن اَبِی هُرَيرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَيسَ شَیءٌ اَكرَمَ عَلَی اللّٰهِ مِنَ الدُّعَآءِ رَوَاهُ التِّرمِذِی وَابنُ مَاجَة وَعَن سَلمَانَ الفَارِسِیِّ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا يَرُدُّ القَضَآءَ اِلَّا الدُّعَآءُ وَلَا يَزِيدُ فِی العُمُرِ اِلَّا البِرُّ رَوَاهُ التِّرمِذِی وَعَن ابنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَن فُتِحَ لَهُ مِنكُم بَابُ الدُّعَآءِ فُتِحَت لَهُ اَبوَابُ الرَّحمَةِ وَمَا سُئِلَ اللّٰهُ شَيئاً يَعنِی اَحَبَّ اِلَيهِ مِن اَن يُسئَلَ العَافِيَةَ رَوَاهُ التِّرمِذِی وَعَن سَلمَانَ ؓ قَالَ

قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ اِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ اَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا رَوَاهُ اَبُودَاوُد وَالتِّرْمِذِى

فَصْلٌ فِى آدَابِ الدُّعَاءِ

عَنْ ابنِ مَسْعُودٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ سَلُوا اللّٰهَ مِنْ فَضْلِهِ ، فَاِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ اَنْ يُسْئَلَ ، وَاَفْضَلُ الْعِبَادَةِ اِنْتِظَارُ الْفَرَجِ رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ سَرَّهُ اَنْ يَسْتَجِيبَ اللّٰهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِى الرَّخَاءِ رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا دَعَا اَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِى اِنْ شِئْتَ وَلٰكِنْ لِيَعْزِمْ وَلْيُعَظِّمِ الرَّغْبَةَ فَاِنَّ اللّٰهَ لَا يَتَعَاظَمُهُ شَىْءٌ اَعْطَاهُ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَالَمْ يَدْعُ بِاِثْمٍ اَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ مَالَمْ يَسْتَعْجِلْ ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا الْاِسْتِعْجَالُ ؟ قَالَ يَقُولُ قَدْ دَعَوْتُ وَقَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ اَرَ يُسْتَجَابُ لِى فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذٰلِكَ وَيَدَعُ الدُّعَاءَ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اُدْعُوا اللّٰهَ وَاَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْاِجَابَةِ وَاعْلَمُوا اَنَّ اللّٰهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لَاهٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ ، اَلصَّائِمُ حِينَ يُفْطِرُ وَالْاِمَامُ الْعَادِلُ وَ دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، يَرْفَعُهَا اللّٰهُ فَوْقَ الْغَمَامِ وَتُفْتَحُ لَهَا اَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيَقُولُ الرَّبُّ وَعِزَّتِى لَاَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ وَيَدَعُ مَا سِوٰى ذٰلِكَ رَوَاهُ اَبُودَاوُد وَعَنْ اُبَيِّ بنِ كَعْبٍ ؓ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا ذَكَرَ اَحَدًا فَدَعَا لَهُ بَدَاَ بِنَفْسِهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَعَنْ اَبِى الدَّرْدَاءِ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِاَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لِاَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ آمِين وَلَكَ بِمِثْلٍ رَوَاهُ مُسْلِم

فَصْلٌ فِى الْاَدْعِيَةِ الْجَامِعَةِ

عَنْ اَبِى مُوسَى الْاَشْعَرِىِّ ؓ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ اَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهٰذَا الدُّعَاءِ ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِى خَطِيئَتِى وَجَهْلِى وَاِسْرَافِى فِى اَمْرِى وَمَا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنِّى ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِى جِدِّى وَهَزْلِى وَخَطَئِى وَعَمْدِى وَكُلُّ ذٰلِكَ عِنْدِى ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِى مَا قَدَّمْتُ وَمَا اَخَّرْتُ وَمَا اَسْرَرْتُ وَمَا اَعْلَنْتُ وَمَا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنِّى ، اَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَاَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَاَنْتَ عَلٰى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَنَسٍ ؓ قَالَ كَانَ اَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِىِّ ﷺ ، اَللّٰهُمَّ آتِنَا فِى الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ ، اَللّٰهُمَّ انْفَعْنِى بِمَا عَلَّمْتَنِى وَعَلِّمْنِى مَا يَنْفَعُنِى وَزِدْنِى عِلْمًا ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى كُلِّ حَالٍ وَاَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ حَالِ اَهْلِ النَّارِ رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَابْنُ مَاجَة وَعَنْ اَبِى الدَّرْدَاءِ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ كَانَ مِنْ دُعَاءِ دَاوُدَ يَقُولُ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَسْئَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَالْعَمَلَ الَّذِى يُبَلِّغُنِى حُبَّكَ ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ اَحَبَّ اِلَىَّ مِنْ نَفْسِى وَمَالِى وَاَهْلِى وَمِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَعَنْ اَبِى بَكْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ دَعَوَاتُ مَكْرُوبٍ اَللّٰهُمَّ رَحْمَتَكَ اَرْجُو فَلَا تَكِلْنِى اِلٰى نَفْسِى طَرْفَةَ عَيْنٍ اَصْلِحْ لِى شَاْنِى كُلَّهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ رَوَاهُ اَبُودَاوُد وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَعُوذُبِكَ مِنَ الْاَرْبَعِ ، مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَابُودَاوُد وَابْنُ مَاجَة وَرَوَاهُ التِّرْمِذِى عَنِ بْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا وَالنَّسَائِى عَنْهُمَا

فَصْلٌ فِى الْاَدْعِيَةِ الْمُسْتَحَبَّةِ فِى الْاَوْقَاتِ الْمَخْصُوصَةِ

عَنْ حُذَيْفَةَ ؓ قَالَ كَانَ النَّبِىُّ ﷺ اِذَا اَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ ، ثُمَّ

يَقُولُ ، اَللّٰهُمَّ بِاسْمِكَ اَمُوتُ وَاَحْيٰ ، وَاِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِىْ اَحْيَانَا بَعْدَ مَا اَمَاتَنَا وَاِلَيْهِ النُّشُورُ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَرَوَاهُ مُسْلِم عَنِ الْبَرَآءِ ؓ وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيْكَةِ فَسْئَلُوا اللّٰهَ مِنْ فَضْلِهِ فَاِنَّهَا رَاَتْ مَلَكاً ، وَاِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيْقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ فَاِنَّهُ رَآى شَيْطَاناً رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ اِبْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ اِذَا اسْتَوٰى عَلٰى بَعِيْرِهٖ خَارِجاً اِلَى السَّفَرِ كَبَّرَ ثَلَاثاً ، ثُمَّ قَالَ سُبْحٰنَ الَّذِىْ سَخَّرَلَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهٗ مُقْرِنِيْنَ وَاِنَّا اِلٰى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُوْنَ ، اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْئَلُكَ فِىْ سَفَرِنَا هٰذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوٰى وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضٰى ، اَللّٰهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هٰذَا وَاطْوِ لَنَا بُعْدَهٗ ، اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الصَّاحِبُ فِى السَّفَرِ وَالْخَلِيْفَةُ فِى الْاَهْلِ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَعُوذُبِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ وَسُوْءِ الْمُنْقَلَبِ فِى الْمَالِ وَالْاَهْلِ ، وَاِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيْهِنَّ آئِبُوْنَ تَائِبُوْنَ عَابِدُوْنَ لِرَبِّنَا حَامِدُوْنَ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيْمٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً ، فَقَالَ اَعُوْذُ بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرَّهٗ شَىْءٌ حَتّٰى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهٖ ذٰلِكَ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ ؓ اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ كَانَ اِذَا رَآى الْهِلَالَ قَالَ ، اَللّٰهُمَّ اَهِلَّهٗ عَلَيْنَا بِالْاَمْنِ وَالْاِيْمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْاِسْلَامِ رَبِّىْ وَرَبُّكَ اللّٰهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَاَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَا مِنْ رَجُلٍ رَآى مُبْتَلًى فَقَالَ ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِىْ عَافَانِىْ مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهٖ وَفَضَّلَنِىْ عَلٰى كَثِيْرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيْلاً ، اِلَّا لَمْ يُصِبْهُ ذٰلِكَ الْبَلَاءُ كَائِناً مَا كَانَ رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَعَنْ عُمَرَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ مَنْ دَخَلَ السُّوْقَ فَقَالَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِىْ وَيُمِيْتُ وَهُوَ حَىٌّ لَا يَمُوْتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيْرٌ ، كَتَبَ اللّٰهُ لَهٗ اَلْفَ اَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَا

عَنْهُ اَلْفَ اَلْفِ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهٗ اَلْفَ اَلْفِ دَرَجَةٍ وَبَنٰى لَهٗ بَيْتاً فِى الْجَنَّةِ رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ جَلَسَ مَجْلِساً فَكَثُرَ فِيْهِ لَغَطُهٗ ، فَقَالَ قَبْلَ اَنْ يَقُوْمَ سُبْحٰنَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْتَغْفِرُكَ وَاَتُوْبُ اِلَيْكَ اِلَّا غُفِرَلَهٗ مَا كَانَ فِىْ مَجْلِسِهٖ ذٰلِكَ رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ الْخَطْمِىِّ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا اَرَادَ اَنْ يَسْتَوْدِعَ الْجَيْشَ قَالَ ، اَسْتَوْدِعُ اللّٰهَ دِيْنَكُمْ وَاَمَانَتَكُمْ وَخَوَاتِيْمَ اَعْمَالِكُمْ رَوَاهُ اَبُوْدَاؤد وَعَنْ اَبِىْ مُوْسٰى ؓ اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ كَانَ اِذَا خَافَ قَوْماً قَالَ ، اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَجْعَلُكَ فِىْ نُحُوْرِهِمْ وَنَعُوْذُبِكَ مِنْ شُرُوْرِهِمْ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاَبُوْدَاؤد وَعَنْ اِبْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لَوْ اَنَّ اَحَدَكُمْ اِذَا اَرَادَ اَنْ يَّاْتِىَ اَهْلَهٗ ، قَالَ بِسْمِ اللّٰهِ اَللّٰهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطٰنَ وَجَنِّبِ الشَّيْطٰنَ مَا رَزَقْتَنَا فَاِنَّهٗ اِنْ يُقَدَّرْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِىْ ذٰلِكَ لَمْ يَضُرَّهٗ شَيْطَانٌ اَبَداً رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَنَسٍ ؓ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ اِذَا كَرَبَهٗ اَمْرٌ يَقُوْلُ يَاحَىُّ يَاقَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ اَسْتَغِيْثُ رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَعَنْ اَبِىْ سَعِيْدِ الْخُدْرِى ؓ قَالَ قَالَ رَجُلٌ هُمُوْمٌ لَزِمَتْنِىْ وَدُيُوْنٌ يَارَسُوْلَ اللّٰهِ ، قَالَ اَفَلَا اُعَلِّمُكَ كَلَاماً اِذَا قُلْتَهٗ اَذْهَبَ اللّٰهُ هَمَّكَ وَقَضٰى عَنْكَ دَيْنَكَ ، قَالَ قُلْتُ بَلٰى ، قَالَ قُلْ اِذَا اَصْبَحْتَ وَاِذَا اَمْسَيْتَ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَعُوْذُبِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَاَعُوْذُبِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَاَعُوْذُبِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَاَعُوْذُبِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ ، قَالَ فَفَعَلْتُ ذٰلِكَ فَاَذْهَبَ اللّٰهُ هَمِّىْ وَقَضٰى عَنِّىْ دَيْنِىْ رَوَاهُ اَبُوْدَاؤد وَعَنْ عَلِىٍّ ؓ اَنَّهٗ جَآءَهٗ مُكَاتِبٌ ، فَقَالَ اِنِّىْ عَجَزْتُ عَنْ كِتَابَتِىْ فَاَعِنِّىْ ، قَالَ اَلَا اُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيْهِنَّ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ كَبِيْرٍ دَيْناً اَدَّاهُ اللّٰهُ عَنْكَ ، قُلْ ، اَللّٰهُمَّ اكْفِنِىْ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَاَغْنِنِىْ بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَعَنْ جَابِرٍ ؓ قَالَ كُنَّا اِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا وَاِذَا اَنْزَلْنَا سَبَّحْنَا رَوَاهُ الْبُخَارِى

وَعَنْ اَبِي اُسَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا دَخَلَ اَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلْ ، اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لِي اَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَاِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ يَقُولُ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُبِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ اِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ ، غُفْرَانَكَ رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَابْنُ مَاجَة وَالدَّارِمِي وَعَنْ اَبِي اَيُّوبَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّا ذَكَرْنَا اسْمَ اللّٰهِ عَلَى الطَّعَامِ حِينَ اَكَلْنَا رَوَاهُ فِي شَرْحِ السُّنَّةِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا اَكَلَ اَحَدُكُمْ فَنَسِيَ اَنْ يَذْكُرَ اللّٰهَ عَلٰى طَعَامِهِ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللّٰهِ اَوَّلَهُ وَآخِرَهُ رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَالتِّرْمِذِي وَعَنْ اَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِي رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَالتِّرْمِذِي وَابْنُ مَاجَة وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا تَشْرَبُوا وَاحِدًا كَشُرْبِ الْبَعِيرِ وَلٰكِنِ اشْرَبُوا مَثْنٰى وَثُلَاثَ وَسَمُّوا اِذَا اَنْتُمْ شَرِبْتُمْ ، وَاحْمَدُوا اِذَا اَنْتُمْ رَفَعْتُمْ رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا اَكَلَ اَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَقُلْ ، اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَاَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ وَاِذَا سُقِيَ لَبَنًا فَلْيَقُلْ ، اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ ، فَاِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِئُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ اِلَّا اللَّبَنُ رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَالتِّرْمِذِي وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا عَطَسَ اَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ، وَلْيَقُلْ لَهُ اَخُوهُ اَوْصَاحِبُهُ يَرْحَمُكَ اللّٰهُ ، فَاِذَا قَالَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللّٰهُ فَلْيَقُلْ يَهْدِيكُمُ اللّٰهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ رَوَاهُ الْبُخَارِي وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا اشْتَكٰى مِنَّا اِنْسَانٌ مَسَحَهُ بِيَمِينِهِ ثُمَّ قَالَ ، اَذْهِبِ الْبَاْسَ رَبَّ النَّاسِ وَاشْفِ اَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ اِلَّا شِفَاءُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا ، وَمَرَّ الْحَدِيثُ

وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ اَنَسٍ رضي الله عنه اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا فَقَالَ ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي كَسَانِي هٰذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ غُفِرَلَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَاَخَّرَ رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ الْمَسَاجِدُ ، قِيلَ وَمَا الرَّتْعُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ؟ قَالَ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ اِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا وَحَمِدَا اللّٰهَ وَاسْتَغْفَرَاهُ غَفَرَلَهُمَا رَوَاهُ ابْنُ مَاجَة وَعَنْ عَائِشَةَ الصِّدِّيقَةِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ (حِينَ نَظَرَ فِي الْمِرَاةِ) اَللّٰهُمَّ اَحْسَنْتَ خَلْقِي فَاَحْسِنْ خُلُقِي رَوَاهُ اَحْمَدُ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ اِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ وَالصَّوَاعِقَ قَالَ ، اَللّٰهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِصَعِقِكَ وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ وَعَافِنَا قَبْلَ ذٰلِكَ رَوَاهُ الْبُخَارِي فِي الْاَدَبِ الْمُفْرَدِ وَعَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ دَعَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لِلْغَيْثِ فَقَالَ ، اَللّٰهُمَّ اَغِثْنَا ، اَللّٰهُمَّ اَغِثْنَا ، اَللّٰهُمَّ اَغِثْنَا وَ دَعَا لِدَفْعِهِ ، فَقَالَ ، اَللّٰهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا ، اَللّٰهُمَّ عَلَى الْاٰكَامِ وَالظِّرَابِ وَ بُطُونِ الْاَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ رَوَاهُ مُسْلِم وَ الْبُخَارِي وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ اِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا اُرْسِلَتْ بِهِ وَاَعُوذُبِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّمَا فِيهَا وَشَرِّمَا اُرْسِلَتْ بِهِ رَوَاهُ مُسْلِم

بَابُ الْاِسْتِغْفَارِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَالَّذِينَ اِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً اَوْ ظَلَمُوا اَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللّٰهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ [ال عمران: ١٣٥] وَقَالَ حِكَايَةً عَنْ سَيِّدِنَا آدَمَ وَ حَوا عَلَيْهِمَا السَّلَام رَبَّنَا ظَلَمْنَا اَنْفُسَنَا وَاِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ

الْخٰسِرِيْنَ [الاعراف:٢٣] و قال حكاية عن سيدنا يونس عليه السلام لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحٰنَكَ اِنِّيْ كُنْتُ مِنَ الظّٰلِمِيْنَ [الانبياء:٨٧]

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ لَزِمَ الْاِسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللّٰهُ لَهٗ مِنْ كُلِّ ضِيْقٍ مَخْرَجاً وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً وَرَزَقَهٗ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاَبُوْدَاوٗد وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ بُسْرٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ طُوْبٰى لِمَنْ وَجَدَ فِيْ صَحِيْفَتِهٖ اِسْتِغْفَاراً كَثِيْراً رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَلتَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهٗ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اَنَسٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ كُلُّ بَنِيْ آدَمَ خَطَّاءٌ وَخَيْرُ الْخَطَّائِيْنَ التَّوَّابُوْنَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيْ وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِيْ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يَا اَيُّهَا النَّاسُ تُوْبُوْا اِلَى اللّٰهِ فَاِنِّيْ اَتُوْبُ اِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَنَسٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لَلّٰهُ اَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهٖ حِيْنَ يَتُوْبُ اِلَيْهِ مِنْ اَحَدِكُمْ كَانَ رَاحِلَتُهٗ بِاَرْضِ فَلَاةٍ فَانْفَلَتَتْ مِنْهُ وَعَلَيْهَا طَعَامُهٗ وَشَرَابُهٗ فَاَيِسَ مِنْهَا ، فَاَتٰى شَجَرَةً فَاضْطَجَعَ فِيْ ظِلِّهَا قَدْ اَيِسَ مِنْ رَاحِلَتِهٖ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذٰلِكَ اِذْ هُوَ بِهَا قَائِمَةً عِنْدَهٗ فَاَخَذَ بِخِطَامِهَا ، ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ ، اَللّٰهُمَّ اَنْتَ عَبْدِيْ وَاَنَا رَبُّكَ اَخْطَأَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ رَوَاهُ مُسْلِم وَرَوَى الْبُخَارِيْ اِلٰى قَائِمَةً عِنْدَهٗ عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ ؓ وَعَنْ اَبِيْ اَيُّوْبَ ؓ اَنَّهٗ قَالَ حِيْنَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ كُنْتُ كَتَمْتُ عَنْكُمْ شَيْئاً سَمِعْتُهٗ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ ، سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ لَوْ لَا اَنْ تُذْنِبُوْا لَخَلَقَ اللّٰهُ خَلْقاً يُذْنِبُوْنَ يَغْفِرُلَهُمْ رَوَاهُ مُسْلِم وَمِثْلُهٗ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ قَالَ لَوْ لَمْ تُذْنِبُوْا لَذَهَبَ اللّٰهُ بِكُمْ وَلَجَآءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُوْنَ وَيَسْتَغْفِرُوْنَ فَيَغْفِرُلَهُمْ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِيْ سَعِيْدِ الْخُدْرِيْ ؓ اَنَّ نَبِيَّ اللّٰهِ ﷺ قَالَ كَانَ فِيْمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِيْنَ نَفْساً فَسَأَلَ عَنْ اَعْلَمِ اَهْلِ

الْاَرْضِ فَدُلَّ عَلٰى رَاهِبٍ فَاَتَاهُ ، فَقَالَ اِنَّهٗ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِيْنَ نَفْساً ، فَهَلْ لَهٗ مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَقَالَ لَا فَقَتَلَهٗ فَكَمَّلَ بِهٖ مِائَةً ، ثُمَّ سَأَلَ عَنْ اَعْلَمِ اَهْلِ الْاَرْضِ فَدَلَّ عَلٰى رَجُلٍ ، فَقَالَ اِنَّهٗ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ فَهَلْ لَهٗ مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَقَالَ نَعَمْ ، وَمَنْ يَحُوْلُ بَيْنَهٗ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ ، اِنْطَلِقْ اِلٰى اَرْضِ كَذَا وَكَذَا فَاِنَّ بِهَا اُنَاساً يَعْبُدُوْنَ اللّٰهَ تَعَالٰى فَاعْبُدِ اللّٰهَ تَعَالٰى مَعَهُمْ وَلَا تَرْجِعْ اِلٰى اَرْضِكَ فَاِنَّهَا اَرْضُ سَوْءٍ فَانْطَلَقَ حَتّٰى اِذَا نَصَفَ الطَّرِيْقَ اَتَاهُ الْمَوْتُ ، فَاخْتَصَمَتْ فِيْهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ ، فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ جَآءَ تَائِباً مُقْبِلاً بِقَلْبِهٖ اِلَى اللّٰهِ وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ اِنَّهٗ لَمْ يَعْمَلْ خَيْراً قَطُّ ، فَاَتَاهُمْ مَلَكٌ فِيْ صُوْرَةِ آدَمِيٍّ فَجَعَلُوْهُ بَيْنَهُمْ ، فَقَالَ قِيْسُوْا مَابَيْنَ الْاَرْضَيْنِ فَاِلٰى اَيَّتِهِمَا كَانَ اَدْنٰى فَهُوَ لَهٗ ، فَقَاسُوْا فَوَجَدُوْهُ اَدْنٰى اِلَى الْاَرْضِ الَّتِيْ اَرَادَ فَقَبَضَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِيْ وَفِيْ رِوَايَةٍ فَاَوْحَى اللّٰهُ اِلٰى هٰذِهٖ اَنْ تَبَاعَدِيْ وَاِلٰى هٰذِهٖ اَنْ تَقَرَّبِيْ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ اَوْسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ سَيِّدُ الْاِسْتِغْفَارِ اَنْ يَقُوْلَ الْعَبْدُ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ رَبِّيْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ خَلَقْتَنِيْ وَاَنَا عَبْدُكَ وَاَنَا عَلٰى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ اَعُوْذُبِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ اَبُوْءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَاَبُوْءُ بِذَنْبِيْ فَاغْفِرْلِيْ فَاِنَّهٗ لَايَغْفِرُ الذُّنُوْبَ اِلَّا اَنْتَ رَوَاهُ الْبُخَارِيْ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ يَقُوْلُ رَبِّ اغْفِرْ لِيْ وَتُبْ عَلَيَّ اِنَّكَ اَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُوْرُ مِائَةَ مَرَّةٍ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاَبُوْدَاوٗد وَالتِّرْمِذِيْ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ زَيْدٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ اَنَّهٗ سَمِعَ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ مَنْ قَالَ ، اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الَّذِيْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ وَاَتُوْبُ اِلَيْهِ غُفِرَلَهٗ وَاِنْ كَانَ قَدْ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيْ وَعَنْ اَبِيْ بَكْرِ الصِّدِّيْقِ ؓ مَرْفُوْعاً ، اِسْتَكْثِرُوْا مِنْ قَوْلِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللّٰهِ وَالْاِسْتِغْفَارِ فَاِنَّ الشَّيْطَانَ قَالَ اَهْلَكْتُ النَّاسَ بِالذُّنُوْبِ وَ اَهْلَكُوْنِيْ بِلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَالْاِسْتِغْفَارِ ، فَلَمَّا رَاَيْتُ ذٰلِكَ اَهْلَكْتُهُمْ بِالْاَهْوَاءِ حَتّٰى يَحْسِبُوْا اَنَّهُمْ مُهْتَدُوْنَ فَلَا يَسْتَغْفِرُوْنَ رَوَاهُ الدَّيْلَمِيْ

بَابُ الصَّلوٰةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَفَضَائِلِهَا

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰٓئِكَتَهٗ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا [الاحزاب: ٥٦]

عَنْ اَبِى الْعَالِيَةِ قَالَ صَلوٰةُ اللّٰهِ ثَنَاءُهٗ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ صَلّٰى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَشْرًا رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَنَسٍ ﵁ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ صَلّٰى عَلَيَّ صَلوٰةً وَاحِدَةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيْئَاتٍ وَرُفِعَتْ لَهٗ عَشْرُ دَرَجَاتٍ رَوَاهُ النَّسَائِى وَعَنْ ابْنِ مَسْعُوْدٍ ﵁ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَوْلَى النَّاسِ بِى يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلوٰةً رَوَاهُ التِّرْمَذِى وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَا مِنْ اَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ اِلَّا رَدَّ اللّٰهُ عَلَيَّ رُوْحِى حَتّٰى اَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ رَوَاهُ اَبُوْدَاوٗد وَالْبَيْهَقِى فِى الدَّعْوَاتِ الْكَبِيْرِ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ رَغِمَ اَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهٗ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ وَرَغِمَ اَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ اَنْ يُغْفَرَ لَهٗ وَرَغِمَ اَنْفُ رَجُلٍ اَدْرَكَ عِنْدَهٗ اَبَوَاهُ الْكِبَرَ اَوْ اَحَدُهُمَا فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الْجَنَّةَ رَوَاهُ التِّرْمَذِى وَعَنْ اُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﵁ قَالَ قُلْتُ يَارَسُوْلَ اللّٰهِ اِنِّى اُكْثِرُ الصَّلوٰةَ عَلَيْكَ فَكَمْ اَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلوٰتِى ؟ فَقَالَ مَا شِئْتَ ، قُلْتُ الرُّبُعَ ، قَالَ مَا شِئْتَ فَاِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ النِّصْفَ ، قَالَ مَا شِئْتَ فَاِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ، قُلْتُ فَالثُّلُثَيْنِ ، قَالَ مَا شِئْتَ فَاِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ، قُلْتُ اَجْعَلُ لَكَ صَلوٰتِى كُلَّهَا ، قَالَ اِذًا تُكْفٰى هَمَّكَ وَ يُكَفَّرُ لَكَ ذَنْبُكَ رَوَاهُ التِّرْمَذِى وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ﵁ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ وَكَّلَ بِقَبْرِى مَلَكًا اَعْطَاهُ اَسْمَاعَ الْخَلَائِقِ فَلَا يُصَلِّى عَلَيَّ اَحَدٌ اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ اِلَّا اَبْلَغَنِى بِاِسْمِهٖ وَاِسْمِ اَبِيْهِ هٰذَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ قَدْ صَلّٰى عَلَيْكَ رَوَاهُ الْبَزَّازُ وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ

قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ صَلّٰى عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِى سَمِعْتُهٗ وَمَنْ صَلّٰى عَلَيَّ نَائِيًا اُبْلِغْتُهٗ رَوَاهُ الْبَيْهَقِى فِى شُعَبِ الْاِيْمَانِ و عنه وَعَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ لَا تَجْعَلُوْا بُيُوْتَكُمْ قُبُوْرًا وَلَاتَجْعَلُوْا قَبْرِى عِيْدًا وَ صَلُّوْا عَلَيَّ فَاِنَّ صَلوٰتَكُمْ تُبَلِّغُنِى حَيْثُ كُنْتُمْ رَوَاهُ النَّسَائِى وَعَنْ اَبِى سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ اَنَّهٗ قَالَ اَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهٗ صَدَقَةٌ فَلْيَقُلْ فِى دُعَائِهٖ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُوْلِكَ وَ صَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمٰتِ فَاِنَّهَا زَكوٰةٌ وَ قَالَ لَا يَشْبَعُ الْمُؤْمِنُ خَيْرًا حَتّٰى يَكُوْنَ مُنْتَهَاهُ الْجَنَّةَ رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِى صَحِيْحِهٖ عَنْ اَبِى الدَّرْدَاءِ ﵁ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَكْثِرُوا الصَّلوٰةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَاِنَّهٗ مَشْهُوْدٌ يَشْهَدُهُ الْمَلَائِكَةُ ، وَاِنَّ اَحَدًا لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ اِلَّا عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلوٰتُهٗ حَتّٰى يَفْرُغَ مِنْهَا ، قَالَ قُلْتُ وَبَعْدَ الْمَوْتِ ؟ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ حَرَّمَ عَلَى الْاَرْضِ اَنْ تَاْكُلَ اَجْسَادَ الْاَنْبِيَاءِ فَنَبِيُّ اللّٰهِ حَيٌّ يُرْزَقُ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَة وَرَوٰى مِثْلَهٗ عَنْ اَوْسٍ ﵁ وَ مَرَّ الْحَدِيْثُ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّى عَلَيَّ اِلَّا بَلَغَنِى صَوْتُهٗ حَيْثُ كَانَ ، قَالَ قُلْنَا وَ بَعْدَ وَفَاتِكَ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ حَرَّمَ عَلَى الْاَرْضِ اَنْ تَاْكُلَ اَجْسَادَ الْاَنْبِيَاءِ رَوَاهُ الطِّبْرَانِى لَهٗ طُرُقٌ كَثِيْرَةٌ بِاَلْفَاظٍ مُخْتَلِفَةٍ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ ﵁ قَالَ كُنْتُ اُصَلِّى ، وَالنَّبِيُّ ﷺ وَاَبُوْبَكْرٍ وَعُمَرُ مَعَهٗ ، فَلَمَّا جَلَسْتُ بَدَاْتُ بِالثَّنَاءِ عَلَى اللّٰهِ تَعَالٰى ثُمَّ الصَّلوٰةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ دَعَوْتُ لِنَفْسِى ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ سَلْ تُعْطَهْ سَلْ تُعْطَهْ رَوَاهُ التِّرْمَذِى وَعَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَلْبَخِيْلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهٗ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ رَوَاهُ التِّرْمَذِى وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁ قَالَ اِنَّ الدُّعَاءَ مَوْقُوْفٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ لَا يَصْعَدُ مِنْهَا شَيْءٌ حَتّٰى تُصَلِّى عَلٰى نَبِيِّكَ رَوَاهُ التِّرْمَذِى وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ سَرَّهٗ اَنْ يُكْتَالَ بِالْمِكْيَالِ الْاَوْفٰى اِذَا صَلّٰى عَلَيْنَا اَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيَقُلْ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدِنِ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ

وَازواجِهِ اُمَّهاتِ الْمُؤمِنِين وَ ذُرِّيّتِهِ وَاَهلِ بَيتِهِ كَما صَلَّيتَ عَلىٰ اِبراهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ رَواهُ اَبُوداؤد وَعَن رُوَيفِعٍ ؓ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قالَ مَن صَلّىٰ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ قالَ ، اَللّٰهُمَّ اَنزِلهُ الْمَقعَدَ الْمُقَرَّبَ عِندَكَ يَومَ الْقِيٰمَةِ وَجَبَت لَهٗ شَفاعَتِي رَواهُ اَحمَدُ وَعَن ابنِ عَبّاس رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُما قالَ قالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَن قالَ جَزَى اللّٰهُ عَنّا مُحَمَّداً ما هُوَ اَهلُهٗ اَتعَبَ سَبعِينَ كاتِباً اَلفَ صَباحٍ رَواهُ الطَّبرانِي فِي الْكَبِيرِ وَالْاَوسَطِ

كِتابُ الرِّقاقِ

قالَ اللّٰهُ تَعالىٰ اِنَّما يَخشَى اللّٰهَ مِن عِبادِهِ الْعُلَمٰٓؤُا [فاطر:٢٨] وَ قالَ وَلِمَن خافَ مَقامَ رَبِّهٖ جَنَّتٰنِ [الرحمن:٤٦]

عَن اَبِي هُرَيرَةَ ؓ قالَ قالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلدُّنيا سِجنُ الْمُؤمِنِ وَجَنَّةُ الْكافِرِ رَواهُ مُسلِم وَعَن اَبِي هُرَيرَةَ ؓ قالَ قالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ حُجِبَتِ النّارُ بِالشَّهَواتِ وَحُجِبَتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكارِهِ رَواهُ مُسلِم وَالْبُخارِي وَمَرَّ الْحَدِيثُ وَعَنهُ قالَ قالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَللّٰهُمَّ اجعَل رِزقَ آلِ مُحَمَّدٍ كَفافاً رَواهُ مُسلِم وَالْبُخارِي وَعَن عَمرِو بنِ مَيمُون الْاَودِيِّ مُرسَلاً قالَ قالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعِظُهٗ ، اِغتَنِم خَمساً قَبلَ خَمسٍ شَبابَكَ قَبلَ هَرَمِكَ وَصِحَّتَكَ قَبلَ سَقَمِكَ وَغِناكَ قَبلَ فَقرِكَ وَفَراغَكَ قَبلَ شُغلِكَ وَحَيوتَكَ قَبلَ مَوتِكَ رَواهُ التِّرمِذِي وَعَن اَبِي هُرَيرَةَ ؓ قالَ قالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلا اِنَّ الدُّنيا مَلعُونَةٌ وَمَلعُونٌ ما فِيها اِلّا ذِكرُ اللّٰهِ وَما وَالاهُ وَعالِمٌ اَو مُتَعَلِّمٌ رَواهُ التِّرمِذِي وَابنُ ماجَة وَعَن سَهلِ بنِ سَعدٍ ؓ قالَ قالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَو كانَتِ الدُّنيا تَعدِلُ عِندَ اللّٰهِ جَناحَ بَعُوضَةٍ ما سَقىٰ كافِراً مِنها شَربَةً رَواهُ اَحمَدُ وَالتِّرمِذِي وَابنُ ماجَة وَعَن اَبِي هُرَيرَةَ ؓ قالَ قالَ اَبُو الْقاسِمِ ﷺ وَالَّذِي

نَفسِي بِيَدِهٖ لَو تَعلَمُونَ ما اَعلَمُ لَبَكَيتُم كَثِيراً وَلَضَحِكتُم قَلِيلاً رَواهُ الْبُخارِي

كِتابُ الْاَخلاقِ وَالْآدابِ

قالَ اللّٰهُ تَعالىٰ اِنَّكَ لَعَلىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ [القلم:٤] وَ قالَ اُولٰٓئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللّٰهُ فَبِهُدٰهُمُ اقتَدِه [الانعام:٩٠] اى باخلاقهم و اوصافهم

عَن الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُما قالَ قالَ الْحُسَينُ سَاَلتُ اَبِي عَن سِيرَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي جُلَسائِهٖ ، فَقالَ كانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ دائِمَ الْبِشرِ ، سَهلَ الْخُلُقِ ، لَيِّنَ الْجانِبِ ، لَيسَ بِفَظٍّ وَلا غَلِيظٍ وَلا سَخّابٍ وَلا فَحّاشٍ وَلا عَيّابٍ وَلا مَشّاحٍ ، يَتَغافَلُ عَمّا لا يَشتَهِي وَلا يُؤيِسُ مِنهُ راجِيَهُ ، وَلا يُجِيبُ فِيهِ قَد تَرَكَ نَفسَهُ مِن ثَلاثٍ ، اَلرِّياءِ وَالْاِكثارِ وَمالا يَعنِيهِ ، وَتَرَكَ النّاسَ مِن ثَلاثٍ ، كانَ لا يَذُمُّ اَحَداً وَلا يَعِيبُهٗ وَلا يَطلُبُ عَورَتَهٗ وَلا يَتَكَلَّمُ اِلّا فِيما رَجا ثَوابَهٗ ، وَاِذا تَكَلَّمَ اَطرَقَ جُلَساءُهٗ كَاَنَّما عَلىٰ رُؤُسِهِمُ الطَّيرُ ، فَاِذا سَكَتَ تَكَلَّمُوا لا يَتَنازَعُونَ عِندَهُ الْحَدِيثَ ، وَ مَن تَكَلَّمَ عِندَهٗ اَنصَتُوا لَهٗ حَتّىٰ يَفرُغَ حَدِيثُهُم عِندَهٗ حَدِيثُ اَوَّلِهِم ، يَضحَكُ مِمّا يَضحَكُونَ مِنهُ ، وَيَتَعَجَّبُ مِمّا يَتَعَجَّبُونَ مِنهُ ، وَيَصبِرُ لِلغَرِيبِ عَلَى الْجَفوَةِ فِي مَنطِقِهٖ وَمَسئَلَتِهٖ حَتّىٰ اِن كانَ اَصحابُهٗ لَيَستَجلِبُونَهُم وَيَقُولُ اِذا رَاَيتُم طالِبَ حاجَةٍ يَطلُبُها فَاَرفِدُوهُ ، وَلا يَقبَلُ الثَّناءَ اِلّا مِن مُكافِئٍ ، وَلا يَقطَعُ عَلىٰ اَحَدٍ حَدِيثَهٗ حَتّىٰ يَجُوزَ فَيَقطَعُهٗ بِانتِهاءٍ اَو قِيامٍ رَواهُ التِّرمِذِي فِي الشَّمائِلِ وَكَذا فِي الشِّفاءِ وَعَن عَلِيٍّ ؓ قالَ سَاَلتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ عَن سُنَّتِهٖ فَقالَ الْمَعرِفَةُ رَاسُ مالِي وَالْعَقلُ اَصلُ دِينِي وَالْحُبُّ اَساسِي وَالشَّوقُ مَركَبِي وَ ذِكرُ اللّٰهِ اَنِيسِي وَ الثِّقَةُ كَنزِي وَ الْحُزنُ رَفِيقِي وَالْعِلمُ سِلاحِي وَالصَّبرُ رِدائِي وَالرِّضاءُ غَنِيمَتِي وَالْعَجزُ فَخرِي وَالزُّهدُ حِرفَتِي وَالْيَقِينُ قُوَّتِي وَالصِّدقُ شَفِيعِي وَالطّاعَةُ حَسبِي وَالْجِهادُ خُلُقِي وَ قُرَّةُ

عَيْنِي فِي الصَّلٰوةِ وَ فِي حَدِيْثٍ آخَر وَ ثَمَرَةُ فُؤَادِي فِي ذِكْرِهٖ وَغَمِّي لِاَجَلِ اُمَّتِي وَ شَوقِي اِلٰى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ رَوَاهُ عِيَاض فِي الشِّفَآءِ وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَللّٰهُمَّ اَنَا بَشَرٌ فَاَيُّ الْمُسْلِمِيْنَ لَعَنْتُهٗ اَوْ شَتَمْتُهٗ اَوْ جَلَدْتُهٗ فَاجْعَلْهَا لَهٗ صَلَاةً وَّرَحْمَةً وَّقُرْبَةً تُقَرِّبُهٗ بِهَا اِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَوَاهُ مُسْلِم وَ الدَّارِمِي وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ اَحْسَنَكُمْ اَخْلَاقاً رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ مَالِكٍ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ بَلَغَهٗ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ بُعِثْتُ لِاُتَمِّمَ حُسْنَ الْاَخْلَاقِ رَوَاهُ مَالِك وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ مِنْ اَكْمَلِ الْمُؤْمِنِيْنَ اِيْمَاناً اَحْسَنَهُمْ خُلُقاً وَّاَلْطَفَهُمْ بِاَهْلِهٖ رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ اَوْصِنِي ، قَالَ لَا تَغْضَبْ ، فَرَدَّدَ ذٰلِكَ مِرَاراً ، قَالَ لَا تَغْضَبْ رَوَاهُ الْبُخَارِي وَعَنْ ابْنِ مَسْعُوْدٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ اَحَدٌ فِي قَلْبِهٖ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ، اَلظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ اِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ ، فَاِنَّ الْحَسَدَ يَاْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَاْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ رَوَاهُ اَبُوْدَاؤد وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَاِنَّ الظَّنَّ اَكْذَبُ الْحَدِيْثِ وَلَا تَحَسَّسُوْا وَلَا تَجَسَّسُوْا وَلَا تَنَاجَشُوْا وَلَا تَحَاسَدُوْا وَلَا تَبَاغَضُوْا وَلَا تَدَابَرُوْا وَكُوْنُوْا عِبَادَ اللّٰهِ اِخْوَاناً رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ اَبِي ذَرٍّ ؓ قَالَ قِيْلَ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ اَرَاَيْتَ الرَّجُلَ يَعْمَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ ، قَالَ تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ اَوْسٍ ؓ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ مَنْ صَلّٰى يُرَائِي فَقَدْ اَشْرَكَ وَمَنْ صَامَ يُرَائِي فَقَدْ اَشْرَكَ وَمَنْ تَصَدَّقَ يُرَائِي فَقَدْ اَشْرَكَ رَوَاهُ اَحْمَدُ

كِتَابُ الْمُعَاشَرَةِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فَانْكِحُوْا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ النِّسَآءِ الآية [النساء:٣] وَ قَالَ اَلرِّجَالُ قَوّٰمُوْنَ عَلَى النِّسَآءِ الآية [النساء:٣٤] وَ قَالَ وَبِالْوَالِدَيْنِ اِحْسَانًا [البقرة:٨٣] وَ قَالَ وَجَعَلْنٰكُمْ شُعُوْبًا وَّقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوْا [الحجرات:١٣] وَ قَالَ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ [الحجرات:١١] وَ قَالَ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيْٓ اٰدَمَ [بنى اسرائيل:٧٠]

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَعْلِنُوْا هٰذَا النِّكَاحَ وَاجْعَلُوْهُ فِي الْمَسَاجِدِ وَاضْرِبُوْا عَلَيْهِ بِالدُّفُوْفِ رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَعَنْ مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ ؓ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ مَا حَقُّ زَوْجَةِ اَحَدِنَا عَلَيْهِ ، قَالَ اَنْ تُطْعِمَهَا اِذَا طَعِمْتَ وَتَكْسُوْهَا اِذَا اكْتَسَيْتَ وَلَا تَضْرِبِ الْوَجْهَ وَلَا تُقَبِّحْ وَلَا تَهْجُرْ اِلَّا فِي الْبَيْتِ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاَبُوْدَاؤد وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لَا يَفْرَكْ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً ، اِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقاً رَضِيَ مِنْهَا اٰخَرَ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لَوْ كُنْتُ اٰمِرٌ اَحَداً اَنْ يَسْجُدَ لِاَحَدٍ لَاَمَرْتُ الْمَرْاَةَ اَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَعَنْ اُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَيُّمَا امْرَاَةٍ مَاتَتْ وَ زَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَعَنْ اَبِي سَعِيْدٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ وُلِدَ لَهٗ وَلَدٌ فَلْيُحْسِنِ اسْمَهٗ وَاَدَبَهٗ فَاِذَا بَلَغَ فَلْيُزَوِّجْهُ ، فَاِنْ بَلَغَ وَلَمْ يُزَوِّجْهُ فَاَصَابَ اِثْماً فَاِنَّمَا اِثْمُهٗ عَلٰى اَبِيْهِ رَوَاهُ الْبَيْهَقِي فِي شُعَبِ الْاِيْمَانِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ اِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُغَيِّرُ الْاِسْمَ الْقَبِيْحَ رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ جَدِّهٖ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مُرُوْا اَوْلَادَكُمْ بِالصَّلٰوةِ وَهُمْ اَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِيْنَ وَاضْرِبُوْهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ اَبْنَاءُ عَشْرِ سِنِيْنَ وَفَرِّقُوْا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ رَوَاهُ اَبُوْدَاؤد وَعَنْ اَيُّوْبَ بْنِ مُوْسٰى عَنْ اَبِيْهِ عَنْ جَدِّهٖ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدَهٗ مِنْ نُحْلٍ اَفْضَلَ مِنْ اَدَبٍ حَسَنٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِي

وَعَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَارَسُوْلَ اللّٰهِ مَنْ اَحَقُّ بِحُسْنِ صَحَابَتِی ؟ قَالَ اُمُّكَ ، قَالَ ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ اُمُّكَ ، قَالَ ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ اُمُّكَ ، قَالَ ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ اَبُوكَ ، ثُمَّ اَدْنَاكَ اَدْنَاكَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بنِ عَمْرٍو رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ رِضَی الرَّبِّ فِی رِضَی الْوَالِدِ وَسَخَطُ الرَّبِّ فِی سَخَطِ الْوَالِدِ رَوَاهُ التِّرْمَذِی وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِیِّ ﷺ اُجَاهِدُ ، قَالَ لَكَ اَبَوَانِ ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ رَوَاهُ الْبُخَارِی وَعَنْهُ قَالَ اَتٰی رَجُلٌ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ يَارَسُوْلَ اللّٰهِ اِنِّی جِئْتُ اُرِيْدُ الْجِهَادَ مَعَكَ اَبْتَغِی وَجْهَ اللّٰهِ وَالدَّارَ الْاٰخِرَةَ وَلَقَدْ اَتَيْتُ وَاِنَّ وَالِدَیَّ يَبْكِيَانِ قَالَ فَارْجِعْ اِلَيْهِمَا فَاَضْحِكْهُمَا كَمَا اَبْكَيْتَهُمَا رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اَبِی اُمَامَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَارَسُوْلَ اللّٰهِ مَا حَقُّ الْوَالِدَيْنِ عَلٰی وَلَدِهِمَا ؟ قَالَ هُمَا جَنَّتُكَ وَنَارُكَ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ وَعَنْ رَبِيعَةَ السَّاعِدِی ؓ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ اِذْ جَآءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِی سَلَمَةَ ، فَقَالَ يَارَسُوْلَ اللّٰهِ هَلْ بَقِیَ مِنْ بِرِّ اَبَوَیَّ شَیْءٌ اَبَرُّهُمَا بِهٖ بَعْدَ مَوْتِهِمَا ، قَالَ نَعَمْ ، اَلصَّلٰوةُ عَلَيْهِمَا وَالْاِسْتِغْفَارُ لَهُمَا وَاِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِی لَا تُوْصَلُ اِلَّا بِهِمَا وَاِكْرَامُ صَدِيْقِهِمَا رَوَاهُ اَبُوْدَاؤُد وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْعَاصِ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ حَقُّ كَبِيْرِ الْاِخْوَةِ عَلٰی صَغِيْرِهِمْ حَقُّ الْوَالِدِ عَلٰی وَلَدِهٖ رَوَاهُ الْبَيْهَقِی فِی شُعَبِ الْاِيْمَانِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ مَا زَالَ جِبْرِيْلُ يُوْصِيْنِی بِالْجَارِ حَتّٰی ظَنَنْتُ اَنَّهٗ لَيُوَرِّثَنَّهٗ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ اَبِی ذَرٍّ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يَا اَبَا ذَرٍّ اِذَا طَبَخْتَ مَرَقًا فَاَكْثِرْ مَآءَهٗ وَتَعَاهَدْ جِيْرَانَكَ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهٗ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهٗ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا اَوْ لِيَصْمُتْ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ اَبِی شُرَيْحٍ

الْخُزَاعِی ، قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَلضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ اَيَّامٍ وَجَائِزَتُهٗ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، وَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ اَنْ يُقِيْمَ عِنْدَ اَخِيْهِ حَتّٰی يُؤْثِمَهٗ ، قَالُوْا يَارَسُوْلَ اللّٰهِ كَيْفَ يُؤْثِمُهٗ ؟ قَالَ يُقِيْمُ عِنْدَهٗ وَلَا شَیْءَ لَهٗ يَقْرِيْهِ بِهٖ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اِبْنِ مَسْعُوْدٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوْقٌ وَقِتَالُهٗ كُفْرٌ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اِبْنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ رَاَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَطُوْفُ بِالْكَعْبَةِ وَيَقُوْلُ مَا اَطْيَبَكَ وَاَطْيَبَ رِيْحَكَ ، مَا اَعْظَمَكَ وَاَعْظَمَ حُرْمَتَكَ ، وَالَّذِی نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهٖ لَحُرْمَةُ الْمُؤْمِنِ اَعْظَمُ عِنْدَ اللّٰهِ حُرْمَةً مِنْكَ مَالُهٗ وَدَمُهٗ وَاَنْ نَظُنَّ بِهٖ اِلَّا خَيْرًا رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَلْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُوْنَ مِنْ لِسَانِهٖ وَيَدِهٖ رَوَاهُ الْبُخَارِی وَمِثْلُهٗ فِی مُسْلِم وَعَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالُوْا يَارَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّكَ تُدَاعِبُنَا ، قَالَ اِنِّی لَا اَقُوْلُ اِلَّا حَقًّا رَوَاهُ التِّرْمَذِی وَعَنْ اَنَسٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ وَالَّذِی نَفْسِی بِيَدِهٖ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتّٰی يُحِبَّ لِاَخِيْهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهٖ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لَا تَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ حَتّٰی تُؤْمِنُوْا وَلَا تُؤْمِنُوْا حَتّٰی تَحَابُّوْا ، اَوَلَا اَدُلُّكُمْ عَلٰی شَیْءٍ اِذَا فَعَلْتُمُوْهُ تَحَابَبْتُمْ ؟ اَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اِبْنِ مَسْعُوْدٍ ؓ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ الْبَادِیُٔ بِالسَّلَامِ بَرِیْءٌ مِنَ الْكِبْرِ رَوَاهُ الْبَيْهَقِی فِی شُعَبِ الْاِيْمَانِ وَعَنْ الْبَرَآءِ بْنِ عَازِبٍ ؓ قَالَ قَالَ النَّبِیُّ ﷺ مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ اِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ اَنْ يَتَفَرَّقَا رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالتِّرْمَذِی وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اِبْنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ لَا يُقِيْمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهٖ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيْهِ وَلٰكِنْ تَفَسَّحُوْا وَتَوَسَّعُوْا رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ ؓ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهٖ ثُمَّ رَجَعَ اِلَيْهِ فَهُوَ اَحَقُّ بِهٖ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ جَدِّهٖ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لَا تَجْلِسْ بَيْنَ رَجُلَيْنِ اِلَّا بِاِذْنِهِمَا رَوَاهُ

ابوداؤد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ الراحمون يرحمهم الرحمن ، ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء رواه ابوداؤد والترمذي ومرّ الحديث انزلوا الناس منازلهم وعن شدّاد بن اوس ؓ عن رسول الله ﷺ قال ان الله تعالى كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحدّ احدكم شفرته فليرح ذبيحته رواه مسلم و مرّ كتاب النكاح والطلاق و هما داخلان في المعاشرة ايضاً

كِتَابُ اللِّبَاسِ

قال الله تعالى يبني ادم قد انزلنا عليكم لباساً يواري سوءتكم و ريشاً و لباس التقوى ذلك خير ذلك من ايت الله لعلهم يذكرون يبني ادم لا يفتننكم الشيطن كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءتهما [الاعراف: ٢٦،٢٧] و قال خذوا زينتكم عند كل مسجد [الاعراف: ٣١]

عن سمرة ؓ ان النبي ﷺ قال البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابي الدرداء ؓ قال قال رسول الله ﷺ ان احسن ما زرتم الله في قبوركم ومساجدكم البياض رواه ابن ماجة وعن ابي امامة ؓ قال قال رسول الله ﷺ الا تسمعون الا تسمعون ان البذاذة من الايمان ، ان البذاذة من الايمان رواه ابوداؤد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيمة رواه احمد وابوداود وابن ماجة وعنه

قال قال رسول الله ﷺ من تشبّه بقوم فهو منهم رواه احمد وابوداؤد وعن انس ؓ قال كان احب الثياب الى النبي ﷺ ان يلبسها الحبرة رواه مسلم والبخاري وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان احب الثياب الى رسول الله ﷺ القميص رواه ابوداؤد والترمذي وعن ابي بردة ؓ قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبّداً وازاراً غليظاً ، فقالت قبض روح رسول الله ﷺ في هذين رواه مسلم والبخاري وعن ابي هريرة ؓ قال قال رسول الله ﷺ ما اسفل من الكعبين من الازار في النار رواه البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال ، الاسبال في الازار والقميص والعمامة ، من جرّ منها شيئاً خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة رواه ابوداؤد والنسائي وابن ماجة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده رواه الترمذي وعن علي ؓ قال نهى رسول الله ﷺ عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القران في الركوع رواه مسلم وعن ابي موسى الاشعري ؓ ان النبي ﷺ قال احل الذهب والحرير للاناث من امتي ، وحرم على ذكورها رواه الترمذي والنسائي وعن انس ؓ قال كان خاتم النبي ﷺ في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى رواه مسلم وعنه قال ان نعل النبي ﷺ كان لها قبالان رواه البخاري وعن جابر ؓ قال نهى رسول الله ﷺ ان يتنعل الرجل قائماً رواه ابوداؤد وعن ابي هريرة ؓ قال قال رسول الله ﷺ الفطرة خمس ، الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط رواه مسلم والبخاري

العمامة سنّة زائدة

عن ركانة ؓ عن النبي ﷺ قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس رواه الترمذي و قال هذا حديث غريب واسناده ليس بقائم ولا نعرف ابا الحسن

العسقلاني ولا ابن رُكانة وعن ابي كبشة قال كان كمام اصحاب رسول الله ﷺ بُطحاً رواه الترمذي و قال هذا حديث منكر ، و مرّ حديث البرانس في كتاب الحج ، باب الاحرام وما يتعلّق به وعن محمد بن المنكدر قال صلّى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب ، فقال له قائل تصلّي في ازار واحد ؟ فقال انّما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك وايّنا كان له ثوبان على عهد رسول الله ﷺ رواه البخاري و في رواية ، قال احببت ان يراني الجهّال مثلكم رأيت النبي ﷺ يصلّي كذا رواه البخاري وعن الحسن البصري انّه قال كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمّه رواه البخاري وعن ابي هريرة ؓ قال كان لرسول الله ﷺ قلنسوة شاميّة وفي رواية قلنسوة بيضاء شاميّة رواه الإمام الاعظم في مسنده وفي رواية الطبراني عن ابن عمر قلنسوة بيضاء وفي رواية ابن عساكر عن عائشة رضي الله عنها قلنسوة بيضاء لا طينيّة وفي رواية له كان يلبس القلانس تحت العمائم وبغير العمائم ويلبس العمائم بغير قلانس وكان يلبس القلانس اليمانيّة وهنّ البيض المضربة ويلبس ذوات الاذن في الحرب

القبضة في اللحية سنّة مؤكّدة دون الافراط والتفريط

عن نافع عن ابن عمر ؓ عن النبي ﷺ قال خالفوا المشركين وفّروا اللحى واحفوا الشوارب ، وكان ابن عمر اذا حجّ او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه رواه البخاري وعن حكيم بن حزام وغيره ؓ انّه ﷺ كان كثّ اللحية تملأ صدره رواه في الشفاء وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه ؓ انّ النبي ﷺ كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها رواه الترمذي وعن ابي حنيفة عن الهيثم عن رجل انّ ابا قحافة اتى النبي ﷺ ولحيته قد انتشرت ، قال فقال لو اخذتم واشار الى نواحي لحيته رواه الإمام الاعظم في مسنده

وعن ابي زرعة قال كان ابو هريرة يقبض على لحيته ، ثمّ يأخذ ما فضل عن القبضة رواه ابن ابي شيبة وعن الحسن قال كانوا يرخّصون فيما زاد على القبضة من اللحية ان يؤخذ منها رواه ابن ابي شيبة وعن ابن عمر رضي الله عنهما انّه كان يقبض على لحيته ثمّ يقصّ ما تحت القبضة رواه محمّد في كتاب الآثار و قال وبه نأخذ وهو قول ابي حنيفة

بيان الشعر والترجّل

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان شعر رسول الله ﷺ فوق الجمّة ودون الوفرة رواه الترمذي وعن ابي قتادة ؓ انّه قال لرسول الله ﷺ انّ لي جمّة افارجّلها ؟ قال رسول الله ﷺ نعم واكرمها رواه مالك وعن عطاء بن يسار ؓ قال كان رسول الله ﷺ في المسجد فدخل رجل ثائر الرأس واللحية فاشار اليه رسول الله ﷺ بيده كانّه يأمره باصلاح شعره ولحيته ، ففعل ثمّ رجع فقال رسول الله ﷺ أليس هذا خيراً من ان يأتي احدكم وهو ثائر الرأس كانّه شيطن رواه مالك وعن ابن عمر رضي الله عنهما انّ النبي ﷺ رأى صبيّاً قد حلق بعض رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك و قال ، احلقوا كلّه او اتركوا كلّه رواه مسلم وعن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال قال النبي ﷺ لعن الله المتشبّهين من الرجال بالنساء والمتشبّهات من النساء بالرجال رواه البخاري

بيان تغيير الشيب

عن جابر ؓ قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكّة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضاً ، فقال النبي ﷺ غيّروا هذا بشئ واجتنبوا السواد رواه مسلم وعن ابي ذر ؓ عن النبي ﷺ قال انّ احسن ما غيّرتم به الشيب الحناء والكتم رواه الإمام الاعظم في مسنده والترمذي وابوداؤد

والنسائی وعن ابن عباس رضی الله عنهما عن النبی ﷺ قال یکون قوم فی اخر الزمان یخضبون بهذا السواد کحواصل الحمام لا یجدون رائحة الجنة رواه ابوداؤد والنسائی

بیان الطیب والدهن والکحل

عن انس (رضی الله عنه) قال کانت لرسول الله ﷺ سکة یتطیب منها رواه ابوداؤد وعنه قال کان رسول الله ﷺ یکثر دهن رأسه وتسریح لحیته ویکثر القناع رواه فی شرح السنة وعن ابن عباس (رضی الله عنه) ان النبی ﷺ کانت له مکحلة یکتحل بها کل لیلة ثلثة فی هذه وثلاثة فی هذه رواه الترمذی

من کتب الروافض: قال امیر المؤمنین علیه السلام فیما علم اصحابه لا تلبسوا السواد فانه لباس فرعون رواه فی من لا یحضره الفقیه وسئل الصادق علیه السلام عن الصلوة فی القلنسوة السوداء، فقال لا تصل فیها فانها لباس اهل النار رواه فی من لا یحضره الفقیه فاما لبس السواد للتقیة فلا اثم فیه رواه فی من لا یحضره الفقیه و قال رسول الله ﷺ لا یصلی الرجل وفی یده خاتم حدید رواه فی من لا یحضره الفقیه و قال علیه السلام ما طهر الله یدا فیها حلقة حدید رواه فی من لا یحضره الفقیه

کتاب الطب

قال الله تعالی اذا مرضت فهو یشفین [الشعراء:۸۰] و قال وننزل من القرآن ما هو شفاء [بنی اسرائیل:۸۲] و قال فیه شفاء للناس [النحل:۶۹]

قال النبی ﷺ لکل داء دواء، فاذا اصیب دواء الداء برأ باذن الله رواه مسلم

باب اصول الطب وتشخیص المرض

قال الله تعالی وجعلنا من الماء کل شیء حی [الانبیاء:۳۰] و قال ثم

جعل نسله من سللة من ماء مهین [السجدة:۸] و قال انا خلقنا هم من طین لازب [الصفت:۱۱] و قال ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمإ مسنون [الحجر:۲۶] و قال خلق الانسان من صلصال کالفخار [الرحمن:۱۴] و قال فاذا سویته ونفخت فیه من روحی [الحجر:۲۹]
وقال الله تعالی ولکن تعمی القلوب التی فی الصدور [الحج:۴۶]
و قال لقد خلقنا الانسان فی کبد [البلد:۴]

عن النعمان بن بشیر (رضی الله عنه) قال قال رسول الله ﷺ ان فی الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد کله، واذا فسدت فسد الجسد کله، الا وهی القلب رواه مسلم والبخاری وعن ام سلمة زوج النبی ﷺ قالت قال نبی الله ﷺ فمن این یکون الشبه ان ماء الرجل غلیظ ابیض، وماء المرأة رقیق اصفر، فمن ایهما علی او سبق یکون منه الشبه رواه مسلم

باب المعدة وما یتعلق بها

عن ابی هریرة (رضی الله عنه) قال قال رسول الله ﷺ المعدة حوض البدن والعروق الیها واردة، فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم رواه البیهقی فی شعب الایمان وعنه ان النبی ﷺ قال ان المؤمن یأکل فی معا واحد والکافر یأکل فی سبعة امعاء رواه البخاری ونحوه فی مسلم وعن ابن مسعود (رضی الله عنه) قال حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق ان خلق احدکم یجمع فی بطن امه اربعین یوما نطفة، ثم یکون علقة مثل ذلک، ثم یکون مضغة مثل ذلک، ثم ینفخ فیه الروح رواه مسلم والبخاری وعن اسماء بنت عمیس رضی الله عنها ان النبی ﷺ سئلها بما تستمشین؟ قالت بالشبرم، قال حار جار، قالت ثم استمشیت بالسناء، فقال النبی ﷺ لو

اَنَّ شَیْئاً کَانَ فِیْهِ الشِّفَآءُ مِنَ الْمَوْتِ لَکَانَ فِی السَّنَآءِ رَوَاهُ التِّرْمِذِی وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اَبِی هُرَیْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ لِی رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اشکمت درد ؟ قُلْتُ نَعَمْ یَا رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ قُمْ فَصَلِّ فَاِنَّ فِی الصَّلٰوةِ شِفَآءٌ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ

بَابُ الْعِلَاجِ بِالْغِذَآءِ

عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا وُضِعَ الطَّعَامُ فَاخْلَعُوْا نِعَالَکُمْ فَاِنَّهٗ اَرْوَحُ لِاَقْدَامِکُمْ رَوَاهُ الدَّارِمِی وَعَنْ اَسْمَآءِ بِنْتِ اَبِی بَکْرٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّهَا کَانَتْ اِذَا اُتِیَتْ بِثَرِیْدٍ اَمَرَتْ بِهٖ فَغُطِّیَ حَتّٰی تَذْهَبَ فَوْرُهٗ وَدُخَانُهٗ ، وَتَقُوْلُ اِنِّی سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ یَقُوْلُ هُوَ اَعْظَمُ لِلْبَرَکَةِ رَوَاهُ الدَّارِمِی وَعَنْ اِبْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ کَانَ اَحَبَّ الطَّعَامِ اِلٰی رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ اَلثَّرِیْدُ مِنَ الْخُبْزِ وَالثَّرِیْدُ مِنَ الْحَیْسِ رَوَاهُ اَبُوْدَاؤُد وَعَنْ سَهْلٍ ؓ قَالَ کَانَتْ فِیْنَا اِمْرَاَةٌ تَجْعَلُ عَلٰی اَرْبِعَآءِ فِی مَزْرَعَةٍ لَهَا سِلْقاً فَکَانَتْ اِذَا کَانَ یَوْمُ الْجُمُعَةِ تَنْزِعُ اُصُوْلَ السِّلْقِ فَتَجْعَلُهٗ فِی قِدْرٍ ، ثُمَّ تَجْعَلُ عَلَیْهِ قُبْضَةً مِنْ شَعِیْرٍ تَطْحَنُهَا ، فَتَکُوْنُ اُصُوْلُ السِّلْقِ عَرْقَهٗ ، وَکُنَّا نَنْصَرِفُ مِنْ صَلٰوةِ الْجُمُعَةِ فَنُسَلِّمُ عَلَیْهَا فَتُقَرِّبُ ذٰلِكَ الطَّعَامَ اِلَیْنَا فَنَلْعَقُهٗ ، وَکُنَّا نَتَمَنّٰی یَوْمَ الْجُمُعَةِ لِطَعَامِهَا ذٰلِكَ رَوَاهُ الْبُخَارِی وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّهَا کَانَتْ تَاْمُرُ بِالتَّلْبِیْنِ لِلْمَرِیْضِ وَلِلْمَحْزُوْنِ عَلَی الْهَالِكِ وَکَانَتْ تَقُوْلُ اِنِّی سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ یَقُوْلُ اِنَّ التَّلْبِیْنَ تُجِمُّ فُؤَادَ الْمَرِیْضِ وَتَذْهَبُ بِبَعْضِ الْحُزْنِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْهَا قَالَتْ کَانَ اَحَبَّ الشَّرَابِ اِلٰی رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ اَلْحُلْوُ الْبَارِدُ رَوَاهُ التِّرْمِذِی وَعَنْهَا عَنِ النَّبِیِّ ﷺ اَلْحُمّٰی مِنْ فَیْحِ جَهَنَّمَ فَابْرُدُوْهَا بِالْمَاءِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ اِبْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ اَلشِّفَآءُ فِی الْعَسَلِ وَالْحَجْمِ رَوَاهُ الْبُخَارِی وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا

قَالَتْ کَانَ النَّبِیُّ ﷺ یُعْجِبُهُ الْحَلْوَاءُ وَالْعَسَلُ رَوَاهُ الْبُخَارِی وَعَنْ اَبِی سَعِیْدٍ ؓ اَنَّ رَجُلاً اَتَی النَّبِیَّ ﷺ فَقَالَ اَخِی یَشْتَکِی بَطْنُهٗ ، فَقَالَ اسْقِهِ عَسَلاً ، ثُمَّ اَتَاهُ الثَّانِیَةَ ، فَقَالَ اسْقِهِ عَسَلاً ، ثُمَّ اَتَاهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ اسْقِهِ عَسَلاً ، ثُمَّ اَتَاهُ ، فَقَالَ فَقَدْ فَعَلْتُ ، فَقَالَ صَدَقَ اللّٰهُ وَکَذَبَ بَطْنُ اَخِیْكَ ، اِسْقِهِ عَسَلاً ، فَسَقَاهُ فَبَرِاَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ اَبِی هُرَیْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ لَعِقَ الْعَسَلَ ثَلَاثَ غَدَوَاتٍ فِی کُلِّ شَهْرٍ لَمْ یُصِبْهُ عَظِیْمٌ مِنَ الْبَلَاءِ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اِبْنِ مَسْعُوْدٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ عَلَیْکُمْ بِالشِّفَائَیْنِ ، اَلْعَسَلُ وَالْقُرْآنُ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزِ الشَّعِیْرِ حَتّٰی قُبِضَ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اِبْنَی بُسْرِ السُّلَمِیَّیْنِ قَالَا دَخَلَ عَلَیْنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ فَقَدَّمْنَا زُبْداً وَتَمْراً ، وَکَانَ یُحِبُّ الزُّبْدَ وَالتَّمْرَ رَوَاهُ اَبُوْدَاؤُد وَعَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ قَالَ دَعَا رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ رَجُلٌ ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهٗ فَجِیْئَ بِمَرَقَةٍ فِیْهَا دُبَّآءٌ ، فَجَعَلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ یَاْکُلُ مِنْ ذٰلِكَ الدُّبَّآءِ ، وَیُعْجِبُهٗ ، فَلَمَّا رَاَیْتُ ذٰلِكَ ، جَعَلْتُ اُلْقِیْهِ اِلَیْهِ وَلَا اَطْعَمُهٗ ، فَمَا زِلْتُ بَعْدَ ذٰلِكَ یُعْجِبُنِی الدُّبَّآءُ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ طَلْحَةَ عَنْ جَابِرٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ فَاِنَّ الْخَلَّ نِعْمَ الْاُدُمِ ، قَالَ جَابِرٌ فَمَا زِلْتُ اُحِبُّ الْخَلَّ مُنْذُ سَمِعْتُهَا مِنْ نَبِیِّ اللّٰهِ ﷺ وَقَالَ طَلْحَةُ مَا زِلْتُ اُحِبُّ الْخَلَّ مُنْذُ سَمِعْتُهَا مِنْ جَابِرٍ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ یَا عَائِشَةُ! بَیْتٌ لَا تَمْرَ فِیْهِ جِیَاعٌ اَهْلُهٗ ، یَا عَائِشَةُ ! بَیْتٌ لَا تَمْرَ فِیْهِ جِیَاعٌ اَهْلُهٗ ، قَالَهَا مَرَّتَیْنِ اَوْ ثَلَاثاً رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ رَاَیْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ یَاْکُلُ الْقِثَّاءَ بِالرُّطَبِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ اَبِی هُرَیْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَلْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ وَفِیْهَا شِفَاءٌ مِنَ السَّمِّ ، وَالْکَمْاَةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَآءُهَا شِفَآءٌ لِلْعَیْنِ رَوَاهُ التِّرْمِذِی وَرَوَی الْبُخَارِی جُزْءَ الْکَمْاَةِ عَنْ سَعِیْدِ بْنِ زَیْدٍ ؓ

وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهَا اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ الْبِطِّيخَ بِالرُّطَبِ رَوَاهُ التِّرمِذِي وَعَنْ عَلِيٍّ ؓ قَالَ نَهَىٰ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَنْ اَكْلِ الثُّومِ اِلَّا مَطْبُوخاً رَوَاهُ اَبُو دَاؤد وَالتِّرمِذِي وَعَنْ جَابِرٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا تَدَعُوا الْعَشَآءَ وَلَو بِكَفٍّ مِنْ تَمرٍ، فَاِنَّ تَرْكَهُ يُهْرِمُ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ شِفَآءُ عِرْقِ النِّسَاءِ اِلْيَةُ شَاةٍ اَعْرَابِيَّةٍ، تُذَابُ ثُمَّ تُجَزَّأُ ثَلٰثَةَ اَجْزَآءٍ ثُمَّ يُشْرَبُ عَلَى الرِّيقِ فِي كُلِّ يَومٍ جُزْءٌ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو ؓ قَالَ مَا رُاِيَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَأْكُلُ مُتَّكِئاً قَطُّ وَلَا يَطَأُ عَقِبَهُ رَجُلَانِ رَوَاهُ اَبُو دَاؤد

اَلْعِلَاجُ بِالدَّوَآءِ

عَنْ اَبِي الدَّرْدَاءِ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا تَدَاوَوا بِحَرَامٍ رَوَاهُ اَبُو دَاؤد وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ ؓ اَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ اِنَّ فِي الْحَبَّةِ السَّودَآءِ شِفَآءٌ مِنْ كُلِّ دَآءٍ اِلَّا السَّامَ، وَالسَّامُ الْمَوتُ، وَالْحَبَّةُ السَّودَآءُ الشُّونِيزُ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ اِبْنِ اَبِي عُتَيقٍ قَالَ عَلَيْكُمْ بِهٰذِهِ الْحُبَيْبَةِ السَّودَآءِ، فَخُذُوا مِنهَا خَمساً اَوْ سَبعاً، فَاسْحَقُوهَا، ثُمَّ اقْطُرُوهَا فِي اَنْفِهِ بِقَطَرَاتِ زَيْتٍ فِي هٰذَا الْجَانِبِ وَفِي هٰذَا الْجَانِبِ رَوَاهُ الْبُخَارِي وَعَنْ اُمِّ قَيسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ عَلَيْكُمْ بِهٰذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ فَاِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ اَشْفِيَةٍ، يُسْتَعَطُ بِهِ مِنَ الْعُذْرَةِ وَيُلَدُّ بِهِ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ رَوَاهُ الْبُخَارِي وَعَنْ زَيْدِ بْنِ اَرْقَمَ ؓ قَالَ اَمَرَنَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَنْ نَتَدَاوَىٰ عَنْ ذَاتِ الْجَنْبِ بِالْقُسْطِ الْبَحْرِيِّ وَالزَّيْتِ وَذَاتُ الْجَنْبِ السِّلُّ رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَعَنْ اِبْنِ عُمَرَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَلَيْكُمْ بِالْاِثْمِدِ فَاِنَّهُ يَجْلُوا الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ وَعَنْ سَلْمَةَ خَادِمَةِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ مَا كَانَ يَكُونُ بِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ قَرْحَةٌ وَلَا

نُكْبَةٌ اِلَّا اَمَرَنِي اَنْ اَضَعَ عَلَيهَا الْحِنَّآءَ رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَمِثْلُهُ فِي اِبْنُ مَاجَةَ وَزَادَ وَلَا شَوكَةٌ وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِي ؓ قَالَ جُرِحَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَومَ اُحُدٍ وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ وَهُشِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَىٰ رَأْسِهِ فَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْهُ وَعَلِيٌّ يَسْكُبُ عَلَيْهِ الْمَآءَ بِالْمِجَنِّ فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ اَنَّ الْمَآءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ اِلَّا كَثْرَةً اَخَذَتْ قِطْعَةَ حَصِيرٍ فَاَحْرَقَتْهَا حَتّٰى اِذَا صَارَتْ رَمَاداً اَلْزَمَتْهُ الْجُرْحَ فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ وَمَرَّ بَيَانُ السَّنَا وَالسِّوَاكِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِنَّ فِي الْعَجْوَةِ الْعَالِيَةِ شِفَآءً، وَاِنَّهَا تِرْيَاقٌ اَوَّلَ الْبُكْرَةِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اُمِّ الْمُنْذِرِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَعَهُ عَلِيٌّ، وَلَنَا دَوَالٍ مُعَلَّقَةٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَأْكُلُ وَعَلِيٌّ مَعَهُ يَأْكُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لِعَلِيٍّ، مَهْ يَا عَلِيُّ فَاِنَّكَ نَاقِهٌ، قَالَتْ فَجَعَلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ سِلْقاً وَشَعِيراً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَا عَلِيُّ مِنْ هٰذَا فَاَصِبْ فَاِنَّهُ اَوفَقُ لَكَ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِي وَاِبْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ مَنْ تَطَبَّبَ وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طِبٌّ فَهُوَ ضَامِنٌ رَوَاهُ اَبُو دَاؤد وَالنَّسَائِي وَعَنْ عَلِيٍّ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ خَيْرُ الدَّوَآءِ الْقُرْآنُ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ

بَابُ الرُّقْيَةِ

عَنْ عَوفِ ابْنِ مَالِكٍ الْاَشْجَعِيِّ ؓ قَالَ كُنَّا نَرْقِيْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ كَيْفَ تَرٰى فِي ذٰلِكَ ؟ فَقَالَ اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ، لَا بَأْسَ بِالرُّقٰى مَالَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَتْ اَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ اَنْ نَسْتَرْقِيَ مِنَ الْعَيْنِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ، اَلْعَيْنُ حَقٌّ وَلَو كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ الْقَدَرِ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ وَاِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَاغْسِلُوا رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِي اُمَامَةَ بْنِ

سَهلِ بنِ حُنَيفٍ اَنَّهٗ قَالَ رَاٰی عَامِرُ بنُ رَبِيعَةَ سَهلَ بنَ حُنَيفٍ يَغتَسِلُ فَقَالَ مَا رَأَيتُ كَالْيَومِ وَلَا جِلدَ مُخبَأَةٍ، فَلُبِطَ سَهلٌ، فَاُتِیَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ هَل لَكَ فِی سَهلِ بنِ حُنَيفٍ ؟ وَ اللّٰهِ مَا يَرفَعُ رَأْسَهٗ ، فَقَالَ هَل تَتَّهِمُونَ لَهٗ اَحَداً ؟ قَالُوا نَتَّهِمُ عَامِرَ بنَ رَبِيعَةَ ، قَالَ فَدَعَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَامِراً فَتَغَيَّظَ عَلَيهِ وَ قَالَ عَلَامَ يَقتُلُ اَحَدُكُم اَخَاهُ ؟ اَلَّا بَرَّكتَ ؟ اِغتَسِل لَهٗ فَغَسَلَ عَامِرٌ وَجهَهٗ وَ يَدَيهِ وَمِرفَقَيهِ وَ رُكبَتَيهِ وَاَطرَافَ رِجلَيهِ وَ دَاخِلَةَ اِزَارِهٖ فِی قَدَحٍ ، ثُمَّ صُبَّ عَلَيهِ فَرَاحَ سَهلٌ مَعَ النَّاسِ لَيسَ بِهٖ بَأْسٌ رَوَاهُ مَالِكٌ وَابنُ مَاجَةَ وَعَن اَبِی سَعِيدٍ الْخُدرِیِّ ؓ اَنَّ نَاساً مِن اَصحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ كَانُوا فِی سَفَرٍ ، فَمَرُّوا بِحَیٍّ مِن اَحيَاءِ الْعَرَبِ فَاستَضَافُوهُم فَلَم يُضَيِّفُوهُم ، فَقَالُوا لَهُم هَل فِيكُم رَاقٍ فَاِنَّ سَيِّدَ الْحَیِّ لَدِيغٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنهُم نَعَم ، فَاَتَاهُ ، فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَأَ الرَّجُلُ ، فَاُعطِیَ قَطِيعاً مِن غَنَمٍ فَاَبٰی اَن يَقبَلَهَا وَ قَالَ حَتّٰی اَذكُرَ ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَاَتَی النَّبِیَّ ﷺ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهٗ ، فَقَالَ يَارَسُولَ اللّٰهِ ﷺ وَ اللّٰهِ مَا رَقَيتُ اِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، فَتَبَسَّمَ وَ قَالَ وَمَا اَدرَاكَ اَنَّهَا رُقيَةٌ ؟ ثُمَّ قَالَ خُذُوا مِنهُم وَاضرِبُوا لِی بِسَهمٍ مَعَكُم رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِی وَاللَّفظُ لِمُسلِم وَفِی الرُّقيَةِ اَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ وَفِی الْبُخَارِی اَنَّهٗ قَالَ مَا اَنَا بِرَاقٍ حَتّٰی تَجعَلُوا لَنَا جُعلاً ، فَصَالَحُوهُم عَلٰی قَطِيعٍ مِنَ الْغَنَمِ ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلٰی رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ قَد اَصَبتُم ، اِقسِمُوا وَاضرِبُوا لِی مَعَكُم سَهماً فَضَحِكَ النَّبِیُّ ﷺ وَعَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ عَن اَبِيهِ عَن جَدِّهٖ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِذَا فَزِعَ اَحَدُكُم فِی النَّومِ فَليَقُل اَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ التَّامَّاتِ مِن غَضَبِهٖ وَعِقَابِهٖ وَشَرِّ عِبَادِهٖ وَمِن هَمَزَاتِ الشَّيٰطِينِ وَاَن يَحضُرُونِ ، فَاِنَّهَا لَن تَضُرَّهٗ وَكَانَ عَبدُ اللّٰهِ بنُ عَمرٍو يُعَلِّمُهَا مَن بَلَغَ مِن وَلَدِهٖ وَمَن لَم يَبلُغ مِنهُم وَكَتَبَهَا فِی صَكٍّ ، ثُمَّ عَلَّقَهَا فِی عُنُقِهٖ رَوَاهُ اَبُودَاوٗد وَالتِّرمِذِی وَاللَّفظُ لَهٗ وَعَن عَطَاءٍ فِی الْمَرأَةِ الْحَائِضِ فِی عُنُقِهَا التَّعوِيذُ اَوِ الْكِتَابُ ، قَالَ

اِن كَانَ فِی اَدِيمٍ فَلتَنزِعهُ وَ اِن كَانَ فِی قَصبَةٍ مُصَاغَةٍ مِن فِضَّةٍ فَلَا بَأْسَ اِن شَآءَ تُوضَعَت وَ اِن شَآءَ تُ لَم تَفعَل ، قِيلَ لِعَبدِ اللّٰهِ تَقُولُ هٰذَا ؟ قَالَ نَعَم رَوَاهُ الدَّارِمِی

كِتَابُ جَوَاهِرِ الْحِكَمِ

عَن اَبِی هُرَيرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَايُلدَغُ الْمُؤمِنُ مِن جُحرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَينِ رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِی وَعَن سَهلِ بنِ سَعدٍ ؓ اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ قَالَ اَلْاَنَاةُ مِنَ اللّٰهِ وَالْعُجلَةُ مِنَ الشَّيطٰنِ رَوَاهُ التِّرمِذِی وَعَن اَبِی سَعِيدٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَاحَلِيمَ اِلَّا ذُوعَثرَةٍ وَلَا حَكِيمَ اِلَّا ذُو تَجرِبَةٍ رَوَاهُ اَحمَدُ وَالتِّرمِذِی وَعَن اَنَسٍ ؓ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِیِّ ﷺ اَوصِنِی ، قَالَ خُذِ الْاَمرَ بِالتَّدبِيرِ فَاِن رَأَيتَ فِی عَاقِبَتِهٖ خَيراً فَامضِهٖ وَاِن خِفتَ غَيّاً فَاَمسِك رَوَاهُ فِی شَرحِ السُّنَّةِ وَعَن اَبِی هُرَيرَةَ ؓ قَالَ قَالَ النَّبِیُّ ﷺ اَلْمُستَشَارُ مُؤتَمَنٌ رَوَاهُ التِّرمِذِی وَعَن مُعَاوِيَةَ ؓ قَالَ سَمِعتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ اِنَّكَ اِذَا اتَّبَعتَ عَورَاتِ النَّاسِ اَفسَدتَهُم رَوَاهُ الْبَيهَقِی فِی شُعَبِ الْاِيمَانِ وَعَن اَبِی ذَرٍّ ؓ قَالَ قَالَ لِی رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا عَقلَ كَالتَّدبِيرِ وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ وَلَا حَسَبَ كَحُسنِ الْخُلُقِ رَوَاهُ الْبَيهَقِی فِی شُعَبِ الْاِيمَانِ وَعَن ابنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلْاِقتِصَادُ فِی النَّفَقَةِ نِصفُ الْمَعِيشَةِ وَالتَّوَدُّدُ اِلَی النَّاسِ نِصفُ الْعَقلِ وَحُسنُ السُّؤَالِ نِصفُ الْعِلمِ رَوَاهُ الْبَيهَقِی فِی شُعَبِ الْاِيمَانِ وَعَنِ ابنِ مَسعُودٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ مِمَّا اَدرَكَ النَّاسُ مِن كَلَامِ النُّبُوَّةِ الْاُولٰی ، اِذَا لَم تَستَحیِ فَاصنَع مَاشِئتَ رَوَاهُ الْبُخَارِی وَعَنِ النَّوَّاسِ بنِ سَمعَانَ ؓ قَالَ سَأَلتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالْاِثمِ ، قَالَ ، اَلْبِرُّ حُسنُ الْخُلُقِ وَالْاِثمُ مَاحَاكَ فِی صَدرِكَ وَكَرِهتَ اَن يَطَّلِعَ عَلَيهِ النَّاسُ رَوَاهُ مُسلِم وَعَن اَبِی هُرَيرَةَ ؓ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَيسَ الغِنىٰ عَن كَثرَتِ العَرَضِ وَلٰكِنَّ الغِنىٰ غِنَى النَّفسِ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى وَعَن سَهلِ بنِ سَعدٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِزهَد فِى الدُّنيَا يُحِبُّكَ اللّٰهُ وَازهَد فِيمَا عِندَ النَّاسِ يُحِبُّكَ النَّاس رَوَاهُ التِّرمَذِى وَابنُ مَاجَة وَعَن اَبِى هُرَيرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلمُؤمِنُ القَوِىُّ خَيرٌ وَاَحَبُّ اِلَى اللّٰهِ مِنَ المُؤمِنِ الضَّعِيفِ وَفِى كُلٍّ خَيرٌ ، اِحرِص عَلىٰ مَا يَنفَعُكَ ، وَاستَعِن بِاللّٰهِ وَلَا تَعجز ، وَاِن اَصَابَكَ شَئٌ فَلَا تَقُل لَو اَنِّى فَعَلتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا ، وَلٰكِن قُل قَدَّرَ اللّٰهُ وَمَا شَآءَ فَعَلَ ، فَاِنَّ لَو تَفتَحُ عَمَلَ الشَّيطٰنِ رَوَاهُ مُسلِم وَعَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ؓ قَالَ سَمِعتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ لَو اَنَّكُم تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللّٰهِ حَقَّ تَوَكُّلِهٖ لَرَزَقَكُم كَمَا يَرزُقُ الطَّيرَ تَغدُو خِمَاصاً وَتَرُوحُ بِطَاناً رَوَاهُ التِّرمَذِى وَابنُ مَاجَة وَعَن عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ اَنزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُم رَوَاهُ ابُودَاوٗد وَعَن حُذَيفَةَ ؓ قَالَ سَمِعتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ فِى خُطبَتِهٖ ، اَلخَمرُ جِمَاعُ الاِثمِ وَالنِّسَآءُ حَبَائِلُ الشَّيطٰنِ وَحُبُّ الدُّنيَا رَأسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ رَوَاهُ رَزِينٌ وَعَن اَبِى هُرَيرَةَ ؓ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ ، اَلمُؤمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ وَالفَاجِرُ خَبٌّ لَئِيمٌ رَوَاهُ اَحمَدُ وَابُودَاوٗد وَالتِّرمَذِى وَعَن اَبِى الدَّردَآءِ ؓ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ حُبُّكَ الشَّئَ يُعمِى وَيُصِمُّ رَوَاهُ ابُودَاوٗد وَعَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ عَمرٍو رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَن صَمَتَ نَجَا رَوَاهُ اَحمَدُ وَالتِّرمَذِى والدارمى وَعَن عَلِىِّ بنِ الحُسَينِ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مِن حُسنِ اِسلَامِ المَرءِ تَركُ مَالَا يَعنِيهِ رَوَاهُ مَالِك وَ اَحمَدُ وَرَوَاهُ ابنُ مَاجَة عَن اَبِى هُرَيرَةَ ؓ وَالتِّرمَذِى عَنهُمَا وَعَن ابنِ عُمَرَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ مِنَ البَيَانِ لَسِحراً رَوَاهُ البُخَارِى وَعَن يَعلىٰ ؓ قَالَ قَالَ النَّبِىُّ ﷺ اِنَّ الوَلَدَ مَبخَلَةٌ مَجبَنَةٌ رَوَاهُ اَحمَدُ وَعَن الحَسَنِ بنِ عَلِىٍّ ؓ قَالَ حَفِظتُ مِن رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ دَع مَا يُرِيبُكَ اِلىٰ مَا لَا يُرِيبُكَ ، فَاِنَّ الصِّدقَ

طُمَانِينَةٌ وَاِنَّ الكِذبَ رِيبَةٌ رَوَاهُ اَحمَدُ وَالتِّرمَذِى وَالنَّسَائِى وَعَن اَبِى هُرَيرَةَ ؓ قَالَ قَالَ النَّبِىُّ ﷺ اِنَّ لِكُلِّ شَئٍ شِرَّةً وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَترَةً رَوَاهُ التِّرمَذِى وَعَن اَبِى الدَّردَآءِ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ الرِّزقَ لَيَطلُبُ العَبدَ كَمَا يَطلُبُهُ اَجَلُهُ رَوَاهُ اَبُو نُعَيمٍ فِى الحُليَةِ وَعَن اَبِى هُرَيرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَيسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرعَةِ ، اِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِى يَملِكُ نَفسَهُ عِندَ الغَضَبِ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى وَعَن ابنِ عَبَّاسٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَيسَ الخَبَرُ كَالمُعَايَنَةِ رَوَاهُ اَحمَدُ وَعَن عُمَرَ ؓ قَالَ وَهُوَ عَلَى المِنبَرِ يَا اَيُّهَا النَّاسُ تَوَاضَعُوا فَاِنِّى سَمِعتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ مَن تَوَاضَعَ لِلّٰهِ رَفَعَهُ اللّٰهُ فَهُوَ فِى نَفسِهٖ صَغِيرٌ وَفِى اَعيُنِ النَّاسِ عَظِيمٌ ، وَمَن تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللّٰهُ فَهُوَ فِى اَعيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ وَفِى نَفسِهٖ كَبِيرٌ ، حَتّٰى لَهُوَ اَهوَنُ عَلَيهِم مِن كَلبٍ اَوخِنزِيرٍ رَوَاهُ البيهقى فِى شُعَبِ الاِيمَانِ وَعَن اَبِى هُرَيرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَن لَم يَشكُرِ النَّاسَ لَم يَشكُرِ اللّٰهَ رَوَاهُ اَحمَدُ وَالتِّرمَذِى وَعَنهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ كَفىٰ بِالمَرءِ كَذِباً اَن يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ رَوَاهُ مُسلِم وَعَنهُ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ ، اَلكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ رَوَاهُ البُخَارِى وَعَن جَرِيرِ بنِ عَبدِ اللّٰهِ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا يَرحَمُ مَن لَا يَرحَمُ النَّاسَ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى وَعَن بُرَيدَةَ ؓ قَالَ سَمِعتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ اِنَّ مِنَ العِلمِ جَهلاً رَوَاهُ ابُودَاوٗد وَعَن بنِ عَبَّاسٍ ؓ مَرفُوعاً اِلتَمِسُوا الرِّزقَ بِالنِّكَاحِ رَوَاهُ الدَّيلَمِى وَعَنهُ مَرفُوعاً سَافِرُوا تَصِحُّوا وَتَغنَمُوا رَوَاهُ الدَّيلَمِى وَعَن عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا مَرفُوعاً مَن نَامَ بَعدَ العَصرِ فَاختَلَّ عَقلُهُ فَلَا يَلُومَنَّ اِلَّا نَفسَهُ رَوَاهُ الدَّيلَمِى وَعَن بنِ عُمَرَ ؓ مَرفُوعاً لَا يَأبَى الكَرَامَةَ اِلَّا حِمَارٌ رَوَاهُ الدَّيلَمِى وَعَن زَيدِ بنِ ثَابِتٍ ؓ اَنَّهُ جَآءَ اِلَى النَّبِىِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ هَل تَزَوَّجتَ ؟ قَالَ لَا ، قَالَ تَزَوَّج تَستَعِفَّ مَعَ عِفَّتِكَ ، وَلَا تَزَوَّجَنَّ خَمساً ، قَالَ مَا هُنَّ ؟

قَالَ لَا تَزَوَّجَنَّ شَهْبَرَةً وَلَا نَهْبَرَةً وَلَا لَهْبَرَةً وَلَا هَبْدَرَةً وَلَا لَفُوتاً ، قَالَ زَيْدٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ لَا اَعْرِفُ شَيْئاً مِمَّا قُلْت ، قَالَ بَلىٰ اَمَّا الشَّهْبَرَةُ فَالزَّرْقَاءُ الْبَذِيْئَةُ وَاَمَّا النَّهْبَرَةُ فَالطَّوِيْلَةُ الْمَهْزُولَةُ وَاَمَّا اللَّهْبَرَةُ فَالْعَجُوزُ الْمُدْبِرَةُ وَاَمَّا الْهَبْدَرَةُ فَالْقَصِيْرَةُ الذَّمِيْمَةُ وَ اَمَّا اللَّفُوتُ فَذَاتُ الْوَلَدِ مِنْ غَيْرِكَ ، قَالَ الشَّيْبَانِى ضَحِكَ اَبُو حَنِيْفَةَ مِنْ هٰذَا الْحَدِيْثِ طَوِيْلاً رَوَاهُ فِى مُسْنَدِ الْاِمَامِ الْاَعْظَمِ وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَبِى ذَرٍّ ؓ قَالَ دَخَلْتُ عَلىٰ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيْثَ بِطُولِهٖ اِلىٰ اَنْ قَالَ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ اَوصِنِى ، قَالَ اُوصِيْكَ بِتَقْوَى اللّٰهِ فَاِنَّهٗ اَزْيَنُ لِاَمْرِكَ كُلِّهٖ ، قُلْتُ زِدْنِى ، قَالَ عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرآنِ وَذِكْرِ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ فَاِنَّهٗ ذِكْرٌ لَكَ فِى السَّمَاءِ وَنُورٌ لَكَ فِى الْاَرْضِ ، قُلْتُ زِدْنِى ، قَالَ عَلَيْكَ بِطُولِ الصَّمْتِ فَاِنَّهٗ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيْطَانِ وَعَوْنٌ لَكَ عَلىٰ اَمْرِ دِيْنِكَ ، قُلْتُ زِدْنِى ، قَالَ اِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضِّحْكِ فَاِنَّهٗ يُمِيْتُ الْقَلْبَ وَيَذْهَبُ بِنُورِ الْوَجْهِ قُلْتُ زِدْنِى ، قَالَ قُلِ الْحَقَّ وَاِنْ كَانَ مُرّاً ، قُلْتُ زِدْنِى ، قَالَ لَا تَخَفْ فِى اللّٰهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ ، قُلْتُ زِدْنِى ، قَالَ لِيَحْجُزْكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ رَوَاهُ الْبَيْهَقِى فِى شُعَبِ الْاِيْمَانِ وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلْكَلِمَةُ الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْحَكِيْمِ فَحَيْثُ وَجَدَهَا فَهُوَ اَحَقُّ بِهَا رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَ اِبْنُ مَاجَة

اللهم صل وسلم و بارك على سيدنا ومولينا مُحَمّد و على آله و اصحابه وجميع رواة احاديث هٰذا الكتاب من اهل السنة والجماعة كَما تحب و ترضى و عَلَيْنا معهم الى يوم الحساب



بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس المحتويات

كتاب العقائد ١

باب فاتحة الحديث ١

باب التوحيد و صفات الله تعالىٰ ٢

باب مناقب الحبيب ﷺ ٤

فى شرافة نسبه ﷺ ٤

فى ميلاد النبى ﷺ ٥

ارسل رسولنا ﷺ الى العلمين جميعا ٦

نبينا ﷺ آخر الانبياء عليهم السلام ٦

حبه ﷺ اصل الايمان ٧

فى تعظيمه و توقيره و ادبه ﷺ ٨

فى فضله على الانبياء عليهم السلام ١٠

لسنا كمثله ﷺ ١٢

عالم ماكان و ما يكون باذن الله ١٣

مختار الكل ﷺ باذن الله ١٤

لا تفسد الصلوة بالالتفات اليه ﷺ ١٥

الانبياء احياء فى قبورهم ١٦

نبينا حى و حاضر فى قبره و ناظر الخ ١٧

فى نداء يا رسول الله ﷺ ١٨

فصل فى جواز التوسل والاستمداد ١٨

باب مناقب الصحابة و اهل البيت ٢١

مناقب ابى بكر الصديق رضى الله عنه ٢٤

مناقب عمر الفاروق رضى الله عنه ٢٧

فى مناقب عثمان الغنى رضى الله عنه ٢٨

فى مناقب على المرتضى رضى الله عنه ٢٩

فى مناقب ابن مسعود رضى الله عنه ٣١

مناقب ابن عباس رضى الله عنه ٣٢

مناقب ابى هريرة رضى الله عنه ٣٣

مناقب سيدة النساء فاطمة رضى الله عنها ٣٤

مناقب ام المومنين عائشة رضى الله عنها ٣٤

مناقب الامام حسن رضى الله عنه ٣٥

مناقب الامام حسين رضى الله عنه ٣٥

فى كونهما ريحانتا رسول الله ﷺ ٣٦

ذكر خير التابعين اويس القرنى رحمه الله ٣٧

فضل الامام الاعظم ابى حنيفة رحمه الله ٣٧

باب المعجزات ٣٨

فى جماله و نزهته ﷺ ٣٨

فى اعجاز القرآن و عجائبه ٣٩

فى شهادت الجمادات و النباتات له ﷺ ٤٠

حن جذع النخل لفراقه ﷺ ٤١

اطاعة الجبل ٤١

صارت الكدية كثيبا ٤١

شاهت وجوه الاعداء ٤١

شكا اليه الجمل ٤٢

شکت الیه الحمرة ٤٢
شهادة الذئب ٤٢
شهادت الضب ٤٣
شهادت الظبية ٤٣
نبع المآء من اصابعه ﷺ ٤٤
نزول الغيث بدعائه ﷺ ٤٤
تكثير الطعام ٤٥
البركة فى اللبن ٤٦
البركة فى التمرات ٤٧
البركة فى السمن ٤٧
شفاء الامراض ٤٧
قصه السراقة ٤٩
شاة ام معبد ٥٠
الاسد يطيع ٥٢
شهادة الجنات ٥٢
احياء الاموات ٥٢
الهداية بالتوجه باليد ٥٣
الاخبار بما ياتى ٥٤
اخبر عن وفاته ﷺ ٥٧
شق القمر و ردالشمس ٥٧
المعجزات المتفرقة ٥٨
باب المعراج ٥٩
راى رسول الله ﷺ ربه بعينى راسه ٦٣
باب الكرامات ٦٣
باب الفتن و علامات القيامة ٦٦
فتنة الخوارج ٦٨
ظهور المهدى رضى الله عنه ٦٩
ذكر الدجال ٧٠
نزول المسيح عليه السلام من السمآء ٧٤
قيام الساعة على شرار الناس ٧٦
باب شئون يوم القيامة ٧٧
النفخ فى الصور والحشر ٧٧
الحساب والميزان ٧٧
الحوض الكوثر ٧٨
الشفاعة ٧٨
صفة الجنة و النار ٨١
روية الله تعالى فى الجنة ٨٢
باب عذاب القبر و سماع الموتى ٨٣
باب الايمان بقدر الله تعالى ٨٥
باب الوسوسة ٨٧
باب متعلقات الايمان ٨٧
الايمان و الاسلام واحد ٨٧
لايخرج المومن من الايمان بالكبيرة ٨٨
استحلال المعصية كفر ٨٨
اطلاق اسم الشرك والكفر مجازا ٨٩
الايمان لا يزيد لا ينقص ٨٩
الطاعة و العبادة ثمرة الايمان و علامته ٨٩
كتاب الاعتصام بالكتاب و السنة ٩٠
باب حجية السنة ٩٠

الحكم بالكتاب ثم بالسنة ثم الخ ٩٢
لزوم الجماعة و الاقتداء بالائمة ٩٤
العافية فى الاقتداء بمن قدمات ٩٥
من افتى بغير علم فاصاب فقد اخطأ ٩٥
الاصل فى الاشياء الاباحة ٩٦
البدعة السيئة والبدعة الحسنة ٩٦
سنن الزوائد حكمها حكم المستحب ٩٧
كتاب العلم و التعليم ٩٨
تعريف العلم ٩٨
ضروة العلم ٩٨
فضل العلم و التفقه ٩٨
العلم بالتكرار والمذاكرة ٩٩
اقسام العلم ١٠٠
علامات العالم ١٠٠
اياكم وشرالعلماء ١٠٠
عليكم بخير العلماء ١٠١
باب الامر بالمعروف الخ ١٠٢
الدعوة بالحكمة ١٠٣
لا تفرقوا امر الامة وهى جميع ١٠٤
لا تختلفوا حتى تروا كفرا بواحا ١٠٥
لا تسرعوا الى الحكم بالكفر ١٠٥
كتاب الطهارة ١٠٥
باب المياه ١٠٥
باب آداب الخلاء ١٠٧
باب الوضوء ١٠٩
نواقض الوضوء ١١١
باب الغسل ١١٢
باب التيمم و هو وضوء المسلم ١١٤
باب الحيض ١١٥
كتاب الصلوة ١١٦
باب فرضية الصلوة وفضائلها ١١٦
باب المواقيت ١١٨
اوقات النهى ١١٩
باب الاذان ١١٩
باب الستر ١٢٢
باب سترة المصلى ١٢٢
باب المساجد ١٢٣
لايجوز خروج الشابة الى المسجد ١٢٤
باب صفة الصلوة و تركيبها ١٢٥
صلوة النساء ١٢٩
لاقرأة خلف الامام ١٣٠
التامين بالسر ١٣٥
ترك رفع اليدين ١٣٦
استحباب الذكر بالجهر بعد المكتوبة ١٤٠
سجود السهو والتلاوة ١٤١
باب وجوب الجماعة و فضلها ١٤١

تسوية الصف ١٤٢
الامامة وما على الامام و المأموم ١٤٢
يكره جماعة النسآء وحدهن ١٤٤
باب الوتر ١٤٤
باب السنن و النوافل ١٤٥
صلوة الليل ١٤٧
صلوة الضحى ١٤٧
النوافل بعد المغرب ١٤٨
صلوة تحية الوضوء والاستخاره الخ ١٤٨
صلوة التسبيح ١٤٩
قيام رمضان و ان التراويح غير التهجد ١٥٠
صلوة الكسوف ١٥٣
صلوة الاستسقاء ١٥٣
باب صلوة المسافر ١٥٣
صلوة المسافر بالمقيم و عكسه ١٥٥
باب صلوة المريض ١٥٥
باب صلوة الخوف ١٥٦
باب الجمعة ١٥٦
باب صلوة العيدين ١٥٨
الاضحية الواجبة على من استطاع ١٦٠
كتاب الجنائز ١٦٢
باب ثواب المرض ١٦٢
عيادة المريض ١٦٣
باب ذكر الموت ١٦٤
ما يقال عند من حضره الموت ١٦٤
قبلة الميت ١٦٤
باب غسل الميت و تكفينه ١٦٤
باب المشي بالجنازة ١٦٥
باب صفة صلوة الجنازة ١٦٦
باب دفن الميت ١٦٩
باب البكاء على الميت ١٧١
باب استحباب دعا الاحياء للاموات ١٧٢
لاحداد فوق ثلاث و منه اخذ رسم القل ١٧٤
رفع اليدين للدعاء ١٧٤
باب زيارة القبور ١٧٥
كتاب الميراث ١٧٦
بيان من لا يرث ١٧٦
بيان الوصية ١٧٦
باب ميراث ذوى الفروض ١٧٧
باب ميراث العصبات ١٧٩
باب ميراث اولى الارحام ١٧٩
باب ميراث من عمى موتهم ١٨٠
باب ميراث الخنثى ١٨٠
بيان الرد ١٨٠
بيان العول ١٨٠
باب ميراث النبي ﷺ ١٨٠

كتاب الزكوة ١٨١
زكوة الذهب و الفضة و القراطيس ١٨١
زكوة الابل والغنم ١٨٢
زكوة البقر ١٨٣
زكوة الزرع والعشر ١٨٣
زكوة الدواب العوامل ١٨٤
زكوة من كان عليه الدين ١٨٤
زكوة مال اليتيم و الصغير ١٨٤
باب صدقة الفطر ١٨٤
باب فضائل الصدقات ١٨٥
كتاب الصيام ١٨٥
باب روية الهلال ١٨٦
باب فضائل رمضان ١٨٦
باب احكام الصيام ١٨٧
ابتداء وقت الافطار ١٨٨
سريان وقت الافطار ١٨٩
استحباب تعجيل الافطار ١٨٩
التغليظ على من افطر قبل الغروب ١٩٠
دعاء الافطار ١٩٠
باب صيام التطوع ١٩٠
باب ليلة القدر ١٩١
باب الاعتكاف ١٩٢
باب فضائل القرآن ١٩٣
كتاب الحج ١٩٥
باب فضائل الحج و العمرة ١٩٥
باب من فرض عليه الحج ١٩٦
باب المواقيت ١٩٦
باب الاحرام وما يتعلق به ١٩٧
باب دخول مكة و صفة الحج ١٩٨
باب وجوب زيارة النبي ﷺ ٢٠٢
كتاب النكاح ٢٠٤
باب المحرمات ٢٠٥
باب بيان العورات ٢٠٥
باب لا ينبغى النكاح الابولى ٢٠٦
باب صفة النكاح ٢٠٦
اعلان النكاح و حرمة المتعة ٢٠٧
باب الوليمة ٢٠٨
باب كراهة العزل ٢٠٨
كتاب الطلاق ٢٠٨
باب من طلق ثلاثا ٢٠٩
باب النكاح بعد التطيقات الثلاث ٢١٠
باب العدة ٢١١
كتاب المعيشة ٢١١

الحق الاساسی ٢١٢
الاقتصاد فی النفقة ٢١٢
باب طلب رزق الحلال ٢١٢
حرمة الرشوت ٢١٣
اخذ الارض ظلما ٢١٣
بیان اللقطة ٢١٣
الکسب بالید ٢١٤
للسائل حق ٢١٤
بیان الدین ٢١٤
حرمة الربوٰة ٢١٤
باب احکام البیع و الشراء ٢١٥
بیان بیع الحرام ٢١٦
بیان الخیار ٢١٦
بیان الاقالة ٢١٦
بیان السلف ٢١٧
بیان الرهن ٢١٧
الودیعة ٢١٧
بیان الشفعة ٢١٧
باب کراء الارض ٢١٨
باب العمریٰ ٢١٨
باب الشرکة والمضاربة ٢١٨
حقوق الاجیر ٢١٩
کتاب الاحکام السلطانیه ٢١٩
باب ضرورة الامام واوصافه الخ ٢١٩
باب القانون و المشاورة و الوزرآء ٢٢٠
باب العدل وما یتعلق به ٢٢١
باب القصاص و الدیات وما یتعلق به ٢٢٣
دیة المرأة علی النصف من دیة الرجل ٢٢٥
باب قتل المرتد ٢٢٦
من سب النبی ﷺ یُقتل ٢٢٦
باب الحدود ٢٢٩
حد القذف ٢٢٩
حد الزانی ٢٢٩
حد السارق ٢٣٠
حد شارب الخمر ٢٣٠
درء الحدود بالشبهات ٢٣٠
ما لا یدعی علی المحدود ٢٣١
باب التعزیرات ٢٣١
باب الاتحاد بین الممالك الاسلامیة ٢٣٢
باب رد الجمهوریة المغربیة ٢٣٤
باب الکتاب الی الکفار ٢٣٤
باب الجهاد ٢٣٥
اعداد السلاح للجهاد ٢٣٦
فی میدان الحرب ٢٣٦
مقر من انکر الجهاد ٢٣٧
کتاب التصوف ٢٣٧
باب الاخلاص ٢٣٧

باب ضرورة الشیخ ٢٣٨
باب اصلاح النفس ٢٣٩
باب الحب فی الله ٢٣٩
باب برکات صور احباء الله تعالی ٢٤١
باب المراقبة ٢٤١
المحافظة علی السر ٢٤٢
باب فضل الفقرآء و علاماتهم ٢٤٢
باب اللطائف ٢٤٢
باب القبض والبسط ٢٤٣
باب الفنآء ٢٤٣
باب التوکل ٢٤٣
باب الشعر و السماع ٢٤٤
باب تعبیر الرویآء ٢٤٥
ذکر الابدال ٢٤٦
کتاب التقرب الی الله بالاذکار ٢٤٧
باب ذکر الله تعالی ٢٤٧
باب الدعاء ٢٤٩
فصل فی اهمیة الدعاء ٢٤٩
فصل فی آداب الدعاء ٢٥٠
فصل فی الأدعیة الجامعة ٢٥١
فصل فی الادعیة المستحبة فی الاوقات ٢٥١
باب الاستغفار ٢٥٥
باب الصلوة علی النبی ﷺ و فضائلها ٢٥٨
کتاب الرقاق ٢٦٠
کتاب الاخلاق و الآداب ٢٦١
کتاب المعاشرة ٢٦٣
کتاب اللباس ٢٦٦
العمامة سنة زائدة ٢٦٧
القبضة فی اللحیة سنة موکدة ٢٦٨
بیان الشَعر و الترجل ٢٦٩
بیان تغییر الشیب ٢٦٩
بیان الطیب والدهن و الکحل ٢٧٠
کتاب الطب ٢٧٠
باب اصول الطب وتشخیص المرض ٢٧٠
باب المعدة وما یتعلق بها ٢٧١
باب العلاج بالغذاء ٢٧٢
باب العلاج بالدواء ٢٧٤
باب الرقیة ٢٧٥
کتاب فی جواهر الحکم ٢٧٧